

فهرست ابن النديم

ابن النديم البغدادي

[١]

كتاب الفهرست للنديم أبو الفرج محمد بن ابى يعقوب اسحق المعروف بالوراق تحقيق رضا - تجدد حقوق الطبع محفوظة للمحقق

[٢]

العلامات جب: جستر بيتى ش: شهيد على پاشا ف: طبعة فلوجل م: طبعة مصر تك: تكملة الفهرست طب: طبعتنا هذه

[١]

أ بسم الله الرحمن الرحيم كان الاسلام فاتحة عهد جديد من النور والمعرفة، راجت في بلاده سوق العلم، وعظم شأن العلماء، وكثر التأليف والتصنيف في شتى ابواب المعرفة والعلوم، وكثرت المكتبات العامة والخاصة فاشتدت الحاجة إلى كتب تفهرس لهذه الكتب وتدل على المؤلفين وما الفوه في ابواب مقسمه على العلوم ليسهل على الباحث ادراك بغيته في اقصر وقت، واسهل سبيل، وكان لكتاب الفهرست للنديم النصيب الاوفى في سد هذه الحاجة، وهو لا يزال منارا هاديا إلى معرفة الكتب المؤلفة أو المترجمة في القرون الاسلامية الاولى إلى يومنا هذا. ان الذى سهل على النديم قيامه بهذا العمل كونه وراقا، والوراقون اخبر الناس بالكتب واسمائها وموادها لا سيما إذا ما توفر لاحدهم الثقافة والعلم والخبرة كما توفر كل ذلك لصاحبنا مؤلف الفهرست. ومع اننا لا نعرف بالضبط متى شرع هذا الرجل العبقري بعمله لان المآخذ التاريخية التى من شأنها الكشف عن مثل هذه الغوامض ساكنه لم تكثرت بها، لا يبقى لنا الا الحدس في مثل هذه الامور. فإذا ما علمنا من الفهرست (١) انه في سنة (٣٤٠) كان يلتقى مع العلماء ويأخذ عنهم فقد يتبادر إلى الذهن ويقبله العقل ان المؤلف قد اخذ بجمع مواد كتابه منذ وقت مبكر ثم اخذ يكمله شيئا فشيئا حتى دفع به إلى نساخه في سنة (٣٧٧) للتبيض وقد تداول الناس الكتاب والمؤلف حتى، لكنه لم يعيش طويلا بعد الفراغ من نسخ الكتاب، ولعله كان مثقلا بوطاة المرض فراى ان يعجل باخراجه للناس رغم ما كان فيه مواضع متروكة بياضا. فلقد توفى على ما ذكره الصفدى والذهبي والمقريزي في يوم الاربعاء لعشر بقين من شعبان سنة ثمانين وثلثمائة وهذا يدل على ان المؤلف عاش ثلاث سنين فقط بعد الفراغ من نسخ الكتاب. اما سبب تعلقي بهذا الكتاب واخراجه مرة ثانية بعد طبعة جوستاف فلوجل فهو ان بعض الاساتذة قد اقترح على ترجمة الكتاب إلى اللغة الفارسية، ولم يكن بين يدي آنذاك الا الطبعة المصرية للكتاب فلما باشرت الترجمة ضقت ذرعا بكثرة الاخطاء المتفشية فيه، وعندئذ رأيت انه لا بد من الرجوع إلى نسخة فلوجل المطبوعة في ليبيج الالمانية سنة ١٨٧٢ الميلادية، وقد بذلت وقتا ومالا حتى امكنتني الحصول على نسخة من الكتاب في ليدين من بلاد هولنده، فلما رأيت طبعة فلوجل علمت ان المصرية صورة طبق الاصل عنها غير ان الطبعة المصرية خلت من الهوامش والحواشي والتوضيحات التى

هي في طبعة فلوجل. وابدلت عنه باضافة تكملة صغيره غير موجوده
في طبعة فلوجل * (هامش صفحة أ) * ١ طب: ص ٢٩٥.

[٢]

ب ومع ان لفوجل مقام الزيادة الا ان اخطائه كثيرة فهو يقرأ النصري على انه البصري وما كان في بعض المواضع من كتابة ينبغى ان تقرأ عموديا فقرأها هو افقيا (١). وقد اتجه العزم على البحث عن مخطوطات الكتاب لكونها اولى بالاعتماد، واوثق من المطبوعات الموجودة باليد وعلمت من الاستاذ الممتاز السيد مجتبى مينو، والدكتور بايارد دودج عميد الكليه الامريكية في بيروت سابقا والذي قدر له فيما بعد ان يترجم الكتاب إلى اللغة الانكليزية في مجلدين مع تطبيقات قيمه مفيده خدم بها هذا الكتاب خدمه تبقى له ما بقى عارفو الفضل، ومقدرو الجهد النافع المجدي، فقد اخبرني هذان الفاضلان بان احسن هذه المخطوطات هي مخطوطه جستر بيتى رقم ٢٣١٥ بديلن عاصمه ايرلنده الجنوبيه، ومخطوطه شهيد على پاشا رقم ١٩٢٤ بمكتبة السليمانية باسلامبول وهما معا تشكلان نسخه واحده من الكتاب للتمائل في القطع والخط وسائر الاوصاف الاخرى فكانما فرقت يد الحدثان هذا الكتاب إلى قسمين احدهما قد استقر في الشرق ورحل الثاني إلى الغرب. اما مخطوطه جستر بيتى فهى تحوى المقالات الاربع الاولى ونبذة من اول المقالة الخامسة التى لم تطبع إلى وقتنا هذا تنتهى بترجمة الناشئ الكبير (٢)، وفى المقالة الاولى من الكتاب خرم كبير جبرناه من مطبوعة فلوجل، وقد كان هذا المخطوط من اوقاف مدرسة النور احمديه بجامع عكا بفلسطين اوقفه احمد پاشا الجزائر على ان لا يخرج من الجامع ولكن يد الزمن القادرة اخرجته وبيدته إلى ما علمت. وهذا ظاهر من الصورة رقم ١. المشعر بكيفية وقف الكتاب. وعلى الهامش من اليمين مكتوب: مؤلف هذا الكتاب أبو الفرج محمد بن ابى يعقوب اسحق بن محمد بن اسحق الوراق المعروف بالنديم، روى عن ابى سعيد السيرافى وابى الفرج الاصفهاني، وابى عبد الله المرزبانى وآخرين، ولم يرو عنه احد. وتوفى يوم الاربعاء لعشر بقين من شعبان سنة ثمانين وثلثمائه ببغداد وقد اتهم بالتشيع عفى الله عنه. ويليهِ تملك للمؤرخ الكبير المقريزى احمد بن على وهذا التملك جرى سنة (٨٢٤) وخط المقريزى بالتملك هو نفسه خط الترجمة المختصرة للنديم فلا يمكن الا ان نجزم بان الترجمة هي من انشاء هذا المؤرخ الكبير وان نسختنا هذه كانت من فخرها إنها قرأها المقريزى. اما مخطوطه شهيد على پاشا فهى تبتدى رأسا بترجمة الواسطي ابى عبد الله محمد بن زيد الواسطي في الفن الاول من المقالة الخامسة وتمتد إلى آخر المقالة العاشرة التى هي خاتمة الكتاب وعلى هذه النسخة تمليكات لرجل يسمى باسم ولى الدين جار الله وكذلك تملك آخر هو: تملك العبد الفقير إلى عون الغفور الودود مسعود بن ابراهيم بن امر الله بن عبد طورمش غفر الله له ولاسلافه ورضى عنهم بالشراء الشرعي بمدينة قسطنطينيه المحروسة. ويقول في صفحة اخرى: وقف هذا الكتاب لله ولى الدين جار الله بشرط ان لا يخرج من خزانه بناها بجنب جامع سلطان محمد بقسطنطينيه. وقد اتخذنا هذه المخطوطه التى انقسمت إلى قسمين اصلا في الطبع وجعلنا طبعة فلوجل للمعارضة واستبانة اخطائها وقد رمزنا إلى ما فيها بما يخالف المخطوط بالحرف (ف) واما ما كان زائدا على ما في طبعة فلوجل من اصل المخطوط * (هامش صفحة ب) * ١ الصورة رقم ٢ ص ٢٢٢ ورقم ٤ - ص ٢٣٦ ورقم ٥ ص ٢٧٧. ٢ الصورة رقم ٢.

[٣]

ج فقد وضعناه بين هلالين ليعلم انه من زيادات مخطوطتنا ولا وجود له في طبعة فلوجل واما ما كان زائدا في طبعة فلوجل على ما عندنا في المخطوط فقد وضعناه بين قوسين بحروف سود فاتمة. ولقد عثرنا في التحرى عن الخطيات، على خطية ناقصة للفهرست تسمى: فوز العلوم وتعرف بخطية خانقاه سعديه براجستان الهند. وهى تبتدى بعد البسملة بشعر جحظه: إذا ما ظمئت إلى ريقه جعلت المدامة منه بديلا (١) وتنتهى بعد ترجمة فلو طرخس اخر (٢) بهذه العبارة: تم الجزء الثاني من كتاب الفهرست بعون الله ولطفه: ويتلوه ان شاء الله تعالى في الجزء الثالث اخبار يحيى النحوي وكتبه حسن بن عبد الله سبط يحيى الجوهري والحمد لله رب العالمين. وفيها سقطة مهمة من اواخر المقالة الرابعة واول الفن الاول من المقالة الخامسة ومع ذلك فيها تراجم للمعزلة قبل ترجمة الواسطي مما ليست في المخطوط المعول عليه أو المطبوع فاتينا بما جائت في محلها على الهامش (٣). كما وقد اتينا في مواردها على الهامش زيادات تكلمة الفهرست بعلامة تك. ومع كل هذا انى اعترف صراحة بان الكتاب لا يزال بحاجة إلى النظر والتدقيق والدراسة والتحقيق ولا يستوفى حقه الا بقيام لجنة من فطاحل العلماء الاخصائيين في الادب والشرائع والعلوم العقلية لاستكشاف المتباقية فيه من المبهمات والمعضلات وتهذيبه كما كان متداولاً في سوق الوراقين ببغداد عهد مؤلفه العبقري رحمه الله. هذا ومن طرائف الصدق، توافق السير في نشر هذه النسخة الفريدة لهذا الاثر الخالد في هذه السنة سنة ١٣٥٠ الشمسي بتقويم ايران التى تحتفل الامة الايرانية احتفالاً باهرا بذكرى مرور خمسمائة والفين سنة (٢٥٠٠) من تلقيب كورش الكبير ملك ايران بالشاهنشاه (ملك الملوك) وقد قامت الامة الايرانية ببناء خمسمائة والفين مدرسه ابتدائية في جميع اصقاع المملكة من خالص مالها تعطيماً لهذا الذكرى وتفخيماً لزعيمها الاعظم الوارث المعظم لهذا اللقب الشاهنشاه آريامهر البهلوي باعث ايران الحديثة، وبانبي صرحها. والمشجع الكبير للعلم والعلماء، وواضع اسس التقدم والرفق لامة عريقه في القدم والتاريخ. وفى الختام لا يسعنى الا ان اتوجه بالشكر لجميع الاخوة والاصدقا، والاساتذة الذين ساعدوا على اخراج هذه الطبعة إلى الوجود، أملاً وداعياً ان يجعل الله ذلك خدمة خالصة للعلم، وعملاً نفعاً حيث لا ينفع الا الاخلاص والحق وكفى بالله حسيباً. رضا تجدد ابن على بن زين العابدين الحائري المازندراني شعبان سنة ١٣٩١ طهران مهر سنة ١٣٥٠ اكتوبر سنة ١٩٧١ *

(هامش صفحة ج) * ١ ص ١٦٢، ٢ ص ٣١٤، ٣ ص ٢١٨.

[٤]

د (الصفحة مخطوطة) (١) الصفحة الاولى من مخطوطة چستر بيتى

[٥]

ح (الصفحة مخطوطة) (٢) الصفحة الاخيرة من مخطوطة چستر بيتى

[٦]

خ (الصفحة مخطوطة) (٣) مخطوطة شهيد على پاشا

[٧]

ت (الصفحة مخطوطة) (٤) مخطوطة شهيد على پاشا

[٨]

ث (الصفحة مخطوطة) (٥) مخطوطة شهيد على پاشا

[٩]

الجزء الاول من كتاب الفهرست في اخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين واسماء كتبهم تأليف محمد بن اسحق النديم المعروف اسحق بابى يعقوب الوراق المنقول من دستوره ويخطه فيه المقالة الاولى..... حكاية خط المصنف عبده محمد بن اسحق

[١٠]

بسم الله الرحمن الرحيم (استعنت بالله الواحد القهار) النفوس (اطال الله بقاء السيد الفاضل) (١) تشرأب إلى النتائج دون المقدمات، وترتاح إلى الغرض المقصود، دون التطويل في العبارات. فلذلك اقتصرنا على هذه الكلمات في صدر كتابنا هذا ان كانت دالة على ما قصدناه في تأليفه ان شاء الله. فنقول وبالله نستعين، واياه نسئل الصلوة على جميع انبيائه وعباده المخلصين في طاعته. ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم. هذا فهرست كتب جميع الامم، من العرب والعجم، الموجود منها بلغة العرب وقلمها في اصناف العلوم، واخبار مصنفها، وطبقات مؤلفيها، وانسابهم، وتاريخ مواليدهم، ومبلغ اعمارهم، واوقات وفاتهم، واماكن بلدانهم، ومناقبهم، ومثالبهم، منذ ابتداء كل علم اخترع إلى عصرنا هذا وهو سنة سبع وسبعين وثلاثمائة للهجرة. اقتصاص ما يحتوى عليه الكتاب وهو عشر مقالات. المقالة الاولى وهى ثلاثة فنون الفن الاول - في وصف لغات الامم من العرب والعجم، ونعوت اقلامها، وانواع خطوطها، واشكال كتاباتها. الفن الثاني - في اسماء كتب الشرائع المنزلة على مذاهب المسلمين، ومذاهب اهلها. الفن الثالث - في نعت الكتاب الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. واسماء الكتب المصنفة في علومه، واخبار القراء واسماء روايتهم، والشواذ من قرائتهم. المقالة الثانية وهى ثلاثة فنون في النحويين واللغويين الفن الاول - في ابتداء النحو، واخبار النحويين البصريين وفصحاء الاعراب، واسماء كتبهم.

١ - ف (رب يسر فرحمتك. النفوس.) (*)

[١١]

الفن الثاني - في اخبار النحويين واللغويين من الكوفيين، واسماء كتبهم. الفن الثالث - في ذكر قوم من النحويين خلطوا المذهبين، واسماء كتبهم. المقالة الثالثة وهى ثلاثة فنون في الاخبار والآداب والسير والانساب الفن الاول - في اخبار الاخباريين والرواة والنسابين

واصحاب السير والاحداث، واسماء كتبهم. الفن الثاني - في اخبار الملوك والكتاب والمترسلين، وعمال الخراج واصحاب الدواوين، واسماء كتبهم. الفن الثالث - في اخبار الندماء والجلساء (والادباء) والمغنين والصفادمة والصفاعنة والمضحكين، واسماء كتبهم. المقالة الرابعة وهى فنان في الشعر والشعراء الفن الاول - في طبقات الشعراء الجاهليين، والاسلاميين ممن لحق الجاهلية، وصناع دواوينهم، واسماء روايتهم. الفن الثاني - في طبقات شعراء الاسلاميين وشعراء المحدثين إلى عصرنا هذا. المقالة الخامسة وهى خمسة فنون في الكلام والمتكلمين الفن الاول - في ابتداء امر الكلام والمتكلمين من المعتزلة والمرجئة، واسماء كتبهم. الفن الثاني - في اخبار متكلمي الشيعة الامامية والزيدية وغيرهم من الغلاة والاسمعية، واسماء كتبهم. الفن الثالث - في اخبار متكلمي المجرة والحشوية، واسماء كتبهم. الفن الرابع - في اخبار متكلمي الخوارج واصنافهم، واسماء كتبهم. الفن الخامس - في اخبار السياح والزهاد والعباد والمتصوفة المتكلمين على الوسواس (١) والخطرات، واسماء كتبهم. المقالة السادسة وهى ثمانية فنون في الفقه والفقهاء والمحدثين الفن الاول - في اخبار مالك واصحابه، واسماء كتبهم. الفن الثاني - في اخبار ابى حنيفة (النعمان) واصحابه، واسماء كتبهم. الفن الثالث - في اخبار الامام الشافعي واصحابه، واسماء كتبهم. الفن الرابع - في اخبار داود واصحابه، واسماء كتبهم. الفن الخامس - في اخبار فقهاء الشيعة، واسماء كتبهم. الفن السادس - في اخبار فقهاء اصحاب الحديث والمحدثين، واسماء كتبهم.

١ - ف (والمتكلمين على الوسواس). (*)

[٥]

الفن السابع - في اخبار ابى جعفر الطبري واصحابه، واسماء كتبهم. الفن الثامن - في اخبار فقهاء الشراة، واسماء كتبهم. المقالة السابعة ثلثة فنون في الفلسفة والعلوم القديمة الفن الاول - في اخبار الفلاسفة الطبيعيين والمنطقيين واسماء كتبهم ونقولها وشروحها والموجودة منها وما ذكر ولم يوجد وما وجد ثم عدم. الفن الثاني - في اخبار اصحاب التعاليم، المهندسين (١) والارثماتيقيين والموسيقىين والحساب المنجمين وصناع الآلات واصحاب الحيل والحركات. الفن الثالث - في ابتداء الطب واخبار المتطبيين من القدماء والمحدثين واسماء كتبهم ونقولها وتفاسيرها. المقالة الثامنة وهى ثلاثة فنون في الاسمار والخرافات والعزائم والسحر والشعبذة (٣) الفن الاول - في اخبار المسامرين والمخرفين والمصورين واسماء الكتب المصنفة في الاسمار والخرافات. الفن الثاني - في اخبار المعزمين والمشعبذين والسحرة واسماء كتبهم. الفن الثالث - في (اسماء) الكتب المصنفة في معان (٤) شتى لا يعرف مصنفوها ولا مؤلفوها. المقالة التاسعة وهى فنان في المذاهب والاعتقادات الفن الاول - في وصف (مذاهب) الحرائيه الكدانيين المعروفين في عصرنا بالصاية (٥) ومذاهب الثنويه، من المنانية والديصانية والخرمية (٦) والمرقيونية والمزدكية وغيرهم واسماء كتبهم. الفن الثاني - في وصف المذاهب الغربية الطريفة كمذاهب الهند والصين وغيرهم من اجناس الامم. المقالة العاشرة وتحتوي على اخبار الكيمائيين والصنوعيين من الفلاسفة القدماء والمحدثين واسماء كتبهم.

١ - ف (والمهندسين). ٢ - ف (والمنجمين). ٣ - ف (والشعوذة). ٤ - ف (معاني). ٥ - ف (بالصائبة). ٦ - ف (الحرمية). (*)

بسم الله الرحمن الرحيم (وهو حسينا وعليه نتوكل وبه نستعين)
 الفن الاول - من المقالة الاولى في وصف لغات الامم، من العرب
 والعجم، ونعوت اقلامها وانواع خطوطها، واشكال كتاباتها الكلام على
 القلم العربي اختلف الناس في اول من وضع الخط العربي. فقال
 هشام الكلبي: اول من وضع (١) ذلك، قوم من العرب العاربة نزلوا
 في عدنان بن اد (٢). واسماؤهم، أبو جاد، هواز، حطى، كلمون،
 صعفض، قريسات. هذا من خط ابن الكوفى، بهذا الشكل والاعراب
 وضعوا الكتاب على اسمائهم. ثم وجدوا بعد ذلك حروفا ليست من
 اسمائهم وهى، الثاء والحاء والذال والطاء والشين والغين، فسموها
 الروادف. قال: وهؤلاء ملوك مدين، وكان مهلكهم يوم الظلة في زمن
 شعيب النبي عليه السلام. وانشد لاخت كلمون ترثيه. كلمون هد
 ركني * هلكته وسط المحله سيد القوم اتاه * الحتف نارا وسط ظله
 جعلت نارا عليهم * دارهم كالمضمحل قرات بخط ابن ابى سعد
 على هذه الصورة وبهذا الاعراب: ايجاد. هاوز. حاطى. كلمان. صاع
 فض. فرست. قالوا هم الجيلة الاخرة. وكانوا نزولا في عدنان بن ادد
 (٣) واشباهه، فلما استعربوا وضعوا الكتاب العربي. والله اعلم. وقال
 كعب: وانا ابرى من قوله (٤)، ان اول من وضع الكتابة العربية
 والفارسية وغيرها من الكتابات، آدم عليه السلام. وضع ذلك قبل
 موته بثلاثمائة سنة (وكتبه) في الطين وطبخه. فلما اصاب الارض
 الطوفان، سلم، فوجد كل قوم كتابتهم فكتبوا بها. وقال ابن عباس:
 اول من كتب بالعربية، ثلاثة رجال من بولان. وهى قبيلة سكنوا
 الانبار، وانهم اجتمعوا فوضعوا حروفا مقطعة وموصولة. وهم مرامر بن
 مروة (٥). واسلم بن سدرة. وعامر بن جذرة (٦). ويقال مره وجذله
 (٧). فاما مرامر، فوضع الصور. واما اسلم، ففصل ووصل، واما عامر،
 فوضع الاعجام. وسئل

١ - ف (صنع). ٢ - جب على الهامش (بن ادد أبو معد بن عدنان. وادد هو أبو اليسع
 بن الهميسع بن سلامان بن زلف بن حمل بن قيذا (بن اسمعيل عليه السلام). ٣ -
 ف (اد). ٤ - ف (وانا ابرء إلى الله تعالى من قوله). ٥ - ف (مرة). ٦ - ف (جذره). ٧ - ف
 (مروة وجدله). (*)

اهل الحيرة ممن اخذتم العربي، فقالوا من اهل الانبار. ويقال: ان الله
 تبارك تعالى انطق اسمعيل بالعربية المبينة، وهو ابن اربع وعشرين
 سنة. قال محمد بن اسحق: فاما الذى يقارب الحق وتكاد النفس
 تقبله فذكر الثقة، ان الكلام العربي بلغة حمير وطسم وحديس وارم
 وحويل. فهؤلاء (١) هم العرب العاربة. وان اسمعيل لما حصل في
 الحرم ونشأ وكبر، تزوج في جرهم، إلى (٢) معاوية بن مضا
 الجرهمى، فهم احوال ولده، فعلم (٣) كلامهم. ولم يزل ولد
 اسمعيل على مر الزمان يشتقون الكلام بعضه من بعض، ويضعون
 (٤) للاشياء اسماء كثيرة، بحسب حدوث الاشياء الموجودة
 وظهورها. فلما اتسع الكلام، ظهر الشعر الجيد الفصيح في العدنانية
 وكثر هذا بعد معد بن عدنان. ولكل قبيلة من قبائل العرب لغة تفرد
 (٥) بها ويؤخذ عنها وقد اشتروا في الاصل. قال: وان الزيادة في
 اللغة، امتنع العرب منها مذ بعث الله نبيه عليه السلام (٦) لاجل
 القرآن. ومما يصدق ذلك، روى مكحول عن رجاله ان اول من وضع
 الكتاب العربي، نفيس ونصر وتيما ودومة، هؤلاء ولد اسمعيل،
 وضعوه مفصلا، وفرقه قador (و) نبت (٧) بن هميسع بن قador. قال:
 وان نفرا من اهل الانبار، من اباد القديمة وضعوا حروف، الف. ب. ت.

ث. وعنه اخذته العرب. (٨) قرأت في كتاب مكة لعمر بن شبة وبخطه، اخبرني قوم من علماء مضر، قالوا الذي كتب هذا العربي الجزم (٩)، رجل من بنى يخلد (١٠) بن النصر بن كنانة، فكتبت حينئذ العرب. وعن غيره، الذي حمل الكتابة إلى قريش بمكة، أبو قيس بن عبد مناف بن زهرة، وقد قيل حرب بن امية. وقيل انه لما هدمت الكعبة قريش وجدوا في ركن من اركانها حجرا مكتوبا فيه، السلف بن عيقر يقرأ على ربه السلام، من رأس ثلاثة آلاف سنة. وكان في خزانة المأمون كتاب يخط عبد المطلب بن هاشم، في جلد ادم فيه ذكر حق عبد المطلب بن هاشم من اهل مكة، على فلان بن فلان الحميري، من اهل وزل صنعاء، عليه الف درهم فضة كيلا بالحديدة. ومتى دعاه بها اجابه، شهد الله والملك. قال: وكان الخط يشبه (١١) خط النساء. ومن كتاب العرب، اسيد بن ابى العيص، اصيب في حجر بمسجد السور عند قبر المرين، وقد حسم السيل عن الارض، فيه، انا اسيد بن ابى العيص، ترجم الله على بنى عبد مناف. لم سميت العرب بهذا الاسم من خط ابن ابى سعد. ذكروا ان ابراهيم (عليه السلام) نظر إلى ولد اسمعيل مع اخوالهم من حرهم، فقال له يا اسمعيل ما هؤلاء، فقال: بنى واخوالهم من حرهم، فقال له ابراهيم باللسان الذي كان يتكلم به، وهو السريانية القديمة. اعرب له، يقول اخلطهم بهم (١٢). والله اعلم. الكلام على القلم الحميري زعم الثقة انه سمع مشايخ اهل اليمن يقولون: ان حمير كانت تكتب بالمسند على خلاف اشكال الف وباء وتاء. ورأيت انا جزءا من خزانة المأمون ترجمته، ما امر بنسخه امير المؤمنين المأمون عبد الله اكرمه الله من التراجم. وكان في جملة القلم الحميري. فاثبت مثاله على ما كان في النسخة.

١ - ف (وهؤلاء). ٢ - ف (آل). ٣ - ف (فتعلم). ٤ - ف (يصنعون). ٥ - ف (تفرد). ٦ - ف (بعد بعث النبي صلعم). ٧ - ف (بنت). ٨ - ف (اخذت العرب). ٩ - جب فوق - الجزم - كلمة - رسم - وعليها اشارة - صح. ١٠ - ف (مخلد). ١١ - ف (شبه). ١٢ - ف (به). (*)

[٩]

القلم الحميري (الكتابة مخطوطة) قال محمد بن اسحق: فأول الخطوط العربية، الخط المكي وبعده المدني ثم البصري ثم الكوفي. فأما المكي والمدني، ففي الفاتة تعويج إلى يمنة اليد واعلا الاصابع، وفي شكله انضجاع بصير. وهذا مثاله. بسم الله الرحمن الرحيم (١) (الكتابة مخطوطة) خطوط المصاحف المكي. المدني. النيم. (٢) المثلث. المدور. الكوفي. البصري. المشق. التجاويد. السطواطى (٣). المصنوع. المنايد (٤). المراصف (٥). الاصفهاني. السجلى. الفيراموز (٦). ومنه يستخرج العجم وله (٧) يقرؤن. حدث قريبا، (٨) وهو نوعان الناصري والمدور. قال محمد بن اسحق: اول من كتب المصاحف في الصدر الاول ويوصف بحسن الخط، خالد بن ابى الهياج. رأيت مصحفا بخطه، وكان سعد خصه يكتب (٩) المصاحف والشعر والاخبار للوليد بن عبد الملك. وهو الذي كتب الكتاب الذي في قبلة مسجد النبي عليه السلام (١٠) بالذهب من - والشمس وضحاها - إلى آخر القرآن. فيقال (١٤) ان عمر بن عبد العزيز قال له: اريد ان تكتب لى مصحفا على هذا المثال، فكتب له مصحفا تنوق فيه، فأقبل عمر يقلبه ويستحسنه، واستكثر ثمنه فرده عليه. ومالك بن دينار، مولى سامة بن لوى بن غالب ويكنى ابا يحيى، وكان يكتب المصاحف باجرة. ومات سنة ثلاثين ومائة. (وقيل مالك بن دينار بن داد بهار بن جشنش بن دادبه). ومن كتاب المصاحف خشنام البصري، ومهدى الكوفي، وكانا في ايام الرشيد ولم ير مثلهما إلى حيث انتهينا. وان خشنام كانت

١ - زعم الدكتور جوستاف فلوجل عند طبعه لهذا الكتاب سنة ١٨٧٢ الميلادية ان هذه البسملة فاتحة لعنوان (خطوط المصاحف) فوضعها عليه بالحروف المعمولة في الطبع. وحذى حذوه الناشرون لهذا الكتاب في مصر سنة ١٣٤٨ الهجرية. ولقد ابان عن هذه الهفوة، الأستاذ السيد مجتبي مينو. في المقالة التي نشرها باللغة الانجليزية حول الخطوط الاسلامية العربية، في الكتاب المسمى: A survey on the Persian P. P. art. vol. 2 تأليف بوب الامريكى في اربع مجلدات. ٢ - ف (التنم). ٣ - ف (السلواطى). ٤ - ف (المائل). ٥ - ف (والرافى). ٦ - ف (الغيراموز). ٧ - ف (وبه). ٨ - ف (حذب قريبا). ٩ - ف (نصبه لكتب). ١٠ - ف (صلعم). ١١ - ف (ويقال). (*)

[١٠]

الفاته ذراعا شقا بالقلم. ومنهم أبو جرى. (١) وكان يكتب المصاحف اللطاف في ايام المعتصم، من كبار الكوفيين وحذاقهم. وبعد هؤلاء من الكوفيين، ابن ام شيبان والمسحور وابو خميره وابن خميره (٢) وابو الفرج في زماننا. فاما الوراقون الذين يكتبون المصاحف بالخط المحقق والمشق وما شاكل ذلك، فمنهم ابن ابى حسان وابن الحضرمي وابن زيد والفريابي وابن ابى فاطمه وابن مجالد وشراسيو (٣) المصرى وابن سير وابن حسن المليح والحسن بن النعالى وابن حديده (٤) وابو عقيل وابو محمد الاصفهانى وابو بكر احمد بن نصر وابنه أبو الحسين. ورأيتهما جميعا. لسخة ما نسخ من خط ابى العباس ابن ثوابه اول من كتب في ايام بنى امية، قطية. وهو استخرج الاقلام الاربعه، واشتق بعضها من بعض. وكان قطية اكتب الناس على الارض بالعربية. ثم كان بعده الضحاك بن عجلان الكاتب في اول خلافة بنى العباس فزاد على قطيه فكان بعده اكتب الخلق. ثم كان بعده اسحق بن حماد الكاتب في خلافة المنصور والمهدى فزاد على الضحاك. ثم كان لاسحق بن حماد عدة تلامذة، منهم يوسف الكاتب الملقب بلقوة الشاعر، وكان اكتب الناس. ومنهم ابراهيم بن المجشتر (٥) زاد على يوسف. ومنهم شقير الخادم وكان مملوك (بن قيوما) مؤدب القاسم بن المنصور. ومنهم ثناء الكاتبة جارية بن قيوما (٦). ومنهم عيد الجبار الرومي. ومنهم الشعرانى والابريش وسليم الخادم الكاتب، خادم جعفر بن يحيى. وعمرو بن مسعدة واحمد بن ابى خالد واحمد الكلبي، كاتب المأمون. وعبد الله بن شداد وعثمان بن زياد العابد (٧) ومحمد بن عبيد الله (٨) الملقب بالمدني وابو الفضل صالح بن عيد الملك التميمي الخراساني. هؤلاء كتبوا الخطوط الاصلية الموزونة التي لا يقوى عليه احد. تسمية الاقلام الموزونة وصفة ما يكتب بكل قلم منها مما لا يقوى عليه احد فمن ذلك قلم الجليل وهو أبو الاقلام (٩) كلها لا يقوى عليه احد إلا بالتعليم الشديد. وفيه يقول يوسف لقوة: قلم الجليل يدق صلب الكاتب. يكتب به عن الخلفاء إلى ملوك الارض في الطوامير الصحاح. يخرج منه قلمان، السجلات والديباج. قلم السجلات الاوسط يخرج منه قلمان، السميعى (١٠) وقلم الاشرية (١١). وقلم الديباج يكتب به في الطوامير، يخرج به قلم الطومار الكبير الذى يعمل (١٢) في الطوامير المستخرج من الديباج ويخرج منه الخرفاج. قلم الثلثين الصغير الثقيل المستخرج من الطومار، يكتب به عن الخلفاء إلى العمال والامراء في الآفاق، يخرج منه ثلاثة اقلام. قلم الزنبور يستخرج من الثلثين ويكتب به في الانصاف، لا يخرج منه شئ. وقلم المفتاح يخرج منه، وقلم الجزم (١٣) يكتب به في الانصاف إلى الملوك، مستخرج من الثقيل. وقلم المؤامرات المستخرج من الثلثين يكتب به في الانصاف بين الملوك. يخرج من هذين القلمين اربعة اقلام وهم، قلم الجزم (١٣)، قلم المؤامرات، قلم العهود المستخرج من الجزم (١٣) يكتب به في ثلثى طومار لا يخرج منه شئ. وقلم امثال النصف يخرج منه قلمان خفيف ومفتح. وقلم القمص المستخرج من الجزم (١٣)، وقلم المؤامرات يكتب به في النصف لا يخرج منه شئ. وقلم الاجوبة المستخرج من الجزم (١٣) وقلم، المؤامرات يكتب به في الا ثلاث لا يخرج منه شئ.

١ - ف (ابوحدى). ٢ - ف (وابو حميره وابن حميره). ٣ - ف (وشراشير). ٤ - ف (وابن حديد). ٥ - ف (المحسن). ٦ - ف (فيوما). ٧ - ف (العابل). ٨ - ف (عبد الله). ٩ - ف (وهؤلاء الاقلام). ١٠ - ف (السميع). ١١ - ف (الاشرية). ١٢ - ف (يعمل به). ١٣ - ف (الحرم). (*)

[١١]

فذلك اثنى عشر قلما يخرج منه اثنى عشر قلما. منها قلم الخرفاج الثقيل وهو خفيف الطومار الكبير ومخرجه منه، يكتب به في الطوامير ويخرج منه قلم الخرفاج الخفيف. ومنها قلم السميعى وهو شبه خط السجلات، مخرجه من السجلات الاوسط، يكتب به في الطوامير وغيرها. ومنها قلم يقال له فلم الاشرية مخرجه من خط السجلات الاوسط، يكتب به عتق العبيد والاشرية الارضيين والدور وغير ذلك. ومنها قلم يقال له المفتاح. مخرجه من قلم الثقيل النصف الممسك، يكتب به في الانصاف مخرجه منه، ويخرج منه ثلاثة اقلام، قلم يقال له المدور الكبير، مخرجه من خفيف النصف الثقيل ويسميه كتاب هذا الزمان الرياسى، يكتب به في الانصاف، يخرج منه قلم يقال له المدور الصغير، وهو قلم جامع يكتب به في الدفاتر والحديث والاشعار. ومنها قلم يقال له خفيف الثلث الكبير، يكتب به في الانصاف، مخرجه من خفيف النصف الثقيل، يخرج منه قلم يسمى خط الرقاع، مخرجه من خفيف الثلث الكبير، يكتب به التوقيعات وما اشبه ذلك. ومنها قلم يقال له مفتاح النصف، مخرجه من النصف الثقيل. ومنها قلم النرجس، يكتب به في الاثلاث، مخرجه من خفيف النصف. فذلك اربعة عشرون قلما مخرجها كلها من اربعة اقلام، قلم الجليل وقلم الطومار الكبير وقلم النصف الثقيل وقلم الثلث الكبير الثقيل، ومخرج هذه الاربعة الاقلام، من القلم الجليل. وهو ابو الاقلام. ومن غير خط ابن ثوابه لم يزل الناس يكتبون على مثال الخط القديم الذى ذكرناه، إلى اول الدولة العباسية. فحين ظهر الهاشميون اختصت المصاحف بهذه الخطوط، وحدث خط يسمى العرافى وهو المحقق الذى يسمى وراقى. ولم يزل يزيد ويحسن حتى انتهى الامر إلى المأمون، فأخذ اصحابه وكتابه بتجويد خطوطهم فتفاخر الناس في ذلك. وظهر رجل يعرف بالاحول المحرر، من صنایع البرامكة عارف بمعاني الخط وأشكاله، فتكلم على رسومه وقوانينه و جعله انواعا. وكان هذا الرجل يحرق الكتب النافذة من السلطان إلى ملوك الاطراف في الطوامير وكان في نهاية الحرفة (١) والوسخ. ومع ذلك سمحا لا يليق على شى. فلما رتب الاقلام جعل اولها الاقلام الثقيل فمنها، قلم الطومار وهو اجلها يكتب به في طومار تام (٣) بسعفة، وربما كتب بقلم وكاتب تنفذ الكتب إلى الملوك به. ومن الاقلام، قلم الثلثين، قلم السجلات قلم العهود، قلم المؤامرات، قلم الامانات، قلم الديباج. قلم المديج (٣)، قلم المرصع، قلم التشاجى (٤). فلما نشأ ذو الرياستين الفضل بن سهل اخترع قلما وهو احسن الاقلام ويعرف بالرياسى، ويتفرع إلى عدة اقلام، فمن ذلك قلم الرياسى الكبير، قلم النصف من الرياسى، قلم الثلث، قلم صغير النصف، قلم خفيف الثلث، قلم المحقق، قلم المنثور، قلم الوشى، قلم الرقاع، قلم المكاتبات، قلم غبار الحلبة. قلم النرجس، قلم البياض. (جب - على الهامش: - لاسحق كتاب القلم رأيته بخطه) اخبار البربري المحرر وولده اقتضاه هذا الموضوع من الكتاب فذكرناه. وهو اسحق بن ابراهيم بن عبد الله بن الصباح بن بشر بن سويد بن الاسود التميمي ثم السعدى. وكان ابراهيم احول، وكان اسحق يعلم المقتدر واولاده ويكنى بابى الحسين.

١ - ف (الخرفة). ٢ - ف (شأم). ٣ - ف (المدمج). ٤ - ف (النساج). (*)

ولابي الحسين رسالة في الخط والكتابة سماها تحفة الوامق، لم ير في زمانه احسن خطا منه ولا اعرف بالكتاب (١). واخوه أبو الحسن نظيره ويسلك طريقته، وابنه أبو القاسم اسمعيل بن اسحق بن ابراهيم، وابنه أبو محمد القاسم بن اسمعيل بن اسحق. ومن ولده ايضا أبو العباس عبد الله بن ابي اسحق. وهؤلاء القوم في نهاية حسن الخط والمعرفة بالكتابة. وكان قبل اسحق رجل يعرف بابن معدان وعنه اخذ اسحق. ومن غلمان ابن معدان، أبو اسحق ابراهيم النمسي. ومن المحررين، بنو وجه النعجة وابن منير والزنفطى والزويدى (٢). قال محمد بن اسحق: وممن كتب بالمداد من الوزراء والكتاب، أبو احمد العباس بن الحسن، وابو الحسن على بن عيسى، وابو علي محمد بن علي بن مقله. ومولده بعد العصر من يوم الخميس لتسع بقين من شوال سنة اثنتين وسبعين ومائتين. وتوفى يوم الاحد لعشر خلون من شوال سنة ثمان وعشرين وثلثمائة. وممن كتب بالحبر، اخوه أبو عبد الله الحسن بن علي. ولد مع الفجر من يوم الاربعاء سلخ شهر رمضان سنة ثمان وسبعين ومائتين. وتوفى في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلثمائة. وهذان رجلان لم ير مثلهما في الماضي إلى وقتنا هذا، وعلى خط ابيهما مقله، كتبا. واسم مقله، على بن الحسن بن عبد الله ومقله لقب. وقد كتب في زمانهما جماعة وبعدهما من اهلها واولادهما فلم يقاربوهما وإنما ينذر (٣) للواحد منهم الحرف بعد الحرف، والكلمة بعد الكلمة وإنما الكمال كان لابي علي وابي عبد الله. فممن كتب من اولادهما، أبو محمد عبد الله، وابو الحسن بن ابي علي، وابو أحمد سليمان بن ابي الحسن، وابو الحسين بن ابي علي. ورأيت مصحفا بخط جدهم مقله. أسماء المذهبين للمصاحف المذكورين البيهقي. ابراهيم الصغير. أبو موسى بن عمار. ابن السقطي. محمد وابن محمد. أبو عبد الله الخزيمي وابنه في زماننا. أسماء المجلدين المذكورين ابن ابي الحريش. وكان يجلد في خزنة الحكمة للمأمون. شفة المقرض العجيفي. أبو عيسى بن شيران. دميانة الاعسر. ابن الحجام ابراهيم، ابنه محمد. الحسين بن الصفار. كلام في فضل القلم قال العتابي: الاقلام مطايا الفطن. وقال ابن ابي دؤاد: القلم سفير العقل ورسوله ولسانه الاطول وترجمانه الافضل. وقال طريح بن اسمعيل الثقفي: عقول الرجال تحت اسنان اقلامها. وقال ارسطاطاليس: القلم العلة الفاعلة والمداد العلة الهيولانية والخط العلة الصورية والبلاغة العلة المتممة. وقال العتابي: بيكاء الاقلام تبسم (٤) الكتب. وقال الكندي. القلم على وزن نفاع، لان الفاء ثمانون والنون خمسون والالف واحد والعين سبعون فذلك مائتان وواحد. والقلم، الالف واحد واللام ثلاثون والفاء مائة واللام ثلاثون والميم اربعون فذلك مائتان وواحد. وقال عبد الحميد: القلم شجرة ثمرتها (٥) الالفاظ والفكر بحر لؤلؤه الحكمة وفيه رى العقول الظمينة.

١ - ف (بالكتابة). ٢ - ف (والروايدى). ٣ - ف (بيذر الواحد). ٤ - ف (تتيسم). ٥ - ف (ثمرها). (*)

كلام في فضائل الخط ومدح الكلام العربي قال سهل بن هارون صاحب بيت الحكمة ويعرف بابن راهيون الكاتب. عدد حروف العربية ثمانية وعشرون حرفا على عدد منازل القمر وغاية ما تبلغ الكلمة منها مع زيادتها سبعة احرف على عدد النجوم السبعة. قال: وحروف الزوائد اثنا عشر حرفا على عدد البروج الاثنى عشر. قال: ومن

الحروف ما يندغم (١) مع لام التعريف، وهى اربعة عشر حرفا، مثل منازل القمر المستترة تحت الارض، واربعة عشر حرفا ظاهرة (و) لا تندغم (٢) مثل بقية المنازل الظاهرة. وجعل الاعراب ثلاث حركات، الرفع والنصب والخفض. لان الحركات الطبيعية ثلاث حركات. حركة من الوسط كحركة النار، وحركة إلى الوسط كحركة الارض، وحركة على الوسط كحركة الفلك. وهذه اتفاق طريف وتأول طريف. وقال الكندى: لا اعلم كتابة تحتمل من تحليل حروفها وتدقيقها ما تحتمل الكتاب العربية ويمكن فيها من السرعة ما لا يمكن في غيرها من الكتابات. وقال افلاطون: الخط عقال العقل. وقال اقليدس: الخط هندسة روحانية وان ظهرت بألة جسمانية. وقال أبو دلف: الخط رياض العلوم. وقال النظام: الخط اصيل في الروح وان ظهرت بحواس البدن. كلام في قبح الخط يقال رداثة الخط احد (٣) الزمانتين. وقيل رداثة الخط زمانة الادب. وقيل الخط الردى جذب الادب. كلام في فضائل الكتب قيل لسقراط، اما تخاف على عينيك من ادامة النظر في الكتب، فقال: إذا سلمت البصيرة لم احفل بسقام البصر. وقال مهنود: لولا ما عقدته الكتب من تجارب الاولين، لا نحل مع النسيان عقود الآخرين. وقال بوذرجمهر: الكتب اصداق الحكم تنشق عن حواهر الشيم. وقال آخر: هذه العلوم فوارد فاجعلوا الكتب لها نظاما وهذه الابيات شوارد فاجعلوا الكتب لها زماما. ولكلثوم بن عمرو العتابى: لنا ندماء ما يمل (٤) حديثهم * امينون مامونون غيبا ومشهدا يفيدوننا من علمهم علم ما مضى * ورأيا وتأديبا وامرا مسددا بلا علة نخشى ولا خوف ريبة * ولا نتقى منهم بنانا ولا يدا فإن قلت هم احياء لست بكاذب * وان قلت هم موتى فلست مفندا وقال نطاحه واسمه احمد بن اسمعيل ويكنى ابا على وسيمر ذكره، مستقصى في صفة الكتاب: الكتاب هو المسامر الذى لا يبتدئك في حال شغلك، ولا يدعوك في وقت نشاطك، ولا يجوحك إلى التجمل له، والكتاب هو الجليس الذى لا يطريك، والصدق الذى لا يغريك، والرفيق الذى لا يملك، والناصح الذى لا يستزبدك (٥). وانشدني السرى بن احمد الكندى لنفسه، قال كتبت على ظهر جزء اهديته إلى صديق لى وجلدته بجلد اسود:

١ - ف (يدغم). ٢ - ف (لا تدغم). ٣ - ف (احدى). ٤ - ف (ما نمل). ٥ - ف (لا يستزلك). (*)

[١٤]

وأدهم يسفر عن ضده * كما سفر الليل إذ ودعا بعثت اليك به اخرسا * يناجى العيون بما استودعا صموت إذا زر جلبابه * لبيب فان حله امتعا تحيز انواره جامع (١) * يروح ويغدو له مجمعا تلاقى النفوس سرورا به * وتلقى الهموم به مصرعا فلا تعدلن به نزهة * فقد حاز ما تبتغى أجمعا وانشدني أبو بكر الزهيري (٢)، لابن طباطبا في الدفاتر: لله اخوان افادوا مفخرا * فبوصلهم ووفائهم اتكثر هم ناطقون بغير السنة ترى * هم فاحصون عن السرائر تضرع إن ابغ من عرب ومن عجم معا * علما مضى فيه الدفاتر تخبر حتى كأنى شاهد لزمانها * ولقد مضت من دون ذلك اعصر خطباء إن ابغ الخطابة يرتقوا * كفى (و) كفى للدفاتر منبر كم قد بلوت به الرجال وانما * عقل الفتى بكتاب علم يسير كم قد هزمت به جليسا مبرما * لا يستطيع له الهزيمة عسكر قال محمد بن اسحق: قد استقصيت هذا المعنى وغيره مما يجانسه، في مقالة الكتابة وادواتها من الكتاب الذى الفتة في الاوصاف والتشبيهات. الكلام على القلم السرياني ذكر تبادورس (٣) المفسر، في تفسيره للسفر الاول من التوراة. ان الله تبارك وتعالى خاطب آدم باللسان النبطي وهو افصح اللسان السرياني (٤)، وبه كان يتكلم اهل بابل. فلما بلبل الله اللسنة تفرقت الامم إلى الاصقاع والمواضع وتبقى لسان بابل على حاله. فاما النبطي

الذى يتكلم به اهل القرى، فهو سرياني مكسور غير مستقيم اللفظ. وقال غيره: اللسان الذى يستعمل في الكتب والقراءة وهو الفصح، فلسان اهل سوريا وحران. والخط السرياني، استخرجه العلماء واصطلحوا عليه وكذلك سائر الكتابات. وقال آخر: ان في احد الاناجيل أو في غيره من كتب النصارى، ان ملكا يقال له سيمورس، علم آدم الكتابة السريانية على ما في ايدى النصارى في وقتنا هذا. و للسوريانيين ثلاثة اقلام وهى، المفتوح، ويسمى اسطر نجالا وهو اجلها واحسنها ويقال له الخط الثقيل. ونظيره قلم المصاحف والتحرير. المحقق (٥)، ويسمى اسكولثيا (٦) ويقال له الشكل المدور، ونظيره قلم الوراقين. والسرطا، وبه يكتبون الترسل ونظيره في العربية، قلم الرقاع. وهذا مثال الخط السرياني..... (٧)

١ - ف (تخير انواعه جامعا). ٢ - ف (الزهري). ٣ - ف (قال). ٤ - ف (افصح من اللسان السرياني). ٥ - ف (المخفف). ٦ - ف (اسكولثيا). ٧ - جب على الهامش (اخذنا كما وجدنا في الدستور وكذلك في جميع الكتاب). (*)

[١٥]

الكلام على القلم الفارسي يقال ان اول من تكلم بالفارسية، جيومرث ويسميه الفرس، الكل شاه ومعناه ملك الطين. وهو عندهم آدم أبو البشر. وقيل اول من كتب بالفارسية، بيوراسب بن ونداسب المعروف بالضحاك صاحب الاجدهاق. وقيل افريدون بن اثفيان لما قسم الارض بين ولده، سلم، وطوج، وابرج، خص كل واحد منهم بثلاث المعمورة وكتب كتابا بينهم. قال لى امام الموبد: ان الكتاب عند ملك الصين، حمل مع الذخائر الفارسية ايام يزيدجرد. والله اعلم. ويقال، ان اول من كتب، جم الشيد بن اونجهان وكان ينزل اسان من طساسيج تستر، فزعمت الفرس انه لما ملك الارض ودانت له الجن وسخر له ابليس، امره ان يخرج ما في الضمير إلى العيان، فعلمه الكتابة. قرأت يخط ابى عبد الله محمد بن عبدوس الجهشيارى في كتاب الوزراء تأليفه قال: كانت الكتب والرسائل قبل ملك كشتاسب بن لهراسب قليلة ولم يكن لهم اقتدار على بسط الكلام واخراج المعاني بفصيح الالفاظ من النفوس. فما حفظ ودون من كلام جم الشيد (من جم الشيد) بن اونجهان إلى ادرياذانى: انى قد امرتك بسياسة الاقاليم السبعة وانفذ لذلك وسس ما امرتك بسياسته. ومنها، من افريدون بن تركا واثفيان بن افريدون بن اثفيان إلى.. انى قد حبوتك بيمرعة (١) دباوند، فاقبل ذلك واتخذ سريرا من فضة مموها بالذهب. ومنها، من كيقاوس بن كيقباد إلى رستم، انى قد اعتقتك من رق العبودية وملكتك على سجستان، فلا تقرن لاحد بعبودية، واملك سجستان كما امرتك. فلما ملك بستاسب، اتسعت الكتابة، وظهر زرادشت بن اسبتمان صاحب شريعة المجوس، واطهر كتابه العجيب بجميع اللغات، اخذ الناس نفوسهم بتعليم الخط والكتابة فزادوا ومهروا. وقال عبد الله بن المقفع: لغات الفارسية الفهلوية، والدرية، والفارسية، والخوزية، والسريانية. فاما الفهلوية، فمنسوب إلى فله، اسم يقع على خمسة بلدان وهى اصفهان والرى وهمدان وماه نهاوند واذريجان. واما الدرية: فلغة مدن المدائن وبها كان يتكلم من بباب الملك وهى منسوبة إلى حاضرة الباب. والغالب عليها من لغة اهل خراسان والمشرق، لغة اهل بلخ. واما الفارسية، فيتكلم بها المؤابدة والعلماء واشباههم وهى لغة اهل فارس. واما الخوزية، فيها كان يتكلم الملوك والاشراف في الخلوة ومواضع اللعب واللذة ومع الحاشية. واما السريانية. فكان يتكلم بها اهل السواد. والمكاتب في نوع من اللغة بالسرياني فارسي. وقال ابن المقفع: للفرس سبعة انواع من الخطوط. منها كتابة الدين ويسمى دين دفيريه يكتبون بها الوستاق. وهذا مثالها... وكتابة اخرى يسمى ويش دبيريه وهى ثلثمائة وخمسة وستون حرفا

يكتبون بها الفراسة والزجر وخرير الماء وطنين الأذان وإشارات العيون والايحاء والغمز وما شاكل ذلك، ولم تقع لاحد نعلمه (٣) ولا في ابناء الفرس من يكتب بها اليوم. سئلت اماد الموبد عنها فقال نعم، هي تجرى مجرى الترجمة كما في كتابة العربية تراجم. وكتابة اخرى ويقال لها الكشتج (٤) وهي ثمانية وعشرون حرفا يكتب به العهود والمررنه (٥) والقطائع وبهذه الكتابة كانت نقوش (٦) خواتيم الفرس وطرز ثيابهم وفرشهم وسكة دراهمهم (٧). ومثالها (٨).

١ - ف (ببرمه). ٢ - ف (تقرر). ٣ - ف (قلمها). ٤ - ف (الكستج). ٥ - ف (المورية). ٦ - ف (تنفش). ٧ - ف (دنانيرهم ودراهمهم) ٨ - ف (وهذا مثالها). (*)

[١٦]

(الكتابة مخطوطة (١)) وكتابة اخرى يقال لها نيم كشتج (٢) وهي ثمانية وعشرون حرفا يكتب بها الطب والفلسفة. وهذا مثالها. (الكتابة مخطوطة (٣)) وكتابة اخرى يقال لها الشاه دبيرييه وكانت ملوك الاعاجم يتكاتبون (٤) بها فيما بينهم دون العوام، و يمنع منها سائر اهل المملكة حذرا من ان يطلع على اسرار الملوك من ليس بملك. ولم تقع اليينا. وكتابة الرسائل على ما يجرى (٥) به اللسان وليس فيها نقط، ويكتب بعضها بلغة السريانية الاولى التي يتكلم بها اهل بابل، وتقرأ بالفارسية وعدد حروفها ثلاثة وثلاثون حرفا، يقال لها نامه دبيرييه وهام دبيرييه، وهي لسائر اصناف المملكة خلا الملوك فقط. وهذا مثالها. (الكتابة مخطوطة) وكتابة اخرى يقال لها راز سهرية، كانت الملوك تكتب بها الاسرار مع من يريدون من سائر الامم. و عدد حروفها واصواتها اربعون حرفا، ولكل واحد من الحروف والاصوات صورة معروفة، وليس فيها شئ من اللغة النبطية. و (هذا مثالها).... ولهم كتابة اخرى يقال لها راس سهرية، يكتب بها المنطق والفلسفة، وهي اربعة وعشرون حرفا وفيها نقط ولم تقع اليينا.

١ - ٣ - (في المربعة اضافات طبعة فلوجل). ٢ - ف (كستج). ٤ - (يتكلمون). ٥ - ف (ما جرى). ٦ - اضافات طبعة فلوجل. (*)

[١٧]

ولهم هجاء يقال لها زوارشن، يكتبون بها الحروف موصول ومفصول، وهو نحو الف كلمة، ليفصلوا بها بين المتشابهات. مثال ذلك، انه من اراد ان يكتب كوشت، وهو اللحم بالعربية، كتب بسرا، ويقرأه كوشت. على هذا المثال (الكتابة مخطوطة) وإذا اراد ان يكتب نان، وهو الخبز بالعربية كتب لهما، ويقرأه نان على هذا المثال (الكتابة مخطوطة) وعلى هذا كل شئ ارادوا ان يكتبوه الا اشياء لا يحتاج إلى قلبها تكتب على اللفظ. الكلام على القلم العبراني قرأت في بعض الكتب القديمة ان اول من كتب باللغة العبرانية، عامر بن شالخ. وضع ذلك بين قومه فكتبوا به. وذكر تبادورس ان العبراني مشتق من السرياني وانما لقب بذلك حيث عبر ابراهيم الفرات يريد الشام هاربا من نمرود بن كوس بن كنعان. فاما الكتابة فزعمت اليهود والنصاري (١) لا خلاف بينهما ان الكتابة العبرانية في لوحين من حجارة وان الله جل اسمه دفع ذلك إليه، فلما نزل إلى الشعب من الجبل وجدهم قد عبدوا الوثن اغتاض عليهم وكان حديدا فكسر اللوحين. قال: وندم بعد ذلك فأمره الله جل اسمه ان يكتب على لوحين يعلمهما الكتابة الاولى. وذكر رجل من افاضل اليهود، ان تيك الكتابة العبرانية غير هذا

وانما صحف وغيرت. وقال بعض اهل العلم من اليهود: ان يوسف عليه السلام لما كان وزير العزيز بمصر، كان ما يضبطه من امور المملكة بالحساب والعلامات. وهذه صورة الحروف العبرانية. (الكتابة مخطوطة) الكلام على القلم الرومي قرأت في بعض التواريخ القديمة، لم يكن اليونانيون يعرفون الخط في القديم حتى ورد رجلان من مصر يسمى احدهما قيمس والآخر اغنور، ومعهما ستة عشر حرفا، فكتب بها اليونانيون ثم استنبط احدهما اربعة احرف فكتب بها ثم استنبط آخر يسمى سمونيدس اربعة آخر فصارت اربعا وعشرين. وفي هذه الايام نجم سقراطيس، على ما ذكر اسحق الراهب في تاريخه. وسألت رجلا من الروم مرابطا بلغتهم، وكان يذكر انه وصل إلى المرتبة التي تسمى الايطومولوجيا وهو النحو الرومي، فقال: المتعارف الذي يستعمله الروم في مدينة السلام ثلاثة اقلام، منها القلم الاول ويقال له ليطون ونظيره من اقلام العرب قلم الوراقين الذي يكتب به المصاحف وبه يكتبون مصاحفهم

١ - لقد وجدنا مع الاسف نقشا فاحشا في (المخطوطة المعول عليها) وذلك من كلمة " والنصارى " إلى " والقرآن عن عثمان بن عفان " في اخبار عبد الله بن عامر اليحصبي (ص - ٣١) فنقلنا ما كان في مطبوعة فلوجل عينا. (*)

[١٨]

ويعرف بيريا ملة الروم أي بالمقدسى. وهذا مثاله... ولهم قلم يسمى افوسفيادون ونظيره من اقلام العرب قلم الثلث الذي يشترك فيه المحقق والمسهل وهذا مثاله..... ولهم قلم يسمى سوريطون وهو قلم الكتاب المخفف ومثله عندنا قلم الترسل الديواني فتدغم فيه الحروف. وهذا مثاله... ولهم قلم يعرف بالساميا ولا نظير له عندنا فان الحرف الواحد منه يحيط بالمعاني الكثيرة ويجمع عدة كلمات. وقد ذكره جالينوس في فينكس كتبه ومعنى هذه اللفظة ثبت الكتب. قال جالينوس: كنت في مجلس عام فتكلمت في التشريح كلاما عاما، فلما كان بعد ايام لقيني صديق لى فقال: ان فلانا يحفظ عليك في مجلسك العام، انك تكلمت بكذا وكذا واعاد على الفاظي بعينها فقلت من اين لك هذا فقال لى: انى لقيت بكاتب ماهر بالساميا فكان يسبقك بالكتابة في كلامك. وهذا القلم يتعلمه الملوك وجلة الكتاب ويمنع منه سائر الناس لجلالته. جاءنا من بعلبك في سنة ثمان واربعين رجل متطبب زعم انه يكتب بالساميا فجرينا عليه ما قال فاصبناه، إذا تكلمنا بعشر كلمات اصغى إليها ثم كتب كلمة، فاستعدناها فاعادها بالفاظنا. قال جعفر بن المكتفى: السبب الذى من اجله تكتب الروم من اليسار إلى اليمين، انهم يعتقدون ان سبيل الجالس ان يستقبل المشرق في كل حالاته، فإذا توجه إلى المشرق يكون الشمال على يساره، فإذا كان كذلك فاليسار تعطى اليمين، فسبيل الكاتب ان يبتدى من الشمال إلى الجنوب. قال: وللروم قوانين في الخط ورسوم، منها الحروف المتعاقبة من الاربعة والعشرين الحرف وهى، الغما والدلطا والسغما والطاواوالخى. ولهم حروف تسمى المصونات وهى. الالفا والايى والايطا واليوطا والهوا والواو الصغرى والواو الكبرى وهى الاوطوميغا. والحروف المؤنثة اربعة، الالفا والواو الصغرى والواو الكبرى. والحروف المذكرات، الايى. الايطا. اليوطا. الهوا. والاعراب لا يقع على شئ من الحروف اليونانية إلا على السبعة الاحرف المصونات، ويعرف باللجين والبلجين. واللسان اليونانى مستغن عن استعمال ستة احرف من اللغة العربية وهى الحاء والذال والصاد والهاء ولام الف. قلم لنكبرده ولساكسه هؤلاه امة بين رومية وافرنجه يقاربهم صاحب الاندلس. وعدد حروف كتابتهم اثنان وعشرون حرفا ويسمى الخط اقيسطليقى. يبتدئون بالكتابة من اليسار إلى اليمين، وعلتهم في ذلك غير علة الروم. قالوا ليكون الاستمداد عن حركة القلب لا عليه،

واما الكتابة عن اليمين انما هي عن الكيد على القلب، وهذا مثالها... قلم الصين الكتابة الصينية تجرى مجرى النقيش، يتعب كاتبها الحاذق الماهر فيها وقيل انه لا يمكن الخفيف اليد ان يكتب منها في اليوم اكثر من ورقتين أو ثلاثة. وبها يكتبون كتب ديانتهم وعلومهم في المراوح. وقد رأيت منها عدة واكثرهم ثنوية سمنية. وانا استقصى اخبارهم فيما بعد. وللصين كتابة يقال لها كتابة المجموع، وهو ان لكل كلمة تكتب بثلاثة احرف وازيد، صورة واحدة. ولكل كلام يطول، شكل من الحروف يأتي على المعاني الكثيرة، فإذا ارادوا ان يكتبوا ما يكتب في مائة ورقة كتبه في صفح واحد بهذا القلم.

[١٩]

قال محمد بن زكرياء الرازي: قصدني رجل من الصين فاقام بحضرتي نحو سنة تعلم فيها العربية كلاما و خطا في مدة خمسة اشهر، حتى صار فصيحاً حاذقاً سريع اليد. فلما اراد الانصراف إلى بلده قال لي قبل ذلك بشهر اني عازم على الخروج فاحب ان يمل على كتاب جالينوس الستة عشر لآكتبها، فقلت لقد ضاق عليك الوقت ولا يفي زمان مقامك لنسخ قليل منها فقال الفتى: اسئلك ان تهب لي نفسك مدة مقامي وتمل على باسرع ما يمكنك فاني اسيقك في الكتابة، فتقدمت إلى بعض تلاميذي بالاجتماع معنا على ذلك فكنا نمل عليه باسرع ما يمكننا فكان يسبقنا فلم نصدقه إلا في وقت المعارضة فانه عارض بجميع ما كتبه. وسألته عن ذلك فقال: ان لنا كتابة يعرف بالمجموع وهو الذي رأيتم، إذا اردنا ان نكتب الشيء الكثير في المدة اليسيرة كتبناه بهذا الخط ثم ان شئنا نقلناه إلى القلم المتعارف والميسوط. وزعم ان الانسان الذكي السريع الاخذ والتلقين لا يمكنه ان يتعلم ذلك في اقل من عشرين سنة. وللصين مداد يركبونه من اخلاط يشبه الدهن الصيني، رأيت منه شيئاً على مثال الألواح مختوما عليه صورة الملك، تكفى القطعة، الزمان الطويل مع مداومة الكتابة وهذا مثال قلمهم. (الكتابة مخطوطة) الكلام على القلم المناني الخط المناني مستخرج من الفارسي والسورياني، استخرجه ماني. كما ان المذهب مركب من المجوسية و النصرانية، وحروفه زائدة على حروف العربية. وبهذا القلم يكتبون اناجيلهم وكتب شرائعهم واهل ما وراء النهر و سمرقند بهذا القلم يكتبون كتب الدين ويسمى ثم قلم الدين. وللمرقيونية قلم يختصون به. اخبرني الثقة انه رآه قال: ويشبه المناني الا انه غيره، وهذه احرف المناني: (الكتابة مخطوطة) ولهم صورة والحروف تختلف، منها انهم يكتبون. (الكتابة مخطوطة)

[٢٠]

الكلام على قلم الصغد قال الثقة دخلت بلد الصغد، وهي بناحية ما وراء النهر ويسمى صغد ايران الاعلى، ولهم حاضرة الترك، وقصبتها تسمى فرنكت. قال: واهلها ثنوية ونصاري ويسمون الثنوية بلغتهم احرکف، وهذا مثال خطهم: (الكتابة مخطوطة) الكلام على السند هؤلاء القوم مختلفى اللغات، مختلفى المذاهب ولهم اقلام عدة. قال لي بعض من يجول بلادهم: ان لهم نحو مائتي قلم، والذي رأيت صنما صفرا في دار السلطان، قيل انه صورة البد، وهو شخص على كرسي قد عقد باحدى يديه ثلثين. وعلى الكرسي كتابة هذا مثالها: - (الكتابة مخطوطة) وذكر هذا الرجل المقدم ذكره، انهم في الاكثر يكتبون بالتسعة الاحرف على هذا المثال: - (الكتابة مخطوطة) وابتدأه ا. ب. ج. د. ه. و. ز. ح. ط. فإذا بلغ إلى ط، اعاد إلى الحرف الاول ونقطه تحته على هذا المثال: - (الكتابة مخطوطة) فيكون ك.

ك. ل. م. ن. س. ع. ف. ص، يزداد عشرة عشرة فإذا بلغ إلى صاد، يكتب على هذا المثال وينقط تحت كل حرف نقطتين هكذا: (الكتابة مخطوطة)

[٢١]

فيكون ق. ر. ش. ت. ث. ج. ذ. ظ. فإذا بلغ ظ، كتب الحرف الاول من الاصل وهو هذا، (الكتابة مخطوطة) ونقط تحته ثلث نقط هكذا فيكون قد اتى على جميع حروف المعجم ويكتب ما شاء. الكلام على السودان فاما اجناس السودان، مثل النوبة والبجة والزغاوة والمراوة واللاستان والبربر واصناف الزنج سوى السند، فانهم يكتبون بالهندية للمجاورة، فلا قلم لهم ولا كتابة. والذي ذكره الجاحظ في كتاب البيان، للزنج خطابة وبلاغة على مذهبهم وبلغتهم. وقال لى من رأى ذلك وشاهده قال: إذا حزبتهم الامور ولزتهم الشدائد جلس خطيبهم على ما علا من الارض واطرق وتكلم بما يشبه الدممة والهمهمة فيفهم عنه الباقون. قال: وانما يظهر لهم في تلك الخطابة الراى الذى يريدونه فيعملون عليه، والله اعلم. وخبرني بعض من يجول في الارض، ان للبجة قلما وكتابة لم تصل الينا. وذكره ممن يجرى مجراه ان النوبة تكتب بالسريانية والرومية والقبطية من اجل الدين. فاما الحبشة، فلهم قلم حروفه متصلة كحروف الحميري يبتدى من الشمال إلى اليمين، يفرقون بين كل اسم منها بثلاث نقط ينقطونها كالمثلث بين حروف الاسمين وهذا مثال الحروف وكتبتها من خزانة المأمون، غير الخط: (الكتابة مخطوطة) حرف التاء والتاء واحد، وحرف الراء والزاء واحد وحرف الحاء والحاء واحد، وحرف العين والغين واحد، وحرف الطاء والظاء واحد. الكلام على الترك وما جانسهم فاما الترك والبلغر والبلغار والبرغز والخزر واللان، واجناس الصغار الاعين، والمفرطى البياض فلا قلم لهم يعرف سوى البلغر والتبت. فانهم يكتبون بالصينية والمنانية، والخزر تكتب بالغيرانية. والذي تأدى إلى من امر الترك ما حدثنى به أبو الحسن محمد بن الحسن بن اشناس، قال: حدثنى حمود حرار التركي المكلى وكان من التوزونية ممن خرج عن بلده على كبر وتنفظ، ان ملك الترك الاعظم إذا اراد ان يكتب إلى ملك من الاصاغر احضر وزيره وامر بشق نشابة ونقش الوزير عليها نقوشا يعرفها افضل الاتراك، تدل على المعاني التى يريدھا الملك، ويعرفھا المرسل إليه، وزعم ان النقش اليسير يحتل المعاني الكثيرة وانما يفعلون ذلك عند مهادناتهم ومسالمتهم وفى اوقات حروبهم ايضا، وذكر ان ذلك النشاب المكتوب عليه يحتفظون به ويفون من اجله والله اعلم.

[٢٢]

الروسية قال لى من اتق بحكايته: ان بعض ملوك جبل القبق ارسله إلى ملك الروسية وزعم ان لهم كتابة على الخشب حفرا، واخرج إلى قطعة خشب بياض عليها نقوش لا ادري اهى كلمات ام حروف مفردات مثال ذلك: (الكتابة مخطوطة) الفرنجة وكتابتهم تشبه الخط الرومي، احسن استواء منه وربما رأينا ذلك على السيوف الفرنجية، وكانت ملكة الفرنجة كتبت إلى المكتفى كتابا في حبر ابيض وانفذته مع خادم وقع إلى بلدها من جهة المغرب، تخطب صداقة المكتفى وتطلب التزويج به. وكان اسم الخادم علما من خدم ابن الاغلب، وهذا مثال كتابتهم... الارمن وغيرهم فاما الارمن فانهم يكتبون في الاكثر بالرومية والعربية، لقريهم من البلدان. وكذلك كتب اناجيلهم بالرومية ولهم قلم يشبه كتابة الرومي. واما الملوك الذين في جبل القبق وفى سفحه، وهم اللكز والشروان و الزرزق، فلا قلم لهم. ولغتهم تشترك بالمجاورة. ولكل طائفة لغة وعبارتهم مختلفة

ونحن نستقصي اخبارهم في موضعه من الكتاب. الكلام على برى
الاقلام الامم تختلف في برى اقلامها. فبرى العبراني في غاية
التحريف، وبرى السرياني محرف إلى اليسار، وربما كان إلى اليمين،
وربما قلبوا القلم على ظهره، وربما شقوا قصبه وبروا ذلك النصف
وسموه صلبا وكتبوا به. وبرى الرومي محرف إلى اليمين، شديد
التحريف لانه يكتب به من اليسار إلى اليمين. وبرى الفارسي ان
يكون سن قلمه مشعنا، اما ان يكون شعته الكاتب بالارض أو
باسنانه حتى يحسن به الخط، وربما كتبوا باسفل قصبه غير مبرية،
ويسمون هذه الانبوية خاما وبها يكتبون الهماه دساب، وهى كتب
الديانة والسياق وغيره. والصين يكتبون بالشعر يجعلونه في رؤوس
الانابيب كما يعمل المصورون. والعرب تكتب بسائر الاقلام والبريات
والمعمول على التحريف الايمن والكتاب يقطون القلم غير محرف.
الكلام على انواع الورق يقال اول من كتب، آدم على الطين. ثم
كتبت الامم بعد ذلك برهة من الزمان في النحاس والحجارة للخلود.
هذا قبل الطوفان، وكتبوا في الخشب وورق الشجر للحاجة في
الوقت. وكتبوا في التوز الذى يعلا به القسى ايضا للخلود. وقد
استقصينا خبر ذلك في مقالة الفلاسفة. ثم ديعت الجلود فكتب
الناس فيها. وكتب اهل مصر في القرطاس المصرى، ويعمل من
قصب البردى، وقيل اول من عمله يوسف النبي عليه السلام. والروم
تكتب في الحرير الابيض والرق وغيره، وفى الطومار المصرى وفى
الفلجان وهو جلود الحمير الوحشية. وكانت الفرس تكتب في جلود
الجواميس والبقر والغنم. والعرب تكتب في اكناف الابل وللخاف
وهى الحجارة

[٢٣]

الرقاق البيض، وفى العسب عسب النخل. والصين في الورق
الصينى، ويعمل من الحشيش، وهو اكثر ارتفاع البلد. والهند، في
النحاس والحجر ؟ وفى الحرير الابيض. فاما الورق الخراساني
فيعمل من الكتان، ويقال انه حدث في ايام بنى امية وقيل في
الدولة العباسية وقيل انه قديم العمل وقيل انه حديث وقيل ان صناعا
من الصين عملوه بخراسان على مثال الورق الصينى. فاما انواعه،
السليمانى، الطلحى، النوحى، الفرعونى، الجعفري، الطاهري. اقام
الناس ببغداد سنين لا يكتبون الا في الطروس، لان الدواوين نهبت
في ؟ ايام محمد بن زبيدة وكانت في جلود، فكانت تمحى ويكتب
فيها. قال: وكانت الكتب في جلود دباغ النوره وهى شديدة الجفاف
ثم كانت الدباغة الكوفية تدبغ بالتمر وفيها لين. ثم الفن الاول من
المقالة الاولى من كتاب الفهرست في اخبار العلماء والحمد لله
وحده

[٢٤]

بسم الله الرحمن الرحيم الفن الثاني - من المقالة الاولى من الكتاب
في اسماء كتب الشرائع المنزلة على مذهب المسلمين ومذاهب
اهلها قال محمد بن اسحق: قرأت في كتاب وقع إلى قديم النسخ
يشبه ان يكون من خزانة المأمون، ذكر ناقله فيه اسماء الصحف
وعدها والكتب المنزلة ومبلغها واكثر الحشوية والعوام يصدقون به
ويعتقدونه، فذكرت منه ما تعلق بكتابي هذا وهذه حكاية ما يحتاج
إليه منه على اللفظ الكتاب، قال احمد بن عبد الله بن سلام مولى
أمير المؤمنين هارون، احسبه الرشيد: ترجمت هذا الكتاب من كتاب
الحنفاء وهم الصابيون الابراهيمية الذين آمنوا بابراهيم عليه السلام،
وحملوا عنه الصحف التى انزلها الله عليه وهو كتاب فيه طول إلا انى
اختصرت منه ما لا بد منه ليعرف به سبب ما ذكرت من اختلافهم

وتفرقهم، وادخلت فيه ما يحتاج إليه من الحجّة في ذلك من القرآن والآثار التي جاءت عن الرسول صلعم وعن اصحابه وعن من اسلم من اهل الكتاب، منهم عبد الله بن سلام ويامين بن يامين ووهب بن منبه وكعب الاخبار وابن التيهان ويحير الراهب. قال احمد عبد الله بن سلام: ترجمت صدر هذا الكتاب والصحف والتوراة والانجيل وكتب الانبياء والتلامذة، من لغة العبرانية واليونانية والصايبية وهى لغة اهل كل كتاب إلى لغة العربية حرفا حرفا ولم ابتغ في ذلك تحسين لفظ ولا تزيينه مخافة التحريف ولم ازد على ما اوجدته في الكتاب الذى نقلته ولم انقص الا ان يكون في بعض ذلك من الكلام ما هو متقدم بلغة اهل ذلك الكتاب، فلا يستقيم لفظه في النقل إلى العربية الا ان يؤخر، ومنه ما هو مؤخر لا يستقيم الا ان يقدم ليستقيم ذلك بالعربية. وهو مثل قول من يقول ات مايم تان - ترجمته بالعربية، ماء هات، فأخرت الماء وقدمت هات. وكذلك اللغات فيما يستقيم إذا نقل إلى العربية. واعوذ بالله ان ازيد في ذلك أو انقص منه إلا على هذا الوجه الذى ذكرته وبينته في هذا الكتاب. وقال في موضع آخر من الكتاب: فجميع الانبياء مائة الف نبى واربعة وعشرون الف نبى، منهم المرسلون بالوحى شفاها ثلثمائة و خمسة عشر نبيا. وجميع ما انزل الله تعالى من الكتب، مائة كتاب واربعة كتب، من ذلك مائة صحيفة انزلها الله تعالى فيما بين آدم وموسى، فأول كتاب منها انزله حل اسمه، صحف آدم عليه السلام وهى احدى وعشرون صحيفة. و الكتاب الثانى انزله الله على شيث عليه السلام وهو تسع وعشرون صحيفة. والكتاب الثالث الذى انزله الله تعالى

[٢٥]

على اخنوخ وهو ادريس عليه السلام وهو ثلثون صحيفة. والكتاب الرابع انزله جل اسمه، على ابراهيم عليه السلام وهو عشر صحائف. والكتاب الخامس على موسى وهو عشر صحائف، فذلك خمسة كتب مائة صحيفة. ثم انزل تبارك وتعالى التوراة على موسى عليه السلام بعد الصحف بزمان في عشرة الواح. وذكر احمد بن عبد الله، ان الالواح خضر وكتابتها حمرة في مثل شعاع الشمس. قال احمد بن اسحق: اليهود لا تعرف هذه الصفة وقال احمد: فلما نزل موسى من الجبل ووجد اصحابه قد عبدوا العجل، رمى بها فتكسرت ثم ندم فسأل الله عزوجل ان يردها عليه، فأوحى الله جل اسمه انى اردها في لوحين، وفعل الله له ذلك فاحد اللوحين لوح الميثاق، والآخر لوح الشهادة. ثم انزل الله له عزوجل على داود المزامير، وهو الزبور الذى في ايدى اليهود والنصارى وهو مائة وخمسون مزبورا. الكلام على التوراة التى في يد اليهود واسماء كتبهم واخبار علمائهم ومصنفهم سألت رجلا من افاضلهم عن ذلك فقال: انزل الله جل اسمه على موسى التوراة وهى خمسة احماس و ينقسم كل خمس إلى سفرين وينقسم السفر إلى عدة فراسات، ومعناها الآيات. السورة، وينقسم كل فراسة إلى عدة ابسوقات، ومعناها الآيات. قال: ولموسى كتاب يقال له المشنا، ومنه يستخرج اليهود علم الفقه والشرائع والاحكام. وهو كتاب كبير ولغته كسدانى وعبرانى. ومن كتب الانبياء بعد ذلك، كتاب يهوسع. كتاب سطفى. كتاب شمويل. كتاب سفر اشعيا. كتاب سفر ارميا. كتاب سفر حزقييل. كتاب ملخى، وهو سفر داود واصحابه ويعرف بتفسير ملخى الملوك. كتاب الانبياء وهو اثنا عشر سفرا صغارا. ولهم كتب يقال لها بطارات، مستخرجة من كتب الانبياء الثمانية. ومن كتبهم، كتاب عزور. كتاب دانيال كتاب ايوب. كتاب سير سيرين. كتاب اخا. كتاب روث. كتاب قوهلت. كتاب زبور داود. كتاب امثال سليمان. كتاب ديوان الايام، فيه سير الملوك واخبارهم. كتاب حشوارش، ويسمى المجلة. ومن افاضل اليهود وعلمائهم المتمكنين من اللغة العبرانية، ويزعم اليهود انها لم تر مثله، الفيومى، واسمه سعيد ويقال سعديا وكان قريب العهد، وقد ادركه جماعة في زماننا وله من الكتب، كتاب المبادئ.

كتاب الشرائع. كتاب تفسير اشعيا. كتاب تفسير التوراة، نسقا بلا شرح. كتاب الامثال، وهو عشر مقالات. كتاب تفسير احكام داود. كتاب تفسير النكت، وهو تفسير زبور داود عليه السلام. كتاب تفسير السفر الثالث من النصف الآخر من التوراة، مشروح. كتاب تفسير كتاب ايوب. كتاب اقامة الصلوات والشرائع. كتاب العبور، وهو التاريخ. الكلام على انجيل النصارى واسماء كتبهم وعلمائهم ومصنفهم سألت يونس القس وكان فاضلا، عن الكتب التى يفسرونها ويعلمون بها مما خرج إلى اللسان العربي، فقال: من ذلك، كتاب الصورة وينقسم إلى قسمين الصورة العتيقة والصورة الحديثة، وزعم ان العتيقة هي السند القديم على مذهب اليهود، والحديثة على مذهب النصارى. قال: والعتيقة تستند على عدة كتب اولها كتب التوراة وهى خمسة اسفار. كتاب محتوى، ويحتوى على عدة كتب منها: كتاب يوسع بن نون. كتاب الاسباط وهو كتاب القضاة. كتاب شماويل وقضية داود. كتاب اخبار بنى اسرائيل. كتاب قضية رعوث. كتاب سليمان بن داود

[٢٦]

في الحكم. كتاب قوهلت. كتاب سير سيرين. كتاب حكمة هو يسع ابن سيرين. كتاب الانبياء، ويحتوى على اربعة كتب، كتاب اشعيا النبي عليه السلام. كتاب ارميا النبي عليه السلام. كتاب الاثني عشر نبيا عليهم السلام. كتاب حزقيل. كتاب الصورة الحديثة، ويحتوى على الاناجيل الاربعة. كتاب انجيل متى. كتاب انجيل مرقس. كتاب انجيل لوقا. كتاب انجيل يوحنا. كتاب الحوارين ويعرف بفراكتيس. كتاب بولس السليح، اربعة وعشرون رسالة. ولهم كتب في الفقه والاحكام لجماعة منهم فمن ذلك، كتاب سيهودس المغربي والمشرقي، وكل واحد منهما يحتوى على عدة كتب في الاحكام. ومن حكاهم في الشريعة والفتاوى ابن بهريز، واسمه عبد يسوع وكان اول مطران حران ثم صار مطران الموصل وحرّة، وله رسائل وكتب فمن ذلك، كتاب المرقس يعقوبي يعرف ببادوى، في جواب كتابين وردا منه عليه في الايمان. وفيهما ابطال وحدانية القنوم التى يقول بها اليعقوبية والملكية، وكان ابن بهريز (١) حكمة قريبا من حكمة الاسلام، وقد نقل من كتب المنطق والفلسفة شيئا كثيرا. ومنهم قينون، وهو اصح الناقلين نقلا واحسنهم عبارة ولفظا. وتيادورس ويوشع بخت وحزقيل وطماتاوس ويوسع بن بد، هؤلاء نقله ومفسرون ونحن نستقصي اخبارهم في مقالة العلوم القديمة. ومن علمائهم تاوما الرهاوى، وله رسالة إلى اخته فيما جرى بينه وبين المخالفين بالاسكندرية. ولاليا مطران دمشق وله كتاب الدعاء. وابو عزه وكان اسقف الملكية بحران، وله من الكتب، كتاب يطعن فيه على اسطورس الرئيس، وقد نقضه عليه جماعة.

١ - يشبه التصحيف وكونه في الاصل (لابن بهريز). (*)

[٢٧]

بسم الله الرحمن الرحيم الفن الثالث - من المقالة الاولى من الكتاب الفهرست في اخبار العلماء واسماء كتبهم ويحتوى هذا الفن على نعت الكتاب الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد واسماء الكتب المؤلفة فيه واخبار القراء السبعة وغيرهم ومصنفاتهم قال محمد بن اسحق: حدثنا أبو الحسن محمد بن يوسف الناظر قال: حدثني يحيى بن محمد أبو القاسم قال: حدثنا

سليمان بن داود الهاشمي قال: اخبرنا ابراهيم بن سعد عن الزهري، عن عبيد بن السلف، ان زيد بن ثابت حدثه قال: ارسلت إلى ابي بكر فأتيته فإذا عمر بن الخطاب عنده، فقال أبو بكر ان عمر اتانى فقال لى: ان القتل قد استحر بالقراء يوم اليمامة، وانى اخشى ان يستحر القتل في القراء في المواطن كلها فيذهب كثير من القرآن، فأرى ان يجمع القرآن بحال، فقلت لعمر: كيف افعل شيئاً لم يفعله رسول الله صلعم، فقال عمر: هو والله خير، فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله له صدري ورأيت ذلك الذى رآه عمر. قال زيد بن ثابت: قال أبو بكر انك رجل شاب عاقل لا متهمك. قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلعم، فتتبع القرآن واجمعه. قال زيد فوالله لنقل جبل من الجبال ما كان اثقل على من الذى امرني به من جمع القرآن. اجمع من الرقاع واللخاف والعصب وصدور الرجال، حتى وجدت سورة التوبة مع ابي خزيمه الانصاري لم اجدها مع احد غيره، لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم، حتى خاتمة السورة. فكانت الصحف عند ابي بكر حياته، حتى توفاه الله. ثم عند عمر حتى توفاه الله. ثم عند حفصة ابنة عمر. قال محمد بن اسحق: روى الثقة ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان بن عفان وكان بالعراق وقال لعثمان: ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى. فارسل عثمان إلى حفصة ان ارسلني اليها بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك. فارسلت بها حفصة إلى عثمان، فامر عثمان زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، فنسخوها في المصاحف. وقال للرهط من قريش إذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شئ من القرآن فاكتبوه بلسان قريش، فانما أنزل بلسانهم، ففعل ذلك حتى إذا

[٢٨]

نسخ المصحف، رد عثمان الصحف إلى حفصة، وارسل إلى كل اقل مصحفاً مما نسخوا، وامر بكل ما سواه من القرآن في كل صحيفة ومصحف ان يحرق. باب نزول القرآن بمكة والمدينة وترتيب نزوله حدثني أبو الحسن محمد بن يوسف قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن غالب قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن الحجاج المديني قدم من المدينة سنة تسع وتسعين ومائتين، قال حدثنا بكر بن عبد الوهاب المديني قال حدثني الواقي محمد بن عمر. قال حدثنا معمر بن راشد عن الزهري عن محمد بن نعمان بن بشير قال: اول ما نزل من القرآن على النبي صلعم، اقرأ باسم ربك الذى خلق إلى قوله، علم الانسان ما لم يعلم. ثم يا ايها المزمّل. واخرها بطريق مكة. ثم المدثر. وروى عن مجاهد قال: نزلت تبت يدا ابي لهب. ثم والشمس كورت. ثم سبح اسم ربك الاعلى. ثم ألم نشرح لك صدرك. ثم والعصر. ثم والفجر. ثم والضحى. ثم والليل. ثم والاعادي صبحا. ثم انا اعطيناك الكوثر. ثم الهاكم التكاثر. ثم رأيت الذى. ثم قل يا ايها الكافرون. ثم ألم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل. ثم قل هو الله احد. ثم قل اعوذ برب الفلق. ثم قل اعوذ برب الناس، ويقال انها مدنية. ثم والنجم. ثم عبس وتولى. ثم انا انزلناه. ثم والشمس وضحاها. ثم والسماء ذات البروج. ثم والتين والزيتون. ثم لايلاف قريش، ثم القارعة. ثم لا اقسم بيوم القيمة. ثم ويل لكل همزة. ثم والمرسلات. ثم ق والقرآن. ثم لا اقسم بهذا البلد. ثم الرحمن. ثم قل اوحى. ثم يس. ثم المص. ثم تبارك الذى نزل الفرقان. ثم سورة الملائكة. ثم الحمد لله فاطر. ثم سورة مريم. ثم سورة طه. ثم إذا وقعت الواقعة. ثم طسم الشعراء. ثم طس. ثم طسم الآخرة. ثم سورة بنى اسرائيل. ثم سورة هود ثم سورة يوسف. ثم سورة يونس. ثم سورة الحجر. ثم سورة والصافات. ثم سورة لقمان، اخرها مدنى. ثم سورة قد افلح المؤمنون. ثم سبا. ثم سورة الانبياء. ثم سورة الزمر. ثم سورة حم المؤمن. ثم سورة حم السجدة. ثم سورة حم عسق. ثم

حم الزخرف. ثم حم الدخان، ثم حم الشريعة. ثم حم الاحقاف، فيها آى مدنى. ثم الذاريات. ثم هل اتاك حديث الغاشية. ثم سورة الكهف، اخرها مدنى. ثم الانعام، فيها آى مدنى. ثم سورة النحل، آخرها مدنى. ثم سورة نوح. ثم سورة ابراهيم. ثم سورة السجدة. ثم والطور. ثم تبارك الذى بيده الملك. ثم الحاقة. ثم سئل سائل. ثم عم يتساءلون. ثم والنازعات. ثم إذا السماء انفطرت. ثم إذا السماء انشقت. ثم الروم. ثم العنكبوت. ثم ويل للمطففين، ويقال انها مدنية. ثم اقتربت الساعة وانشق القمر. ثم والسماء والطارق. قال حدثنى الثوري عن فراس عن الشعبي قال: نزلت النحل بمكة إلا هؤلاء الآيات، وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. وحدث ابن جريح عن عطاء الخراساني عن ابن عباس قال: نزلت بمكة خمس وثمانون سورة، ونزل بالمدينة ثمان وعشرون سورة. نزل بالمدينة، البقرة، ثم الانفال. ثم الاعراف. ثم آل عمران. ثم الممتحنة. ثم النساء. ثم إذا زلزلت. ثم الحديد. ثم الذين كفروا. ثم الرعد. ثم هل أتى على الانسان. ثم يا ايها النبي إذا طلقتم النساء. ثم لم يكن الذين كفروا. ثم الحشر. ثم إذا جاء نصر الله والفتح. ثم النور. ثم الحج. ثم المنافقون. ثم المجادلة. ثم الحجرات. ثم يا ايها النبي لم تحرم. ثم الجمعة. ثم التغابن. ثم الحواريين. ثم الفتح. ثم المائدة. ثم التوبة. ويقال نزلت المعوذات بالمدينة، ثم سائر القرآن.

[٢٩]

باب ترتيب نزول القرآن في مصحف عبد الله بن مسعود قال الفضل بن شاذان: وجدت في مصحف عبد الله بن مسعود تأليف سور القرآن على هذا الترتيب: البقرة، النساء، آل عمران، المص. الانعام، المائدة، يونس. براءة. النحل. هود. يوسف. بنى اسرائيل. الانبياء. المؤمنون. الشعراء. الصافات. الاحزاب. القصص. النور. الانفال. مريم. العنكبوت. الروم. يس. الفرقان. الحج. الرعد. سبأ. الملائكة. ابراهيم. ص. الذين كفروا. القمر. الزمر. الحواميم. المسيحات. حم المؤمن. حم الزخرف. السجدة. الاحقاف. الجاثية. الدخان. انا فتحنا الحديد. سبح. الحشر. تنزيل. السجدة. ق. الطلاق. الحجرات. تبارك الذى بيده الملك. التغابن. المنافقون. الجمعة. الحواريون. قل اوحى. انا ارسلنا نوحا. المجادلة. الممتحنة. يا ايها النبي لم تحرم. الرحمن. النجم. الذاريات. الطور. اقتربت الساعة. الحاقة. إذا وقعت. ن والقلم. النازعات. سئل سائل. المدثر. المزمّل. المطففين. عبس. هل اتى على الانسان. القيمة. المرسلات. عم يتساءلون. إذا الشمس كورت. إذا السماء انفطرت. هل اتاك حديث الغاشية. سبح اسم ربك الاعلى. والليل إذا يغشى. الفجر. البروج. انشقت. اقرأ باسم ربك. لا اقسام بهذا البلد. والضحى. الم نشرح لك. والسماء والطارق. والعاديات. رأيت. القارعة. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب. الشمس وضحاها. والتين. ويل لكل همزة. الفيل. لايلاف قريش. التكاثر. انا انزلناه. والعصر لقد خلقنا الانسان لخير وانه فيه إلى آخر الدهر إلا الذين آمنوا وتواصوا بالتقوى وتواصوا بالصبر (١). إذ جاء نصر الله. انا اعطيناك. قل للذين كفروا لا اعبد ما تعبدون. تبت يدا ابي لهب وقد تب ما اغنى عنه ماله وما كسب وامراته حمالة الحطب. الله الواحد الصمد. فذلك مائة سورة وعشر سور. وفى رواية اخرى، الطور قبل الذاريات، قال أبو شاذان قال ابن سيرين: وكان عبد الله بن مسعود لا يكتب المعوذتين في مصحفه ولا فاتحة الكتاب، وروى الفضل باسناده عن الاعمش قال في قوله في قراءة عبد الله، حم سق. قال محمد بن اسحق: رأيت عدة مصاحف ذكر نساخها انها مصحف ابن مسعود، ليس فيها مصحفين متفقين واكثرها في رق كثير النسخ، وقد رأيت مصحفا قد كتب منذ مائتي سنة فيه فاتحة الكتاب. والفضل بن شاذان احد الائمة في القرآن والروايات فذلك ذكرنا ما قاله دون ما شاهدناه. باب ترتيب القرآن في مصحف ابي ابن كعب قال الفضل بن شاذان، اخبرنا الثقة من اصحابنا قال: كان تأليف السور في قراءة

ابى بن كعب بالبصرة في قرية يقال لها قرية الانصار، على رأس فرسخين عند محمد بن عبد الملك الانصاري، اخرج الينا مصحفا وقال هو مصحف ابى رويناه عن ابائنا، فنظرت فيه فاستخرجت اوائل السور، وخواتيم الرسل. وعدد الأي: فاوله فاتحة الكتاب. البقرة. النساء. آل عمران. الانعام. الاعراف. المائدة. الذى التبتسته وهى يونس. الانفال. التوبة. هود. مريم. الشعراء. الحج. يوسف. الكهف. النحل. الاحزاب. بنى اسرائيل. الزمر. حم تنزيل. طه. الانبياء. النور. المؤمنین. حم المؤمن. الرعد. طسم القصص. طس سليمان. الصافات. داود. سورة ص. يس.

[٢٠]

اصحاب الحجر. حم عسق. الروم. الزخرف. حم السجدة. سورة ابراهيم. الملائكة الفتح. محمد صلعم. الحديد. الطهار. تبارك الفرقان. الم تنزيل. نوح. الاحقاف. ق. الرحمن. الواقعة. الجن. النجم. نون. الحاقة. الحشر. الممتحنة. المرسلات. عم يتساءلون. الانسان. لا اقسام. كورت. النازعات. عبس. المطففين. إذا السماء انشقت. التين. اقرأ باسم ربك. الحجرات. المنافقوى. الجمعة. النبي عليه السلام. الفجر. الملك. الليل إذا يغشى. إذا السماء انفطرت. الشمس وضحاها. السماء ذات البروج. الطارق. سبح اسم ربك الاعلى. الغاشية. عبس (١). وهى اهل الكتاب. لم يكن اول ما كان الذين كفروا. الصف. الضحى. الم نشرح لك. القارعة. التكاثر. الخلع. ثلاث آيات. الجيد. ست آيات. اللهم اياك نعبد، وأخرها، بالكفار ملحق. اللمز. إذا زلزلت. العاديات. اصحاب الفيل. التين (٢). الكوثر. القدر. الكافرون. النصر. ابى لهب. قريش. الصمد. الفلق. الناس. فذلك مائة وستة عشر سورة. قال إلى هاهنا اصبحت في مصحف ابى بن كعب، وجميع آى القرآن في قول ابى بن كعب ستة آلاف آية ومائتان وعشر آيات. جميع عدد سور القرآن في قول عطاء بن يسار مائة واربع عشرة سورة، وآياته ستة آلاف، ومائة وسبعون آية، وكلماته سبعة وسبعون الفا واربعمائة وتسعة وثلاثون كلمة، وحروفه ثلاثمائة الف حرف وثلاثة وعشرون الفا وخمسة عشر حرفا. وفى قول عاصم الجحدري، مائة وثلاثة عشر سورة. وجميع آيات القرآن في قول يحيى بن الحارث الذمارى ستة آلاف ومائتان وستة وعشرون آية، وحروفه ثلاثمائة الف حرف واحد وعشرون الف حرف وخمسمائة وثلاثون حرفا. الجماع للقرآن على عهد النبي صلعم على بن ابى طالب رضوان الله عليه. سعد بن عبيد بن النعمان بن عمرو بن زيد، رضى الله عنه. أبو الدرداء عويمر بن زيد، رضى الله عنه. معاذ بن جبل بن اوس، رضى الله عنه. أبو زيد ثابت بن زيد بن النعمان. ابى بن كعب بن قيس بن ملك بن امرئ القيس. عبيد بن معاوية بن زيد بن ثابت بن الضحاك. ترتيب سور القرآن في مصحف امير المؤمنين على بن ابى طالب كرم الله وجهه قال ابن المنادى: حدثنى الحسن بن العباس، قال أخبرت عن عبد الرحمن بن ابى حماد عن الحكم بن ظهير السدوسى عن عبد خير عن على عليه السلام انه رأى من الناس طيرة عند وفات النبي صلعم، فأقسم انه لا يضع عن ظهره ردائه حتى يجمع القرآن، فجلس في بيته ثلثة ايام حتى جمع القرآن، فهو اول مصحف جمع فيه القرآن من قلبه، وكان المصحف عند اهل جعفر. ورأيت انا في زماننا عند ابى يعلى حمزة الحسنى رحمه الله مصحفا قد سقط منه اوراق بخط على بن ابى طالب يتوارثه بنو حسن على مر الزمان وهذا ترتيب السور من ذلك المصحف.... اخبار القراء السبعة واسماء رواياتهم وقراءتهم أبو عمرو ابن العلاء واسمه زيان بن العلاء بن عمار بن عبد الله بن الحسن بن الحارث بن جلهم بن خزاعي

[٢١]

بن مازن بن مالك بن عمرو المازنى من الاعلام في القرآن، وعنه اخذ يونس وغيره من مشايخ البصريين في الطبقة الرابعة منهم. تسمية من روى عن ابي عمرو وقراءته كتاب قراءة ابي عمرو، تصنيف احمد بن زيد الحلواني. كتاب قراءة ابي عمرو بن العلاء عن ابي ذهل، روى عنه عصمة بن ابي عصمة. كتاب قراءة ابي عمرو، رواه البيهقي. اخبار نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم المذني وقيل ابان وقيل أبو الحسن وروى الاصمعي عن نافع له قال اصلى من اصفهان. تسمية من روى عن نافع عيسى بن مينا قالون. محمد بن اسحق المسيبي. الاصمعي. اسمعيل بن جعفر بن ابي كثير الانصاري. يعقوب ابن ابراهيم... بن سعيد الزهدي. اخبار ابن كثير واسمه عبد الله بن كثير ويكنى ابا سعيد ويقال أبو بكر، من قراء مكة في الطبقة الثانية، وكان مولى عمرو بن علقمة الكناني، ويقال له الداراني لانه كان عطارا، والطار يقال له بالحجاز الداراني، بل الدار اللخمي، لان بنى الدار بن هاني بن لخم، وكان منهم تميم الدار، وقيل انه من ابناء فارس الذين بعثهم كسرى في السفن إلى اليمن حتى طردوا الحبشة. ومات عبد الله ابن كثير سنة عشرين ومائة بمكة وبها دفن وإليه صارت الرياسة. تسمية من روى عن ابن كثير اسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين، مولى العاص بن هشام. اخبار عاصم بن بهدله ويكنى ابا بكر بن ابي النجود، مولى بنى جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين، في الطبقة الثالثة من الكوفيين بعد يحيى بن وثاب. ومات عاصم سنة ثمان وعشرون ومائة، وقرأ عاصم على ابي عبد الرحمن السلمى وزر بن حبيش. تسمية من روى عن عاصم روى عنه أبو بكر بن عياش. واسمه محمد، ويقال شعبة بن سالم الاسدي، واختلف في اسمه حتى قيل ان كنيته هي اسمه فما كان يعرف الا بها، وهو مولى واصل بن حيان الاحدب، وتوفى بالكوفة سنة ثلاث وتسعين ومائة في الشهر الذي توفى فيه الرشيد. وروى عنه حفص بن سليمان، أبو عمرو البزاز. وكانت القراءة التي اخذها عن عاصم مرتفعة إلى على بن ابي طالب عليه السلام رواية ابي عبد الرحمن السلمى ومات حفص قبل الطاعون، وكان الطاعون سنة احدى وثلاثين ومائة. اخبار عبد الله بن عامر اليحصبي احد السبعة ويكنى ابا عمران. يقال انه اخذ (١) القرآن عن عثمان بن عفان وقرأ عليه، وهو في الطبقة

١ - إلى هنا تنتهي الساقطة عن المخطوطة. (*)

[٢٢]

الاولى من التابعين، من اهل دمشق وتوفى بها سنة ثمان عشرة ومائة. وروى ابن عامر عن جماعة من الصحابة منهم واثلة بن الاسقع وفضالة بن عبيد ومعاوية بن ابي سفيان. تسمية من روى عن ابن عامر يحيى بن الحارث الذماري (ويكنى ابا عمر) منسوب إلى ذمار. مخلاف من مخاليف اليمن. مات سنة خمس واربعين ومائة. واسمعيل بن عبد الله بن ابي المهاجر. وعبد الرحمن بن عامر اخوه. وسعيد بن عبد العزيز. وهشام بن الغار (١) وثور بن يزيد. وروى عن يحيى بن الحارث جماعة منهم ايوب بن تميم. وسويد بن عبد العزيز. وصدقة بن يحيى. ومحمد بن سعيد بن سابور. وعمر بن عبد الواحد. وعراك بن خالد (٢). ويحيى بن حمزة. وغيرهم. (اخبار)

حمزة بن حبيب الزيات احد السبعة. وقد قيل انه ابن عماره ويكنى ابا عماره. مولى لآل عكرمة بن ربيع التيمي. وكان يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان، ويحمل من حلوان الجبن والجوز إلى الكوفة. في الطبقة الرابعة من الكوفيين. وكان فقيها وتوفى سنة ست وخمسين ومائة، في خلافة ابي جعفر. وله من الكتب، كتاب قراءة حمزة. كتاب الفرائض. تسمية من روى عن حمزة خالد بن يزيد. عايد بن ابي عايد. الكسائي. الحسن بن عطيه. عبيد الله بن موسى العيسى. (اخيار) الكسائي النحوي على بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز. اصله اعجمي، من القراء السبعة من اهل الكوفة ومنشأه بها. وكان ينتقل في البلدان. ومات بقرية من قرى الري يقال لها رنبوية سنة تسع وتسعين ومائة. وقرأ على عبد الرحمن بن ابي ليلى وحمزة بن حبيب. فما خالف فيه الكسائي حمزة فهو بقراءة ابن ابي ليلى. وكان ابن ابي ليلى يقرأ بحرف على عليه السلام. وكان الكسائي من قراء مدينة السلام وكان اولاً يقرئ الناس بقراءة حمزة، ثم اختار لنفسه قراءة فافراً بها الناس في خلافة هارون. ونحن نستقصي اخباره فيما بعد انشاء الله. تسمية من روى عن الكسائي اسحق بن ابراهيم المروزي. وابو الحارث الليث بن خالد. وابو عمر (٣) جعفر بن عمر بن عبد العزيز. وهاشم البربري (٤). واما من اخذ عنه وخالفه في حروف يسيرة فابو عبيد القاسم بن سلام. ونصير بن يوسف. واحمد بن جبير (٥) مقرئ الشام. وابو توبة ميمون بن حفص. وعلى بن مبارك اللحيانى (٦). وهشام الضرير النحوي. وابو ذهل احمد بن ابي ذهل. وصالح بن عاصم الناقط، اخذ عنه من غير ان يقرأ عليه. (وقد) روى عنه، يحيى بن ادم شيئاً من القراءة ليس بالكثير.

١ - ف (عمار). ٢ - ف (وغزال بن خالد). ٣ - ف (أبو عمرو). ٤ - ف (اليزيدي). ٥ - ف (بن حسن). ٦ - ف (الفحاني). (*)

[٢٣]

تسمية الكتب التي ألفها العلماء في قراءته كتاب ما خالف الكسائي فيه (حمزه) لابي جعفر (محمد) ابن المغيرة. كتاب قراءته عن المغيرة بن شعيب التميمي. كتاب قراءته عن (١) ابي مسلم عبد الرحمن بن واقد الواقدي. كتاب حروف الكسائي، عن سورة بن المبارك (٢) (وله كتاب معاني القرآن). اسماء قراء الشواذ وانساب القراءات (٣) اهل المدينة عبد الله بن عباس بن ابي ربيعة المخزومي في الطبقة الاولى من اهل المدينة من التابعين له قراءة. أبو سعيد ابان بن عثمان بن عفان من الطبقة الاولى من التابعين له قراءة. مسلم ابن حبيب (النهدى) من التابعين له قراءة. شيبه بن نضاح (٤) بن سرجس بن يعقوب من اهل المدينة في الطبقة الثانية. وهو مولى ام سلمة ولا يعلم احد (٥) روى عن نضاح (٦) الا ابنه. وكان امام دهره في القراءة، وله قراءة. أبو جعفر المدني واسمه يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عباس (٧) بن ابي ربيعة، عتاقة، روى عن ابي هريرة وابن عمر وغيرهما وتوفى في خلافة هارون وله قراءة. اهل مكة ابن ابي عماره روى عنه أبو عمرو بن العلاء وله قراءة. محيصن (٨) له قراءة. درباس له قراءة. حميد بن قيس الاعرج له قراءة. اهل البصرة عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي له قراءة. عاصم الجحذري له قراءة. عيسى بن عمر الثقفي له قراءة. يعقوب الحضرمي له قراءة. أبو المنذر سلام له قراءة. اهل الكوفة طلحة بن مصرف الايامى من اهل همدان ويكنى ابا عبد الله من اهل الكوفة، لما رأى الناس (قد) كثروا عليه مشى إلى الاعمش فقرأ عليه. فمال الناس إلى الاعمش وتركوا طلحة ومات سنة (انتهى عشر ومائة وله قراءة. يحيى بن وثاب كوفى مولى لبنى كاهل من بنى اسد بن خزيمه وتوفى بالكوفة سنة) ثلاث ومائة وله قراءة. عيسى بن عمر الهمداني، وليس بالنحوي. وله قراءة. الاعمش، ونحن نستقصي

ذكرهما بعد، وله قراءة. (٩) ابن ابي ليلى، ويمر ذكره بعد، وله قراءة.
اهل الشام أبو البر هسم (١٠) واسمه عمران (١١) بن عثمان
الزبيدي وله قراءة. يزيد البربري (١٢) وله قراءة.

١ - ف (على). ٢ - ف (المبرد). ٣ - ف (القراء من). ٤ - ف (نصاح). ٥ - ف (ولا نعلم
احدا). ٦ - ف (نصاح). ٧ - ف (عياش). ٨ - ف (ابن محيص). ٩ - ف (ابن محيص). ١٠ - ف (نصاح). ١١ - ف (عنوان). ١٢ - ف (البريدي). (*)
(عروض). ١٠ - ف (هاشم). ١١ - ف (عنوان). ١٢ - ف (البريدي). (*)

[٢٤]

خلف (١) بن معدان وله قراءة. اهل اليمن محمد بن السميغ واصله
من اليمن وسكن البصرة في اخر ايامه، وله قراءة. اهل بغداد خلف
بن هشام بن ثعلب البزار، وكان من اهل فم الصلح، وصار بمدينة
السلام كأنه من اهلها. سمع من شريك وابى عوانه وحماد بن زيد،
وقرأ على سليم صاحب حمزة وخالف حمزة في اشيائه. وتوفى سنة
تسع وعشرين ومائتين وله من الكتب، (كتاب القراءات). ابن مجاهد
آخر ما انتهت إليه الرياسة بمدينة السلام في عصره. أبو بكر احمد
بن موسى بن العباس بن مجاهد. وكان واحد عصره غير مدافع. وكان
مع فضله وعلمه وديانته ومعرفته بالقراءات وعلوم القرآن، حسن
الادب، رقيق الخلق كثير المداعبة ثابت الفطنة جوادا. ومولده سنة
خمسة واربعين ومائتين. وتوفى في الاربعاء ليلية بقيت من شعبان
سنة اربع وعشرين وثلاثمائة. ودفن في تربة في حريم داره بسوق
العطيش ثانی يوم موته. وله من الكتب: كتاب القراءات الكبير. كتاب
القراءات الصغير. كتاب الیات. كتاب الهآت. كتاب قراءة ابى عمرو.
كتاب قراءة ابن كثير. كتاب قراءة عاصم. كتاب قراءة نافع. كتاب قراءة
حمزة. كتاب قراءة الكسائي. كتاب قراءة ابن عامر. كتاب قراءة النبي
عليه السلام (٢). ابن شنبوذ واسمه محمد بن احمد بن ايوب بن
شنبوذ. وكان يناوى ابا بكر ولا يعشره (٣) وكان دينا فيه سلامة
وحمق. قال لى الشيخ أبو محمد يوسف بن الحسن السيرافى ايده
الله، عن ابيه: انه كان كثير اللحن قليل العلم، وقد روى قراءات كثيرة.
وله كتب مصنفة في ذلك. وتوفى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة في
محبسه بدار السلطان. وكان الوزير أبو على بن مقله، ضربه اسواط
فدعى عليه بقطع اليد. فاتفق ان قطعت يده. وهذا من طريف (٤)
الاتفاق. ذكر شئ مما قرأ به ابن شنبوذ إذا نودى للصلوة من يوم
الجمعة فامضوا إلى ذكر الله. وقرأ، وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة
صالحة غصبا (وقرأ، كالصوف المنفوش. وقرأ، تبت يدا ابى لهب وقد
تب ما اغنى) وقرأ، اليوم ننجيك ببدانك (٥) لتكون لمن خلفك آية.
وقرأ، فلما خر تبينت الانس (٦) ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما
لبثوا حولا في العذاب الاليم (٧) وقرأ، والليل إذا يغشى والنهار إذا
تجلى والذكر والانثى. وقرأ، فقد كذب الكافرون فسوف يكون لزاما.
وقرأ، الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض. وقرأ، ولتكن
منكم امة يدعون إلى

١ - ف (خالد). ٢ - ف (صلعم). ٣ - ف (ولا يفسده). ٤ - ف (من عجيب). ٥ - ف
(بيدك). ٦ - ف (الناس). ٧ - ف (المهين). (*)

[٢٥]

الخير وأمرؤن بالمعروف ناهون عن المنكر ويستعينون الله على ما
اصابهم اولئك هم المفلحون (والله اخرجكم من بطون امهاتكم).

ويقال انه اعترف بذلك كله. ثم استتيب واخذ خطه بالتوبة، فكتب: يقول محمد بن احمد بن ايوب قد كنت اقرأ حروفاً تخالف مصحف عثمان (بن عفان) المجمع عليه والذي اتفق اصحاب رسول الله صلعم على قراءته ثم بان لي ان ذلك خطأ وانا منه تائب وعنه مقلع والى الله جل اسمه منه برئ، إذ كان مصحف عثمان هو الحق الذي لا يجوز خلافه ولا يقرأ غيره. وله من الكتب: كتاب ما خالف فيه ابن كثير ابا عمرو. ابن كامل أبو بكر احد المشهورين في علوم القرآن. وهو احمد بن كامل بن خلف بن شجره. ومولده بسر من رأى. وكان مفننا (١) في علوم كثيرة. وتوفى.. وله من الكتب: كتاب غريب القرآن. كتاب القراءات. كتاب التقريب في كشف الغريب. كتاب موجز التأويل عن معجز التنزيل. كتاب الوقوف. كتاب التاريخ. كتاب المختصر في الفقه. كتاب الشروط الكبير والصغير. أبو طاهر واسمه عبد الواحد بن عمر بن محمد بن ابي هاشم البزار، من اهل بغداد. قرأ على ابي بكر بن مجاهد وعلى ابي العباس احمد بن سهل الاشناني وابي عثمان سعيد بن عبد الرحمن الضرير المقرئ. ولزمه. وكان بارعا في الالقاء والاقراء ويعرف قطعة من النحو حسنة. وتوفى يوم الخميس لثمان بقين من شوال سنة تسع واربعين وثلثمائة. وله من الكتب: كتاب شواذ السبعة. كتاب البيئات (٢). كتاب قراءة الاعمش. كتاب قراءة حمزة الكبير. كتاب الهآت. كتاب قراءة الكسائي الكبير. كتاب الرسالة في الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم. كتاب الفصل بين ابي عمرو والكسائي. كتاب الخلاف بين ابي عمرو والكسائي. كتاب الانتصار لحمزة. كتاب قراءة حفص، صنعته. كتاب الخلاف بين اصحاب عاصم وحفص بن سليمان (٣). النقار (٤) أبو على الحسن بن داود ويعرف بالنقار (٥). قرشي من بنى امية من اهل الكوفة. قرأ على ابي محمد القاسم ويعرف بالخياط وقرأ الخياط على الشمونى (٦) وقرأ الشمونى (٧) على الاعشى وقرأ الاعشى على ابي بكر وقرأ أبو بكر على عاصم وقرأ عاصم على ابي عبد الرحمن السلمى وقرأ السلمى على علي عليه السلام وقرأ علي على النبي عليه السلام (٨) وتوفى النقار (٩) بالكوفة. وله من الكتب: كتاب قراءة الاعشى. كتاب اللغة ومخارج الحروف واصول النحو. ابن مقسم أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم بن يعقوب. احد القراء بمدينة السلام قريب العهد وكان عالما باللغة

١ - ف (مفتيا). ٢ - ف (البيات). ٣ - ف (وحفص وسليمان). ٤ و ٥ و ٩ - ف (النقاد). ٦ و ٧ - ف (الشمولى). ٨ - ف (صلعم). (*)

والشعر. سمع من ثعلب (وروى عنه) وتوفى سنة اثنتين وثلاثين (١) وثلثمائة (٢). وله من الكتب. كتاب الانوار في علم القرآن. كتاب المدخل إلى علم الشعر. كتاب احتجاج القراءات. كتاب في النحو (كبير). كتاب مقصور وممدود. كتاب مذكر ومؤنث (٣). كتاب الوقف والابتداء. كتاب عدد التمام. كتاب المصاحف. كتاب اختيار نفسه (٤). (كتاب السبعة بعلمها الكبير. كتاب السبعة الاوسط. كتاب الاوسط، اخر. كتاب الاصغر ويعرف بشفاء الصدر. كتاب انفرادات. كتاب مجالس ثعلب). النقاش أبو بكر محمد بن الحسن الانصاري. من اهل الموصل وبها مولده. وكان احد القراء بمدينة السلام ترحل إليه ويقرأ عليه. وله من الكتب: كتاب الموضح في القرآن ومعانيه. كتاب الاشارة في غريب القران. (كتاب العقل). كتاب ضد العقل. كتاب المناسك. كتاب فهم المناسك. كتاب اخبار القصاص. كتاب ذم الحسد. كتاب دلائل النبوة. كتاب الابواب في القرآن. كتاب ارم ذات العماد. كتاب المعجم الاوسط. كتاب المعجم الاصغر. كتاب المعجم الكبير في اسماء القراء وقراءاتهم. كتاب الاشارة في غريب القرائين (٥). كتاب السبعة بعلمها الكبير. كتاب السبعة الاوسط. كتاب السبعة الاصغر. كتاب التفسير

الكبير (نحو) اثنا عشر الف ورقة. وتوفى النقاش ببغداد سنة احدى وخمسين وثلثمائة. وقد سمع منه ابن مجاهد شيئا من الحديث وهذا طريف. تسمية الكتب المصنفة في تفسير القرآن كتاب الباقر محمد بن علي عليه السلام بن الحسين بن علي عليه السلام، رواه عنه أبو الجارود زياد بن المنذر رئيس الجارودية الزيدية، ونحن نستقصي خبره في موضعه. كتاب ابن عباس، رواه مجاهد ورواه عن مجاهد حميد بن قيس وورقاء عن ابي نجيح عن مجاهد، وعيسى بن ميمون عن ابي نجيح عن مجاهد. كتاب التفسير، لابن ثعلب. كتاب تفسير ابي حمزة الثمالي، واسمه ثابت بن دينار وكنية دينار أبو صافية. وكان أبو حمزة من اصحاب علي عليه السلام، من النجباء الثقات، وصحب ابا جعفر. (كتاب تفسير محمد بن علي بن جنى، منه اجزاء). كتاب التفسير، عن زيد بن اسلم، بخط السكري. كتاب تفسير مالك بن انس. كتاب تفسير السدي، ونحن نذكره فيما بعد. كتاب تفسير اسماعيل بن ابي زياد. كتاب تفسير داود بن ابي هند. كتاب تفسير ابي روق. كتاب تفسير سيد بن داود. (٦) كتاب تفسير سفيان (٧) بن عيينه. كتاب تفسير نهشل عن الضحاك بن مزاحم. كتاب تفسير عكرمة عن ابن عباس. كتاب تفسير الحسن بن ابي الحسن البصري. كتاب تفسير ابي بكر الاصم من المتكلمين. كتاب تفسير ابي كريمة يحيى بن المهلب. كتاب (تفسير) شيبان (٨) بن عبد الرحمن النحوي. كتاب (تفسير) سعيد بن بشير عن قتاده. كتاب تفسير محمد بن ثور عن معمر عن قتاده. كتاب تفسير الكلبي محمد بن السائب. كتاب تفسير مقاتل بن سليمان.

١ - ف (وستين). ٢ - جب علي الهامش (الحسن بن مقسم. قال أبو عمرو المقرئ العراقي رحمه الله في كتابه طبقات القراء والمقرئين كتبت من خط بعض شيوخنا ان ابا بكر بن مقسم توفى سنة خمس وخمسين وثلثمائة). ٣ - ف (كتاب المذكر والمؤنث). ٤ - ف (اختيار فقه). ٥ - ف (القران). ٦ - ف (رشيد بن داد). ٧ - ف (سعيد). ٨ - ف (سيار). (*)

[٢٧]

كتاب تفسير يعقوب الدورقي. كتاب تفسير الحسن بن واقد، (وله كتاب الناسخ والمنسوخ). كتاب تفسير مقاتل بن حيان. كتاب تفسير سعيد بن الجبير. كتاب تفسير وكيع بن الجراح. كتاب تفسير ابي رجاء محمد بن سيف. كتاب تفسير يوسف القطان. كتاب تفسير محمد بن ابي بكر المقدمي. كتاب تفسير ابي بكر بن ابي شيبة. كتاب تفسير هشيم بن بشير. كتاب تفسير ابي نعيم (١) الفضل بن دكين. كتاب تفسير ابي سعيد الاشج. كتاب تفسير الأي الذي نزل في اقوام باعيانهم، لهشام الكلبي. كتاب تفسير ابي جعفر الطبري. كتاب تفسير ابن ابي داود السجستاني. كتاب تفسير (ابي) بكر بن ابي الثلج. كتاب ابي علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي. كتاب ابي القاسم البلخي. كتاب ابي مسلم محمد بن بحر الاصفهاني. كتاب ابي بكر بن الاخشيدي في اختصار كتاب ابي جعفر الطبري. كتاب المدخل إلى تفسير القرآن (٢) لابن الامام المصري. (كتاب التفسير لابي بكر الاصم). الكتب المؤلفة في معاني القرآن ومشكله ومجازه كتاب معاني القرآن، للكسائي. كتاب معاني القرآن، للاخفش سعيد بن مسعدة. كتاب معاني القرآن، للرواسي كتاب معاني القرآن، ليونس بن حبيب، صغير وكبير. (كتاب معاني القرآن، للمبرد). كتاب معاني القرآن، لقطرب النحوي. كتاب معاني القرآن، للفراء الفه لعمر بن بكير. كتاب معاني القرآن، لابي عبيده. كتاب معاني القرآن، لابي فيد مؤرج السدوسي. (كتاب الرد على من نفى المجاز من القرآن، للحسن بن جعفر الرحي. كتاب جوابات القرآن، لابن عيينة). كتاب معاني القرآن، لابي محمد اليزيدي (٣). كتاب معاني القرآن، للمفضل بن سلمه. كتاب ضياء القلوب من (٤) معاني القرآن وغريبه

ومشكله، للمفضل بن سلمة. كتاب معاني القرآن، للاخفش، لطيف. كتاب معاني القرآن، لابن كيسان، ويعرف بالعشرات. كتاب معاني القرآن، لابن الانباري. كتاب معاني القرآن، للزجاج. كتاب معاني القرآن، لخلف النحوي. كتاب معاني القرآن، لثعلب. كتاب معاني القرآن لابي معاذ الفضل بن خالد (٥) النحوي، كبير. كتاب معاني القرآن، لابي المنهال عيينة بن المنهال، عمله لاسحاق بن ابراهيم الطاهري. كتاب التوسط بين ثعلب والاخفش في المعاني، لابن درستويه. كتاب رياضة اللسنة في اعراب القرآن ومعانيه لابي بكر بن الاشته الاصفهاني. كتاب ابي الحسن على بن عيسى بن داود بن الجراح الوزير في معاني القرآن وتفسيره ومشكله. اعانه على عمله أبو بكر بن مجاهد وابو الحسين (٦) الخزاز النحوي. الكتب المؤلفة في غريب القرآن كتاب غريب القرآن لابي عبيدة. كتاب غريب القرآن لمؤرخ السدوسي. كتاب غريب القرآن لابن قتيبة. كتاب غريب القرآن لابي عبد الرحمن اليزيدي. كتاب غريب القرآن لمحمد بن سلام الجمحي. كتاب غريب القرآن لابي جعفر بن رستم الطبري. كتاب غريب القرآن لابي عبيد القاسم. كتاب غريب القرآن لمحمد بن عزيز السجستاني. (كتاب غريب المصاحف لابي بكر بن الوراق). كتاب غريب القرآن لابي الحسن العروضي. كتاب غريب القرآن لمحمد بن دينار الاحول. كتاب غريب القرآن لابي زيد البلخي. كتاب اعراب ثلاثين سورة من القرآن لابن خالويه.

١ - (ابن ابي نعيم). ٢ - ف (إلى التفسير). ٣ - ف (السدوسي). ٤ - (في). ٥ - ف (خلف). ٦ - ف (الحسن). (*)

[٢٨]

الكتب المؤلفة في لغات القرآن كتاب لغات القرآن للفراء. كتاب لغات القرآن لابي زيد. كتاب لغات القرآن للاصمعي. كتاب لغات القرآن للهيثم بن عدى. كتاب لغات القرآن لمحمد بن يحيى القطيعي. كتاب لغات القرآن لابن دريد، ولم يتمه. الكتب المؤلفة في القراءات كتاب القراءات لخلف بن هشام البزاز. كتاب القراءات لابن سعدان. كتاب القراءات لابي عبيد بن القاسم. كتاب القراءات لابي حاتم السجستاني. كتاب القراءات لثعلب. كتاب غرائب (١) القراءات، لثعلب. كتاب القراءات لابن قتيبة. كتاب القراءات الكبير لابن مجاهد. كتاب القراءات الصغير لابن مجاهد. كتاب القراءات لهشام بن بشير. كتاب القراءات لابي الطيب بن اشناس. كتاب القراءات لعلى بن عمر الدارقطني. كتاب القراءات ليحيى بن آدم. كتاب القراءات للواقدي. كتاب القراءات لنصر بن على. كتاب القراءات لابن كامل، لم يتمه. كتاب القراءات للمفضل بن شاذان. كتاب القراءات لابي طاهر. (كتاب القراءات لابي عمرو بن العلاء). كتاب القراءات لهارون بن حاتم الكوفي. كتاب القراءات للعباس بن الفضل الانصاري. كتاب الاحتجاج للقراء لابن درستويه. الكتب المؤلفة في النقط والشكل للقرآن كتاب الخليل في النقط. كتاب محمد بن عيسى في النقط. كتاب اليزيدي في النقط. كتاب ابن الانباري في النقط والشكل. كتاب ابي حاتم السجستاني في النقط والشكل. كتاب ابي حنيفة الدينوري في النقط والشكل بجداول ودارات (٢). الكتب المؤلفة في لامات القرآن كتاب اللامات لداود بن ابي طيبة. كتاب اللامات لمحمد بن سعيد. كتاب اللامات لابن الانباري. (كتاب اللامات للاخفش سعيد). الكتب المؤلفة في الوقف والابتداء في القرآن كتاب الوقف والابتداء، عن حمزه. كتاب الوقف والابتداء، عن الفراء. كتاب الوقف والابتداء لخلف. كتاب الوقف والابتداء لابن سعدان. كتاب الوقف والابتداء لضرار بن صرد. كتاب الوقف والابتداء لابي عمر الدوري. كتاب الوقف والابتداء لهشام بن عبد الله. كتاب الوقف والابتداء لابي عبد الرحمن اليزيدي. كتاب الوقف والابتداء لابن الانباري. كتاب الوقف والابتداء لابن كيسان. كتاب الوقف

والابتداء للجعدى. كتاب الوقف والابتداء لابي ايوب سليمان بن يحيى الضبى. الكتب المؤلفة في اختلاف المصاحف كتاب اختلاف مصاحف اهل المدينة واهل الكوفة واهل البصرة، عن الكسائي. كتاب اختلاف

١ - ف (غريب). ٢ - ف ذكر جملة (بجداول ودارات) بعد كتاب ابي حاتم. (*)

[٣٩]

المصاحف، لخلف. كتاب المدائني في اختلاف المصاحف وجمع القرآن (١). كتاب اختلاف اهل الكوفة والبصرة والشام في المصاحف، للفراء. كتاب اختلاف المصاحف لابن ابي (٢) داود السجستاني. كتاب اختلاف مصاحف الشام والحجاز والعراق، لابن عامر اليحصبي. كتاب محمد بن عبد الرحمن الاصفهاني في اختلاف المصاحف. الكتب (المؤلفة) في وقف التمام كتاب احمد بن عيسى الؤلوي. كتاب الاخفش سعيد. كتاب نصير (٣). كتاب يعقوب الحضرمي. كتاب نافع بن عبد الرحمن. كتاب روح بن عبد المؤمن. الكتب المؤلفة فيما اتفقت الفاظه ومعانيه في القرآن كتاب ابي العباس المبرد. كتاب ابي عمر الدوري. الكتب المؤلفة في متشابه القرآن كتاب محبوب ابن الحسن (٤). كتاب خلف بن هشام. كتاب القطيعي. كتاب نافع. كتاب حمزة. كتاب على بن القاسم الرشيدى. كتاب جعفر بن حرب المعتزلي. كتاب مقاتل بن سليمان. كتاب ابي على الجبائي. كتاب ابي الهذيل العلاف. الكتب المؤلفة في هجاء المصحف (٥) كتاب يحيى بن الحارث. كتاب ابن شبيب. كتاب احمد بن ابراهيم الوراق. (كتاب يعقوب بن ابي شيبه). الكتب المؤلفة في مقطوع القرآن وموصوله كتاب الكسائي. (كتاب السرى). كتاب حمزة بن حبيب. كتاب عبد الله بن عامر اليحصبي. الكتب المؤلفة في اجزاء القرآن كتاب ابي عمر الدوري. كتاب حميد بن قيس الهلالي. كتاب اسباع القرآن لحمزة. كتاب الكسائي. كتاب سليمان بن عيسى. كتاب اجزاء ثلاثين، عن ابي بكر بن عياش (٦). الكتب المؤلفة من (٧) فضائل القرآن كتاب ابي عبيد القاسم بن سلام. كتاب محمد بن عثمان بن ابي شيبه. كتاب احمد بن المعذل. كتاب هشام بن عمار. كتاب ابي عمر (٨) الدوري. كتاب ابي شيبيل. (كتاب خلف بن هشام البزاز). كتاب ابي بن كعب الانصاري. كتاب الحداد. كتاب عمر بن هيثم (٨) الكوفى. كتاب على بن حسن بن فضال من الشيعة. كتاب

١ - ف (كتاب اختلاف المصاحف وجميع القرآن للمدائني). ٢ - ف (لابي). ٣ - ف (نصر). ٤ - ف (محمود بن الحسن). ٥ - ف (المصاحف). ٦ - ف (عباس). ٧ - ف (في). ٨ - ف (ابى عبد الله). ٨ - ف (عمرو بن هشيم). (*)

[٤٠]

على بن ابراهيم بن هاشم في نوادر القرآن، شيعي. كتاب ابي النصر العياشي (١)، من الشيعة. الكتب المؤلفة في عدد آي القرآن اهل المدينة كتاب عدد المدينة (٢) الاول لنافع. كتاب العدد الثاني، عن نافع. كتاب العدد للعبسي (٣). كتاب ابن عياش في عدد المدينة الاول (٤). كتاب اسمعيل بن ابي كثير في المدينة (٥) الاخير. كتاب نافع في عواشر القرآن. اهل مكة كتاب العدد لعطاء بن يسار. كتاب العدد للخزاعي. (كتاب حروف القرآن عن خلف البزاز). اهل الكوفة كتاب العدد لحمزة الزيات. كتاب العدد لخلف. كتاب العدد لمحمد بن عيسى. كتاب العدد للكسائي. اهل البصرة. كتاب العدد

لابي المعافا. كتاب العدد عن عصام الجحدري. كتاب الحسن بن ابي الحسن في العدد. اهل الشام كتاب يحيى بن الحارث الذماری. كتاب خالد بن معدان. كتاب وكيع في اختلاف العدد (٦)، على مذهب أهل الشام وغيرهم. الكتب المؤلفة في ناسخ القرآن ومنسوخه كتاب حجاج الاعور. كتاب ابي عبيد القاسم بن سلام. كتاب ابن ابي داود السجستاني. كتاب مقاتل بن سليمان. كتاب جعفر بن مبشر. كتاب اسمعيل الترمذي (٧). كتاب ابي مسلم الكجی. كتاب اسمعيل بن ابي زياد. كتاب ابي القاسم الجلاح (٨) الزاهد. كتاب ابن الكلبي. كتاب هشام بن علي بن هشام. كتاب احمد بن حنبل. كتاب الزبير بن احمد. كتاب عبد الرحمن بن زيد. كتاب ابي اسحق ابراهيم المؤدب. كتاب ابراهيم الحري. كتاب ابي سعيد النحوي. كتاب الحارث بن عبد الرحمن. (الكتب المؤلفة في الهات ورجوعها) (كتاب ابي عمر الدوري). الكتب المؤلفة في نزول القرآن كتاب الحسن بن ابي الحسن (٩). كتاب عكرمة عن ابن عباس. (الكتب المؤلفة في احكام القرآن) (كتاب احكام القرآن لاسمعيل بن اسحق القاضي. كتاب احكام القرآن على مذهب مالك. كتاب

١ - ف (العباسي). ٢ - ف (المدني). ٣ - ف (لعيسى). ٤ - ف (ابن عباس في العدد المدني الاول). ٥ - ف (المدني). ٦ - ف (كتاب اختلاف العدد لوكيع). ٧ - ف (ابي اسمعيل الزبيدي). ٨ - ف (الجلاح). ٩ - ف (ابي الحسين). (*)

[٤١]

احكام القرآن عن احمد بن المعذل. كتاب احكام القرآن لابي بكر الرازي على مذهب اهل العراق. كتاب احكام القرآن للامام ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي. كتاب مجرد احكام القرآن ليحيى بن آدم. كتاب احكام القرآن للكلبي، رواه عن ابن عباس. كتاب ايجاب التمسك باحكام القرآن ليحيى بن اكنم. كتاب احكام القرآن لابي ثور ابراهيم بن خالد. كتاب احكام القرآن لداود بن علي. كتاب الايضاح عن احكام القرآن. مجهول يستل عنه، الكتب المؤلفة في معاني شتى من القرآن كتاب احمد بن علي المهرجاني المقرئ في جوابات القرآن. كتاب ترك المراء في (١) القرآن عن الفريابي. كتاب المجاز لابي عبيده (٢) كتاب نظم القرآن للجاحظ. كتاب قطرب فيما سئل عنه الملحدون من آي القرآن. كتاب المسائل في القرآن للجاحظ. كتاب المخلوق لابي علي الجبائي. كتاب الحروف تأليف عبد الرحمن بن ابي حماد الكوفي. كتاب بشر بن المعتمر في متشابه القرآن. كتاب اعجاز القرآن في نظمه وتأليفه لمحمد بن زيد (٣) الواسطي معتزلي. كتاب نظم القرآن لابن الاخشيد. كتاب خلق القرآن لابن الروندي. كتاب ابي زيد البلخي في ان سورة الحمد تنوب عن سائر القرآن. (كتاب المسائل المنثورة في القرآن، عن ابي شقير. كتاب الانوار لابي مقسم. كتاب البيان عن بعض الشعر مع فصاحة القرآن للحسن بن جعفر البرجلي. كتاب الناسخ والمنسوخ للجعد. كتاب احكام القرآن لابي بكر الرازي. كتاب اللغات في القرآن لجماعة من العلماء. كتاب نظم القرآن لابي علي الحسن بن علي بن نصر. كتاب الامثال لابن الجنيد، (جب على الهامش: وجدنا في الدستور ما هذا حكايته). هذا آخر ما صنفناه من المقالة الاولى من كتاب الفهرست إلى يوم السبت مستهل شعبان سنة سبع وسبعين وثلاثمائة. ونسئل الله البقاء لمن صنفناه له ولنا في عافية وامن وكفاية. وهو بمنه يفعل ذلك ويلهمنا رضاه وبعيننا على طاعته بكرمه (وقدرته) (وحسينا الله ونعم الوكيل وصلى الله على خيرته من خلقه محمد وآله). اسما. وذكر قوم من القراء متأخرين (٤) ابن المنادي وهو ابو الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله (٥) بن ابي داود من اهل بغداد، ينزل الرصافة، وكان يغرب في القاب (٦) كتبه ويتعاطى الفصاحة في تأليفه. فاخرجه ذلك إلى الاستئصال (٧).

وكان عالما بالقراءات وغيرها، وله مائة ونيف وعشرون كتابا في علوم متفرقة. (والذى) كان الغالب عليه علوم القرآن. وتوفى سنة اربع وثلاثين وثلثمائة. وله من الكتب: كتاب اختلاف العدد. كتاب دعاء انواع الاستعاذات من سائر الآفات والعاهاات.

١ - ف (من). ٢ - ف (لايبي عبيد). ٣ - ف (يزيد). ٤ - (ذكر اسماء قوم من القراء المناحزين). ٥ - ف (عبد الله). ٦ - ف (في القراءات). ٧ - ف (إلى الاشتغال). (*)

[٤٢]

النقاش (آخر) ويكنى ابا الحسن على بن مرة من اهل بغداد ينزل في جهار سوق الفرس (١) وتوفى... وله من الكتب: كتاب الكسائي. كتاب حمزة. كتاب القراءات (٢) الثمانية، اضاف إلى السبعة (رواية) خلف بن هشام البزاز. بكار ويكنى ابا عيسى بكار بن احمد بن بكار. احد القراء بمدينة السلام. وتوفى (٣) (سنة) اثنتين وخمسين وثلثمائة. وله من الكتب، كتاب قراءة الكسائي. كتاب قراءة حمزة. ابن الواثق أبو محمد عبد العزيز بن الواثق. قرأ على الضبي قراءة حمزة، وكان ينزل بمدينة ابي جعفر المنصور. وتوفى... وله من الكتب: (رسالته إلى ثعلب يسأله أي البلاغتين أبلغ). كتاب قراءة حمزة. كتاب السنن. كتاب التفسير. (أبو الفرج) (صاحب ابن شنبوذ)..

١ - ف (العطش). ٢ - (القراء). ٣ - ف (في اثنتين). (*)

[٤٣]

الجزء الثاني من كتاب الفهرست في اخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين واسماء كتبهم تأليف محمد بن اسحق النديم المعروف اسحق بابي يعقوب الوراق المنقول من دستوره ويخطه فيه المقالة الثانية حكاية خط المصنف عبده محمد بن اسحق (الكتابة مخطوطة).

[٤٥]

بسم الله الرحمن الرحيم (وهو ثقتى وبه استعين) المقالة الثانية - من كتاب الفهرست ثلاثة فنون في اخبار النحويين واللغويين واسماء كتبهم الفن الاول في ابتداء الكلام في النحو واخبار النحويين واللغويين من البصرين وفصحاء الاعراب واسماء كتبهم قال محمد بن إسحق: زعم أكثر العلماء ان النحو أخذ عن ابي الاسود الدؤلى، وإن ابا الاسود اخذ ذلك عن امير المؤمنين على بن ابي طالب صلوات الله عليه (١) وقال آخرون رسم النحو نصر بن عاصم الدؤلى ويقال الليثى. قرأت بخط ابي عبد الله بن مقلة عن ثعلب انه قال: روى ابن لهيعة عن ابي النصر قال: كان عبد الرحمن بن هرمز اول من وضع العربية، وكان اعلم الناس بانساب قريش واخبارها واحد القراء. وكذا حدثني الشيخ أبو سعيد (السيرافى) رضى الله عنه وحدثني أيضا قال: كان نصر بن عاصم الليثى احد القراء والفصحاء واخذ عنه أبو عمرو بن العلاء والناس. قال أبو جعفر بن رستم الطبري: انما سمي

النحو نحووا لان ابا الاسود الدوئلى قال لعلى عليه السلام، وقد القى إليه (٢) شيئا في (٣) اصول النحو، قال أبو الاسود: فاستأذنته ان اصنع نحو ما صنع، فسمى ذلك نحوا. وقد اختلف الناس في السبب الذى دعا ابا الاسود إلى ما رسمه من النحو، فقال أبو عبيدة: اخذ النحو عن على بن ابي طالب (عليه السلام) أبو الاسود، وكان لا يخرج شيئا (مما) اخذه عن على (كرم الله وجهه) إلى احد حتى بعث إليه زياد (٤) اعمل شيئا يكون للناس إماما ويعرف به كتاب الله. فاستغفاه من ذلك حتى سمع أبو الاسود قارئاً يقرأ: ان الله برئ من المشركين ورسوله، بالكسر. فقال ما ظننت ان امر الناس آل إلى هذا، فرجع إلى زياد فقال (انا) أفعل ما امر به الامير، فليبغنى كاتبا لقنا يفعل ما اقول فأتى بكاتب من عبد القيس فلم يرضه، فأتى بأخر. قال أبو العباس المبرد: احسبه منهم، فقال أبو الاسود إذا رأيتني قد فتحت فمى بالحرف فانقط نقطة فوقه على اعلاه، وان ضمنت فمى فانقط نقطة بين يدي الحرف، وان كسرت فاجعل النقطة نقطتين (٥). فهذا نقط ابي الاسود. قال أبو سعيد

١ - ف (عليه السلام). ٢ - ف (عليه). ٣ - ف (من). ٤ - ف (ان اعلم). ٥ - ف (فاجعل النقطة من تحت الحرف). (*)

[٤٦]

رضى الله عنه: ويقال ان السبب في ذلك ايضا انه مر بابى الاسود سعد، وكان رجلا فارسيا من أهل نوبندجان (١) كان قدم البصرة مع جماعة اهله، فدنوا من قدامة بن مطعون وادعوا انهم اسلموا على يديه وانهم بذلك من مواليه، فمر سعد هذا بابى الاسود وهو يقود فرسه، فقال مالك يا سعد لم لا تتركب، قال: ان فرسى ضالع اراد طالعا. قال: فضحك به بعض من حضره، فقال أبو الاسود هؤلاء الموالى قد رغبوا في الاسلام ودخلوا فيه فصاروا لنا اخوة فلو عملنا لهم الكلام. فوضع باب الفاعل والمفعول به (٢). سبب يدل عن ان (اول) من وضع في النحو كلاما أبو الاسود الدوئلى قال محمد بن اسحق: كان بمدينة الحديثه رجل يقال له محمد بن الحسين ويعرف بابن ابي بكرة، جماعة للكتب، له خزانه لم ار لاحد مثلها كثرة، تحتوى على قطعة من الكتب الغربية (٣) في النحو واللغة والادب، والكتب القديمة، فلقيت هذا الرجل دفعات فأنس بى، وكان نفورا ضنينا بما عنده وخائفا من بنى حمدان. فاخرج إلى قمطرا كبيرا فيه نحو ثلثمائة رطل جلود فلجان وصكاك وقرطاس مصر وورق صينى وورق تهاىمى وجلود ادم وورق خراسانى فيها تعليقات (لغة) عن العرب وقصائد مفردات من اشعارهم، وشئ من النحو والحكايات و الاخبار والاسمار (٤) والانساب وغير ذلك من علوم العرب وغيرهم. وذكر ان رجلا من اهل الكوفة، ذهب عنى اسمه، كان مستهترا بجمع الخطوط القديمة، وانه لما حضرته الوفاة خصه بذلك لصداقة كانت بينهما وافضال من محمد بن الحسين عليه ومجانسة بالمذهب فانه كان شيعيا، فرأيتها وقلبتها فرأيت عجبا. الا ان الزمان قد اخلقها وعمل فيها عملا ادرسها واحرفها. وكان على كل جزء أو ورقة أو مدرج، توقيع بخطوط العلماء واحدا إثر واحد، يذكر فيه (٥) خط من هو، وتحت كل توقيع، توقيع آخر خمسة وستة من شهادات العلماء على خطوط بعض لبعض، ورأيت في حملتها مصحفا بخط خالد بن ابي الهياج صاحب على عليه السلام (٦). ثم وصل هذا المصحف إلى ابي عبد الله ابن حانى رحمه الله. ورأيت فيها بخطوط الأئمة من الحسن والي الحسين (٧) عليهم السلام. ورأيت عدة امانات وعهود (٨) بخط أمير المؤمنين على عليه السلام وبخط غيره من كتاب النبي عليه السلام (٩) ومن خطوط العلماء في النحو واللغة، مثل ابي عمرو بن العلاء وابى عمرو الشيبانى والاصمعى وابن الاعرابى وسيبويه والفراء والكسائى. ومن خطوط اصحاب

الجديث، مثل سفيان بن عيينه وسفيان الثوري والاوزاعي وغيرهم. ورأيت ما يدل على ان النحو عن ابي الاسود ما هذه حكايته، وهي اربعة اوراق احسبها من ورق الصينى ترجمتها: هذه فيها كلام في الفاعل والمفعول من ابي الاسود رحمة الله عليه، بخط يحيى بن يعمر. وتحت هذا الخط بخط عتيق، هذا خط علان النحوي. وتحت، هذا خط النضر بن شميل. ثم لما مات هذا الرجل فقدنا القمطر وما كان فيه، فما سمعنا له خيرا ولا رأيت منه غير المصحف هذا على كثرة بحثي عنه. تسمية من اخذ النحو عن ابي الاسود الدوتلى اخذ عن ابي الاسود جماعة منهم، يحيى بن يعمر، وعنبسة بن معدان، وهو عنبسة الفيل. وميمون بن الاقرن.

١ - ف (زندخان). ٢ - ف (الفاعل والمفعول). ٤ - ف (العربية). ٣ - ف (والاسماء). ٥ - ف (فذكر فيه). ٦ - ف (رضى الله عنه). ٧ - ف (بخطوط الامامين الحسن والحسين). ٨ - ف (وعهودا). ٩ - ف (صلعم). (*)

[٤٧]

وقال بعض العلماء: ان نصر بن عاصم اخذ عن ابي الاسود. فاما يحيى بن يعمر فهو رجل من عدوان بن قيس بن عيلان بن مضر. وكان عداؤه في بنى ليث بن كنانة، وكان مأمونا عالما قد روى عنه الجديث، ولقى ابن عباس وابن عمر وغيرهما. وروى عنه قتاده وغيره. واما عنبسة بن معدان الفهري، فرجل من اهل ميسان، قدم البصرة واقام بها، وانما سمي بالفيل لان اياه معدان تقبل (١) بنفقة فيل زياد فسمى به. وكان بعد عنبسة، عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي مولى لحضرموت وهجاه الفرزدق وقال: فلو كان عبد الله مولى هجوته * ولكن عبد الله مولى مواليا وممن برع في ايامه، عيسى بن عمر الثقفى. حدثنى أبو سعيد رحمه الله قال حدثنا أبو مزاحم قال حدثنا ابن ابي سعد (٢) قال حدثنا أبو عثمان المازنى قال حدثنا الاصمعي عن عيسى بن عمر قال: كنا نمشي مع الحسن ومعنا عبد الله ابن ابي اسحق، قال فقال الحسن: جاذبوا هذه النفوس فانها طلعة، فاخرج عبد الله بن ابي اسحق الواحة، فكتبها وقال استفدنا منك يا ابا سعيد طلعة... وابو عمرو بن العلاء. اخبار عيسى بن عمر الثقفى من طبقة ابي عمرو بن العلاء وهو عيسى بن عمر الثقفى وليس بعيسى بن عمر الهمداني الذكى من اهل الكوفة ويروى عنه قرأت. وهو بصرى من مقدمى نحوى البصرة. وكان اخذ من عبد الله بن ابي اسحق وغيره. وعن عيسى بن عمر اخذ الخليل بن احمد. وكان ضريرا، اعني عيسى، احد قراء البصريين ومات سنة تسع واربعين ومائة. وله من الكتب: كتاب الجامع. كتاب المكمل. انشدنا القاضى أبو سعيد رحمه الله للخليل يذكر عيسى بن عمرو الكتابين: بطل النحو جميعا كله * غير ما احدث عيسى بن عمرو ذلك اكمال وهذا جامع * فيهما للناس شمس وقمر وقد فقد الناس هذين الكتابين مذ المدة الطويلة ولم يقع إلى احد علمناه ولا خبر احد انه رآهما. فاما أبو عمرو بن العلاء فقد ذكرت خبره فيما تقدم من اخبار القراء في المقالة الاولى. اخبار يونس بن حبيب قرأت بخط ابي الحسين الخزاز قال: يونس بن حبيب أبو عبد الرحمن، قال اراه مولى لبنى ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، قال لا احقه، ولكنه كان يكون مع هؤلاء فلا ادرك هو مولى ام لا. وذكر أبو سعيد (رحمه الله) انه يكنى بابى محمد، مولى ضبة. وقال صاحب مفاخر العجم: انه اعجمي الاصل من اهل الجبل يفخر (٣) بذلك. وكان اعلم الناس بتصريف النحو. وحكى عنه انه قال لم اسمع من عبد الله بن ابي اسحق (الحضرمي) ولكني سألته هل يعلم احد يقول الصويق مكان السويق، فقال هي لغة عمرو بن تميم. وكان يونس من اصحاب ابي عمرو بن العلاء وكانت حلقته بالبصرة، وبتابها طلاب العلم واهل الادب وفصحاء الاعراب ووفود البادية. قرأت بخط ابي عبد الله بن مقله

قال أبو العباس ثعلب: جاوز يونس المائة وقد تفرغ من الكبير. ومات في سنة ثلاث وثمانين ومائة. ومن خط اسحق بن ابراهيم الموصلبي، عاش يونس ثمانيا وثمانين سنة لم يتزوج ولم يتسر ولم يكن له همة الا طلب العلم ومحادثة

١ - ف (مقبل). ٢ - ف (ابى سعيد). ٣ - ف (فخر). (*)

[٤٨]

الرجال. وله من الكتب: كتاب معاني القرآن. كتاب اللغات. كتاب النوادر الكبير. كتاب الامثال. كتاب النوادر الصغير. اخبار الخليل بن احمد وهو أبو عبد الرحمن الخليل بن احمد. قال ابن ابي خيثمه: احمد أبو الخليل اول من سمي في الاسلام باحمد واصله من الازد من فراهيد. وكان يونس يقول، فرهودى مثل اردوسى. وكان غاية في استخراج مسائل النحو وتصحيح القياس. وهو اول من استخراج العروض وخص (١) به اشعار العرب وكان من الزهاد في الدنيا المنقطعين إلى العلم (حدث عن عاصم الاحول وغيره) وكان شاعرا مقلدا. وتوفى الخليل (بالبصرة سنة سبعين ومائة وعمره اربع وسبعون سنة). وله من الكتب المصنفة: - كتاب العين - قرأت بخط ابى الفتح بن النحوي صاحب بنى الفرات، وكان صدوقا منقرا بجانا، قال أبو بكر بن دريد: وقع بالبصرة كتاب العين سنة ثمان واربعين (ومائتين). قدم به وراق من خراسان وكان في ثمانية واربعين جزءا فباعه بخمسين دينارا. وكنا نسمع (٢) بهذا الكتاب انه بخراسان في خزائن الطاهرية، حتى قدم به هذا الوراق. وقيل ان الخليل عمل كتاب العين وحج وخلف الكتاب بخراسان، فوجه به إلى العراق من خزائن الطاهرية. ولم يرو هذا الكتاب عن الخليل احد ولا روى في شئ من الاخبار انه عمل هذا البتة. وقيل ان الليث من ولد نصر بن سيار صحب الخليل مدة يسيرة وان الخليل عمله له واحذاه طريقته. وعاجلت المنية الخليل، فتممه الليث وحروفه على ما يخرج من الحلق واللهاوت فاولها، العين. (وبه سمي) الحاء. الهاء. الخاء. الغين. القاف. الكاف. الجيم. الشين. الصاد. الضاد. السين. الزاي. الطاء. الدال. التاء. الطاء. الذال. الثاء. الراء. اللام. النون. الفاء. (الباء). الميم. الالف. الياء. الواو. حكاية اخرى في كتاب العين ذكر أبو محمد بن درستويه انه سمع كتاب العين بهذا الاسناد، قال أبو الحسن على بن مهدي الكسروي: حدثني محمد بن منصور المعروف بالزجاج المحدث قال، قال الليث بن المطرف بن نصر بن سيار: كنت اصير إلى الخليل بن احمد (رضى الله عنه) فقال لى يوما لو ان انسانا قصد والى حروف با ووا ونا على ما امثله، لاستوعب في ذلك جميع كلام العرب، ونهيا (٣) له اصل لا يخرج عنه شئ منه بته. قال: فقلت له وكيف يكون ذلك، قال: يؤلفه على الثنائي والثلاثي والرباعي والخماسي وانه ليس يعرف للعرب كلاما اكثر منه. قال الليث: فجعلت استفههم ويصف لى ولا اقف على ما يصف، فاختلفت إليه في هذا المعنى اياما. ثم اعتل، وحججت. فما زلت مشفقا عليه وخشيت ان يموت في علته فيبطل ما كان يشرحه لى. فرجعت من الحج وصرت إليه، فإذا هو قد الف الحروف كلها على ما في صدر هذا الكتاب. فكان يملى على ما يحفظ وما شك فيه يقول لى سل عنه فإذا صح فاثبته. إلى ان عملت الكتاب (٤). قال على بن مهدي: فاخذت من محمد بن منصور نسخة هذا الكتاب

١ - ف (وحنن). ٢ - ف (وكان سمع). ٣ - ف (فتها). ٤ - جب على الهامش (عورض بالدستور المنقول منه رحمه الله). (*)

وهى العين انتسخها محمد بن منصور من (١) الليث بن المظفر (٢) (وكان الليث من الفقهاء والزهاد. جهد به المأمون ان يولييه القضاء فلم يفعل. وروى عنه أبو الهند ام كلاب بن حمزة العقيلي). قال محمد بن اسحق: والنسخة التى كانت عند دعلج هي نسخة ابن العلاء السجستاني وذكر ابن درستويه ان ابن العلاء احد من كان يسمع معهم هذا الكتاب. وقد استدرك على الخليل. جماعة من العلماء في كتاب العين خطأ وتصحيحاً وشيئاً ذكر انه مهمل وهو مستعمل، وشيئاً ذكر انه مستعمل وهو مهمل. فمنهم أبو طالب المفضل بن سلمة. وعبد الله بن محمد الكرمانى. وابو بكر بن دريد. (والجهضمي. والسدوسي). (والهناني الدوسي). وقد انتصر له جماعة من العلماء وخطأ بعضهم بعضاً. ونحن نستقصي ذلك في موضعه عند ذكرنا هؤلاء القوم في موضعهم من الكتاب انشاء الله. وللخليل ايضاً من الكتب: كتاب النغم. كتاب العروض. كتاب الشواهد. كتاب النقط والشكل. (كتاب فائت العين. كتاب الايقاع). اسماء فصحاء الاعراب (٣) المشهرين الذين سمع منهم العلماء وشئى من اخبارهم وانسابهم قال محمد (٤): اقتضى ذكرهم في هذا الموضوع مع اختلاف اصقاعهم وتباين اوقاتهم ان العلماء عنهم اخذوا فذكرتهم على غير ترتيب. افار بن لقيط يقال انه جلس على زبالة عالية واجتمع إليه اصحابه يأخذون عنه فقال: ما هذه القتمة (٥) فقال بعضهم: انك على ثبج (٦) منها. أبو البيداء الرياحي زوج ام ابى مالك عمرو بن كركرة. واسم ابى البيداء اسعد بن عصمة، اعرابي نزل البصرة، وكان يعلم الصبيان باجرة، اقام بها ايام عمره يؤخذ عنه العلم. وكان شاعراً فمن شعره: - قال فيها البليغ ما قال ذو العى * وكل بوصفها منطيق وكذلك العدو لم يعد قد قا * ل جميلاً كما يقول الصديق أبو مالك عمرو بن كركرة اعرابي كان يعلم في البادية وورق (٧) في الحضر، مولى بنى سعد، رواية ابى البيداء وكانت امه تحت ابى البيداء. ويقال ان ابا مالك كان يحفظ اللغة كلها. وكان بصري المذهب. قال الجاحظ: كان احد الطياب، يزعم ان الاغنياء عند الله (عزوجل) اكرم من الفقراء ويقول ان فرعون عند الله اكرم من موسى. ويلتقم الحار الممتنع ولا يؤلمه (٨). وله من الكتب: خلق الانسان. كتاب الخيل.

١ - ف (ابن). ٢ - جب على الهامش (عروض بالدستور المصنف المنقول منه رحمه الله). ٣ - ف (العرب). ٤ - القائل هو بلا شك - محمد بن اسحق - المؤلف - ولكن في المخطوطة والمطبوعة جملة (بن اسحق) محذوفة. ٥ - ف (الفتنة). ٦ - ف (شبح). ٧ - ف (ويورق). ٨ - ف (ويلتقم المحاد الممتنع ولا يورطه). (*)

أبو عرار اعرابي من بنى عجل فصيح. ويقال انه قريب من ابى مالك في غزارة علم اللغة. وكان شاعراً. قال: صار جناد واسحق بن الجصاص إلى ابى عرار، فقال له جناد: اسمع شيئاً قلته واجزه (١) فقال قولاً (٢) فقال جناد: ان (٣) كنت لا تدرين ما الموت فانظري * إلى دير هند كيف خطت مقابره وقال إسحق: يرى عجباً مما قضى الله فيهم * رهائن حتف أو جبتة مقادره فقال أبو عرار: (٤) بيوت ترى ائقالتها (٥) فوق أهلها * ومجمع زور لا يكلم زائرته ولا مصنف له. أبو زياد الكلابي واسمه يزيد بن عبد الله بن الحر، اعرابي بدوي. قال دعبل: قدم بغداد أيام المهدي حين أصابت الناس المجاعة ونزل قطيعة العباس بن محمد واقام (٦) بها اربعين سنة وبها مات. وكان شاعراً من بنى عامر بن كلاب وله من الكتب، كتاب النوادر. كتاب

الفرق. كتاب الابل. كتاب خلق الانسان. أبو سرار (٧) الغنوى (من خط السكرى مشدد) وكان فصيحاً أخذ عنه أبو عبيدة ومن دونه. وله مجلس مع محمد بن حبيب ابى عثمان المازنى (٨). قال أبو عثمان: قرأت على أبى وأنا غلام، فترى (٩) الودق يخرج من خلاله. فقال أبو سرار (٧) وكان فصيحاً، يخرج من خلله. (قال) فقال أبى: من خلله قراءة. فقال أبو سرار (٧) اما سمعت قول الشاعر: ثنين بعمرة فخرجن منها (١٠) * خروج الودق من خلل السحاب قال أبو عثمان: خلل وخلال واحد وهما مصدران. أبو الجاموس ثور بن يزيد. إعرابى وكان يفد البصرة على آل سليمان بن على. وعنه أخذ ابن المقفع الفصاحة. ولا مصنف له. أبو الشمخ (١١) إعرابى بدوى نزل الحيرة. وله من الكتب على ما ذكره الشيخ أبو محمد بن أبى سعيد انه رآه بخط صعودا (له): كتاب الابل.

١ - ف (واعزه). ٢ - ف (قل). ٣ - ف (فان). ٤ - ف (وقال أبو عرار). ٥ - ف (اقفاله). ٦ - ف (فإقام). ٧ - ف (أبو سوار). ٨ - ف (محمد بن حبيب بن أبى عثمان المازنى). ٩ - ف (ترى). ١٠ - ف (يشير بغمزة يخرجن منها). ١١ - ف (أبو الشمخ). (*)

[٥١]

شبيب بن عزرة (١) الضبعى من خطباء الخوارج وعلمائهم، وهو صاحب قصيدة الغريب. وكان اولاً رافضياً (٢) نحو سبعين سنة، ثم انتقل إلى الشراية (٣) وقال: برئت من الروافض في القيامة وفي دار المقامة والسلام (٤). ومات بالبصرة وله بها عقب. أبو عدنان وهو عبد الرحمن (بن) عبد الاعلى (السلمى). ويقال ورد بن حكيم. رواية ابى البيداء الرياحي. بصرى، شاعر، عالم باللغة. وله من الكتب: كتاب القوس (٥). كتاب غريب الحديث (٦) وترجمته ما جاء من الحديث المأثور عن النبي عليه السلام (٧) مفسراً وعلى أثره ما فسر العلماء من السلف. أبو ثوبة الاسدي إعرابى يروى عنه الاموى. قال الاموى: دخلنا على أبى ثوبة فقال ما جاء بكم، ما عندي طعام مشنق ولا حديث مونق. أبو خيرة واسمه نهشل بن زيد. إعرابى بدوى من بنى عدى. دخل الحضرة (٨). وله من الكتب، كتاب الحشرات. أبو شنبيل (٩) العقيلي وكان شاعراً واسمه الخليخ. إعرابى فصيح وقد على الرشيد واتصل بالبرامكة. وله من الكتب: كتاب النوادر. رأيته بخط عتيق باصلاح أبى عمر الزاهد نحو ثلثمائة ورقة. دهمج بن محرز النصرى (١٠) نصر بن قعين (١١) من بنى أسد بن خزيمه. وله من الكتب: كتاب النوادر. رواه عنه محمد بن الحجاج بن نصير (١٢) الأنباري، رأيته نحو مائة وخمسين ورقة. وفيه اصلاح بخط ابى عمر الزاهد، أبو محلم الشيباني واسمه محمد بن سعد. ويقال محمد بن هشام بن عوف السعدى، وكان يسمى بمحمد واحمد. إعرابى أعلم الناس بالشعر واللغة، وكان يغلظ طبعه ويفخم كلامه ويغرب (١٣) منطقه. قرأت بخط ابن السكيت، أصل ابى محلم من الفرس ومولده بفارس، وانما انتسب إلى بنى سعد. وقال المبرد: سمعته يقول عندي خمسة عشرة (١٤) هاونا،

١ - ف (عرعة). ٢ - ف (رفضيا). ٣ - ف (الشراة). ٤ - ف (والسلامة). ٥ - ف (النحويين). ٦ - ف (كتاب غريب. كتاب الحديث). ٧ - ف (صلعم). ٨ - ف (الحيرة). ٩ - ف (أبو شبل). ١٠ - ف (رهمج بن محرز البصرى). ١١ - ف (مضر). ١٢ - ف (نصر). ١٣ - ف (ويغرب). ١٤ - ف (عشر). (*)

[٥٢]

وقال لى يوما لم أر الهاون في البادية فلما رأيته استكبرت (١) منه. وكان (يهاجى) شاعرا يهاجى احمد بن ابراهيم الكاتب. وشعر ابي محلم دون شعر احمد بن ابراهيم. قال مؤرج (كان أبو محلم) أحفظ الناس، استعار منى جزءا ورده من الغد وقد حفظه في ليلة وكان مقداره (نحو) خمسين ورقة. وقال أبو محلم: ولدت في السنة التى حج فيها المنصور. وتوفى سنة ثمان وأربعين ومائتين. وله من الكتب: كتاب الانواء. كتاب الخيل. كتاب خلق الانسان. أبو مهدية إعرابى صاحب غريب. يروى عنه البصريون، وكان تهيج به المرة (٢) في كل سنة مديدة. ولا مصنف له. أبو مسحل إعرابى يكنى بابى محمد، واسمه عبد الوهاب بن حريش. حضر بغداد وافدا على الحسن بن سهل. وله مع الاصمعي مناظرات في التصريف. وله من الكتب: كتاب النوادر. كتاب الغريب الوحشى (٣). أبو ثروان العكلى من بنى عكل. اعرابى فصيح، يعلم في البادية. كذا ذكر يعقوب بن السكيت (يخطه). وله من الكتب: كتاب خلق الفرس (٤) كتاب معاني الشعر. ابن (٥) ضمضم الكلابي وهو أبو عثمان سعيد بن ضمضم. وفد على الحسن بن سهل، وله فيه اشعار جياذ، منها قصيدة لم يسبق إلى قافيتها (٦) وهى: سقيا لحي باللوى عهدتهم * منذ زمان ثم هذا عهدهم ولا مصنف له. البهلى واسمه عمرو بن عامر ويكنى ابا الخطاب. وكان راجزا فصيحاً راوية، اخذ عنه الاصمعي وجعله حجة وروى شعره. فمن شعره: اهدى الينا معمرا خروفا * كان زمانا عنده مكتوفا حتى إذا صار مستجيفا * اهدى فاهدى قصبا ملفوفا جهم بن خلف المازنى رواية عالم بالغريب والشعر في زمان خلف والاصمعي. وكانوا ثلاثتهم (٧) يتقاربون في علم الشعر والعروض وله شعر في الحشرات. والجارج من الطير. وكان من آل ابي عمرو بن العلاء. ولابن مناذر يمتدح جهما:

١ - ف (استنكرت). ٢ - ف (المبرد). ٣ - ف (الوحشى أبو ثروان العكلى). ٤ - ف (كتاب خلق الانسان). ٥ - ف (أبو). ٦ - ف (ما فيها). ٧ - ف (بكتهم). (*)

[٥٢]

سميتم آل (١) العلاء لانكم * اهل العلاء ومعدن العلم ولقد بنى آل العلاء لمازن * بيتا احلوه مع النجم ومن خطوط العلماء أبو الهيثم الاعرابي. أبو المجيب الربيعي واسمه مزيد بن محيا (٢). أبو الجراح العقيلي. أبو صاعد الكلابي. العديس الكنانى. أبو زكريا الاحمر. أبو ادهم الكلابي. أبو الصقر (٣) العدوى. غنية ام الحمارس (من خط الكسرى) أبو قرة الكلابي. (من خط الكسرى) أبو الحدرجان. أبو تمام الحراد (٤). أبو الحصين الهجيمي (٥) مكوزة. أبو الغمر (٦). واسمه العلاء بن بكر بن عبد رب بن مسحل بن المخلق بن جشم بن شداد (٧) بن ربيعة بن عبد الله بن ابي بكر. من خط يعقوب: أبو القماقم الفقعسى (٨) روى عنه الكسائى (٩). أبو زياد ويقال الاعور بن براء الكلابي. (الصموتى الكلابي) الصقيل ويكنى ابا الكميت العقيلي. أبو فقفس لزاز (١٠). أبو الدقيش (١١) القنانى الغنوى. أبو السقر (١٢) الكلابي. هداى الهجيمي. غيثه (١٣) ام الهيثم. رداد الكلابي. قريبه ام البهلول (الاسدية) ولام البهلول كتاب النوادر والمصادر (١٤). بخط السكرى. أبو دثار الفقعينى جزلة الحرقه (١٥) أبو الكيس (١٦) الباهلى. أبو صالح الطائى. أبو الكلس النمري. أبو الشمخ الطائى ممن احضر في ايام المعتز ليؤخذ عنه. ابواليد الكلابي. أبو على اليمامى الرهمى في ايام قاسم الانباري وروى عن ابي عبيد القاسم. (عرام) بن الاصبغ السلمى. أبو حجار عبد الرحمن بن منصور الكلابي. من خط ابن ابي سعد، هرم بن زيد الكليبي (١٧). أبو زيد المازنى روى عنه محمد بن حبيب. أبو النعمان، اعرابي روى عنه محمد بن حبيب. أبو المسلم الغاضى (١٨) روى عنه أبو عمرو الشيباني في نوادره. ومن فصحاء الاعراب أبو مسهر الاعرابي روى

عنه أبو عطية جرو بن قطن النيتي (١٩) ومن فصحاءهم أبو المضحى وله كتاب النوادر، رأيته بخط ابن أبي سعد. ومن غير هذه الطبقة أبو دعامة القيسي (٢٠). علامة رواية واصله من البادية، اطال المقام بالحضر وانقطع إلى البرامكة. قرأت بخط اليوسفي، واسمه على بن بريد (٢١) بالراء، وله من الكتب: كتاب الشعر والشعراء. مؤرج السدوسي ويكنى ابا فيد مؤرج بن عمرو السدوسي للعجلي. وجدت بخط عبد الله بن المعتز: مؤرج بن عمرو النسابة

١ - كذا مطبوع في الخطية. ٢ - ف (مرثد بن محيا). ٣ - ف (أبو الصعق). ٤ - ف (الحراني). ٥ - ف (الهجمي). ٦ - ف (أبو العمر). ٧ - ف (سداد). ٨ - ف (أبو العمافر القعيني). ٩ - ف (الكناني). ١٠ - (أبو الفقعس لزاز). ١١ - (أبو الدقيس). ١٢ - ف (أبو الصقر). ١٣ - ف (غنية). ١٤ - ف (دلامز بهلول رأيت له). ١٥ - ف (الفقعسي جزء له اللحن فيه). ١٦ - ف (أبو الكلس). ١٧ - ف (هدم بن زيد الكلبي). ١٨ - ف (العاصي). ١٩ - ف (حرد بن قطن النكني). ٢٠ - ف (العيسي). ٢١ - ف (مرثد). (*)

[٥٤]

من ولد مؤرج واسمه مرثد بن الحارث بن ثور بن حرملة بن علقمة بن عمرو بن سدوس، قال: والفيد الزعفران و يقال رائحة الزعفران، ويقال فاد يفيد فيدا إذا مات. وكان أبو فيد من اصحاب الخليل وتوفى سنة خمس وتسعين ومائة، في اليوم الذي توفى فيه أبو نواس (الشاعر). وله من الكتب: كتاب الانواء. كتاب غريب القرآن. كتاب جماهير القبائل. كتاب المعاني. اللحياني غلام الكسائي، واسمه على بن المبارك وقيل بل خازم (١) ويكنى ابا الحسن. لقي العلماء والفصحاء من الاعراب، وعنه اخذ أبو عبيد القاسم بن سلام. وله من الكتب المصنفة، كتاب النوادر. الاموى واسمه عبد الله بن سعيد. وليس (هو) من الاعراب، ولقي العلماء، ودخل البادية واخذ عن الفصحاء (من) الاعراب. وله من الكتب، كتاب النوادر. كتاب رحل البيت. أبو المنهال عيينة بن المنهال. احد الرواة (العلماء). وله من الكتب، (كتاب الشراب). كتاب الامثال السائرة. (وجدته في موضع اخر، الابيات السائرة). الحرمازي أبو على الحسن بن على. كذا سماه محمد بن داود عن ابراهيم بن سعيد. اعرابي بدوي راوية. قدم البصرة ونزلها. منسوب إلى حرماز بن مالك بن عمرو بن تميم. وقيل انه كان ينزل ببني حرماز فسمى بذلك. وكان شاعرا رواية. قال الحرمازي: قيل لمدينة باى شئ تعرفين السحر، قالت: ببرد الحلى على جسدي. وقيل لدهقانية، باى شئ تعرفين السحر. قالت: بفوار انوار البساتين. (وقيل للعلجة: فقالت: تطربني الحزاة). وله من الكتب: كتاب خلق الانسان. أبو العميثل اعرابي، واسمه عبد الله بن خليد، مولى جعفر بن سليمان. والعميثل من اسماء الخيل وهو السبط الذيال المتبختر في مشيته. وكان يؤدب ولد عبد الله بن طاهر بخراسان. ويقال اصله من الرى، يفخم كلامه ويعربه. وكان يقول: ابي (٢) مولى بنى هاشم. واسم جده سعد مولى العباس بن عبد المطلب. وخدم ظاهر بن الحسين ثم ابنه عبد الله، فدخل عليه يوما فقبل يده، فقال له عبد الله مازحا: خدشت يدي بخشونة شاربك، فقال له أبو - العميثل مسرعا: ان شوك الفنفذ لا يؤلم كف (٣) الاسد. فاعجبه قوله وامر له بجائزة نفيسة. وجاءه (يوما) فحجب. فقال: ساترك هذا الباب ما دام اذنه * على ما ارى حتى يخف قليلا

١ - ف (ابن حازم). ٢ - ف (انى). ٣ - ف (برثن). (*)

إذا لم اجد يوماً إلى الاذن سلماً * وجدت إلى ترك اللقاء سبيلاً فبلغ ذلك عبد الله فانكره وامر بايصاله على أي حال كان، وتوفى أبو العميثل سنة اربعين ومائة. وله من الكتاب (كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه) كتاب التشابه. كتاب الابيات السائرة. كتاب معاني الشعر. عباد بن كسيب من بنى عمرو بن جندب من بنى العنبر، ويكنى ابا الخنساء. وكان راوية للشعر، عالماً باخبار العرب. الفقعسى واسمه محمد بن عبد الملك الاسدي، راوية بنى اسد وصاحب مآثرها واخبارها وكان شاعراً. ادرك المنصور ومن بعده. وعنه اخذ العلماء مآثر بنى اسد. فمن شعره من ابيات يمدح الفضل بن ربيع: الناس مختلفون في احوالهم * وابن الربيع على طريق واحد وله من الكتب المصنفة: كتاب مآثر بنى اسد واشعارها. ابن ابي صبح (واسمه) عبد الله بن عمرو بن ابي صبح المازني. اعرابي بدوي، نزل بغداد وبها مات. كان شاعراً فصيحاً اخذ عنه العلماء وله مع الفقعسى اخبار طريفة. قال دجيل: حضر الفقعسى داراً فيها وليمة وحضرها ابن ابي صبح الاعرابي، فازدحما على الباب فغلب (١) ابن ابي صبح ودخل قبل محمد وقال: ألا يا ليت انك أم عمرو * شهدت مقاومي (٢) كى تعذرني ودفعني منكب الاسدي عنى * على عجل بناحية زبون بمنزلة كان الاسد فيها * رمتني بالحواجب والعيون وكنت إذا سمعت بحق خصم * منعت الخصم (٣) ان يتقدموني ربيعة البصري بدوي تحضر، وكان شاعراً راوية. وله من الكتب: كتاب ما قيل في الخيار (٤) من الشعر والرجز. كتاب حنين الابل إلى الاوطان. اخبار خلف الاحمر وهو خلف بن حيان ويكنى بأبي محرز، مولى ابي موسى الاشعري، وقيل مولى بنى أمية. وقيل أصله من خراسان من سبى قتيبة بن مسلم. وكان من أفرس (٥) الناس لبيت شعر. وكان شاعراً يعمل الشعر على لسان العرب وينحله اياهم. قرأت بخط إسحق بن ابراهيم. قال: سمعت كيسان النحوي (سئل خلف الاحمر)، فقال يا ابا محرز (٦) علقمة بن عبده، جاهلي أو من بنى ضبة. وله من الكتب، كتاب (حيات) العرب وما قيل فيها من الشعر.

١ - ف (فلعب). ٢ - ف (مقامنا). ٣ - ف (القوم). ٤ - ف (في الحيات). ٥ - ف (امرس). ٦ - ف (يا ابا محمد). (*)

قال محمد بن اسحق: قد تبقى (١) من الرواة والاعراب من تذكره في موضعه من اخبار النحويين واللغويين الكوفيين (انشاء الله). اخبار اليزيديين على النسق أخرج إلى القاضي أبو سعيد رحمه الله شيئاً بخط أبي بكر بن السراج، قال: قال أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي، كان لابي محمد يحيى بن المبارك العدوي المعروف باليزيدي، وإنما سمي باليزيدي لصحته يزيد بن منصور خال المهدي. وذلك ان أبا عمرو بن العلاء ضمه إليه وضمه يزيد بن منصور إلى المهدي. - من الذكور، (٢) محمد بن أبي محمد وهو أسنهم (٣) وهو جد أبي عبد الله وهو اكثر الجماعة شعراً، وابراهيم واسمعييل وعبد الله و يعقوب واسحق. وذكرهم ههنا على تواليهم في السن. فيعقوب واسحق تزهدا (٤) وكانا عالمين بالحديث. والاربعة برعوا في اللغة والعربية. ونادم (٥) المأمون من هذه الجماعة محمد وابراهيم وكان محمد المتقدم منهما، وهو الخارج مع المعتصم حين خرج إلى المبيضة بمصر وبها مات. ومات الباقر بن بغداد. فولد محمد من الذكور اثني عشر ولداً. فأولهم احمد، وعبد الله، والغالب عليه عبدوس، لقبا (٦) لقب به. والعباس بن محمد بن أبي عبد الله (٧). وهؤلاء الثلاثة أوصياء أبيهم. وجعفرنا وعلينا والحسن والفضل والحسين وهما

توأمان، وعيسى وسليمان وعبيد الله ويوسف. فالبارع منهم، احمد والعباس وجعفر والحسن والفضل وسليمان وعبيد الله. فمات احمد قبل سنة ستين ومائتين (والعباس مات سنة احدى وأربعين ومائتين). ومات عبدوس قبل هؤلاء بمدة وكان مولعا باللهو والطرب وبلغ من لهجه بذلك ان تعلم ضرب العود وتعلم ابناه منه ذلك وكانا طيبى الغناء. ومات فضل (٨) سنة ثمان وسبعين ومائتين. وعبيد الله سنة اربع وثمانين. ومات الحسن بمصر، وذلك انه خرج مصاحبا لابي ايوب ابن أخت ابي الوزير، وكان ولى مصر. ومات جعفر بالبصرة في سنن نيف وثلاثين ومائتين. ومات سليمان في سنة خمس وأربعين. ولم ينش (٩) لهؤلاء ابن روى العلم (١٠) غير ابي عبد الله وابنين لاحمد بن محمد أحدهما موسى بن احمد ويكنى بأبي عيسى، وعيسى ويكنى بأبي موسى (١١) روبا عن (عم) أبيهما ابراهيم بن ابي محمد ما سمعاه (١٢) من ابي زيد والاصمعي. والذى ألف أبو محمد من الكتب: كتاب النوادر، ألفه لجعفر بن يحيى. كتاب المقصور والممدود. كتاب مختصر نحو، ألفه لبعض ولد المأمون. كتاب النقط والشكل. والذى ألفه ابراهيم بن ابي محمد اليزيدى: كتاب ما اتفقت ألفاظه واختلفت معانيه. كتاب بناء الكعبة. كتاب المقصور والممدود. كتاب المصادر في القرآن: وبلغ منه إلي سورة الحديد ومات. والذى ألفه عبد الله بن ابي محمد ويكنى أبا عبد الرحمن: كتاب غريب القرآن. كتاب مختصر نحو. كتاب اقامة اللسان على المنطق. كتاب الوقف والابتداء. والذى ألفه اسميعيل بن ابي محمد اليزيدى: كتاب طبقات الشعراء. والذى ألفه أبو عبد الله محمد بن العباس بن ابي محمد اليزيدى: كتاب مختصر نحو. كتاب الخيل.

١ - ف (بقى). ٢ - ف (وله من الذكور). ٣ - ف (وهو أشهر الجماعة). ٤ - ف (زهدا). ٥ - ف (وخدم). ٦ - (لما). ٧ - ف (أبي محمد). ٨ - ف (قبل). ٩ - ف (ولم يتبين). ١٠ - ف (روى الحديث). ١١ - ف (موسى بن احمد ويكنى بأبي عيسى.. ويكنى بأبي موسى). ١٢ - ف (ما سمعاه). (*)

[٥٧]

كتاب مناقب بنى العباس. كتاب أخبار اليزيديين. وتوفى أبو عبد الله اليزيدى في سنة عشر وثلثمائة. وكان استدعى في آخر عمره إلى تعليم ولد المقتدر بالله، فلزمهم (١) مدة. وبلغني ان بعض اصحابه لقيه بعد اتصاله بالسلطان فسأله ان يقره بعض ما كان يرويه، فقال له تجاوزت الاحص (وشبيثا) أي أنا (٢) في شغل عن ذلك. اخبار سيويه (٣) من أصحاب الخليل قال شيخنا أبو سعيد رحمه الله، سيويه اسمه عمرو بن عثمان بن قنبر مولى بنى الحارث بن كعب بن عمرو بن " و " علة بن خالد بن مالك بن أد، ويكنى أبا بشر، ويقال كنيته أبو الحسن. وسيويه بالفارسية رائحة التفاح. واخذ النحو عن الخليل وهو استاذة، وعن عيسى بن عمرو عن يونس وغيرهم. واخذ اللغات عن ابي الخطاب الاخفش الكبير وغيره. وعمل كتابه الذى لم يسبقه إلى مثله احد قبله ولم يلحق به بعده. قرأت بخط ابي العباس ثعلب، اجتمع على صنعة كتاب سيويه اثنان واربعون إنسانا منهم سيويه. والاصول والمسائل للخليل. وقد قدم سيويه أيام الرشيد إلى العراق وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة. وتوفى وله نيف واربعون سنة بفارس. وقال غيره: كان وروده العراق قاصدا يحيى بن خالد، فجمع بينه وبين الكسائي والاخفش، فناظره وخطباه (٤) في مسائل سنلاه عنها، وحاكماه إلى فصحاء الاعراب وكانوا قد وفدوا على السلطان، وهم أبو فقفس وابو دثار وابو الجراح وابو ثروان. فكان الكسائي على الصواب. وكلم الكسائي يحيى بن خالد فاجازه بعشرة الاف درهم. فاخذه وعاد إلى البصرة ومنها إلى فارس. ومات بها سنة تسع وسبعين ومائة (٥). ومن غير خط ثعلب، كان الميرد إذا اراد انسانا ان يقرأ عليه كتاب سيويه يقول له: (هل) ركب

البحر، تعظيماً له واستصعاباً (٦) لما فيه. وكان المازني يقول: من اراد ان يعمل كتاباً كبيراً في النحو بعد كتاب سيبويه، فليستحي. اخبار النضر بن شميل هو النضر بن شميل بن خرشة بن يزيد بن كلثوم بن عنتر بن زهير بن (عمر) بن جلهمة بن حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، بصرى الاصل، نزل مرو الروذ وهى بلاد مازن. اخذ عن الخليل وعن فصحاء الاعراب. وتوفى سنة اربع ومائتين أو ثلاث. وله من الكتب: كتاب الصفات (وهو) كتاب كبير يحتوى على عدة كتب، ومنه اخذ أبو عبيد القاسم بن سلام كتابه غريب المصنف. قرأت بخط ابى الحسن بن الكوفى ثبت كتاب الصفات على ما قد ذكرته ولم اعول على ما (قد) رأيته. قال ابن الكوفى: الجزء الاول. يحتوى على خلق الانسان والجود والكرم وصفات النساء. الجزء الثانى. يحتوى على الاخبية والبيوت وصفة الجبال والشعاب والامتعة. الجزء الثالث. يحتوى على الابل فقط (٧).

١ - ف (وخدمهم). ٢ - ف (انى انا). ٣ - كذا في المخطوطة بهذا الشكل والاعراب والصحيح على انه اسم فارسي - سى بويه - بمعنى ثلاثون رائحة - تاج العروس. ٤ - ف (وخطابه). ٥ - ف (سبع وسبعين ومائه). ٦ - ف (واستعظاما). ٧ - ف (لاليل فقط). (*)

[٥٨]

الجزء الرابع. يحتوى على الغيم، (١) الطير، الشمس، القمر، الليل، النهار، الالبان، الكماة، الابار، الحياض، الارشية، الدلاء، صفة الخمر. الجزء الخامس. يحتوى على الزرع، الكرم، العنب، اسماء البقول، الاشجار، الرياح، السحاب، الامطار. كتاب السلاح. (كتاب) خلق الفرس. وله بعد ذلك من الكتب المصنفة ما لا يدخل في هذا الكتاب، كتاب الانواء. كتاب المعاني. كتاب غريب الحديث (كتاب المصانفة). كتاب المدخل إلى كتاب العين. (كتاب المصادر. كتاب الجيم. كتاب الشمس والقمر). اخبار الاخفش المجاشعي أبو الحسن سعيد بن مسعدة. مولى لبنى مجاشع بن دارم، من مشهري نحوى (٢) البصرة. اخذ عن سيبويه وهو احد اصحابه. وكان الاخفش اسن منه. ولقى من لقيه سيبويه من العلماء. والطريق إلى كتاب سيبويه الاخفش. وذلك ان كتاب سيبويه لا يعلم ان احدا قرأه عليه ولا قرأه سيبويه الكتاب ولكنه لما مات قرئ الكتاب على الاخفش. وكان ممن قرأه عليه أبو عمر الجرمي، وابو عثمان المازني وغيرهما. ومات الاخفش سنة احدى عشرة (٣) ومائتين بعد الفراء (٤). قال البلخي في كتاب فضائل خراسان: اصله من خوارزم. ويقال توفى سنة خمس عشرة ومائتين. وروى الاخفش عن حماد بن الزبير وكان بصرياً. وله من الكتب (المصنفة): كتاب الاوسط في النحو. كتاب تفسير معاني القرآن. كتاب المقاييس في النحو. كتاب الاشتقاق. كتاب الاربعة. كتاب العروض. كتاب المسائل الكبير. كتاب المسائل الصغير. كتاب القوافى. كتاب الملوك. كتاب معاني الشعر. كتاب وقف التمام. كتاب الاصوات. كتاب صفات الغنم والوانها وعلاجها واسنانها (٥). اخبار قطرب هو أبو على محمد بن المستنير. ويقال احمد بن محمد، ويقال الحسن بن محمد، والاول اصح حكاية. اخذ عن سيبويه وعن جماعة من علماء البصريين. ثقة فيما يحكيه. والقطرب دوية تدب ولا تفتن. ويقال ان سيبويه لقبه بذلك لمباكرته اياه في الاسحار. قال له يوما ما انت الا قطرب ليل. وكان قطرب يعلم ولد ابى دلف القاسم بن عيسى. وكان ابنه الحسن (٦) بن قطرب يؤدبهم فيما بعد (و) توفى قطرب سنة ست ومائتين. وله من الكتب المصنفة، كتاب معاني القرآن. كتاب الاشتقاق. كتاب القوافى. كتاب النوادر. كتاب الازمنة. كتاب الفرق. كتاب الاصوات. كتاب المثلث. كتاب الصفات. كتاب العلل في النحو. كتاب الاضداد. كتاب خلق الفرس. كتاب خلق الانسان. كتاب غريب الحديث (٧). كتاب الرد على

الملحدين في متشابه القرآن. كتاب الهمز. كتاب فعل وافعل. (كتاب اعراب القرآن). اخبار ابي عبيدة قال الشيخ ابو سعيد رحمه الله: ابو عبيدة معمر بن المثنى التيمي، من تيم قريش لا تيم الرباب. وهو مولى لهم.

١ - ف (الغنم). ٢ - ف (نحويين). ٣ - ف (احدى وعشرين). ٤ - ف (القراء). ٥ - ف (واسبابها). ٦ - ف (الحسين). ٧ - ف (غريب الاثار). (*)

[٥٩]

ويقال هو مولى لبنى عبيد الله بن معمر التيمي. وحدثنا قال حدثنا ابو بكر بن مجاهد قال حدثني الكديمي وابو العيناء قال: قال رجل لابي عبيده. يا ابا عبيدة قد ذكرت الناس وطعنت في انسابهم، فبالله الا تعرفني من كان ابوك وما اصله. فقال: حدثني ابي ان اياه كان يهوديا بباجروان. قرأت انا بخط ابي عبد الله بن مقله، قال ابو العباس ثعلب: كان ابو عبيدة يرى رأى الخوارج. وإذا قرأ القرآن قرأه نظرا، وله غريب القرآن، ومجاز القرآن. وكان مع معرفته إذا انشد بيتا لم يقم باعرابه. ولما مات لم يحضر جنازته احد. لانه لم يكن يسلم عليه (١) شريف ولا غيره. وعمل كتاب المثالب الذى كان يطعن فيه على بعض اسباب النبي عليه السلام (٢) (جب على الهامش - لعنه الله). قال ابو العباس: وقارب ابو عبيدة المائة وكان غليظ اللثغة وله علم الاسلام والجاهلية. وكان ديوان العرب في بيته. وانما كان مع اصحابه، مثل الاصمعي وابى زيد وغيرهما، نتف عند (٣) ما كان معه. وكان مع ذلك كله، وسخا مدخول الدين، مدخول النسب. قرأت بخط علان الشعوبى: ابو عبيدة يلقب بسخت (٤) من اهل فارس، اعجمي الاصل. وولد ابو عبيدة سنة اربع عشرة ومائة، وتوفى سنة عشر ومائتين وقيل احدى عشرة. وقال ابو سعيد: سنة ثمان وقيل سنة تسع. وله من الكتب: كتاب مجاز القرآن. كتاب غريب القرآن. كتاب معاني القرآن. كتاب غريب الحديث. كتاب الديباج (كتاب التاج). كتاب جفرة خالد (٥) كتاب الحيوان. (كتاب النقائص. كتاب ابني وائل). (كتاب الامثال. (كتاب الحدود) كتاب مسعود. كتاب البصرة (٦). كتاب خبر الراوية. كتاب خراسان. كتاب معارات (٧) قيس واليمن. كتاب خبر عبد القيس. كتاب خبر ابني (٨) بغيض. كتاب خوارج البحرين واليمامة. كتاب الموالى. كتاب البله (٩). كتاب الضيفان. كتاب الطروقة. كتاب مرج راهط. كتاب المناقرات. كتاب القتال (١٠). كتاب خبر البراض (١١). كتاب الفرارين (١٢). كتاب البازى. كتاب الحمام. كتاب الحيات. كتاب العقاب. كتاب النواكح (١٣). كتاب النواشر. كتاب حفير الخيل. كتاب الملاص. كتاب الاعتان (١٤). كتاب مناقب باهله. كتاب أيادى الازد. كتاب الخيل. كتاب الابل. كتاب الاسنان. كتاب المحام (١٥) كتاب الزرع. كتاب الرجل. كتاب الدلو. كتاب البكرة. كتاب السرج. كتاب اللجام. كتاب القوس. كتاب السيف. (كتاب مثالب باهله). كتاب الشوارد. كتاب الاحلام. كتاب الزوائد. كتاب مقاتل الفرسان. كتاب نامه (١٦) الرئيس. كتاب مقاتل الاشراف. كتاب الشعر والشعراء. كتاب فعل وافعل. كتاب المصادر. كتاب المثالب. كتاب خلق الانسان. كتاب الفرق. كتاب الخسف. كتاب مكة والحرم. كتاب الجمل وصفين. كتاب بيوتات العرب. كتاب اللغات. كتاب الغارات. كتاب المعاتبات. كتاب الملاويات. كتاب الاضداد. كتاب مآثر العرب. كتاب القباليين. كتاب العققه. كتاب مآثر غطفان. كتاب الاوفياء. كتاب اسماء الخيل. كتاب ادعاء العرب. كتاب مقتل عثمان. كتاب قضاة البصرة. كتاب فتوح ارمينية. كتاب فتوح الاهواز. كتاب لصوص العرب. كتاب اخبار الحجاج. كتاب قصة الكعبة. كتاب الحمس من قريش. كتاب فضائل الفرس. كتاب اعشار الجزور

١ - ف (منه). ٢ - ف (صلعم). ٣ - ف (نيف بمثل). ٤ - ف (بسحب). وسخت كلمة فارسية معناه الصلب. ٥ - ف (جفوة خالد). ٦ - ف (النصرة). ٧ - ف (مغارات). ٨ - ف (ابى). ٩ - ف (العله). ١٠ - ف (كتاب القبائل). ١١ - ف (التوام). ١٢ - ف (القوارير). ١٣ - ف (النوايح). ١٤ - ف (الاعتبار). ١٥ - ف (كتاب المجان). ١٦ - ف (قامة). (*)

[٦٠]

كتاب الحاملين الحملات (١). كتاب ما تلحن فيه العامة. كتاب سلم (٢) بن قتيبة. كتاب روشنقياد (٣). كتاب السواد وفتح. كتاب مسعود بن عمرو ومقتله. كتاب من شكر من العمال (وحمدا). كتاب غريب بطون العرب. كتاب تسمية من قتلت بنو اسد. كتاب الجمع والتثنية. كتاب الاوس والخزرج. كتاب محمد وابراهيم ابني عبد الله بن حسن بن حسن (٤). كتاب الايام (ويحتوى على..). (كتاب الامثال. كتاب الحرات. كتاب اعراب القرآن). (ومن خط السكرى). كتاب ايام بنى يشكر واخبارهم. كتاب ايام بنى مازن واخبارهم. ومن اصحاب ابي عبيده دماذ أبو غسان واسمه رفيع بن سلمة بن مسلم بن رفيع العبدى. روى عن ابي عبيده وكان يورق كتبه واخذ عنه الانساب والاخبار والمآثر. اخبار ابي زيد اسمه سعيد بن اوس الانصاري من صليبة الخزرج. قال أبو العباس المبرد: كان أبو زيد عالما بالنحو ولم يكن مثل الخليل وسيبويه. وكان يونس من باب (٥) ابي زيد في اللغة وكان اعلم من ابي يزيد بالنحو. وكان أبو زيد اعلم من الاصمعي وابي عبيدة بالنحو. وكان يقال له أبو زيد النحوي. قال أبو سعيد: ولا نعلم احدا من علماء البصريين في النحو واللغة اخذ من اهل الكوفة شيئا من علم العرب الا ابا زيد. فانه روى عن المفضل الضبي. قال أبو زيد في اول كتاب النوادر: انشدني المفضل الضبي الضمرة بن ضمرة النهشلي جاهلي. يكرت تلومك بعد وهن في الندى * بسل عليك ملامتي وعتابي وقرأت بخط اسحق: قال لى أبو زيد: اتيت بغداد حين قام المهدي محمد، فوافها العلماء من كل بلد بانواع العلوم. فلم ار رجلا افرس ببيت شعر من خلف. ولا عالما ابذل لعلمه من يونس. وتوفى أبو زيد سنة خمس عشرة ومايتين. وله من الكتب: كتاب ايمان عثمان. كتاب حلية ومحالة. كتاب الهوش والنوش. كتاب مسائية (٦) كتاب المعزى (٧). كتاب الابل (والشاة). كتاب الابيات. كتاب المطر. كتاب المياه. كتاب خلق الانسان. كتاب الغرائز (٨) كتاب النبات والشجر. كتاب اللغات. كتاب قراءة ابي عمرو. كتاب النوادر. كتاب الجمع والتثنية. كتاب تخفيف (٩) الهمز. كتاب اللين (١٠). (كتاب بيوتات العرب). (كتاب خبائه). كتاب المقتضب. كتاب الوجود. كتاب الفرق. كتاب فعلت وافعلت. كتاب غريب الاسماء. كتاب الهمز. كتاب المصادر. كتاب الجلسة (١١) كتاب نابه ونيبه. (كتاب الواحد. كتاب التمر. كتاب نعت الغنم. كتب نعت المشافهات. كتاب المنطق). اخبار الاصمعي قال محمد: قرأت بخط ابي عبد الله بن مقله، قال أبو العباس ثعلب: الاصمعي عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن على بن اصمعي بن مظهر بن عمرو بن عبد الله الباهلي. وروى انه قيل لابي عبيدة ان الاصمعي يقول:

١ - ف (الحمالين والحملات). ٢ - ف (مسلم). ٣ - ف (روستقياد). ٤ - ف (حسين). ٥ - ف (مرتاب). ٦ - ف (مشابه). ٧ - ف (لمعدى). ٨ - ف (كتاب القرائن). ٩ - ف (تحقيق). ١٠ - ف (اللين). ١١ - ف (كتاب الجلسة). (*)

[٦١]

بيننا ابي يساير (١) سلم بن قتيبة على فرس له، فقال أبو عبيدة: سبحان الله والحمد لله والله اكبر. المتشبع بما (٢) لم يؤت، كلابس

ثوبي زور. والله ما ملك أبو الاصمعي قط دابة ولا حمل الا على ثوبه (٣). قال شيخنا أبو سعيد قال أبو العباس المبرد: كان الاصمعي انشد للشعر والمعاني وكان أبو عبيدة كذلك ويفضل على الاصمعي بعلم النسب. وكان الاصمعي اعلم منه بالنحو. وكان يكنى ابا سعيد. واسم قريب، عاصم ويكنى بابى بكر. وذكر أبو العيناء. قال: توفي الاصمعي بالبصرة وانا حاضر في سنة ثلاث عشرة ومائتين وصلّى عليه الفضل بن ابي اسحق. وسمعت عبد الرحمن ابن اخيه في جنازته يقول: انا لله وانا إليه من الراجعين، فقلت ما عليه لو استرجع كما علمه الله. ويقال مات الاصمعي في سنة سبع عشرة ومائتين. وله من الكتب، كتاب خلق الانسان. كتاب الاجناس. كتاب الانواء. كتاب الهمز. كتاب المقصور والممدود. كتاب الفرق. كتاب الصفات. كتاب الاثواب. كتاب الميسر والقдах. كتاب خلق الفرس. كتاب الخيل. كتاب الابل. كتاب الشاة. كتاب الاخبية والبيوت. كتاب الوحوش. (كتاب الاوقات). كتاب فعل وافعل. كتاب الامثال. كتاب الاضداد. كتاب الالفاظ. كتاب السلاح. كتاب اللغات. كتاب الاشتقاق. كتاب النوادر. كتاب اصول الكلام. كتاب القلب والابدال. كتاب الراجيز. كتاب جزيرة العرب. كتاب الدلو. كتاب الرحل. كتاب معاني الشعر. كتاب المصادر. كتاب القوائد الست. كتاب النخلة كتاب النبات والشجر. كتاب الخراج. (كتاب ما اختلف لفظه واتفق معناه). كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه. كتاب غريب الحديث نحو مائتين ورقة، رأيت به بخط السكري. كتاب السرج واللجام والبرى والعقال (٤). كتاب غريب الحديث والكلام الوحشى. كتاب نوادر الاعراب. كتاب مياه العرب. (كتاب النسب). كتاب الاصوات). كتاب المذكر والمؤنث. وعمل الاصمعي قطعة كبيرة من اشعار العرب ليست بالمرضية عند العلماء لقلّة غريبها واختصار روايتها. (كتاب اسماء الخمر. كتاب ما تكلم به العرب فكثر في افواه الناس). اخبار ابن اخى الاصمعي من خط اليزيدى اسمه عبد الرحمن ويكنى ابا محمد، وقيل يكنى ابا الحسن. وكان من الثقلاء الا انه ثقة فيما يرويه عن عمه وعن غيره من العلماء. وله من الكتب، كتاب معاني الشعر. احمد بن حاتم روى عن الاصمعي ويكنى ابا نصر. وقد روى عن ابي عبيدة وابى زيد وغيرهما. وتوفى سنة احدى و ثلاثين ومائتين وله نيف وسبعون سنة. وله من الكتب، كتاب الابل. كتاب ابيات المعاني. كتاب الزرع والنخل. كتاب الخيل. (كتاب الشجر والنبات. كتاب اللبأ واللبن. كتاب اشتقاق الاسماء. كتاب الطير. كتاب ما يلحن فيه العامة. كتاب الجراد).

١ - ف (يسابق). ٢ - ف (بها). ٣ - ف (والله ما ملك أبو الاصمعي دابة الا في ثوبه). ٤ - ف (والشوى والنعال). (*)

[٦٢]

اخبار الاثرم صاحب الاصمعي وابى عبيدة وهو أبو الحسن على بن المغيرة الاثرم. روى عن جماعة من العلماء وعن فصحاء الاعراب. وروى كتب ابي عبيدة والاصمعي وكان لا يفارقهما (١). قال ثعلب: كنا (٢) عند الاثرم صاحب الاصمعي وهو يملئ شعر الراعى، قال: فلما استتم المجلس وضع الكتاب من يده. وكان معى (٣) يعقوب ابن السكيت، فقال لا بد (من) ان اسئله عن ابيات للراعى (٤) قال: فقلت لا تفعل فلعله لا يحضره جواب فتكون قد هجنته على رؤوس الملا، قال: لا بد من ذلك ثم وثب فقال ما تقول في قول الراعى: وأفضن بعد كظومهن بحرة (٥) * من ذى الابارق إذ رعين حقيلا قال: فتلجلج الشيخ وتنحنح ولم يجب بشئ. فقال فما تقول في بيته: كدخان مرتجل (٦) بأعلى تلعة * غرثان ضرم عرفجا ميلولا قال: فعاد إلى تلك الصورة ورأينا في وجهه الكراهية والانكار. فقال الاثرم: مثل استعان بذقنه (٧) فقال يعقوب هذا تصحيف، انما هو بذقنه (٨). فقال الاثرم تريد الرياسة بسرعة. ودخل بيته. معنى المثل. قال

يعقوب: ان البعير إذا حمل عليه فاثقله الحمل، مد عنقه واعتمد على ذقنه، فلا يكون له في ذلك راحة. يقال للرجل إذا تكلف امراً، أو نزل عليه امر فضعف عنه فاستعان باضعف منه عليه. هذا معنى المثل. وتوفى الاثرم سنة ثلاثين ومايتين. وله من الكتب، كتاب النوادر. كتاب غريب الحديث. اخبار الجرمي قرأت بخط ابي الحسين (٩) الخزاز، أبو عمر صالح بن اسحق البجلي، مولى بجيلة بن انمار بن ارش بن الغوث اخى الازد بن الغوث. وقال أبو سعيد: وهو مولى لجرم بن ريان. وجرم (قبيلة) من قبائل العرب من اليمن. اخذ النحو عن الاخفش وغير، وقرأ كتاب سيبويه (على الاخفش ولقى يونس بن حبيب ولم يلق سيبويه). واخذ اللغة عن ابي زيد والاصمعي وطبقتهما. وقال أبو العباس المبرد: هو مولى لبجيلة بن انمار، وتوفى الجرمي... وله من الكتب، (كتاب القوافي. كتاب التثنية والجمع.) كتاب الفرخ. كتاب الابنية. كتاب العروض. كتاب مختصر نحو للمعلمين (١٠) كتاب تفسير غريب سيبويه. كتاب الابنية والتصريف. اخبار المازني واسمه بكر بن محمد، من بنى مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابه بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. وكان ابوه محمد بن حبيب نحوياً قارئاً. وله مع ابي سرار (١١) الغنوي خبر قد ذكرناه. اشخص الواثق المازني من البصرة لسبب شعر غنت فيه جارية وهو:

١ - ف (لا يفارقها). ٢ - ف (كنت). ٣ - ف (مع). ٤ - ف (الراعي). ٥ - بحيرة - تاج العروس. ٦ - ف (مرتحل). ٧ - ف (برقه). ٨ - كذا معربة في الخطبه. ٩ - ف ابي الحسن). ١٠ - ف (المتعلمين). ١١ - ف (ابي سوار). (*)

[٦٣]

اظليم (١) ان مصابكم رجلاً * اهدى السلام تحية ظلم فلما وصل إلى سر من رأى ودخل على الواثق. واعرب البيت على الصواب. (وكان) في ذلك رأى للواثق (٢) فوصله بخمسة الاف (٣) درهم على يد احمد بن ابي دؤاد ورده إلى البصرة. وتوفى... وله من الكتب، (كتاب ما يلحن فيه العامة. كتاب القوافي). كتاب الالف واللام. كتاب التصريف. كتاب العروض. كتاب الديباج على خلاف (٤) كتاب ابي عبيدة. التوزي (٥) قال شيخنا أبو سعيد رحمه الله: اسمه عبد الله بن محمد بن هارون. ومن خط ابن وداع بن الفضل الاسدي القرشي عن ابي سعيد، مولى قريش ويكنى بأبي محمد. قرأ على الاصمعي وروى عن ابي عبيدة وغيره وقرأ كتاب سيبويه على ابي عمر الجرمي. وحدثنا (٦) أبو علي الصفار اجازة قال حدثنا محمد بن يزيد قال: قرأت على عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير لابي محمد التوزي (٥) كلمة جرير التي اولها، طرب الحمام بذي الأراك فشاقني * لا رلت في فنن وأيك ناضر حتى صرت إلى قوله: أما الفؤاد فلا يزال موكلًا * بهوى حمامة أو برياً العاقر فقال عمارة للتوزي (٥) ما يقول صاحبكم (يعنى ابا عبيد) قال التوزي (٥) هما امرأتان، فضحك عمارة ثم قال: هما والله رملتان (٧) من عن يمين بيتي وعن شماله. فقال لى التوزي (٥) أكتب ما قال. فتوقفت إجلالا لابي عبيدة. قال أكتب، فان ابا عبيده لو حضر لاخذ هذا الضرب عنه، هذا بيت الرجل. واخذ التوزي (٥) عن الاصمعي حتى كان ينسب إليه. وتوفى.. وله من الكتب، كتاب الامثال. كتاب الاضداد. كتاب الخيل وسبقها واسنانها وشبابها (٨) وعيونها (٩) واضمارها ومن نسب إلى فرسه، كتاب فعلت وأفعلت. كتاب النوادر. اخبار الزيادي قال أبو سعيد رحمه الله: هو أبو اسحق ابراهيم بن سفيان بن سليمان بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن زياد بن ابيه. قرأ على الاصمعي وغيره من العلماء. وقرأ كتاب سيبويه ولم يتمه. وله من الكتب، كتاب شرح (نكت) كتاب سيبويه. كتاب الامثال. كتاب النقط والشكل. كتاب (تنميق) الاخبار. كتاب اسماء السحاب و الرياح والامطار. اخبار الرياشي وهو أبو

الفضل العباس بن الفرغ مولى محمد بن سليمان بن على الهاشمي، ورياش رجل من جذام، وكان

١ - ف (اظلوم). ٢ - ف (الوائق). ٣ - ف (الف). ٤ - ف (على خلل من). ٥ - ف (الثوري). ٦ - ف (واخيرنا). ٥ - ف (الثوري). ٥ - ف (لثوري). ٥ - ف (الثوري). ٧ - ف (زملتان). ٨ - ف (وانسابها وشياتها). ٩ - ف (وعرتها). (*)

[٦٤]

أبو عباس (١) عبدا له. فبقى نسبه إلى رياش. وكان عالما باللغة والشعر، كثير الرواية عن الاصمعي وروى أيضا عن غيره. قال أبو الفتح محمد بن جعفر النحوي: قرأ الرياشي النصف الاول من كتاب سيبويه على المازني. حدثنا أبو سعيد قال حدثنا أبو بكر بن دريد قال: رأيت رجلا في الوراقين بالبصرة يقرأ كتاب المنطق لابن السكيت ويقدم الكوفيين، فقلت للرياشي وكان قاعدا في الوراقين ما قال، فقال: انما اخذنا اللغة من حرشة الضباب واكله اليرابيع، وهؤلاء اخذوا اللغة من اهل السواد اكلة الكواميخ والشواريز وكلام يشبه هذا. وتوفى الرياشي فيما (٢) حدثنا أبو سعيد قال حدثنا أبو بكر بن دريد: سنة سبع وخمسين ومأتين. وله من الكتب، كتاب الخيل. كتاب الابل. كتاب ما اختلفت اسماؤه من كلام العرب. اخبار ابي حاتم السجستاني قال أبو سعيد: اسمه سهل بن محمد. وكان كثير الرواية عن ابي زيد وابي عبيده والاصمعي، عالما باللغة والشعر. قال أبو العباس المبرد: وسمعتة يقول قرأت كتاب سيبويه على الاخفش مرتين. وكان حسن المعرفة بالعروض، كثير التأليف للكتب في اللغة، يقول الشعر، صادق الرواية. وعليه اعتمد أبو بكر بن دريد في اللغة. وخبرني (٣) انه مات سنة خمس وخمسين. وقال ابن الكوفي: قرنته بخطه، توفى في شهر رجب من سنة خمس وخمسين ومأتين، في يوم مطير وصلّى عليه سليمان بن القاسم اخو جعفر بن القاسم. ودفن يمنا (٤) المصلّى حيال الميل. وقال ابن دريد: وكان يتبحر في الكتب ويخرج المعنى، حاذق بذلك دقيق النظر فيه. وله من الكتب، كتاب ما يلحن فيه العامة. كتاب الطير. كتاب المذكر والمؤنث. كتاب النبات. (٥) كتاب المقصور والممدود. كتاب المقاطع والمبادئ. كتاب الفرق. كتاب القرأت. كتاب الفضاحة. كتاب النخلة. كتاب الاضداد. كتاب القسي والنبال والسهام. كتاب السيوف والرماح (كتاب الدرع والجوشن). كتاب الوحوش. كتاب الحشرات. كتاب الهجاء. كتاب الزرع. كتاب خلق الانسان. كتاب الادغام. كتاب اللبأ واللبن (و) الحليب. كتاب الكرم. كتاب الشتاء والصيف. كتاب النحل والعسل. كتاب الابل. كتاب التشويق إلى الاوطان (٦). كتاب العشب والبقل. كتاب الاتباع. كتاب الخصب والفحط. كتاب اختلاف المصاحف. كتاب الحر والبرد والشمس والقمر والليل والنهار. كتاب الفرق بين الادميين وبين كل ذي روح. اخبار المبرد قرأت بخط ابي الحسن (٧) الخزاز قال: المبرد واسمه محمد بن يزيد بن عبد الاكبر بن عمير بن حسنان (٨) بن سليم بن سعد بن عبد الله بن زيد بن مالك بن الحارث بن عامر بن بلال بن عبد الله بن عوف بن اسلم بن ثماله بن احجن بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد. ويقال الازد بن العوث (٩). وقال شيخنا أبو سعيد رحمه الله: انتهى (علم) النحو بعد طبقة الجرمي والمازني إلى ابي العباس محمد بن يزيد الازدي الثمالي وهو من ثماله قبيلة من الازد. واخذ النحو عن الجرمي والمازني وغيرهما. وعلى المازني (عول). ويقال انه ابتداء

١ - ف (الرياشى). ٢ - ف (فيها). ٣ - ف (وخر لى). ٤ - ف (عند). ٥ - ف (كتاب الشجر والنبات). ٦ - ف (إلى الوطن). ٧ - ف (أبى الحسين). ٨ - ف (حسان). ٩ - ف (للأزد بن الغوث). (*)

[٦٥]

كتاب سيبويه على الجرمى وختمه على المازنى. من خط الحكيمى من كتاب حلية (١) الادباء: قال أبو عبد الله محمد بن القاسم: كان (أبو) المبرد من السورحيين بالبصرة ممن يكسح (٢) الارضين وكان يقال له حيان السورحى، و انتمى إلى اليمن ولذلك تزوج المبرد ابنة الحفصى (المغنى) والحفصى شريف من اليمنية. قال أبو سعيد: وكان مولده فيما خبرنا به أبو بكر بن السراج وأبو علي الصفار، في سنة عشر ومايتين ومات سنة خمس وثمانين (ومايتين) وله تسع وسبعون سنة. وقيل مولده سنة سبع ومايتين. قال الصولى: سمعته يقول ذلك. ودفن في مقابر باب الكوفة. وله من الكتب، كتاب الكامل. كتاب الروضة. كتاب المقتضب. كتاب الاشتقاق. كتاب الانواء و الازمنة. كتاب القوافى. كتاب الخط والهجاء. كتاب المدخل إلى سيبويه. كتاب المقصور والممدود. كتاب المذكر والمؤنث. كتاب معاني القرآن ويعرف بالكتاب التام. كتاب احتجاج القراءات (٣). (كتاب الرسالة الكاملة. كتاب الرد على سيبويه. كتاب قواعد الشعر. كتاب اعراب القرآن. كتاب الحث على الادب و الصدق. كتاب قحطان وعدنان. كتاب الزيادة المنتزعة من سيبويه. كتاب المدخل في النحو). كتاب شرح شواهد كتاب سيبويه. كتاب ضرورة الشعر. كتاب ادب الجليس. كتاب الحروف في معاني القرآن إلى طه. كتاب (معاني) صفات الله جل وعلا. كتاب الممادح والمقايح. كتاب الرياض المونقة. كتاب اسماء الدواهي عند العرب. (كتاب الاعراب). كتاب الجامع. لم يتمه. كتاب التعازى. كتاب الوشى. كتاب فقر (٤) كتاب سيبويه. كتاب العروض. كتاب فقر (٤) كتاب الاوسط للاخفش. (كتاب الناطق. كتاب البلاغة). كتاب شرح كلام العرب وتلخيص (٥) الفاظها ومزاوجة كلامها وتقريب معانيها. كتاب ما اتفقت الفاظه واختلف معانيه في القرآن. كتاب طبقات النحويين البصريين واخبارهم. (كتاب الفاضل والمفضول. كتاب العبارة عن اسماء الله تعالى. كتاب الحروف. كتاب التصريف). ومن وراقى المبرد ابن الزجاجي واسمه اسمعيل بن احمد. والشاشى (٦) واسمه ابراهيم بن محمد. قال أبو سعيد رحمه الله: وقد نظر في كتاب سيبويه في عصره جماعة لم يكن لهم كنيهته (٧)، يعنى المبرد، مثل أبى ذكوان القاسم بن اسمعيل. ولأبى ذكوان كتاب معاني الشعر، رواه ابن درستويه. وقع إلى سيراف أيام الزنج. وكان علامة اخباريا قد لفى جماعة. وكان التوزى زوج ام أبى ذكوان. ومثل عبید بن ذكوان (ويكنى ابا على) وكان مقيما بعسكر مكرم. وله من الكتب، كتاب جواب المسكت. كتاب اقسام العربية. (روى أبو بكر محمد بن الحسن بن مروان عن أبى ذكوان، كتاب الاضداد عن التوزى). ومثل أبى يعلى بن أبى زرعة من اصحاب المازنى وكان مقدما عالما بالنحو (واللغة) ثقة فيما يرويه. وله من الكتب المصنفة، كتاب الجامع في النحو، لم يتمه. ومن علماء البصريين، أبو جعفر احمد بن محمد بن رستم بن يزيد بن (٩) الطبري وبعد في طبقة أبى يعلى بن أبى زرعة. وله من الكتب، كتاب غريب القرآن. كتاب المقصور والممدود. كتاب المذكر والمؤنث. كتاب صورة الهمز. كتاب التصريف. كتاب

١ - جب على الهامش (حلية). ٢ - ف (يكسر). ٣ - ف (القراءة). ٤ - ف (معنى). ٥ - ف (وتخليص). ٦ - ف (والساشى). ٧ - ف (كتب هته). ٨ - جب - على الهامش: عورض). ٩ - ف (يزدبان). (*)

النحو. ومثل الاثنان دانى ويكنى ابا عثمان، روى عنه أبو بكر بن دريد ولقيه بالبصرة. وله من الكتب، كتاب معاني الشعر. كتاب الابيات (العربية). ومثل الميرمان واسمه محمد بن علي بن اسمعيل ويكنى ابا بكر، من اهل العسكر. (وله حكاية في تلقين شرح سيويه مع ابي هاشم نحن نذكرها بمشية الله وعونه). وله من الكتب، كتاب العيون. كتاب النحو المجموع على العلل. كتاب شرح كتاب سيويه. لم يتمه. كتاب شرح شواهد كتاب سيويه. كتاب المجاري. لطيف. كتاب صفة شكر المنعم. اخبار الزجاج وهو أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن السرى الزجاج. اقدم اصحاب المبرد قرئة عليه. وكان من يريد ان يقرأ على المبرد، يعرض عليه اولاً ما يريد ان يقرأه. ثم ارتفع الزجاج وصار مع المعتضد يعلم اولاده، ومع عبيد الله بن سليمان اولاً. وكان سبب اتصاله بالمعتضد، ان بعض الندماء وصف للمعتضد كتاب جامع النطق الذى عمله محبره النديم واسم محبر (١) محمد بن يحيى بن ابي عباد ويكنى ابا جعفر. واسم ابي عباد جابر بن زيد (٢) بن الصباح العسكري. وكان حسن الادب ونامد المعتضد وجعل كتابه جداول، فامر المعتضد القاسم بن عبيد الله ان يطلب من يفسر ذلك الجداول. فبعث إلى ثعلب وعرضه عليه، فلم يتوجه إلى حساب الجداول وقال لست اعرف هذا، فان اردتم كتاب العين فموجود ولا رواية له. ثم كتب إلى المبرد ان يفسرها، فأجابهم بأنه كتاب طويل يحتاج إلى شغل وتعب. وانه قد اسن وضعف عن ذلك، فان دفعتموها إلى صاحبي ابراهيم بن السرى رجوت ان يفى بذلك. فتغافل القاسم عن مذاكرة المعتضد والزجاج، حتى الح عليه المعتضد، فاخبره بقول ثعلب والمبرد وانه احال على الزجاج (فقدم إليه بالتقدم إلى الزجاج) بذلك، ففعل القاسم. فقال الزجاج انا اعلم ذلك على غير نسخة ولا نظر في جدول. فأمره بعمل الثنائي (٣)، فاستعار الزجاج كتب اللغة من ثعلب والسكى وغيرهما. لانه كان ضعيف العلم باللغة، ففسر الثنائي (٤) كله. وكتبه بخط الترمذي الصغير ابي الحسن وجلده وحمله إلى الوزير. وحمله الوزير إلى المعتضد، فاستحسنه وامر له بثلاثمائة دينار. وتقدم إليه بتفسيره كله. ولم يخرج لما عمله الزجاج نسخة إلى احد، الا إلى خزانة المعتضد. قال محمد بن اسحق: ثم ظهر في نكبات (٥) السلطان هذا التفسير منقطعاً. ورأيناه وهو في طلحي لطيف. قال: وصار للزجاج بهذا السبب منزلة عظيمة، وجعل له رزق في الندماء ورزق في الفقهاء ورزق في العلماء (نحو) ثلاثمائة دينار. وتوفى الزجاج يوم الجمعة لحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخر سنة عشر وثلثمائة. وله من الكتب، كتاب ما فسرته من جامع النطق. كتاب معاني القرآن. كتاب الاشتقاق. كتاب القوافى. كتاب العروض. كتاب الفرق. كتاب خلق الانسان. كتاب خلق الفرس. كتاب مختصر نحو. كتاب فعلت وافعلت. كتاب ما ينصرف وما لا ينصرف. كتاب شرح ابيات سيويه. كتاب النوادر.

١ - ف (مجيبة). ٢ - ف (مجاير بن يزيد). ٣ - ف (البتانى). ٤ - ف (ففسد البتانى). ٥ - ف (بقيات). (*)

اخبار ابن دريد قال (لى) أبو الحسين (٢) الدریدی، وكان احد غلمانہ وخصیصا به: قال (لى) أبو بكر رحمه الله، ولدت بالبصرة في سكة صالح سنة ثلاث وعشرين ومايتين. وهو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حنتم (٢) بن حسن بن حمامى. وهو منسوب إلى قرية من نواحي عمان يقال له حمامى، ابن جرو بن واسع بن وهب بن سلمة بن جشم بن حاصر (٢) بن جشم بن ظالم بن حاصر

(٣) بن اسد بن عدى بن عمرو بن مالك بن فهم بن غانم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهير بن كعب بن الحرث بن مالك بن نصر بن ازد بن الغوث. واقام بالبصرة، ثم مضى إلى عمان فاقام بها مدة، ثم صار إلى جزيرة ابن عمارة فسكنها مدة. ثم صار إلى فارس فقطنها، ثم (صار) إلى بغداد فنزلها. وكان علما باللغة واشعار العرب. قراء على علماء البصريين واخذ عنهم، مثل ابي حاتم والرياشى والتوزى والزيادى. وروى أبو بكر عن عمه الحسين (٤) بن محمد، كتاب مسالمة الاشراف. وتوفى ببغداد سنة احدى وعشرين وثلثمائة ودفن بالمقبرة المعروفة بالعباسية من الجانب الشرقي في ظهر سوق السلاح. وله من الكتب، كتاب الجمهرة في علم اللغة. مختلف النسخ كثير الزيادة والنقصان. لانه املاه بفارس واملاه ببغداد من حفظه. فلما اختلف الاملاء، زاد ونقص. ولما املاه بفارس علامة يعلم (٥) من اول الكتاب. والتامة (٦) التى عليها المعول هي النسخة الاخيرة. واخر ما صح من النسخ، نسخة ابي الفتح عبيد الله (٧) بن احمد النحوي. لانه كتبها من عدة نسخ وقرأها عليه. كتاب السرج واللجام. كتاب الاشتقاق. (كتاب المقتبس. كتاب الوشاح). كتاب الخيل الكبير. كتاب الخيل الصغير. كتاب الانواء. كتاب المجتنى. كتاب المقتنى. كتاب الملاحن. كتاب رواد (٨) العرب. كتاب ما سئل عنه لفظا فأجاب حفظا، جمعه على بن اسمعيل بن حرب عنه. كتاب اللغات. كتاب السلاح. كتاب غريب القران، لم يتمه. كتاب ادب الكتاب (٩)، على مثال كتاب ابن قتيبة، ولم يجرده عن المسودة، فلم يخرج منه شئ يعول عليه. (كتاب فعلت وافعلت. كتاب صفة السحاب والغيث). قال لى أبو الحسين (١٠) الديرى: حضرت وقد قراء أبو على بن مقله وابن (١١) حفص كتاب المفضل بن سلمة الذى يرد فيه على الخليل، على ابي بكر، فكان يقول: صدق أبو طالب، في شئ إذا مر به. وكذب أبو طالب، في شئ آخر. ثم رأيت هذا الكلام، وقد جمعه (ابن) حفص في نحو المائة ورقة وترجمه بالتوسط. اخبار ابن السراج قال أبو محمد بن درستويه: انه كان من احدث غلمان المبرد سنا مع ذكائه وفطنته. وكان المبرد يميل إليه ويقربه ويشرح له ويجتمع معه في الخلوات والدعوات ويأنس (١٢) به. قال: ورأيت ابن السراج يوما وقد حضر عند الزجاج مسلما عليه، بعد موت المبرد. فسئل رجل الزجاج عن مسألة، فقال لابن السراج،

١ - ف (أبو الحسن). ٢ - ف (حشم). ٣ - ف (حاضر). ٤ - ف (الحسن). ٥ - ف (على غلامه تعلم). ٦ - ف (والباقية). ٧ - ف (عبد الله). ٨ - ف (رواة). ٩ - ف (ادب الكاتب). ١٠ - ف (أبو الحسن). ١١ - ف (أبو). ١٢ - ف (وتأنس به). (*)

اجبه يا ابا بكر، فاجابه فأخطأ، فانتهره الزجاج وقال: والله لو كنت في منزلي ضربتك ولكن المجلس لا يحتمل هذا وقد كنا نشبهك (١) بالذكاء والفطنة بابن (٢) الحسن بن رجاء وانت تخطى في مثل هذا. قال: قد ضربتني يا ابا اسحق وادبتني. وانا تارك ما درست مذ قرأت (هذا) الكتاب يعنى كتاب سيبويه، لانى تشاغلته عنه بالمنطق والموسيقى. والآن انا اعاوده. فعاد ووصف (ما صنف). وانتهت إليه الرياسة بعد موت الزجاج. وتوفى في سنة... وله من الكتب، كتاب الاصول الكبير. كتاب جمل الاصول. كتاب الموجز صغير. كتاب الاشتقاق. كتاب شرح سيبويه. كتاب احتجاج القراءات. كتاب الشعر والشعراء. كتاب الجمل. كتاب الرياح والهواء والنار. كتاب المواصلات في الاخبار والمذاكرات (٣). قال أبو الحسن على بن عيسى الرمانى: جرى بحضرة ابن السراج ذكر كتابه في الاصول الذى صنفه، فقال قائل هو احسن من كتاب المقتضب، فقال أبو بكر لا تقل هكذا، وانشد: ولكن بكت قبلى فهاج (٤) لى البكا = بكاه فقلت الفضل للمتقدم. اخبار ابي سعيد السيرافى قال الشيخ أبو محمد ايده الله

(٥): (ابى) أبو سعيد الحسن بن عبد الله ابن المزريان واصله من فارس. مولده بسيراف. وفيها ابتداء بطلب العلم، وخرج عنها قبل العشرين ومضى إلى عمان وتفقه بها. ثم عاد إلى سيراف ومضى إلى العسكر فاقام بها مدة. ولقى محمد بن عمر الصيمري المتكلم. فكان يقدمه ويفضله على جميع اصحابه. وكان فقيها على مذاهب (العلماء) العراقيين وخلف القاضى ابا محمد بن معروف على قضاء الجانب الشرقي. (وكان استاذة في النحو)، ثم الجانبين ثم الجانب الشرقي. وكان الكرخي الفقيه يقدمه ويفضله وعقد له حلقة يفتى فيها. ومولده قبل السبعين (٦). وتوفى في رجب لليلتين خلتا منه سنة ثمان وستين وثلاثمائة. وله من الكتب، كتاب شرح (كتاب) سيويه. كتاب الفات الوصل والقطع. كتاب اخبار النحويين (البصريين). كتاب الوقف والابتداء. (كتاب الاقناع في النحو، ثلاثمائة ورقة). (كتاب صنعة الشعر والبلاغة. كتاب شرح مقصورة ابن دريد). اخبار ابن درستويه (٧) أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن درستويه. لقي المبرد وثلعا واخذ عنهما. وكان فاضلا مفننا في علوم كثيرة من (علوم) البصريين ويتعصب لهم عصبية شديدة. وله رد على المفضل بن سلمة. وتبصر (٨) كتاب العين. وتوفى (سنة نيف وثلاثين وثلاثمائة). وله من الكتب، (كتاب المتمم). كتاب الارشاد في النحو. كتاب الهداية شرح الجرمى. كتاب شرح الفصح. كتاب ادب الكتاب المتمم (٩) كتاب المذكر والمؤنث. كتاب المقصور والممدود. كتاب الهجاء. كتاب غريب الحديث. كتاب معاني الشعر. كتاب الحى والميت. كتاب التوسط بين الاخفش وثلعب في معاني القران واختيار ابى محمد في ذلك. (كتاب تفسير المفضليات، لم يتمه). كتاب تفسير السبع، لم يتمه. كتاب المعاني في القران (١٠)، لم يتمه. كتاب تفسير الشئى، لم يتمه. كتاب اسرار النحو، لم يتمه. كتاب

١ - ف (نشهد). ٢ - ف (لابى). ٣ - ف (والمذكرات). ٤ - ف (فهيج). ٥ - ف (أبو احمد امده الله). ٦ - ف (قبل التسعين). ٧ - كذا في المخطوطة - وفى تاج العروس: درست - بضمين. ٨ - ف (ونقض). ٩ - (كتاب ادب الكاتب). ١٠ - ف (في القرات). (*)

[٦٩]

شرح المقتضب، لم يتمه. كتاب نقض كتاب ابن الروندى على النحويين. كتاب الرد على نزرخ (١) العروضى. كتاب الازمنة، لم يتمه. كتاب الرد على ثعلب في اختلاف النحويين. كتاب خبر قس بن ساعده وتفسيره. كتاب شرح الكلام وبناه (٢)، ولم يتمه. كتاب الرد على ابن خالويه في الكل والبعض. كتاب في الاضداد. كتاب الرد على بن (٣) مقسم في اختياره. كتاب اخبار النحويين. كتاب الرد على الفراء في المعاني. كتاب جوامع العروض. كتاب الاحتجاج للفراء. كتاب تفسير (قصيدة) شبيل بن عزره (٤). كتاب رسالته إلى نجح (٥) الطولونى في تفضيل العربية. كتاب الكلام على ابن قتيبة في تصحيف العلماء. كتاب الرد على ابى (٦) زيد البلخى في النحو. كتاب الرد على من قال بالزوائد وقال (٧) يكون في الكلام حرف زائد. كتاب النصر لسيويه (٨) على جماعة النحويين. ويحتوى هذا الكتاب على عدة، ولم يتمه. (كتاب مناظرة سيويه للمبرد). كتاب الرد على من نقل كتاب العين عن الخليل. أبو الحسن على بن عيسى الرماني (رحمه الله) أبو الحسن على بن عيسى بن على (بن عبد الله) (الرماني) النحوي. اصله من سرمرى ومولده ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين. من افاضل النحويين (البصريين) والمتكلمين البغداديين. مفنن في علوم كثيرة من الفقه والقران والنحو والكلام. كثير التصنيف (٩) والتأليف وأكثر ما يصنفه يؤخذ عنه املاء ويحيا إلى الوقت الذى بيض هذا الكتاب فيه. ونحن نذكر في هذا الوضع ما له من الكتب المصنفة في النحو واللغة والشعر، ونذكر ما له في الكلام في موضعه وكذلك الفقه، كتاب شرح (كتاب) سيويه. كتاب نكت

سيبويه. كتاب اغراض كتاب سيبويه. كتاب المسائل المفردات (١٠) من كتاب سيبويه. كتاب شرح المدخل للمبرد. كتاب شرح مختصر الجرمي. كتاب شرح المسائل للاخفش صغير وكبير. كتاب شرح الالف واللام للمازني. كتاب شرح الموجز لابن السراج. كتاب التصريف. كتاب الهجاء. كتاب الايجاز في النحو. كتاب المبتدأ في النحو. كتاب الاشتقاق الصغير. كتاب الاشتقاق الكبير. كتاب الالفات في القرآن. كتاب اعجاز القرآن. كتاب شرح كتاب الاصول لابن السراج. الفارسي أبو علي (رحمه الله) (الحسن) بن احمد بن عبد الغفار النحوي. (توفى قبل السبعين وثلاثمائة). وله من الكتب، كتاب الحجة (للقراء السبعة ائمة الامصار الذين ذكرهم أبو بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد رضى الله عنه). كتاب التذكرة. (كتاب الايضاح في النحو). (كتاب أبيات الاعراب). كتاب شرح ابيات الايضاح. كتاب مختصر عوامل الاعراب). كتاب المسائل المصلحة. يرد فيها على الزجاج (١١) ويعرف بالاغفال. (وله كتاب المسائل البغداديات. وله كتاب المسائل الحلبيات. وله مسائل الشيرازيات).

١ - ف (مدرج). ٢ - ف (ونقاه). ٣ - ف (ابى). ٤ - ف (عروة). ٥ - ف (نجيح). ٦ - ف (ابن). ٧ - ف (وان). ٨ - ف (لسويد). ٩ - ف (التصريف). ١٠ - ف (المفردة). ١١ - ف (برويها عن الزجاج). (*)

[٧١]

بسم الله الرحمن الرحيم الفن الثاني - من المقالة الثانية من كتاب الفهرست في اخبار العلماء ويحتوى هذا الفن على اخبار النحويين واللغويين الكوفيين قال محمد بن اسحق: انما قدمنا البصريين اولا لان علم العربية عندهم أخذ. ولان البصرة أقدم بناء من الكوفة. اخبار الرؤاسي قرأت بخط ابى الطيب اخى الشافعي قال: اسم الرواسي محمد بن أبى ساره ويكنى أبا جعفر. وسمى بالرواسي (١) لكبر رأسه. وكان ينزل النيل فسمى النيلى. وهو أول من وضع من الكوفيين كتابا في النحو. قال ثعلب: كان الرواسي استاذ الكسائي والفراء. وقال الفراء. لما خرج الكسائي إلى بغداد، قال لى الرواسي قد خرج الكسائي وانت امر (٢) منه. فجيت إلى بغداد فرأيت الكسائي فسألته عن مسائل من مسائل الرواسي، فأجابني بخلاف ما عندي. فغمزت قوما من علماء الكوفيين كانوا معى. فقال مالك قد أنكرت لعلك من أهل الكوفة فقلت نعم، فقال الرواسي يقول كذا وكذا وليس صوابا وسمعت العرب تقول كذا وكذا، حتى أتى على مسألتي فلزمته. وكان الرواسي رجلا صالحا. وقال الرواسي: بعث إلى الخليل يطلب كتابي فبعثت به إليه فقرأه ووضع كتابه. قال: وفى كتاب سيبويه قال الكوفى يعنى الرواسي. قال ابن درستويه: زعم ثعلب ان أول من وضع من النحويين الكوفيين في النحو كتابا، الرواسي. وتوفى.. وله من الكتب، كتاب الفيصل. رواة جماعة. كتاب التصغير. كتاب معاني القرآن، يروى إلى اليوم. كتاب الوقف والابتداء الكبير. كتاب الوقف والابتداء الصغير. اخبار معاذ الهراء من خط أبى الطيب اخى الشافعي، معاذ الهراء عم الرواسي (٣). وهو أبو مسلم معاذ الهراء. وقيل يكنى أبا على، من موالى محمد بن كعب القرظي. وكان ابوه كناه بأبى مسلم، ثم ولد له ولدا فسماه عليا فكنى به.

١ - ف (الرواسي). ٢ - ف (اسن). ٣ - ف (معاذ الهراء.. عن الرواسي). (*)

[٧٢]

وكان معاذ صديقا للكميت فأشار عليه بالخروج من عمل خالد القسرى، وقال هو شديد العصبية على المضربة، فلم يقبل منه فلما قبض خالد على الكميت وحبسه اغتم معاذ فقال: نصحتك والنصيحة إن تعدت * هوى المنصوح عز لها القبول فخالفت الذى لك فيه رشد * فغالت دون ما املت غول وعاد خلاف ما تهوى خلافا * له عرض من البلوى وطول فبلغ الكميت قوله، فكتب إليه: أراك كمهدي الماء للبحر حاملا * إلى الرمل من بيرين متجرا رملا وعاش معاذ الهراء إلى أيام البرامكة، وولد في أيام يزيد بن عبد الملك. ومات في السنة التى نكبت فيها البرامكة، سنة سبع وثمانين ومائة. وكان له أولاد، وأولاد أولاد. فماتوا كلهم وهو باق. ولا كتاب له يعرف. اخبار الكسائي أبو الحسن على بن حمزة بن عبد الله بن عثمان. وقيل بهمن بن فيروز. وقيل يكنى بأبى عبد الله. كوفى اخذ عن الرواسى وعن جماعة. وقدم بغداد فضمه الرشيد إلى ولديه المأمون والأمين. قرأت بخط أبى الطيب قال: أشرف الرشيد على الكسائي وهو لا يراه، فقام الكسائي ليلبس نعله لحاجة يريدها، فابتدراها الامين والمأمون فوضعاها بين يديه، فقبل رؤوسهما وأيديهما، ثم أقسم عليهما ألا يعادوا. فلما جلس الرشيد مجلسه قال: أي الناس اكرم خادما، قالوا امير المؤمنين اعزه الله. قال: بل الكسائي، يخدمه الامين والمأمون، وحدثهم الحديث. قال ولما اشتدت علة الكسائي بالري جعل الرشيد يدخل عليه بعوده دائما، فسمعه يوما ينشد (١). قدر أحلك ذا النخيل وقد أرى * وأبيك مالك ذو النخيل بدار إلا كداركم (٢) بذى بقر الحمى * هيهات ذو بقر من المزدار فخرج الرشيد وقال مات الكسائي والله. قيل وكيف يا امير المؤمنين، قال: لانه حدثنى ان اعرابيا كان ينزل عليه، فاعتل فتمثل بهذا البيت ومات عنده. قال فمات الكسائي من يومه. وانما سمي الكسائي، لانه كان يحضر مجلس معاذ الهراء والناس عليهم الحلل وعليه كساء رودبارى (٣). وتوفى بالرى سنة (سبع وتسعين ومائة. ودفن وابو يوسف القاضى في يوم واحد) وله من الكتب، كتاب معاني القرآن. كتاب مختصر النحو. كتاب القراءات. كتاب العدد. كتاب النوادر الكبير. كتاب النوادر الاوسط. كتاب النوادر الاصغر. كتاب مقطوع القرآن وموصله. كتاب اختلاف العدد. كتاب الهجاء. كتاب المصادر. كتاب اشعار المعانيات وطرائقها. كتاب الهات المكنى بها في القرآن. (كتاب الحروف). نصير (٤) بن يوسف صاحب الكسائي. وكان نحويا لغويا. وله من الكتب، كتاب الايل (كتاب خلق الانسان). ومن علماء الكوفيين أبو الحسن الاحمر (٥) وليس يخلف (٦). قيل وتعد الكسائي (٧) وكان مقدما. اخذ عن الرواسى وقرأ

١ - ف (منشدا). ٢ - ف (بداركم). ٣ - ف (ورداء). ٤ - ف (نصر). ٥ - ف (احمد). ٦ - ف (يخلف). ٧ - ف (قبل وبعد الكسائي). (*)

على الكسائي. وله من الكتب، كتاب التصريف. (كتاب يقين البلغاء). ومن علمائهم ايضا ورواتهم: خالد بن كلثوم الكلبي، من رواة الاشعار والقبائل وعارف بالانساب والالقباب وأيام الناس. وله صنعة في الاشعار والقبائل. هذه الحكاية (١) من خط ابن الكوفى. وله من الكتب، كتاب الشعراء المذكورين. كتاب اشعار القبائل. ويحتوى على عدة قبائل (منها). اخبار الفراء أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء، مولى بنى منقر ولد بالكوفة. ومن خط سلمة، الفراء العيسى. ومن خط اليوسفي، يحيى بن زياد بن قرانحت (بن داور بن كردناد). ومن خط أبى عبد الله بن مقله، قال أبو العباس ثعلب: كان السبب في املاء كتاب الفراء في المعاني، ان عمر بن بكير كان من اصحابه وكان منقطعا إلى الحسن بن سهل، فكتب إلى الفراء ان الامير الحسن بن سهل ربما سئلني عن الشئ بعد الشئ من القرآن فلا يحضرني فيه جواب. فان رأيت ان تجمع لى اصولا، أو تجعل في ذلك كتابا ارجع

إليه، فعلت. فقال الفراء لأصحابه: اجتمعوا حتى أمل عليكم كتابا في القرآن. وجعل لهم يوماً. فلما حضروا خرج إليهم، وكان في المسجد رجل يؤذن ويقرأ بالناس في الصلوة. فالتفت إليه الفراء فقال له اقرأ بفاتحة الكتاب. ففسرها ثم مر في الكتاب كله يقرأ الرجل ويفسر الفراء (٣). فقال أبو العباس: لم يعمل احد قبله مثله، لا احسب ان احدا يزيد عليه. قال أبو العباس: وكان السبب في املائه الحدود، ان جماعة من اصحاب الكسائي صاروا إليه وسئلوه ان يمل عليهم ابيات النحو. ففعل، فلما كان المجلس الثالث قال بعضهم لبعض، ان دام هذا على هذا، علم النحو الصبيان. والوجه ان يقعد عنه، ففقدوا. فغضب وقال: سئلوني القعود، فلما قعدت تأخروا. والله لاملن (٣) النحو ما اجتمع اثنان. فاملأ ذلك ستة عشر سنة. ولم ير في يده كتاب الا مرة واحدة املا كتاب ملازم من نسخة. قال أبو العباس: كان الفراء يجلس للناس في مسجده إلى جانب منزله. وكان ينزل بازائه الواقدي. وكان الفراء يتفلسف في تأليفاته وتصنيفاته (٤). حتى يسلك (٥) في الفاظه كلام الفلاسفة. كان اكثر مقامه ببغداد وكان يجمع طوال دهره، فإذا كان اخر السنة خرج إلى الكوفة فاقام بها اربعين يوماً في اهله يفرق بينهم ما جمعه ويبرهم. ولم يؤثر من شعره غير هذه الابيات، رواها أبو حنيفة الدينوري عن الطوال: يا اميرا على جريب من الا * رض له تسعة من الحجاب جالسا في الخراب يحجب عنه * ما سمعنا بحاجب في خراب لن تراني لك العيون بيا * ليس مثلى يليق رد الحجاب. وتوفى الفراء بطريق مكة سنة سبع ومائتين. وله من الكتب، كتاب معاني القرآن. ألفه لعمر بن بكير (اربعة اجزاء). كتاب البهي، ألفه لعبد الله ابن طاهر. كتاب اللغات. كتاب المصادر في القرآن. كتاب الجمع و التثنية في القرآن. كتاب الوقف والابتداء. كتاب الفاخر. كتاب آلة الكاتب (٦). كتاب النوادر. رواه سلمه

١ - ف (هذه حكاية). ٢ - ف (نفسرها ثم توفي الكتاب كله فقراء الرجل ويفسر الفراء).
٣ - ف (لاملين). ٤ - ف (ومصنفاته) ٥ - ف (يعنى يسلك). ٦ - ف (الكتاب). (*)

[٧٤]

(و) ابن قادم. (كتاب فعل وافعل. كتاب المقصور والممدود. كتاب المذكر والمؤنث). اسماء الحدود، نسختها من خط سلمة بن عاصم على هذا الترتيب: حد الاعراب في اصول العربية. حد النصب المتولد من الفعل. حد المعرفة والنكرة. حد مررت (١). حد العدد. حد منذ ومد وهل (٢). حد العماد. حد الفعل الواقع. حد ان واخواتها. حد كى وكىلا. حد حتى. حد الاعراء. حد الدعاء. حد النونين الشديدة (والخفيفة). حد الاستفهام. حد الجزاء. حد الجواب. حد الذى ومن وما. حد رب وكم. حد القسم. حد التبرية والتمنى (٣). حد النداء. حد الندبة. حد الترخيم. حد أن المفتوحة. حد إذ وإذا وإذا. حد ما لم يتم فاعله. (حد لو تركت ورأيك). حد الحكاية. حد التصغير. حد النسبة (٤). حد الهجاء. حد راجع الذكر. حد الفعل الرباعي. حد الفعل الثلاثي. حد المعرب من مكانين. حد الادغام. حد الهمز. حد الابنية. حد الجمع. حد القصور والممدود. حد المذكر والمؤنث. حد فعل وافعل. حد النهى. حد الابتداء والقطع. حد ما يجرى وما لا يجرى (٥) ذكر المشاهير من اصحاب الفراء ابن (٦) قادم أبو جعفر محمد بن قادم، صاحب الفراء وكان يعلم المعتز (٧) قبل الخلافة فلما ولى الخلافة بعث إليه، فجاءه الرسول وهو في منزله شيخ كبير، فقال رسول امير المؤمنين. فقال أليس امير المؤمنين ببغداد، يعنى المستعين. قال لا، قد ولى المعتز، وكان المعتز قد حقد عليه عسف تأديبه له فخشى من بادرتة. فقال لعياه (٨) عليكم السلام. وخرج ولم يرجع إليهم. وهذا سنة احدى وخمسين ومائتين. وله من الكتب، (كتاب الكافي في النحو). كتاب غريب الحديث. كتاب مختصر

نحو. سلمة بن عاصم ويكنى ابا محمد سلمة بن عاصم، صاحب
الفراء واحد العلماء الكوفيين، ثقة راوية، عالم (٩) بالنحو. روى عن
الفراء كتبه كلها. وكان لا يفارقه. وتوفى سلمه... وله من الكتب،
كتاب غريب الحديث. كتاب الملول في النحو. (١٠) الطوال
(واسمه...) ويكنى ابا عبد الله. ولا كتاب له يعرف، قال أبو العباس
ثعلب: كان الطوال حاذقا (بالقاء) العربية. وكان سلمة حافظا لتأدية ما
في الكتب. وكان ابن (١١) قادم حسن النظر في العلل. اخبار أبي
عمرو الشيباني أبو عمرو، اسمه اسحق بن مرار، بكسر الميم،
الشيباني، مولى لهم. وكان أبو عمرو يؤدب في احياء بنى شيبان،

١ - ف (من ورب). ٢ - ف (ملازمة رجل). ٣ - ف (الثنوية والمثنى). ٤ - ف (الثنوية). ٥
- ف (ما يجزى وما لا يجزى). ٦ - ف (أبو). ٧ - ف (معلم المعتز). ٨ - ف (لعلنا له). ٩ -
ف (عالما). ١٠ - ف (كتاب الحلول). ١١ - ف (أبو). (*)

[٧٥]

فنسب إليهم بالولاء. ويقال بالمجاورة وبالتعليم لاولادهم. وكان رواية
واسمع العلم باللغة (والشعر). ثقة في الحديث. كثير السماع. واخذ
عنه دواوين اشعار القبائل كلها. وله بنون وبنو بنين، يروون عنه كتبه.
فمن ولده عمرو بن ابي عمرو، روى عنه واخذ منه وصنف كتبا في
اللغة. فمن كتب عمرو بن ابي عمرو، كتاب الخيل. (كتاب غريب
المصنف). كتاب اللغات. كتاب النوادر. كتاب غريب الحديث. قال: وكان
يلزم مجلس ابي عمرو الشيباني احمد بن حنبل وكتب عنه حديثا
كثيرا. قال القاضى أبو الحسن الهاشمي: حدثنا على بن الحسين
الفرشى عن الحزنبلى، قال حدثنا عمرو بن ابي عمرو، قال: لما جمع
ابى اشعار العرب، كان نيفا وثمانين قبيلة. فكان كلما عمل منها
قبيلة واخرجها إلى الناس، كتب مصحفا وجعله في مسجد الكوفة،
حتى كتب نيفا وثمانين مصحفا بخطه. بلغ أبو عمرو الشيباني مائة
سنة وعشر سنين. ومات سنة ست ومائتين. وقال يعقوب بن
السكيت: مات أبو عمرو (الشيباني) وله مائة سنة وثمان عشرة
سنة. وكان يكتب بيده إلى ان مات. وكان ربما استعار منى الكتاب،
وانا إذ ذاك صبى أخذ عنه واكتب من كتبه. وقال ابن كامل: مات أبو
عمرو في اليوم الذى مات فيه أبو العتاهية وابراهيم الموصلي سنة
ثلاث وعشرة ومائتين. وله من الكتب (المصنفة). كتاب غريب
الحديث. رواه عنه عبد الله بن احمد بن حنبل عن أبيه احمد عن ابي
عمرو. كتاب النوادر المعروف بحرف الجيم. كتاب النخلة (١). كتاب
النوادر الكبير، على ثلاث نسخ. (كتاب الابل). كتاب خلق الانسان.
(كتاب الحروف. كتاب شرح كتاب الفصيح). اخبار المفضل الضبى أبو
العباس المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر بن سالم بن ابي الريال
(٢) من بنى ثعلبة بن السيد بن شيه ويقال ابن ابي الضبى، هذا
من خط اليوسفي. ويكنى ابا عبد الرحمن، من خط ابن الكوفى.
ويقال انه خرج مع ابراهيم بن عبد الله بن حسن، فظفر به المنصور
فعفا عنه والزمه المهدي. وللمهدي عمل الاشعار المختارة المسماة
المفضليات. وهى مائة وثمانية وعشرون قصيدة. وقد تزيد وتنقص
وتتقدم القصائد وتتأخر بحسب الرواية عنه. والصحيحة التى رواها
عنه ابن الاعرابي قال: واول النسخة لتأبط شرا: يا عيد مالك من
شوق وابراق * ومر طيف على الاهوال طراق وتوفى المفضل سنة...
وله من الكتب، كتاب الاختيارات. وقد ذكرناه. كتاب الامثال. كتاب
العروض. كتاب معاني الشعر. (كتاب الالفاظ) اخبار ابن الاعرابي أبو
عبد الله محمد بن زياد الاعرابي. قرأت بخط ابي عبد الله بن مقله،
قال أبو العباس ثعلب: شاهدت مجلس ابن الاعرابي وكان يحضره
زهراء مائة انسان. وكان يستل ويقرأ عليه، فيجيب من غير كتاب. قال
ولزمته بضع عشرة سنة ما رأيت بيده كتابا قط. ومات بسرمرى وقد
جاوز الثمانين. قال أبو العباس: قد أملا على الناس ما يحمل على

اجمال، لم ير احد في علم الشعر اغزر منه. قال أبو العباس: وادرك الناس. قرأ على القاسم بن

١ - ف (النحلة). ٢ - ف (بن الرمال). (*)

[٧٦]

معن وسمع من المفضل بن محمد. وكان يذكر انه ربيب المفضل، كانت امه تحته. قرأت بخط ابن الكوفى قال: قال ثعلب سمعت ابن الاعرابي في سنة خمس وعشرين ومايتين يقول: ولدت في الليلة التى مات فيها أبو حنيفة. ومات سنة احدى وثلاثين. وكان عمره احدى وثمانين سنة واربعه اشهر وثلاثة ايام. خبر القاسم بن معن: اقتضاه هذا المكان فذكرته لان ابا عبد الله بن الاعرابي اخذ عنه. وهو القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود. وولاه المهدي القضاء. قال وكيع: كان القاسم من اشد الناس افتنانا في الاداب كلها. وكانت له مروة حسنة وكان يناظر في الحديث مع اهله وفى رأى اهله. وفى الشعر اهله. وفى الاخبار اهله. وفى الكلام اهله. وفى النسب اهله. وكان يجالس ابا حنيفة، ففيل له اترضى (١) ان تكون من غلمان ابى حنيفة، فقال ما جلس الناس إلى احد انفع من مجالسة ابى حنيفة. ومات ابن الاعرابي سنة احدى وثلاثين (وماثنين) وله من الكتب، كتاب النوادر، رواه عنه جماعة منهم الطوسى وثعلب وغيرهما. وقيل انه اثنا عشر رواية وقيل تسعة. كتاب الانواء. كتاب صفة النخل (٢). كتاب صفة الزرع. كتاب الخيل. كتاب مدح القبائل. كتاب معاني الشعر. كتاب تنسيق الامثال (٣). كتاب النبات. كتاب الالفاظ. كتاب نسب الخيل. كتاب نوادر الديبريين (٤). كتاب نوادر بنى فقعس. كتاب الذباب. (رأيته) بخط السكرى. (كتاب النبات والبقل). وروى ابن الاعرابي عن جماعة من فصحاء الاعراب منهم الصموتى الكلابي وابو المحجب (٥) الربيعي. ثابت بن أبى ثابت هو أبو محمد ثابت بن أبى ثابت. واسم أبى ثابت سعيد. ومن خط السكرى اسم أبى ثابت، محمد. لغوى لقى فصحاء الاعراب واخذ عنهم. من كبار الكوفيين. وتوفى... وله من الكتب، كتاب خلق الانسان. كتاب الفرق. كتاب الزجر والدعاء. كتاب خلق الفرس (كتاب العروض). كتاب الوحوش. كتاب مختصر العربية. ابن سعدان أبو جعفر محمد بن سعدان الضرير. وكان معلما للامة واحد القراء بقراءة حمزة. ثم اختار لنفسه، ففسد عليه الاصل والفرع، بغدادى المولد، كوفى المذهب. وتوفى سنة احدى وثلاثين ومايتين يوم عرفة. وله من الكتب، كتاب القراءات (٦) كتاب مختصر النحو. وله قطعة حدود على مثال حدود الفراء، لا يرغب الناس فيها. هشام الضرير وهو هشام بن معاوية الضرير ويكنى ابا عبد الله، صاحب الكسائي. وله قطعة حدود رأيت منها بخط ابى جعفر الطبري وغيره، لا يرغب فيها. وله من الكتب، كتاب المختصر. كتاب القياس. الخطابى ويكنى ابا محمد واسمه عبد الله بن محمد بن حرب (بن) الخطاب. من النحويين الكوفيين ويعرف

١ - ف (أوصى). ٢ - ف (النخل). ٣ - ف (تفسير الامثال). ٤ - ف (الزبيريين). ٥ - ف (أبو المحجب). ٦ - ف (القراءة). (*)

[٧٧]

بالخطابي. وله من الكتب، كتاب النحو الكبير. كتاب النحو الصغير. كتاب المكهم (١) في النحو. كتاب عمود النحو وفصوله. السرخسى واسمه عبد العزيز بن محمد ويكنى ابا طالب. قرأت بخط ابن الكوفى انه كان جاراً لهشام الضرير وكان يجلس في مسجد الترجمانية. وله من الكتب، كتاب النحو، كبير (٢) غير موجود. ابن مردان الكوفى أبو موسى عيسى بن مردان. قرأت بخط ابن الكوفى انه اخذ عن ابيه طالب وروى عنه. وله من الكتب، كتاب القياس على اصول النحو. الكرنباى (٣) الانصارى واسمه هشام بن ابراهيم الكرنباى (٣) من كرنبا. اخذ عن الاصمعي وغيره من الكوفيين ويكنى ابا على. وله من الكتب، كتاب الحشرات. كتاب الوحوش (٤). كتاب خلق الخيل. (كتاب النبات) (حكى المفضل عن الكرنباى). اخبار ابن كناسه أبو محمد عبد الله بن يحيى، ومولده سنة ثلاث وعشرين ومائة. قرأت بخط ابن الكوفى انه يحيى محمد بن عبد الله بن عبد الاعلى الاسدي من اهل الكوفة. انتقل إلى بغداد واقام بها واخذ عن جلة الكوفيين ولقى رواة الشعراء وفصحاء بنى اسد مثل حرى (٥) وابى الموصول وابى صدقة. وكل هؤلاء من بنى اسد وعنهم اخذ شعر الكميت. وكان ابن كناسه ابن اخت ابراهيم بن ادهم الزاهد. وتوفى بالكوفة لثلاث خلون من شوال سنة سبع و مائتين. وكان شاعرا وله من الكتب، كتاب الانواء. كتاب معاني الشعر. كتاب سرقات الكميت من القرآن وغيره. سعدان بن المبارك أبو عثمان سعدان بن المبارك المكفوف. مولى عاتكة مولاة المهدي، امرأة المعلا بن ايوب بن طريف. والمبارك من سبى طخارستان، من علماء الكوفيين ورواتهم. وقد روى عن ابيه عبيدة من البصريين. وتوفى.. وله من الكتب، كتاب خلق الانسان. كتاب الوحوش. كتاب الامثال. كتاب النقائض، رواه عن ابيه عبيدة. كتاب الارضين والمياه والجباه والبحار. رأيت. منه قطعة بخط ابن الكوفى. الطوسى أبو الحسن على بن عبد الله بن سنان التيمى. عالم راوية للقبائل (٦) واشعار الفحول. ولقى مشايخ الكوفيين والبصريين وكان اكثر مجالسته واخذه من ابن الاعرابي. وله ابن اسمه... سلك طريقته في العلم والحفظ. وكان

١ - ف (المكتم). ٢ - (في النحو الكبير). ٣ - ف (الكرمانى). ٤ - ف (الوحش). ٥ - ف (جزى). ٦ - ف (القبائل). (*)

الطوسى عدوا لابن السكيت لانهما اخذا عن نصران الخراساني اختلفا في كتبه بعد موته. ولا مصنف له. أبو عبيد القاسم بن سلام أبو عبيد القاسم بن سلام وقيل ابن سلام بن مسكين بن زيد. وكان (زيد) حمالا. وكان أبو عبيد يخضب بالحناء. احمر الرأس واللحية ذا وقار وهيبة. وكان مؤدبا لاولاد الهراثة، ثم صار قاضيا بطرسوس ايام ثابت بن نصر بن مالك، ولم يزل معه ومع اولاده. ثم صار في ناحية عبد الله بن طاهر. وكان ذا فضل ودين وستر ومذهب حسن. وروى عن ابن الاعرابي وابى زياد الكلابي والاموى وابى عمرو الشيباني والكسائي والفراء. ومن البصريين، عن الاصمعي وابى عبيدة وابى زيد. وكان إذا ألف كتابا اهداه إلى عبد الله بن طاهر، فيحمل إليه مالا خطيرا. وتوفى سنة اربع وعشرين ومائتين بمكة. وكان قدم بغداد حاجا بعد ان صنف ما صنف من الكتب. قرأت بخط ابن النحوي، سمعت على بن محمد بن صدقة الكوفى يحكى عن حماد بن اسحق بن ابراهيم قال: قال لى أبو عبيد، عرضت كتابي في الغريب المصنف على ابيك، قلت نعم وقال لى: فيه تصحيف مائتي حرف. فقال أبو عبيد: كتاب مثل هذا يكون فيه تصحيف مائتي حرف قليل. ولا يبي عبيد من الكتب، كتاب غريب المصنف. كتاب غريب الحديث. كتاب غريب القرآن. كتاب معاني القرآن. كتاب الشعراء. كتاب المقصور والممدود. كتاب القراءات. كتاب المذكر والمؤنث. كتاب الاموال. كتاب

النسب. كتاب الاحداث. كتاب عدد آي القرآن. كتاب ادب القاضى. كتاب الايمان والندور. كتاب الحيض. كتاب الحجر والتفليس. كتاب الطهارة. (كتاب الامثال السائرة. كتاب الناسخ والمنسوخ. كتاب فضائل القرآن). وله غير ذلك من الكتب الفقهية. ومن اصحاب ابي عبيد ممن روى عنه واخذ منه، على بن عبد العزيز. ومات سنة سبع وثمانين ومائتين. وثابت بن عمرو بن جبيب مولى على بن رابطة، روى عنه كتبه كلها. والمسعرى (١) واسمه على بن محمد بن وهب (٢)، قال سمعت ابا عبيد يقول: هذا الكتاب احب إلى من عشرة الف دينار (قال فاستفهمته ثلاث مرات فقال نعم احب إلى من عشرة الف دينار) يعنى الغريب المصنف. وعدد ابوابه على ما ذكر، الف باب. ومن شواهد الشعر، الف ومائتا بيت. نصران استاذ ابن السكيت. قيل ان يعقوب بن السكيت اخذ عنه وكان استاذه قال نصران: قرأت شعر الكميت على ابي حفص عمر بن بكير. وكانت كتب نصران لابن السكيت حفظا، وللطوسي سماعا. اخبار نزر (٣) العروضى كان نزر (٣) حافظا راوية، وكان كذابا كثيرا (٤) يحدث بالشئ. عن رجل ثم عن غيره. وكان يونس النحوي يقول: ان لم يكن نزر (٣) اروى الناس فهو اكذب الناس. وكان منقطعا إلى الفضل بن يحيى. وهو من الكوفيين. كذا قرأت في اخبار علماء الكوفة بخط ابي الطيب اخى الشافعي. وله من الكتب، كتاب العروض

١ - ف (والمسعرى). ٢ - ف (وصب). ٣ - ف (برزخ). ٤ - ف (كثيرا ما). (*)

[٧٩]

(كبير وصغير). كتاب بناء الكلام. رأيته في جلود. كتاب النقض على الخليل وتعليقه في كتاب العروض. كتاب تفسير الغريب. (كتاب معاني العروض على حروف المعجم. كتاب الاوسط في العروض). اخبار السكيت وابنه يعقوب من خط ابن الكوفى، لما مات الكسائي اجتمع اصحاب الفراء وسئلوه الجلوس لهم وقالوا انت اعلمنا، فابى ان يفعل فالحوا عليه في ذلك بالمسألة، فأجابهم. واحتاج ان يعرف انسابهم ليترتب كل رجل منهم على قدر مجلسه. وكان ممن سئله عن نسبه، السكيت، فقال: ما نسبك، فقال: خوذى اصلحك الله، من قرى دورق من كور اهواز. فبقى الفراء اربعين يوما في بيته لا يظهر لاحد من اصحابه. فسئل عن ذلك فقال: سبحان الله، استجيتى من (ان ارى) السكيت لاني سئلته عن نسبه فصدقني عن ذلك وفيه بعض القبح، وكان عالما. وكان أبو العباس ثعلب يقول: كان يعقوب ابن السكيت متصرفا في انواع العلم وكان ابوه صالحا وكان من اصحاب الكسائي، حسن المعرفة بالعربية. وكان يقول انا اعلم من ابي بالنحو. وابى اعلم منى بالشعر واللغة. وكان يعقوب يكنى بابى يوسف، من علماء بغداد ممن أخذ عن الكوفيين. وكان مؤدبا لولد المتوكل، وله معه اخبار. (وكان) عالما بنحو الكوفيين وعلم القرآن والشعر. وقد لقي فصحاء الاعراب واخذ عنهم. وحكى في كتبه ما سمعه منهم. وله حظ من الستر والدين. ويقال ان المتوكل ناله بشئ حتى مات في سنة ست واربعين ومائتين. وليعقوب ابن يقال له يوسف، نادم المعتضد وخص به. وله من الكتب، كتاب الالفاظ. كتاب المنطق (١). (كتاب الامثال. كتاب القلب والابدال). كتاب الزبرج. كتاب البحث. كتاب المقصور والممدود. كتاب المذكر والمؤنث. كتاب الاجناس، كبير. كتاب الفرق. كتاب السرج واللجام. كتاب فعل وافعل. كتاب الحشرات. (كتاب الاصوات). كتاب الاضداد. كتاب الشجر والنبات. كتاب الوحوش. كتاب الابل. كتاب النوادر. كتاب معاني الشعر الكبير. كتاب معاني الشعر الصغير. كتاب سرقات الشعراء وما اتفقوا فيه (٢) (كتاب ما جاء في الشعر وما حرف عن جهته). (كتاب المثنى والمبنى والمكنى. كتاب الايام والليالي). الحزنبلى أبو عبد الله محمد

بن عبد الله بن عاصم التميمي. عالم راوية، روى عن ابن السكيت، كتاب السرقات. اخبار ابي عبيد احمد بن عبيد (الله) بن ناصح، من علماء الكوفيين، روى عنه قاسم الانباري، لما اراد المتوكل ان يأمر باتخاذ المؤدبين لولديه المنتصر والمعتز، جعل ذلك إلى ايتاخ كاتبه ان يتولى ذلك. فبعث إلى الطوال والاحمر و ابن قادم واحمد بن عبيد وغيرهم من الادباء، فاحضرهم مجلسه، فجاء احمد بن عبيد فقعد في آخر الناس. فقال له من قرب منه: لو ارتفعت، فقال: حيث انتهى بى المجلس. فلما اجتمعوا قال لهم الكاتب، لو تذاكرتم وقفنا على موضعكم من العلم فاخترنا. فلقوا بينهم بيتا لابن غلغا (٣): ذريني إنما خطئي وصوبى * على وإنما انفتت مال

١ - ف (كتاب اصلاح المنطق). ٢ - ف (عليه). ٣ - ف (علفا). (*)

[٨٠]

فقالوا (١) ارتفع مال بما (٢). إذ كانت موضع الذي. ثم سكتوا. فقال لهم احمد من اخر الناس: هذا الاعراب، فما المعنى فاحجم القوم، فقيل له ما المعنى عندك. قال: اراد ما لومك اياى وإنما انفتت مالا، لم انفق عرضا. فالمال لا الام على انفاقه. فجاءه خادم من صدر المجلس فاخذ بيده حتى تخطى به إلى اعلاه وقال ليس هذا موضعك. فقال: لاكون في مجلس ارتفع منه إلى اعلاه احب إلى من ان اكون في مجلس ثم أخط عنه. واختير (هو) واخر معه وهو ابن قادم. ولابي جعفر (٣) من الكتب، كتاب المقصور والممدود. كتاب المذكر والمونث. كتاب الزيادات من معاني الشعر ليعقوب واصلاحه. (كتاب عيون الاخبار والاشعار). اخبار المفضل بن سلمة أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم، لغوى عالم كوفى المذهب مليح الخط. وكان من جملة الفتح بن خاقان اولاً. لقي ابن الاعرابي وغيره من العلماء واستدرك على الخليل في كتاب العين وخطنه وعمل في ذلك كتاباً. وتوفى المفضل.. وله من الكتب، كتاب البارح في علم اللغة، والذي خرج منه، الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء. كتاب الملاهي (٤). كتاب جلاء الشبهه. (كتاب الفاخر. كتاب الطيف). كتاب ضياء القلوب في معاني القرآن. (نيف وعشرون جزاً). كتاب معاني القرآن مفرد (٥). كتاب الاشتقاق. كتاب (البلاد و) الزرع والنبات والنخل وانواع الشجر. كتاب الفاخر فيما يلحن فيه العامة. كتاب خلق الانسان. كتاب الة الكاتب. كتاب المقصور والممدود. كتاب المدخل إلى علم النحو. كتاب الخط والقلم. كتاب عمائر (٧) القبائل، لطيف. كتاب الرد على الخليل واصلاح ما في كتاب العين من الغلط والمحال والتصحيح. (كتاب المطيب. كتاب الانواء والبوارح). صعوداً من الكوفيين واسمه محمد بن هبيرة الاسدي ويكنى ابا سعيد. احد العلماء بالنحو واللغة على مذاهب الكوفيين. وكان منقطعاً إلى عبد الله بن المعتز. وله من الكتب، (رسائله إلى عبد الله بن المعتز فيما انكرته العرب ابي عبيد القاسم بن سلام ووافقته فيه). كتاب مختصر ما يستعمله الكاتب. رأيته بخط (ابن) الحصامي واصلاح ابن المعتز. (رسائله في الخط وما يستعمل في البرى والقط). اخبار تغلب من خط ابن الكوفى، احمد بن يحيى بن زيد بن سيار أبو العباس تغلب. ومن خط ابي عبد الله بن مقله، قال: أبو العباس احمد بن يحيى، رأيت المأمون لما قدم من خراسان وذلك في سنة اربع ومايتين وقد خرج من باب الحديد وهو يريد قصر الرصافة. والناس صفان إلى المصلى. قال: فكان ابي قد حملني على يده فلما مر المأمون رفعتني على يده وقال لى: هذا المأمون. وهذه سنة اربع. فحفظت ذلك عنه إلى الساعة. وكان سنى يومئذ اربع سنين.

[٨١]

قال أبو العباس: ابتدأت بالنظر في العربية والشعر واللغة في سنة ست عشرة. وحذقت العربية وحفظت كتب الفراء. (كلها) حتى لم يشذ عنى حرف منها. ولى خمس وعشرون سنة (وكننت اعني بالنحو اكثر من عنايتي بغيره، فلما اتقنته اكبت على الشعر والمعاني والغريب. ولزمت ابا عبد الله بن الاعرابي بضع عشرة سنة). قال أبو العباس: واذكر يوما وقد صار إليه احمد بن سعيد وانا عنده وجماعة منهم السدوى (١) وابو العالیه، فاقام عنده وتذاكرنا شعر الشماع واخذوا في البحث عن معانيه والمسألة عنه فجعلت اجيب ولا اتوقف وابن الاعرابي يسمع (٢)، حتى اتينا على معظم شعره، فالتفت إليه احمد بن سعيد يعجبه منى. وتوفى أبو العباس سنة احدى وتسعين ومايتين. ودفن في جوار داره بقرب باب الشام. وله من الكتب، كتاب المصون في النحو. وجعله حدودا. كتاب اختلاف النحويين. كتاب معاني القرآن. كتاب الموقفى مختصر في النحو (كتاب ما يلحن فيه العامة). كتاب الفرائد. كتاب معاني الشعر. كتاب التصغير. كتاب ما ينصرف وما لا ينصرف. كتاب ما يجرى وما لا يجرى (٣). كتاب الشواذ. كتاب الامثال. كتاب الايمان والدواهي. كتاب الوقف والابتداء. كتاب استخراج الالفاظ من الاخبار. كتاب الهجاء. كتاب الاوسط. رأيت. كتاب غرائب الفرائد (٤). لطيف. كتاب المسائل. كتاب حد النحو. كتاب تفسير كلام ابنة الخس (٥) (كتاب الفصيح). ولابي العباس مجالسات املاها على اصحابه في مجالسه، تحتوي على قطعة من النحو واللغة والاخبار ومعاني القرآن والشعر مما سمع وتكلم عليه. روى ذلك عنه جماعة منهم أبو بكر بن الانباري وابو عبد الله اليزيدى وابو عمر الزاهد وابن درستويه وابن مقسم. وعمل أبو العباس قطعة من اشعار الفحول وغيرهم، منها الاعشبي والنابعثان وطفيل والطرماع وغير ذلك. ومن اصحابه أبو محمد عبد الله بن محمد الشامي على مذهب الكوفيين وله من الكتب، كتاب مسائل مجموعة. وابن الحائك (٦) واسمه هارون، يهودى من اهل الحيرة من غلمان ابي العباس. ومتقدما عنده وعارف بالنحو على مذهب الكوفيين. وكان يناظر المبرد، فيقال انه ناظره يوما فقال له المبرد: انى ارى لك فهما فلا تكابر، فقال له ابن الحائك (٦): يا ابا العباس، ايدك الله، خبزنا ومعاشنا. فقال له أبو العباس: ان كان خبزك ومعاشك فكاير إذا كابر. وله من الكتب، كتاب العلل في النحو. (ورأيت منه شيئا يسيرا). كتاب الغريب للهاشمي (٧). اختلف فيه فقيل ان الهاشمي (٧) (واسمه.. الفه عن ثعلب. وقيل الفه الهاشمي (٧) قريب لثعلب واحسبه احمد بن ابراهيم المؤلف له. (والصحيح ان الهاشمي صاحب المبرد وعنه الف الكتاب). اخبار ابي محمد قاسم الانباري وابنه ابي بكر (٨) أبو محمد قاسم بن محمد بن بشار الانباري من اهل الانبار. لقى سلمة وامثاله من اصحاب الفراء. ولقى جماعة من اللغويين وكان اخباريا. وله من الكتب، كتاب خلق الانسان. كتاب خلق الفرس. كتاب الامثال. كتاب

١ - ف (السكرى). ٢ - ف (سمع). ٣ - ف (ما يجرى وما لا يجرى). ٤ - ف (غريب القرآن). ٥ - ف (ابنه الخسى). ٦ - ف (الحائل). ٧ - ف (للهاشمى). ٧ - ف (الهاشمى). ٧ - ف (الفه الهاشمى). ٨ - ف (أبو بكر). (*)

[٨٢]

المقصود والممدود. كتاب المذكر والمؤنث. كتاب غريب الحديث. وابنه أبو بكر: - محمد بن القاسم اخذ عن ابيه وعن ابي جعفر احمد بن عبيد واخذ النحو عن ابي العباس ثعلب. وكان افضل من ابيه واعلم، في نهاية الذكاء والفطنة وجودة القريحة وسرعة الحفظ، ومع ذلك ورعا من الصالحين. لا يعرف له حرمة ولا زلة. وكان يضرب به المثل في حضور البديهة وسرعة الجواب. واكثر ما كان يميله من غير دفتر ولا كتاب. ولم يمت عن (١) سن عالية، مات عن دون الخمسين (كثيرا): وتوفى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة في ذي الحجة ودفن في داره. وله من الكتب، كتاب المشكل في معاني القرآن، لم يتمه. كتاب الاضداد في النحو. كتاب الزاهر. كتاب ادب الكتاب، لم يتمه. كتاب الكافي في النحو. كتاب المقصور والممدود (كتاب المذكر والمؤنث). كتاب الموضح في النحو. كتاب نقض (٢) مسائل ابن شنبوذ (٣). كتاب غريب الحديث، لم يتمه. كتاب الهجاء. كتاب اللامات. كتاب الوقف والابتداء. (٤) كتاب الهات في كتاب الله عزوجل. كتاب السبع الطوال، صنعته (٥). (كتاب الواضح في النحو. كبير. كتاب الالفات. كتاب المفضليات. كتاب شعر الراعي، صنعته. كتاب الرد على من خالف مصحف عثمان). وعمل أبو بكر عدة دواوين من اشعار العرب الفحول، منها شعر الزهير والنايغة والجعدى والاعشى وغير ذلك. وله محاسبات لغة ونحو واخبار. وسمعها منه جماعة ممن رأته (٦) من اهل العلم. منهم أبو سعيد الديبلى وغيره. أبو عمر الزاهد أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن ابي هاشم المطرز المعروف بالزاهد، صاحب ابي العباس ثعلب. وسمعت جماعة من العلماء يضعفون حكايته وينسبونه إلى التزويد (٧). وكان نهاية في النصب والميل على على عليه السلام. وكان ينزل في سكة ابي العنبر. وتوفى سنة خمس واربعين (وثلثمائة). وله ست وثمانون سنة (لقاه الله عمله). وله من الكتب، كتاب الياقوت في اللغة. خبر هذا الكتاب وكيف صح، قرأت بخط ابي الفتح عبيد الله (٨) ابن احمد النحوي عليه - وكان صدوقا باحثا منقرا - وكان أبو عمر محمد بن عبد الواحد، صاحب ابي العباس ثعلب، ابتداء باملاء هذا الكتاب، كتاب الياقوت، يوم الخميس ليلية بقيت من المحرم سنة ست وعشرين وثلثمائة في جامع المدينة، مدينة ابي جعفر، ارتجالا من غير كتاب ولا دستور. فمضى في الاملاء مجلسا مجلسا إلى ان انتهى إلى اخره. وكتبت ما املاه مجلسا (يتلوا) مجلسا. ثم رأى الزيادة فيه، فزاد في اضعاف ما املا وارجل يواقيت اخر واختص بهذه الزيادة أبو محمد الصفار، لملازمة وتكرير قرائته لهذا الكتاب على ابي عمر، فاخذت الزيادات منه ثم جمع الناس على قراءة ابي اسحق الطبري له. فسمى هذه القراءة، الفذلكة، فقرأ عليه وسمعه الناس. ثم زاد فيه بعد ذلك فجمعت انا في كتابي الزيادات كلها. وبدأت بقراءة الكتاب عليه يوم الثلاثاء لثلاث (ليال) بقين من ذي القعدة سنة تسع وعشرين وثلثمائة، إلى ان فرغت منه في شهر ربيع الاخر سنة احدى وثلاثين وثلثمائة. و حضرت النسخ كلها عند قرائتي، نسخة ابي اسحق الطبري ونسخة ابي محمد بن سعد القطريلي ونسخة ابي محمد

١ - ف (من). ٢ - ف (بعض). ٣ - ف (ابن شموذ). ٤ - ف (كتاب ايضاح الوقف والابتداء). ٥ - ف (صنعته). ٦ - ف (باتيه). ٧ - ف (وانتسبوا به إلى التزويد). ٨ - ف (عبد الله). (*)

الحجاجي (١). وزادني في قرائتي عليه اشياء. فتوافقنا في الكتاب كله من اوله إلى اخره. ثم ارتجل بعد ذلك يواقيت اخر وزيادات في اضعاف الكتاب. واختص بهذه الزيادة أبو محمد وهب لملازمته. ثم جمع الناس ووعدهم بعرض ابي اسحق (الطبري) عليه هذا الكتاب. وتكون اخر عرضة يتقرر عليه الكتاب، فلا يكون بعدها زيادة وسمى

هذه العرصة المحرايه ؟ ؟ (٢). واجتمع الناس يوم الثلاثاء لاربع عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى من (سنة) احدى وثلاثين وثلثمائة في منزله بحضرة سكة (٣) ابي العنبر. فاملا على الناس ما نسخته. قال أبو عمر محمد بن عبد الواحد: هذه العرصة هي التي تغرد بها أبو اسحق الطبري، اخر عرصة اسمعها بعده، فمن روى عنى في هذه النسخة (و) هذه العرصة حرفا واحدا فليس (هو) من قولى وهو كذاب على. وهى من الشاعة إلى الشاعة (٤) من قراءة ابي اسحق على سائر الناس وانا اسمعها حرفا حرفا. قال أبو الفتح: وبدأ بهذه العرصة يوم الثلاثاء لاربع عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى سنة احدى وثلاثين وثلثمائة. ومن كتب ابي عمر، كتاب شرح كتاب الفصيح. كتاب فائت الفصيح. كتاب المرجان. كتاب (غريب الحديث) على الكلمات، عمله للحصري وانحله اياه وترجم الكتاب، تأليف الحصرى (٥). كتاب الموشح. كتاب الساعات. كتاب يوم وليله. كتاب المستحسن. كتاب العشرات. كتاب الشورى. كتاب التنوع (٦). كتاب تفسير اسماء الشعراء. كتاب القبائل. كتاب الممكنون والمكتوم. كتاب التفاحة. كتاب فائت المستحسن. كتاب المداخل. كتاب جلى (٧) المداخل. كتاب النوادر. كتاب فائت الجمهرة والرد على ابن دريد. (كتاب فائت العين). كتاب ما انكرته (٨) الاعراب على ابي عبيد فيما رواه أو صنفه. وكان يقول انه شاعر مع عاميته. فمن شعر. إذا ما الراض الشامى تمت * معايبه تختم في يمينه فاما ان اتاك لسمت وجه * فان الرفض باد في جبينه ويكفيه جهلا هذا الشعر. م م م

١ - ف (الحجازى). ٢ ف (البحرانية). ٣ ف (منله). ٤ ف (من الساعة إلى الساعة). ٥ ف (بالكتاب الحصرى). ٦ ف (السرير). ٧ ف (جلى). ٨ ف (ما انكره). (*)

[٨٥]

بسم الله الرحمن الرحيم الفن الثالث - من المقالة الثانية من كتاب الفهرست في اخبار العلماء واسماء ما صنّفوه من الكتب اسماء واخبار جماعة من علماء النحويين واللغويين ممن خلطوا المذهبين ابن قتيبة أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكوفى، مولده بها. وانما سمي الدينورى لانه كان قاضى الدينور. و كان ابن قتيبة يغلو في البصريين الا انه خلط المذهبين وحكى في كتبه عن الكوفيين. وكان صادقا فيما كان يرويه، عالما باللغة والنحو وغريب القرآن ومعانيه والشعر والفقهاء. كثير التصنيف والتأليف وكتبه بالجيل مرغوب فيها. ومولده في مستهل رجب. وتوفى سنة سبعين ومايتين. وله من الكتب، كتاب معاني الشعر الكبير. ويحتوى على اثنى عشر كتابا منها، كتاب الفرس، ستة واربعون بابا. كتاب الابل، ستة عشرة بابا. كتاب الحرب (١)، عشرة ابواب. كتاب الفدور (٢)، عشرون بابا. كتاب الديار، عشرة ابواب. كتاب الرياح، احد وثلاثون بابا. كتاب السباع والوحوش، سبعة عشرة بابا. كتاب الهوام، اربعة وعشرون (٣) بابا. كتاب الايمان والدواهي، سبعة ابواب. كتاب النساء والغزل (٤) باب واحد. كتاب الشيب والكبر (٥)، ثمانية ابواب. كتاب تصحيف العلماء، باب واحد. كتاب عيون الشعر ويحتوى على عشرة كتب منها: - كتاب المراتب. كتاب القلائد. كتاب المحاسن. كتاب المشاهد. كتاب الشواهد. كتاب الجواهر. كتاب المراكب. (كتاب المناقب. كتاب المعاني. كتاب المدائح). كتاب عيون الاخبار ويحتوى على عشرة عشرة كتب: - كتاب السلطان. كتاب الحرب. كتاب السؤدد. كتاب الطبائع. كتاب العلم. كتاب الزهد. كتاب الاخوان. كتاب الحوائج. كتاب الطعام. كتاب النساء. كتاب التفقيه. هذا الكتاب (٦) رأيت منه ثلاثة اجزاء نحو ستمائة ورقة بخط نرك (٧) وكانت تنقص على التقريب جزئين. وسئلت عن هذا الكتاب جماعة من اهل الجبل (٨) فزعموا انه موجود وهو اكبر من كتاب (٩) البندنيجى واحسن.

١ - ف (كتاب الجرب). ٢ - ف (العروق). ٣ - ف (اربعة عشر). ٤ - ف (والعزل). ٥ - ف (النسب واللبن). ٦ - ف (هذا كتاب). ٧ - ف (برك) ونزك، كلمة فارسيه بمعنى الناعم. ٨ - ف (الخط). ٩ - ف (كتب). (*)

[٨٦]

ومن كتبه، كتاب غريب الحديث (وقد احسن فيه). كتاب ادب الكاتب. كتاب الشعر والشعراء. كتاب الخيل. كتاب جامع النحو. كتاب مختلف الحديث. كتاب اعراب القرآن. كتاب القراءات. كتاب التسوية بين العرب والعجم. كتاب الانواء. كتاب المشكل. كتاب المعارف. كتاب جامع الفقه. كتاب اصلاح غلط ابى عبيد في غريب الحديث. كتاب جامع الفقه. كتاب المسائل والجوابات. كتاب العلم، نحو خمسين ورقة. كتاب الميسر والقذاح. كتاب جامع النحو الصغير. كتاب الرد على المشبهة. (كتاب الحكاية والمحكى. كتاب ديوان الكتاب. كتاب فرائد الدر. كتاب خلق الانسان. كتاب المراتب والمناقب من عيون الشعر. كتاب دلائل النبوة. كتاب اختلاف تأويل الحديث. كتاب حكم الامثال. كتاب الاشريه. كتاب اداپ العشرة). أبو حنيفة الدينوري وهو احمد بن داود، من اهل الدينور. أخذ عن البصريين والكوفيين. وأكثر أخذه من ابن السكيت وابيه (١) وكان مفننا في علوم كثيرة منها النحو واللغة والهندسة والحساب وعلوم الهيئة (٢). وثقة فيما يرويه (ويحكيه). معروف بالصدق. وله من الكتب، كتاب النبات. يفضل العلماء في تأليفه. كتاب الفصاحة. كتاب الانواء. كتاب القبلة والزوال. كتاب حساب الدور. كتاب الرد على لغذة (٣) الاصفهاني. كتاب البحث في حساب الهند. كتاب البلدان، كتاب كبير. كتاب الجمع والتفريق. كتاب الجبر والمقابلة. (كتاب اخبار الطوال). كتاب الوصايا. كتاب نوادر الجبر. كتاب الشعر والشعراء. كتاب ما يلحن فيه العامة. أبو الهيثم الرازي يحكى عنه السكرى، لا نعلم من امره غير هذا. وله من الكتب، كتاب الانواء (٤). رأيت بخط السكرى نحو عشرين ورقة. (كتاب مجرد اللغة). السكرى أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء السكرى. كتبت (نسيه) من خط ابى الحسن بن الكوفى. حسن المعرفة باللغة والانساب والايام. مرغوب في خطه لصحته. وتوفى... وله من الكتب، كتاب الوحوش، جود في تأليفه. كتاب النبات، رأيت منه شيئا يسيرا بخطه. وعمل السكرى اشعار جماعة من الفحول، وقطعة من القبائل. فمن عمل من الشعراء (٥): امرؤ القيس. والنايغتين. وقيس بن الخطيم. وتميم ابن ابى بن مقبل (٦) واشعار اللصوص. واشعار هذيل وهدية بن خشرم. والاعشى. ومزاحم العقيلي. والاخلط. وزهير. وغير ذلك. وعمل شعر ابى نواس على معانيه وغريبه نحو الف ورقة. ورأيت بخط الحلواني. وكان قريب إلى سعيد. كتاب الابيات السائرة. كتاب المناهل والقرى. رأيت بخطه. الحامض أبو موسى سليمان بن محمد (الحامض). من اصحاب ثعلب ومختصا به (٧). وقد اخذ عن البصريين.

١ - ف (السكيت وابنه). ٢ - ف (الهند). ٣ - ف (رصد). ٤ - ف (الانوار). ٥ - ف (فممن عمل شعره من الشعراء). ٦ - ف (ابى مقبل). ٧ - ف (ويختص به). (*)

[٨٧]

ويوصف بصحة الخط وحسن المذهب في الضبط. وكان (١) يورق. وله من الكتب، كتاب خلق الانسان. كتاب النبات. كتاب الوحوش، رأيت بخط ابن اخته (٢) زكريا. كتاب مختصر نحو. الاحول ابن (٣) العباس

محمد بن الحسن (بن دينار) الاحول. من العلماء باللغة والشعر. (وكان وراق حنين بن اسحق في منقولاته علوم الاوائل) وكان ناسخا. وله من الكتب، كتاب الدواهي. كتاب السلاح. كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه. كتاب فعل وافعل. (كتاب الاشياء). وعمل شعر ذى الرمة وغيره من الشعراء. ابن الكوفى أبو الحسن على بن محمد بن الزبير الاسدي الكوفى. عالم صحيح الخط، راوية جماعة للكتب، صادق (في) الحكاية، منقر، يباحث. وله من الكتب، كتاب في معاني الشعر واختلاف العلماء (في ذلك). رأيت منه شيئا يسيرا. (كتاب القلائد والفرائد في اللغة والشعر). ابن سعدان ابراهيم بن محمد بن سعدان بن المبارك. جماعة للكتب صحيح الخط، صادق الرواية. وله من الكتب، كتب الخيل، رأيت له لطيف (٤). (كتاب حروف القرآن. ولابنه محمد بن سعدان، كتاب القراءات، كبير. كتاب المختصر في النحو). المعبدي (٥) واسمه احمد بن سليمان ويكنى ابا الحسين. روى عن على بن ثابت عن ابي عبيد. وخطه يرغب فيه. احد العلماء المشاهير الثقات. الكرمانى أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى الكرمانى. مضطلع بعلم اللغة والنحو، مليح الخط صحيح النقل، يرغب الناس في خطه، كان يورق باجرة. وله من الكتب، كتاب ما أغفله الخليل في كتاب العين وما ذكر انه مهمل وهو مستعمل، وما هو مستعمل وقد أهمل. كتاب الجامع في اللغة. كتاب النحو، ولم يتمه. (كتاب الموجز في النحو). الفزارى أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن حبيب بن سليمان بن سمرة بن جندب الفزارى. عالم صحيح الخط. (أبو القاسم) (عبد الرحمن بن اسحق الزجاجي من النحويين. وله من الكتب، كتاب القوافى).

١ - ف (فكان). ٢ ف (ابن ابيه). ٣ ف (أبو). ٤ ف (لطيفا). ٥ ف (المعبدى). (*)

[٨٨]

ابن وداع واسمه عبد الله بن محمد بن وداع بن دماذ (١) بن هانئ الأزدي ويكنى ابا عبد الله. حسن المعرفة، صحيح الخط حسنه (٢) يرغب فيه الناس. ويأخذ خطه (٣) الثمن. (النمري) (أبو عبد الله. وله من الكتب، كتاب اللمع في الالوان. كتاب معاني الحماسة. كتاب الحلوى). الترمذى (٤) الكبير واسمه... الترمذى (٥) الصغير واسمه (محمد بن محمد). احمد بن ابراهيم اللغوى، استاذ ابي العباس ثعلب ويكنى ابا الحسن. وخطه يرغب فيه، ولا مصنف له. (ابن فارس) (وله من الكتب، كتاب الحماسة). الحلوانى " (أبو سهل). واسمه احمد بن عاصم الحلوانى. ويقال انه كان قريبا لابي سعيد السكرى وروى كتبه واخذ عنه وخطه في نهاية القبح. الا انه من العلماء. (وله كتاب المجانين والادباء). (أبو عبد الله الخولانى)..... ابن مهرويه (وله من الكتب، كتاب الخيل السوابق).. المتحلى.. اليشكرى (٦).. الطلحى... ابن شاهين أبو العباس احمد بن سعيد ابن شاهين.. على بن ربيعة (البصري). وله من الكتب، كتاب ما قالتها العرب وكثر في افواه الناس). ابن سيف واسمه احمد بن عبد الله (٧) بن سيف السجستاني ويكنى ابا بكر من العلماء.

١ - ف (الزياد). ٢ ف (خطه). ٣ ف (حطة). ٤ ف (الرمذى). ٥ ف (الرمذى). ٦ ف (السكرى). ٧ ف (عبيد الله). (*)

[٨٩]

الأمدي (١) أبو (٢) الحسن واسمه (محمد بن عبد الله بن صالح) خرج عن (٣) بغداد (إلى مصر) وكان منقطعا إلى ابن حنزابه (٤) وخطه مليح صحيح. (أحمد بن سهل) (وله كتاب اختيار السير). الحرمي (٥) أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحق بن أبي حميصة المكي المعروف بابن أبي العلاء. أحد العلماء ويرغب في خطه لضبطه وكان اخباريا. (ابودماش) (وله من الكتب، كتاب الحماسة). اخبار ابن كيسان أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن كيسان. والكيسان الغدر. اسم له، وهي لغة سعدية. وكان كيسان نحويا ومغفلا وكان أبو الحسن فاضلا خلط المذهبيين وأخذ عن الفريقين. وله من الكتب، كتاب غريب الحديث، نحو اربعمائة ورقة. كتاب البرهان. كتاب الحقائق. كتاب المختار. كتاب الوقف والابتداء. كتاب المهدب. كتاب القراءات. كتاب الهجاء. كتاب التصريف. كتاب المقصور والممدود. كتاب الشاذاني في النحو. كتاب المذكر والمؤنث. كتاب مختصر النحو. كتاب معاني القرآن (ويعرف بالعشرات). (كتاب حد الفاعل والمفعول به). كتاب المسائل على مذهب النحويين مما اختلف فيه البصريون والكوفيون (كتاب الكافي في النحو). (لغذة) الاصبهاني أبو علي الحسن بن عبد الله، اصبهاني المولد، دخل الحضرة وأخذ عن ابن حنيفة الدينوري. وله من الكتب، كتاب الرد على الشعراء. كتاب النطق. كتاب علل النحو. كتاب المختصر في النحو. كتاب الصفات. كتاب الهشاشة والبشاشة. كتاب التسمية. كتاب شرح كتاب المعاني للباهلي. كتاب نقض علل النحو. ابن الخياط أبو بكر محمد بن أحمد بن منصور الخياط، من أهل سمرقند. قدم إلى بغداد واجتمع مع ابراهيم بن السري الزجاج وجرى بينهما مناظرة وكان يخلط المذهبيين. وله من الكتب، كتاب النحو الكبير. كتاب معاني القرآن. كتاب المقنع. (كتاب الموجز).

١ - ف (الاسدي). ٢ ف (ابن). ٣ ف (من). ٤ ف (منقطعا حتما به). ٥ ف (الحرمي). ٦ ف (ومغفلا). (*)

نفظوية أبو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب العتكي الازدي. اخذ عن ثعلب والمبرد وسمع من محمد بن الجهم وعبيد الله (١) بن إسحق بن سلام واصحاب المدائني. وامه (٢) من ولد خالد بن عبد الله (المري) الطحان المحدث. ومولده سنة اربع واربعين ومائتين. وكان طاهر الاخلاق، حسن المجالسة. وخلط المذهبيين. وكان مجلسه في مسجد الانباريين بالغدوات. وبتفقه على مذهب داود (رأس فيه). وتوفى في صفر لست خلون منه، سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة. ودفن ثانيا يوم موته بباب الكوفة وصلى عليه ابن البوبهاري (٣). وله من الكتب، كتاب التاريخ. كتاب الاقتصامات (٤) كتاب غريب القرآن. كتاب المقنع في النحو. كتاب الاستيفاء في الشروط (٥). كتاب الامثال. كتاب الشهادات. كتاب القوافي والرد على من زعم ان العرب يشتق الكلام بعضه من بعض. كتاب الرد على من قال يخلق القرآن. كتاب الرد على المفضل في نقضه على الخليل. (كتاب الملح. كتاب المصادر. كتاب في ان العرب تتكلم طبعاً لا تعلماً). الجعد وهو أبو بكر محمد بن عثمان الجعد. صاحب ابن كيسان وخلط المذهبيين. وله من الكتب، كتاب القراءات. كتاب معاني القرآن. كتاب المقصور والممدود. كتاب الهجاء. كتاب المذكر والمؤنث. كتاب مختصر نحو. كتاب العروض. كتاب خلق الانسان. كتاب الفرق. (كتاب الالفات). البندنجي واسمه اليمان بن ابي اليمان البندنجي وكان ضريرا شاعرا عارفا باللغ. لقي ابن السكيت وغيره من علماء البصريين والكوفيين. وله من الكتب، كتاب التقفيه (٦). كتاب معاني الشعر. كتاب العروض. الخزاز أبو الحسين (٧) عبد الله بن محمد بن سفين (٨) الخزاز. وكان معلما

في دار ابي الحسن على بن عيسى. مליح الخط ومن النحويين ممن خلط المذهبيين. وهو الذي عمل كتاب المعاني في القرآن لعلي بن عيسى. " وتوفى "... وله من الكتب، كتاب المختصر في علم العربية. كتاب معاني القرآن. كتاب المقصور والممدود. كتاب المذكر والمؤنث. كتاب الفسيح في علم اللغة ومنظومها. كتاب اخبار اعيان الحكام، الفه لابي الحسين بن ابي عمرو (٩). كتاب السراري الذهبيات والمسليات (١٠) كتاب اعياد النفوس في (ذكر) العلم. كتاب رمضان وما قيل فيه. (العمري) (قاضي تكريت. وله من الكتب، كتاب تفسير السبع الجاهليات بغريبها. كتاب تفسير مقصورة ابي بكر بن دريد).

١ - ف (عبد الله). ٢ ف (وانه). ٣ ف (الريهاري). ٤ ف (الاقتضارات). ٥ ف (الاستثناء والشروط في القرأت). ٦ ف (التفقيه). ٧ ف (أبو الحسن). ٨ ف (سقيير) ٩ ف (لابي الحسن بن ابي عمر). ١٠ ف (السرار في الراسيات والمستكفات). (*)

[٩١]

أبو الهيثام (العقيلي) (١) واسمه كلاب بن حمزة. من اهل حران وقد اقام بالبادية. وقيل انه كان معلما ودخل الحضرة في ايام القاسم بن عبيد الله ومدحه. وكان عالما شاعرا وخطه معروف وخط المذهبيين. وله من الكتب، كتاب جامع النحو. كتاب الاراقة. كتاب ما تلحن فيه العامة. " الاشناندي " " وله كتاب معاني الشعر وقد تقدم " ابن لره الكرجي (٢) من علماء الجبل واسمه بندار (٣) بن عبد الحميد. ولره (٤) لقب. ويكنى بندار (٣) بابي عمر. (لفى ابن السكيت وغيره) وخط المذهبيين. وله من الكتب، كتاب معاني الشعر (٥) كتاب شرح معاني الباهلي " الانصاري ". كتاب جامع اللغة، رأيت منه قطعة. " كتاب الوحوش " ابن شقير أبو بكر عبد الله بن محمد بن شقير النحوي. قال الشيخ أبو سعيد رحمه الله: انه خلط المذهبيين. وله من الكتب، كتاب مختصر نحو. كتاب مقصور وممدود. كتاب المذكر والمؤنث. المفجع أبو عبد الله المفجع بن محمد بن عبد الله الكاتب البصري. لفى ثعلبا واخذ عنه وعن غيره. وكان شاعرا شيعيا. وله قصيدة يسميها بالاشباه يمدح فيها عليا عليه السلام وبينه وبين ابي بكر بن دريد مهاجاة. وله من الكتب، كتاب الترجمان في معاني الشعر. ويحتوي على كتاب حد الاعراب. كتاب حد المديح. كتاب حد النجدة (٦). كتاب الحلم والرأي. كتاب الهجاء. كتاب المطايا (٧). كتاب الشجر والنبات. كتاب الاعراب (٨) كتاب اللغز. وله ايضا من الكتب، كتاب المنقذ في الايمان. كتاب اشعار الحزاب لم يتمه. كتاب عرائس المجالس. " كتاب غريب شعر زيد الخيل ". الاخفش الصغير أبو الحسن على بن سليمان الاخفش النحوي. وكان يضجر كثيرا إذا سئل عن شئ من النحو. وكان حافظا للاخبار. وتوفى سنة خمس عشرة وثلثمائة. وله من الكتب، " كتاب الانواء. كتاب التثنية والجمع. كتاب الجراد ". الهنائي اسمه على بن الحسن ويكنى ابا الحسن، من اهل مصر. وكان كوفى المذهب وقد اخذ عن البصريين.

١ - ف (أبو الهندام). ٢ - (ابن لره الكرخي). ٣ - ف (منداد). ٤ - ف (ولزه). ٥ - ف (الشعراء). ٦ - ف (البخل). ٧ - ف (المطانا). ٨ - ف (الاعراب). (*)

[٩٢]

ويعر بالدوسى (ودوس) قبيلة من العرب. وكتبه بمصر موجودة مرغوب فيها. وله من الكتب، كتاب مجرد الغريب على مثال (كتاب) العين وعلى غير ترتيبه. واوله، هذا كتاب الفته (١) في غريب كلام العرب ولغاتهما على عدد حروف الهجاء الثمانية والعشرين التى هي: (الف) با. تا. ثا ثم على تلاوة الحروف. وله ايضا. كتاب المنضد في اللغة (كتاب الفريد). دومي من النحويين قريب العهد واسمه عمر بن محمد بن جعفر (٢) (الزعفراني ويكنى ابا احمد) وله من الكتب، كتاب القوافى. (كتاب اللغات). اسماء قوم من جماعة بلدان لا تعرف انسابهم (٣) واخبارهم على استقصاء ابن خالويه أبو عبد الله الحسين بن محمد (٤) بن خالويه. اخذ عن جماعة مثل ابى بكر بن الانباري وابى عمر الزاهد. وقرأ على ابى سعيد السيرافى وخلط المذهبيين. وتوفى بحلب في خدمة بنى حمدان (في سنة سبعين وثلاثمائة). و له من الكتب، كتاب الاشتقاق. كتاب الجمل في النحو. كتاب اطرعش (٥) لغة. كتاب القرأت. كتاب اعراب ثلاثين سورة من القرآن. كتاب المقصور والممدود. كتاب المذكر والمؤنث. كتاب الالفات (كتاب المبتدأ. كتاب ليس). أبو تراب (٦) هذا استدرك على الخليل في كتاب العين. وقد نقض ما استدركه عليه جماعة. وله من الكتب، كتاب الاعتقاف في اللغة. كتاب الاستدراك على الخليل في المهمل والمستعمل. أبو الجود القاسم بن محمد بن رمضان العجلاني. نحوى قريب العهد، من البصريين. وله من الكتب، كتاب المختصر للمتعلمين. كتاب المقصور والممدود. كتاب المذكر والمؤنث. كتاب الفرق. آخر بن رمضان (٧) ويعرف بمحمد بن الحسن بن رمضان. وله من الكتب، كتاب اسماء الخمر وعصيرها. (كتاب الدبرة). الكششى (٨) من نواحي خراسان، حسن التأليف لا اعلم على من قراء ولا ما عهده. وله من الكتب، كتاب فعلت و افعلت. على حروف المعجم، كبير في نهاية الحسن. كتاب التصريف، كبير (ايضا).

١ - ف (الفه). ٢ ف (عبد الله بن جعفر). ٣ ف (اسمائهم). ٤ ف (احمد). ٥ ف (اطرعش). ٦ ف (ابوتواب). ٧ ف (اخو بن رمضان). ٨ ف (المكسمى). (*)

مخنف لا اعلم من امره غير هذا؛ وله من الكتب، كتاب شرح النحو. (كتاب التصريف). المهلبى أبو العباس احمد بن محمد، مقيم بمصر، وبمصر اخر يعرف بابن ولاد. واخر يعرف بالرجائى (١). وللمهلبى، كتاب شرح علل النحو. (كتاب المختصر في النحو). أبو مسهر محمد بن احمد بن مروان بن سيره (٢) نحوى. وله من الكتب، كتاب الجامع في النحو. كتاب المختصر. كتاب اخبار ابى عيينه محمد بن ابى عيينه (المهلبى). القمى اسميعيل بن محمد القمى. وله من الكتب، كتاب الهمز (كتاب العلل). أبو الفهد قال الزجاج وقد قرأ عليه كتاب سيبويه دفعة ثانية: يا ابا الفهد انت في الدفعة الاولى احسن حال (٣) منك في الدفعة الثانية. وله من الكتب، كتاب الايضاح في النحو. الأزدي أبو القاسم عبد الله بن محمد الأزدي، من اهل البصرة. وله من الكتب، كتاب النطق. (كتاب الاختلاف). الهروي من العجم. وله من الكتب، كتاب التصريف. (كتاب الشرح). المصيصى لا نعرف غير هذا. وله من الكتب، كتاب الشافى في اللغة. (كتاب الافصاح). (ابن) الوشاء أبو الطيب محمد بن احمد بن اسحق الاعرابي الوشاء. احد الادباء الظرفاء وكان نحويا معلما لمكتب العامة. والغالب على تصنيفه كتب الاخبار والشعر (٤) والمقطعات. وله من الكتب، كتاب مختصر في النحو. كتاب جامع النحو. (٥) كتاب المقصور والممدود. كتاب المذكر والمؤنث. كتاب الفرق. كتاب خلق الانسان. كتاب خلق الفرس. كتاب المثلث. واما كتبه الادبية الاخبارية: كتاب اخبار صاحب الزنج. كتاب الزاهر في الانوار والزهر. كتاب الحنين إلى الاوطان. كتاب

حدود الطيف (٦) الكبير. كتاب الموشا. كتاب اخبار المتظرفات. كتاب السلوان.

١ - ف (بالرحابى). ٢ ف (بن بسيرة). ٣ ف (خالا). ٤ ف (والغالب عليه تصنيف كتب الاخبار كالشعر). ٥ ف (جامع في النحو). ٦ ف (الطرف). (*)

[٩٤]

كتاب المذهب. كتاب الموشح. كتاب سلسلة الذهب. ابن المراغى أبو الفتح محمد بن جعفر الهمداني ثم الواضى (١). وكان معلم عز الدولة (٢) أبى منصور وكان حافظا نحويا بليغا اخباريا في نهاية السرو والحرية. وله من الكتب، كتاب البهجة، على مثال كتاب الكامل. (كتاب الاستدراك لما اغفله الخليل). المراغى أبو بكر محمد بن على من اهل المراغة. وكان ممتعا اطال المقام بالموصل. واتصل بابى العباس دمخا (٣). وكان عالما دينيا، قراء على الزجاج. وله من الكتب، كتاب مختصر النحو (٤). كتاب شرح شواهد سيبويه أو تفسيرها (٥). البكري ويعرف بابى الفضل محمد بن ابى غسان البكري. وله من الكتب، كتاب مختصر في النحو. (كتاب الفرق). عرام أبو الفضل العباس بن محمد. وكان رقيقا (٦) ويتعاطا بعد تسميته بالنحوي المنادمة. وله رسيلات (٧) تجرى مجرى الطنز واللهو إلى جماعة. الزجاج معلم ولد ناصر الدولة. واسمه محمد بن الليث. رأبته بالموصل ولا اعرف له كتابا. العوامى أبو بكر محمد بن ابراهيم النحوي القاضى. صديقى وكان يعرف بالقاضى. وتوفى سنة.. وله من الكتب، كتاب الاصلاح والايضاح في النحو. رجل يعرف بابن عبدوس واسمه على بن محمد بن عبدوس الكوفى، نحوى. وله من الكتب، كتاب ميزان الشعر بالعروض. كتاب البرهان في علل النحو. كتاب معاني الشعر. الوفراوندى واسمه يونس بن احمد (٨) بن ابراهيم الوفراوندى، نحوى. وله من الكتب، كتاب الشافى في علل النحو (٩) كتاب الوافى في علم العروض. الديمرتى أبو محمد القاسم بن محمد، من اهل اصبهان من قرية يقال لها ديمرت. وله من الكتب، كتاب تقويم

١ - ف (المراغى). ٢ - ف (عن دولة). ٣ - ف (ذكاء). ٤ - ف (في النحو). ٥ - ف (وتفسيرها). ٦ - ف (رقيقا). ٧ ف (ترسلات). ٨ ف (محمد). ٩ ف (في علم القرآن). (*)

[٩٥]

اللسنة. كتاب العارض في الكامل. (كتاب تفسير الحماسة). (أبو العباس) (محمد بن خلف بن المرزبان. وله من الكتب، كتاب الحاوى في علوم القرآن، سبعة وعشرون جزءا. كتاب الحماسة. كتاب اخبار عيد الله بن جعفر بن ابى طالب عليهم السلام). أبو الحسن (بن الوراق) (واسمه) محمد بن عبد الله (١). وله من الكتب، كتاب علل النحو (٢). كتاب الهداية، وهو شرح مختصر النحو لابى عمر الجرمى (٣). أبو احمد بن الحلاب (لم يذكر له كتاب). (ابن جنى) أبو الفتح (وهو أبو الفتح) عثمان بن جنى (النحوى). (مولده قبل الثلاثين وثلاثمائة. وتوفى يوم الجمعة من صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة (وله من الكتب، كتاب الفسر وهو تفسير شعر ابى الطيب المتنبى (٤) كتاب التعاقب في العربية. كتاب المعرب. كتاب التلقين. كتاب اللمع كتاب الفصل بين الكلام الخاص والعام. كتاب العروض والقوافى.

كتاب جمل اصول التصريف. كتاب الوقف والابتداء. كتاب الالفاظ من المهموز. كتاب المذكر والمؤنث. كتاب تفسير مراثي الثلاثة والقصيدة الرائية للشريف الرضى. كتاب معاني ابيات المتنبي. كتاب الفرق بين الكلام الخاص والعام (٥) أبو عبد الله النمري (ما ذكر له مصنف). (بردويه) ((ما ذكر له مصنف). (الكتب القديمة في اخبار النحويين) (اخبار النحويين للنجيري). اخبار النحويين. لابي سعيد السيرافي. اخبار النحويين. للمرزباني. المقتبس الكبير. اخبار النحويين. لابي بكر محمد بن عبد الملك التاريخي) ":

١ - ف (الحسين). ٢ - (العلل). ٣ - ف (كتاب شرح الجرمي). ٤ - ف (الفسر لشرح ديوان ابي الطيب). ٥ جب (على الهامش (ولابن الجنى الكتب ايضا لم يذكره المصنف. كتاب اللمع في النحو. كتاب شر الصناعة. كتاب الخصائص. كتاب المصنف في التصريف وهو شرح مختصر المازنى. كتاب ما املت خاطرتي وسنلت بها ابا على. كتاب الفائق شرح المذكر والمؤنث. كتاب التمام لاشعار الهذيل وهو مما فات السركرى). (*)

[٩٦]

(قال محمد بن اسحق) هذا اخر ما صنفاه من مقالة النحويين واللغويين إلى يوم السبت مستهل شعبان سنة سبع وسبعين وثلثمائة (والحمد لله صلى الله على محمد وآله. ونسئل الله البقاء لمن صنفنا له ولنا في عافية وامن وكفاية. وهو يمنه يفعل ذلك ويلهمنا رضاه ويعيننا على طاعته بكرمه وحسبنا الله ونعم الوكيل صلى الله على خيرته من خلقه محمد وآله). تسمية الكتب المؤلفة في غريب الحديث كتاب غريب الحديث. لابي عبيدة. كتاب غريب الحديث. للاصمعي. كتاب غريب الحديث للنضر بن شميل. كتاب غريب الحديث. لقطرب. كتاب غريب الحديث. لابن الاعرابي. كتاب غريب الحديث. لابن (١) عدنان. (كتاب غريب الحديث لابن قادم). كتاب غريب الحديث. لابي زيد. كتاب غريب الحديث. لسلمه. كتاب غريب الحديث. لابي عبيد. كتاب غريب الحديث للآثرم. كتاب غريب الحديث. لفستقة صاحب الكرايسى (٢). كتاب غريب الحديث للحامض. كتاب غريب الحديث لابن قتيبة. كتاب اصلاح غلط ابي عبيد لابن قتيبة. كتاب غريب الحديث لابن الانباري. كتاب غريب الحديث. لابن دريد. كتاب غريب الحديث. لابي الحسين (٣) القاضى بن ابي عمر. (كتاب غريب الحديث لابن حبيب). كتاب غريب الحديث لابن كيسان. كتاب غريب. الحديث للجعدي. كتاب غريب الحديث. للحصري (٤) الفه عن ابي عمر الزاهد. (كتاب غريب الحديث لابن رستم الحربى). كتاب غريب الحديث لابن درستويه (ولم يتمه). كتاب غريب الحديث. لاحمد بن الحسن الكندى. كتاب غريب الحديث. للسلمى. (كتاب غريب القرآن، لعبد الله بن سلام الدينورى). (قال محمد بن اسحق: روى كتاب السلمى، وهو الحسين بن عياش السلمى، أبو عمر هلال بن العلا بن هلال الرقى الباهلى ورواه عن هلال، أبو القاسم الحسين بن عبد الله بن مناذر الواسطي). تسمية الكتب المؤلفة في النوادر كتاب النوادر. عن ابي عمرو العلاء. كتاب النوادر. لابي عمرو الشيباني، ثلاث نسخ. كبيرة ووسطى وصغيرة (٥) كتاب نوادر ابي زيد (٦). كتاب نوادر الاصمعي. كتاب نوادر الكسائي، ثلاث نسخ. كتاب نوادر ابن الاعرابي (٧) رواها عنه اثنا عشر انسانا. كتاب نوادر الفراء (يحيى بن زياد). رواه سلمة وابن قادم والطوال. كتاب نوادر اللحيانى. كتاب نوادر ابي مسجل. كتاب نوادر ابي محمد اليزيدى. كتاب نوادر (ابى) زياد الكلابي. كتاب نوادر ابي شنبلى (٨) العقيلى. كتاب نوادر دهمح النصرى. كتاب نوادر الاموى. كتاب نوادر الاثرم (٩). كتاب نوادر الديبريين (١٠) عن ابن الاعرابي. كتاب نوادر بنى فقعس، عن ابن الاعرابي. كتاب نوادر ابن السكيت كتاب نوادر ابن المضرجى (١١). كتاب نوادر ابي اليقظان، رأبته بخط ابن سعدان.

كتاب نوادر التوزى ابي محمد (١٢) كتاب ابي اسحق الزجاج في النوادر

١ - ف (لابي). ٢ - ف (الكراسي). ٣ - ف (لابن الحسن). ٤ - ف (للحزرمي). ٥ ف (كبرى ووسطى وصغرى). ٦ ف (ابن دريد). ٧ ف (الاعراب). ٨ ف (ابى شبل). ٩ ف (الاندم). ١٠ ف (الزيرين). ١١ ف (المضحى). ١٢ ف (النور ابن ابي محمد). (*)

[٩٧]

تسمية الكتب المؤلفة في الانواء كتاب الانواء، للاصمعي. كتاب الانواء، لابي محلم. كتاب الانواء لقطرب. كتاب الانواء، لابن الاعرابي. كتاب الانواء، للمبرد. كتاب الانواء، لابن قتيبة. كتاب الانواء لابي حنيفة الدينوري. كتاب الانواء للزجاج. كتاب الانواء لابن دريد. كتاب الانواء، للوهبي (١). كتاب الانواء، للمرتدى (٢). كتاب الانواء لوكيع. كتاب الانواء، لابن عمار. (كتاب الانواء. لابي غالب احمد بن سليم الرازي. كتاب الانواء لمحمد بن حبيب). (جب. على الهامش: عورض بالاصل المصنف العين وضح. والحمد لله رب العالمين).

١ - ف (للدهني). ٢ - ف (للمزدي). (*)

[٩٩]

الجزء الثالث من كتاب الفهرست في اخبار العلماء واسماء ما صنّفوه من الكتب تأليف محمد بن اسحق بن محمد بن اسحق النديم المعروف اسحق بابن ابي يعقوب الوراق المنقول من دستوره وبخطه فيه المقالة الثالثة (الكتابة مخطوطة)

[١٠١]

بسم الله الرحمن الرحيم المقالة الثالثة من كتاب الفهرست في اخبار الاخباريين والنسايين واصحاب الاحداث والاداب (١) وهى ثلاثة فنون الفن الاول، في اخبار الاخباريين والنسايين واصحاب السير والاحداث واسماء كتبهم. الفن الثاني، في اخبار الكتاب المترسلين وصناع الخراج واسماء كتبهم. الفن الثالث، في اخبار الادباء والندماء والمغنيين والصفادمة والصفاعنة واسماء كتبهم. الفن الاول قال محمد بن اسحق: قرأت بخط ابي الحسن ابن الكوفى، اول من الف في المثالب كتابا زياد بن ابيه. فانه لما طعن (٢) عليه وعلى نسيه عمل ذلك (ودفعه) إلى ولده وقال استظهروا به على العرب فانهم يكفون عنكم. اسماء واخبار الصدر الاول ممن اخذ عنه المأثر والانساب والاخبار (دغفل النسابة) من خط ابن البربري (٣) وهو الحجر بن الحارث الكسائي. ودغفل لقب. وقيل دغفل الذهلى وهو دغفل بن حنظلة السدوسى. ادرك النبي عليه السلام (٤) ولم يسمع منه. ووفد على معاوية واتاه قدامة بن ضرار القريعى، فنسيه دغفل حتى بلغ اباه الذى ولده فقال: وولد ضرار رجلين امام احدهم فناسك واما الاخر فشاعر فايهما انت. فقال: انا الشاعر (٥) السفيه وقد اصبت في نسبي وكل امرى، فاخيرني متى اموت. فقال: ليس ذاك عندي. وقتلت دغفل الشراة. ولا مصنف له. النسابة البكري

وكان نصرانيا. وروى عنه رؤبة بن العجاج، ان للعلم آفة وهجنة ونكدا.
لسان الحمرة واسمه وقاء بن الاشعر وكنيته أبو كلاب. وكان ناسبا
واشد الناس تيتها وكبرا.

١ - ف (والايات). ٢ - ف (ظفر). ٣ - ف (اليزيدى). ٤ - ف (صلعم). ٥ - ف (انا الكنانى).
(*)

[١٠٢]

عبيد بن شرية الجرهمى، في زمان معاوية. وادرك النبي عليه
السلام (١) ولم يسمع منه شيئا. ووفد على معاوية بن ابي
سفيان، فسئله عن الاخبار المتقدمة وملوك العرب والعجم وسبب
تبليغ اللسنة وامر افتراق الناس في البلاد. وكان استحضره من
صنعاء اليمن، فاجابه بما امر (٢) فامر معاوية ان يدون وينسب إلى
عبيد بن شريه. عاش عبيد (بن شريه) إلى ايام عبد الملك بن
مروان. وله من الكتب، كتاب الامثال. كتاب الملوك واخبار الماضين.
اسم من روى عنه عبيد بن شرية الكيس النمري وابنه زيد بن
الكيس. اللسين الجرهمى. عبدود الجرهمى. (٣) علاقة بن كرشم
(٤) الكلابي من بنى عامر بن كلاب. في ايام يزيد بن معاوية، عارف
بايام العرب واحاديثها وهو احد من اخذت عنه المأثر (وادخله يزيد بن
معاوية في سماره. وله من الكتب، كتاب الامثال، نحو خمسين ورقة
رأيته. صحار العبدى وكان خارجيا. وهو صحار بن العباس، احد
النسابين والخطباء في ايام معاوية بن ابي سفيان. وله مع دغفل
اخبار. وكان صحار عثمانيا من عبد القيس (و) روى عن النبي حديثين
أو ثلاثة. وله من الكتب، كتاب الامثال. الشرقي بن القطامى ويكنى
ابا المثنى الكلبي، واسمه الوليد بن الحصين. احد النسابين الرواة
للاخبار والانساب والدواوين. ومن خط اليوسفي، وكان كذابا، روى
عن الاصمعي انه قال حدثنى بعض الرواة قال: قلت للشرقي ما
كانت العرب تقرأ في صلاتها على موتاها. قال: لا ادرى. فقلت له
كانوا يقرأون شعر: ما كنت وكواكا ولا ابن اونك (٥) * رويدك حتى
يبعث الخلق باعته قال: فإذا (انا) به يوم الجمعة يحدث به في
المقصورة. وللشرقي قصيدة في الغريب. صالح الحنفي وابن الكوا
واسمه عبد الله بن عروض من بنى يشكر، كان ناسبا عالما. وكان
من الشيعة من اصحاب على عليه السلام. قال: واحتجوا (لى) ان
(٦) ابن الكوا كان ناسبا (وفيه) يقول المسكين الدرامى، هلم إلى
بنى الكوا تقضوا * بحكمهم بانساب الرجال الصغدى واسمه صالح بن
عمران. وانما سمي بالصغدى لأن اباه اطال المقام بالصغد. وكان
عارفا باخبار النبي

١ - ف (صلعم). ٢ - ف (فاجابه إلى ما امر). ٣ - ف (الكيس النمري اللسن الجرهمى
عبدود الجرهمى (واسمه زيد بن الكيس). ٤ - ف (كريم). ٥ - ف (أويل). ٦ - ف (بان). (*)

[١٠٣]

عليه السلام (١) وله من الكتب، كتاب غزاة (٢) ذات الابطال. مجالد
بن سعيد ابن عمير من همدان ويكنى ابا عمير. وكان الهيثم بن
عدى يروى عنه ويكثر. وكان راوية للاخبار وقد سمع الحديث. وكان
ضعيفا عند المحدثين. وتوفى سنة اربع واربعين ومائة. سعد القصير
مولى بنى اميه وكان ناسبا. وعنه اخذ العتبى اخبار اهله ومناقبهم
واشعارهم. عيسى بن داب ابواليد (٣) عيسى بن يزيد بن بكر بن

دأب. وهو (من) كنانة من بنى الشداخ. وله عقب بالبصرة و اخوه يحيى بن يزيد. وكان ابوهما أيضا عالما باخبار العرب واشعارها وكان شاعرا. والاعلى على آل دأب الاخبار. القرقبي واسمه زهير بن ميمون الهمداني ويكنى ابا محمد. وكان نحويا قارئاً. وسئل زهير أنى لكم النحو. فقال: سمعناه من اصحاب ابى الاسود واخذناه. وكان عالما بالانساب والاخبار وایام الناس. ومات سنة خمس و خمسين ومائة. اخبار عوانة هو عوانة بن الحكم بن عياض بن وزر (٤) بن عبد الحارث الكلبي ويكنى ابا الحكم. من علماء الكوفيين راوية للاخبار عالم بالشعر والنسب وكان فصيحاً ضريراً. قال عوانة فيما رواه (٥) عنه هشام بن الكلبي. قال: خطبنا عتبة النهاش العجلي فقال: ما احسن شيئاً قاله الله جل وعلا (٦) في كتابه. ليس حى على المنون بياق * غير وجه المسيح الخلاق قال: فقمتم إليه فقلت: الله عزوجل لم يقل هذا وانما قاله عدى بن زيد. فقال: والله (٧) ما ظننته الا من كتاب الله. ولنعم ما قاله عدى بن زيد، ثم نزل عن المنبر. وأنى بامرأة من الخوارج، فقال: يا عدوة الله ما خروجك على امير المؤمنين الم تسمعى إلى قول الله عزوجل، كتب القتل والقتال علينا * وعلى الغانيات جر الذبول فقالت: يا عدو الله، حملني على الخروج جهلكم بكتاب الله واضاعتكم لحق الله. وتوفى عوانة في سنة سبع واربعين ومائة وله من الكتب، كتاب التاريخ. كتاب سيرة معاوية وبنى امية. ويقال ان هذا الكتاب لمنجاب بن الحارث والصحيح انه لعوانة. قرأت بخط ابى عبد الله بن مقلة، قال أبو العباس ثعلب: جمع ديوان العرب واشعارها واخبارها وانسابها ولغاتها، الوليد بن يزيد بن عبد الملك. ورد الديوان إلى حماد وحناد.

١ - ف (صلعم). ٢ ف (عرة). ٣ ف (أبو الوليد). ٤ - ف (وزير). ٥ ف (بروى). ٦ ف (وعز). ٧ ف (قاتله الله). (*)

[١٠٤]

اخبار حماد أبو القاسم حماد بن سابور بن المبارك بن عبيد. وكان سابور يكنى ابا ليلى من سبى الديلم سباه ابن لعروة (١) بن زيد الخيل (الطائى) ووهبه لابنته ليلى، فخدمها (٢) خمسين سنة ثم ماتت. فبيع بمائتي درهم فاشتراه عامر من (٣) مطر الشيباني واعتقه. و (قد) قيل ان اسم ابى ليلى ميسرة. وكان حماد ربما لحن في الشئ (بعد الشئ) وكان راوية للاخبار والاشعار والانساب) في أيام الوليد بن عبد الملك. وعاش إلى سنة ست وخمسين ومائة وفيها مات. وجالس المهدي وقال: كنت انشد الوليد الشعر الجيد، فيطلب منى السفساف فانشده فيطرب، فاعلم ان الامر مدبر. ثم انشد المهدي، السفساف. فيطلب منى الجيد الفحل، فاعلم ان امرهم مقبل. وكان مولد حماد سنة خمس وسبعين. (ومات) فرثاه محمد بن كناسة: - أبعدت من نومك الغرار فما * جاوزت حيث (٤) انتهى بك القدر لو كان ينجى من الردى حذر * نجاك مما أصابك الحذر يرحمك الله من أخ يا أبا * القاسم ما في صفائه (٥) كدر فهكذا يفسد الزمان ويفنى * العلم منه ويدرس الاثر ولم نر لحماد كتابا (٦) وإنما روى عنه الناس وصنفت الكتب بعده. اخبار جناد أبو محمد جناد بن واصل الكوفى مولى بنى أسد. وقيل يكنى بأبى واصل ولم يكن له علم بالنحو، إلا أنه كان أعلم الناس بأشعار العرب وأيامها. وكان يلحن كثيراً. قرأت بخط (أبى الطيب) أخى الشافعي قال: صار جناد واسحق بن الجصاص إلى أبى عرار العجلي الاعرابي وكان فصيحاً. فقال له جناد: اسمع شيئاً قلته (واجزه) فقال: قولاً (٧). فقال (جناد): فان كنت لا تدرين ما الموت فانظري * إلى دير هند كيف خطت مقابره فقال اسحق: ترى عجباً فيما قضى الله فيهم * رهائن حتف أوجيته مقادره فقال أبو عرار: بيوت ترى أثقالها (٨) فوق أهلها * ومجمع زور لا يكلم زائرهم أبو اسحق إبراهيم بن محمد بن الحارث بن

اسما بن خارج الفزاري. وكان حبرا (٩) فاضلا غير أنه كان كثير الغلط في حديثه. وتوفى بالمصيصة سنة ثمان وثمانين ومائة. وله من الكتب، كتاب السير في الاخبار والاحداث رواه

١ - ف (بن عروة). ٢ - ف (يخدمها). ٣ - ف (بن). ٤ - ف (حتى). ٥ - ف (صفاته). ٦ - ف (ولم ير لحمد كتاب). ٧ - ف (قل). ٨ - ف (اقفالها). ٩ - ف (حرا). (*)

[١٠٥]

عنه أبو عمرو معاوية بن عمرو الازدي (١) وتوفى أبو عمرو هذا، ببغداد سنة خمس عشرة ومائتين وله من الكتب، (جب بغير الخط: - كتاب السير والجهاد. وما كان إلا ثقة وحجة). اخبار ابن اسحق صاحب السير أبو عبد الله محمد بن اسحق بن بشار (٢). مطعون عليه، غير مرضى الطريقة. يحكى أن أمير المدينة رقى إليه أن محمدا يقال (٣) النساء، فأمر باحضاره. وكانت له شعرة حسنة، فرقق (٤) رأسه وضربه أسواطاً ونهاه عن الجلوس مؤخر المسجد (٥). وكان حسن الوجه، يروي عن فاطمة بنت المنذر زوجة هشام بن عروة، فبلغ هشاماً ذلك فأنكره وقال: متى دخل إليها ومتى سمع منها. ويقال كان يعمل له الاشعار ويؤتى بها ويسئل أن يدخلها في كتابه في السيرة فيفعل. فضمن كتابه من الاشعار ما صار به فضيحة عند رواة الشعر. وأخطأ في النسب الذي أورده في كتابه. وكان يحمل عن اليهود والنصارى ويسميهم في كتبه أهل العلم الاول. وأصحاب الحديث يضعفونه ويتهمونهم. وتوفى سنة خمس مائة. وله من الكتب، كتاب الخلفاء رواه عنه الاموي. كتاب السيرة والمبتداء والمغازي، رواه عنه ابراهيم بن سعد والنفيلي. واسم النفيلي محمد بن عبد الله بن نمير النفيلي. وتوفى سنة أربع وثلاثين ومائتين بخران. ويكنى ابا عبد الرحمن. نجيح المدني أبو معشر. واسمه نجيح المدني، مولى. وكان مكاتبا لامرأة من بني مخزوم وعتق، عارف بالاحداث و السير. وأحد المحدثين وتوفى أيام الهادي سنة (بغير الخط: سبعين). وله من الكتب، كتاب المغازي. أبو مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الازدي. وكان مخنف بن سليم من اصحاب على عليه السلام. و روى عن النبي (وصحبه) وتوفى.. وله من الكتب، كتاب الردة. كتاب فتوح الشام. كتاب فتوح العراق. كتاب الجمل. كتاب صفين. كتاب اهل النهروان والخوارج. كتاب الغارات. كتاب الخريت (٦) بن راشد و بنى ناجية. كتاب مقتل على عليه السلام (٧). كتاب مقتل حجر بن عدى. كتاب مقتل محمد بن ابي بكر والاشتر و محمد بن ابي حذيفة. كتاب الشورى ومقتل عثمان. كتاب المستورد بن علفة. كتاب مقتل الحسين عليه السلام. كتاب وفاة معاوية وولاية (ابنه) يزيد ووقعة الحرة وحصار ابن الزبير. كتاب المختار بن ابي عبيد. كتاب سليمان بن سرد وعين الوردية. كتاب مرج راهط وبيعة مروان ومقتل الضحاك بن قيس. كتاب مصعب وولايته العراق. كتاب مقتل عبد الله بن الزبير. كتاب مقتل سعيد بن العاص. كتاب حديث يا حميرا ومقتل ابن الاشعث. كتاب بلال الخارجي. كتاب نجدة ابي فديك (٨). كتاب حديث الازارقة. كتاب حديث روشنقياد (٩). كتاب شبيب الحروري (١٠) وصالح بن مسرح. كتاب المطرف (١١) بن المغيرة. كتاب (دير) الجماجم وخلع عبد الرحمن بن الاشعث.

١ - ف (الرومي). ٢ - ف (يسار). ٣ - ف (يغازل). ٤ - ف (فوقف). ٥ - ف (في مؤخر المسجد). ٦ - ف (الخرت). ٧ - ف (رضى الله عنه). ٨ - ف (أبي قبيل). ٩ - ف (روستقياد). ١٠ - ف (الخارجي). ١١ - ف (مطرف). (*)

كتاب يزيد بن المهلب ومقتله بالعقر. كتاب خالد بن عبد الله القسري، ويوسف بن عمر وموت هشام وولاية الوليد (بن يزيد) (كتاب زيد بن علي عليه السلام) كتاب يحيى (بن زيد). كتاب الضحاك الخارجي. قرأت بخط احمد بن الحارث الخزاز: قالت العلماء أبو مخنف بأمر العراق واخبارها وفتوحها يزيد على غيره. والمدائني بأمر خراسان والهند وفارس. والواقدي بالحجاز والسيرة. وقد اشتركوا في فتوح الشام. أبو الفضل نصر بن مزاحم من طبقة أبي مخنف، من بنى منقر وكان عطارا. ومزاحم بن يسار (١) المنقري. وتوفى.. وله من الكتب، كتاب الغارات. كتاب صفين. كتاب الجمل. كتاب مقتل حجر بن عدى. كتاب مقتل الحسين بن علي (عليهما السلام). اسحق بن بشر من أصحاب السير والاحداث. وله من الكتب، كتاب المبتداء. كتاب الردة. كتاب الجمل. (كتاب الفتوح). كتاب حفر زمزم. كتاب الالوية. كتاب صفين. سيف بن عمر الاسدي التميمي. أحد أصحاب السير والاحداث. وله من الكتب، كتاب الفتوح الكبير والردة. كتاب الجمل ومسير عايشة وعلى (عليه السلام) وروى عن سيف شعيب بن ابراهيم بن.. (٢). عبد المنعم ابن ادريس بن سنان بن ابنة وهب بن منبه. مات سنة ثمان وعشرين ومائتين وبلغ فوق المائة سنة وعمى آخر عمره. وله من الكتب، كتاب المبتداء. معمر بن راشد من أهل الكوفة، يروى عنه عبد الرزاق، من اصحاب السير والاحداث. وله من الكتب، كتاب المغازي. لقيط المحاربي وهو أبو هلال لقيط بن بكير (٣) المحاربي الكوفي، من بنى محارب بن حفصه، من الرواة للعلم، المصنفين للكتب. وكان سيئ الخلق شاعرا، عاش إلى سنة تسعين ومائة. وله من الكتب، كتاب السمر. كتاب الحراب واللصوص. كتاب اخبار الجن. أبو اليقظان النسابة حكى الحسين بن فهم عن الدمشقي قال: قال الزبير قال المدائني: أبو اليقظان هو سحيم بن حفص. وسحيم

١ - ف (سيار). ٢ ف (وروى سيف عن شعيب بن ابراهيم). ٣ ف (بكر). (*)

لقب واسمه عامر بن حفص. وكان لحفص ابن يقال له محمد. وكان أكبر ولده. وكان حفص أسود شديد السواد ويعرف بالاسود. وقال أبو اليقظان: سمعتني أمي خمسة عشر يوما عبيد الله. قال المدائني: فإذا قلت، حدثنا أبو اليقظان، فهو أبو اليقظان. وإذا قلت، سحيم بن حفص وعامر بن حفص وعامر بن أبي محمد وعامر بن الاسود وسحيم بن الاسود. وعبيد الله بن فايد (١) وابو اسحق، فهو أبو اليقظان. وكان عالما بالاخبار والانساب والمآثر والمثالب، ثقة فيما يرويه. وتوفى سنة سبعين (٢) ومائة. وله من الكتب، كتاب حلف (٣) تميم بعضها بعضا. كتاب اخبار تميم. كتاب نسب خندف واخبارها. كتاب النسب الكبير ويحتوي على نسب أباد كنانة. اسد بن خزيمه. (الهبون بن خزيمه). هذيل بن مدركة. قريش. بنى طابخة. قيس عيلان. ربيعة بن نزار. تيم بن مرة. وغير ذلك من النسب (٤). كتاب النوادر، رايته بخط ابن سعدان. خالد بن طليق ابن محمد بن عمران بن حصين الخزاعي. اخباري (٥) راوية من النسابين. وكان معجبا تياها، ولاة المهدي قضاء البصرة وبلغ من تيهه أنه كان إذا أقيمت الصلاة قام في موضعه، فربما قام وحده. فقال له مره إنسان استوفى الصف (٦) فقال: بل يستوى الصف بي. وله من الكتب، كتاب المآثر. كتاب المزوجات (٧). كتاب المناقرات. كتاب الرهان (٨).

الزهري واسمه عبيد الله (٩) بن سعد الزهري، من اصحاب السير. وله من الكتب، كتاب فتوح خالد بن الوليد، ابن ابي مريم أبو عبد الله سعيد بن الحكم بن ابي مريم، نسابه اخباري. وله من الكتب، كتاب النسب، كتاب المأثر. كتاب نوافل العرب. اخبار محمد بن السائب وهو أبو النصر محمد بن السائب الكلبي. ومن خط ابن الكوفي، محمد بن مالك بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن (عبد الحارث بن) عبد العزى (١٠) بن امرؤ (القيس) بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبيدود بن عوف بن كنانة بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن كلب. من علماء الكوفة بالتفسير والاخبار وایام الناس. ويتقدم الناس بالعلم بالانساب (١١) وكان له ابن يعرف بالعباس يروي عنه. ويحكى ان سليمان بن علي اقدم محمد ابن السائب من الكوفة إلى البصرة وأجلسه في داره. فجعل يمل على الناس (تفسير) القرآن حتى بلغ إلى آية من سورة برائة ففسرها علي خلاف ما (كان) يعرف، فقالوا لا نكتب هذا التفسير، فقال محمد: والله لا امليت

١ - ف (حفص). ٢ - ف (تسعين). ٣ ف (حلق). ٤ ف (ذكر هذه الجملة بعد ابن سعدان). ٥ ف (أماري). ٦ ف (استوى الصف). ٧ ف (المتزوجات). ٨ ف (البرهان). ٩ ف (عبد الله) ١٠ - ف (عبد العربي). ١١ ف (ومقدم الناس يعلم الانساب). (*)

[١٠٨]

حرفا حتى يكتب تفسير هذه الآية على ما انزله الله. فرفع ذلك إلى سليمان بن علي، فقال: اكتبوا كما (١) يقولى ودعوا ما سوى ذلك. وقال هشام بن محمد: قال لى ابي اخذت نسب قريش عن ابي صالح واخذه أبو صالح عن عقيل بن ابي طالب. قال: واخذت نسب كنده عن ابي الكناس الكندي وكان اعلم الناس. واخذت نسب معد بن عدنان عن النجاد بن اوس العدوى (٢) وكان احفظ من (٣) رأيت وسمعت به. واخذت نسب اباد عن عدى بن زياد الايادي (٤) وكان عالما باياد. قال هشام واخذت نسب ربيعة عن ابي وعن خراش بن اسمعيل العجلي. قال محمد بن السائب: سئلني عبد الله بن حسن عن (٥) اسم سكينه ابنة الحسين عليه السلام فقلت: أميمة فقال: اصبحت. وتوفى محمد بن السائب بالكوفة سنة ست واربعين ومائة. وله من الكتب، كتاب تفسير القرآن. اخبار هشام الكلبي (٦) قال محمد بن سعد كاتب الواقدي: هو هشام بن محمد بن السائب بن بشر، عالم بالنسب واخبار العرب و ايامها ومثالبها ووقائعها. اخذ عن ابيه وعن جماعة من الرواة. قال اسحق الموصلي: كنت إذا رأيت ثلاثة يرون ثلاثة يدنون (٧). إذا رأى الهيثم بن عدى، هشام الكلبي (٨). وعلوية إذا رأى مخارقا. و ابا نواس إذا رأى ابا العتاهية. وتوفى هشام في سنة ست ومائتين. وله من الكتب المصنفة ما انا ذاكره على ترتيبه من خط ابي الحسن ابن الكوفي، كتبه في الاحلاف كتاب حلف عبد المطلب وخزاعه. كتاب حلف الفضول وقصة الغزال. كتاب حلف كلب وتميم. كتاب المغيرات (٩). كتاب حلف اسلم في قريش كتبه في المأثر والبيوتات والمنافرات والمؤودات كتاب المنافرات كتاب بيوتات قريش. كتاب فضائل قيس عيلان. كتاب المؤودات. كتاب بيوتات ربيعة. كتاب الكنى. كتاب اخبار العباس بن عبد المطلب. كتاب خطب (١٠) على عليه السلام (١١). كتاب شرف قصى بن كلاب وولده في الجاهلية والاسلام. كتاب القاب قريش. كتاب القاب بنى طابخة. كتاب القاب قيس عيلان. كتاب القاب ربيعة. كتاب القاب اليمن. كتاب المثالب. كتاب النوافل يحتوى على نوافل قريش، نوافل كنانة، نوافل اسد، نوافل تميم، نوافل قيس، نوافل اباد، نوافل ربيعة. كتاب تسمية من نفل (١٢) من عاد و ثمود والعماليق وخبرهم (١٣) وبنى اسرائيل من العرب وقصة الهجريين (١٤) واسماء قبائلهم. نوافل قضاة. نوافل اليمن.

١ - ف (ما). ٢ (عن النجار بن اوس العدواني). ٣ ف (احفظ الناس ممن). ٤ ف (بن رثان الايادي). ٥ ف (ما). ٦ جب على الهامش: - قال الجافظ الذهبي في ترجمة: - هشام احد المتروكين كوفى رافضي نسابه حافظ حدث عنه أبو الأشعث وخليفة بن خياط ومحمد بن أبي السرى ومحمد بن سعد. يروى عنه انه حفظ القرآن في ثلاثة ايام وقل ما يروى من المستند وكان اخباريا علامة كتبه محمد بن عبد الله. ٧ ف (يدوبون). ٨ ف (والزهري إذا رأى هشاماً). ٩ ف (المعران). ١٠ ف (خطبة). ١١ ف (كرم الله وجهه). ١٢ ف (نقل). ١٣ ف (وحرهم). ١٤ ف (الهجرس). (*)

[١٠٩]

ومن كتب هشام كتاب ادعاء زياد معاوية. كتاب اخبار زياد بن ابيه. كتاب صنائع قريش. كتاب المشاجرات (١). كتاب المناقلات. كتاب المعاتبات. كتاب المشاغبات. كتاب ملوك الطوائف. كتاب ملوك كندة. كتاب بيوتات اليمن. كتاب ملوك اليمن من التبابعة. كتاب افتراق (ولد معد). (كتاب تفرق) ولد نزار. كتاب تفرق الازد كتاب طسم وحديس. (كتاب من قال بيتاً من الشعر فنسب إليه. كتاب المعارف من النساء في قريش). كتبه في اخبار الاوائل كتاب حديث آدم وولده. كتاب عاد الاولى والآخره. كتاب تفرق عاد. كتاب اصحاب الكهف. كتاب رفع عيسى (عليه السلام). كتاب المسوخ من بنى اسرائيل. كتاب الاوائل. كتاب امثال حمير. كتاب خير (٢) الضحاك. كتاب منطق الطير. كتاب غزية. كتاب لغات القرآن. كتاب المعمرين. كتاب الاصنام. كتاب القداح. كتاب اسنان الجزور. كتاب اديان العرب. كتاب احكام (٣) العرب. كتاب وصايا العرب. كتاب السيوف. كتاب الخيل. كتاب الدفائن. كتاب فحول خيل العرب (٤). كتاب الندماء (٥). (كتاب الغناء) كتاب الكهان. كتاب الجن. كتاب اخذ كسرى رهن العرب. كتاب ما كانت الجاهلية تفعله ويوافق حكم الاسلام. كتاب ابن (٦) عتاب و ؟ - ع حين سئله عن العويص. كتاب عدى بن زيد العبادي. كتاب الدوسى. كتاب حديث بيهس واخوته. كتاب مروان القرط. كتاب السيوف. كتبه فيما قارب الاسلام من امر الجاهلية كتاب اليمن وامر سيف. كتاب مناكح ازواج العرب. كتاب الوفود (٧) كتاب ازواج النبي (صلعم). كتاب زيد بن حارثة حب النبي (صلعم). كتاباً تسمية من قال بيتاً أو قيل فيه. كتاب الديباج في اخبار الشعراء. كتاب من فخر باخواله من قريش. كتاب من هاجر وابوه. كتاب اخبار الجن (٨) واشعارهم. كتاب دخول جرير على الحجاج. كتاب اخبار عمرو بن معد يكرب. كتبه في اخبار الاسلام كتاب التاريخ. كتاب تاريخ اخبار (٩) الخلفاء. كتاب صفاة الخلفاء. كتاب المصلين. كتبه في اخبار البلدان كتاب البلدان الكبير. كتاب البلدان الصغير. كتاب تسمية من بالحجاز من احياء العرب. كتاب قسمة الارضين. كتاب الانهار. كتاب الحيرة. كتاب منار اليمن. كتاب العجائب الاربعة. كتاب اسواق العرب. كتاب الاقاليم. كتاب الحيرة وتسمية البيع والديارات ونسب العباد (١٠).

١ - ف (المساجرات). ٢ ف (حى). ٣ ف (حكاه). ٤ ف (اسماء فحول العرب). ٥ ف (الغداء). ٦ ف (ابى). ٧ - ف (الوقود). ٨ ف (الجن). ٩ ف (اجناد). ١٠ - ف (العباديين). (*)

[١١٠]

كتبه في اخبار الشعراء (١) وايام العرب كتاب تسمية ما في شعر امرؤ القيس من اسماء الرجال والنساء وانسابهم واسماء الارضين والجبال والمياه. (كتاب من قال بيتاً من الشعر فنسب إليه). كتاب المنذر ملك العرب. كتاب داحس والغبراء. كتاب ايام فزارة ووفائع بنى

شيبان. كتاب وقائع الضباب وفزارة. كتاب يوم سد ؟ ف (٢). كتاب الكلاب وهو يوم النشاش (٣). كتاب ايام بنى حنيقة. كتاب ايام قيس بن ثعلبة. كتاب الايام. كتاب مسيلمة الكذاب (وسجاج). كتبه في الاخبار والاسمار كتاب الفتيان الاربعة. كتاب السمر. كتاب الاحاديث. كتاب المقطعات. كتاب حبيب العطار. كتاب عجائب البحر. قال محمد بن اسحق: فاما كتاب النسب الكبير ويحتوي (٤) على، نسب مضر. كنانة بن خزيمة. اسد بن خزيمة. هذيل بن مدركة (٥) بنى زيد مناة بن تميم. تيم الرباب. عكل. عدى. ثور. طحل (٦). مزينة. ضبة. قيس عيلان. غطفان. باهلة. غنى. سليم. عامر بن صعصعة. مرة بن صعصعة. الحارث بن معاوية (٧) نصر بن معاوية. سعد بن بكر. ثقيف. محارب بن خصفة. فهم. عدوان. ربيعة بن عامر. اياد. عك وعلى. نسب اليمن: كنده. السكون. السكاسك. عاملة. جذام. قادم. خولان. معافر (٨) مذحج. طى من (٩) مذحج. بنى مذحج بن كعب. مسليه (١٠) اشجع. ورها (١١) صداء. جنب. حكم بن سعد (العشيرة) زبيد. مراد. عنس. الاشعر. ادد. همدان. الازد. الاوس. الخزرج. خزاعة. بارق. غسان. بجيلة. خشعم. حمير. قضاة. بلقين. النمرة بن وبرة. لهب (١٢) سليم. دم (١٣). (بلى) مهرة. عذرة. سلامان. ضبة بن سعد. جهينة. نهد بن زيد (١٤). ومن النسب الكبير مما هو نسب مفرد كتاب نسب قريش. كتاب نسب معد بن عدنان. كتاب (نسب) ولد العباس. كتاب نسب (آل) ابي طالب. كتاب نسب بنى عبد شمس بن عبد مناف. كتاب بنى نوفل بن عبد مناف. كتاب اسد بن عبد العزى بن قصي. كتاب نسب بنى عبد الدار بن قصي. كتاب نسب بنى زهرة بن كلاب. كتاب نسب بنى تيم بن مرة. كتاب (نسب) بنى عدى بن كعب بن لوى. كتاب سهم بن عمرو بن هصيص. كتاب بنى عامر بن لوى. كتاب بنى الحارث ابن فهر. كتاب بنى محارب بن فهر. (كتاب الكلاب الاول والكلاب الثاني وهما يومان من ايام العرب). ومن كتبه ايضا كتاب اولاد الخلفاء. كتاب أمهات النبي (صلعم). كتاب العواتك (١٥). كتاب أمهات الخلفاء.

١ - ف (الشعر). ٢ - ف (سنيق). ٣ - ف (السنابس). ٤ - ف (فيحتوي). ٥ - ف (مدكرة). ٦ - ف (اطحل). ٧ - ف (ربيعة). ٨ - ف (معافر). ٩ - ف (بن). ١٠ - ف (مسيلمة). ١١ - ف (رهاء). ١٢ - ف (لخم). ١٣ - ف (دمر). ١٤ - ف (فهد بن زيد). ١٥ - ف (العواقل). (*)

[١١١]

كتاب تسمية ولد عبد المطلب. (كتاب كنى آباء الرسول صلعم). وله ايضا كتاب جمهرة الجمهرة رواه (١) ابن سعد. اخبار الواقدي أبو عبد الله محمد بن عمر الواقدي مولى الاسلاميين بنى سهم بن اسلم (٢). وكان يتشيع، حسن المذهب، يلزم التقية. وهو الذي روى ان عليا عليه السلام كان من معجزات النبي صلى الله عليه، كالعصى لموسى (صلى الله عليه) وإحياء الموتى لعيسى (بن مريم عليه السلام) وغير ذلك من الاخبار. وكان من أهل المدينة انتقل إلى بغداد وولى القضاء بها للرشيد (٣) بعسكر المهدي، عالما بالمغازي والسير والفتوح واختلاف الناس في الحديث والفقه و الاحكام والخبار. قال محمد بن إسحق: قرأت بخط عتيق قال: خلف الواقدي بعد وفاته ستمائة قمطر كتبا كل قمطر (منها) حمل رجلين. وكان له غلامان مملوكان يكتبان له الليل والنهار. وقبل ذلك بيع له كتب بألفى دينار. قال محمد بن سعد كاتبه، اخبرني أبو عبد الله الواقدي، انه ولد سنة ثلاثين ومائة ومات عشية يوم الاثنين لاحدى عشرة ليلة خلت من ذى الحجة سنة سبع ومائتين وله ثمان وسبعون سنة ودفن في مقابر الخيزران. وصلى عليه محمد بن سماعة. وله من الكتب (المصنفة)، كتاب التاريخ والمغازي والمبعث. كتاب اخبار مكة. كتاب الطبقات. كتاب فتوح الشام. كتاب فتوح العراق. كتاب الجمل. كتاب مقتل الحسين (٤) (عليه السلام). كتاب السيرة. كتاب ازواج النبي

عليه السلام (٥). كتاب الردة والدار. كتاب حرب الاوس والخزرج. كتاب صفين. كتاب وفاة النبي عليه السلام. كتاب امر الحبشة والفيل. كتاب المناكح. كتاب السقيفة وبيعة ابي بكر. كتاب ذكر الاذان (٦). كتاب سيرة ابي بكر ووفاته. كتاب مداعى قريش والانصار في القطاع ووضع عمر الدواوين وتصنيف القبائل ومراتبها وانسابها. كتاب الترغيب في علم المغازى وغلط الرجال (٧). كتاب مولد الحسن والحسين ومقتل الحسين عليه السلام. كتاب ضرب الدنانير والدراهم. كتاب تاريخ الفقهاء. كتاب الآداب. كتاب التاريخ الكبير. كتاب غلط الحديث. كتاب السنة والجماعة وذم الهوى وترك الخروج (٨) في الفتن. كتاب الاختلاف ويحتوى على الاختلاف، اهل المدينة والكوفة في الشفعة والصدقة (والهبة) والعمري والرقبي والوديعة والعارية و البضاعة والمضاربة والغصب والشركة (٩) والحدود والشهادات. وعلى نسق كتب الفقه ما بقى. محمد بن سعد كاتب الواقدي أبو عبد الله محمد بن سعد، من اصحاب الواقدي. روى عنه والف كتبه من تصنيفات الواقدي. وكان ثقة مستورا عالما باخبار الصحابة والتابعين. وتوفى سنة ثلاثين ومائتين. وله من الكتب (المصنفة)، (كتاب اخبار النبي صلعم). (كتاب الطبقات الكبرى ويحتوى على: اخبار النبي وطبقات الصحابة من اهل المدينة. طبقات اهل مكة. وبعد ذلك، طبقات الطائف، اليمن، اليمامة، البحرين، الكوفة، البصرة، الشام، الجزيرة، مصر، الاندلس، واسط، المدائن، بغداد، خراسان، الرى، همدان، قم، الانبار، طبقات النساء.

١ - ف (رواية). ٢ - ف (من سهم بن اسلم). ٣ - ف (للمأمون). ٤ - ف (الحسن). ٥ - ف (صلى الله عليه). ٦ - ف (القرآن). ٧ - ف (كتاب الرغيب في علم القرآن وغلط الرجال). ٨ - ف (الخوارج). ٩ - ف (والسرقة). (*)

[١١٢]

وهذا الكتاب الفه ابن سعد من كتب الواقدي والكلبي والهيثم بن عدى والمدائني. وله بعد ذلك، كتاب الطبقات الصغير. كتاب (الحيل). (ومن اصحاب الواقدي ايضا) (اسماعيل بن مجمع. وتوفى سنة سبع وعشرين ومائتين. وله من الكتب، كتاب اخبار النبي و مغازيه وسراياه). اخبار الهيثم بن عدى أبو عبد الرحمن الهيثم (بن عدى) النعلى، عالم بالشعر والاخبار والمثالب والمناقب والمآثر والانساب. وكان يطعن في نسبه. وانشد لدعبل يهجو ابن ابي دؤاد ويستطرد بهجاء الهيثم. سئلت ابي وكان ابي عليما * باخبار الحواضر واليوادى فقلت له أهيثم من عدى * فقال كاحمد بن ابي دؤاد فان يك هيثم منهم صميما * فاحمد غير شك من اباد متى كانت اباد تروس قوما * لقد غضب الاله على العباد وتوفى بغم الصلح عند الحسن بن سهل سنة سبع ومائتين. وله من الكتب المصنفة، كتاب المثالب. كتاب المعمرين. كتاب بيوتات قريش. كتاب الدولة. كتاب بيوتات العرب. كتاب هبوط آدم وافتراق العرب ونزولها ومنازلها (١). كتاب نزول العرب بالسواد وخراسان. كتابا نسب طى. (كتاب مديح اهل الشام). كتاب حلف كلب وتميم وحلف ذهل (٢) وحلف طى واسد. (كتاب تاريخ العجم وبنى اميه). كتاب المثالب الصغير. كتاب المثالب الكبير. كتاب مثالب ربيعة. كتاب اخبار طى ونزولها الجليلين وحلف ذهل (٢) ونعل. (كتاب مداعى اهل الشام). كتاب النواقل (٣). كتاب اخبار زياد بن ابية (٤). كتاب من تزوج من الموالى في العرب. كتاب الشباب (٥). كتاب الجامع. كتاب الوفود. كتاب اسماء بغايا قريش في الجاهلية واسماء من ولدن. كتاب خطط الكوفة. كتاب ولاة الكوفة. كتاب النساء. كتاب النكد. كتاب فخر اهل الكوفة على (اهل) البصرة. كتاب تاريخ الاشراف الكبير. كتاب تاريخ الاشراف الصغير. كتاب طبقات الفقهاء والمحدثين. كتاب (كنى) الاشراف. كتاب خواتيم الخلفاء. (كتاب اشراف الكتاب. كتاب حرس الخلفاء). كتاب شرط الخلفاء.

كتاب قضاة الكوفة والبصرة. كتاب عمال الشرط لامراء العراق. كتاب
المواسم. (كتاب امراء خراسان واليمن. كتاب تاريخ الخلفاء. كتاب
الخراج). كتاب الصوايف. كتاب الخوارج. كتاب النوادر. كتاب من روى
عن النبي من اصحابه (٦). كتاب تسمية الفقهاء والمحدثين. كتاب
التاريخ على السنين. كتاب سجل (٧) الجواهر. كتاب اخبار الحسن
(بن علي) ووفاته. كتاب السميع (٨). كتاب اخبار الفرس. كتاب خطب
المصريين

١ - ف (وافراق العرب في نزولها منازلها). ٢ - ف (ذهيل). ٣ - ف (النوافل). ٤ - ف
(امية). ٥ - ف (النشاب). ٦ - ف (طبقات من روى عن النبي صلى الله عليه من
اصحابه). ٧ - ف (منتحل). ٨ - ف (السمى). (*)

[١١٣]

مكة والمدينة (١). كتاب مقطعات الاعراب. كتاب المجبر. كتاب مقتل
خالد بن عبد الله القسري والوليد بن يزيد (وبزيد) بن خلف (٢) بن
عبد الله. ومن اخذ عن الهيثم ممن له كتب مصنفه. أبو عمر العمري
(٣) واسمه حفص بن عمر وله من الكتب، كتاب الزناة (٤) الاشراف
وذكر سباب (٥) العرب وما جرى بينها (٦) وذكر ادعاء الجاهلية.
كتاب النساء. من خط السكري. اخبار ابي اليخترى (القاضي) وهو أبو
اليخترى وهب بن وهب (بن وهب) (٧) بن كثير بن عبد الله بن زمعة
بن الاسود ابن اسد بن عبد العزى بن قصى. ويقال ان جعفر بن
محمد عليهما السلام كان متزوجا بامه (٨) من اهل المدينة. وكان
فقيها اخباريا ناسيا. وولاه هارون للقضاء بعسكر المهدي. ثم عزله
وولاه مدينة الرسول (عليه السلام) بعد بكر بن عبد الله وجعل إليه
حربها مع القضاء ثم عزل فقدم بغداد وتوفى بها. وكان ضعيفا في
الحديث. وله من الكتب: كتاب الرايات. كتاب طسم وحديس. كتاب
صفة النبي (صلعم). كتاب فضائل الانصار. كتاب الفضائل الكبير.
ويحتوي على جميع الفضائل. كتاب نسب ولد اسميعيل بن ابراهيم
(عليه السلام). ويحتوي على قطعة من الاحاديث والقصص. اخبار
المدائني قال الحارث بن ابي اسامة. (قال المدائني، أبو الحسن
علي بن محمد بن عبد الله بن ابي سيف المدائني مولى (سمرة بن
جندب ويقال سمرة بن حبيب بن عبد) شمس بن عبد مناف.
ومولده، على ما رواه محمد بن يحيى عن الحسين ابن فهم عنه،
انه قال: ولدت سنة خمس وثلاثين ومائة. ومات سنة خمس عشرة
ومائتين. قرأت بخط ابي بكر بن الاخشيدي، كان المدائني متكلمًا من
غلمان معمر بن الاشعث. وقال: حفص الفرد: ومعمر وأبو شمر (٩)
وأبو الحسن المدائني وأبو بكر الاصم وأبو عامر وعبد الكريم بن روح
سنة كانوا غلمان معمر بن الاشعث وقد قيل و قرأته بخط ابن
الكوفى، مات المدائني سنة خمس وعشرين ومائتين وله ثلاث
وتسعون سنة، في منزل اسحق بن ابراهيم الموصلى. وكان منقطعا
إليه. وله من الكتب على ما انا ذاكره من خط ابي الحسن بن
الكوفى: كتبه في اخبار النبي صلى الله عليه وسلم كتاب امهات
النبي (صلعم). كتاب صفة النبي (صلعم). كتاب اخبار المنافقين.
كتاب عهود النبي (صلعم). كتاب تسمية المنافقين ومن نزل فيه
القرآن منهم ومن غيرهم. كتاب تسمية الذين يؤذون النبي وتسمية
المستهزئين الذين جعلوا القرآن عضيّن. كتاب رسائل النبي عليه
السلام (١٠). كتاب كتب النبي (صلعم) إلى الملوك. كتاب آيات
النبي عليه السلام (١٠). كتاب اقطاع النبي (كتاب فتوح النبي عليه
السلام). كتاب صلح النبي (صلعم). كتاب خطب

١ - ف (المضرس بمكة والمدينة). ٢ ف (خالد). ٣ ف (العنبري). ٤ ف (رياد). ٥ ف (شباب). ٦ ف (وما يجرى بينهما). ٧ (ما بين الهلالين اضافة في هامش جب وعليها اشارة صحيح). ٨ ف (يامة). ٩ ف (أبو سمر). ١٠ ف (صلعم). (*)

[١١٤]

النبوي. كتاب عهود النبي (آخر). كتاب المغازي. وزعم أبو الحسن بن الكوفي انها عنده في ثمانية اجزاء، جلود يخط عباس اليايس (١). وزعم تحت هذا الفصل، واخرى في جزئين تأليف احمد بن الحارث الخراز. كتاب سرايا النبي (صلعم). كتاب الوفود: ويحتوي على، وفود اليمن، وفود مضر، وفود ربيعة، كتاب دعاء النبي (صلعم). كتاب خبر الأفك. كتاب ازواج النبي (صلعم). كتاب السرايا. كتاب عمال النبي على الصدقات. كتاب ما نهى عنه النبي (صلعم). كتاب حجة ابي بكر (الصديق رضى الله عنه). كتاب خطب النبي (صلعم) (كتاب اخبار النبي). كتاب الخاتم والرسول. كتاب من كتب له النبي (صلعم) كتابا وامانا. كتاب اموال النبي وكتابه ومن كان ترد عليه الصدقة (٣) من قريش العرب. اخبار قريش كتاب نسب قريش واخبارها. كتاب العباس بن عبد المطلب. كتاب اخبار ابي طالب وولده. كتاب خطب على عليه السلام (٤). كتاب عبد الله بن العباس. كتاب على بن عبد الله بن عباس. كتاب آل ابي العاص. كتاب آل ابي العيص. كتاب خير الحكم بن ابي العباس. كتاب عبد الرحمن بن سمرة. كتاب ابن ابي عتيق. كتاب عمرو بن الزبير. كتاب فضائل محمد بن الحنفية. كتاب فضائل جعفر بن ابي طالب. كتاب فضائل الحارث ابن عبد المطلب. كتاب فضائل عبد الله بن جعفر. كتاب معاوية بن عبد الله. كتاب عبد الله بن معاوية. كتاب (امر) محمد بن علي بن عبد الله بن عباس. كتاب العاص بن امية. كتاب عبد الله بن عامل بن كريب. كتاب بشر بن مروان بن الحكم. كتاب عمر بن عبد الله بن معمر. كتاب هجاء حسان لقريش. كتاب فضائل قريش. كتاب عمرو بن سعيد بن العاص. كتاب يحيى بن عبد الله بن الحارث. كتاب اسماء من قتل من الطالبين. كتاب اخبار زياد بن ابيه (٥). كتاب مناكح زياد وولده ودعوته. كتاب الجوابات ويحتوي على جوابات قريش. جوابات مضر. جوابات ربيعة. جوابات الموالي. جوابات اليمن. كتبه في اخبار مناكح الاشراف واخبار النساء كتاب الصداق. كتاب اللواتم. كتاب المناكح. كتاب النواكح (والنواشز) كتاب المعبرات (كذا) (٦). كتاب المقينات (٧). كتاب المتردقات (٨) من قريش. كتاب من جميع بين اختين ومن تزوج ابنة امرأته ومن جمع اكثر من اربع ومن تزوج مجوسية. كتاب من كره مناكحته. كتاب من ميل عنها زوجها. كتاب من نهبت عن تزويج رجل فتزوجته. كتاب من تزوج من الاشراف في كلب (٩). كتاب من هجأها زوجها. كتاب من شككت زوجها أو شكأها. كتاب مناقضات الشعراء واخبار النساء. كتاب من تزوج في ثيف من قريش. كتاب الفاطميات. كتاب من وصف امرأة فاحسن. كتاب الكلبيات. كتاب العواتك (١٠). كتاب مناكح الفرزدق. كتاب البكر. كتاب من تزوج من نساء الخلفاء.

١ - ف (الساسى). ٢ - ف (حبر). ٣ - ف (يرد عليه بالصدقة من العرب). ٤ ف (النبوي صلعم). ٥ ف (امية). ٦ ف (المغبرات). ٧ ف (المغنيات). ٨ ف (المردقات). ٩ ف (من زوج من الاشراف من كلب). ١٠ ف (العواتل). (*)

[١١٥]

كتبه في اخبار الخلفاء كتاب تسمية الخلفاء وكتابتهم (١) واعمارهم. كتاب تاريخ اعمار الخلفاء. كتاب تاريخ الخلفاء. كتاب حلى الخلفاء.

كتاب اخبار الخلفاء الكبير، ويحتوى على اخبار ابي بكر. عمر. عثمان. على (عليه السلام). معاوية. يزيد (بن معاوية). معاوية. ابن الزبير. مروان بن الحكم، عبد الملك. الوليد. سليمان. عمر. يزيد بن عبد الملك. هشام بن عبد الملك. الوليد بن يزيد. يزيد بن الوليد. مروان. السفاح. المنصور. المهدي. الهادي. الرشيد. الامين (والفتنة). المأمون. المعتصم. (كتاب اخبار السفاح. كتاب اداب السلطان). كتبه في الاحداث ((كتاب مقتل عثمان بن عفان رضى الله عنه). كتاب الردة. كتاب الجمل. كتاب الغارات. كتاب الخوارج. كتاب النهروان. كتاب خير ضابى بن الحارث البرجمي. كتاب توبة بن مضر (٢). كتاب بنى ناجية والحريث بن راشد ومصقلة بن هبيرة (كتاب مختصر الخوارج. كتاب خطب على (عليه السلام) وكتبه إلى عماله. كتاب عبد الله بن عامر الحضرمي. كتاب اسمعيل بن هبار. كتاب عمرو بن الزبير. كتاب مرج راهط. كتاب الربذه ومقتل خنيس (٣). كتاب اخبار الحجاج ووفاته. كتاب عباد بن الحصين. كتاب حرة راقم (٤) كتاب ابن الجارود بروشنقباد (٥). كتاب مقتل عمرو بن سعيد (بن العاص)، كتاب زياد بن عمرو بن الاشرف العتكي (٦). كتاب خلاف عبد الجبار الازدي ومقتله (٧). كتاب سلم (٨). بن قتيبة وروح بن حاتم. كتاب (المسور) بن عمر بن عباد الحبطى وعمرو بن سهل. كتاب مقتل يزيد بن عمرو بن هبيرة. كتاب يوم سنبل. كتاب في الفتوح كتاب فتوح الشام ايام ابي بكر: اول خبر الشام. مرج الصقر. ايام ابي بكر، خبر بصرى، خبر الباقوصة (٩). خبر دمشق. ايام عمر، خبر فحل (١٠). حمص. اليرموك (١١) اليا (١٢). قيسارية. عسقلان. غزة. قبرس. كتاب عمرو بن سعد الانصاري. كتاب فتوح العراق، وفاة ابي بكر. خبر الجسر. خبر مهران ومقتله. يوم النخيلة. خبر القادسية، المدائن. جلولاء. نهاوند. كتاب خبر البصرة وفتوحها ويحتوى على، دستميسان. ولاية المغيرة ابن شعبة. ولاية ابي موسى. خبر الاهواز. خبر مناذر. خبر نهر تبرى (١٣). خبر السوس. خبر تستر (١٤). خبر القلعة. خبر الهرمزان. خبر ضبة بن محصن. خبر جند يسابور. خبر صهرناج (١٥). قرية العبدى. خبر سرق. (خبر مهر جانقدق. خبر ماسندان. خبر قلعة سرق). خبر رامهرز. خبر السهان ؟ (١٦). كتاب الاساورة (١٧). كتاب فتوح خراسان. ويحتوى على ولاية الجنيد بن عبد الرحمن. رافع بن الليث بن نصر بن سيار. اختلاف الرواية في خبر

١ - ف (وكناهم). ٢ ف (المضرس). ٣ - ف (حبيش). ٤ ف (حمزة واقمر). ٥ (كتاب الجارود بن روستقباد). ٦ ف (العيلي). ٧ ف (خليفة عبد الجبار الازدي ومقتله المسور). ٨ - ف (مسلم). ٩ ف (الواقوصه). ١٠ ف (فحل). ١١ ف (اليرموق). ١٢ ف (ايليا). ١٣ ف (تبرى). ١٤ ف (تستوا). ١٥ ف (صهرناج). ١٦ ف (البيستان). ١٧ ف (الاشارة). (*)

[١١٦]

فتيحه بخراسان. كتاب نوادر فتية بن مسلم (بخراسان). كتاب ولاية اسد بن عبد الله القسرى. كتاب ولاية نصر بن سيار. كتاب الدولة. كتاب ثغر الهند. كتاب عمال الهند. كتاب فتوح سجستان. كتاب فارس. كتاب فتح الابله. كتاب اخبار ارمينية. كتاب كرمان. كتاب فتح كابل وزابلستان (١). كتاب الفلاع والاكراد. كتاب عمان. كتاب فتوح جبال طبرستان. كتاب طبرستان ايام الرشيد. كتاب فتوح مصر. كتاب الرى وامر العلوى. كتاب اخبار الحسن بن زيد وما مدح به من (٢) الشعر وعماله. كتاب فتوح الجزيرة. (كتاب فتوح البامر). كتاب فتوح الاهواز. (كتاب فتوح الشام). كتاب فتح سهرق. كتاب امر البحرين. كتاب فتح برقة. كتاب فتح مكران. كتاب فتوح الحيرة. كتاب موادعة النوبة. كتاب خبر سارية بن زنيم. كتاب فتوح الرى. كتاب فتوح جرجان وطبرستان. كتبه في اخبار العرب كتاب البيوتات. كتاب الجيران (٣).

كتاب اشراف عبد القيس. كتاب اخبار ثقيف (٤). كتاب من نسب إلى امه. كتاب من سمي باسم ابيه من العرب. كتاب الخيل والرهان. كتاب بناء الكعبة. كتاب خبر خراعة. كتاب حما المدينة وجبالها واوديتها. كتبه في اخبار الشعراء (وغيرهم) كتاب اخبار الشعراء. كتاب من نسب إلى امه من الشعراء. كتاب العمائر. كتاب الشيوخ. كتاب الغرماء. كتاب من هادن أو غزا. كتاب من افترض (٥) من الاعراب في الديوان فندم وقال شعرا. كتاب المتمثلين. كتاب من تمثل بشعر في مرضه. كتاب الابيات التي جوابها كلام. كتاب النجاشي. كتاب من وقف على قبر فتمثل بشعر. كتاب من بلغه موت رجل فتمثل بشعر أو كلام. كتاب من تشبه بالرجال من النساء. كتاب من فضل الاعرابيات (٦) على الحضريات. كتاب من قال شعرا على البديهة. كتاب من قال شعرا في الاوابد. كتاب الاستعداد على الشعراء. كتاب من قال شعرا فسمى به. كتاب من قال في الحكومة من الشعراء. كتاب تفضيل الشعراء بعضهم على بعض. كتاب من ندم على المديح (ومن ندم) على الهجاء. كتاب من قال شعرا واجيب بكلام. كتاب ابي الاسود الدؤلي. كتاب خالد بن صفوان. كتاب مهاجاة عبد الرحمن بن حسان للنجاشي (٧). كتاب قصيدة خالد بن يزيد في الملوك والاحداث، كتاب اخبار الفرزدق. كتاب قصيدة عبد الله بن اسحق بن الفضل بن عبد الرحمن. كتاب خبر عمران بن حطان (الخارجي). كتاب النكد. كتاب الاكلة). ومن كتبه المؤلفة كتاب الاوائل. كتاب المتيمين (٨). كتاب التعازي. كتاب المنافرات. كتاب الاكلة (٩). كتاب من جرد من الاشراف (١٠) (كتاب العقبة والبردة). كتاب المسيرين. كتاب القيافة والقال والزجر. (كتاب المروة).

١ - ف (بابل ورامامسال). ٢ ف (في). ٣ ف (الحران). ٤ ف (تهيف). ٥ ف (افرض). ٦ ف (العربيات). ٧ ف (النجاشي). ٨ ف (المتيمين). ٩ ف (الابلة). ١٠ - ف (من جور من الاشراف). (*)

[١١٧]

كتاب الحمقاء. كتاب اللواطين (١). (كتاب خصومات الاشراف. كتاب الخيل. كتاب التمني). كتاب الجواهر. كتاب المغنين (٢). كتاب المسمومين (٣). كتاب كان يقال. كتاب ذم الحسد (٤). كتاب من وقف على قبر. كتاب الخيل. كتاب من استجيبت دعوته. كتاب قضاة اهل المدينة. كتاب قضاة اهل البصرة. كتاب اخبار رقية بن مصقلة. كتاب مفاخرة (٤) العرب والعجم. كتاب مفاخرة اهل البصرة واهل الكوفة. كتاب ضرب الدراهم والصرف. كتاب اخبار اياس بن معاوية. كتاب اخبار اصحاب الكهف. كتاب صلاح المال. كتاب خطبة واصل. كتاب ادب الاخوان. كتاب النحل ؟ (كذا) (٦). كتاب المقطعات المتخيرات (٧). كتاب اخبار ابن سيرين. كتاب الرسالة إلى ابن ابي داود. كتاب النوادر. (كتاب اخبار المختار). كتاب المدينة. كتاب مكة. كتاب المختضرين ومعناه من مات في شبابه. (كتاب معرفة المراقب والرسوم). كتاب المراعى والجراد ويحتوى على: الكور، والطساسيح، وجباياتها. (كتاب الجوابات). (وله ايضا، كتاب المحاسن، فيه ما يحتاج إليه من الاداب.. عشرة الملوك). اخبار احمد بن الحارث الخراز (٨) صاحب المدائني قرأت بخط ابن الكوفى قال: - أبو جعفر احمد بن الحارث بن المبارك، مولى المنصور. بغدادى كبير الرأس، طويل اللحية كبيرها، حسن الوجه، كبير الفم، الثغ. خضب قبل موته بسنة خضابا قانيا، فسئل عن ذلك، فقال بلغني ان منكرا ونكيرا إذا حضرا ميتا فراياه خضيبا، قال منكر لنكير تجافا (٩) وعنه. ومن غير خط ابن الكوفى، وكان راوية المدائني والعتابي، ممن اسرى جده للمنصور ليجعل في البوابين (١٠) وكان يقال له حسان، من سبى اليمامة. وكان احمد شاعرا، فمن شعره: - إنى امرؤ لا أرى بالباب أفرعه * إذا (تمنع) دوني حاجب الباب ولا ألوم امرا في ود ذى شرف * ولا

أطالب ود الكاره الآبى وأكثر شعره بزم الحجاب. وتوفى احمد بن الحارث في ذى الحجة، سنة ثمان وخمسين ومائتين. وكان منزله بباب الكوفة ودفن في مقابرهما. ويقال مات سنة ست وخمسين. وله من الكتب المصنفة: كتاب المسالك والممالك. كتاب أسماء الخلفاء وكناهم (١١) والصحابة. كتاب مغازى البحر في دولة بنى هاشم وذكر أبى حفص صاحب اقريطش. كتاب القبائل. كتاب الاشراف. كتاب ما نهى النبي (صلعم) عنه. كتاب ابناء السرارى. كتاب نوادر الشعر. كتاب مختصر كتاب البطون. كتاب مغازى النبي (صلعم) وسراياه وذكر ازواجه. (كتاب جمهرة ولد الحارث بن كعب واخبارهم في الجاهلية). كتاب اخبار أبى العباس. كتاب الاخبار والنوادر. كتاب شحنة البريد. كتاب النسيب. (كتاب الحلائب والرهان). أبو خالد الغنوى وله من الكتب، كتاب اخبار غنى وانسابهم. (كتاب الانساب).

١ - ف (الضراطين). ٢ ف (المقتبس). ٣ ف (المسومين). ٤ ف (الجنيد). ٥ ف (مفاخر). ٦ ف (كتاب البخل). ٧ ف (المنقطعات المتجدات). ٨ ف (الخزاز). ٩ ف (تجاف). ١٠ ف (من اسرى جده المنصور ليجعل في الموالى). ١١ ف (وكتابهم). (*)

[١١٨]

اخبار ابن عبده (محمد بن عبده بن سليمان بن حاجب العبدى. واسم عبده) عبد الرحمن وعبده لقب. ويكنى عبده ابا عبد الرحمن. ويكنى محمد ابنه بابى بكر. احد النسابين الثقات. وحسن المعرفة بالمأثر والاخبار وایام العرب. وكان متصلاً بخدمة السلطان. وتوفى.. وله من الكتب، كتاب النسب الكبير ويحتوى على انساب القبائل على مثال كتاب هشام الكلبي. وله من غيره. كتاب مختصر اسماء القبائل. كتاب الكافي في النسب. كتاب مناقح آل المهلب. كتاب نسب ولد أبى صفرة المهلب وولده. كتاب معد بن عدنان وفحطان. كتاب مناقب فريش. كتاب نسب بنى فقعس بن طريف بن اسد بن خزيمه. كتاب الامهات. كتاب نسب الاخنس بن سريق الثقفى (١). كتاب نسب كنانة. كتاب أبى جعفر المنصور. كتاب اشرف بكر وتغلب، وفرسانهم وایامهم ومناقبهم واحلافهم (٢). كتاب اسماء فحول الشعر. كتاب الشجعاء. اخبار علان الشعوبى وهو علان (بن..) الشعوبى، اصله من الفرس. وكان راوية عارفا بالانساب والمثالب والمنافرات منقطعا إلى البرامكة وينسخ في بيت الحكمة للرشيد والمأمون. وللبرامكة (٣) عمل كتاب الميدان في المثالب، الذى هتك فيه العرب واطهر مثالبها، وكان قد عمل كتابا لم يتمه، سماه الخلية، انقرض اثره. كذا قرأت بخط ابن شاهين (٤) الاخبارى. وله من الكتب، كتاب (الميدان في) المثالب ويحتوى على، مثالب قريش، صناعات قريش وتجاراتها مثالب يتم بن مرة بن كعب، مثالب بنى اسد بن عبد العزى. مثالب بنى مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب (مثالب سهم. مثالب جمح). مثالب سامة بن لوى. مثالب عبد الدار بن قصى. مثالب ولد زهرة بن كلاب، مثالب بنى عدى بن كعب. مثالب سعد بن لوى. مثالب الحارث بن لوى. مثالب خزيمه بن لوى. مثالب عوف بن لوى. مثالب عامر بن لوى. مثالب اسد بن خزيمه. مثالب هذيل بن مدركه. مثالب بنى امرؤ القيس بن زيد مناة بن تميم. مثالب بنى طابخة بن الياس. مثالب بنى ضبة بن اد. مثالب مزينة بن اد. مثالب عدى الرباب (٥). مثالب عكل. مثالب بلعم بن يتم. مثالب تميم. عمرو بن تميم. اسد، اللخم، القين. مأرب. الحبط. يربوع. بنودارم. البراجم (٦). ربيعة الجوع. بنو سعد بن زيد مناة (بن تميم). مثالب قيس عيلان، مثالب غنى. مثالب باهلة. مثالب بنى سليم بن منصور. مثالب نمير (٧). مثالب عامر بن صعصعة. مثالب فزارة. بنو مرة بن عوف بن غطفان. عيس بن بغيض. ثقيف. مثالب ربيعة، مثالب عجل بن لجيم. مثالب تغلب بن وائل. مثالب بنى يشكر بن بكر. مثالب المنمر بن قاسط. مثالب. سدوس بن شيبان. مثالب عنزة بن

اسد. مثالب يتم اللات (قاسط) بن ثعلبة. مثالب قيس بن ثعلبة. مثالب حنيفة بن لجيم. مثالب بنى شيبان (٨). مثالب عبد القيس. مثالب اباد (غير مفصل مجمل). مثالب اليمن، الاوس. الخزرج. قضاة. طى. بنو الحارث بن كعب. النخع. خزاعة وغسان. كنده. الاشعرون (٩). لخم. جذام، عنس. مراد. السكاسك. القين. نهد. زبيد. بجيلة (١٠). همدان. حضرموت. حمير.

١ - ف (شريق). ٢ ف (واجلائهم). ٣ ف (والبرامكة). ٤ ف (ابن شاهن). ٥ ف (عدى بن الرباب). ٦ ف (الراحم). ٧ ف (غيرة). ٨ ف (بنى سنان). ٩ ف (الا سعدون). ١٠ ف (بخيلة). (*)

[١١٩]

ومن كتبة المفردات، كتاب فضائل كنانة كتاب نسب النمر بن قاسط. كتاب نسب تغلب بن وايل. كتاب فضائل ربيعة. كتاب المناقرة. اخبار محمد بن حبيب أبو جعفر محمد بن حبيب بن امية بن عمر (١). ومن خط السكرى، وقال أبو القاسم الحجازى صاحب التاريخ الملحق قال محمد بن عبد الملك وحدثني أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الهاشمي قال: كان محمد بن حبيب مولى لنا يعنى لبنى العباس بن محمد وكانت امه حبيب مولاة لنا ايضا. ولم يكن حبيب اباه ولكن كانت امه. قال محمد بن اسحق: (وكان) من علماء بغداد بالانساب والاخبار واللغة والشعر والقبائل. وعمل قطعة من اشعار العرب، روى عن ابن الاعرابي وقطرب وابى عبيده وابى اليقظان وغيرهم. وكان مؤدبا. وكتبه صحيحة. وتوفى... وله من الكتب، كتاب الامثال على افعال (المنمق). كتاب النسب. كتاب السعود والعمور (٢). كتاب العمائر والريائل (في النسب). كتاب الموشح. كتاب المؤتلف والمختلف (في النسب). كتاب المحبر. كتاب المقنتى. كتاب غريب الحديث. كتاب الانواء. كتاب المشجر. كتاب الموشا. كتاب من استجيب دعوته (بخط ابن الكوفى) كتاب (المذهب في) اخبار الشعراء وطبقاتهم. كتاب نقائض جرير وعمر بن لجاه. كتاب نقائض جرير والفرزدق. كتاب المفوف (٣). كتاب تاريخ الخلفاء. كتاب من سمي بيت قاله. كتاب مقاتل الفرسان. (كتاب القاب الشعراء). كتاب كنى الشعراء (٥). كتاب العقل. كتاب السماة (٦). كتاب امهات النبي (صلعم). كتاب (ايام) جرير التى ذكرها في شعره. كتاب امهات اعيان بنى عبد المطلب. كتاب المقتبس. كتاب امهات السبعة (٧) من فريش. كتاب الحيل (٨) بخط ابن الكوفى. (كتاب النبات). كتاب الارحام التى بين رسول الله وبين اصحابه سوى العصابة. كتاب القاب اليمن (٩) وربيعه ومضر. كتاب الالقاب ويشتمل على القاب القبائل. كتاب القبائل الكبير والايام. جمعه للفتح بن خاقان، ورأيت النسخة بعينها عند ابي القاسم بن ابي الخطاب بن الفرات في طلحى، نيف وعشرون جزءا وكانت تنقص، تدل على انها من نحو اربعين جزءا، في كل مائتا ورقة واكثر. ولهذه النسخة فهرست لما يحتوى عليه من القبائل والايام بخط السندي (١٠) بن على الوراق في طلحى نحو خمسة عشر ورقة بخط نرك (١١) انا اذكر جمل ذلك دون تفصيله (انشاء الله). خلاد بن يزيد الباهلى احد الرواة للاخبار والقبائل والاشعار. ولا مصنف له نعرفه. عمر بن بكير صاحب الحسن بن سهل. وكان اخباريا، راوية، نسابة. وله عمل الفراء. كتاب معاني القرآن. وله

١ - ف (عمرو). ٢ ف (العمود). ٣ ف (كتاب العفوف). ٤ ف (كنز الشعر). ٥ ف (كنى الشعراء وانسابهم). ٦ ف (المسماة). ٧ ف (الشيعة). ٨ ف (الخيلى). ٩ (النمر). ١٠ ف (الستري). ١١ ف (جرى). (*)

من الكتب، - كتاب يوم الغول، يوم الظهر، يوم ارامام، يوم الكوفة، غزوة (١) بنى سعد بن زيد مناة، يوم مناياض، ابن ابي اويس احد الرواة للغة والانساب والمآثر، ولقى فصحاء الاعراب، وروى عن ابي سهل سعد بن سعيد، من كتاب الحصرى (٢) في الغريب، ابن النطاح أبو عبد الله محمد بن صالح بن النطاح، روى عن الحسن بن ميمون، وهذا الرجل اول من ألف في الدولة واخبارها كتابا وحكى ابن النطاح عن ابراهيم بن ردان (٣) بن سنان البصري (حكايات)، وكان ابن النطاح اخباريا ناسبا، روايه للسير (٤)، وله من الكتب، كتاب افخاذ العرب، كتاب البيوتات، كتاب الرد على ابي عبيدة في كتاب الديباج، كتاب انساب أزد عمان، كتاب مقتل زيد بن على (عليهما السلام)، سلمويه بن صالح الليثي، من رواة الاخبار والانساب، وله من الكتب، كتاب الدولة، روى فيه عن جماعة، السكوني (٥) واسمه (الحسن بن سعيد) (من النسابين)، وله من الكتب، كتاب انساب بنى عبد المطلب، كتاب كبير، (ابن عبد الحميد الكاتب) أبو الفضل محمد بن احمد بن عبد الحميد الكاتب، من اهل السير، وله من الكتب، كتاب اخبار خلفاء بنى العباس، كبير، ابن ابي ثابت الزهري واسمه عبد العزيز بن عمران الزهري، وله من الكتب، كتاب الاحلاف، عينية بن المنهال ويكنى ابا المنهال، من الرواة للاخبار والامثال والانساب، وله من الكتب، كتاب الابيات السائرة، كتاب الميانات، كتاب الامثال (السائرة، كتاب السراب)، الروندي هذا عمل كتاب اخبار الدولة (٦) وجود فيه، ورأيت منه شيئا يسيرا، وكان يجلس للروندية، فيقرئونه عليه ويأخذون عنه اخبار الدولة، وله من الكتب، كتاب الدولة، نحو الفى ورقة.

١ - ف (عراوة)، ٢ ف (الحضرمي)، ٣ ف (زادان)، ٤ ف (للسنن)، ٥ ف (السكرى)، ٦ ف (الرواة). (*)

ابن شبيب ويكنى ابا سعيد، عبد الله بن شبيب الربيعي البصري، من الاخباريين، وله من الكتب، كتاب الاخبار والاثار: رواه عنه ثعلب، الغلابي وهو أبو عبد الله محمد بن زكريا بن دينار الغلابي، احد الرواة للسير والاحداث والمغازي وغير ذلك، وكان ثقة صادقا وله من الكتب، كتاب مقتل الحسين بن على (عليه السلام)، كتاب وقعة صفين، كتاب الجمل، كتاب الحرة، كتاب مقتل امير المؤمنين (على عليه السلام)، كتاب التوابين وعين الوردية (١)، كتاب الاحواد، كتاب المبخلين، طائفة اصبنا ذكرهم بخط ابن الكوفى فذكرناهم (٢) فيما بعد (وهم) خراش بن اسمعيل الشيباني (العجلي) ويكنى بابى وعرا (٣)، اخذ عنه محمد بن السايب الكلبي، وهو احد النسابين، وله من الكتب، كتاب اخبار ربيعة وانسابها، ابن زباله اخباري نسابه، وله من الكتب، كتاب المدينة واخبارها (٤)، كتاب الشعراء، (كتاب الالقاب)، عبد الله بن ابي سعيد الوراق (كان اخباريا نسابه راوية للشعر، وله من الكتب، كتاب العربية، كتاب الايمان والدعاء والدواهي، كتاب المدينة واخبارها، كتاب الشعراء، كتاب الالقاب)، النصرى (٥) وهو الحسن بن ميمون، من بنى نصر بن قعين، وعنه روى محمد بن النطاح وله من الكتب، كتاب الدولة، كتاب المآثر، خالد بن خداس بن عجلان ويكنى ابا الهيثم، مولى آل المهلب بن ابي صفرة، وتوفى سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وله من الكتب، كتاب الازارقة وحروب المهلب، كتاب اخبار آل المهلب، ابن عابد ولا يعرف

من امره غير هذا. وله من الكتب، كتاب الملوك واخبار الامم. مغيرة ابن محمد المهلبى. وله من الكتب، كتاب مناكح (أل) المهلب.

١ - ف (الثواء بين وعمر وردة). ٢ ف (قد ذكرناهم). ٣ ف (بابى رعشن). ٤ ف (اخبار المدينة). ٥ (البصرى). (*)

[١٣٢]

ابن عثام الكلابي (١) (واسمه بن..). وكان كوفيا في ايام ابن كناسة. وله معه اخبار. وله من الكتب، كتاب النسب (٢). كتاب الملح. أبو المنعم واسمه... وله من الكتب، كتاب طبقات الشعراء. الخثعمي واسمه محمد بن عبد الله أو عبد الله بن محمد. وله من الكتب، كتاب الشعر والشعراء. منجوف السدوسى وله من الكتب، كتاب العزل (٣). ومن ولده: غنوية السدوسى واسمه عبيد الله (٤) بن الفضل بن سفيان بن منجوف ويكنى أبا محمد، اخباري روى عن ابي عبيدة ومات بعد المائتين. وله من الكتب، كتاب المأثر والانساب والايام (٥). الوليد بن مسلم من اصحاب السير والاحداث. وله من الكتب، كتاب المغازى، الفاكهى (وهو..). وله من الكتب، كتاب مكة واخبارها في الجاهلية والاسلام. يزيد بن محمد المهلبى الشاعر. ويمر ذكره وله من الكتب، كتاب المهلب واخباره واخبار ولده. أبو اسحق اسمعيل بن عيسى العطار. من اهل بغداد، من اصحاب السير، يروى عنه الحسن علوية القطان (٦) وله من الكتب، كتاب المبتدأ. كتاب حفر زمزم. كتاب الردة. كتاب الفتوح. كتاب الجمل. كتاب صفين. كتاب الالوية. كتاب الفتن. ابن ابي طيفور واسمه محمد بن احمد الجرجاني، من اهل جرجان. وله من الكتب، كتاب ابواب الخلفاء. ومعناه من كان الخلفاء يأنسون به. ويستسرونه (٧). ويستعقلونه. ويستعضدونه. ابن تمام الدهقان وهو ابن الحسين (٨) محمد بن على بن الفضل بن تمام الدهقان. واصله من الكوفة. وله من الكتب، كتاب فضائل الكوفة.

١ - ف (ابن غنام الكلابي). ٢ ف (النسب). ٣ ف (العول). ٤ ف (عبد الله). ٥ ف (في الايام). ٦ ف (الحسن بن علوية العطار). ٧ ف (ويستشيرونه). ٨ ف (أبو الحسن). (*)

[١٣٣]

أبو حسان الزياتي هو أبو حسان الحسن بن عثمان الزياتي. يروى عن الهيثم بن عدى وغيره. وكان قاضيا فاضلا، أدبيا ناسبا جوادا كريما. يعمل الكتب، وتعمل له. وكانت له خزانة حسنة كبيرة. وأخذ عن الناس. ومات هو والحسن ابن على بن ابي الجعد، في وقت واحد سنة ثلاث وأربعين ومائتين وله تسع (١) وثمانون سنة وأشهر. وله من الكتب، كتاب مغازى (٢) عروة بن الزبير. كتاب طبقات الشعراء. كتاب ألقاب الشعراء. كتاب الآباء والامهات. مصعب بن عبد الله الزبيرى أبو عبد الله بن مصعب بن ثابت (٣) بن عبد الله بن الزبير بن العوام. حجازى (٤) نزل بغداد، راوية، اديب، محدث (٥)، وهو عم الزبير ابن ابي بكر. وكان شاعرا. وكان ابوه عبد الله من اشرار الناس، متحاملا على ولد على عليه السلام. وخبره مع يحيى بن عبد الله معروف. وتوفى مصعب بن عبد الله يوم الاربعاء ليومين خليا من شوال سنة ست وثلاثين ومائتين وله ست وسبعون (٦) سنة. كذا ذكره ابن ابي خيثمة. وله من الكتب (المصنفه)، كتاب النسب الكبير. كتاب نسب قريش. اخبار الزبير ابن بكار أبو عبد الله الزبير بن ابي بكر

بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام. من اهل المدينة، اخباري النسابين (٧)، وكان شاعرا صدوقا، راوية، نبيل القدر، وولى قضاء مكة، ودخل بغداد عدة دفعات، آخرها سنة ثلاث وخمسين ومائتين. قال محمد بن داود: وكان فنى في شعره ومروته وبطالته مع سنه وعفافه. فمن شعره: - عف الصبى متجمل الصبر * يرجو عواقب دولة الدهر جعل المنى سببا لراحته * فيما يسكن لوعة الصدر حتى إذا ما الفكر راجعه * قطع المنى بتبين (٨) الهجر فشكى (٩) الضمير إلى جوانحه * بعض الذى يلقى من الفكر وتوفى الزبير بمكة وهو قاض عليها. ودفن بها ليلة الاحد لتسع بقين من ذى القعدة سنة ست وخمسين ومائتين، وبلغ من السن اربعا وثمانين سنة. وكان سبب موته انه سقط من سطح له، فانكسرت ترقوته ووركه. وصلى عليه ابنه مصعب وحضر جنازته محمد بن عيسى بن المنصور. ودفن إلى جانب قبر على بن عيسى الهاشمي، في مقبرة الحجون. وله من الكتب، (كتاب اخبار العرب وايامها). كتاب نسب قريش واخبارها. كتاب نوادر اخبار النسب. كتاب الاحلاف (١٠). كتاب الموفقيات في الاخبار، الفه للموفق (١١). كتاب مزاج النبي عليه السلام (١٢). كتاب نوادر المدينين. كتاب النحل. رايته بخط السكرى. كتاب العقيق واخباره. كتاب اخبار

١ - ف (سبع). ٢ ف (معاني). ٣ ف (مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت). ٤ ف (حوارى). ٥ ف (اديبا محدثا). ٦ ف (تسعون). ٧ ف (احد النسابين). ٨ ف (فتين). ٩ ف (يشكى). ١٠ ف (الاختلاف). ١١ ف (كتاب اللغة للموفق وهو الموفقيات في الاخبار). ١٢ ف (صلعم). (*)

[١٢٤]

الاوس والخزرج. كتاب وفود النعمان على كسرى. كتاب اغارة كثير على الشعراء. " كتاب اخبار ابن ميادة ". ومن خط ابن الكوفى، اخبار حسان. اخبار الاحوص. اخبار عمر بن ابي ربيعة. اخبار ابي دهبيل، اخبار جميل. اخبار نصيب. اخبار كثير. اخبار امية. اخبار العرجى. اخبار ابي السايب. اخبار حاتم. اخبار عبد الرحمن بن حسان اخبار هديه وزيادة. اخبار توبه وليلى. اخبار ابن هرمة. اخبار المجنون. اخبار الفارى. اخبار ابن الدمينية. اخبار عبيد الله بن قيس الرقيات. " اخبار اشعث ". تسمية من روى عنه الزبير من خط ابن الكوفى روى عن عمه مصعب بن عبد الله. ومحمد بن الحسين المخزومى. ومحمد بن الضحاك بن عثمان. و مسلم بن عبد الله بن مسلم بن جندب. وابراهيم بن المنذر ويحيى بن محمد بن عبد الله بن ثوبان. وعبد الملك بن عبد العزيز. ويعقوب بن اسحق الربعي. وعثمان بن عبد الرحمن. وبكار بن رباح. ومسلمة بن ابراهيم بن هشام (المخزومى). وعبد العزيز بن عبد الله (الاويسى). ومحمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الحميد. وحميد بن عبد العزيز الزهري. وعبد الجبار بن سعيد بن (سليمان) بن نوفل بن مساحق. ومؤمن بن عمر بن افلح. وعلي بن المغيرة. وعبد الله بن نافع بن ثابت. اخبار الجهمى أبو عبد الله احمد بن محمد بن حميد بن سليمان بن عبد الله بن ابي جهم بن حذيفة العدوى، من بنى عدى بن كعب ويعرف بالجهمى، ينسب (١) إلى جده ابي الجهم بن حذيفة. حجازى (٢) دخل العراق وبها تعلم. وكان اديبا، راوية، شاعرا مغنيا (٣) ويذكر النسب والمثالب وتناول (٤) حلة الناس. وله في ذلك كتب. قال محمد بن داود. حدثنى سوار بن ابي شراعة قال: وقع بينه وبين قوم من العمريين والعثمانيين شر، فذكر سلفهم باقبح ذكر، فقال له بعض الهاشميين في ذلك، فذكر العباس بامر عظيم، فانهى خبره إلى المتوكل، فامر بضربه مائة سوط. فضربه اياها ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم، فلما فرغ من ضربه، قال فيه: - تبرا الكلوم وينبت الشعر * ولكل مورد محنة (٥) صدر واللوم في اثواب (٦) منبطح * لعبيده ما اورق الشجر وله من

الكتب، كتاب انساب قريش واخبارها. كتاب المعصومين. كتاب المثالب. كتاب الانتصار (٧) في الرد علي الشعوبية. كتاب فضائل مضر (٨). الازرقى واسمه محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الازرق. واسمه عثمان بن عمرو بن الحارث بن ابي شمر بن عمر بن عوف بن الحارث بن ربيعة بن حارثة بن الحارث بن ثعلبة العلقاء بن جفنه (٩) بن عمرو بن عامر مزريقا.

١ - ف (منسب). ٢ - ف (حوارى). ٣ - ف (مفتنا). ٤ ف (ويتناول). ٥ ف (علة). ٦ ف (في الاتراب). ٧ ف (الانتصار). ٨ ف (مصر). ٩ ف (حقبه). (*)

[١٢٥]

هذا من خط ابن الكوفى، احد الاخباريين واصحاب السير. وله من الكتب، كتاب مكة واخبارها وجبالها و اوديتها. كتاب كبير. اخبار عمر بن شبة أبو زيد عمر بن شبة بن عبيد بن ربيعة (١). وشبه اسمه زيد ويكنى ابا معاذ قال: عمر وانما سمي ابي شبة لان امه كانت ترقصه وتقول، يا بابى (٢) وشبا وعاش حتى * دبا شيخا كبيرا خبا (٣) وكان عمر بصريا، مولى لبني نمير، شاعرا، اخباريا، فقيها. صادق اللهجة، غير مدخول الرواية فمن شعره، وقائلة لم يبق في الناس سيد * فقلت بلى عبد الرحيم بن جعفر وكان ابنه أبو طاهر احمد بن عمر بن شبة، شاعرا ظريفا مجيدا، راوية. ومات بعد ابيه بنحو عشر سنين ومن شعر ابي طاهر، نظرت فلم ار في العسكر * كشؤمى وشؤم ابي جعفر غدا الناس للعيد في زينة * من النور (٤) في منظر ازهر ويغدو عليهم بلا اهية * فرارا من المنزل المقفر فيقعد للشؤم في عزلة * من الناس ينظر في دفتر ومات عمر بن شبة بسمرى، يوم الاثنين لست بقين من جمادى الاخرة سنة اثنتين وستين ومائتين وبلغ من السن تسعين سنة. وصارت كتبه إلى ابي الحسن على بن يحيى، اتباعها من ابي طاهر بن عمر بن شبة. وله من الكتب، كتاب الكوفة. كتاب البصرة. كتاب المدينة. كتاب مكة. كتاب امراء الكوفة. كتاب امراء البصرة. كتاب امراء المدينة. كتاب الشعر والشعراء كتاب الاغانى. كتاب التاريخ. كتاب اخبار المنصور. كتاب محمد و ابراهيم ابني عبد الله بن حسن. كتاب اشعار الشراة. كتاب النسب. كتاب اخبار ابن نمير (٥). كتاب ما استعجم الناس فيه من القرآن. كتاب الاستعانة بالشعر وما جاء في اللغات. كتاب الاستعظام للنحو ومن كان يلحن من النحويين. تسمية من روى عنه عمر روى عن ابي عاصم النبيل. ومحمد بن سلام الجمحى. وهارون بن عبد الله. و ابراهيم بن المنذر. البلاذرى أبو جعفر احمد بن يحيى بن جابر البلاذرى. وقيل يكنى ابا الحسن، من اهل بغداد. وكان جده جابر يكتب للخصيب صاحب مصر. وكان شاعرا راوية، وسوس اخر ايامه، فشد في البيمارستان، ومات فيه. وسبب وسوسته انه شرب تمر البلاذرى على غير معرفة، فلحقه ما لحقه. وكان يهجو كثيرا وتناول (٦) وهب بن سليمان لما ضرب،

١ - ف (ربطه). ٢ ف (بابا). ٣ - ف (شيخا كبيرا احنا). ٤ ف (من اليوم). ٥ ف (بنى نمير). ٦ ف (ويتناول). (*)

[١٢٦]

فمزقه. فمن قوله فيه وكانت للضرطة بحضرة عبيد الله بن يحيى بن خاقان: أيا ضرطة حسبت رعدة * تنوق في سلها جهده تقدم (١) وهب بها سابقا * وصلى اخو صاعد بعده لقد هتك الله ستريهما * كذى كل من يطعم الفهده وله من الكتب، كتاب البلدان الصغير. كتاب البلدان الكبير، ولم يتمه. كتاب الاخبار والانساب. كتاب عهد اردشير ترجمه بشعر. وكان احد النقلة من الفارسي إلى اللسان العربي. الطلحي أبو اسحق طلحة بن عبيد الله بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي، من اهل البصرة، ونادم الموفق. وكان راوية اخباريا. وتوفى ليلة الاحد للنصف من ذي الحجة سنة احدى وتسعين (٢) و مائتين. وله من الكتب، كتاب المتيمين. كتاب جواهر الاخبار. ابن الازهر ومن الاخباريين، (أبو) جعفر محمد (٣) بن الازهر بن عيسى الاخباري. ومولده سنة مائتين وتوفى سنة تسع وسبعين ومائتين. وله تسع وسبعون سنة. وسمع من ابن الاعرابي وغيره. وله من الكتب، كتاب التاريخ وهو من خيار الكتب. محمد ابن سلام أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحي، احد الاخباريين والرواة. وله من الكتب، كتاب الفاضل (٤) في ملح الاخبار والاشعار. كتاب بيوتات العرب. كتاب طبقات الشعراء الجاهليين. كتاب طبقات الشعراء الاسلاميين. كتاب الحلاب وإجراء (٥) الخيل. أبو خليفة الفضل أبو خليفة الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب بن صخر الجمحي البصري. من بنى جمح (وكان اعمى). وولى قضاء البصرة، من رواة الاخبار والاشعار والانساب (روى عن محمد بن سلام الجمحي، قرأت بخط الاحد في منزله. وله من الكتب، (كتاب طبقات الشعراء الجاهليين. كتاب الفرسان). ومن الاخباريين أبو العباس عبد الله بن اسحق بن سلام المكارى (٦). وكان حسن العلم بالغريب والفقهاء، والاثار، والشعر، صدوقا شاعرا. فمن شعره: يا نعمة الله (٧) حلى في ثرا (٨) ملك * لا يصلح الدين والدنيا بقيراط (٩)

١ - ف (فقدمت). ٢ ف (سبعين). ٣ ف (جعفر بن ابي محمد). ٤ ف (الفاضل). ٥ ف (واجر). ٦ ف (المكاولي). ٧ ف (يا نعمة الله). ٨ ف (يدي). ٩ ف (بقراط). (*)

[١٢٧]

(وليس ينفذ امرا في رعيته * حتى يشاور فيها بنت بقراط) يعنى قبيحه ام المعتز. وله من الكتب، كتاب الاخبار والانساب والسير. رايت بعضه، ولم اره كاملا. ابن الاشعث عزيز (١) بن الفضل بن فضالة بن مخراق (٢) بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن مخراق. وله من الكتب، كتاب صفات الجبال (٣) والاودية واسمائها بمكة وما وراها (٤). ابن أبي شيخ واسمه سليمان ويكنى أبا أيوب. أخباري راوية، لقي جلة الناس وأخذ عنه أصحاب الاخبار. وله من الكتب، كتاب الاخبار المسموعة. روايته (٥). وكيع القاضى أبو بكر (٦) محمد بن خلف بن حيان بن صدقة المعروف بوكيع القاضى. وكان مفتنا في جميع الآداب. وولى القضاء ببعض النواحي. وكان أولا يكتب لابي (عمر) محمد بن يوسف بن يعقوب القاضى. وله من الكتب، كتاب أخبار القضاة وتاريخهم وأحكامهم. كتاب الشريف. يجرى مجرى المعارف لابن قتيبة. كتاب الانواء. كتاب الفرر أخبار (٧). كتاب المسافر. كتاب الطريق ويعرف أيضا بالنواحي، ويحتوى على أخبار البلدان ومسالك الطريق ولم يتمه. كتاب الصرف (٨) والنقد والسكة. كتاب البحث. أبو الحسن النسابة واسمه محمد بن القاسم التميمي، من أهل البصرة. وأحد العلماء بالانساب (ويحيا) إلى زماننا هذا. وله من الكتب، كتاب الانساب والاخبار. كتاب أخبار الفرس وأنسابها. (كتاب تاريخ سائر الامم). (كتاب المنافرات بين القبائل واشراف العشائر وإفضية الحكام بينهم في ذلك). الاشنانى القاضى وهو أبو الحسين عمر بن الحسن بن مالك الشيباني. وله من الكتب:

كتاب مقتل زيد بن علي (عليهما السلام). (كتاب الخيل). كتاب فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب. كتاب مقتل الحسن بن علي (عليهما السلام). أبو الحسين بن ابي عمر محمد بن يوسف. وله من الكتب، كتاب غريب الحديث (كبير). ولم يتمه. كتاب الفرغ بعد الشدة. أبو الفرغ (بن) الاصبهاني وهو علي بن الحسين بن محمد (بن) الهيثم القرشي، من ولد هشام بن عبد الملك. وكان شاعرا، مصنفًا

١ - ف (عزيز). ٢ ف (مخارق). ٣ ف (الخيال). ٤ ف (وما والاها). ٥ (رايته). ٦ ف (أبو محمد بكر بن). ٧ ف (كتاب العزو واخبار). ٨ ف (التصرف). (*)

[١٢٨]

أديبا. وله رواية يسيرة. وأكثر تعويله كان في تصنيفه على الكتب المنسوبة الخطوط، وغيرها من الاصول الجياد. وتوفى (سنة نيف وستين وثلثمائة). وله من الكتب، كتاب الاغانى الكبير، نحو خمسة الف ورقة. كتاب مجرد الاغانى. كتاب اشعار الاماء والمماليك. كتاب الحمادين (١). كتاب الديارات. كتاب صفة هارون. (كتاب نسب بنى عبد شمس ملحق بخط المصنف. كتاب القيان ملحق). (كتاب مقاتل آل ابي طالب. كتاب تفضيل ذى الحجة. كتاب الاخبار والنوادر. كتاب ادب السماع. كتاب اخبار الطفيليين. كتاب ادب الغرياء من اهل الفضل والادب. كتاب مجموع الآثار والاخبار. كتاب الفرق والمعيار. وهى رسالة في هارون بن المنجم بين الاوغاد والاحرار). الجلودى وهو أبو احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودى، من أهل البصرة. أخبارى. صاحب سير وروايات (٢). وتوفى بعد الثلاثين وثلثمائة. وله من الكتب، كتاب أخبار خالد بن صفوان. كتاب أخبار العجاج ورؤية بن العجاج (٣). (كتاب مجموع قراءة امير المؤمنين علي بن ابي طالب).

١ - ف (كتاب الحمادين والحمارات). ٢ ف (وزيادات). ٣ ف (ورؤيه ابنه). (*)

[١٢٩]

بسم الله الرحمن الرحيم (وما توفيقى الا بالله) الفن الثاني من المقالة الثالثة ويحتوى على اخبار الملوك والكتاب والخطباء والمترسلين وعمال الخراج (واصحاب الدواوين) (واسماء كتبهم) اخبار (ابراهيم بن المهدي) ابراهيم بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب. اول نايف نيف من بنى العباس ثم اولاد الخلفاء (له) ترسل وشعر، وصنف كتابا (١). وامه شكله اصلها من طبرستان. وقيل انها ابنة ملك طبرستان. وكان اسود حنك (٢) السواد، عظيم الجثة على الخلق (٣) ولم ير في اولاد الخلفاء قبله افصح منه ولا اشعر. وله مع ذلك صنعة في الغناء، يتقدم فيها (٤) كل احد. وكان اسحق وابراهيم بعده (٥) يأخذون عنه ويتحاكم المغنون إليه في صناعتهم. ومولده.. وله من الكتب، كتاب ادب ابراهيم. كتاب الطبيخ. كتاب الطيب (٦) (كتاب الغناء). المأمون وهو عبد الله بن هارون بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب. اعلم الفقهاء (٧) بالفقه والكلام. وكان دون محمد بن زبيدة اخيه في الفصاحة. ونحن نستغني بشهرة اخباره عن استقصاء ذكره. وله من الكتب، كتاب جواب ملك البرغر فيما سئل عنه من امور الاسلام والتوحيد. (رسالته في حجج مناقب الخلفاء بعد النبي صلعم. رسالته في اعلام النبوة).

ابن المعتز عبد الله بن المعتز بن المتوكل بن المعتمد بن الرشيد بن المهدي. واحد دهره في الادب والشعر. وكان يقصده (٨) فصحاء الاعراب ويأخذ عنهم. ولقى العلماء من النحويين والاختباريين، كثير السماع، (غزير) الرواية.

١ - ف (كتبا). ٢ ف (حلك). ٣ (عالي الخلوفا). ٤ ف (بها). ٥ ف (وابراهيم قبله). ٦ ف (كتاب الطب). ٧ ف (الخلفاء). ٨ ف (يقصد). (*)

[١٣٠]

وامره (ايضا) اشهر من ان يستقصى. والف كتبا كثيرة منها، كتاب الزهر والرياض. كتاب البديع. (كتاب مكاتبات الاخوان بالشعر). كتاب الجوارح والصيد. كتاب السرقات. كتاب اشعار الملوك. كتاب الاداب. كتاب حلى الاخيار. (كتاب طبقات الشعراء. كتاب الجامع في الغناء. كتاب ارجوزته في ذم الصبوح). أبو دلف أبو دلف القاسم بن عيسى بن معقل بن إدريس العجلي. سيد قومه، امير، أحد الادياء (١) الفضلاء والشعراء المجودين. وله صنعة في الغناء وأمره مشهور. وله من الكتب، كتاب البزاة والصيد. (كتاب السلاح). كتاب النزاه (كتاب سياسة الملوك). الفتح بن خاقان الفتح بن خاقان بن أحمد، في نهاية الذكاء والفطنة وحسن الادب. من أولاد الملوك، اتخذه المتوكل أبا وكان يقدمه على سائر ولده وأهله. وكان له خزنة جمعها (له) على بن يحيى المنجم؛ لم ير أعظم منها كثرة و حسنا وكان يحضر داره فصحاء الاعراب وعلماء الكوفيين والبصريين. قال أبو هفان: ثلاثة لم ار قط ولا سمعت احب إليهم من الكتب والعلوم، الجاحظ، والفتح بن خاقان، واسمعييل بن اسحق القاضي. فأما الجاحظ، فإنه لم يقع بيده كتاب قط إلا استوفى قراءته كائنا ما كان، حتى انه كان يكتري دكاكين الوراقين ويبيت (٢) فيها للنظر. والفتح بن خاقان، فإنه كان يحضر لمجالسة المتوكل فإذا اراد القيام لحاجة اخرج كتابا من كفه أو خفه وقرئه في مجلس المتوكل وإلى عوده إليه، حتى في الخلاء. واما اسمعييل بن إسحق، فاني ما دخلت إليه إلا رأيت ينظر في كتاب أو يقلب كتابا، أو يفضها. وتوفى الفتح في الليلة التي قتل فيها المتوكل. قتلها معه بالسيوف (٣). وله من الكتب، كتاب البستان. منسوب إليه، والذي ألفه (له) رجل يعرف بمحمد بن عبد ربه ويقلب برأس البغل. (كتاب اختلاف الملوك). كتاب الصيد والجرح. (كتاب الروضة والزهر). آل طاهر كان عبد الله بن طاهر شاعرا مترسلا بليغا وكذلك أبوه طاهر بن الحسين ولكل واحد منهما مجموع رسائل. (ورسالة طاهر بن الحسين إلى المأمون عند فتح بغداد مشهورة وهي حسنة). منصور بن طلحة ابن طاهر بن الحسين. وكان عبد الله بن طاهر يسميه حكيم (٤) آل طاهر ويعجب به الاعجاب كله. وكان يلى مرو وامل، (وذمر) وخوارزم. وله في الفلسفة كتب مشهورة منها، كتاب المؤنس في الموسيقى. قرأه الكندي فقال: هو مؤنس كما سماه صاحبه. وله من الكتب، كتاب الابانة عن أفعال الفلك. كتاب الوجود. كتاب رسالته في العدد والمعدودات. كتاب الدليل والاستدلال.

١ - ف (اخذ عنه الادياء والشعراء المجودون). ٢ ف (ويثبت). ٣ ف (بالسيف). ٤ ف (حكيم آل طاهر). (*)

[١٣١]

عبيد الله بن عبد الله (بن) طاهر. وكان شاعرا مترسلا أميرا ولى الشرطة خلفه محمد بن عبد الله بن طاهر (١) ببغداد. وكان سيديا واليه انتهت رئاسة اهله وهو آخر من مات منهم رئيسا. وله من الكتب، كتاب الاشارة في اختيار الشعر (٢). كتاب رسالته في السياسة الملوكية. (كتاب مراسلاته لعبد الله بن المعتز. كتاب البراعة والفصاحة). الكتاب وابناء جنسهم (٣) تسمية الكتاب المترسلين ممن لرسائله كتاب مجموع عبد الحميد بن يحيى كاتب مروان بن محمد. وكان اولا معلم صبية ينتقل في البلدان. وعنه اخذ المترسلون ولطريقته لزموا. وهو الذي سهل سبيل البلاغة في الترسل (٤)، واحد دهره. وكان من اهل الشام من مدينة... ولرسائله مجموع نحو الف ورقة. غيلان أبو مروان واسمه... وقد استقصيت خبره في مقالة المتكلمين في اخبار المرجئة (٥) ولرسائله مجموع نحو الف ورقة. سالم ويكنى ابا العلاء. كاتب هشام بن عبد الملك وكان ختن عبد الحميد وكان احد الفصحاء البلغاء وقد نقل من رسائله ارسطاليس إلى الاسكندر (أو) نقل له واصلح هو. وله رسائل مجموع نحو مائة ورقة. عبد الوهاب بن على وكان يكتب لبلال بن ابي بردة بن ربيعة الافريقي مترسل بليغ (لحق الدولتين) (نشأ في الدواوين). وله رسائل مجموعة نحو مائتي ورقة. يحيى ومحمد ابنا زياد الحارثيان (٦) من ولد الحارث بن كعب. شاعران، مترسلان، بليغان. ولهما رسائل مجموعة. عمارة بن حمزة كاتب ابي جعفر المنصور ومولاه. وكان تايها، معجبا، كريما، بليغا، فصيحا اعور. وكان أبو جعفر والمهدى يقدمانه ويحتملان اخلاقه لفضله وبلاغته ووجوب حقه. وولى لهما الاعمال الكبار. وله رسائل مجموعة من جملتها رسالة الخميس التي تقرأ لبنى العباس (٧).

١ - ف (في خلافة محمد بن عبد الله بن طاهر). ٢ ف (كتاب الاشارة في اخبار الشعر). ٣ ف (اجناسهم). ٤ ف (في الرسل). ٥ لم نجد له ذكرا في اخبار المرجئة. ٦ ف (الحارثان). ٧ ف (رسالة الجيش التي تقرأ لبنى العباس). (*)

[١٣٣]

جبل بن يزيد كاتب عمارة بن حمزة وكان مترجما. من معدودي البلغاء والبرعاء. محمد بن حجر ابن سليمان وكان حجر من اهل حران، وكان بليغا يكاتب (١) ولاة ارمينية والشام عن نفسه وله كتب مدونة. كاتب العباس (٢) بن محمد بن (على بن) عبد الله. بليغ مترسل. واصله من الانبار. وله رسائل مجموع. اخبار عبد الله بن المقفع واسمه بالفارسية روزبه. وهو عبد الله بن المقفع ويكنى قبل اسلامه ابا عمرو، فلما اسلم اكننى بابى محمد، والمقفع ابن المبارك وانما تقفع لان الحجاج بن يوسف ضربه بالبصرة في مال احتجته من مال السلطان، ضربا مبرحا فتقفعت يده. واصله من خوز مدينة من كور فارس. وكان يكتب اولا لداود بن عمر بن هبيرة ثم كتب لعيسى بن على بن على كرماني. وكان في نهاية الفصاحة والبلاغة، كاتب شاعرا فصيحا. وهو الذي عمل شرط عبد الله بن على بن على المنصور وتصعب في الاحتياط فيه (٣): فاحفظ ذلك ابا جعفر، فلما قتل سفيان بن معاوية حرقا بالنار وقع ذلك من المنصور بالموافق (٤)، فلم يطلب بثاره، وطل دمه. وكان احد النقلة من اللسان الفارسي إلى العربي مضطلعا باللغتين فصيح (٥) بهما. وقد نقل عدة كتب من كتب الفرس منها: كتاب خدينامه في السير. كتاب أثين نامه في الايين. (٦) كتاب كليله ودمنه. كتاب مزدك. كتاب التاج في سيرة انوشروان. كتاب الاداب الكبير ويعرف بمافراجسنس (٧). كتاب الادب الصغير. كتاب اليتيمة في الرسائل. (كتاب رسائله. كتاب جوامع كليله ودمنه. كتاب رسالته في الصحابة). اخبار ابان اللاحقى وهو ابان بن عبد الحميد بن لاحق بن عفير (٨) الرقاشى. وكان شاعرا هو وجماعة

اهله واختص هو من بين الجماعة بنقل الكتب المنثورة إلى الشعر المزدوج. فمن ما نقل، كتاب كليلة ودمنة. كتاب سيرة اردشير. كتاب سيرة انوشروان. كتاب بلوهر وبرداسف (٩). (كتاب رسائل. كتاب حلم الهند). قمامة بن يزيد (١٠) كاتب عبد الملك بن صالح. وكان بليغا فصيحاً. وسعى على عبد الملك إلى الرشيد، فقتله صبراً، ضرب (١١) رقبته بفأس. وله من الكتب، كتاب رسائل.

١ - ف (فكاتب). ٢ - لم يذكر المصنف اسم الكاتب. ٣ - ف (في احتياطه فيه). ٤ - ف (بالموفق). ٥ - ف (فصيحا). ٦ - ف (الاصر). ٧ - ف (حسيس). ٨ - ف (عفير). ٩ - ف (ويردانية). ١٠ - ف (قمامة بن زيد). ١١ - ف (ضربت). (*)

[١٣٣]

الهرير بن الصريح كاتب ثمامة (١) ويكنى ابا هاشم. من اهل حاضر طى وكان فصيحاً مترسلاً وله كتاب رسائل، رأيتُه نحو مائة ورقة. اخبار على بن عبيدة الريحاني احد البلغاء والفصحاء، له اختصاص بالمأمون. ويسلك في تصنيفاته وتاليقاته طريقة الحكمة، وكان يرمى بالزندقة. وكان كاتباً بارعاً وله مع المأمون اخبار منها انه كان بحضرة (٢) المأمون فجمش غلام غلاماً ورأهما المأمون فأحب أن يعلم هل علم على أم لا، فقال له: رأيت، فأشار على بيده وفرق أصابعه، أي خمسة وتصحيف خمسة جمشثة: وغير ذلك من الاخبار المتعلقة بالفطنة والذكاء. وتوفى على بن عبيدة وله من الكتب، كتاب المصون. كتاب التدرج (٣). كتاب رايد الود (٤). كتاب المخاطب. كتاب الطارف (٥). كتاب الهاشمي. كتاب المعاني. كتاب الخصال. كتاب الناشئ. كتاب الموشح. كتاب شمل والفة. كتاب الجد (٦). كتاب المتخلى (٧). كتاب الصبر. كتاب سناء وبهاء (٨) كتاب الزمام. كتاب مهرزاد جشنش (٩). كتاب كيلهراسف الملك. كتاب صفة الدنيا (١٠). كتاب الاخوان. كتاب روشنايدل. كتاب صفة الجنة. كتاب الانواع. كتاب الوشيج. كتاب العقل والجمال (١١). كتاب أدب جوانشير. كتاب شرح الهوى ووصف الاخاء. كتاب الطاووس. كتاب المشجى (١٢). كتاب اخلاق هارون. كتاب الاصناف. كتاب الخطيب (١٣). كتاب الناجم. كتاب صفة الفرس. كتاب الغيبة (١٤). كتاب المشاكل. كتاب فضائل اسحق. كتاب صفة الموت. كتاب السمع والبصر. كتاب اليأس والرجاء. كتاب صفة العلماء. كتاب ابن الملك. كتاب المؤمل والمهيب. كتاب ورود ودود المكلين ؟ (١٥). كتاب صفة النمل والبعوض. كتاب المعاقبات. كتاب مدح النبيذ (١٦). كتاب الجمل. كتاب خطب المنابر. كتاب النكاح. كتاب الانواع. كتاب الاوصاف. كتاب امتحان الدهر. كتاب الاجواد. كتاب النبيه. (كتاب المجالسات). اخبار سهل بن هارون وهو سهل بن هارون بن راهبوني (١٧) الدستيميساني. انتقل إلى البصرة وكان متحققاً بخدمة المأمون و صاحب خزانة الحكمة له. وكان حكيماً فصيحاً شاعراً، فارسي الاصل، شعوبي المذهب، شديد العصبية على العرب وله في ذلك كتب كثيرة ورسائل (وكان نهاية) في البيخل. عمل إلى الحسن بن سهل (١٨) رسالة يمدح فيها البيخل ويرغبه فيه ويستميحه في خلال ذلك، فأجابته الحسن على ظهر رسالته، وصلت رسالتك ووقفنا على نصيحتك وقد جعلنا المكافأة عنها القبول منك والتصديق لك والسلام، ولم يصله عنها بشئ. وكان

١ - ف (قمامه). ٢ - ف (يحضره). ٣ - ف (البرخ). ٤ - ف (رايد الرد). ٥ - ف (الطارق). ٦ - ف (الجد). ٧ - ف (المتخلى). ٨ - ف (سباء وبهاء). ٩ - ف (اردحسيس). ١٠ - ف (صفة الرما). ١١ - ف (العقل والحيال). ١٢ - ف (الشجى). ١٣ - ف (الخطب). ١٤ - ف (التنبيه). ١٥ - ف (الماكين). ١٦ - ف (كتاب مدح النديم). ١٧ - ف (رامنوى). ١٨ - ف (عمل للحسن بن سهل). (*)

أبو عثمان الجاحظ يفضلته ويصف براعته وفصاحته ويحكى عنه في كتبه. ولسهل بن هارون من الكتب: (كتاب ديوان رسائل). كتاب ثعله وعفره (١) على مثال كليله ودمنة. كتاب الهذلية والمخزومي. (كتاب شجرة العقل). كتاب النمر والثعلب. كتاب الواثق والعدراء. كتاب ندود ودود (٢). كتاب الضرتين (٣). كتاب اسباسنوس في اتخاذ الاخوان (٤). كتاب الغزالين. كتاب ادب اشك بن اشك (٥). كتاب إلى عيسى بن ابال في القضاء. (كتاب تدبير الملك والسياسة). سعيد بن هريم (٦) الكاتب. شريك سهل بن هارون في بيت الحكمة. وكان بليغا فصيحاً مترسلاً ويحكى عنه الجاحظ. وله من الكتب: كتاب الحكمة ومنافعها. وله رسائل مجموع. سلم صاحب بيت الحكمة مع سهل بن هارون. وله نقول من الفارسي إلى العربي. على بن داود كتاب أم جعفر، زبيدة (٧). وكان أحد البلغاء ويسلك في تصنيفاته طريقة سهل بن هارون. وله من الكتب، كتاب الخرهيه وهو كتاب النغم (٨). كتاب الحرة والامة. كتاب الظراف. محمد بن الليث الخطيب ويكنى ابا الربيع. وكتب ليحيى بن خالد. وله ولاء بنى امية ويعرف بالفقيه. وكان بليغا، مترسلاً، كاتباً، فقيهاً، متكلماً، بارعاً، مجازفاً (٩). ويقال انه كان من اسامح خلق الله، لا يليق على شئ. وكانت البرامكة تقدمه وتحسن إليه. ويرمى بالزندقة. وله من الكتب، كتاب الهليلجة في الاعتبار. كتاب الرد على الزنادقة. كتاب جواب قسطنطين عن الرشيد. كتاب الخط والقلم. كتاب عظة هارون الرشيد. كتاب (إلى) يحيى بن خالد في الادب. وقيل في خبره غير ذلك. من خط ابن حفص: محمد بن الليث، من بنى حصين، واسع الكلام، من موالى بنى امية. وكان فيه ميل على العجم، وكان البرامكة تغضه لذلك وكان واعظاً في رسائله. قرأت بخط ابن ثوابة، هو محمد بن الليث الخطيب، صاحب الرسائل. وهو ابن اذرياذ بن فيروز بن شاهين بن اذهرمز بن هرمز (بن) سروشان بن بهمن بن افرندار ويتصل في نسيه بدارا بن دارا الملك. وله رسائل مجموع. العتابي أبو عمرو كلثوم بن عمرو بن ايوب الثعلبي العتابي. شامى ينزل قنسرين، شاعر، كاتب، حسن الترسل.

١ - ف (وعفراء). ٢ - ف (ندود وودود ولدود). ٣ - ف (كتاب الضربين). ٤ - ف (اسباسيوس في اتخاذ الاخوان). ٥ - ف (كتاب ادب اسل بن اسل). ٦ - ف (سعيد ابن هارون). ٧ - ف (وكاتب زبيدة بنت جعفر). ٨ - ف (الجرهمية وتوكيل النعم). ٩ - ف (مخارفا). (*)

وكان يصحب البرامكة ويختص بهم، ثم صحب طاهر بن الحسين، وعلى بن هشام، فيقال ان الرشيد لقيه بعد قتل جعفر بن يحيى وزوال نعمة البرامكة، فقال ما احدثت بعدى يا عتابي، فارتجل ابيانا حسنة المعنى يقول منها (١): أسرك (٢) انى نلت ما نال جعفر * من الملك أو ما نال يحيى بن خالد وان أمير المؤمنين أعصنى * مغصنهما بالمشرفات (٣) البوارد دعيني تجيني منيتي (٤) مطمئنة * ولم أتكلف هول تلك الموارد فإن مشوبات الامور منوطة (٥) * بمستودعات في بطون الاساود وكان احسن الناس اعتدادا في رسائله وشعره، يسلك طريقة النابغة. وتوفى العتابي وله من الكتب، (كتاب المنطق). كتاب الاداب. كتاب فنون الحكم. كتاب الخيل - لطيف. كتاب الالفاظ له - رواه أبو عمر الزاهد عن المبرد. وهذا طريق. (كتاب الاجواد). العتبي أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن ابي سفيان، بصرى. قال أبو العيناء:

عمرو بن عتبة يغم (٦)، في نسبه. وكان من افصح الناس، وكان العتبي وابوه نبيلين (٧) اديبين، فصيحين. و العتبي كان شاعرا، لم يكن ابوه كذلك. يقال ان العتبي وقف بباب اسماعيل بن جعفر بن سليمان فطلب الاذن. فقال له غلمانه هو في الحمام، فقال: وأمير إذا أراد طعاما * قال غلمانه اتى (٨) الحماما فيكون الجواب منى إلى الحاجب * ما ان اردت الا السلاما لست اتيكم من الدهر إلا * كل يوم نكون (٩) فيه صياما وتوفى العتبي سنة ثمان وعشرين ومائتين. وله من الكتب، كتاب الخيل. كتاب (اشعار) الاعارب واشعار النساء اللائى احبين ثم ابغضن. (كتاب الذبيح). كتاب الاخلاق. اسماء الكتاب المترسلين ممن دونت (١٠) رسائله القاسم بن صبيح، (قليل). يحيى بن خالد، (قليل). الفضل ابنه، قليل. جعفر ابنه، (قليل). الفيض (١١) بن ابي صالح، (قليل). يوسف بن القاسم، قليل. يعقوب بن نوح، قليل. (يوسف لقوه، قليل). الفضل بن سهل، كثير. الحسن بن سهل، قليل. محمد بن بكر، قليل. احمد بن النجم (١٢)، كثير. احمد بن يوسف، كاتب المأمون (ووزر)، كثير.

١ - ف (فيها). ٢ - ف (امنزل). ٣ - ف (بالمشركات). ٤ - ف (ميتتى). ٥ - ف (فان عليات الا الورمشوية). ٦ - ف (تعمن). ٧ - ف (سيدين). ٨ - ف (مضى). ٩ - ف (ترون). ١٠ - ف (رويت). ١١ - ف (القاسم). ١٢ - ف (المنجم). (*)

[١٣٦]

ابراهيم بن العباس (١) بن محمد بن صول الكاتب. احد البلقاء والشعراء الفصحاء. وكان إليه ديوان الرسائل في مدة جماعة من الخلفاء. وكان ظريفا نبيلًا. قال أبو تمام، لولا ان همة ابراهيم سمت به إلى خدمة السلاطين لما ترك لشاعر خبزا، يعنى لجودة شعره. وله من الكتب، كتاب رسائل. كتاب الدولة، كبير. كتاب الطبيخ. كتاب العطر. الحسن بن وهب بن سعيد بن عمرو بن حصين بن قيس بن قنان بن متى. وكتب قنان ليزيد بن ابي سفيان لما ولى الشام. ثم لمعاوية بعده، ووصله معاوية بابنه يزيد وفى خلافته مات. واستكتب يزيد ابنه قيس. وكتب قيس لمروان ولعبد الملك، ثم لهشام وفى ايامه مات. واستكتب هشام ابنه الحصين، ثم استكتبه مروان (وخرج إلى مصر، فلما قتل مروان) صار إلى ابن هبيرة، فلما خرج ابن هبيرة إلى ابي جعفر، اخذ للحصين امانا، فخدم المنصور و المهدي. وتوفى في طريق الرى. واستكتب المهدي ابنه عمرا، ثم كتب لخالد بن برمك. ثم توفى وخلف سعيدا، فما زال في خدمة آل برمك. وتجول (٢) ابنه وهب، فكتب بين يدي جعفر بن يحيى، ثم صار بعده في جملة ذى الرياستين. وقال فيه ذو الرياستين: عجبت لمن معه وهب كيف لا تهمة نفسه. ثم استكتبه الحسن بن سهل بعد، وقلده كرمان وفارس فاصلحهما. ثم وجه به إلى المأمون برسالة من فم الصلح، فغرق في طريقه بين بغداد وقم الصلح. وكتب سليمان للمأمون وهو ابن اربع عشرة سنة ثم كتب لايتاخ، ثم لاشناس، ثم ولى الوزارة للمعتمد. ولسليمان بن وهب كتاب ديوان رسائله، فاما الحسن بن وهب اخو سليمان، فكان يكتب لمحمد بن عبد الملك الزيات وقد ولى ديوان الرسائل. وكان شاعرا بليغا مترسلا فصيحاً واحدا ظرفاء الكتاب. وله كتاب ديوان رسائله. ابن عبد الملك الزيات وهو محمد بن عبد الملك بن ابان (الزيات). وكان ابان رجلا من اهل جبل من قرية تجاربيها (٣) يقال لها الدسكرة يجلب الزيت إلى بغداد من مواضعه. وكان شاعرا بليغا وزير لثلاثة خلفاء، المعتصم والواثق والمتوكل. وبعد اربعين يوما من وزارته للمتوكل نكبه وقتله في النكبة. ونحن نستقصي خبره في غير هذا الموضوع وتوفى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. وله كتاب رسائل. القاسم بن يوسف اخو احمد بن يوسف وكان شاعرا مترسلا. وله كتاب رسائل. عمرو بن مسعدة بن سعيد بن... وزير المأمون (٤) وكان بليغا شاعرا مترسلا. وله كتاب

رسائل كبير. سعيد بن وهب الكاتب. وليس من آل وهب بن سعيد،
اصله من الفرس. وله كتاب رسائل. (كتاب ديوان شعره). الحراني أبو
الطيب عبد الرحيم بن احمد الحراني. وكان شاعرا مترسلا بليغا. وله
كتاب رسائل. (كتاب في البلاغة).

١ - ف (أبو اسحق ابراهيم). ٢ - ف (وتحول). ٣ - (من قرية كان بها). ٤ - ف (عمرو بن
سعيد بن مسعدة وزير المأمون). (*)

[١٣٧]

أبو على البصير وكان شاعرا بليغا مترسلا؛ وبينه وبين أبي العينا
مهاجاة ومكاتب (١) طيبه؛ وله فيه عدة اشعار. وله كتاب رسائل.
(كتاب ديوان شعره). اليوسفي أبو الطيب محمد بن عبد الله، من ولد
احمد بن يوسف الكاتب. (كاتب المأمون. ولابي الطيب احمد بن
يوسف رسائل مشهورة). وكان مترسلا بليغا. وله: كتاب الفصول في
الرسائل المختارة. كتاب رسائله في خاصة. بنو المدبر احمد ومحمد
وابراهيم، وجميعهم شاعر مترسل بليغ. (ولاحمد كتاب المجالسة
والمذاكرة). هارون بن محمد ابن عبد الملك الزيت ويكنى ابا
موسى. من جماعى الاخبار واحد الرواة. وله من الكتب، كتاب اخبار
ذى الرمة. (كتاب رسائله). سعيد بن حميد ويكنى ابا عثمان، كاتب
شاعر مترسل، عذب الالفاظ. مقدم في صناعته، جيد تناول
للسرقة كثير الاغارة، لو قيل لكلام سعيد وشعره ارجع إلى اهلك لما
بقى معه (منه) شئ، هذا لفظ احمد بن ابي طاهر. وكان يدعى انه
من اولاد ملوك الفرس. وله من الكتب، كتاب انتصاف العجم من
العرب، ويعرف بالتسوية. كتاب ديوان رسائله. كتاب ديوان شعره.
والصراعة (٢) لاحمد وابراهيم ولكل واحد منهم كتاب رسائل (٣).
ابراهيم بن اسمعيل ابن داود الكاتب. وله تقدم في البراعة
والبلاغة. وله كتاب رسائل. سعيد بن حميد بن البختكان ويكنى ابا
عثمان. وكان فهيمًا متكلمًا فصيحًا وله اصل في الفرس قديم وكان
شديد العصبية على العرب. وله من الكتب، كتاب فضل العجم على
العرب وافتخارها. كتاب رسائله. وله كتب في الكلام قد ذكرتها في
موضعها من الكتاب. حمد (٤) بن مهران الكاتب، من اصفهان. وكان
يكتب (للبرامكة مدة حياتهم). وله كتاب رسايل.

١ - ف (ومكاتبات). ٢ - ف (والمصراع). ٣ - والظاهر ان هذا القسم الاخير أي من: -
والصراعة إلى اخره متمم ترجمة بنو المدبر والحاقه بهذه الترجمة من هفوات الكتاب
الناسخين. ٤ - ف (حميد). (*)

[١٣٨]

ابن يزداد أبو عيد الله محمد بن يزداد بن سويد، وزير المأمون، وكان
بليغا مترسلا (شاعرا) وله (من الكتب)، كتاب رسائل. (كتاب ديوان
شعره). محمد بن مكرم كاتب بليغ مترسل. وله كتاب رسائل. أبو
صالح عيد الله بن محمد بن يزداد بن سويد. أحد الكتاب البلاغاء وله
من الكتب، كتاب التاريخ. كتاب رسائله. وابنه أبو أحمد عيد الله بن
محمد بن يزداد. وتمم كتاب البارع الذي عمله أبوه إلى سنة ثلثمائة.
ميمون بن ابراهيم الكاتب. وكان إليه خاص المكاتبات في أيام
المتوكل. وكان بليغا فصيحًا مترسلا. وله كتاب رسائل. موسى بن
عبد الملك وكان إليه ديوان السواد وغيره في أيام المتوكل. وكان
مترسلا ورأيت من رسائله شيئا يسيرا. ابن سعد القطريلي (١) وهو

أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن الحسين بن سعد (٢) بن مسعود القطريلي، من علماء الكتاب وأفاضلهم. وله من الكتب، كتاب التاريخ. عمله إلى أيامه. (كتاب فقر البلاغ. كتاب المنطق). نطاحة أبو علي أحمد بن اسمعيل بن الخصب (الانباري)، كاتب عبيد الله بن عبد الله بن طاهر وبقيله لمحمد بن طاهر (٣) وكان بليغا مترسلا شاعرا أدبيا متقدما في صناعة البلاغة، وكان في الاكثر يكتب عن نفسه إلى اخوانه و بينه وبين أبي العباس بن المعتز مراسلات وجوابات. وله ديوان رسائل نحو الف ورقة يحتوي على كل شئ حسن من أصناف الرسائل. كتاب الطبيخ. كتاب طبقات الكتاب. وله أيضا كتاب سماه (٤) المجموع المنقول من الرقاع، يحتوي على سماعته من العلماء وما شاهد من أخبار الجلة. كتاب صفة النفس. (كتاب رسائله إلى اخوانه). ابن فضيل الكاتب وهو أبو الحسن علي بن فضيل (٥) بن مروان، وإصله فارسي. وله من الكتب، كتاب الاصنام وما كانت العرب والعجم تعبد من دون الله تبارك اسمه. أبو العينا محمد بن القاسم (بن خلاد). وكان فصيحاً بليغاً حاضر الجواب، سريع الاجابة، شاعرا. وعمى في

١ - ف (ابن سعيد القطريلي). ٢ - ف (سعيد). ٣ - ف (وقته محمد بن طاهر). ٤ - ف (اسماه). ٥ - ف (علي بن الحسين بن الفضل). (*)

[١٣٩]

آخر عمره. وبينه وبين ابي علي البصير مكاتبات ومهاجاة وكذلك بينه وبين أبي هفان. وكان أهل العسكر يخافون لسانه. وروى عن الاصمعي وغيره من العلماء. وتوفى أبو العينا (سنة نيف وثمانين ومايتين. وله من الكتب)، كتاب أخبار أبي العينا، عمله ابن ابي طاهر. (كتاب) شعر ابي العينا، نحو من ثلاثين ورقة. قرأت بخط أبي علي بن مقله ما هذا نسخته، اوردته على ترتيبه وبلغه اقتضاه هذا الكتاب. اسماء الخطباء امير المؤمنين علي عليه السلام. طلحة بن عبيد الله (عبد الله بن الزبير). عبد الله بن عباس بن عبد المطلب. خالد واسمعيل ابنا عبد الله القسري. يزيد بن خالد بن عبد الله (١). جرير بن يزيد بن خالد. خالد بن صفوان. عبد الله بن الاهتم. صعصة بن صوحان. ابن القسرية (٢). محمد بن قيس الخطيب. زياد بن ابي سفيان. قطري بن الفجاه. الوليد بن يزيد. أبو جعفر المنصور. المأمون. شبيب بن شيبه. العباس بن الحسن العلوي وعبد الله ابنه. محمد بن خالد بن عبد الله القسري. شبة بن عقاب. اسماء البلاغ أبو مروان غيلان. سالم كاتب (٣) هشام بن عبد الملك (وكان ختن عبد الحميد). عبد الحميد بن يحيى كاتب مروان. خالد بن ربيعة الرقي (٤). عبد الوهاب بن علي، كان زمن بلال بن ابي بردة. عمارة بن حمزة. يحيى ومحمد ابنا زياد الحارثيان من ولد الحارث بن كعب. حجر بن سليمان حراني. محمد بن حجر كاتب العباس بن محمد. جبل بن يزيد كاتب عمارة بن حمزة. مسعدة أبو عمرو. عبد الجبار بن عدى ومسعدة بن خالد. كتبا للمنصور. يونس بن ابي فروه (٥). كتب لعيسى بن موسى. الرقاشي. سهل بن هارون صاحب بيت الحكمة للمأمون. سعيد بن هريم (٦) شريك سهل بن هارون علي بيت الحكمة. عبد الله (٧) بن خاقان. جعفر بن محمد بن الاشعث. عبيد بن عمران، كتب لجماعة آخرهم (٨) الفضل بن يحيى. ابن ادهم كاتب ابي مجرم (٩). أبو الربيع محمد بن الليث. غسان بن عبد الحميد مديني، (كتب لجعفر بن سليمان علي المدينة). خطاب مولى سليمان بن ابي جعفر (ومولاه). ابن اعين كاتب. خطاب بن ابي خطاب من اهل الدعوة يكتب عن نفسه. أبو... الشامي كاتب الوليد بن معاوية. عبيد بن حريش (١٠) من اهل الشام كاتب، كلثوم بن عمرو العتابي، وكان ادبيا يكتب عن نفسه. أبو المسلم الشامي. قمامة كاتب عبد الملك بن صالح. اسحق بن الخطاب كاتب قمامة بن

زيد. الهرير بن الصريح كاتب عبد الملك بن صالح. أبو روح كاتب على بن عيسى خليفة يوسف بن سليمان. ابن العبادية. محمد بن حرب. كتب للمخلوع. احمد بن يوسف. مسلمه كاتب خزيمه بن خازم. اسمعيل بن صبيح. أبو عبد الله كاتب المهدي. محمد بن سعيد. زمن المأمون. بكر بن الفيض بن عبد الحميد التميمي زمن

١ - ف (يزيد بن عبد الله بن خالد). ٢ - ف (ابن القرية). ٣ - ف (مولي). ٤ - ف (الشرقي). ٥ - ف (ابن ذروة). ٦ - ف (هارون). ٧ - ف (هبة الله). ٨ - ف (احدهم). ٩ - ف (ابى محزم). ١٠ - ف (عبد الله بن خراش). (*)

[١٤٠]

بلال بن ابي برده. القاسم بن محمد، زمن بلال ايضا. بشر بن ابي بشاره (١). أبو النجم حبيب بن النجم، ايام المهدي. مطرف بن ابي مطرف اللثني. ابراهيم بن اسمعيل، استاذ محمد بن مكرم. يوسف بن سليمان. كاتب (على). أبو حوط كاتب الهرير بن الصريح (٢). حمزة بن عفيف بن الحسن كاتب طاهر بن الحسين. مسلم بن صدقة شامي. أبو هاشم الحراني بلغاء الناس عشرة عبد الله بن المقفع. عمارة بن حمزة (جبل بن يزيد). حجر بن محمد. محمد بن حجر. انس بن ابي شيخ، وعليه اعتمد احمد بن يوسف الكاتب. سالم. مسعدة. الهرير (ابن صريح) عبد الجبار بن عدى. احمد بن يوسف. البلغاء الحدث ابراهيم بن العباس (الصولي). الحسن بن وهب. سعيد بن عبد الملك. الكتب المجمع على جودتها عهد اردشير. كليله ودمنه. رسالة عمارة بن حمزة. الماهانية. اليتيمة لابن المقفع. رسالة الخميس (٣) لاحمد بن يوسف الكاتب. انواع ما كتب فيه. في العامة. في الفتوح. في الهزائم. في السلامة. في الطاعة. في الشرائع. في الشكر. في الولايات. في العهود. في المشورة. في العصبية. في المطر. في الرجفة. في البيعة. في الصلح. في الشتم. في الحوائج. في الرضا. في المودة. في المعاتبات. في الاعتذار. في الوثائق. في التهاني. في الهدايا. في القضاء. في التعازي. في الجهاد. في الموسم. في العبادة. في الاهواء. جوابات الفتوح، ما كتب عن (٤) الملوك إلى الملوك في الافاق. في المختنين. في الحريق. في الحرب. في الاستسقاء. في الصلة. في الامان. في الشوق. ومما يجرى في العمل، روية الهلال. الاعياد. في الغزل (٥). طلب الحوائج. الانقطاع. في العدل. انقضى ما كتب من خط ابي على بن مقله. عيسان (٦) بن عبد الحميد يكتب لجعفر بن سليمان بن على (٧). وكان بليغا. حلو الكلام، لطيف المعاني. وله كتب مدونة. كتاب رسائله. محمد بن عبد الله بن حرب، كاتب الحسن بن قحطبة على ارمينية. ثم كتب ليزيد بن اسيد. ثم كتب للفضل بن يحيى. وله كتب رسائل. بكر بن صرد (٨) كان كاتب ليزيد بن مزيد: وله بلاغة وكتب مشهورة. وهو الذي عمل ليزيد بن مزيد كتابه إلى الرشيد

١ - ف (ابى سارة). ٢ - ف (كاتب ابي حوط وكاتب الهرير بن الصريح). ٣ - ف (رسالة الحسن). ٤ - ف (من الملوك). ٥ - ف (في الغزل). ٦ - ف (غسان). ٧ - ف (سليم). ٨ - ف (بكر بن صود). (*)

[١٤١]

عند وفاة يزيد (١). وله، كتاب رسائل. كتاب رسالة المزيدية إلى الرشيد. أبو الوزير عمر بن مطرف الكاتب، من عبد القيس، من أهل مرو. وكان يتقلد ديوان الشرف (٢) للمهدى والهادي والرشيد. وكان يكتب للمنصور وكتب للمهدى. وفي أيام الرشيد مات (٣) فحزن عليه. وكان ثقة، مقداً في صناعته بليغاً راوية. وله من (الكتب)، كتاب منازل العرب وحدودها وابن كانت محلة كل قوم وإلى ابن انتقل منها. كتاب رسائل أبي الوزير (٤). (كتاب مفاخرة العرب ومفاخرة القبائل في النسب). لما صلى الرشيد عليه قال رحمك الله، فوالله ما عرض لك امران، احدهما لله والاخر لك، الا احتزت (٥) ما هو لله على ما هو لك. الفضل بن مروان بن ماسرجس (٦) النصراني من قرية تعرف بنيلي (٧) من طسوج نهر بوق. عمر ثلاثاً وتسعين سنة، وخدم المأمون والمعتصم ووزر له. وخدم من بعدهما من الخلفاء. وكان قليل المعرفة بالعلم، حسن المعرفة بخدمة الخلفاء. وله من الكتب، كتاب المشاهدات والخبار التي شاهدها ورأها (ورواها). (كتاب رسائله). (الجهشياري) أبو عبد الله محمد بن عبدوس. احد الكتاب الاخباريين المترسلين. وله من الكتب. كتاب الوزراء والكتاب. كتاب ميزان الشعر والاشتمال على انواع العروض). (طائفة) شيلمة وهو محمد بن الحسن بن سهل الكاتب، وشيلمة لقب. وكان اولاً مع العلوي البصري، ثم صار إلى بغداد واومن، ثم خلط وسعى لبعض الخوارج فحرقه المعتضد كردناجا (٨) على عمود خيمة. وله من الكتب، كتاب اخبار صاحب الزنج ووقائعه. كتاب (رسائله). ابن أبي الاصبغ وهو أبو العباس احمد بن محمد (بن أبي الاصبغ). وله من الكتب، كتاب القلم (٩) وشرف الكتابة، نحو خمسين ورقة. (وله رسائل بسيرة). ابن أبي السرج (١٠) وهو أبو العباس احمد بن أبي السرج. وله من الكتب، كتاب القلم (١١) وما جاء فيه. (وله رسائل).

١ - ف (وفاة برمك). ٢ - ف (ديوان المشرق). ٣ - ف (وقيل في ايامه مات والصحيح انه مات ايام الرشيد). ٤ - ف (إلى الوزير). ٥ - ف (اثر). ٦ - ف (سرخس). ٧ - ف (سلي). ٨ - ف (حيا وكان مصلوباً) وكر وتاج لغة فارسية بمعنى (الشيواء). ٩ - ف (كتاب العلم). ١٠ - ف (ابن أبي السرج). ١١ - ف (كتاب العلم). (*)

[١٤٢]

اسحق بن سلمه فارسي (كاتب). وله من الكتب، (كتاب) فضل العجم على العرب. (وله رسائل). موسى بن عيسى الكسروي. وله من الكتب، كتاب حب الاوطان. (كتاب مناقضات من زعم ان لا ينبغي ان يقتدى القضاة في مطاعمهم بالائمة والخلفاء). يزيدجرد بن مهينداذ الكسروي (١) في ايام المعتضد. وله من الكتب، كتاب فضائل بغداد وصفتها. كتاب الدلائل على التوحيد من كلام الفلاسفة (وغيرهم، كبير رايته بخطه). طبقة اخرى داود بن الجراح وهو جد أبي الحسن على بن عيسى. وكان يكتب (للمستعين). وله من الكتب، كتاب التاريخ واخبار الكتاب. (كتاب الرسائل). محمد بن داود ابن الجراح ويكنى ابا عبد الله. ولم ير في زمانه افضل منه. ووزر لعبد الله ابن المعتز في يومي خلافته، وكان عالماً قد لقي الناس واخذ عن العلماء والفصحاء والشعراء. وكتب بخطه ما لا يحصى كثرة، وجميع ما يقع بخطه قد قرأه واصلحه. وظهر بعد فتنة ابن المعتز إلى سوسن (٢) الخادم، وكان له قدم في امره، وخانه أبو الحسن بن الفرات فاشار بقتله، فقتل واخرج فطرح في سقاية على باب عند المأمونية، فحمل إلى منزله. وله من الكتب، كتاب الورقة في اخبار الشعراء. (كتب به إلى ابن المنجم). كتاب الشعر والشعراء، لطيف. كتاب من سمى من الشعراء عمراً (٣) (في الجاهلية والاسلام). كتاب الاربعة على مثال كتاب أبي هفان. (كتاب الوزراء). على بن عيسى بن داود بن الجراح. وكان بمنزلة من الرياسة يجلب وصفها، ومن الصناعة والعفة (٤) بما هو اشهر واظهر ووزر للمقتدر ثلاث

دفعات. (نسيه ابي الحسن....) وتوفى في اليوم الذي عبر فيه معز الدولة وهو يوم المعمه (٥) اتصال الليل من شهر ذي حجة سنة اربع وثلاثين وثلثمائة وودفن في داره. وله من الكتب، كتاب جامع الدعاء. كتاب معاني القرآن وتفسيره. واعانه عليه أبو الحسين (٦) الخراز وابو بكر بن مجاهد. (كتاب الكتاب و سياسة المملكة وسيرة الخلفاء).

١ - ف (مهيندان). ٢ - ف (مؤنس). ٣ - ف (عمرو). ٤ - ف (والفقه). ٥ - ف (يوم الجمعة). ٦ - ف (أبو الحسن). (*)

[١٤٣]

ابنه أبو القاسم عيسى بن علي. اوجد زمانه في علم المنطق والعلوم القديمة. ومولده... وله من الكتب، كتاب في اللغة الفارسية. (أبو القاسم عبد الله بن علي) (ابن محمد بن داود بن الجراح. ويعرف بابن اسما وهي اخت علي بن عيسى كاتب فاضل مترسل. وله من الكتب، كتاب الاستفادة في التاريخ. كتاب البيان وتقويم اللسان). عبد الرحمن بن عيسى أخو أبي الحسن. وكان فاصلا كاتبا، ووزر للمتقى بمشورة أخيه وكان المسدد له، والناظر في الامور (أبو الحسن) علي بن عيسى. وله من الكتب، كتاب سيرة آل الجراح (١) وأخبارهم وأنسابهم في القديم والحديث كتاب التاريخ من سنة سبعين ومائتين إلي أيامه. كتاب الخراج، كبير ولم يتمه. ابن العرمرم أبو القاسم عبد الله ومات (مرابنا ؟) بالبطائح عند عمران. وله من الكتب، كتاب الخراج وسماه... المطوق علي بن الفتح ويكنى ابا الحسن (٢). وله من الكتب، كتاب الوزراء. وصل به كتاب محمد بن داود بن الجراح وعمله إلي أيام ابي القاسم الكلوذاني. (ابن الحرون) (له من الكتب. كتاب فضل القرآن. كتاب الرسائل) المرثدي أبو احمد بن بشر المرثدي الكبير الذي كتب إليه ابن الرومي الاشعار في السمك (٣) وكان بينهما مداعبة. وكان يكتب للموفق في خاص امره. وله من الكتب، كتاب الانواء، كبير في نهاية الحسن. كتاب اشعار قريش، وعليه عول الصولى في الاوراق وله انتحل ورايت الدستور (٤) بخط المرثدي. (كتاب ديوان الرسائل). ذكر آل ثوابة بن يونس. واصلهم نصارى. وقيل ان يونس يعرف بلبابه: وكان حجاما وقيل امهم لبابه. حدثني أبو سعيد وهب بن ابراهيم بن طازاذ قال: كان بين علي بن الحسين وبين ابي العباس (احمد بن محمد) بن ثوابة منازعة في ضيعة، فاجتمعا في مجلس بعض الرؤساء واحسبه عبيد الله بن سليمان، فرد علي بن الحسين مناظرة ابي العباس

١ - ف (اهل الخراج). ٢ - جب علي الهامش (بغير خط المصنف المنقوط عليه) وعلي ابي الحسن - نقط). ٣ - ف (في السهلك). ٤ - ف (ورأيته بخط المرثدي). (*)

[١٤٤]

إلى أخيه ابي القاسم (جعفر) بن الحسين، فناظر ابا العباس، فأقبل أبو العباس بهاتره ويطنز به وقال له في جملة قوله: من انتم انما نفقتم بالبريزة (١). قال: فالتفت علي بن الحسين إلى صبي كان معه كأنه الدنيا المقبلة فأخذ بيده وقام قائما في موضعه وكشف عن رأسه وقال بأعلى صوته: يا معاشر الكتاب قد عرفتموني وهذا ولدي من فلانة ابنة فلان الفلاني وهي منى طالق طلاق الحرج والسنة علي سائر المذاهب ان لم يكن هذا الشرط الذي في اخدعي من

شرط جده فلان المزين (٣). لا يكنى عن جد ابن ثوابه. قال:
 فاستخذل أبو العباس ولم يجر (٣) جوابا ولا أجرى بعد ذلك كلاما من
 الضيعة، وسلمها (٤) من غير منازعة ولا محاورة. وتوفر (٥) اهل
 المجلس عن ذلك. وكان أبو العباس من الثقلاء البغضاء وله كلام
 مدون مستهجن مستثقل. منه، على بماء ورد أغسل فمى من كلام
 الحاجم (٦) ومنه، لما رأى امير المؤمنين، الناس قد تدرأسوا،
 وتدقلموا، وتديسقوا: وتدوزروا (٧) (وابرسفن) وتوفى سنة سبع
 وسبعين (ومائتين). وله كتاب رسائل مجموع. كتاب رسالته في
 الكتابة والخط. أبو عبد الله محمد بن احمد بن ثوابه. وكان مترسلا
 بليغا وكان يكتب (٨) وله كتاب رسائل مدون. أبو الحسين ثوابه وهو
 آخر من رأينا من افاضلهم (وعلمائهم). وله كتاب رسائل. قدامة بن
 جعفر وهو قدامة بن جعفر بن قدامة. وكان جده نصرانيا واسلم على
 يد (المكتفى بالله). وكان قدامة احد البلغاء والفصحاء والفلاسفة
 الفضلاء (وله) ممن يشار إليه في علم المنطق. وكان ابوه جعفر
 ممن لا نفل ؟ في فيه ولا علم عند... وله من الكتب، كتاب الخراج ثمان
 منازل واطاف إليه تاسعه (٩). كتاب نقد الشعر. كتاب صابون الغم.
 كتاب صرف الهم. كتاب رسالته في على بن مقله وتعرف بالنجم
 الثاقب. كتاب جلاء الحزن. كتاب ترياق الفكر (فيما عاب به ابا تمام.
 كتاب السياسة. كتاب الرد على ابن المعتز). كتاب حشوشاء
 الجليس. كتاب صناعة الجدل. (كتاب نزهة القلوب وزاد للمسافر). ابن
 حمادة (١٠) أبو الحسن احمد بن محمد بن حمادة (١٠) الكاتب.
 حسن الادب من افاضل الكتاب، صنف الكتب، ولقى

١ - ف (يقتمم بالبريرة). ٢ - ف (فلان بالبحرين). ٣ - ف (ولم يجر). ٤ - ف (واسلمها).
 ٥ - ف (وتفرق). ٦ - ف (الحاخم). ٧ - ف (لما رأى امير المؤمنين قد تدرأسوا وقد قلموا
 وقد سيفوا وقد وزروا). ٨ - ف (وكان كتب للمعتضد). ٩ - جب على الهامش بغير الخط
 (سبعة منازل واطاف إليه ثمانية. وقد رأيت عدة نسخ فيه ذكر سبعة منازل. ويذكر في
 الخطبة في اوله انه سبعة منازل وما رأيت ثمانية منازل الا في فرد نسخة وكان
 مضاف إليه بغير الخط. وكان المنزل الثامن مترجم على ظهر كتاب السياسة لانه ذكر
 فيه سياسة المنزل وغيره وما الم يذكر شئ في الخراج البتة ففيه نظر). ١٠ - ف (ابن
 حمارة). (*)

[١٤٥]

لادباء وله من الكتب: كتاب امتحان الكتاب (وديوان ذوى الالباب. كتاب
 الرسائل). الكلوذانى أبو القاسم عبيد الله بن احمد بن محمد بن عبد
 الله بن الحسين بن (ابى) الحسن بن خسر (و) فيروز بن اربى بن
 المهراراز من نسل اردشير بن بابك (١) الكلوذانى صاحب ديوان
 السواد وخلف ابا الحسن على بن عيسى وراس جلة الكتاب. ثم وزر
 بالاسم ونشأ (اولا) في ديوان ابن الفرات ومولده (قبل الثلاثمائة)
 وتوفى.... وله من الكتب، كتاب الخراج. نسختين اوله عملها في
 سنة ست وعشرين. والثانية سنة ست وثلاثين وثلاثمائة. (أبو
 الحسين) (٢) (اسحق بن شريح الكاتب النصراني... وله من الكتب،
 كتاب الخراج في الف ورقة. كتاب الخراج المعروف وهو نحو مائتي
 ورقة. وكتاب في الخراج صغير، نحو مائة ورقة). ابراهيم بن (عيسى)
 النصراني. وكان من ظرفاء الكتاب وادبائهم. وله من الكتب، كتاب
 اخبار الحواري (٣) (كتاب الرسائل). أبو سعيد وهب بن ابراهيم بن
 (طازاد). (كاتب المطيع) ممن شاهدها وكان فاضلا ادبيا مترسلا
 جماعة للكتب النفيسة و خيرا في نفسه وكان بقية من رأياه من
 الكتاب وهو وابو الحسن (٤) طازاد بن عيسى من صنایع ابى جعفر
 بن شيرزاد. وتوفى أبو سعيد (وهب).. وله من الكتب، كتاب الزيادات
 في الكتاب الذى الفه (ابوه) ابراهيم. كتاب جمع فيه اخبار الحلة (٥)
 وله كتاب رسائل من بلاغته. ابن نصر وهو أبو الحسن على (بن نصر
 النصراني بن الطبيب) (٦) توفى منذ شهور وكان من الادباء
 المصنفين. وله عدة كتب كان يذاكرنى بها واحسبه لم يتمم اكثرها.

فمن كتبه، (كتاب اصلاح الاخلاق نحو من الف وخمسمائة ورقة، كتبه بخطه وصوره. يشتمل على حكم واداب (٧) كتاب ادب السلطان اكثر من الف ورقة) (كتاب البراعة. كتاب صحبة السلطان). ابن البازيار أبو على احمد بن نصر بن الحسين البازيار. وكان نديما لسيف الدولة وكان جده نصر بن الحسين من ناقلة سر من راي واتصل بالمعتضد وخدمه وخف على قلبه. واصله من خراسان. وكان يتعاطى لعب الجوارح فرد

١ - ف (فيروز بن ابي المهروان بن اردشير بن بابك). ٢ - جب على الهامش (من ها هنا ليس بخط المصنف إلى موضع - إلى) يعني من ابي الحسين إلى حد قوله مائة ورقة). ٣ - ف (اخبار الخوارج). ٤ - ف (وينو ابي الحسن). ٥ - ف (اخبار خالد). ٦ - جب على الهامش (بغير الخط - يعني - بن نصر النصراني بن الطبيب). ٧ - جب على الهامش (بغير الخط بالاشارة إلى: - كتاب اصلاح الاخلاق وكتاب ادب السلطان). (*)

[١٤٦]

إليه المعتضد نوعا من انواع جوارحه.. وتوفى أبو على بحلب في حياة سيف الدولة سنة (اثنين وخمسين وثلاثمائة). وله من الكتب، كتاب تهذيب البلاغة. (كتاب اللسان). ابن زنجي (الكاتب وهو) (أبو عبد الله وهو محمد بن اسمعيل بن زنجي الكاتب. وكان يوصف بحسن الخط). وله من الكتب، (كتاب رسائله. كتاب الكتاب والصناعة. المرزبانى أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى بن سعيد (بن عبد الله)، امله من خراسان. اخر من رأينا من الاخباريين والمصنفين، راوية صادق اللهجة، واسع المعرفة بالروايات، كثير السماع. ومولده في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين ومائتين ويحيا إلى وقتنا هذا وهو سنة سبع وسبعين وثلاثمائة. ونسئل الله له العافية والبقاء بمنه وكرمه (١) وتوفى رحمه الله في سنة اربع وثمانين وثلاثمائة (٢) وله من الكتب، الكتاب الموثق في اخبار الشعراء المشهورين من الجاهليين وبدأ بامرئ القيس وطبقته (واستقصى اخبارهم) والمخضرمين ومن تبعهم من الاسلاميين على طبقاتهم، و جعل جريرا والفرزدق (وطبقتهما) في صدر الاسلاميين واورد محاسن اخبارهم إلى اول الدولة العباسية (ثبتها الله وايدها وادامها ومهدها) وذكر ابن هرمة والحسين بن مطير ومن يستشهد بشعره منهم. وعدد ورقه أكثر من خمسة الف ورقة (الكتاب المستنير) (٣) فيه اخبار الشعراء المشهورين والمكثرتين من الشعراء المحدثين ومختار اشعارهم على اسنانهم (٤) وازمانهم. اولهم بشار بن برد واخرهم (أبو العباس عبد الله) بن المعتز (بالله رضى الله عنهما) وعدد ورقه ستة الف ورقة وهو بخط المرزبانى في ستين مجلدا سليمانيا. الكتاب المفيد. فيه عدة فصول (٥) الفصل الاول منها مشتمل على اخبار الملقبين (٦) من شعراء الجاهلية والاسلام. واخبار من غلبت عليه كنيته منهم أو شهر بكنية ابيه (٧) أو عرف بأمه أو نسب إلى جده أو عزى إلى مواليه وما جانس هذه الاحوال ودخل في جملتها (٨). والفصل الثاني يذكر فيه ما روى من نعوت الشعراء وعبوبهم في اجسامهم وصورهم كالسودان، والعميان والغشو (٩) والبرصان وسائر ما يؤثر في الجسد، من شعر الراس إلى القدمين عضوا عضوا. وفي فصل ثالث. (١٠) مذاهب الشعراء في دياناتهم، كالشيعة واهل الكلام والخوارج والمتهمين واليهود والنصارى، ومن جرى مجراهم. والفصل الاخير (يذكر) فيه من ترك قول الشعر في الجاهلية تكبرا (و) في الاسلام تدينا ومن ترك المديح ترفعا والهجاء تكرا والغزل تعففا. ومن انشد شعره في معنى واحد كالسيد بن محمد الحميري والعباس بن الاحنف ومن جرى مجراهما. (وهو أكثر من خمسة الف ورقة).

١ - جب على الهامش (من هيهنا - يعنى بمنه وكرمه - إلى آخر اخبار المرزبانى بغير خط المصنف). ٢ - ف (سنة ثمان وسبعين وثلثمائة). ٣ - ف (كتاب عدد ورقه عشرة الاف ورقة في المسنين بخطه في سليمانى). ٤ - ف (انسابهم). ٥ - ف (فيه عدد فصول). ٦ - ف (المقلين). ٧ - ف (ابنه). ٨ - ف (أو دخل عليها). ٩ - ف (والعشم). ١٠ - ف (الفصل الثالث). (*)

[١٤٧]

كتاب المعجم. يذكر (١) فيه الشعراء على حروف المعجم. وبدأ بمن اول اسمه الف ثم بمن اول اسمه باء إلى آخر الحروف (٢) (وهو يحيط) بنحو من خمسة الف اسم. وفيه من شعر كل واحد منهم ابيات يسيرة من مشهور شعره ويزيد على الف ورقه (٣). كتاب الموشح (٤) وصف فيه ما انكره العلماء على بعض الشعراء في اشعارهم من الكسر واللحن والسناد والايطاء والاقواء والاحالة والاضطرار في القول (٥) وهلهة النسج. وغير ذلك (٦) من عيوب الشعر. وهو اكثر من ثلثمائة ورقة (٧). كتاب الشعر. (له) وهو جامع لفضائله ووصف (محاسنه و) منافعه ومضاره وعيوبه ونعت اجناسه وضرويه (واوزانه) وعروضه واعيانه ومختاره وتأديب قائله ومنشديه. والبيان عن منحوه ومسروقه، إلى غير ذلك من انواعه (ومعانيه) وضرويه (وهو اكثر من الفى ورقة) (كتاب) اشعار النساء اكثر من خمسمائة ورقة (٨) (كتاب) اشعار الخلفاء اكثر من مائتي ورقة. الكتاب المقتبس. في اخبار النحويين البصريين. و (ذكر) اول من تكلم في النحو و (من) الفه واخبار القراء (٩) والرواة من اهل البصرة والكوفة ومن نزل منهم بمدينة السلام نحو ثلاثة الف ورقة (١٠). الكتاب المرشد. (فيه) اخبار المتكلمين (واهل العدل والتوحيد وشئ من مجالساتهم ونظرهم. في نحو من الف ورقة) (١١). (كتاب) اشعار (تنسب إلى) الجن (١٢). (نحو مائة ورقة). كتاب الرياض. فيه اخبار المتيمين (مصنفة ابوابا) (١٣) وفيه ذكر الحب وما يتشعب منه (١٤) وذكر ابتدائه وانتهائه، وما ذكر اهل اللغة من اسمائه واجناسه واشتقاقات (١٥) تلك الاسماء، بشواهد من اشعار الجاهلية والمخضرمين والاسلاميين والمحدثين. (اكثر من) ثلاثة الف ورقة. (كتاب) الراق وهو اخبار المغنيين اكثر من الف وستماية ورقة. (كتاب) الواثق. فيه وصف احوال الغناء ونعوته وضرويه وطرقه واخبار المغنيين والمغنيات الاحرار والاماء والعبيد. كتاب المغازى نحو ثلثمائة ورقة. كتاب الازمنة. فيه احوال الفصول الاربعة الصيف والشتاء (و) الاعتدالين (ووصف) الحر والبرد والغيوم والبروق والرياح (١٦) والامطار والرواد (١٧). والاستسقاء وغير ذلك، مما يدخل في جملتها من اوصاف الربيع والخريف. ثم يذكر (١٨) طرفا من امر الفلك والبروج والشمس والقمر ومنازله ونعوت العرب (له) واسجاعها (ويذكر النجوم السيارة والثابتة وحوال الليل والنهار) وايام العرب والعجم والشهور والسنين

١ - ف (له ذكر). ٢ - ف (اول اسمه الف إلى حرف الياء). ٣ - ف (ايات فيه يسيرة من مشهور شعره فيه الف ورقة). ٤ - ف (كتاب الموسخ). ٥ - ف (والاضطراب). ٦ - ف (وغير هذا الخصال). ٧ - ف (عدد ورقة ثلثمائة ورقة). ٨ - ف (نحو ستمائة ورقة). ٩ - ف (واخبار القراء). ١٠ - ف (حوالى الثمانين ورقة). ١١ - ف (دون المائة ورقة). ١٢ - ف (اسنار الحن المتملين فيه ذكر من تمثل بشعر). ١٣ - ف (فيه اخبار المتيمين من الشعراء الجاهليين والمخضرمين والاسلاميين). ١٤ - ف (وما يتشعب فيه). ١٥ - ف (واشتقاق). ١٦ - ف (والارياح). ١٧ - ف (والرواء). ١٨ - ف (ثم ذكر). (*)

[١٤٨]

والاعوام والدهر (١) وما جاء في كل باب من ابواب هذا الكتاب من اللغة) والاشعار والاشعار (مشروحا) نحو الفى ورقة. كتاب الانوار والثمار. فيه بعض ما قيل في الورد والنجس وجميع الانوار من الاشعار وما جاء فيها من الآثار والاشعار ثم (ذكر) الثمار وذكر النحل وجميع الفواكه وما جاء فيها من مستحسن النظم والنثر. وهو نحو من خمسمائة ورقة. كتاب اخبار البرامكة. فيه ابتداء امرهم مشروحا إلى انقضاء دولتهم وانتهاء شأنهم نحو من خمسمائة ورقة (٢) الكتاب المفضل (٣). في البيان والعربية والكتابة نحو سبعمائة ورقة. كتاب التهاني. نحو (من) خمسمائة ورقة. كتاب التسليم والزيارة (نحو) اربعمائة ورقة. كتاب العيادة (٤). (نحو) اربعمائة ورقة. كتاب التعازي. (نحو) ثلثمائة ورقة. كتاب المراثي. (نحو) خمسمائة ورقة (الكتاب المعلى في فضائل القرآن مائتا ورقة). كتاب تلقيح العقول اكثر من مائة باب، اولها باب (في) العقل و (ثم باب) الادب، و (ثم باب) العلم وما جانس ذلك (وقاريه) اكثر من ثلاثه الف ورقة الكتب المشرف. في حكم النبي صلى الله عليه وسلم (٥) وادابه ومواظب الصحابة رضوان الله عليهم (٦) وغيرهم والوصايا وحكم العرب والعجم. الف وخمسمائة ورقة (٧). (اخبار من تمثل بالاشعار اكثر من مائة ورقة). كتاب الشباب والشيب، (نحو) ثلثمائة ورقة. الكتاب المتوج في العدل وحسن السيرة، اكثر من مائة ورقة. الكتاب المديح (٨) في الولائم والدعوات والشراب، (نحو) خمسمائة ورقة. كتاب الفرج، قريب (٩) مائة ورقة. كتاب الهدايا. نحو (من) ثلثمائة ورقة. (كتاب الهدايا نسخة اخرى بخطه). الكتاب المزخرف. في الاخوان والاصحاب (اكثر من) ثلثمائة ورقة. اخبار ابي مسلم (الخراساني) (صاحب الدعوة) مائة ورقة. كتاب الدعاء، (نحو) مائتي ورقة. كتاب الاوائل. (فيه اخبار الفرس القدماء واهل العدل والتوحيد وشئ من مجالسهم ونظر، (نحو) مائه وخمسين ورقة) (١٠) كتاب المستطرف. في الحمقى والنوادر اكثر من (١١) ثلثمائة ورقة. اخبار الاولاد والزوجات والاهل (وما جاء فيهم) من مدح وذم (نحو) مائتا ورقة. كتاب الزهد واخبار الزهاد (بخطه) اكثر من مائتي ورقة. كتاب ذم الدنيا. اكثر من مائة ورقة (١٢) الكتاب المنير. في التوبة، والعمل للصالح والتقوى والورع (وما جانس ذلك) اكثر من ثلثمائة ورقة (١٣). كتاب الحجاب مائة ورقة (١٤). كتاب المواظب وذكر الموت. اكثر من خمسمائة ورقة. كتاب (اخبار) المختضرين (١٥) (نحو) مائة ورقة. كتاب شعر الحاتم الطائي (نحو) مائتي ورقة). كتاب ابي حنيفة (النعمان بن ثابت) (واصحابه) (نحو) خمسمائة ورقة. كتاب اخبار عبد الصمد بن المعدل نحو مائتي ورقة. كتاب اخبار شعبة بن الحجاج نحو مائة ورقة. اخبار ابي عبد الله

١ - ف (والدهور وما يحاكي ذلك من الاخبار). ٢ ف (كتاب اخبار البرامكة من ابتداء امرهم إلى انتهائهم مشروحا نحو خمسمائة ورقة). ٣ ف (كتاب المفضل من البيان والفضاحة نحو ثلثمائة ورقة). ٤ ف (كتاب العيادة). ٥ ف (واله). ٦ ف (ومواظبه واصحابه). ٧ ف (نحو ثلاثة الاف ورقة). ٨ ف (المديح). ٩ ف (الفرخ نحو). ١٠ ف (نحو الف ورقة). ١١ ف (نحو). ١٢ ف (نحو خمسمائة ورقة). ١٣ ف (نحو اربعمائة ورقة). ١٤ ف (ذم الحجاب مائتي ورقة). ١٥ ف (المختضرين). (*)

محمد بن حمزة العلوي نحو مائة ورقة. كتاب نسخ العهود إلى القضاة نحو مائتي ورقة. كتاب اخبار ملوك كنده نحو مائتي ورقة. اخبار ابي تمام مفرد نحو مائة ورقة). (وله في السواد كتب كثيرة بدأ بعملها، منها اعيان الشعر في المديح والهجاء والفخر والجواد واخبار الاجواد والاصناف والتشبيهات. وقد وقف من اصوله التي بخطه نيفا وعشرين الف ورقة). ابن التشتري (١) وهو سعيد بن ابراهيم بن التشتري ويكنى ابا الحسين. وكان نصرانيا قريب العهد، من صنائع

بنى الفرات. هو وابوه، ويلزم السجع في مكاتباته. وله من الكتب، كتاب المقصور والممدود، على حروف المعجم. كتاب الذكر والمؤنث، على ذلك الترتيب. كتاب الرسائل (٢) في الفتح، على هذا الترتيب. كتاب رسائله المجموعة في كل فن، من صنعه. ابن حاجب النعمان أبو الحسين (عبد العزيز بن ابراهيم). وكان أبو (٣) حاجب النعمان، بن (٤) عبد الله الكاتب. وكان أبو الحسين احد افراد الزمان في الفضل والنبل ومعرفة كتابة الدواوين. وكان إليه في أيام معز الدولة، ديوان السواد. ولم تشاهد خزانة للكتب (كان) احسن من خزائنه، لانها كانت تحتوى على كل كتاب عين وديوان فرد بخطوط العلماء المنسوبة وتوفى (سنة).. وله من الكتب (كتاب نشوة النهار في اخبار الجوار. كتاب الصبوة). كتاب اشعار الكتاب. كتاب اخبار النساء ويعرف بكتاب ابن الدكانى. (كتاب الغرر ومجتنى الزهر. كتاب انس ذوى الفضل في الولاية والعزل). الصابى أبو اسحق ابراهيم بن هلال بن ابراهيم بن هارون (٥). مترسل بليغ شاعر، عالم بالهندسة والغالب عليه صناعة الكتابة والبلاغة والشعر. ومولده سنة (نيف) وعشرين وثلثمائة. وتوفى قبل الثمانين وثلثمائة. وله ديوان الشعر). كتاب ديوان رسائل إلى وقتنا هذا نحو الف ورقة. كتاب اخبار اهله وولد ابيه عمله إلى بعض ولده (كتاب مراسلات الشريف الرضى ابى الحسن محمد بن الحسين الموسوي). كتاب دولة بنى بويه واخبار الديلم وابتداء امرهم ويعرف بالتاجى (أو العضدي) (٦). (اخبار ابى محمد بن يزيد) المهلبى أبو محمد الحسن بن محمد.. الوزير (لمعز الدولة). شاعر بليغ بقية الزمان في وقته. وتوفى... وله من الكتب، كتاب رسائل وتوقيعات. (ديوان شعره وهو قليل). ابن العميد أبو الفضل. وله من الكتب، كتاب ديوان رسايل. (كتاب المذهب في البلاغات).

١ - ف (التستري). ٢ ف (كتاب الرسل). ٣ ف (ابوه). ٤ ف (ابى). ٥ ف (زهرون). ٦ جب على الهامش (عورض). (*)

[١٥٠]

الصاحب أبو القاسم بن عباد اوحد زمانه. وفريد عصيره، في البلاغة والفصاحة والشعر. (وله من الكتب، كتاب ديوان رسائل. كتاب الكافي في الرسائل. كتاب الزيدية. كتاب الاعياد وفضائل النيروز. كتاب الامامة يذكر فيه تفضيل امير المؤمنين على بن ابى طالب وتثبيت امامة من تقدمه. كتاب الوزراء. كتاب الكشف عن مساوى شعر المتنبي. كتاب مختصر اسماء عزوجل وصفاته. طبقة اخرى حفصوية واسمه.. (كان جد عبد العزيز الشاعر العسجدى المروزي من قبل امه وهو يقول: زيوند حفصويه كاتم من جنين امد از سوى مادر برادم) (١) وكان من افاضل كتاب الخراج متقدما في صناعته وهو اول من الف في الخراج كتابا. وله من الكتب، كتاب الخراج. (كتاب الرسائل). ابن عبد الكريم (٢) (و) اسمه احمد بن محمد بن عبد الكريم بن ابى سهل الاحول (٣)، ويكنى ابا العباس. من متقدمي الكتاب وافاضلهم. وكان عالما بصناعة الخراج، متقدما في ذلك على اهل عصره وتوفى سنة سبعين ومائتين. وله من الكتب، كتاب الخراج. ابن الماشطة وهو أبو الحسن على بن الحسن، ولقبه المظلوم بابن الماشطة، ولم يكن بعيد العهد. وله صناعة وتقدم في الحساب وصناعة الخراج. وله من الكتب، كتاب جواب المعنت. كتاب الخراج. لطيف. كتاب تعليم بعض المؤامرات (رايته بخطه). ابن بشار احمد بن محمد بن سليمان بن بشار الكاتب، استاذ ابى عبد الله الكوفى الوزير. وكان احد افاضل الكتاب بلاغة وصناعة. وله من الكتب، كتاب الخراج كبير، ورأيت المسود بخطه نحو الف ورقة. كتاب الشراب (٤) والمنادمه (رايته) بخطه. عبد الله بن حماد بن مروان الكاتب. لا اعرف من امره غير هذا. وله من الكتب، كتاب معاني الشيب وادابه

وفضل الوانه وترتيب مقدماته وما قيل فيه نظما ونثرا والخضابات.
كاتب آخر يعرف ببيعقوب بن محمد بن علي. وله من الكتب، كتاب
الخضابات وذم المشيب (٥) ومدح الشباب.

١ - جب على الهامش (بغير الخط). ٢ ف (ابن عبد الكهم). ٣ ف (ويقال أبو سهل
الاحول). ٤ ف (البيوتات). ٥ ف (الشيب). (*)

[١٥١]

محمد بن احمد بن علي بن جبار ؟ (١) الكاتب. وله من الكتب،
كتاب الخراج. ابن سريج في زماننا. ويحيا إلى وقتنا هذا. واسمه
اسحق بن يحيى بن سريج النصراني ويكنى ابا الحسين. حسن
المعرفة بامور الدواوين ومناظرة العمال وصناعة الخراج. وله قدم
ومعرفة بالنجوم (٢) ومولده سنة ثلثمائة في شعبان. وله من الكتب،
كتاب الخراج الكبير (٣) (وجزئه جزئين وجعله ستة منازل). كتاب
(صناعة) الخراج الصغير (وجعله منازل). كتاب عمل (٤) المؤامرات
بالحضرة. كتاب تحويل سنى الموالي، نحو مائة ورقة. كتاب جمل
التاريخ، جمعها... طبقة اخرى باح أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن
غالب الاصبهاني. وباح لقب. وكان فصيحاً مترسلاً كاتباً. وإنما لقب
بباح لقوله من ابيات. باح بما في الفؤاد باحا وورد بغداد فنزل على
العتابي (٥) الكاتب ولولده الف كتابه في الرسائل. وله من الكتب،
كتاب جامع الرسائل، وجزئه ثمانية اجزاء، واطاف إليه بعد ذلك تاسعا
وسماه الكتاب الموصول نثره بالنظم. كتاب التوشيح والترشيح، في
بعض الثنوية (٦) بين الشعوية. كتاب الخطب والبلاغة. كتاب الفقر
(٧). أبو مسلم محمد بن (مسلم بن) بحر الاصبهاني. وكان كاتباً،
مترسلاً، بليغاً ومتكلماً جدلاً. وكان أبو الحسن علي ابن عيسى
يصفه ويشتاقه. وله من الكتب، كتاب جامع التأويل لمحكم التنزيل
على مذهب المعتزلة في تفسير القرآن. (كبير). كتاب جامع رسائله.
ابن طباطبا العلوي ويمر ذكره (٨) في الشعر والشعراء. وله من
الكتب، كتاب سنام المعالي. كتاب عيار الشعر (٩). كتاب الشعر
والشعراء اختياره. (كتاب ديوان شعره). الديمرتي واسمه... وديمرت
من ارض اصبهان. وكان بليغاً مصنفًا نحويًا. وله من الكتب، كتاب
تهذيب الطبع.

١ - ف (خيار). ٢ ف (بالنحو). ٣ ف (كبير جزئين). ٤ ف (علم). ٥ ف (البيغاني). ٦ ف
(التسوية) وفى - جب. مهمله ويحتمل ان تقرأ نقص أو نقص. ٧ ف (في الاصل
مشكلوله). ٨ - ف (وله ذكر). ٩ ف (عبار). (*)

[١٥٢]

ابن ابي العواذل (وهو...) وله من الكتب، كتاب البراعة واللسن. أبو
حصين محمد بن علي الاصبهاني الديمرتي. وله من الكتب، كتاب
مثالب ثقيف وسائر العرب. (كتاب الحماسة) عبد الرحمن بن عيسى
الهمذاني كاتب بكر بن عبد العزيز بن ابي دلف. وكان شاعراً كاتباً وله
من الكتب، كتاب الالفاظ. ابن عبد كان (وكان) اسمه محمد... كاتب
الطولونية وكان بليغاً مترسلاً فصيحاً. وله ديوان رسائله كبير. ابن ابي
النعل واسمه (احمد بن) محمد بن يحيى بن ابي النعل ؟ (و) يكنى
ابا الحسين. استدعى من اصبهان وكان يليها للوزارة (١) في ايام
المقتدر. وكان بليغاً مترسلاً فصيحاً، من اهل المروان. وكان شاعراً
ايضاً مجوداً مطبوعاً. وله ديوان رسائل. (كتاب رسائله في فتح البصر

ة). محمد بن القاسم (٢) الكرخي. احد الكتاب وممن اهل للوزارة. وكان مترسلا بليغا. وله (من الكتب)، ديوان رسائل. (ديوان شعره). الباحث عن معتاص العلم. واسمه محمد بن سهل بن المرزبان الكرخي. ويكنى ابا منصور من اهل الكرخ، احد البلغاء الفصحاء. وقال لى: من راه انه اشل اليد (٣) وله من الكتب، كتاب المنتهى في الكمال ويحتوى على اثنى عشر كتابا وهى، كتاب مدح الادب. كتاب صفة البلاغة. كتاب الدعاء والتحاميد. كتاب الشوق والفراق. كتاب الحنين إلى الاوطان. كتاب التهاني والتعازي. كتاب الامل والمأمول. كتاب التشبيبات (٤) والطلب. كتاب الحمد والذم. كتاب الاعتذارات. كتاب الالفاظ. كتاب نفائس الحكم. أبو سعد (٥) عبد الرحمن بن احمد الاصبهاني. (وله كتاب رسائل). الابهري الاصبهاني لا نعرف من امره اكثر من هذا. وله من الكتب، كتاب تهذيب الفصاحة. كتاب ادب الكاتب. (كتاب النديم).

١ - ف (بلى الوزارة). ٢ ف (المقسم). ٣ ف (انتقل إليه). ٤ ف (التسبيبات). ٥ ف (أبو سعيد). (*)

[١٥٢]

الجيهاى أبو عبد الله احمد بن محمد بن نصر (الجيهاى الكاتب) وزير صاحب خراسان. وله من الكتب، كتاب المسالك والممالك. كتاب انبين مثالات (١) كتب العهود للخلفاء والامراء. كتاب الزيادات في كتاب الناسي (٢) في المقالات. (كتاب رسائل). أبو زيد البلخي واسمه احمد بن سهل وكان فاضلا في سائر العلوم القديمة والحديثة. يسلك (٣) في تصنيفاته وتأليفاته طريقة الفلاسفة إلا انه باهل الادب اشبه ومنهم (٤) اقرب فلذلك رتبته في هذا الموضوع من الكتاب. حكى عن ابي زيد انه قال: كان الحسين بن على المروروذى وهو اخو (٥) صلوك يجرى على صلوات معلومة دائمة، فلما املت كتابي في البحث عن كيفية التأويلات قطعها عنى. وكان لابي على الجيهاى وزير نصر بن احمد جوائز (٦) يدرها على، فلما املت كتابي القرابين والذبايح حرمينها. قال: وكان الحسين قرمطيا وكان الجيهاى ثنويا. وكان يرمى أبو زيد بالاحاد. فحكى عن البلخي انه قال: هذا الرجل مظلوم، يعنى ابا زيد وهو موحد، انا اعرف به من غيرى فانا نشأنا معا وانما اتى من المنطق وقد قرأنا المنطق وما الحدنا بحمد الله. ولابي زيد من الكتب، كتاب شرائع الاديان. كتاب اقسام العلوم (٧). كتاب اختيارات السير. كتاب كمال الدين (هو الابانه عن كمال الدين) كتاب السياسة الكبير. كتاب سياسة الصغير. كتاب فضل صناعة الكتابة. كتاب مصالح الابدان والانفس. كتاب اسماء الله عزوجل وصفاته. كتاب صناعة الشعر. كتاب فضيلة علم الاخبار. كتاب الاسماء والكنى والالقباب. كتاب اسامى الاشياء. كتاب النحو والتصريف. كتاب الصورة والمصور (كتاب) رسالته في حدود الفلسفة. كتاب ما يصح من احكام النجوم. كتاب الرد على عبدة الاصنام. كتاب فضيلة علوم الرياضيات. كتاب في اقتناء (٨) علوم الفلسفة. كتاب القرابين والذبايح. كتاب عصمة (٩) الانبياء عليهم السلام. كتاب نظم القرآن. كتاب قوارع القرآن. كتاب العتاك والنسك. كتاب جمع فيه ما علق (١٠) عنه في غريب القرآن. كتاب في ان سورة الحمد تنوب عن جميع القرآن. كتاب اجوية ابي القاسم الكعبي. كتاب النوادر في فنون شتى. كتاب اجوية اهل فارس. كتاب تفسير صور كتاب السماء والعالم لابي جعفر الخازن. كتاب اجوية ابي على بن ابي بكر بن المظفر المعروف بابن محتاج. كتاب اجوية ابي اسحق (١١) المودب. كتاب المصادر. كتاب اجوية مسائل ابي القسل (١٢) السكرى. كتاب الشطرنج (والنرد). كتاب فضيلة (١٣) مكة على سائر البقاع. كتاب جواب رسالة ابي على بن المنير الزيايدي. كتاب منية (١٤) الكتاب.

كتاب البحث عن التأويلات (كبير). كتاب الرسالة السالفة إلى العاتب عليه. كتاب رسالته في مدح الوراق. كتاب وصيته.

١ - ف (مقالات). ٢ ف (آيين). ٣ ف (تلا). ٤ ف (واليهم). ٥ ف (واخوه). ٦ ف (جوارى).
٧ ف (المعلوم). ٨ ف (في افشاء). ٩ ف (في عصم). ١٠ ف (ما غاب عنه من). ١١ ف (ابى القاسم). ١٢ ف (ابى الفضل). ١٣ ف (فضائل). ١٤ ف (منبه). (*)

[١٥٤]

البششى (١) وهو أبو القاسم... ولم ار من كتبه شيئا، بل خبرني أبو على بن سوار الكاتب (رحمه الله) وهو الذى عمل خزانة الوقف بالبصرة، وكان محبا للعلوم، شديد الشغف بها، قال، في خزانتي بالبصرة من كتبه. قال محمد بن اسحق: انا شاك (٢) في البششى هل هو بالشين أو السين. بست معروفة من ارض سجستان وبش (٣) لا تعرفها والذى اتفنته من لفظ ابى على، بالشين منقوطة (٤) فنسئل عن هذا الرجل وعن كتبه ويلحق ببابه انشاء الله قال أبو على: له من الكتب، كتاب الاشجار والنبات. كتاب وصف هواء جرجان. كتاب جوابه في قدم العالم. كتاب في علة الورد (٥) الموجه بوجهين. كتاب صون العلم وسياسة النفس. كتاب رسالته في تبين عضو (٦) الرئيس من بدن الانسان. حمزة بن الحسن من اهل اصبهان. وكان ادبيا مصنفا. وله من الكتب (الشعوبية)، كتاب اصبهان واخبارها. كتاب التشبيهات. كتاب انواع الدعاء (كتاب التصحيف). (كتاب الامثال على افعال ويدخل فيه الشعرية والنثرية. كتاب الامثال الصادرة عن ثبوت الشعر. كتاب التنبيه على حروف المصحف. كتاب رسائل. كتاب التماثيل في تباشير السرور. حكمويه بن عبدوس من نواحي الجبل. لا تعرف في امره اكثر من هذا. وله من الكتب: كتاب الشوارد (٧) في الرسائل. (كتاب الاداب). سمكه معلم ابن العميد. واسمه (محمد بن على بن سعيد). وله من الكتب: كتاب اخبار العباسيين. (كشاجم) (وهو أبو الفتح محمود بن الحسين. وادبه وشعره مشهور. وله من الكتب، كتاب ادب النديم. كتاب الرسائل. كتاب ديوان شعره). خشكنانجة (٨) الكاتب من اهل بغداد. وكان اكثر مقامه بالرقعة، ثم انتقل إلى الموصل، واسمه على بن وصيف (أبو الحسن). وكان (اسمه عليا) من البلغاء في معناه. والف عدة كتب ونحلها عبدان صاحب الاسماعيلية. وكان لى صديقا و انيسا وتوفى بالوصل. (وكان يتشيع). وله من الكتب: (كتاب الايضاح والتثقيف في آئين الخراج ورسومه) (كتاب النثر الموصول بالنظم. كتاب صناعة البلاغة. كتاب الفوائد. ديوان شعره).

١ - ف (البستى). ٢ - ف (سألت). ٣ - ف (ويشت). ٤ - ف (المعجمة). ٥ - ف (الوزير). ٦ - ف (في سير العضو). ٧ - ف (كتاب السواد). ٨ - ف (خشكنانكة). (*)

[١٥٥]

(ابنه أبو الحسن) (احمد بن على. وكان كاتبها شاعرا بليغا. وتوفى بمدينة السلام. وله من الكتب، كتاب النثر الموصول بالنظم. كتاب صناعة البلاغة. كتاب الفوائد). ابن كثير (١) الالهوارى وهو أبو بكر (٢) احمد بن محمد بن الفضل. وله من الكتب، كتاب ساور (كذا) (٣) الكتاب. أبو نملة النملى (٤) ويقال النملى لا نعرف من امره اكثر من هذا. وله من الكتب، كتاب الشذور في مؤامرات الخلفاء والامراء.

[١٥٧]

بسم الله الرحمن الرحيم الفن الثالث - من المقالة الثالثة من كتاب
الفهرست في اخبار العلماء واسماء ما صنفوه من الكتب ويحتوي
على اخبار الندماء والجلساء والادباء والمغنيين والصفادمة والصفاعنة
والمضحكين واسماء كتبهم اخبار اسحق بن ابراهيم الموصلي وابيه
(١) واهله ولد ابراهيم (في) سنة خمس وعشرين ومائة وهو
ابراهيم بن ميمون، وكان اسم ميمون ماهان فقلبه إلى ميمون،
وقال أبو الفضل حماد بن اسحق: نسب لى ابي جدى ابراهيم (٢).
فقال: هو ابراهيم بن ماهان بن بهمن بن نسك. وقال يزيد المهلبى،
قال لى اسحق: نحن فرس من اهل اركان (٣) (و) موالينا (من)
الحنظليين: وكانت لهم ضياع عندنا. وانما سمى الموصلي.... وقال
الصولى: لاسحق بن ابراهيم من الولد، حميد وحماد واحمد و حامد
وابراهيم وفضل، ولم يكن في جماعة ولد ابراهيم الموصلي من
يغنى الا اسحق وطياب. وولد ابراهيم سنة خمس وعشرين ومائة
ومات ببغداد سنة ثمان وثمانين ومائة، وسنه اربع وستون سنة. وولد
اسحق سنة خمسين ومائة ومات سنة خمس وثلاثين ومائتين،
فكانت سنه خمسا وثمانين سنة. وهو اسحق بن ابراهيم بن
(ماهان بن) بهمن بن نسك، اصله من فارس، خرج هاربا منها من
جور بنى امية في خراج كان عليه، فاتى الكوفة فنزل في بنى دارم.
وكان اسحق يقول: لا اشتهى اموت حتى يخرج عنى شهر رمضان
لعلى ارزق اصومه (٤) فيكون في ميزاني (٥) قال: فصار في اوله
اياما، وكان إذا تم له صوم يوم، تصدق بمائة دينار، ثم اشدت علته
في اخره، فلم يطق الصوم وكان مرضه من اسهال عرض له، ورثاه
ادريس بن ابي حفصة فقال: سقى الله يابن الموصلي بوابل * من
الغيث قبرا أنت فيه مقيم ذهبت فاوحشت الكرام ورعتهم * فلا غرو
أن يبكى عليك حميم

[١٥٨]

وكان اسحق راوية للشعر والمائر، قد لقي فصحاء الاعراب من الرجال
والنساء. وكانوا إذا قدموا حضرة السلطان فصدوه ونزلوا عليه: وكان
مع ذلك شاعرا، حاذقا بصناعة الغناء، مفتنا في علوم كثيرة، يرتزق
من السلطان في عدة اعطية لكماله وفضله. وله من الكتب المصنفة
التي تولى بنفسه تصنيفها سوى كتاب الاغانى الكبير فقد اختلف
في امره ونحن نذكر حاله، كتاب اغانيه التي غنى بها. كتاب اخبار
عزة الميلاء. كتاب اغاني معبد. كتاب اخبار حماد عجرد. كتاب اخبار
حنين الحيرى (١). كتاب اخبار ذى الرمة. كتاب اخبار المغنيين
المكيين (٢) كتاب اخبار طويس. كتاب اخبار سعيد بن مسجح. كتاب
اخبار الدلال. كتاب اخبار محمد بن عايشة. كتاب اخبار الابخر (٣).
كتاب اخبار ابن صاحب الوضو (٤). كتاب الاختيار من الاغانى للوائق.
كتاب اللحظ والاشارات. كتاب الشراب. يروى فيه عن العباس بن معن
وابن الجصاص، وحماد بن مسيرة (٥) (كتاب مواريث الحكماء). كتاب
جواهر الكلام. كتاب الرقص والزفن. (كتاب الندماء. كتاب المناديات).
كتاب النغم والابقاع (وعدد مهاله). كتاب (اخبار) الهذليين. كتاب قيان

الحجاز. كتاب الرسالة إلى علي بن هشام. (كتاب منادمة الاخوان وتسامر الخلان). كتاب القيان. كتاب النوادر المتحيرة. كتاب الاخبار والنوادر (٦). (كتاب اخبار معبد وابن سريج واغانيهما. كتاب اخبار الغريض. كتاب تفضيل الشعر والرد على من يجرمه وينقضه. (خبر) كتاب الاغانى الكبير قرأت بخط ابى الحسن على بن محمد بن عبيد بن الزبير الكوفى الاسدي، حدثني فضل بن محمد اليزيدي، قال: كنت عند اسحق بن ابراهيم الموصلي، فجاءه رجل فقال يا ابا محمد اعطني كتاب الاغانى، فقال: ايما كتاب الكتاب الذى صنفته (٧) أو الكتاب الذى صنف لى، يعنى بالذى صنفه، كتاب اخبار المغنيين واحدا واحدا، و الكتاب الذى صنف له، كتاب اخبار الاغانى الكبير الذى فى ايدي الناس. حكايته اخرى فى ذلك حدثني أبو الفرج الاصبهاني، قال اخبرني (٨) أبو بكر محمد بن خلف وكيع، قال: سمعت حماد بن اسحق يقول، ما الف ابى هذا الكتاب قط، يعنى كتاب الاغانى الكبير، ولا رآه. والدليل على ذلك، ان اكثر اشعاره المنسوبة، انما جمعت لما ذكر معها من الاخبار وما غنى (٩) فيها إلى وقتنا هذا: وان اكثر نسبة المغنيين خطأ، والذى الفه ابى من دواوين غنائهم يدل على بطلان هذا الكتاب، وانما وضعه وراق كان لابي بعد وفاته، سوى الرخصة التى هي اول الكتاب فان ابى الفها، الا ان اخباره كلها من روايتنا. وقال لى أبو الفرج: هذا سمعته من ابى بكر وكيع حكاية فحفظته واللفظ يزيد وينقص. واخبرني بحظه انه يعرف الوراق الذى وضعه وكان يسمى سندی بن على. وحنوته فى طاق الزبل وكان يورق لاسحق، واتفق هو وشريك له على وضعه، وهذا الكتاب يعرف فى القديم بكتاب السراه (١٠) وهو احد عشر جزءا ولكل جزء اول يعرف به، فالجزء الاول من الكتاب، الرخصة وهو تأليف اسحق لا شك فيه ولا خلف.

١ - ف (الخيرى). ٢ - ف (كتاب اخبار المكسن). ٣ - ف (الابجر). ٤ - ف (ابن صاحب الضوء). ٥ - ف (مسرة). ٦ - ف (كتاب الاختيار فى النوادر). ٧ - ف (اما كتاب الاغانى). ٨ - ف (حدثني). ٩ - ف (وما يجرى). ١٠ - ف (الشركة). (*)

[١٥٩]

ترتيب اجزاء الكتاب ويروى إلى اليوم الاول منه - علقته الهوى منها وليدا فلم يزل * إلى الحول ينمى حبها ويزيد الثاني منه - ولا أحمل الحقد القديم عليهم * وليس رئيس القوم من يحمل الحقد الثالث منه ألمم بزيب إن الركب قد افدا (١) * قل العزاء لئن كان الرحيل غدا الرابع منه قفا نيك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول (٢) فحومل الخامس منه - أعاذل ان المال غاد ورائح * ويبقى من المال الاحاديث والذكر السادس منه عوجي علينا ربة الهودج * إنك ان لم تفعلني تخرجي السابع منه يا بيت عاتكة التى (٣) أتغزل * حذر العدى وبه الفؤاد موكل الثامن منه هاج الهوى لفؤادك المهتاج * فانظر بتوضيح باكر الاحداج التاسع منه فإنك كالليل الذى هو مدركى * وان خلت أن المنتأى عنك واسع العاشر منه إذا اذنبت.. زارها (٤) أهلها وقد اسحق اخبار جماعة من الشعراء فمن ذلك، كتاب اخبار حسان. كتاب اخبار ذى الرمة. كتاب اخبار الاحوص. كتاب اخبار جميل. كتاب اخبار كثير. كتاب اخبار النصيب (٥). كتاب اخبار عقيل بن علفه. (كتاب اخبار ابن هرمة). حماد بن اسحق قال الصولى: كان حماد اديبا راوية، شارك اباه اسحق فى كثير من سماعه ولحق بكبار مشايخه. سمع

١ - ف (قد رقدوا). ٢ - ف (الدخول). ٣ - ف (عاقلة الذى). ٤ - ف (دارها). ٥ - ف (نصيب). (*)

من ابي عبيدة والاصمعي. ولف كتابا في الادب كثيرة، وأخذ اكثر علم ابيه. وقال غيره: كان حماد يلقب بالبارد، وقال يحيى بن علي: قلت لابي لم سمى حماد، البارد. فقال: يا بني ظلموه، كان يجلس مع ابيه اسحق وكان اسحق كالنار المتوقدة ظرفا وحدة مزاج. وتوفى حماد.. وله من الكتب، كتاب الاشرية. كتاب اخبار الحطيئة. كتاب اخبار ذي الرمة. كتاب اخبار عروة بن أذينة. كتاب مختار غنا ابراهيم جده. كتاب اخبار رؤية. كتاب (اخبار) عبيد الله بن قيس الرقيات. (كتاب اخبار الندامي). اخبار آل المنجم على النسق اسم ابي منصور، ابان حسيب بن وريد بن كاد بن مهابنداد حسس (١) بن فروخ داد بن اشتاذ (زيار بن) (٢) مهر جشنش بن يزدجرد. وكان يحيى ابنه مولى المأمون وكنيته أبو علي، وكان أولا متصلا بالفضل بن سهل، يعمل برأيه في احكام النجوم. فلما حدثت على الفضل الحادثة، اجتياه المأمون ورغبه في الاسلام فاسلم على يده واختصه. وتوفى يحيى في خروجه إلى طرسوس ودفن بحلب في مقابر قریش، فقبره هناك مكتوب عليه، وله من الولد، محمد وعلي وسعيد والحسن. فاما محمد، فكان حسن الادب، حسن البلاغة، فصيح اللسان. وله كتب مدونة واخبار مشهورة. فمن كتبه، كتاب اخبار الشعراء. وله معرفة بالغناء والنجوم. واتصل على بن يحيى، بمحمد بن اسحق بن ابراهيم المصعبي، ثم اتصل بالفتح بن خاقان وعمل له خزانة حكمة، نقل إليها من كتبه. ومما استكتبه للفتح (٣) اكثر مما اشتملت عليه خزانة حكمة قط. وتوفى اخر ايام المعتمد ودفن بسر من رأى. وله من الولد، احمد أبو عيسى، عبد الله أبو القاسم، يحيى أبو احمد، هارون أبو عبد الله. ولهارون كتب كثيرة. حكاية اخرى في امرهم أبو الحسن علي بن يحيى بن ابي منصور المنجم، نادم المتوكل، من خاصة ندمائه ومتقدميهم (٤) عنده، وخص به وبمن بعده من الخلفاء إلى ايام المعتمد. وكان راوية للشعار وال اخبار، شاعرا محسنا، قد اخذ عن اسحق وشاهده. وله صنعه (٥) مقدا عند الخلفاء، يجلس بين يدي اسررتهم ويفضون إليه باسرارهم ويأمنونه على اخبارهم. توفى سنة خمس وسبعين (ومائتين) وله من الكتب، كتاب (الشعرو) الشعراء القدماء الاسلاميين (٦) روى فيه عن محمد بن سلام، ومحمد بن عمر الجرجاني وغيرهما. كتاب اخبار اسحق بن ابراهيم. كتاب الطبيخ. ابنه أبو احمد يحيى بن علي بن يحيى بن ابي منصور. ولد سنة احدى واربعين ومائتين ومات ليلة الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة ثلثمائة، ونادم الموفق ومن بعده من الخلفاء وكان متكلما معتزلي المذهب، وله في ذلك كتب كثيرة. وكان له مجلس يحضره جماعة من المتكلمين بالحضرة، فمن كتبه، كتاب الباهر، في اخبار (واشعار) شعراء مخضرمي الدولتين. ابتداء فيه بيشار، وابن هرمة، وطريح، وابن مياده، ومسلم، واسحق بن ابراهيم، وابي هفان، ويزيد بن الطثريه، واخر ما عمل، مروان بن ابي حفصة ولم يتمه. وتتمه ابنه أبو الحسن احمد بن يحيى

١ - ف (حساس). ٢ - ف (استاد بن). ٣ - ف (استكتبه الفتح). ٤ - ف (ومتقدمهم). ٥ - ف (وله صنعة). ٦ - ف (والاسلامية). (*)

وعزم على ان يضيف إلى كتاب ابيه سائر الشعراء المحدثين، فعمل منهم ابا دلامة، ووالية بن الحباب، ويحيى بن زياد، ومطيع بن اياس، و ابا علي البصير، وكان أبو الحسن متكلما فقيها على مذهب ابي

جعفر (الطبري ورأيت بخطه قطعة من كتب ابى جعفر) في الفقه. ولابي الحسن كتب الفهاسوى ما تقدم. منها، كتاب اخبار اهله ونسبهم في الفرس. كتاب الاجماع في الفقه على مذهب الطبري. كتاب المدخل إلى مذهب الطبري ونصرة مذهبه. (كتاب الاوقات). أبو عبد الله هارون بن علي بن يحيى بن ابى منصور. وتوفى سنة ثمان وثمانين ومائتين، حدث السنن. وله من الكتب، كتاب البارغ. وهو اختيار شعر (شعراء) المحدثين ولم يستقص ذكرهم. كتاب اخبار (١) الشعراء الكبير ولم يتمه. والذي خرج منه، بشار. وابو العتاهية. وابو نواس. كتاب النساء وما جاء فيهن من الخبر ومحاسن ما قيل فيهن من الشعر والكلام الحسن. أبو الحسن علي بن هارون بن علي بن يحيى. رأيناه وسمعنا منه وكان راوية (للشعر)، شاعرا ادبيا ظريفا متكلما خيرا (٢) نادم جماعة من الخلفاء. وقال لى: مولدي سنة سبع وسبعين، وكان يخضب إلى ان توفى في سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة. وله ست وسبعون سنة، وله من الكتب: كتاب شهر رمضان، عمله للراضي. كتاب النوروز و المهرجان. كتاب الرد على الخليل في العروض. كتاب رسالته في الفرق بين ابراهيم بن المهدي واسحق الموصلي في الغناء. كتاب ابتداء فيه بنسب اهله، عمله للمهليبي ولم يتمه. (كتاب اللفظ المحيط بنقض ما لفظ به اللقيط وهو معارضة عن كتاب ابى الفرج الاصبهاني. كتاب الفرق والمعيار بين الاوغاد والاحرار). أبو عيسى احمد بن علي بن يحيى من افاضلهم قبل علي بن هارون. وله من الكتب، كتاب تاريخ سنن العالم (٣). أبو عبد الله هارون ابن علي بن هارون، في نجار اهله وابائه. وكان شاعرا ادبيا عارفا بالمعنى (٤) وله صنعة وتقدم في الكلام. وولد سنة... وتوفى.. (وله كتاب مختار في الاغانى). آل حمدون وهو حمدون بن اسمعيل بن داود الكاتب، وهو اول من نادم من اهله. وابنه احمد بن حمدون راوية اخباري روى عن العدوى. (وله من الكتب، كتاب الندماء والجلساء). أبو هفان المهزومي وسيمر ذكره في جملة شعراء المحدثين. وكان اخباريا، راوية، مصنفا. وله من الكتب، كتاب الاربعة في اخبار الشعراء، كتاب صناعة الشعر، كبير رأيت بعضه.

١ - ف (اختيار). ٢ - ف (حبر). ٣ - ف (سنن عالم). ٤ - ف (بالغناء). (*)

[١٦٢]

يونس الكاتب المعروف بيونس المغنى، وهو يونس بن سليمان ويكنى ابا سليمان، من اهل فارس، ادرك الدولة العباسية. من خط السكرى، من الموالى، مولى الزبير بن العوام. وله كتب مشهورة في الاغانى والمغنيين. ويقال ان ابراهيم عنه اخذ. فمن كتبه، كتاب مجرد يونس. كتاب الفيات. كتاب النغم. ابن بانه واسمه عمرو بن بانه وهى امه (١). وهو عمرو بن محمد بن سليمان بن راشد، مولى يوسف بن عمر الثقفى. وبانه ابنة روح كاتب سلمة الوصيف. وله من الكتب، كتاب مجرد عمرو بن بانه (٢). وكان خصيصا بالمتوكل أنسا (٣) به، اخذ عن اسحق وغيره وله صنعة في الغناء. وعاش إلى ايام المعتضد. وكان منزله ببغداد وفى الاوقات يمضى إلى سمرق. وتوفى سنة ثمان وسبعين ومائتين. الصينى (٤) واسمه حبيش (٥) بن موسى. صاحب كتاب الاغانى على حروف المعجم. الفه للمتوكل. وذكر في هذا الكتاب اشياء من الاغانى لم يذكرها اسحق ولا عمرو بن بانه؛ وذكر من اسما المغنيين والمغنيات في الجاهلية والاسلام كل طريف غريب. وله كتاب الاغانى على الحروف. كتاب مجردات المغنيين. أبو حشيشة واسمه محمد بن علي بن امية ويكنى ابا جعفر، من ولد ابى امية الكاتب. وكان طنبوريا حاذقا في صنعته وزعم جحظه انه اخذ عنه. وتوفى... وله من الكتب، كتاب

المغنى الجيد، رأيته بخط عتيق. كتاب اخبار الطنبوريين. حظه أبو الحسن احمد بن جعفر بن موسى (بن يحيى) بن خالد بن برمك. شاعر مغنى، مطبوع في الشعر، حاذق بصناعة غناء الطنبور، حسن الادب، بارع في معناه. قد لقي العلماء والرواة واخذ عنهم. واخباره اشهر واظهر من ان نذكرها في كتابنا لقرب عهده منا. وكان مع ما وصفناه به، غير اديب النفس (٦) وكان وسخا وفي دينه بعض العهدة بل العهدة كلها. انشدني أبو الفتح بن النحوي، قال: انشدني حظه لنفسه. إذا ما ظمئت إلى ريقه * جعلت المدامة منه بديلا واين المدامة من ريقه * ولكن اعلى قلبا عليلا وتوفى حظه بواسط، وقد خرج إلى ابى بكر بن واثق (٨)، سنة ست وعشرين وثلثمائة، بعله الذرب. وله من الكتب، كتاب الطبيخ، لطيف. كتاب الطنبوريين. كتاب فضائل السكاج. كتاب الترم (٩). كتاب

١ - ف (واسمه عمرو وبانه امه). ٢ - ف (كتاب مجرد الاغانى). ٣ - ف (انيسا). ٤ - ف (النصبي). ٥ - ف (حسن). ٦ - ف (بعيدا عن ادب النفس). ٧ - ف (غليلا). ٨ - ف (راثق). ٩ - ف (النديم). (*)

[١٦٣]

ما شاهده من امر المعتمد. كتاب المشاهدات. كتاب ما جمعه مما خزنه (١) المنجمون فصح من الاحكام. (بعد اخباره اخبار (قريص) المغنى وهو يحيى بعد هذه الورقة بسبع عشرة ورقة. كذا رتبته مولف الكتاب) رجعنا إلى المصنفين (٢) المشهرين قال محمد بن اسحق: إذا ذكرت من المصنفين انسانا اتبعته بذكر من يقاربه ويشبهه وان تأخرت مدته عن مدة من ادركه (٣) بعده وهذه سبيلي في جميع الكتاب. والله يعين بمنه (وفضله). اخبار بن ابى طاهر وهو أبو الفضل احمد بن ابى طاهر، واسم ابى طاهر طيفور، من ابناء خراسان، من اولاد الدولة مولده ببغداد، قال جعفر بن حمدان صاحب كتاب الباهر: انه كان مؤدب كتاب عام (٤). ثم تخصص وجلس في سوق الوراقين في الجانب الشرقي، (قال) ولم ار ممن شهر (٥) بمثل ما شهر (٦) به من تصنيف الكتب وقول الشعر، اكثر تصحيفا منه. ولا ابلد علما ولا الحن. ولقد انشدني شعرا يعرضه على في اسحق بن ايوب، لحن في بضع (٧) عشرة موضعا منه. وكان (من) اسرق الناس لنصف بيت وثلث بيت. قال: وكذا قال لى البخترى فيه، وكان مع هذا حميد (٨) الاخلاق، ظريف المعاشرة وحلوا من الكهول (٩). ومولده سنة اربع ومائتين، وقت دخول المأمون ببغداد من خراسان. وتوفى سنة ثمانين ومائتين. وله من الكتب المصنفة، كتاب المنثور والمنظوم (وجزاه) اربعة عشر جزءا والذي بيد الناس ثلاثة عشر جزءا. كتاب سرقات الشعراء. (كتاب بغداد). كتاب الجواهر. كتاب المؤلفين. كتاب الهدايا. كتاب المشتق المختلف من المؤلفين. كتاب اسماء الشعراء الاوائل. كتاب القاب الشعراء ومن عرف بالكنى ومن عرف باسمه (١٠). كتاب المعرفين (١١) من الانبياء. كتاب الموشا. كتاب اعتذار وهب من حقيقته. (كتاب المعرفين. كتاب المؤنس. كتاب الحللى والحلل). كتاب من انشد شعرا فاجيب بكلام. كتاب تربية (١٢) هرمز بن كسرى انوشروان. كتاب خير الملك العانى (١٣) في تدبير المملكة والسياسة. كتاب الملك المصلح والوزير المعين. كتاب الملك البابلي والملك المصرى الباغيين والملك الحليم (١٤) الرومى. كتاب العلة والعليل. (كتاب المزاج والمعاتبات). كتاب المعتذرين. (كتاب مفخرة الورد والنرجس). كتاب الحجاب. كتاب مقاتل الفرسان. كتاب مقاتل الشعراء. كتاب الخيل كبير (١٥). كتاب الطرد. كتاب سرقات البخترى (١٦) من ابى تمام. كتاب جمهوره (نسب) بنى هاشم. كتاب رسالته إلى ابراهيم بن المدبر (١٧). كتاب رسالته في النهى عن الشهوات. كتاب رسالته إلى على بن يحيى. كتاب الجامع في الشعراء واخبارهم. كتاب فضل

١ - ف (مما جربه). ٢ - ف (المغنيين المشهورين). ٣ - (اذكره). ٤ - ف (عاميا). ٥ - ف (تشهر). ٦ - ف (تشهر). ٧ - (بضعة عشر). ٨ - ف (جميل). ٩ - ف (من الكهوب). ١٠ - ف (باسم). ١١ - ف (المعروفين). ١٢ - ف (مرتبة). ١٣ - ف (العالى). ١٤ - ف (الحكيم). ١٥ - ف (الكبير). ١٦ - ف (النحويين). ١٧ - ف (الوليد). (*)

[١٦٤]

العرب على العجم. كتاب لسان العيون. كتاب اخبار المتطرفات. وقد قيل ان ابا الحسين ابنه عمل هذين الكتابين. كتبه (١) في اختيارات اشعار الشعراء اختيار شعر بكر بن النطاح. اختيار شعر دعبل بن على. اختيار شعر مسلم. اختيار شعر العتابى. اختيار شعر منصور النمري. اختيار شعر ابى العتاهية. كتاب اخبار (٢) بشار والاختيار من شعره. كتاب اخبار (٣) مروان والاختيار من شعره واخبار آل مروان. كتاب اخبار ابن ميادة. كتاب اخبار ابن هرمة ومختار شعره. كتاب اخبار ابن الدمينة. (كتاب اختيار شعر عبد الله بن قيس الرقيات). ابنه عبيد الله ابن احمد بن ابى طاهر. ويكنى ابا الحسين، سلك طريقة ابيه في التصنيف والتأليف، وروايته اقل من رواية ابيه. فاما الدراية والتأليف، فكان احمد احذق وامهر، فمما لابي الحسين من الكتب، ما زاده على كتاب ابيه في اخبار بغداد، فان اباه عمل إلى آخر ايام المهتدى، وزاد أبو الحسين، اخبار المعتمد واخبار المعتضد واخبار المكتفى واخبار المقتر ولم يتمه. وله من الكتب، كتاب السكاج وفضائلها. كتاب المتطرفات والمتطرفين. آل ابى النجم اسم ابى النجم، هلال. من اهل الانبار وكان كاتباً. وابنه صالح بن ابى النجم من أهل بغداد. وكان أبو النجم مولى لبنى سليم، واحمد بن ابى النجم وكان شاعرا ويكنى أبا الدميك (٤). ويقال أنه أنشد أبا الشيص قوله: كانه على (٥) الفلك الدوار صوت المؤذن (٦) فقال أبو الشيص: قاتلكم الله يا معشر بنى سليم تقول (٧) الخنساء، كانه علم في رأسه نار، وانت تقول هذا. وابو عون احمد بن ابى النجم (٨) الكاتب، ابن اخيهما وكان متكلماً، مترسلاً شاعراً. وله من الكتب، كتاب التوحيد واقاويل الفلاسفة (في ذلك). كتاب النواحي في اخبار الارض، وقد قيل انه لابي اسحق ابراهيم بن ابى عون. ابن ابى عون وهو أبو اسحق ابراهيم بن ابى عون احمد بن النجم (٩). وكان من اصحاب ابى جعفر محمد بن على الشلمغانى المعروف بابن ابى العزاقري واحد ثقافته، ومن كان يغلو في امره ويدعى انه الهه. تعالى عن ذلك. ولما اخذ ابن ابى العزاقري، اخذ معه وضربت عنقه بعده، فانه عرض عليه الشتم له والبصاق عليه، فابى وارعد واطهر خوفاً من ذلك للحين (١٠) والشقاء. وكان في (١١) اهل الادب، مؤلفاً للكتب، ناقص العقل. ونحن نشرح خبره عند (١٢) ذكر

١ - ف (كتاب). ٢ - ف (اختيار شعر). ٣ - ف (اختيار شعر). ٤ - ف (ابا الرميل). ٥ - ف (في). ٦ - ف (المردن). ٧ - ف (يقول). ٨ - ف (احمد بن المنجم). ٩ - ف (المنجم). ١٠ - ف (للجين). ١١ - ف (من). ١٢ - ف (في). (*)

[١٦٥]

العزاقري. وله من الكتب، كتاب النواحي في اخبار البلدان. كتاب الجوابات المسكتة. كتاب التشبيهات. كتاب بيت مال السرور. (كتاب الدواوين. كتاب الرسائل). اخبار ابن ابى الازهر وهو أبو بكر محمد بن احمد بن مزيد النحوي الاخباري البوسنجى، من بوسنج اصله. وتوفى عن سن عالية. قرائت بخط عبد الله بن على بن محمد بن

داود بن الجراح المعروف بابن العرمرم، انه سئل ابن ابى الازهر عن عمره في سنة ثلاث عشرة وثلثمائة فقال: مضى من عمري ثمانون (١) سنة وثلاثة اشهر. وعاش بعد ذلك. وله من الكتب، كتاب الهرج والمرج في اخبار المستعنين والمعتز. كتاب اخبار عقلاء المجانين. (كتاب اخبار قدماء البلغاء). أبو ايوب المديني واسمه سليمان بن ايوب بن محمد. من اهل المدينة، من الظرفاء الادباء، عارف بالغناء واخبار المغنيين. وله في ذلك عدة كتب منها، كتاب اخبار عزة الميلاء. كتاب ابن مسجح. كتاب قيان الحجاز. كتاب قيان مكة. كتاب الاتفاق. كتاب طبقات المغنيين. كتاب النغم والايقاع. كتاب المنادمين. كتاب اخبار ظرفاء المدينة. كتاب ابن ابى عتيق. كتاب اخبار ابن عايشة. كتاب اخبار حنين الحيرى (٣). كتاب ابن سريج. (كتاب الغريض). الثعلبي (٣) واسمه محمد بن الحارث. وكان في جملة الفتح بن خاقان. وله من الكتب، كتاب اخلاق الملوك (الفه للفتح) (كتاب رسائله. كتاب الروضة). ابن الحرون واسمه محمد بن احمد بن الحسن (٤) بن الاصغ بن الحرون. حسن التأليف والتصنيف، مليح الادب، من اهل بغداد، من اولاد الكتاب. وله من الكتب، كتاب المطابق والمجانس. كتاب الحقائق، كتاب كبير. كتاب الشعر والشعراء. كتاب الاداب. كتاب الرياض. كتاب الكتاب. كتاب المحاسن. (كتاب مجالسة الرؤساء). ابن خرداذبة (يقدم على ابن عمار) أبو القاسم عبد الله بن احمد بن خرداذبه. وكان خرداذبه مجوسيا اسلم على يد البرامكة، وتولى أبو القاسم البريد والخير بناوحي الجيل ونادم المعتمد وخص به وله من الكتب، (كتاب ادب السماع. كتاب جمهرة انساب الفرس والنوافل). كتاب المسالك والممالك. كتاب الطيخ. كتاب اللهو والملاهي. كتاب الشراب. كتاب الانواء. كتاب الندام (٥) والجلساء.

١ - ف (ثلثون). ٢ - ف (الحري). ٣ - (الثعلبي). ٤ - ف (الحسين). ٥ - ف (الندماء).
(*)

[١٦٦]

ابن عمار (١) الثقفى أبو العباس احمد بن عبيد الله (بن محمد) بن عمار (٢) الثقفى الكاتب. وكان يتوكل للقاسم بن عبد الله ولولده، وصحب، ابا عبد الله محمد بن (داود بن) الجراح، ويروى عنه. وله مجالسات واخبار... وتوفى (سنة تسع عشرة وثلثمائة). وله من الكتب، كتاب المبيضة في اخبار مقاتل آل ابى طالب. كتاب الانواء. كتاب مثالب ابى نواس (٣). كتاب اخبار سليمان بن ابى شيخ. كتاب الزيادات في اخبار الوزراء. كتاب اخبار حجر بن عدى. كتاب رسالته في بنى امية. كتاب اخبار ابى نواس. كتاب اخبار ابن الرومي والاختيار (٤) من شعرة. (كتاب رسالته في تفضيل بنى هاشم واوليائهم وذم بنى امية واتباعهم). كتاب رسالته في امر ابن المحدر (٥). كتاب اخبار ابى العتاهية. (كتاب المناقضات). كتاب اخبار عبد الله بن معاوية بن جعفر (كتاب رسالته في مثالب معاوية). (السرخسى) (أبو الفرج احمد بن الطيب السرخسى. متأدب بليغ كثير الرواية. وله من الكتب، كتاب السياسة. كتاب المسالك والممالك. كتاب ادب الملوك. كتاب الدلالة على اسرار الغناء). جعفر بن حمدان الموصلي أبو القاسم جعفر بن محمد بن حمدان الموصلي، الفقيه، حسن التأليف والتصنيف، يتفقه على مذهب الشافعي. وكان شاعرا ادبيا، ناقدا للشعر، كثير الرواية. وله في الفقه عدة كتب، تذكرها عند ذكرنا الفقهاء. فاما كتبه الادبية فهي، كتاب الباهر في الاختيار من اشعار المحدثين (وبعض القدماء والسرفقات). كتاب الشعر والشعراء الكبير، ولم يتمه. كتاب السرفقات، ولم يتمه، ولو تمه (٦) لاستغنى الناس عن كل كتاب في معناه. كتاب محاسن اشعار المحدثين. لطيف. أبو ضياء النصيبى أبو ضياء

بشر بن يحيى بن على القتيبي (٧) النصيبي من (اهل) نصيبين. وكان شاعرا قليل الشعر واديبا (غزير الادب). وله من الكتب، كتاب سرقات البحتری من ابى تمام. كتاب الجواهر. كتاب الاداب. كتاب السرقات الكبير. ولم يتمه. ابن ابى منصور الموصلي وهو يحيى بن ابى منصور. واهله بالموصل كثير، وكتبه موجودة وكان في نهاية حسن الادب. وله من الكتب، كتاب الاغانى، عمله على الحروف. كتاب المعاريض. كتاب الطبيخ. لطيف. كتاب العود والملاهي. ابن المرزبان أبو عبد الله محمد بن خلف بن المرزبان. يتعاطى طريقه (٨) احمد بن طاهر، حافظ للاخبار والاشعار والملح.

١ - ف (ابن عماد). ٢ - ف (عماد). ٣ - ف (ابى خراش). ٤ - ف (والاختيارات). ٥ - ف (ابن المحرز المحدث). ٦ - ف (اتمه). ٧ - ف (القيني). ٨ - ف (طريقته). (*)

[١٦٧]

وله من الكتب: (كتاب الحاوى في علوم القرآن. كبير سبعة وعشرون جزءا. كتاب اخبار ابى قيس الرقيات ومختار شعرة). كتاب المتيمين. كتاب الشراب. ويحتوى على عدة كتب. (كتاب) المعصومين. كتاب المتباعدين (١). كتاب الروض (والزهري). كتاب الجلساء والندماء. كتاب السودان وفضلهم على البيضان. كتاب القاب الشعراء. كتاب الشعر والشعراء. كتاب الهدايا. كتاب الشتاء والصيف. كتاب النساء والغزل. (كتاب اخبار عبد الله بن جعفر ابن ابى طالب رضى الله عنهم. كتاب ذم الحجاب والعتب على المحتجب. كتاب ذم الثقلاء. كتاب اخبار العرجى). الكسروى ويعرف بعلى بن مهدي ويكنى ابا الحسين. وكان مؤدبا ادبيا حافظا عارفا بكتاب العين خاصة. وكان يؤدب (ولد) هارون بن على (بن يحيى) النديم. واتصل بعد ذلك بابى النجم بدر المعتضدى. وله من الكتب: (كتاب الخصال. كتاب مناقضات من زعم انه لا ينبغي ان يفقدى القضاة في مطاعهم بالائمة والخلفاء. وقد عزي هذا الكتاب إلى الكسروى الكاتب. كتاب الاعياد والنواير. كتاب مراسلات الاخوان ومحابات الخلان). ابن بسام الشاعر على بن محمد بن نصر بن منصور بن بسام. وأم على، امامة بنت حمدون النديم لابييه وامه. وكان شاعرا اديبا، من الظرفاء الكتاب، لا يسلم من لسانه احد. وتوفى.. وله من الكتب، كتاب اخبار عمر بن ابى ربيعة: ولم ار في معناه ابلغ منه. كتاب الديحين ؟ (٢) وهم المعاقرون. (كتاب ديوان رسائله. كتاب مناقضات الشعراء. كتاب اخبار الاحوص). المروزي واسمه جعفر بن احمد المروزي، ويكنى ابا العباس. احد المؤلفين للكتب في سائر العلوم. وكتبه عزيزة جدا وهو اول من الف في المسالك والممالك كتابا ولم يتمه. وتوفى بالاهاواز وحملت كتبه إلى بغداد. وبيعت في طاق الحرانى سنة اربع وسبعين ومائتين. فمن كتبه: كتاب المسالك والممالك. كتاب الاداب الكبير. كتاب الاداب الصغير. كتاب تاريخ (أى) القرآن لتأييد كتب السلطان. كتاب البلاغة والخطابة. (كتاب الناجم). الصولى أبو بكر محمد بن يحيى بن العباس الصولى. من الادباء الظرفاء والجماعين للكتب، (و) نادم الراضي. وكان اولاً يعلمه و (قد) نادم المكتفى ثم المقتدر دفعة واحدة. وامره اظهر واشهر واقرب (٣) من ان نستقصيه. وكان من العب اهل زمانه بالشطرنج، حسن المروءة. وعاش إلى سنة (ثلاثين وثلثمائة). وتوفى مستترا بالبصرة، لانه روى جزأ (٤) في على عليه السلام، فطليته الخاصة والعامه لتقتله. وله من الكتب، كتاب الاوراق في اخبار الخلفاء والشعراء. ولم يتمه، والذي خرج منه، اخبار الخلفاء بأسرها واشعار اولاد الخلفاء وابائهم (٥) من السفاح إلى ايام ابن المعتز. اشعار من بقى من بنى العباس ممن ليس بخليفة. ولا ابن خليفة لصلبه: واول ذلك شعر عبد الله بن على واخره شعر ابى احمد محمد بن احمد بن اسميعيل بن ابراهيم بن عيسى بن المنصور. ويتلو ذلك اشعار الطالبين ولد

١ ف (كتاب المساعدين). ٢ ف (الزنجيين). ٣ - ف (وعهده اقرب). ٤ ف (خبرا). ٥ ف (وايامهم). (*)

[١٦٨]

الحسن والحسين. وولد العباس بن على. وولد عمر بن على. وولد جعفر بن ابي طالب. ثم يلي ذلك اشعار ولد الحارث بن عبد المطلب. وبعده اخبار ابن هرمة ومختار شعره. اخبار السيد (الحميري) ومختار شعره. اخبار احمد بن يوسف ومختار شعره. (اخبار اسحق بن ابراهيم ومختار شعره). اخبار سديف ومختار شعره. وهذا الكتاب عول في تأليفه على كتاب المرثدي (١) في الشعر والشعراء، بل نقله نقلا وانتحله. وقد رأيت دستور الرجل (خرج من) خزانة الصولى، فافتضح به. ومن كتبه بعد ذلك، كتاب الوزراء. كتاب العبادة. كتاب ادب الكتاب (٢) على الحقيقة (كتاب تفضيل السنان. عمله لابي الحسن على بن الفرات). (كتاب الشبان). كتاب الانواع ولم يتمه. كتاب سؤال وجواب رمضان لابي المنجم. كتاب رمضان. كتاب الشامل في علم القرآن، ولم يتمه، وللعلماء في ذلك نواذر ليس هذا موضعها. كتاب مناقب على بن (محمد بن) الفرات. كتاب اخبار ابي تمام كتاب اخبار الجبائى ابي سعيد. كتاب العباس بن احنف ومختار شعره (رسالته في السعاة). كتاب اخبار ابي عمرو بن العلاء. (كتاب الغرر أمالى). ومما صنعه (٣) أبو بكر من اشعار المحدثين على حروف المعجم ابن الرومي. أبو تمام. البحتري. أبو نواس. العباس بن الاحنف. على بن الجهم. ابن طباطبا. ابراهيم بن العباس (الصولى). (ابن عيينة. ابن شراة. ابن الصولى. ابن الرومي). الحكيمي أبو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم بن قريش الحكيمي. وكان اخباريا قد سمع من (٤) جماعة. وتوفى.. وله من الكتب، كتاب حلية الادباء - يحتوي على اخبار.. كتاب سقط الجوهر (٥) كتاب الشباب وفضله على المشيب (٦). (كتاب الفكاهة والدعابة). الرحابي وهو أبو على... طبقة اخرى من غير من مضى أبو العباس الصيمري (٧) اصله من الكوفة. وكان قاضى الصيمره (٨). وهو أبو العنيس محمد بن اسحق بن ابي العنيس، من اهل الفكاهات والمراظرات. وكان مع ذلك ادبيا عارفا بالنجوم، وله في ذلك كتاب رأيت افضل المنجمين يمدحونه. وادخله المتوكل في جملة ندمائه، وخص به. وله بحضرته خبر مع البحتري مشهور. وعاش إلى ايام المعتمد ودخل في جملة ندمائه. وله يهجو طباح المعتمد:

١ - ف (المريدي). ٢ ف (ادب الكاتب). ٣ ف (صنفة). ٤ ف (خير). ٥ ف (سقط). ٦ ف (على الشيب). ٧ ف (أبو العنيس الصيمري). ٨ ف (الصيمره). (*)

[١٦٩]

يا طيب ايامي بمعشوق * ونحن في بعد من السوق إذا طلبت الخبر من فارس * ينفخ لى صالح بالبوق وله من الكتب: كتاب تأخير المعرفة. كتاب العاشق والمعشوق. كتاب الرد على المنجمين. كتاب الطبليبي ؟ (١). كتاب كور ابلاء. كتاب طوال اللحي (٢). كتاب الرد المتطبيين. كتاب عنقاء مغرب. كتاب الراحة ومنافع الفدارة (٣). كتاب فضائل حلق الراس (٤). (كتاب العاشق والمعشوق) مكرر كتاب هندسة العقل. كتاب الاحاديث الشاذة. كتاب فضائل الزق (٥). كتاب الرد على ابي ميخائيل الصيدنانى في الكيمياء. كتاب مساوى العوام واخبار السفلة الاغتام. كتاب عجائب البحر (٦). كتاب الجوابات

المسكوة. كتاب الحوابين والترياقات (٧). كتاب فضل السلم على الدرجة. كتاب الدولتين في تفضيل الخلافتين. كتاب الفاس بن الحائك. كتاب تذكية العقول. كتاب السحافات والباغيين (٨). كتاب الخضضة في جلد عميره. كتاب اخبار ابي فرعون كندر؟ بن جحدر. كتاب تفسير الرؤيا. (كتاب الثقلاء) (كتاب نوادر الحوصي. كتاب مناظرته للبحر). كتاب نوادر القواد. كتاب دعوة العامة. كتاب الاخوان والاصدقاء. كتاب كنى (٩) الدواب. كتاب احكام النجوم. كتاب المدخل في (١٠) صناعة التنجيم. كتاب صاحب الزمان. كتاب الخلعتين. (كتاب فضل السلم على الرحة) كتاب استغاثة الجمل إلى ربه. كتاب فضل السرم على الفم. (كتاب نوادره واشعاره). أبو حسان النملى وهو أبو حسان محمد بن حسان. احد الطياب والادباء وكان في ايام المتوكل وله معه احاديث. وله من الكتب: كتاب بردان (١١) وحياب في اخبار النساء والباة. كتاب الصغير (١٢) في هذا المعنى. كتاب البغاء. كتاب السحق. كتاب خطاب المكارى لجارية البقال. أبو العبر الهاشمي (١٣) ويكنى ابا العباس، محمد بن احمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس قال جحظه. لم ار احفظ منه لكل عين، ولا اجود شعرا. ولم يكن في الدنيا صناعة إلا وهو يعملها بيده، حتى لقد رأيتته يعجن ويخيز. وكان ابوه يلقب بالحامض، حافظا ادبيا. في نهاية النصب واللعنة (١٤)، وقتل بقصر ابن هبيرة وقد خرج لآخذ ارزاقه، قتله قوم من الشيعة (١٥) سمعوه تناول (١٦) عليا عليه السلام (١٧) فرموا به من (فوق) سطح (خان) كان بايتا عليا فمات، (وذلك) في سنة خمسين ومائتين. ومن شعره. زائر نم عليه حسنه * كيف يخفى الليل بدرا طلعا أمهل الغفلة حتى أمكنت * ورعى الحارس (١٨) حتى هجعا ركب الاهوال في زورته * ثم ما سلم حتى ودعا (١٩)

١ - ف (الطنيلب). ٢ ف (اللحين). ٣ ف (العياره). ٤ ف (خلق الانسان). ٥ ف (الرزق). ٦ ف (البحرة). ٧ ف (الجوارش والدرياقات). ٨ ف (واليعامير). ٩ ف (كى الدواب). ١٠ ف (الى). ١١ ف (برجان). ١٢ ف (صغير). ١٣ ف (أبو العبر). ١٤ (وكان في نهاية). ١٥ ف (من الرفضة). ١٦ ف (يتناول). ١٧ ف (كرم الله وجهه). ١٨ ف (السامر). ١٩ ف على الهامش بغير الخط (هذه الابيات تروى للعكوك مختلفا بعض الفاظها). (*)

[١٧٠]

وله من الكتب، (كتاب الرسائل). كتاب سماه جامع الحماقات وحاوي (١) الرقاعات. كتاب المنادمة واختلاف (٢) الخلفاء والامراء. (كتاب نوادره واماليه. كتاب اخباره وشعره). ابن الشاه الطاهري (٣) أبو القاسم علي بن محمد بن الشاه الطاهري (٣) من ولد الشاه ميكال. وكان ادبيا طيبا مفاكها في نهاية الظرف والنظافة. وله من الكتب، (كتاب اخبار الغلمان. كتاب اخبار النساء). كتاب دعوة التجار. كتاب فخر المشط على المرأة. كتاب الرؤيا. كتاب حرب (٤) الجبن والزيتون. كتاب حرب اللحم والسمك. كتاب عجائب البحر. كتاب البغاء ولذاته. كتاب قصيدة (و) خيارنا (٥) مكانس. (كتاب الخضضة. كتاب البدال). رجل يعرف بالمباركى (٦) (واسمه..). وله من الكتب، كتاب الهمج والرعاع واختلاف العوام (٧). (كتاب نوادر الغلمان والخصيان). الكتنجى وهو.. في طبقة ابي العنيس وابى العبر. وقيل انه خلف ابا العبر على الحماقة بعد موته. قرأت بخط ابن بامنداذ (٨). (اظنه مانيداد)، كتب الكتنجى إلى سليمان وهب أو إلى عبيد الله، الشك منى (٩) فذاك اخوانك كلهم، الاحمق منهم مثلى، والعافل مثلك. نحن في زمان رأى العقلاء قلة منفعة العقل فتركوه، ورأى الجهلاء كثرة منفعة الجهل فلزموه، فبطل هؤلاء، لما تركوا، وهؤلاء لما لزموا، فلا ندرى مع من نعيش (١٠). وله من الكتب، كتاب جامع الحماقات واصل الرقاعات. (كتاب الملح والمحمقين. كتاب الصقاعة. كتاب المخرفة). جراب الدولة واسمه احمد بن (محمد بن علوجة

السجزي)، ويكنى ابا العباس (وكان طنبوريا). (من اهل الري وقيل سجزي وكان) احد الظرفاء والمتطايين ويلقب بالريح ؟ (١١)، ويعرف بجراب الدولة. وله من الكتب: كتاب النوادر والمضاحك (١٢) في سائر الفنون والنوادر، وسمى هذا الكتاب ترويح الارواح ومفتاح السرور والافراح وجعله فنونا، وهو كتاب كبير. البرمكى كتاب (١٣) ابي جعفر بن عباسه. صاحب جمال معز الدولة واسمه.. وكان اشل اليد. وله من الكتب،

١ - ف (ومأوى). ٢ ف (واخلاق). ٣ ف (الظاهرى). ٤ ف (الخيز و). ٥ ف (حيادنا). ٦ ف (بالميادكى). ٧ ف (واخلاق العوام). ٨ ف (ناميداد). ٩ ف (لا تشك منى). ١٠ ف (يعيش). ١١ ف (بالريح). ١٢ ف (والمضاحك). ١٣ ف (كاتب). (*)

[١٧١]

كتاب الجامع في اشعار المدلفين (١). كتاب النوادر والمضاحك (٢). (ابن بكر الشيرازي) (مطبوع متأدب، طيب المحاضرة. كاتب المطيع. وله شعر مليح. وله من الكتب، كتاب الشجون والفنون. كتاب انشاء الرسائل والكتب. اخذه عن المطيع لله). طائفة اخرى متأخرون من مواضع مختلفة ابن الفقيه الهمداني واسمه احمد (بن محمد). من اهل الادب، لا نعرف من امره اكثر من هذا وله من الكتب، كتاب البلدان. نحو الف ورقة. اخذه من كتب الناس، وسلخ كتاب الجيهاني. (كتاب ذكر الشعراء المحدثين والبلغاء منهم والمفحمين). عبيد الله بن محمد بن عبد الملك الكاتب. وله من الكتب: (كتاب نشوة النهار ومعايرة العقار). كتاب فضائل الصبوح ومناقبه ومعابب الغبوق ومثالبه. رجل يعرف بابي المعتمر أو بابي المعمر (٣). زيد بن احمد ابى زيد (٤) الكاتب. وله من الكتب، كتاب السجاعة (٥) وتلقيح البلاغة. يمدح فيه آل احمد بن عيسى بن شيخ. المسعودي هذا رجل من اهل المغرب، يعرف بابي الحسن على بن الحسين بن على المسعودي من ولد عبد الله بن مسعود. مصنف لكتب التواريخ واخبار الملوك وله من الكتب، كتاب يعرف بمروج الذهب ومعادن الجواهر في تحف الاشراف والملوك واسماء القرابات (٦). كتاب ذخائر العلوم وما كان في سالف الدهور. كتاب الاستذكار لما مر في سالف الاعصار. كتاب التاريخ في اخبار الامم من العرب والعجم. (كتاب رسائل). الاهوازي محمد بن اسحق، ويكنى ابا بكر. وله من الكتب، كتاب النحل واجناسه (وعروسه). (كتاب الفلاحة والعمارة). الشميشاطى (٧) وهو أبو الحسن على بن محمد العدوى، اصله من شمشيظ (٨) من بلاد ارمينية من الثغور. وكان يعلم

١ - ف (المفلقين). ٢ ف (والمضاحك). ٣ ف (أو بابي المعتمر). ٤ ف (بن زيد). ٥ ف (الشجاعة). ٦ ف (القرابات). ٧ (الشميشاطى). ٨ ف (شميشاط). (*)

[١٧٢]

ابا تغلب بن ناصر الدولة واخاه، ثم نادمهما. وهو شاعر مصنف، مؤلف، مليح الحفظ، كثير الرواية. وفيه تزيد (١)، كذا كنت اعرفه قديما. وقد قيل انه قد ترك كثيرا من اخلاقه عند علو سنه. ويحيا في عصرنا هذا. وله من الكتب، كتاب الانوار، يجرى مجرى الاوصاف والملح والتشبيهات، عمله قديما ثم زاد فيه بعد ذلك. كتاب الديارات، كبير. (كتاب المثلث الصحيح). كتاب اخبار ابى تمام والمختار من شعره. كتاب القلم (٢). وجود في تأليفه. محمد بن اسحق السراج

من اهل نيسابور. روى عنه رجل يعرف بالمزكى (٣) واسمه ابراهيم بن محمد النيسابوري. وله من الكتب، كتاب الاخبار، ذكر فيه اخبار المحدثين، والوزراء والولاة وغير ذلك من سائر البلدان، وجعله رجلا رجلا. (كتاب رسائل. لطيف. كتاب الاشعار المختارة والصحيحة منها والمعاره). ابن خلاد الرامهرمزي وهو أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد. قاضى، حسن التأليف، مليح التصنيف، يسلك طريقة الجاحظ. قال لى ابن سوار الكاتب: انه شاعر. وقد سمع الحديث ورواه. وله من الكتب، كتاب ربيع المتيم في اخبار العشاق. كتاب الفلك (٤) في مختار الاخبار (والاشعار). كتاب امثال النبي عليه السلام (٥). كتاب الريحانتين (٦) الحسن والحسين عليهما السلام. كتاب امام التنزيل في القرآن. كتاب النوادر والشوارد. كتاب ادب الناطق. كتاب الرثاء والتعازي. كتاب رسالة السفر. (كتاب الشيب والشباب. كتاب ادب الموائد. كتاب المناهل والاعطان والحنين إلى الاوطان). الأمدى واسمه الحسن بن بشر بن يحيى ويكنى ابا القاسم. من اهل البصرة، قريب العهد. واحسبه يحيا. مليح التصنيف، جيد التأليف، يتعاطى مذهب الجاحظ فيما يعمله من الكتب. وله من الكتب، كتاب في شدة حاجة الانسان إلى ان يعرف قدر نفسه. (كتاب المختلف والمؤتلف في اسماء الشعراء. كتاب معاني شعر البحترى. كتاب الرد على على بن عمار فيما خطأ فيه ابا تمام. كتاب الموازنة بين ابي تمام والبحتري. كتاب نثر المنظوم. كتاب في ان الشعارين لا يتفق خواطرهما. كتاب في اصلاح ما في معيار الشعر لابن طباطبا. كتاب في نثر ما بين الخاص والمنزل من معاني الشعر. كتاب في تفضيل شعر امرؤ القيس على الجاهليين. الشطرنجيون الذين الفوا في اللعب بالشطرنج كتب العدلى واسمه.. وله من الكتب، كتاب الشطرنج. وهو اول كتاب عمل (في الشطرنج). كتاب النرد واسبابها واللعب بها.

١ - ف (ونسبه تزيد). ٢ ف (العلم). ٣ ف (بالمركن). ٤ ف (العلل). ٥ ف (صلعم). ٦ ف (الرجحان بين..). (*)

[١٧٣]

الرازي واسمه.. وكان نظير للعدلى (١)، وكانا جميعا يلعبون بين يدي المتوكل. وللرازي كتاب لطيف. كتاب (في الشطرنج). الصولى أبو بكر محمد بن يحيى، وقد تقدم ذكره. وله فيها، كتاب الشطرنج النسخة الاولى. كتاب الشطرنج النسخة الثانية. اللجلاج وهو أبو الفرج (محمد بن عبيد الله) ورأيت، وخرج إلى شيراز إلى الملك عضد الدولة. وبشيراز مات في سنة (نيف وستين وثلاثمائة وكان فيها بارعا) وله من الكتب فيها، كتاب منصوبات الشطرنج. ابن الاقليدسى أبو اسحق ابراهيم بن (محمد بن صالح). وكان من الحذاق بها. وله، كتاب مجموع في منصوبات الشطرنج. (قريص المغنى) (قريص الجراحي) وكان في جملة ابي عبد الله محمد بن داود بن الجراح. واسمه.. من حذاق المغنيين وعلمائهم، وينبغي ان يكون في طبقة لحظة وبعده، فيلحق بموضعه، فانا سهونا عن ذكره وفيه يقول لحظة من ابيات). (اكلنا قريصا وغنى قريص * فبتنا على شرف الفالج) (وتوفى قريص في سنة اربع وعشرين وفيها مات لحظة. وله من الكتب، كتاب صناعة الغناء واخبار المغنيين، وذكر الاصوات التى غنى فيها على الحروف، ولم يتمه. والذي خرج منه نحو الف ورقة). (ابن طرخان) (أبو الحسن على بن حسن. حسن المذهب في الغناء وله بضاعة في الادب وتوفى وله من الكتب، كتاب النوادر والاخبار. كتاب اخبار المغنيين الطنبوريين، كتاب انساب الحمام، كتاب ما ورد في تفضيل طير الهادى).

[١٧٥]

الجزء الرابع من كتاب الفهرست في اخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين واسماء كتبهم تأليف محمد بن اسحق النديم المعروف بابي الفرج بن ابى يعقوب الوراق المنقول من دستوره ويخطه (المقالة الرابعة) (في الشعراء) (الكتابة مخطوطة)

[١٧٧]

بسم الله الرحمن الرحيم (وعليه اتوكل وبه استعين) المقالة الرابعة من كتاب الفهرست في اخبار العلماء واسماء ما صنّفوه من الكتب ويحتوي على (الشعرو) الشعراء وهي فنان قال محمد بن اسحق: غرضنا في هذه المقالة ان نبين عن ذكر صناع اشعار القدماء واسماء الرواة عنهم ولدواوينهم (١) واسماء اشعار القبائل ومن جمعها والفها. ونذكر في الفن الثاني من هذه المقالة، ويحتوي على اشعار المحدثين، مقدار حجم شعر كل شاعر والمكثر منهم والمقل. والله يعين على ما الزمناه نفوسنا من ذلك، بمنه ولطفه. اسماء رواة القبائل واشعار الشعراء الجاهليين والاسلاميين إلى اول دولة بنى العباس أبو عمرو الشيباني، وقد مضى ذكره. وخالد بن كلثوم الكوفي: وقد مضى ذكره. ومحمد بن حبيب، وقد مضى ذكره. والطوسي، وقد مضى ذكره. والاصمعي عبد الملك بن قريب، وقد مضى ذكره. وابن الاعرابي، وقد مضى ذكره. قد ذكرنا فيما تقدم من اخذ (٢) هؤلاء العلماء منهم، من الرواة الفصحاء والاعراب ولا حاجة بنا إلى اعادة ذلك فليتمس عند الحاجة إليه في موضعه انشاء الله تعالى. امرؤ القيس (بن حجر) رواه أبو عمرو، والاصمعي، وخالد بن كلثوم، ومحمد بن حبيب، وصنعه من جميع الروايات، أبو سعيد السكري فجود (فيه). وصنعه أبو العباس الاحول ولم يتمه. وعلمه ابن السكيت.

[١٧٨]

زهير ابن ابى سلمى رواه جماعة، فقصروا فيه (١). واختلفت روايتهم. وصنعه السكري فجود صنعه. اسماء الشعراء الذين عمل أبو سعيد السكري اشعارهم قال محمد بن اسحق: الذي عمل من العلماء اشعار الشعراء فجود واحسن، أبو سعيد السكري واسمه الحسن بن الحسين. وقد استقصيت ذكره في موضعه. وأنا اذكر في هذا الموضوع ما عمله ليقرّب على المرید لذلك تناوله. واذكر في هذا الموضوع ايضا من عمل ما عمله السكري فقصر، أو جود. حتى لا احتاج إلى التكرير (٢) انشاء الله. فمن ذلك: امرؤ القيس: وقد مضى ذكره زهير. وقد مضى ذكره الحطيئة: وعمله الاصمعي وأبو عمرو الشيباني والطوسي وابن السكيت. لبيد بن ربيعة (العامري): وعمله أبو عمرو الشيباني والاصمعي والطوسي وابن السكيت. دريد بن الصمة (الجشمي: عمله). أبو عمرو الشيباني. والاصمعي. الاعشى الكبير: أبو عمرو والاصمعي وابن السكيت والطوسي وثعلب. اعشى باهله: الاصمعي. وابن السكيت. (الزيرقان بن بدر: الاصمعي وأبو

عمرو وغيرهما) المسيب بن علس: جماعه. حميد الارقط: الاصمعي وابو عمرو وابن السكيت والطوسي. عدى بن الرقاع (العاملبي): جماعه. الطرماح: الطوسي فجود وجماعه. العباس بن مرداس (السلمي): الطوسي وابن السكيت. النمر بن تواب (٣): الاصمعي وابن الاعرابي. أبو الطمجان القيني. العباس بن عتبة بن ابي لهب. معن بن اوس. عبد الرحمن بن حسان. ابنه سعيد بن عبد الرحمن. عبد الله بن قيس الرقيات: (الاصمعي والطوسي). جران العور (٤) النميري. مضر بن ربيعي: الاصمعي وغيره. خدش بن زهير. أبو حية النميري: الاصمعي. (وغيره) (محدث). النابغة الذبياني: وعمله ايضا الاصمعي فقصر. وابن السكيت، فجود. والطوسي النابغة الجعدي: وعمله الاصمعي. وابن السكيت (والطوسي). تميم بن ابي بن مقل (٥): (عمله) أبو عمرو الاصمعي وابن السكيت والطوسي. عمرو بن معد يكرب: أبو عمرو. مهلهل بن ربيعة: الاصمعي وابن السكيت. متمم بن برير (٦) أبو عمرو الشيباني والاصمعي. بشر بن خازم (٧): الاصمعي وابن السكيت. المتلمس: الاصمعي وغيره.

١ - ف (وقصروا). ٢ (التكرار). ٣ ف (تولب). ٤ (العود). ٥ ف (تميم بن ابي مقل). ٦ ف (نويره) ٧ - ف (بشر بن ابي حازم). (*)

[١٧٩]

حميد بن ثور الراجز: (١) الاصمعي وابو عمرو وابن السكيت والطوسي. عدى بن زيد العبادي: جماعة. سحيم بن وثيل: (العاملبي الرياحي) الاصمعي وابن السكيت. عروة بن الورد: الاصمعي وابن السكيت. شبيب بن البرصاء. عمرو بن شاس: الاصمعي. وابن جندب (٢). المرار الفقعسي. سالم بن ابصه (٣). الشماخ. الراعي (عبيد). أبو الاسود الدؤلي: (الاصمعي و)، أبو عمرو. الحادرة. (ابن دريد ايضا). خريبة: (٤) جماعه. مزاحم العقيلي: جماعه. الخنساء: ابن السكيت وابن الاعرابي وغيرهما. الكميته عمله الاصمعي وزاد فيه ابن السكيت. ورواه جماعة عن ابن كناسة الاسدي. ورواه ابن كناسة عن ابي حري (٥) وابي الموصول وابي صدقة. وهؤلاء من بنى اسد. ورواه ابن السكيت عن نصران استاذة. وقال نصران: قرأت شعر الكميته على ابي حفص عمر بن بكير. وعمل شعر الكميته السكري. ذو الرمة عمله (ورواه) جماعة (٦). والذي عمله أبو العباس (الاحول)، من جميع الروايات. وعمله السكري فزاد (فيه) على الجماعة. (والذي روى شعر ذي الرمة عنه. الحريش بن تميم يرويه عن ابيه) وهلال بن منياس. (٧) والمنتجع بن نيهان: روى عنه أبو عبيدة واللبو بن صمام (٨) يرويه عن ابي المرضي والبشير (٩) بن قسيم (و) عنى ابا جهمة العدوي (١٠). أبو النجم العجلي: روى أبو عمرو الشيباني شعر، ابي النجم عن محمد بن شيبان بن ابي النجم وعن ابي الازهر بن بنت ابي النجم، وعمله أبو سعيد السكري وجوده. العجاج الراجز: الاصمعي وابو عمرو الشيباني. رؤيه بن العجاج: من المحدثين روى الاصمعي شعر رؤيه عنه وكذلك أبو عمرو الشيباني وجماعة من العلماء. وعمله أبو سعيد السكري فجوده. الاخلط: عمله السكري. فجوده. الفرزدق: عمله السكري فجوده. ولم يعمل السكري شعر جرير. والذي عمله جماعة من العلماء، منهم أبو عمرو (الشيباني) والاصمعي وابن السكيت. والذي روى شعر جرير ونقائضه عنه، مسحل بن كسيب بن عمار بن عطا (١١) بن الخطفى. هذا من خط ابن الكوفي. نقائض جرير والفرزدق: عملها أبو عبيدة معمر بن المثنى. ورواها الاصمعي دون تيك الرواية. وعملها أبو سعيد الحسن بن الحسين فجودها. وقد عملها أبو المغيث الاودي، رواها عنه ثعلب.

١ - ف (الرباحى). ٢ ف (وابن حبيب). ٣ ف (وابصه). ٤ ف (حريته). ٥ ف (ابى جزى).
٦ ف (عمله جماعة وروه). ٧ ف (مياس). ٨ ف (والليث بن ضمام). ٩ ف (والقاسم بن
قاسم). ١٠ - ف (عن ابى حهمة العدوى). ١١ ف (عكابة بن الخطاف). (*)

[١٨٠]

اسماء من ناقض جرير وناقضه جرير نقائض جرير والاخلطل: (أبو عمرو
والاصمعى). نقائض جرير وعمر بن لجا، (أبو عمر والاصمعى). نقائض
جرير (والفرزدق). اسماء ولد جرير الشعراء (وولده ولده) نوحم (١) بن
جرير، شاعر مقل. بلال بن جرير: شاعر مقل. ابنة جرير واسمها..
(شاعرة مقل). عقيل بن بلال، شاعر مقل. عمار بن عقيل، شاعر
موجود أكثر. اسماء القبائل التى عملها السكرى (من خط بعض
العلماء) اشعار بنى ذهل. اشعار بنى شيبان. اشعار بنى ربيعة (٢).
اشعار بنى يربوع. اشعار طى. اشعار بنى كنانة. اشعار بنى ضبة.
اشعار فزارة. اشعار بجيلة. اشعار القين (٣). اشعار بنى يشكر.
اشعار بنى حنيقة. اشعار بنى محارب. اشعار الازد. اشعار بنى
نهشل. اشعار بنى عدى. اشعار بنى نمير (٤). اشعار بنى عبدود
(بن). اشعار بنى مخزوم. اشعار بنى اسد. اشعار بنى الحارث.
اشعار الضباب اشعار فهم (وعدوان) اشعار مزينة (وعدوان). ومن
اشعار الشعراء ايضا شعر هدية بن خشرم (وزيادة بن زيد). الكميت
بن معروف. الصمة القشيري، عمله المفضل بن سلمة.

١ - ف (نوح). ٢ ف (بنى ابى ربيعه). ٣ ف (الفند). ٤ ف (بنى تميم). (*)

[١٨١]

بسم الله الرحمن الرحيم الفن الثاني من المقالة الرابعة من كتاب
الفهرست في اخبار العلماء واسماء ما صنّفوه من الكتب ويحتوى
على اسماء الشعراء المحدثين وبعض الاسلاميين ومقادير ما خرج
من اشعارهم (إلى عصرنا) قال محمد بن اسحق: قد قلنا في اول
هذه المقالة انا لا نستحسن ان نطبق الشعراء، لانه قد تقدمنا (١)
من العلماء والادباء من فعل ذلك. وانما غرضنا ان نورد اسماء الشعراء
ومقدار حجم شعر كل شاعر منهم، سيما المحدثين والتفاوت (الذى)
يقع في اشعارهم. ليعرف الذى يريد جمع الكتب والاشعار ذلك.
ويكون على بصيرة منه: فإذا قلنا ان شعر فلان عشر وقرات فانا انما
عنينا بالورقة ان تكون سليمانيه. ومقدار ما فيها عشرون سطرا،
اعني في صفحة الورقة. فليعمل على ذلك في جميع ما ذكرته من
قليل اشعارهم وكثيره. وعلى التقريب قلنا ذلك وبحسب ما رأينا
على مر الزمان (٢) لا بالتحقيق والعدد الجزم. بشار بن برد ويلقب
بالمرغث (٣)، مولى بنى عقيل. وقيل اصله فارسي. ولم يجتمع
شعره لاحد ولا احتوى عليه ديوان وقد رأيت منه نحو الف ورقة،
منقطع. وقد اختار شعره جماعة. ابن هرمة وهو ابراهيم بن على بن
هرمة. وشعره مجرد نحو مائتي ورقة. وفى صنعة ابى سعيد
السكرى هو خمسمائة ورقة. وقد صنعه الصولى ولم يأت بشئ. أبو
العتاهية الصورة في شعره مثل صورة بشار. والذى رأيت من شعره
بالموصل، نيف وعشرين جزءا، انصاف الطلحى، بخط ابن عمار كاتب
شعر المحدثين. وكان ما رأيت (ينقص)، يدل على انها (من) ثلثين
جزءا. وقد عمل اخباره واختيار (٤) شعره جماعة، قد ذكرنا ما عملوه
عند ذكرهم.

[١٨٢]

أبو نواس ونستغنى بشهرته عن استقصاء نسبه وخبره. وتوفى أبو نواس في الفتنة قبل قدوم المأمون من خراسان، سنة مائتين. وقال ابن قتيبة: سنة تسع وتسعين ومائة. فممن عمل شعر أبي نواس على غير الحروف، يحيى بن الفضل راويته وجعله عشرة اصناف. ومن العلماء أبو يوسف ويعقوب بن السكيت، وفسره في نحو ثمان مائة ورقة، وجعله أيضا عشرة اصناف. وعمله أبو سعيد السكري ولم يتمه، ومقدار ما عمل منه، نحو ثلثيه في مقدار الف ورقة. وعمله من اهل الادب: الصولى على الحروف واسقط المنحول منه. (وعمله) على بن حمزة الاصفهاني على الحروف ايضا. وعمل يوسف بن الداية اخباره والمختار من شعره. وعمل أبو هفان اخباره والمختار من شعره. وعمل ابن الوشا أبو الطيب اخباره والمختار من شعره. وعمل ابن عمار اخباره والمختار من شعره. وعمل أيضا رسالة في مساويه وسرقاته. وعمل آل المنجم اخباره ومختار شعره فيما عملوه من كتبهم في اشعار المحدثين، وقد مضى ذكر ذلك. وعمل أبو الحسن الشميشاطى (١) اخبار أبي نواس والمختار من شعره والانتصار له والكلام على محاسنه. مسلم بن الوليد وامره مشهور وشعره نحو مائتي ورقة على الحروف. عمله الصولى ورجل (يعرف).. كان في زماننا. مروان بن ابي حفصة الرشيدى وأله وولده الشعراء أبو حفصة الاول واسمه يزيد. في أيام عثمان بن عفان رضى الله عنه. شاعر مقل جدا. يحيى بن ابي حفصة في أيام عبد الملك بن مروان، شاعر مقل نحو عشرين ورقة. مروان بن سليمان بن يحيى بن ابي حفصة ويكنى ابا السميط (٢). شاعر شعره نحو ثلاثمائة ورقة. أبو السمط مروان بن ابي الجنوب بن مروان أبو السمط. شاعر شعره نحو مائة وخمسين ورقة. محمد بن مروان (ابن) ابي الجنوب. شاعر نحو خمسين ورقة. متوج (٣) بن محمود بن مروان ابي (بن) الجنوب. شاعر نحو مائة ورقة. أبو سليمان ادريس بن سليمان بن ابي حفصة. شاعر نحو مائة ورقة.

[١٨٣]

محمد بن ادريس شاعر مقل. (١) امنة ابنة الوليد بن يحيى بن ابي حفصة. شاعرة مقل. أبو السمط عبد الله بن السمط. شاعر نحو مائة ورقة. (آل زرين بن سليمان) (شعراء) (٢) على بن زرين، شاعر نحو خمسين ورقة. دعبل بن على (الخزاعى)، نحو ثلاثمائة ورقة، عمله الصولى. (وله من الكتب: كتاب طبقات الشعراء كتاب الواحدة). (زرين بن على شاعر نحو خمسين ورقة) الحسين بن دعبل، شاعر شعره نحو مائتي ورقة. أبو الشيبى محمد بن عبد الله بن زرين بن عمر (٣) دعبل، ويكنى ابا جعفر، شاعر شعره نحو خمسين ومائة ورقة، عمله الصولى. عبد الله بن ابي الشيبى، شاعر شعره نحو سبعين ورقة. آل ابي العتاهية قد تقدم ذكر ابي العتاهية ونحن نذكر ههنا من كان من ولده وولد ولده شاعرا، فمنهم محمد بن ابي عتاهية (٤) ويكنى ابا عبد الله، وكان ناسكا ويلقب بعتاهية (شاعر وشعره نحو خمسين ورقة. عبد الله بن محمد بن ابي العتاهية، شاعر ومقدار شعره خمسين ورقة. أبو سويد عبد القوى بن محمد بن ابي عتاهية، شاعر ومقدار شعره خمسين ورقة). (آل طاهر بن

الحسين) (أبو الحسين طاهر بن الحسين، شاعر ومقدار شعره خمسين ورقة. عبد الله بن طاهر بن الحسين، شاعر) (ومقدار شعره خمسين ورقة. محمد بن عبد الله بن طاهر، شاعر ومقدار شعره سبعين ورقة. سليمان بن عبد الله بن) (طاهر، شاعر مقل. محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر، شاعر نحو ثلاثين ورقة. عبيد الله بن عبد الله بن طاهر،) (شاعر شعره نحو مائة ورقة.) الكلام على مقادير اشعار من ذكره محمد بن داود) (في كتاب الورقة) (قد تقدم في اول هذا الفن، جماعة ممن ذكرهم محمد. وابتدى ههنا بذكر من ذكره سوى من ذكرناه) (انشاء الله. رؤية بن العجاج الراجز، روى شعره الاصمعي وصنعه أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري، في نحو

١ - (نحو مائة ورقة). ٢ - ف (الرزين بن سليمان له شعر). ٣ ف (بن عم). ٤ ف (ابى العتاهية). (*)

[١٨٤]

(الف ورقة السيد بن محمد الحميرى، من شعراء اهل البيت، من المكثرين، رأيت جزئين نحو ثلثمائة ورقة) (تحتوى على رائيات السيد فقط. ورأيت اجزاء نحو مائتي ورقة، تحتوى على كيسانيات السيد فقط ثم رأيت شعره،) (مجموعة نحو خمسمائة ورقة.) (سديف مولى بنى العباس، ثلثون ورقة.) (على بن ثابت، مائة وخمسون ورقة.) (أبو نخيلة الراجز، نحو خمسين ورقة.) (سلمة بن عياش، نحو خمسين ورقة.) (ربيعة الرقى، مائة ورقة.) (امير المؤمنين) المهدي، عشر ورقات. (جهم بن خلف، خمسون ورقة.) (سعيد بن وهب، خمسون ورقة.) (ابن جندب الهذلي، ثلثون ورقة.) (حماد عجرد، خمسون ورقة.) (اشجع السلمى، نحو مائتي ورقة.) (ابن المولى، نحو ثلاثين ورقة.) (أبو دلامة، خمسون ورقة.) (والبة بن الحباب، مائة ورقة.) (محمد بن ابى عيينه، نحو مائة ورقة. سليمان بن المهاجر، نحو خمسين ورقة. الخليل بن احمد، عشرون ورقة. الحسين بن مطير الاسدي، نحو مائة ورقة. داود الاسود، خمسون ورقة. شراعة بن الزندبوذ (١)، سيعون ورقة. مطيع بن اياس، مائة ورقة. منقذ الهلالي، خمسون ورقة. ادم بن عبد العزيز ويرمى بالزندقة، عشرون ورقة. عكاشة بن عبد الصمد، ثلاثون ورقة. مساور الوراق، خمسون ورقة. أبو ملك الاعرج، ثلاثون ورقة. سلم بن عمرو الخاسر، نحو مائة وخمسين ورقة. المؤمل الرقى، نحو خمسين ورقة. السرى بن عبد الرحمن، مقل. صالح بن جناح، خمسون ورقة. خلف الاحمر، خمسون ورقة. زيد بن الجهم، خمسون ورقة. ابن حبيبات، (٢) خمسون ورقة. على بن الخليل، مائة ورقة. يحيى بن زياد الحاوى، (٣) سبعون ورقة. أبو التيجان (٤)، خمسون ورقة. عبد الله بن مصعب، خمسون ورقة. عبد الله (٥) بن المبارك الخياط، ثلاثون ورقة. محمد بن عبد الرحمن (بن ابى شيه)، ثلاثون ورقة (٦). أبو الوليد الزنديق (٧)، ثلاثون ورقة. بشر بن المعتمر ونحن نستقصي اخباره في المقالة الخامسة. وكان هذا الرجل شاعرا واكثره شعره على المسمط والمزدوج. وقد نقل من الكتب في معاني شتى إلى الشعر ما انا ذاكره، فمن ذلك، كتاب التوحيد. كتاب حدوث الاشياء.

١ - ف (الزيد بود). ٢ ف (ابن حساب). ٣ ف (الحارثى). ٤ ف (أبو السحار). ٥ ف (عبد الملك). ٦ ف (ست وثلاثون). ٧ ف (ابن ابى الوليد). (*)

[١٨٥]

كتاب الرد على المجوس (١). كتاب الحجّة في اثبات النبي عليه السلام (٢). كتاب الرد على النصارى. كتاب الرد على اليهود. كتاب الرد على الرافضة. كتاب الرد على المرجئة. كتاب الرد على الخوارج. كتاب الرد على ابى الهذيل. كتاب الرد على النظام. كتاب الرد على ابى شمر. كتاب (الرد) على زياد الموصلي. كتاب (الرد) على ضار. كتاب (الرد) على ابى جلدة (٣). كتاب (الرد) على حفص الفرد. كتاب (الرد) على هشام بن الحكم. كتاب (الرد) على اصحاب ابى حنيفة. كتاب اجتهاد الراى. (كتاب اكنم بن صيفي). (كتاب الحسين بن صبيعي). كتاب (الرد) على الاصم. كتاب في قتال على وطلحه (٤). كتاب (الرد) على الاصم ايضا في الامامة. كتاب الرد على المشركين. أبو الشدايد (٥) الفزارى، عشرون ورقة. غالب بن عثمان الهمداني، عشرون ورقة. أبو عاصم الاسلمي، عشرون ورقة. على بن رويم الكوفى، خمسون ورقة. ابن يامين البصري، عشرون ورقة. اسحق بن الفضل واخوته عبد الرحمن ومحمد وعبد الله، مقلون. أبو التيار (٦)، خمسون ورقة. الدرامى المدنى، ثلاثون ورقة. عمر بن المبارك مولى خزاعة، مقل أبو حنيس النميري، ثلاثون ورقة. (٧) آل ابى امية (من غير كتاب الورقة) امية بن امية خمسون ورقة. على بن امية (بن) ابى امية مائة ورقة. احمد بن امية بن ابى امية ثلاثون ورقة. محمد بن ابى امية، خمسون ورقة. عبد الله بن امية بن ابى امية، خمسون ورقة. أبو حية النميري خمسون ورقة. محمد بن ذويب العماني الراجز خمسون ورقة. عبد الغفار بن عمرو الانصاري، مقل. عبد الله بن الحر، مقل. المحيس (٨) بن اوطاة الاعرجي، (الراجز) مقل. ابن ابى عاصية السلمى، خمسون ورقة. أبو حشيشة الطنبورى. وقد مر ذكره ولا شعر له يعول عليه. ابونجره (٩) النميري، ثلاثون ورقة. احمد بن ابى عثمان الكاتب، خمسون ورقة. سقلابى بن المنتهى (المدنى)، مقل. أبو المعافى المدنى، عشرون ورقة. الدنقى، (١٠) مقل. ابراهيم بن عبد الله بن حسن، مقل. معن بن زايدة، مقل. موسى بن عبد الله بن حسن، مقل. صالح بن عبد القدوس. يرمى بالزندقة، خمسون ورقة. أبو الحناء نصيب، سبعون ورقة.

١ - ف (على النحويين). ٢ ف (نبوة النبي صلعم). ٣ ف (ابى خلدة). ٤ ف (قتال على عليه السلام وطلحة رضى الله عنه). ٥ ف (أبو السدانة). ٦ ف (أبو البيان). ٧ ف (أبو حنيس). ٨ ف (المحسن). ٩ ف (أبو نجده). ١٠ ف (الديفعى). (*)

[١٨٦]

سليمان بن الوليد اخو (١) مسلم، مقل. أبو هاشم الطالبى، (٢) مقل. سلمة بن عباد بن منصور، مقل. يحيى بن بلال العبدى، مقل. الحكم بن قنبر المازنى، خمسون ورقة. (أبو الوراس الخزاعى، مقل). ابان اللاحقى وآله ابان بن عبد الحميد بن لاحق بن عقير (٣)، شاعر مكث، واكثر شعره مزدوج ومسمط. وقد نقل من كتب الفرس وغيرها ما انا ذاكره، كتاب كليلة ودمنة. كتاب بلوهر وبوداسف (٤). كتاب سندباد. كتاب مزدك. كتاب الصيام والاعتكاف. (كتاب مروك). ابوه (٥) عبد الحميد، شاعر مقل. لاحق أبو عبد الحميد، شاعر مقل. عبد الحميد (بن) بن عبد الحميد، اخو ابان، شاعر (مقل). حمدان بن ابان بن عبد الحميد، خمسون ورقة. (عبد الحميد بن ابطر، مقل). سهل بن هارون، وقد مضى ذكره. شاعر مقل. زنبور الكاتب، شاعر خمسون ورقة. صالح بن ابى النجم، خمسون ورقة. أبو الهول الحميرى، خمسون ورقة. كلثوم بن عمرو العتابى، مائة ورقة. ابن (٦) قابوس الشيباني، مائة ورقة. العباس بن ابى السعلى، مائة ورقة. العباس بن الحسن العباسي، خمسون ورقة. عبد الله بن ايوب التيمى، مائة ورقة. عمرو الوراق، خمسون ورقة. الحسين الخليج بن الضحاك، مائة وخمسون ورقة. ابن (٧) الاسود الشيباني، خمسون

ورقة. (العباس بن الاحنف، عمل شعره الصولى نحو مائة وخمسين ورقة). بكر بن نطاح، شاعر مائة ورقة. (أبو شهاب الخياط، عشرون ورقة. داود بن زرين (٨) الواسطي، ثلاثون ورقة. منصور بن سلمة (النمري)، مائة ورقة. يوسف بن الصقيل، خمسون ورقة. احمد بن سيار الجرجاني، خمسون ورقة. عتية الاعور الكوفى، مقل. ابراهيم بن سيابه (٩)، خمسون ورقة. يعقوب بن الربيع، سبعون ورقة. الفضل الرقاشى، مائة ورقة. اخوة الفضل الرقاشى، احمد، والعباس، وعبد المبدى، مقلون. أبو العزافر العمى (١٠)، مقل. عمرو بن نصر العصامي، (١١) خمسون ورقة. محمد بن عبد الملك الفقعسى، مائة ورقة. محمد بن مناذر الصيرى، سبعون ورقة (١٢).

١ - ف (أبو). ٢ ف (المطلبى). ٣ ف (عفير). ٤ ف (الزهر ويوداسف). ٥ ف (أبو عيد الحميد). ٦ ف (أبو قاموس). ٧ ف (أبو). ٨ ف (درين). ٩ ف (سيارة). ١٠ ف (أبو العدم). ١١ ف (الرصافى). ١٢ ف (تسعون ورقة). (*)

[١٨٧]

أبو الشمقمق، سبعون ورقة. أبو المسبغ المدني، مقل. البطين بن امية الحمصى، مقل. ابن ابى صبح (١)، مقل. أبو النضير (٢) وابو المضرحى، مقلان. سهل بن غالب الخزرجي، (٣) مقل. آل ابى عيينة المهلبى عبد الله بن محمد بن ابى عيينه، مائة ورقة. ابوعيينة بن محمد بن ابى عيينه، مائة ورقة. ابراهيم بن المهدي، مائة ورقة. عبد الله بن المبارك اليزيدى، (٤) مائة ورقة. على بن حمزة الكسائي، مقل. (الاصمعي، مقل). الفضل بن العباس بن جعفر الخزاعى، (٥) مقل. الرشيد، عشر ورقات. أبو الهيثام المرى، (٦) مقل. (يحيى بن المبارك اليزيدى، مقل). رزين (٧) العروضى، مائة ورقة. النساء الحرائر والمماليك عليا ابنة المهدي، عشرون ورقة. عنان جارية الناطفى، عشرون ورقة. خنساء، مقلة. (صرف، مقلة). مدام، مقلة. خشف، (٨) مقلة. علم، مقلة. (سكن، مقلة). زرز (٩) الزرقاء، عشر ورقات. الذلفاء (١٠)، مقلة. ملك، مقلة. مخنثة (١١) مقلة. ريم، مقلة. دنانير، جارية (ابن) كناسه، مقلة. فضل الشاعر، (١٢) عشرون ورقة. بيدون (١٣) الخادم، عشرون ورقة (بل اقل). عبد الجبار بن سعيد المساحقى، خمسون ورقة. أبو فرعون الشاشى، (١٤) ثلاثون ورقة. احمد بن اسحق الخارجي، خمسون ورقة. ابودهمان، مقل. أبو الرميح جندب بن شوذب (١٥)، مقل. المستهل بن الكميث، خمسون ورقة. محمد بن كناسة الاسدي، خمسون ورقة. عمرو بن حوى السكوني، (١٦) مقل. أبو الصلغ السندي (١٧)، ثلاثون ورقة. بريه المصرى، مقل.

١ - ف (ابن ابى شيخ). ٢ ف (أبو البصير). ٣ ف (الحروحي). ٤ ف (الديبى). ٥ ف (الفراغى). ٦ ف (أبو الهندام المدني). ٧ ف (وزير). ٨ ف (حسب). ٩ ف (ورور). ١٠ ف (الذلفاء). ١١ ف (محتيه). ١٢ ف (الشاعرة). ١٣ ف (ميدون). ١٤ ف (الشاسى). ١٥ ف (سودد). ١٦ - ف (جزى السكرى). ١٧ ف (الصلغ). (*)

[١٨٨]

عباد بن الممزق، خمسون ورقة. أبو يعقوب الخريمى، (١) مائتا ورقة. محمد بن حازم (٢) الباهلى، سبعون ورقة. احمد بن يوسف، خمسون ورقة. عوف بن محلم، ثلاثون ورقة. الحسن بن طلحة القرشى، مقل. العشنق الضبى، خمسون ورقة. (٣) مقل بن

عيسى اخو ابى ذلف مقل. المأمون عشرون ورقة. محمد بن ابى حمزة العقيلي مقل. ودية الاسدي، مقل. (٤) الضمري، (٥) مقل. عمرو الحاركي، خمسون ورقة. أبو الخطاب البهدلي، ثلاثون ورقة. أبو البيداء (٦) الرياحي، ثلاثون ورقة. ميمون الحصري، مقل. اسماعيل بن جرير الحريري (٧) مقل. عبد القدوس وعبد الخالق ابنا عبد الواحد بن النعمان بن بشير، مقلان. طالب وطالوت ابنا (السايس) الازهر، مقلان. المحيم الراسبي، (٨) ثلاثون ورقة. معبد (٩) بن طوق، مقل. اسماعيل القراطيسي، سبعون (١٠) ورقة. على بن جبلة (العكوك)، مائة وخمسون ورقة. محمد بن يسير، (١١) خمسون ورقة. القاسم بن يوسف، خمسون ورقة. الغساني أبو محمد، مقل. على بن ابى كثير، خمسون ورقة. محمد واسحاق ابنا ابراهيم الفزاري، مقلان. أبو دلف العجلي، مائة ورقة. اسحاق بن ابراهيم، خمسون ورقة. محمد بن على الصيني، (١٢) ثلاثون ورقة. أبو صعصعة الضرير الكوفي، مقل. أبو بكر العزمي، (١٣) خمسون. الحسين بن الضحاك الباهلي، مقل. احمد بن هشام، خمسون ورقة. أبو حفص الشطرنجي، خمسون ورقة. جعفر بن عفان الطائي، من شعراء الشيعة وشعره مائتا ورقة. احمد بن الحجاج، مقل. (ابن ابى الزوائد، خمسون ورقة). أبو دقافه احمد بن منصور (البصري)، مقل. محمد بن ابى بدر السلمى خمسون ورقة. محمد بن يزيد بن مسلمة الحصى، مائة ورقة. أبو راسب الجلي، خمسون ورقة. الاخفش البصري، مقل. أبو همام روح بن عبد الاعلى، خمسون ورقة. محمد بن على الجواليقي، خمسون ورقة. سعيد بن ضمضم (١٤) الكلابي، خمسون ورقة. اسماعيل بن ابى محمد اليزيدي، خمسون ورقة. أبو عمران السلمى، خمسون ورقة. الهيثم بن مطهر الغافا، مقل العلاء بن عاصم الغساني، مقل. أبو العميثل، مائة ورقة.

١ - ف (الحريمي). ٢ ف (خادم). ٣ ف (العنسي). ٤ ف (ورقة الاسدي) ٥ ف (الضمري). ٦ ف (أبو العبد). ٧ ف (جدر الحريري). ٨ ف (المنجم). ٩ ف (مقل). ١٠ ف (تسعون). ١١ ف (بشير). ١٢ ف (الضبي). ١٣ ف (العروضي). ١٤ ف (مصمم). (*)

[١٨٩]

على بن هشام، خمسون ورقة. أبو الينبغى (١)، عشر ورقات. (محمد بن الفضل السكوني، مقل). القاسم بن سيار الكاتب، خمسون ورقة. (روح بن عبد السلام، مقل). (المراغى، مقل). أبو زياد الكلابي، ثلاثون ورقة. اسحاق بن الصباح السبعي، مقل. أبو موسى المكفوف، خمسون ورقة. الحرمازي، خمسون ورقة. عطاء بن احمر (٢) المديني، مقل. العدياء (٣) الحنفي المصري، خمسون ورقة. أبو عدنان السلمى، ثلاثون ورقة. مسرور (٤) الهندي غلام حفصوية، مقل. أبو شنبيل (٥) العقيلي. الفضل بن اسماعيل بن صالح الهاشمي، مائة ورقة. آل المعذل (٦) المعذل (٦) بن غيلان بن المحارب بن البيحترى (العبدى) يكنى ابا عمرو، خمسون ورقة. عبد الصمد بن المعذل (٦)، شاعر مائة وخمسون ورقة. احمد وعيسى وعبد الله شعراء، مقلون، (وقد مضى ذكرهم). أبو حزام (٧) العكلي، خمسون ورقة. العراف (٨) بن عبد الله المصري، ثلاثون ورقة. أبو الكلب الحسن بن النحناح (٩)، خمسون ورقة. يوسف بن المغيرة بن ابان القشيري (١٠)، مقل. الجمل المصري القاسم بن عبد السلام، خمسون ورقة. احمد بن محمد (بن) المدبر، سبعون ورقة. اسحاق بن معاذ المصري، (١١) ثلاثون ورقة. الكسائي على بن حمزة، عشرة ورقات. عمارة بن عقيل، ثلثمائة ورقة. أبو العالية الشامي، خمسون ورقة. محمد البيذق (١٢) ثلاثون ورقة. الخطاب بن المعلى، خمسون ورقة. عبد الله ابن محمد المكي، ثلاثون ورقة. محمد بن الحارث المصري، خمسون ورقة. الخليل بن جماعة المصري، خمسون ورقة. هشام بن الاخضر الايادي (١٣) مصرى ثلاثون ورقة.

أبو سعد المخزومي (١٤)، مائة وخمسون ورقة. محمد بن وهيب،
خمسون ورقة. فروة بن حميدة الاسدي، خمسون ورقة. مكنف أبو
سلمة المدني، مقل.

١ - ف (أبو النفيعي). ٢ ف (احمد). ٣ ف (العداء). ٤ ف (منصور). ٥ ف (أبو شبل). ٦
ف (المعدل بن عيلان). ٧ ف (أبو حرام). ٨ ف (الفرات). ٩ ف (النجاح). ١٠ ف (يوسف
بن المعتز بن ابان العسري). ١١ ف (البصري). ١٢ ف (المهيلي). ١٣ ف (احصن
الاباضي). ١٤ ف (أبو سعيد المخزومي). (*)

[١٩٠]

أبو تمام حبيب بن اوس الطائي، لم يزل شعره غير مؤلف، يكون نحو
مائتي ورقة إلى ايام الصولي، فانه عمله على الحروف نحو ثلثمائة
ورقة. وعمله على بن حمزة الاصبهاني ايضا فوجود فيه، على غير
الحروف، (بل) على الانواع. (وله من الكتب، كتاب الحماسة. كتاب
الاختيارات من شعر الشعراء. كتاب الاختيارات من شعر القبائل. كتاب
الفحول). عبد الله بن محمد العتبي، خمسون ورقة. احرم (١) بن
حميد الطوسي، سبعون ورقة. ابراهيم بن اسماعيل بن داود الكاتب،
سبعون ورقة. اخواه (٢) حمدون وداود، شعراء خمسون ورقة. لكل
واحد. عبد الله بن عبيد الله العايشي (٣)، خمسون ورقة. أبو نهشل
وابو نصر، ومحمد بن حميد، شعراء مقلون البحتري الوليد بن عبادة.
كان شعره على غير الحروف إلى ايام الصولي، فانه عمله على
الحروف. وعمله على بن حمزة الاصبهاني، ايضا، فجوذه على الانواع.
(وله من الكتب، كتاب الحماسة. على مثال حماسة ابي تمام. كتاب
معاني الشعراء). ابن الرومي على بن العباس (بن جريح). كان
شعره على غير الحروف، رواه عنه المسيبي، ثم عمله الصولي
على الحروف. وجمعه أبو الطيب وراق بن عيدوس من جميع النسخ،
فزاد على كل نسخة مما هو على الحروف وغيرها نحو الف بيت.
مثقال غلام ابن الرومي، مائة ورقة. (ورواه عنه أبو الحسن على بن
العصب الملحي عن مثقال عن ابن الرومي) ابن الحاجب غلام ابن
الرومي، مائتي ورقة. احمد بن ابي فنن (٤) الكاتب، مائة ورقة. خالد
الكاتب، مائتا ورقة، وعمله الصولي (على الحروف). اسماء الشعراء
الكتاب على ما ذكره ابن الحاجب النعمان في كتابه ويتكرر (٥) فيه
ما مضى من كتاب محمد بن داود القاسم بن صبيح، خمسون ورقة.
يحيى بن خالد مقل. الفضل بن يحيى، مقل. جعفر بن يحيى، مقل.
يوسف بن القاسم، خمسون ورقة. يعقوب بن نوح، خمسون ورقة.
عبد الوهاب (بن الصباح المدائني)، خمسون ورقة.

١ - ف (اسحاق). ٢ ف (اخو). ٣ ف (العايشي). ٤ ف (ابى قسر). ٥ ف (وقد تكرر).
(*)

[١٩١]

يعقوب بن الربيع، ثلاثون ورقة. الفضل بن سهل، مقل. يوسف لقوه،
خمسون ورقة. سهل بن هارون، خمسون ورقة. حمزة بن جذيمة
الكاتب، مقل. القاسم بن يوسف اخو احمد بن يوسف، خمسون
ورقة. مسلمة بن سلم، مقل. محمد بن الحسين بن شعيب، مقل.
أبو الحارث محمد بن عبد الله الحراني، ديوان خمسون ورقة. ابراهيم
بن العباس الصولي، عشرون ورقة عمله الصولي. على بن عبيدة
(الريحاني)، مقل. الفيض بن ابي صالح، مقل. احمد بن يوسف،

مقل. ابن المقفع، مقل. الفضل بن الربيع، مقل. الحسن بن سهل، مقل. زنبور بن الفرخ، خمسون ورقة. سندی بن صدقة، خمسون ورقة. محمد بن بكر، خمسون ورقة. جبار بن جناح، (١) مائة ورقة. أبو عبد الله محمد بن يزداد، (٢) مقل. صالح بن ابى النجم، مقل. داود بن جهور، (٣) ديوان. أبو جعفر احمد بن ابى عثمان الكاتب، ثلاثون ورقة. محمد بن عبد الملك الزيات، خمسون ورقة. الحسن بن وهب، مائة ورقة. أبو عثمان سعيد بن حميد الكاتب، خمسون ورقة. موسى بن عبد الملك، عشرون ورقة. ابراهيم بن اسماعيل بن داود، سبعون ورقة. احمد بن المدبر أبو الحسن، ديوان خمسون ورقة. ابراهيم بن المدبر، مقل. أبو الطيب عبد الرحيم الحراني، عشرون ورقة. (٤) احمد بن يحيى بن جابر البلاذري، خمسون ورقة. جبار (٥) الكاتب، مقل. الحسين بن الحسن (٦) بن سهل، مقل. أبو حكيمة راشد بن اسحاق الكاتب، سبعون ورقة. هرثمة بن الخليل، مقل. ابراهيم بن عيسى المدائني، خمسون ورقة. أبو الحسن احمد بن ابراهيم (بن داود العبرثاني)، خمسون ورقة. أبو بكر محمد بن هارون بن مخلد بن ايان، مقل. احمد بن عيسى قرابة على بن يعقوب (٧)، مقل. عبد الله بن البصير الكاتب، ثلاثون ورقة. القاسم بن يوسف السلمى، خمسون ورقة غالب بن احمد المعروف بالفطن، ثلاثون ورقة. على بن الحسين (٨) من شعراء مصر كاتب، ثلاثون ورقة. محمد بن احمد المعروف بمحرر (٤) الكاتب، ثلاثون ورقة.

١ - ف (حماد بن نجاح). ٢ ف (داود). ٣ ف (جمهور). ٤ ف (خمسون ورقة). ٥ ف (جنان). ٦ ف (الحسن بن الحسين). ٧ ف (قراءة بخط على بن يعقوب). ٨ ف (الحسن). ٩ ف (بمجون). (*)

[١٩٢]

عبد الله (١) بن محمد بن عبد الملك (الزيات)، مقل. أبو الفضل احمد بن سليمان بن وهب، خمسون ورقة. سليمان بن وهب، مقل. سعيد بن وهب: ليس من آل وهب، خمسون ورقة. الحسن بن رجا بن ابى الضحاك، خمسون ورقة. عمرو بن مسعدة، ومجاشع اخوه، الجميع خمسون ورقة. أبو على البصير، خمسون ورقة. أبو الجهم احمد بن يوسف، خمسون ورقة. احمد بن ابى سلمه كاتب عياش، (٢) خمسون ورقة. أبو عبد الرحمن العطوى، مائة ورقة. سليمان بن ابى سهل بن نوبخت، خمسون ورقة. احمد بن محمد بن زيد (٣) الكاتب ثلاثون ورقة. أبو هارون (٤) بن محمد الكاتب الحسن بن زيد، خمسون ورقة. أبو جعفر محمد بن جعفر الكاتب، خمسون ورقة. على بن عبد الكريم، ثلاثون ورقة. (ابن داود العبرثاني، مقل). (أبو على يحيى هارون بن مخلد الكاتب، مقل. أبو صالح عبد الله بن محمد بن يزداد، ثلاثون ورقة. عبد الله بن يزيد (الكاتب)، مقل. احمد بن خالد الرياشي، مقل. عمرو بن عثمان بن اسفنديار (٥) من شعراء مصر، خمسون ورقة. سهل بن محمد بن العايب (مصرى)، خمسون ورقة. عبد الله بن احمد بن يوسف، خمسون ورقة. أبو الصقر اسماعيل بن نبيل، (٦) مقل. أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن يعقوب بن داود اليعقوبي، خمسون ورقة. عبيد الله (٧) بن عبد الله بن يعقوب اخوه، مقل. احمد بن على بن جبار (٨) الكاتب، خمسون ورقة. احمد بن علوية الاصبهاني الكاتب، خمسون ورقة. أبو الحسن على بن عبد الغفار الجرجاني (٩) (اعمى)، كان كاتباً خمسون ورقة. ميمون بن ابراهيم الكاتب، عشرون ورقة. محمد بن (على بن) ابى حكمة، مقل. محمد بن الفضل الجرجاني (١٠) الكاتب وزير، ثلاثون ورقة. أبو على احمد بن اسماعيل نطافه؟ (١١)، خمسون ورقة. أبو العباس عبد الله (١٢) بن محمد بن عبد الله القاسمي، (١٣) خمسون ورقة. محمد بن غالب باح الاصبهاني، سبعون ورقة. أبو محمد العباس بن الفضل الفاسي، خمسون ورقة.

١ - ف (عبيد الله). ٢ ف (عباس). ٣ ف (زيدون). ٤ ف (أبو الغمر هارون بن محمد). ٥ ف (اسفنداد). ٦ ف (بلبل). ٧ ف (عبد الله). ٨ ف (خيار). ٩ ف (الجرجاني). ١٠ ف (الحوفزايي). ١١ ف (نطاحة). ١٢ ف (هبة الله). ١٣ ف (الناشئ). (*)

[١٩٣]

محمد بن علي الكاتب ويعرف ببياذنجانة، مقل. علي بن احمد (١) بن سير الماذراني، خمسون ورقة. محمد بن عمر المعروف بابن الخنساء، ثلاثون ورقة. أبو علي عبد الرحمن بن عيسى الهمداني (كاتب بكر)، خمسون ورقة. أبو سعد (٢) عبد الرحمن بن احمد الاصيهاني، خمسون ورقة. أبو محمد القاسم بن محمد الكرخي، خمسون ورقة. أبو الحسين احمد بن خالد الماذراني، خمسون ورقة. أبو علي عاصم بن محمد الكاتب، ثلاثون ورقة. أبو عبد الله حكم بن معبد الاصيهاني، لم ير شعره. أبو العباس بن ثوابه، عشرون ورقة. القاسم بن عبيد الله بن سليمان، مقل. حميد بن مهران الكاتب، خمسون ورقة. منصور بن عبد الله الكاتب، خمسون ورقة. أبو الطيب محمد بن عبد الله اليوسفي، خمسون ورقة. أبو الحسين عبد الوهاب بن عمرو السملواني، (٣) مائة ورقة. أبو علي احمد بن علي بن الحسن الماذراني، خمسون ورقة. عبد الله ابن اخت ابي الوزير، مقل. محمد بن علي المعروف بديدان، (٤) مقل. عيسى بن فرخانشاء الكاتب، مقل. علي بن محمد بن نصير بن منصور بسام، مائة ورقة. أبو بكر احمد بن محمد الطالقاني، خمسون ورقة. أبو القاسم جعفر بن محمد بن حدار (مصرى) كاتب الطولونية، سبعون ورقة. احمد بن صالح بن شيرزاد الكاتب، ثلاثون ورقة. محمد بن احمد بن علي بن جبار، خمسون ورقة. عبد الله بن طالب الكاتب، مائة ورقة. أبو الحسن علي بن محمد بن الفياض، ديوان خمسون ورقة. احمد بن محمد بن متوكل من ساكنى مصر، خمسون ورقة. أبو الحسين احمد بن محمد بن يحيى بن ابي البغل، خمسون ورقة. أبو مقاتل نصر بن المتقضى الديلمي، (٥) خمسون ورقة. أبو الحسين محمد بن اسحاق بن الحسين الماذراني ؟، خمسون ورقة. أبو عبد الله الحسين بن احمد بن (اسحاق) الماذراني ؟، مقل. أبو علي محمد بن عروس الكاتب، ثلاثون ورقة. أبو الحسين بن ثوابه، مقل. أبو العباس بن الفرات، مقل. أبو الحسين علي بن الحسين النويختى، مائتا ورقة. محمد بن عبد الله السنوفى، (٦) مائة ورقة. أبو عبد الله المفجع البصري، نحو مائتي (٧) ورقة. أبو القاسم علي بن محمد اليسرى، (٨) مقل.

١ - ف (محمد). ٢ ف (أبو سعيد). ٣ ف (الشلمغاني). ٤ ف (بيدين). ٥ ف (المنتصر الدئلى). ٦ ف (السنوي). ٧ ف (مائة ورقة). ٨ ف (النسوي). (*)

[١٩٤]

احمد بن عبد الله بن رشيد الكاتب، مائة ورقة. أبو القاسم بن ابي العلاء، خمسون ورقة. يحيى بن زكريا بن يحيى (الاقليدسى)، مقل. أبو عبد الله احمد بن كامل، مقل. أبو غالب مقاتل بن النصر، مقل. جناده، خمسون ورقة. أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن صالح زنجى (١) الكاتب، مقل. أبو عبد الله احمد بن عبد الله النويختى، مائة ورقة. جعفر بن قدامة، مائة ورقة. أبو الفضل العباس بن عبد الجبار، خمسون ورقة. أبو الطيب محمد بن علي البخاري، مائة ورقة. الحسن بن محمد بن غالب بن ابي عبد الله (باج) الاصيهاني،

خمسون ورقة. حمدون بن حاتم الانباري، مقل. أبو علي الحسن بن يوسف، لا نعرفه. أبو علي محمد بن علي بن الفياض، مقل. أبو جعفر محمد بن سعيد الجرجاني (٢)، خمسون ورقة. أبو علي محمد بن علي بن مقله، ثلاثون ورقة. أبو الحسين سعيد بن ابراهيم التستري (٣) نصراني كاتب، مائة ورقة. هذا اخر ما يتضمنه كتاب ابي الحسين بن حاجب النعمان الكاتب، من اسماء الكتاب الشعراء الذين اختار من اشعارهم. اسماء جماعة من الشعراء المحدثين ممن ليس يكاتب بعد الثلثمائة إلى عصرنا هذا مدرك بن محمد الشيباني، مائتا ورقة. أبو بكر بن العلاف، وعمل شعره بعض اهله مع اخباره، مع من مدحه، ومقداره اربعمائة ورقة. (أبو طاهر سندوك بن حبيبة واسطى جيد الشعر، خمسمائة ورقة.) العجيني (٤) أبو بكر، مائة ورقة. القراطيسي واسمه..، ثلثمائة ورقة. (السلامي من اهل البطيحة، دون المائتي ورقة. أبو الحسن مطبوع) العبدوسي واسمه محمد بن احمد (الضريز)، مائتا ورقة. أبو جعفر الضريز واسمه..، مائتا ورقة. أبو جعفر محمد بن حمدان (٥) الموصلبي الفقيه، مائتا ورقة. (أبو الحسن محمد بن السلامي، نحو خمسمائة ورقة. ابن جلاب أبو..) الاسكافي، واسمه.. (نحو مائتا ورقة. (محمد بن احمد) الصنوبري أبو بكر من اهل انطاكية، عمل شعره الصولي على الحروف، مائتا ورقة. كشاجم.. من ولد السندي بن شاهك، مائة ورقة. (وله كتاب ادب النديم. المغنم المصري من شعراء سيف الدولة، واسمه أبو الحسن محمد بن سامي الشيباني، لم يذكر ما له، وله قصيدة الدلالة، دون مائتي ورقة.) المرمي (٦) واسمه احمد بن محمد، من اهل انطاكية، مائة ورقة. أبو المعتمد (عاصم بن محمد) الانطاكي، واسمه.. (قبل الثلثمائة (٧)، (وعمل شعره أبو احمد بن الحلّاب). ابن ابي زرعة الدمشقي، قبل (٨) الثلثمائة،

١ - ف (بن يحيى). ٢ ف (ابن شعبة الجرجاني). ٣ ف (البرتي). ٤ ف (التجيبى). ٥ ف (أبو جعفر نصر بن محمد بن جهان). ٦ ف (البديحي). ٧ ف (ثلثمائة ورقة). ٨ ف (وقتل). (*)

[١٩٥]

مائة وخمسون ورقة. (البيغاء أبو الفرج عبد الواحد بن نصر الشامي، مطبوع الشعر ولقى سيف الدولة، وله رسائل، وشعره ثلثمائة ورقة). الخباززي واسمه (نصر بن احمد بن مأمون) من شعراء البصرة، رقيق الالفاظ، غير بصير بصناعة الشعر: وقد عمل شعره على الحروف ونحل إلى الصولي، (نحو) ثلثمائة ورقة. (أبو الطيب احمد بن الحسين المتنبي، وشهرته تغنى عن الاطناب في ذكره، كوفى ولقى سيف الدولة وشعره فيه مشهور، وثلثمائة ورقة. وقد عرب شعره، وتكلم عليه جماعة، منهم أبو الفتح ابن جنى اللغوي). أبو العباس النامي.. والى الوقت الذي توفى فيه، وشعره نحو مائة وخمسين ورقة، وعمله أبو احمد بن الحلّاب (٤). (أبو عبد الله بن الحسين، لقي سيف الدولة وله من الكتب...) أبو منصور بن ابي براك، هذا استاذ السري بن احمد الكندي، شاعر مجود. ويقال ان السري سرق شعره وانتحله. والذي رأيت منه نحو مائتي ورقة. (أبو نصر بن نباتة التميمي، من شعراء سيف الدولة. وتوفى بعد الاربعمائة، وكان مخفيا، نحو اربعمائة. ابن الزمكون أبو.. موصلبي، حبيب الشعر، هجاء، وكان غواصا على المعاني، وشعره نحو الثلثمائة ورقة.) الخباز البلدي، واسمه محمد بن... ويكنى ابا بكر، وقد عمل الخالديان، شعره بالموصل نحو ثلثمائة ورقة وكان مجودا. الشيطمي، واسمه.. وكان يجول، ثم انقطع إلى سيف الدولة. وقد عمل شعره قبل موته، ومقداره نحو خمسمائة ورقة. الخالديان أبو بكر وابو عثمان، محمد وسعيد ابنا هاشم. من قرية من قرى الموصل تعرف بالخالدية. وكانا شاعرين، اديبين، حافظين سريعى (٣)

البديهة. قال (لى) أبو بكر منهما، وقد تعجبت من كثرة حفظه وسرعة بديهته ومذكراته (٤): انى احفظ الف سمر، كل سمر فى نحو مائة ورقة. وكانا مع ذلك، إذا استحسننا شيئاً غصباه صاحبه، حيا كان أو ميتا، لا عجز (٥) منهما عن قول الشعر، ولكن كذا كانت طباعهما. وقد عمل أبو عثمان شعره وشعر اخيه قبل موته. واحسب غلاما (لهما) يعرف برشا، عمله ايضا نحو الف ورقة. وتوفى أبو بكر.. (وتوفى) أبو عثمان.. ولهها من الكتب، كتاب حماسة شعر المحدثين. كتاب اخبار الموصل. كتاب فى اخبار ابى تمام ومحاسن شعره. كتاب فى اخبار شعر ابن الرومى. كتاب اختيار شعر البحترى. كتاب اختيار شعر مسلم بن الوليد. السرى بن احمد بن... الكندى. من اهل الموصل، شاعر مطبوع، كثير السرقة، عذب الالفاظ، مليح المآخذ، كثير الافتنان فى التشبيهات والالوصاف، طالب لها. ولم يكن له رواء ولا منظر. لا يحسن من العلوم غير قول الشعر، وقد عمل شعره قبل موته نحو ثلثمائة ورقة. ثم زاد بعد ذلك. وقد عمله بعض المحدثين الادباء على الحروف. أبو الجيش بن النحج ؟ (٦) واسمه.. من اهل بغداد. اطال المقام بالموصل. وكان متكلماً شاعراً ومات بالموصل. وعمل شعره قبل موته، نحو خمسمائة ورقة.

١ - ف (الخلال الخالع). ٢ ف (على البديهة). ٣ ف " لها ". ٤ ف (ومذكراته). ٥ ف (عجزا). ٦ ف (أبو الحسن بن النحج). (*)

[١٩٦]

التميمي أبو الحسن على بن محمد، من اهل بغداد. اقام بالموصل وعمل شعره نحو خمسمائة ورقة. ومن الشعراء الشاميين قبل هؤلاء أبو الجواد الرسعنى. واسمه محمد بن احمد، وشعره نحو مائة ورقة. أبو مسكين البردعى (١) شاعر محدث، تنتقل فى البلدان. وكان مجودا، وشعره نحو مائة ورقة. الخليع الرقى، ويقال حرانى. الا انه من تيك النواحي، واسمه (محمد بن ابى الغمر القرشى)، شاعر مجود، يسلك فى شعره، التجنيس والتطبيق، قل ما خلا له بيت من ذلك. وشعره غير معمول، نحو ثلثمائة ورقة. وقيل ان بعض الادباء فى عصرنا عمله على الحروف (واختار قطعة من شعره أبو محمد المهلبى). القصائد التى قيلت فى الغريب قصيدة الشرفى ابن القطامى. وقد مضى ذكره. قصيدة يحيى بن نجيم. قصيدة الابرايى واسمه... قصيدة شبيل بن عزرة (٢) قد مضى ذكره. قصيدة موسى بن حرنيد (٣) (قصيدة احمد الانبارى). القصائد المهموزات (٤) (قصيدة ابن هدمة. اولها): (ان سليمان والله يكلوها) (قصيدة حفص بن ابى النعمان الاموى، ومن بنى القرية. واكثر الرواة بربوها لابي صعصعة العامري. اولها) (كلاءت وميض البرق حين تلالا) (وهذه الكلم قد فضله فى قولها قوم على قصيدة ابن هدمة، وان كان ابن هدمة قد سبقه). (قصيدة. قصيدة. قصيدة. قصيدة) (ما صنف فى سجع الحمام وانسابها) (قصيدة يحيى بن ابى موسى النهريتري فى انساب الحمام. كتاب ما قالته العرب فى مخاطبة الحمام. لابن ربيعة البصرى. كتاب الاجناس. لثابت. كتاب اخبار العرب وما قالته فى نوح الحمام وهديل الطير. (ذكر ما وجدت من الكتب المصنفة فى الاداب) (لقوم لم يعرف حالهم على استقصاء) (كتاب العفو والاعتذار، لابي الحسين احمد بن نجيح بن ابى حنيفة. كتاب الالفاظ، لمحمد بن ابى الحسين الكاتب. كتاب العفو، والصفح، لابي عاصم النبيل. كتاب من نسج بيتا فنز به ومن نسج بيتا

١ - ف (البردعى). ٢ ف (عروة). ٣ ف (حزنىل). ٤ جب على الهامش (عورض). والى هنا تنهى المقالة الرابعة فى الخطيه. (*)

(فنسب إليه، الكندى. كتاب البراعة واللسن، لابن الحرون. كتاب البراعة واللسن، لابن ابي العواذل. كتاب الهدايا، للجنديسابوري. كتاب الاشعار والمنتخبات من اقوال الشعراء الاسلاميين، لابي الفضل جعفر. كتاب الحان القطريلي، لسعد البارع. كتاب الشواهد، لابن خشنام. كتاب الاتصال، لابي الجهم. كتاب خلق الانسان، لابي ملك. كتاب التاريخ، لسنان. كتاب العطر، للشطرنجي. كتاب ترجمة كتاب الفلاحة للروم، لعلی بن محمد بن سعد. كتاب ادب الشعر، للختعمي. كتاب الشراب، لابي زكريا الرازي. كتاب الفلاحة، لابن وحشية. كتاب التفقيه، للبيديجي. كتاب الباه، للرازي. كتاب الموشح، لعلی بن عبيدة. كتاب الازمنة، لابن عباد المهلبی. كتاب الاوائل، لسعيد بن سعدون العطار. كتاب المشاهدة، لابي عبد الله الازدي. كتاب السرخسى إلى المعتضد، في ادب النفس. كتاب الدولة الديلمية، لابي جعفر الدامغاني. كتاب الفاظ، لعبد الرحمن بن عيسى الهمداني. كتاب مذاهب الخطباء، لعلی بن اسمعيل. كتاب الطبقات، لمحمد بن سعد. كتاب المعركة والتاريخ، لابي سفيان. كتاب اسمعيل الخطبي. كتاب الشيب والخضاب، لعبد الرحمن بن سعيد. كتاب السلوة المستخرج عن مواريث الحكماء. كتاب تاريخ واسط، ليحشل. كتاب الجواد الفياح، لابن روسند الطائي. كتاب الرد على الجهال، للحسن بن بدر الليثي، يفضّل الكندی في الفروسية. كتاب مختصر كتاب النحل، لمحمد بن اسحق الاهوازي. كتاب تاريخ يحيى ابي بكير المصري. كتاب السيوف وصفاتها، للكندي). (الرسائل التي لم يجر ذكرها بذكر اربابها) (رسائل احمد بن محمد بن ثوابة. رسائل يحيى بن زياد الحارثي. رسائل ابي علي البصير. رسائل احمد بن يوسف الكاتب. رسائل احمد بن الطبيب السرخسى. رسائل ابي الحسن بن طرخان. رسائل شريف الرضى. رسائل ابي الحسن محمد بن جعفر. رسائل النيسابوري الاسكافي. رسائل احمد بن سعد الاصفهاني. رسائل ابي الحسن التونسي. رسائل محمد بن مكرم. رسالة احمد بن الوزير، صنعه على بن محمد العسكري. رسالة محمد بن زياد الحارثي وهو اخو يحيى. رسالة ابي عبد الله محمد بن علي في استخراج المصحف، والمعتمى. رسائل ابي الحسن محمد بن الحارث التيمي. رسائل ابن عيد كان. رسائل العشاري في ارزاق العمال. رسائل ابي غزوان القرشي في العفو. رسائل باح. مختار الفصول والرسائل لاحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب. رسائل البيغاء. رسائل الصابي). (تم المقالة الرابعة من كتاب الفهرست) (وتم بتمامها الجزء الاول. يتلوه انشاء الله تعالى المقالة الخامسة من الكتاب في اخبار العلماء. واصناف ما صنّفه من الكتب وهي خمسة فنون والحمد لله كما هو اهله ومستحقه ومستوجبه والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين واصحابه الاكراميين)

الجزء الخامس من كتاب الفهرست في اخبار العلماء والمصنفين من القدماء والمحدثين واسماء ما صنّفه من الكتب في سائر العلوم تأليف محمد بن اسحق النديم المعروف بابي الفرج بن ابي يعقوب الوراق (المقالة الخامسة) (في الكلام والمتكلمين) حكاية خط المصنف عبده محمد بن اسحق (الكتابة مخطوطة)

بسم الله الرحمن الرحيم المقالة الخامسة (من كتاب الفهرست)
(في اخبار العلماء واسماء ما صنّفوه من الكتب) وهى خسمة فنون
الفن الاول في اخبار متكلمي المعتزلة والمرجئة وابتداء امر الكلام
والجدال (١) (لم سميت المعتزلة بهذا الاسم) (٢) (قال محمد بن
اسحق: قال أبو القاسم البلخي: سميت المعتزلة بهذا الاسم، لان
الاختلاف وقع في اسماء مرتكبي الكبائر من اهل الصلوة، فقالت
الخوارج، هم كفار مشركون، وهم مع ذلك فساق. وقالت المرجئة
هم مؤمنون مسلمون، ولكنهم فساق. وقالت الزيدية، والاباضية، هم
كفار نعمة، وليسوا بمشركين ولا مؤمنين، وهم مع ذلك فساق. وقال
اصحاب الحسن، هم منافقون وهم فساق. فاعتزلت المعتزلة جميع
ما اختلف فيه هؤلاء وقالوا نأخذ بما اجتمعوا عليه من تسميتهم
بالفسق، وندع ما اختلفوا فيه من تسميتهم بالكفر والايمان والنفاق
والشرك.) (وقال أبو بكر بن الاخشيد: ان الاعتزال لحق بالمعتزلة في
ايام الحسن على ما ذكره قوم، ولم يصح عندنا ولا رويناه. قال:
والمشهور عند علمائنا ان ذلك اسم حدث بعد الحسن، قال:
والسبب فيه ان عمرو بن عبيد، لما مات الحسن، وجلس قتادة
مجلسه. فاعتزله عمرو ونفر معه، فسماهم قتادة المعتزلة. واتصل
ذلك بعمرو، فاطهر تقبله والرضاء به وقال لاصحابه: ان الاعتزال وصف
مدحه الله في كتابه، فهذا اتفاق حسن، فاقبلوه.) (ذكر اول من تكلم
في القدر) (والعدل والتوحيد) (قال البلخي: اول من تكلم في القدر
والاعتزال، أبو يونس الاسواري، رجل من الاساورة يعرف بسنسويه،
وتابعه معبد الجهني ويقال ان سليمان بن عبد الملك تكلم فيه).

١ - ف (في ابتداء امر الكلام والمتكلمين من المعتزلة والمرجئة واسماء كتبهم). ٢ من
هنا إلى (الواسطي) من مختصات خطيه - جب - رقم ٢٣١٥ التي لم يطبع إلى زماننا
هذا. (*)

[٢٠٢]

(اسماء من اخذ عنه العدل والتوحيد) (قرأت بخط ابي عبد الله بن
عبدوس، قال: أبو الحسن احمد بن يحيى بن على بن يحيى
المنجم، اخبرني ابي واخبرني عمى احمد، وعمى هارون، قالوا:
حدثنا أبو يعلى زرقان، واسمه محمد بن شداد صاحب ابي الهذيل،
قال: حدثنا أبو الهذيل العلاف، محمد بن الهذيل، قال: اخذت هذا
الذي انا عليه من العدل والتوحيد، عن عثمان الطويل، وكان معلم
ابي الهذيل. قال أبو الهذيل: واخبرني عثمان (١) انه اخذه عن واصل
بن عطاء، وان واصل اخذه عن ابي هاشم عبد الله بن محمد بن
الحنفية، وان عبد الله اخذه من ابيه محمد بن الحنفية، وان محمدا
اخبره انه اخذه عن ابيه على عليه السلام، وان اياه اخذه عن رسول
الله عليه السلام، وان رسول الله اخبره ان جبرئيل نزل به عن الله
جل وتعالى.) (٢) (الحسن بن ابي الحسن البصري) (ويكنى ابا
سعيد. ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر وتوفى، وله تسع وثمانون
سنة، في سنة عشر ومائة. وكان الحسن يكتب للربيع بن زياد
بخراسان، وكتب ايضا لانس بن مالك بسابور، نحو ثلاث سنين. وهو
ممن بايع لابن الاشعث. وكان من الزهاد العباد. ولما هزم ابن
الاشعث وطلب اصحابه، دخل الحسن على الحجاج، فعاتبه وأمنه.
ثم لم يثق الحسن بناحية الحجاج فتواري إلى ان مات. فمن كلامه
يذم الحجاج وقد بلغه موته. اللهم انت قتلته، فاقطع سنته. ثم قال:
انا اخيفش اعميش، له جميمة ينفضها شقيا معذبا، يضرب
باصدره، ينفض مذكوبه، يقول اعرفوني اعرفوني. قد عرفناك. فمقتك
الله ومقتك الصالحون. مد إلى كفا قصيرة البنان. والله ان عرف فيها
عنان في سبيل الله قط. وللحسن من الكتب، كتاب التفسير للقرآن،
رواه عنه جماعة. كتاب إلى عبد الملك بن مروان في الرد على
القدرية.) (واصل بن عطا) (٣) (أبو حذيفة واصل بن عطاء، مولى بنى

ضبة ويقال مولى بنى مخزوم. ومولده بالمدينة وإنما سمي الغزال لملازمته سوق الغزل ليعرف النساء المتعفات، فيصرف اليهن صدقته. وكان طويل العنق، الثغ من حرف الراء. وكان فصيحاً مع ذلك لسنا مقتدار على الكلام، قد اخذ بجوامعه. فلذلك امكنه ان اسقط حرف الراء من كلامه. قال واصل وقد ذكر بشار بن برد: أما لهذا الاعمى المكتنى بابى معاذ. من يقتله. اما والله لولا ان الغيلة خلق من اخلاق الغالية، لبعثت إليه من بيعج بطنه على مضجعه، ثم يتولى ذلك عقيلي أو سدوسى. يجنب في هذا الكلام، الراء قال: الاعمى المكتنى بابى معاذ، ولم يقل بشار ولا ابن برد. وقال: الاعمى ولم يقل الضرير. وقال: من اخلاق الغالية ولم يقل من اخلاق المغربية ولا المنصورية. وقال: لبعثت إليه، ولم يقل ارسلت. وقال: على مضطجعه، ولم يقل على

١ - جب على الهامش بغير الخط (كذب أبو الهذيل وعثمان). ٢ جب على الهامش بغير الخط (هذا كذب على الله ورسوله. وهذا باطل وافترء وترويج لقبهم فبجهم الله). ٣ رأينا من المستحسن التأشير على بعض الزيادات التى وجدناها في تراجم بعض متكلمي المعتزلة المنشورة في اخر كتاب الفهرست طبع مصر لسنة ١٢٤٨ هـ تحت عنوان (تكملة الفهرست). وجعلنا كلمة (تك) علامة لذلك. (*)

[٢٠٢]

(فراشه. وذكر بنى عقيل، لأن بشار كان يتوالى إليهم. وذكر بنى سدوس، لانه كان نازلاً فيهم. واجتناب الحروف صعب جداً، سيما مثل الراء، لكثرة استعمالها. ولقى واصل ابا هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية. وكان ملازماً لمجلس الحسن، فكان لكثرة صمته يظن به الخرس. وكان طويل العنق جداً (١) حتى عابه بذلك عمرو بن عبيد، فقال: ان من هذه عنقه لا خير عنده. فلما برع واصل وظهر فضله، قال عمرو: ربما اخطأت الفراسة. قال البلخى: واصل من اهل المدينة، مولده سنة ثمانين. ومات سنة احدى وثلاثين ومائة. وله من الكتب، كتاب المنزلة بين المنزلتين. كتاب الفتيا. كتاب التوحيد. ومن كتب اصحابه ولا يعرف مصنوها، كتاب المشركيين من اصحاب ابي حذيفة إلى اخوانهم بالمغرب. ويحتوى على عدة كتب، منها كتاب السبيل إلى معرفة الحق). (عمرو بن عبيد) (وهو أبو عثمان عمرو بن عبيد بن باب. مولى بنى العدوية من بنى تميم، ثم من بنى حنظلة. قال البلخى: باب من سبى كابل، من سبى عبد الرحمن بن سمرة. وكان مولى لبنى عقيل، ثم لبنى عرارة. ولد في السنة التى ولد فيها واصل، وهى سنة ثمانين. وكان ادم مربوعاً مشمر، بين عينيه اثر السجود. وكان صديقاً لابي جعفر المنصور، وله معه اخبار. ووعظ المنصور عدة دفعات بكلام مشهور معروف. ومات عمرو في طريق مكة من البصرة، بموضع يعرف بمران وهو راجع، سنة اربع واربعين ومائة. وسنه اربع وستون سنة. فقال المنصور يرثيه ولم يسمع بخليفة رثى من هو دونه؛ صلى الاله عليك من متوسد * قبراً مررت به على مران قبراً تضمن مؤمناً متخشعاً عبد * الاله ودان بالقرآن لو ان هذا الدهر ابقى صالحاً * ابقى لنا عمراً ابا عثمان وله من الكتب، كتاب التفسير عن الحسن. كتاب العدل والتوحيد. كتاب الرد على القدرية). (تسمية من اخذ عن عمرو وواصل) (وممن اخذ عن عمرو وواصل ولا كتاب له يعرف. أبو عمرو عثمان بن خالد الطويل، استاد ابي الهذيل. وابو حفص عمر بن ابي عثمان السمرى، وروى كتاب التفسير عن عمرو، والحسن). (أبو الهذيل العلاف) (أبو الهذيل محمد بن الهذيل العلاف (٢) مولى عبد القيس. والهذيل، بن عبيد الله بن مكحول العبدى.

١ - تك. (كان واصل بن عطاء الغزال طويل العنق جدا، حتى عابه بذلك عمرو بن عبيد وذلك انه لما حضر واصل يوم اراد مناظرة عمرو، فرأه عمرو من قبل ان يكلمه، قال ارى عنقا لا يفلح صاحبها، فسمعه واصل، فلما سلم وجلس قال لعمرو، اما علمت ان من عاب الصنعة فقد عاب الصانع، لتعلق ما بينهما ؟ فاسترجع عمرو، وقال لا اعود إلى مثلها يا ابا حذيفة، ثم ناظره واصل فقطعه. وله من التصانيف. كتاب اصناف المرجئة. وكتاب التوبة. وكتاب المنزلة بين المنزلتين. وكتاب خطبته التي اخرج منها الرءاء. كتاب معاني القرآن. وكتاب الخطب في التوحيد والعدل. وكتاب ما جرى بينه وبين عمرو بن عبيد. وكتاب السبيل إلى معرفة الحق. وكتاب في الدعوة. وكتاب طبقات اهل العلم والجهل. وغير ذلك، واخبره كثيرة). ٢ تك (أبو الهذيل محمد بن الهذيل بن عبد الله بن مكحول العبدي المعروف بالعلاف المتكلم. كان شيخ البصريين في اعتزال ومن اكبر علمائهم وهو صاحب مقالات في مذهبهم ومجالس ومناظرات). (*)

[٢٠٤]

وولد أبو الهذيل سنة احدى وثلاثين ومائة، ويقال سنة اربع وثلاثين. واخذ الكلام عن عثمان بن خالد الطويل. لم يلق واصلا ولا عمرا. قال أبو العينا: توفى أبو الهذيل بسرمرى سنة ست وعشرين ومائتين. وكانت سنه مائة سنة واربع سنين. وسئل أبو الهذيل عن مولده فقال: ولدت سنة خمس وثلاثين ومائة. وقال في وقت اخر وقد سئل عن ذلك، اخبرني ابواى ان ابراهيم بن عبد الله بن حسن قتل وانا ابن عشر سنين. وقتل ابراهيم سنة خمس واربعين فدل قول ابى الهذيل على ان مولده سنة خمس وثلاثين ومائة. وتوفى أبو الهذيل في اول خلافة المتوكل في سنة خمس وثلاثين ومائتين، وكانت سنه مائة سنة. ولحقه في اخر عمره خرف، الا انه كان لا يذهب عليه اصول المذهب. ولكنه ضعف عن مناهضة المناظرين، وحجاج المخالفين، وضعف خاطره. قال: مات ابن لصالح بن عبد القدوس فجزع عليه، ووافاه أبو الهذيل كالمتوجع له فرأه خرفا، فقال له أبو الهذيل، لا اعرف لجزعك عليه وجها، إذ كان الانسان عندك كالزرع. قال صالح يا ابا الهذيل: انما اجزع عليه لانه لم يقرأ كتاب الشكوك، فقال له كتاب الشكوك ما هو يا صالح. قال: هو كتاب وضعته من قرئه يشك فيما كان حتى يتوهم انه لم يكن. وما لم يكن حتى يتوهم انه قد كان. قال له أبو الهذيل: فشك انت في موت ابنك. واعمل على انه لم يمت، وان كان قد مات. وشك ايضا في انه قد قرأ كتاب الشكوك، وان كان لم يقرئه. ولابي الهذيل كتاب يعرف بميلاس، وكان ميلاس مجوسيا. وكان سبب اسلامه انه جمع بين ابى الهذيل وبين جماعة من الثنوية، فقطعهم أبو الهذيل، فاسلم ميلاس عند ذلك. ولابي الهذيل ولد اسمه الهذيل وكان متكلم ولا كتاب له. وعرض لابي الهذيل مستقف فاخذ بتلابيبه، وقال انزع ثيابك حتى انظر أي حجة لك في هذا. فقال له أبو الهذيل: حجتى ان قولك انزع ثيابك وقد قبضت على تلابيبى ومن ثم انزعها مجال، فنج يدك حتى انزعها. فقال: امض في حفظ الله، فلو تركت الحج يوما لتركتها الساعة، ولم يأخذ ثيابه. ووفد أبو الهذيل بغداد سنة ثلاثين ومائتين، وقد نيف على المائة وكف بصره. وله من الكتب، كتاب الامامة على هشام. كتاب على ابى شمر في الارجاء. كتاب طاعة لا يراد الله بها. كتاب على السوفسطائية. كتاب على المجوس. كتاب على اليهود. كتاب التوليد على النظام. كتاب الوعد والوعيد. كتاب مقتل غيلان. كتاب إلى الدمشقيين. كتاب المجالس. كتاب الحجة. كتاب صفة الله بالعدل ونفى القبيح. كتاب الحجة على الملحددين. كتاب تسمية اهل الاحداث. كتاب على ضرار في قوله ان الله يغضب من فعله. كتاب على النصارى. كتاب مسايل في الحركات وغيرها. كتاب على عمار النصراني في الرد على النصارى. كتاب في صفة الغضب والرضا من الله جل ثناؤه. كتاب السخط والرضا. كتاب المخلوق على حفص الفرد. كتاب الرد على مكيف المدينى. كتاب الحد على ابراهيم. كتاب الرد (١) على الغيلانية في الارجاء. كتاب على حفص الورد في فعل ويفعل. كتاب على النظام في تجويز القدرة على الظلم. كتاب على النظام في خلق الشئ وجوابه عنه. كتاب الرد على القدرية والمجبرة. كتاب على ضرار وجهم وابى حنيفة وحفص في المخلوق.

كتاب على النظام في الانسان. كتاب الرد على اهل الاديان. كتاب في جميع الاصناف. كتاب الاستطاعة. كتاب الحركات. كتاب في خلق الشئ عن الشئ. كتاب التفهم وحركات اهل الجنة. كتاب جواب القبائى. كتاب على من قال بتعذيب الاطفال. كتاب الظفر على ابراهيم. كتاب على الثنوية. كتاب الجواهر والاعراض. كتاب الحوض والشفاعة وعذاب القبر. كتاب على اصحاب الحديث في التشبيه. كتاب تثبيت الاعراض. كتاب السمع والبصر عملا ام عمل بهما. كتاب الانسان ما هو. كتاب علامات صدق الرسول. كتاب طول الانسان ولونه وتأليفه. كتاب في الصوت ما هو.)

١ - في الاصل (في الغيلانية). (*)

[٢٠٥]

(ومن اصحابه) (أبو يعلى محمد بن شداد المعروف بزرقان. وله من الكتب، كتاب المقالات، لطيف. كتاب المخلوق.) (الاسوارى) (وهو أبو على عمرو بن فائد الاسوارى. من كبار المتكلمين من اهل البصرة، وكان منقطعا إلى محمد بن سليمان بن على الهاشمي. وهو من الاساورة لقي عمرو بن عبيد، واخذ عنه. وله مع عمرو مناظرات. وتوفى بعد المائتين بشئ يسير: قال عمرو بن فائد لابي المنذر سلام القارى بحضرة محمد بن سليمان: ممن الحق. قال سلام: من الله قال: فمن المحق. قال: الله. قال: ممن الباطل. قال: من الله. قال: فمن المبطل. فسكت سلام وانقطع. وله من الكتب.. (بشر بن المعتمر) (أبو سهل بشر بن المعتمر. من الكوفة، ويقال من بغداد. من كبار المعتزلة ورؤسائهم، إليه انتهت الرياسة في وقته. وكان مع ذلك راوية للشعر والاخبار. شاعرا واكثر شعره مزدوج، ينقل الكتب المنثورة في الكلام والفقه وغير ذلك إلى الشعر. ونحن قد ذكرنا ما نقله في موضعه من الشعر والشعراء. وكان جماعة من العلماء يفضلونه على ابان اللاحقى. وله قصيدة نحو ثلثمائة ورقة في حججه. ولم ير احد قوى على الخمس والمزدوج قوته عليه. وكان ابرص، وتوفى سنة عشر ومائتين، وقد علت سنه. قال الجاحظ: كان بشر بن المعتمر يقع في ابى الهذيل وينسبه إلى النفاق. قال وهو يصفه: أبو الهذيل لان يكون لا يعلم وهو عند الناس يعلم، احب إليه من ان يعلم ويكون عند الناس لا يعلم. ولان يكون من السفلة وهو عند الناس من العلية، احب إليه من ان يكون من العلية، وهو عند الناس من السفلة. ولان يكون ثقيل المنظر سخي المخبى. وهو بالنفاق اشد اعجابا منه بالاخلاص. ولباطل مقبول احب إليه من حق مدفوع.) (ولبشر من الكتب نثرا، سوى ما ذكرناه مما نقله من الكتب نظاما، كتاب الرد على من عاب الكلام. كتاب الرد على الخوارج. كتاب الكفر والايمان. كتاب الوعيد على المجبرة. كتاب على كلثوم واصحابه. كتاب تأويل منتشابه القرآن. كتاب على النظام. كتاب على ضرار في المخلوق. كتاب الرد على الملحدين. كتاب الرد على الجهال. كتاب الرد على ابى الهذيل، كتاب الامامة. كتاب الاستطاعة على هشام بن الحكم. كتاب العدل. كتاب على الاصم في المخلوق. كتاب التولد على النظام. كتاب على اصحاب القدر. كتاب على فريد في الاستطاعة. كتاب في المنزلة بين المنزلتين. كتاب في الاطفال على المجبرة.) (النظام) (أبو اسحق ابراهيم بن سيار بن هاني النظام. مولى للزياديين، من ولد العبيد، قد جرى عليه الرق في احد ابائه. وكان متكلما شاعرا ادبيا. وكان يتعشق (١) ابا نواس وله فيه عدة مقطعات واياه عنى أبو نواس بقوله:)

[٢٠٦]

(فقل لمن يدعى في العلم فلسفة. ذكرت (١) شيئا وغابت عنك أشياء (٢)) (وذهب في شعره مذهب الكلام الفلسفي. وكان مع ذلك حسن البلاغة، مليح الالفاظ جيد الترسل. فمن كلامه في صفة عبد الوهاب الثقفي: هو والله احلى من امن بعد خوف. وبرء بعد سقم. وخصب بعد جذب. وغنى بعد فقر. ومن طاعة المحبوب، وفرح المكروب. ومن الوصال الدائم مع الشباب الناعم ومن شعره: رق فلو بزت سراييله * علقه الجو من اللطف يجرحه اللحظ بتكراره * ويشتكى الايحاء بالطرف ويقال ان ابا الهذيل حضره يوما وقد انشد هذين البيتين، فقال له: يا ابا اسحق. هذا لا ينالك إلا باير من خاطر. ومن شعره، اعاتبه صفحا واعرض باللتى * لها بين احناء القلوب ديب اخاف لجاجات العتاب واشتكى * وللجهل في قلب الحليم نصيب اذل له حتى كانى بذنيه إلى * بذنب لى إليه اتوب وتوفى النظام في منزل حمويه صاحب الطواويس. وله من الكتب، كتاب اثبات الرسل. كتاب التوحيد. كتاب على اصحاب الهولوى. كتاب الرد على الدهرية. كتاب الرد على اصحاب الاثنين. كتاب الرد على اصناف الملحدين. كتاب التعديل والتجوير. كتاب المعرفة. كتاب تقدير؟ (٣). كتاب القدر. كتاب في المحال. كتاب المخلوق على المجبرة. كتاب في العدل. كتاب الترك؟ (٤). كتاب المستطيع. كتاب التولد. كتاب الوعيد. كتاب الجوابات. كتاب النكت. كتاب الجزء. كتاب المعاني على معمر. كتاب الطفرة. كتاب المكامنة. كتاب المداخلة. كتاب في العالم الكبير. كتاب العالم الصغير. كتاب الحدث. كتاب الانسان. كتاب المنطق. كتاب الحركات. كتاب الجواهر والاعراض. كتاب العروس. كتاب الارزاق. كتاب حركات اهل الجنة. كتاب خلق الشئ. كتاب الصفات. كتاب في القران ما هو. كتاب الافاعيل. كتاب الرد على المرجئة. (٥) (الدمشقي) (قاسم بن الخليل. في طبقة جعفر بن مبشر. وله من الكتب، كتاب امامة ابي بكر. كتاب التوحيد. كتاب تفسير القرآن. كتاب الوعيد. كتاب العدل في اصناف المعتزلة. كتاب المخلوق). (عيسى بن صبيح المردار) (وهو أبو موسى عيسى بن صبيح المردار. من كبار المعتزلة. من المقدمين. اخذ عن بشر بن المعتمر. وهو الذى اظهر الاعتزال ببغداد، وعنه انتشر وفشا. قال الصلحي: مات عيسى سنة ست وعشرين ومائتين. وكذلك ذكر الخياط وقال: انه كان إذا لقي احد اصحابه قال له: نحن لم نتصادق المودة حين التقينا، وانما كان ذلك حين اتفقنا. ولابي محمد البيزدي يخاطب المامون ويذكر عيسى بن صبيح:)

١ - تك (حفظت). ٢ تك (لا تحظر العقوان كنت امرءا حرجا، فان حظره بالدين ازراء. وذلك انه كان يدعو إلى القول بالوعيد فيأبى عليه). ٣ في الاصل: بلا نقطة. ٤ في الاصل بلا نقطة. ٥ حب على الهامش (عورض). (*)

[٢٠٧]

يا ايها الملك الموحد ربه * قاضيك بشر بن الوليد حمار ينفى شهادة من يدين بما به * نطق الكتاب وجائت الآثار ويعد عدلا من يقول الهه * شبح يحيط بجسمه الاقطار عند المريسي اليقين بربه * لو لم يشب توحيده اجبار وكان من مستجيبى بشر بن المعتمر، وله من الكتب: كتاب التوحيد. كتاب الرد على المجبرة. كتاب العدل. كتاب المسائل والجوابات. كتاب اللطف. كتاب الرد على النصارى. كتاب على ابي قره النصراني. كتاب الرد على الملحدين. كتاب التعديل

والتجويز. كتاب على الاحبار والمجوس في العدل والتجويز. كتاب الرد على الجهمية. كتاب اصول الدين. كتاب المخلوق على النجار. كتاب العدل على المجبرة. كتاب كلام اهل العلم واهل الجهل. كتاب التعليم. كتاب البدل على النجار. كتاب المعرفة على ثمامة. كتاب المعرفة على الشحام. كتاب خلق القرآن. كتاب القدرة على الظلم على النظام. كتاب ما جرى بينه وبين البصريين. كتاب فنون الكلام. كتاب على اصحاب اجتهاد الرأي. كتاب العدل. كتاب ما سئل عنه المجبرة. كتاب التغمم جواب كتاب التوبة. كتاب النصيحة. كتاب من قال بتعذيب الاطفال. كتاب الديانة. كتاب التوبة. كتاب الاقتصاد. كتاب اخبار القرآن. كتاب المسترشدين. (معمر السلمى) (وهو أبو المعتمر رئيس اصحاب المعاني. وقيل أبو عمرو معمر بن عباد السلمى، من بنى سليم من ساكنى البصرة. ثم انتقل إلى بغداد وبينه وبين النظام مناظرات في اشياء من المذهب. وهجا معمر بشر بن المعتمر. وكلما له من الشعر هذا، وابرص فياض لوجهه رياض * يرى السعاية دينا وقلبه ممرامض (وتوفى سنة خمس عشرة ومائتين. وله من الكتب، كتاب المعاني. كتاب الاستطاعة. كتاب علة القرسطون والمرأة. كتاب الجزء الذى لا يتجزأ والقول بالاعراض والجواهر. كتاب الليل والنهار والاموال). (ثمامة بن اشرس) (وهو أبو بشر ثمامة بن اشرس النميري من بنى نمير صليبة. من جلة المتكلمين من المعتزلة، كاتب بليغ. بلغ من المأمون منزلة جلييلة، واراده على الوزارة فامتنع، وله في ذلك كلام مشهور مدون يخاطب المأمون حتى اعفاه. وهو الذى اشار عليه بان يستوزر احمد بن ابي خالد بدلا منه. وكان قبل المأمون مع الرشيد. ووجد عليه فحيسه عند (١) خادم له من اجل البرامكة. ولما حبسه كتب إلى الرشيد من الحبس: عيد مقر ومولى سست (٢) نعمته * بما يحدث عنه البدو والحضر اوقرتة نعمتا اتبعتهما نعمتا * طوارفا تلدا في الناس يشتهر (١٨)

١ - تك (فحسيه عند غلام. وكان يقرأ، ويل يومئذ للمكذبين، فيقول ويحك المكذبون الانبياء عليهم السلام ! فيضربه ويقول انت زنديق ثم حكى الخبر للرشيد عند عفوه عنه وكان حبسه لما نقم على البرامكة لاختصاصه بهم فضحك الرشيد واحسن جائزته). ٢ تك (شت). ٣ تك (أو قرته نعمتا اتبعتهما نعمتا. طوارفا فيه في الناس يشتهر). (*)

[٢٠٨]

ولم تزل طاعتي بالغيب حاضرة * ما شأنها ساعة غش ولا غير فان عفوت فشيئ كنت اعهد * أو انتصرت فمن مولاك تنتصر (١) (وله من الكتب، كتاب الحجة. كتاب الخصوص والعموم في الوعيد. كتاب المعارف وهو المعرفة. كتاب على جميع من قال بالمخلوق. كتاب الرد على المشبهة. كتاب المخلوق على المجبرة. كتاب نعيم اهل الجنة. كتاب السنن). (جعفر بن مبشر) (هو أبو محمد جعفر بن مبشر الثقفي، من معتزلة بغداد. وكان فقيها متكلميا، صاحب حديث. وله خطابة وبلاغة ورياسة في اصحابه. ومع ذلك، فكان ورعا زاهدا عفيفا. وكان له اخ يقال له حبيش يعرف الكلام، ولم يكن يقارب جعفر ولا يدانيه. وتوفى جعفر سنة اربع وثلاثين ومائتين. وله من الكتب، كتاب الاشربة. كتاب السنن والاحكام. كتاب الاجتهاد. كتاب الحكاية والمحكى. كتاب المعارف على الجاحظ. كتاب تنزيه الانبياء. كتاب الحجة على اهل البدع. كتاب الناسخ والمنسوخ. كتاب الطهارة. كتاب الاثار الكبير. كتاب معاني الاخبار وشرحها. كتاب الدار. كتاب على اصحاب اللطف. كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. كتاب المسائل والجوابات. كتاب الخراج. كتاب نقض كتاب بن شبيب في الارحاء. كتاب اليقين على برغوث في المخلوق. كتاب الاجماع ما هو. كتاب التوحيد على اصناف المشبهة والجهمية والرافضة. كتاب على

اصحاب القياس والرأى). (الجاحظ أبو عثمان) (هو أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب، مولى لابي القلمس عمرو بن قطع الكناني ثم الفقيمي. وكان جده احد النساء. وكان جد الجاحظ الادنى اسود يقال له نزاره. وكان جمالا لعمرو بن قطع. حدثنا أبو عبيد الله قال: حدثنا محمد بن محمد عن ابى العباس محمد بن يزيد النحوي، قال: ما رأيت احرص على العلم من ثلاثة، الجاحظ. والفتح بن خاقان. واسماعيل بن اسحق القاضي. فاما الجاحظ، فانه كان إذا وقع بيده كتاب قرئه من اوله إلى اخره أي كتاب كان. واما الفتح، فانه كان يحمل الكتاب في خفه، فإذا قام من بين يدي المتوكل لبيول أو ليصلى، اخرج الكتاب فنظر فيه، وهو يمشى حتى يبلغ الموضوع الذي يريده ثم يصنع مثل ذلك إذا رجع إلى ان يأخذ مجلسه. واما اسمعيل بن اسحق، فاني ما دخلت عليه قط الا وفى يده كتاب ينظر فيه، أو يقلب الكتب لطلب كتاب ينظر فيه. حدثنا أبو عبيد الله، قال: اخبرني محمد بن يحيى، قال: سمعت ابا موسى الهاشمي يقول، قال الجاحظ: انا قريب من سن ابى نواس، وانا اسن من الجماز. وكان الجاحظ يخلف ابراهيم بن العباس الصولى على ديوان الرسائل زمانا. قال الصولى: حدثني احمد بن يزيد المهلبى عن ابيه قال قال المعتز: يا يزيد. ورد الخبر بموت الجاحظ، فقلت لامير المؤمنين طول البقاء ودوام العز. قال وذلك في سنة خمس وخمسين ومائتين. فقال المعتز: لقد كنت احب ان اشخصه إلى، وان يقيم عندي. فقلت له انه كان قبل موته عطلا بالفالج. حدثني أبو الحسن على بن محمد المعروف

١ - تك (ويبلغ المأمون انه لا يقوم لطاهر بن الحسين ويقوم لابي الهذيل ويأخذ ركابه حتى ينزله. فسأله عن ذلك فقال: أبو الهذيل استاذى منذ ثلاثين سنة). (*)

[٢٠٩]

بابن ابى جعفر، قال الجاحظ يوما لمتطبب وهو يشكو إليه علته: اصطلحت الاضداد على جسدي، ان اكلت باردا اخذ برجلي، وان اكلت حارا اخذ برأسى. حدثنا أبو عبيد الله، قال حدثنا محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن العباس النحوي، قال سمعت الجاحظ يقول: انا من جانبى الايسر مفلوج، فلو قرض بالمقاريض ما علمت، ومن جانبى الايمن منقرس، فلو مر به الذباب لآكمت، وبى حصة لا يتسرح لى البول معها، واشدها على ست وتسعون). (قال الجاحظ: لما قرأ المأمون كتيبي في الامامة، وجدها على ما امرته، وصرت إليه، وقد كان امر البيزى بالنظر فيها ليخبره عنها. فقال لى المأمون: قد كان بعض من نرتضى عقله، ونصدق خبره، خبرنا عن هذه الكتب، باحكام الصنعة وكثرة الفائدة، فقلنا قد تربي الصفة على العيان، فلما رأيتها، رأيت العيان قد اربى على الصفة، فلما فليتها اربى الفلى على العيان، كما اربى العيان على الصفة. وهذه كتب لا يحتاج إلى حضور صاحبها، ولا تفتقر إلى المخبر عنها، وقد جمع استقصاء المعاني باستقصاء جميع الحقوق، مع اللفظ الجزل والمخرج السهل. سوقى، ملوكي، عامى، خاصى). (قال محمد بن اسحق: اظن الجاحظ حسن هذا اللفظ تعظيما لنفسه، وتفخيما لتأليفه، وكيف يقول المأمون هذا الكلام، مادحا لتصنيف أو مثن على تأليف. وقد كتب إلى ملك البرغر كتابا يحتوي على اكثر من مائة ورقة، لم يستعن في ذلك باحد، ولم يورد فيه اية من كتاب الله جل اسمه، ولا كلمة من حكيم يقدمه، ولكن اطاع الجاحظ لسانه فقال). (وهذا كلام استحسانه من كلام الجاحظ) (قال في رسالته إلى محمد بن عبد الملك: المنفعة توجب المحبة. والمضرة توجب البغضاء. المضادة توجب العداوة. خلاف الهوى يوجب الاستئفال، ومتابعته توجب الالفة. الامانة توجب الطمأنينة. الخيانة توجب المنافرة. العدل يوجب اجتماع القلوب. الجور يوجب الفرقة. حسن

الخلق يوجب الموانسة. الانقباض يوجب الوحشة. التكبر يوجب المقتة. التواضع يوجب المقه. الجود يوجب الحمد. الخجل يوجب المذمة. التوانى والهويناء يوجيان الحسرة. الحزم يوجب السرور. التعزير يوجب الندامة. الحذر يوجب العذر. اصابة التدبير توجب بقاء النعمة. الاستهانة توجب التباعض. التداعي مقدمات الشر وسبب البوار. ولكل واحد من هذه افراط وتقصير، وانما تصح نتائجها إذا اقيمت حدودها. فان الافراط في الجود يوجب التبذير. والافراط في التواضع يوجب المذلة. والافراط في الكبر يدعوا إلى المقت. والافراط في الغدر يدعوا إلى ان لا يثق باحد وذلك ما لا سبيل إليه. والافراط في الموانسة يكسب خلطاء السوء. والافراط في الانقباض يوحش ذوى النصيحة. (وقال في فصل من كتاب له: وما كان حقى وأنا واضع هذين الكتابين في خلق القرآن وهو المعنى الذى يكبره امير المؤمنين ويعزه... وفى فضل ما بين بنى هاشم، وعبد شمس، ومخزوم: إلا ان اقعده فوق السماكين الاعزل والرامح، بل فوق العيوق، أو اتجر في الكبريت الاحمر واقود العنقاء بزمامها إلى الملك الاكبر.) (ومات الجاحظ سنة خمس وخمسين ومائتين في خلافة المعتز. وله من الكتب، كتاب الحيوان، والمشهور انه سبعة اجزاء، واصل إليه كتابا آخر، سماه كتاب النساء، وهو الفرق فيما بين الذكر والانثى. وكتابا آخر، سماه كتاب البغال. ورأيت انا هذين الكتابين بخط زكريا بن يحيى بن سليمان، ويكنى ابا يحيى، وراق الجاحظ. وقد اضيف إليه كتاب سموه كتاب الابل، ليس من كلام الجاحظ ولا يقاربه. وهذا الكتاب الفه باسم محمد بن عبد الملك الزيات).

[٢١٠]

(قال ميمون بن هارون: قلت للجاحظ الك بالبصرة ضيقة، فتبسم وقال: انما انا وجارية، وجارية تخدمها، وخدام، وحمار.. اهديت كتاب الحيوان إلى محمد بن عبد الملك، فاعطاني خمسة الاف دينار. واهديت كتاب البيان والتبيين إلى ابن ابي داود، فاعطاني خمسة الاف دينار. واهديت كتاب الزرع والنخل إلى ابراهيم بن العباس الصولى، فاعطاني خمسة الاف دينار. فانصرفت إلى البصرة، ومعنى ضيقة لا تحتاج إلى تحديد ولا تسميد.) (ترتيب اجزاء الكتاب) (الاول منه: جنبك الله الشبهة. وعصمك من الحيرة، وجعل بينك وبين المعرفة نسبا. واخره لرجل من الخوارج: الطاعن الطعنة النجلاء عائدها كطرة البرد. واول الثاني منه: قال أبو اليقظان في مثل هذا الاشتقاق. واخره: والله ما ادرى اين رميت به، في خبر سهل بن هارون. واول الثالث منه: نبأ وبالله التوفيق بذكر الحمام وما اودعه الله. واخره: في ذلك عمل محمود ناجع عظيم النفع بين الاثر. واول الرابع منه: القول في النملة والذرة. واخره: قال كردنوس المازى. واول الخامس منه: نبأ على اسم الله بتمام القول في نيران العرب والعجم. واخره: كانا إذ اتيناها، نزلنا بجانب روضة رباء مطيرة. واول السادس منه: قد قلنا في الخطوط ومرافقها وفى عموم منافعها. واخره: تفتق بالعراق أبو المثنى وعلى قومه اكل الخبيص. واول السابع منه: احساس الحيوان. اللهم انا نعوذ بك من الشيطان الرجيم. واخره: متسرلى حلق الحديد كأنهم. (كتاب البيان والتبيين. هذا الكتاب نسختان اوله وثانيه. والثانية اصح واجود. فاول الجزء الاول من الثانية... كتاب الزرع والنخل. كتاب الفرق بين النبي والمتنبي. كتاب المعرفة. كتاب جوابات كتاب المعرفة. كتاب مسائل كتاب المعرفة. كتاب الرد على اصحاب الالهام. كتاب نظم القرآن، ثلاث نسخ. كتاب المسائل في القرآن. كتاب فضيلة المعتزلة. كتاب الرد على المشبهة. كتاب الامامة على مذهب الشيعة. كتاب حكاية قول اصناف الزيدية. كتاب العثمانية. كتاب الاخبار وكيف تصح. كتاب الرد على النصارى. كتاب عيام؟ المرید؟ (١). كتاب الرد على العثمانية. كتاب امامة معاوية. كتاب امامة بنى العباس. كتاب القيان. كتاب القواد. كتاب اللصوص. كتاب ذكر ما بين الزيدية والرافضة. كتاب

المخاطبات في التوحيد. كتاب صناعة الكلام. كتاب تصويب على في
تحكيم الحكمين. كتاب وجوب الامامة. كتاب الاصنام. كتاب الوكلاء
والموكلين. كتاب الشارب والمشروب. كتاب افتخار الشتاء والضيف.
كتاب المعلمين. كتاب الجوارى. كتاب نواذر الحسن. كتاب البخلاء.
كتاب فرق

١ - كذا في الاصل وفي معجم الادباء ج ١٦ ص ١٠٧: عصام المریدی. (*)

[٢١١]

(ما بين بنى عبد شمس ومخزوم. كتاب العرسان والبرصان (١). كتاب
فخر القحطانية والعدنانية. كتاب الترييع والتدوير. كتاب الطفيليين.
كتاب اخلاق الملوك. كتاب الفتيا. كتاب مناقب جند الخلافة وفضائل
الأتراك. كتاب الحاسد والمحسود. كتاب الرد على اليهود. كتاب
الصرحاء والهجناء. كتاب السودان والبيضان. كتاب المعاد والمعاش.
كتاب النساء. كتاب التسوية بين العرب والعجم. كتاب السلطان
واخلاق اهله. كتاب الوعيد. كتاب البلدان. كتاب الاخيار. كتاب الدلالة
على ان الامامة فرض. كتاب الاستطاعة وخلق الافعال. كتاب
المقينين والغناء والصنعة. كتاب الهدايا. منحول. كتاب الاخوان. كتاب
الرد على من الحد في كتاب الله. كتاب آي القرآن. كتاب العاشق
الناشئ والمتلاشي. كتاب حانوت عطار. كتاب التمثيل. كتاب فضل
العلم. كتاب المزاج والجد. كتاب جمهرة الملوك. كتاب الصوالجة. كتاب
ذم الزنا. كتاب التفكير والاعتبار. كتاب الحجة والنبوة (٢). كتاب إلى
ابراهيم ابن المدير في المكاتبة. كتاب احالة قدره على الظلم.
كتاب امهات الاولاد. كتاب الاعتزال وفضله عن الفضيلة. كتاب الاخطار
والمراتب والصناعات. كتاب احدثة العالم. كتاب الرد على من زعم ان
الانسان جزء لا يتجزأ. كتاب ابى النجم وجوابه. كتاب التفاح. كتاب
الانس والسلوة. كتاب الحزم والعزم. كتاب الكبر المستحسن
والمستقبح. كتاب نقض الطب. كتاب عناصر الاداب. كتاب تحصين
الاموال. كتاب الامثال. كتاب فضل الفرس على الهملاج). (ما ترجمته
من كتب الجاحظ: رسالة) (رسالته إلى ابى الفرج بن نجاح في
امتحان عقول الاولياء. رسالته إلى ابى النجم في الخراج. رسالته
في القلم. رسالته في فضل ايجاد الكتب. رسالته في كتمان السر.
رسالته في مدح النبيذ. رسالته في ذم النبيذ. رسالته في العفو
والصفح. رسالته في اثم السكر. رسالته في الامل والمامل. رسالته
في الحلية. رسالته في ذم الكتاب. رسالته في مدح الكتاب. رسالته
في مدح الوراقين. رسالته في ذمهم. رسالته فيمن تسمى من
الشعراء عمرا. رسالته في فرط جهل يعقوب بن اسحق الكندي.
رسالته في الكرم إلى ابى الفرج بن نجاح. رسالته اليتيمة. رسالته
في موت ابى حرب الصفار البصري. رسالته في الميراث. رسالته في
كميات الكيمياء (٣). رسالته في الاستبداد والمشاورة في الحرب.
رسالته في الرد على الغولية (٤)).

١ - العرجان والبرصان معجم الادباء ج ١٦ ص ١٠٧. ٢ - كتاب الحجر والنبوة معجم الادباء
ج ١٦ ص ١٠٨. ٣ - رسالته في كتاب الكيمياء معجم ج ١٦ ص ١١٠. ٤ - جب على
الهامش بغير الخط (وجدت بخط ابن الفرات رسائل الجاحظ مما لم يذكره ابن النديم،
فنتقلته؟ من خطه ويكرر بعضه: رسالة إلى احمد ابن اسرائيل. رسالة إلى احمد بن
المنجم في حفظ اللسان. رسالة إلى احمد بن المنجم. اخرى. رسالة إلى سليمان
بن وهب. رسالة إلى الحسن بن وهب. رسالة إلى محمد بن عبد الملك في الغضب
والرضا. رسالة في الشكر. رسالة في الجد والهزل. رسالة في وصف كتاب خلق
القرآن. وخمسة رسائل إليه ايضا. رسالة إلى محمد اليزيدي. اربعة رسائل إلى ابن
نجاح في العقل والحلم وغيره. رسالة إلى ابى عمره احمد بن سعيد. وإليه ايضا ثلاث
رسائل اخرى. رسالة إلى عبيد الله بن يحيى. رسالة إلى ابن ابى داود في كتاب نظم

القرآن، ورسالة إليه أيضا في صفة كتاب الفتيا، رسالة إلى ابي الوليد بن احمد في
الكبر، رسالة إلى عيدان ابن ابي حرب، واليه رسالتان، رسالة في غناب المنحولة،
رسالة إلى احمد بن حمدون النديم في صفة النديم، رسالة إلى احمد بن المدير
ورسالة إلى احمد بن ابي عون في حفظ السر واللسان، ورسالة إلى امير المؤمنين
المنتظر بالله، ورسالة إلى احمد بن الخطيب اخر ما وحدث بخط ابن القرات. (*)

[٢١٢]

(كتاب الاسد والذئب، كتاب الملوك والامم السالفة والباقية، كتاب
القضاة والولاة، كتاب العالم والجاهل، كتاب النرد والشطرنج، كتاب
غش الصناعات، كتاب خصومة الحول والعمور، كتاب ذوى العاهات،
كتاب المغنيين، كتاب اخلاط الشطار)، (احمد بن ابي دؤاد) (انما
ذكرنا ابن ابي دؤاد وان لم يكن له تصنيف، لانه من افاضل المعتزلة
وممن جرد في اظهار المذهب والذب عن اهله، والعناية به، وهو ابو
عبد الله احمد بن ابي دؤاد بن جرير بن مالك بن عبد الله بن عباد بن
سلام بن مالك بن عبد هند بن لخم بن مالك بن فقص بن منعة بن
دوس بن الديل بن امية بن حذافة بن زهر بن اباد بن نزار بن معد،
ومولده بالبصرة، من صنائع يحيى بن اكنم، وهو وصله بالمأمون، ومن
جهة المأمون اتصل بالمعتصم، ولم ير في ابناء جنسه اكرم منه ولا
انبل ولا اسخى، ويقال انه دعى في اباد، وقد ذكرت حاله في كتاب
المطالب... قال مخلد بن بكار يهجو: (انت عندي من اباد ليس في
ذلك كلام * عربي عربي لا يضام شعر سافيك وفخذيك
خزامى وتمام * وضلوع الشلو من صدرك نبع وبشام (١) لو تحركت
كذا لانجفلت منك نعام * وظباء مخضبات ويرابيع عظام انا ما ذنبي ان
كذبني فيك الانام * ثم قالوا حاسمى من بنى الانباط حام عربي
عربي حاسمى والسلام) (وكان لاحمد عدة اولاد، اغرب في
اسمائهم وكناهم (٢) والذي انجب من الجماعة ابو الوليد، وولى
القضاة في حياة ابيه، وتوفى قبل وفاة ابيه بنحو شهر، ولابي الوليد
عدة كتب في الفقه، وكان يرى رأى ابي حنيفة ونحن نستقصي
ذكره في موضعه، وتوفى احمد بن ابي دؤاد سنة اربعين ومائتين في
خلافة المتوكل من فالج لحقه، ولا تعرف له مصنفا ولا كتابا).

١ - تك (شعر سافيك وفخذيك حرام وتمام وضلوع السلو من صدرك وسام)، ٢ تك (،
فمن كنى اولاده أبو الوليد، وأبو دؤاد، وأبو اباد، وأبو دعى، ولابن زياد يهجو ويعرض
بذلك، وكان ابن المعتز يستملحها: كم تردى الدلات بآبن دؤاد * لو تدودت لم تكن من
اباد ولا احمد بن ابي دؤاد شعر مطبوع منه: ما انت بالسبب الضعيف وانما * نحج الامور
بقوة الاسباب فاليوم حاجتنا اليك فانما * يدعى الطبيب لشدة الاوصاب (*)

[٢١٣]

(جعفر بن حرب) (هو أبو الفضل جعفر بن حرب الهمداني من همدان،
انتهت إليه الرياسة في وقته، وكان زاهدا عفيفا ورعا ناسكا، يقال انه
حضر مجلس الواثق للمناظرة، وحضرت الصلوة، فقاموا لها وتقدم
الواثق فصلى بهم، وتنحى جعفر فنزع خفه وصلّى وحده، قال: وكان
اقربهم إليه يحيى بن كامل فجعلت دموعه تسيل على خده خوفا
على جعفر من القتل، قال: ثم لبس جعفر خفية وعاد إلى المجلس
فاطرق الواثق، ثم اخذوا في المناظرة، فلما خرجوا قال احمد بن ابي
دؤاد لجعفر: ان هذا السبع لا يحتملك على هذا الفعل، فان عزمت
عليه فلا تحضر مجلسه، قال جعفر: لا اريد الحضور، لولا انك تحمليني
عليه، قال له: فلا تحضر، قال فلما كان في المجلس الثاني نظر
إليهم الواثق ففقد جعفرا فقال: ابن الشيخ الصالح، قال له احمد: ان
به السل وهو يحتاج إلى الاضطجاع ومجلس امير المؤمنين يرتفع عن
ذلك، قال الواثق: فذاك، ولم يعد جعفر، وتوفى جعفر سنة ست

وثلاثين ومائتين وله تسع وخمسون سنة وله من الكتب، كتاب
متشابه القرآن، كتاب الاستقصاء، كتاب الاصول، كتاب الرد على
اصحاب الطبايع، (الاسكافي) (قال البلخي: هو أبو جعفر محمد بن
عبد الله الاسكافي، واصله من سمرقند، وكان عجيب الشأن في
العلم والذكاء والمعرفة وصيانة النفس ونيل الهمة والنزاهة عن
الادناس، بلغ في مقدار عمره ما لم يبلغه احد من نظرائه، وكان
المعتصم قد اعجب به اعجابا شديدا، فقدمه ووسع عليه، وبلغني انه
كان إذا تكلم، اصغى إليه وسكت من في المجلس فلم ينطقوا بحرف
حتى إذا فرغ، نظر المعتصم إليهم وقال: من يذهب عن هذا الكلام
والبيان، وكان يقول له يا محمد: اعرض هذا المذهب على الموالي،
فمن أبى منهم فعرفني خبره لافعل به وافعل. ومات الاسكافي سنة
اربعين، فلما بلغ محمد بن عيسى برغوث موته، سجد فمات بعده
بسته اشهر، وكان الاسكافي أولا خياطا، وكان ابوه وامه يمنعانه من
الاختلاف في طلب الكلام، ويأمرانه بلزوم الكسب، فضمه جعفر بن
حرب إليه، وكان يبعث إلى امه في كل شهر عشرين درهما بدلا من
كسبه، وله من الكتب، كتاب اللطيف، كتاب البدل، كتاب على النظام،
في ان الطبعين المختلفين يفعل بهما فعلا واحدا، كتاب المقامات
في تفضيل على عليه السلام، كتاب اثبات خلق القرآن، كتاب الرد
على المشبهة، كتاب المخلوق على المجبرة، كتاب بيان المشكل
على برغوث، كتاب التمويه نقض كتاب حفص، كتاب النقض لكتاب
الحسين النجار، كتاب الرد على من انكر خلق القرآن، كتاب الشرح
لاقاويل المجبرة، كتاب ابطال قول من قال بتعذيب الاطفال، كتاب
جمل قول اهل الحق، كتاب النعيم، كتاب ما اختلف فيه المتكلمون،
كتاب على حسين في الاستطاعة، كتاب فضائل على عليه السلام،
كتاب الاشربة، كتاب العطب، كتاب على هشام، كتاب نقض كتاب ابن
شبيب في الوعيد، (ابن الاسكافي) (وهو أبو القاسم جعفر بن
محمد الاسكافي، وكان كاتباً بليغاً، ورد إليه المعتصم احد دواوينه
وتجاوز كثيرا من الكتاب، وله من الكتب، كتاب المعيار والموازنة في
الامامة).

[٢١٤]

(ذكر قوم من المعتزلة) (ابعدوا وتفردوا) (قال محمد بن اسحق: نذكر
هؤلاء في هذا الموضوع من الزمان، ثم نعود إلى ذكر المعتزلة
المخلصين فننسقهم على الولاء إلى زماننا هذا وباللغة الثقة)،
(الاصم) (قال كان ثمامة يصف للمأمون ابا بكر، فيطنب في وصفه،
قال ثمامة: فقلت له يوما يا امير المؤمنين انت خليفة، وهو سوفه، لو
رأيت هبته، قال فلما قدم العراق، قال: اين صاحبك الذي كنت تصفه،
احضره لنستكفه، قال: فقلت، سيفك يا امير المؤمنين، أي مات قبل
قدومك، وكان فقيرا شديدا الصبر على الفقر، فقال له اصحابه كل قد
انتفعوا بصاحبهم ونالو به القضا وغيره من الدنيا، ونحن لا ننال بك
شيئا، قال فقال: بالله ما ظننت ان صحبتكم اياي للدنيا، وكان من
المعتزلة المعدودين، وفيه ميل على امير المؤمنين على عليه
السلام، وبذلك كان يعاب، فاخرجته المعتزلة من جملة المخلصين،
وتوفى سنة مائتين للهجرة وقيل سنة احدى، وله من الكتب، كتاب
تفسير القرآن، كتاب خلق القرآن، كتاب التوحيد، كتاب الحجة
والرسل، كتاب الآي التي تستل عنها المجبرة، كتاب البيان عن
اسماء الله جل اسمه، كتاب الامامة، كتاب افتراق الامة واختلاف
الشيعة، كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، كتاب الرد على
هشام في التشبيه، كتاب المخلوق، كتاب الحركات، كتاب الجامع
على الرافضة، كتاب الرد على المجبرة، في المخلوق، كتاب الرد
على الدهرية، كتاب على الملحدة، كتاب الرد على اليهود، كتاب الرد
على المجوس، كتاب المعرفة، كتاب رسائل الائمة في العدل، كتاب
الرد على من قال بالسيف، كتاب على اهلي الفتوى، كتاب الموجز
في الرسل، كتاب الرد على الزنادقة، كتاب معرفة وجوه الكلام، كتاب

ما دل عليه الكتاب والسنة وصفة الكبائر وصفارها). (الفوطى) (وهو هشام بن عمرو الفوطى مسكن الواو. كذا يجب في العربية. وكان من اصحاب ابى الهذيل، فانحرف عنه ايضا فعم عليه المعتزلة وانحرفوا عنه. كذا ذكر ابن الاخشيد. وكان من اهل البصرة وسافر إلى عدة بلدان من البحر. وكان داعية إلى الاعتزال، استجاب له جماعة من اهل الامصار. وكان هشام يقول ان الشيطان لا يدخل في الانسان وانما يوسوس له من خارج والله، جل عن ذلك، يوصل وسوسته إلى قلب ابن ادم لبيئته. وله من الكتب: كتاب المخلوق. كتاب الرد على الاصم في نفي الحركات. كتاب خلق القرآن. كتاب التوحيد. كتاب جواب اهل خراسان. كتاب إلى اهل البصرة. كتاب الاصول الخمس. كتاب على البكرية. كتاب على ابى الهذيل في النعيم). (ضرار بن عمرو) (ويكنى ابا عمرو، من بدعية المعتزلة. قال كان طريق ابى يوسف، صاحب ابى حنيفة إذا اراد المصلى على ضرار، فمر به يوم النحر يريد صلوة العيد، وضرار يذبح شاة وهو يسليخ، فقال له ابو يوسف، يا ابا عمرو)

[٢١٥]

(ما هذا، انذبح قبل ان يصلى الامام، قال فقال له ضرار: كنت اظن ان مجالسة العلماء ادبتك، واى امام هيئنا فانتظر صلوته. وله من الكتب، كتاب التوحيد. كتاب الرد على جميع الملحدين. كتاب المخلوق. كتاب تناقض الحديث. كتاب المدعوة. كتاب الدلالة على حدث الاشياء. كتاب الرد على الملحدين. كتاب يحتوى على ثلاثة عشر كتابا في الرد على المشبهة. كتاب يحتوى على ستة كتب في الرد على الملحدين. كتاب يحتوى على عشرة كتب في الرد على اهل الملل. كتاب المساواة. كتاب الخرائط. كتاب اثبات الرسل. كتاب الرد على ارسطاليس في الجواهر والاعراض. كتاب الاربع مسائل على اهل الاهواء. كتاب الدولتين. كتاب التحريش والاغراء. كتاب إلى من بلغ من المسلمين. كتاب الجمعة. كتاب المعروف والشكر. كتاب تفسير القرآن كتاب الرد على الزنادقة. كتاب الوعيد. كتاب العدو المصلح. كتاب الفكر في الله على الواقفة وهو خمس كتب. كتاب على المرجئة في الشفاعة. كتاب اختلاف الاجزاء. كتاب الرد على اصحاب الطبائع. كتاب الرد على النصارى. كتاب رسالة الصوفيين. كتاب اختلاف الناس واثبات الحجة. كتاب الرد على الخوارج. كتاب القدر. كتاب الارادة. كتاب التشبيه. كتاب المعونة في الخذلان. كتاب الارزاق والملك والاجال والاطفال (١). كتاب المنقولين. كتاب الاخبار. كتاب الاسباب والعلم على النبوة. كتاب على الفضيلية والمحكمة في قولهم ان الناس على الدين وان ظهر منهم غير الحق. كتاب على المرجئة في الاسماء. كتاب المنزلة بين المنزلتين. كتاب تأويل القرآن. كتاب الحكمين. كتاب اداب المتكلمين. كتاب على الازارقة. والنجداد والمرجئة. كتاب الرد على الواقفة والجهمية والغيلانية. كتاب الرد على الرافضة والحشوية. كتاب الرد على من زعم ان الانبياء اختلفت في صفة الله عزوجل. كتاب الرد على معمر في قوله ان محمدا رب. كتاب الامامة. كتاب الوصية. كتاب الرد على المغيرية والمنصورية في قولها ان الارض لا يخلو من نبي ابدأ. كتاب الرد على الحشوية في قولها ان النبي إذا استغفر لانسان غفر له. كتاب على من زعم ان النبي ترك من الدين شيئا وانه كان يعلم الغيب. كتاب في ان الاسماء لا تقاس). (عباد بن سلمان) (أبو سهل عباد بن سلمان بن على. يعد في البصريين، معتزلي من اهل البصرة. من اصحاب هشام بن عمرو. يخالف المعتزلة في اشياء ويختص باشياء اخترعها لنفسه. وكان أبو على الجبائى يصفه بالحدق في الكلام ثم يقول لولا جنونه. وحكى عن عباد وقد كلم سوفسطائيا فقال له السوفسطائى: اليس قد ياتي العطشان السراب وهو يظنه ماء، فيجده غير ماء، فما انكرت ان يكون ذلك سبيل كل الاعتقادات، فقال له عباد: فينبغي لهذا الرجل الذى صار

إلى السراب فيظنه ماء فيجده سرايا، ان يكون إذا جاء إلى دجلة ان يظنها سرايا وفي وجوده نفسه، يعلم من دجلة والماء الذي فيها، ما يعلمه من السراب ما دله على الحقائق. إذ قد فرق بين الماء والسراب لحسه. فانقطع الرجل. ولعباد من الكتب، كتاب الانكار ان يخلق الناس افعالهم. كتاب تثبيت دلالة الاعراض. كتاب اثبات الجزء الذي لا يتجزأ). (أبو سعيد الحضري) (الصوفى). وكان من المعتزلة، ثم خلط وابدع. وله من الكتب، كتاب التوحيد. كتاب الاستطاعة. كتاب المخلوق على المجبرة. كتاب الايمان. كتاب فضائل على عليه السلام).

١ - هذه القسمة من عنوان الكتاب مخطظه عليها. (*)

[٢١٦]

(أبو حفص الحداد) (من البدعية. وكان معتزليا. وله من الكتب، كتاب الجاروف في تكافؤ الأدلة. ونقضه عليه أبو على الجبائى، والخياط، والجارث الوراق). (عيسى الصوفى) (وهو أبو موسى عيسى بن الهيثم. من جلة المعتزلة كان ثم خلط، وعنه اخذ ابن الروندى. وتوفى سنة. خمس اربعين ومائتين وله من الكتب..) (أبو عيسى الوراق) (وهو أبو عيسى محمد بن هارون بن محمد الوراق. من المتكلمين النظارين. وكان معتزليا، ثم خلط وانتهى به التخليط إلى ان صار يرمى بمذهب اصحاب الاثنيين. وعنه اخذ ابن الروندى. وله من الكتب، كتاب المقالات. كتاب الحدث. كتاب الامامة الكبير. كتاب الامامة الصغير. كتاب الغريب المشرقي في النوح على الحيوان. كتاب اقتصاص مذاهب اصحاب الاثنيين والرد عليهم. كتاب الرد على النصارى الكبير. كتاب الرد على النصارى الاوسط. كتاب الرد على النصارى الاصغر. كتاب الرد على المجوس. كتاب الرد على اليهود). (ابن الروندى) (قال البلخى في كتاب محاسن خراسان: هو أبو الحسين احمد بن يحيى الروندى. من اهل مرو الروذ، من المتكلمين. ولم يكن في زمانه في نظرائه احذق منه بالكلام، ولا اعرف بدقيقه وجليله منه. وكان في اول امره حسن السيرة، جميل المذهب، كثير الحياء، ثم انسلخ من ذلك كله باسباب عرضت له ولان علمه كان اكبر من عقله. فكان مثله كما قال الشاعر. ومن يطيق مزكا عند صوته * ومن يقوم لمستور إذا خلعا وقد حكى عن جماعة، انه تاب عند موته مما كان منه، واطهاره الندم، واعترافه بأنه انما صار إلى ما صار إليه، حمية وانفة من جفا اصحابه، وتنجيتهم اياه من مجالسهم. واكثر كتبه الكفريات الفها لابي عيسى (١) اليهودي الاهوازي. وفي منزل هذا الرجل توفى. فمما الف له من الكتب الملعونة، كتاب التاج يحتج فيه لقدم العالم. كتاب الزمرد، يحتج فيه على الرسل وابطال الرسالة. كتاب نعت ؟ (٢) الحكمة لسفر ؟ الله (٣) جل اسمه في تكليف خلقه امره ونهيه (٤). كتاب الدامغ، يطعن فيه على نظم القرآن. كتاب القضيبي الذي يثبت فيه ان علم الله بالاشياء محدث وانه كان غير عالم حتى خلق لنفسه علما. كتاب الفريد في الطعن على النبي عليه السلام (٥). كتاب المرجان في... (٦) كتاب اللؤلؤة في تناهى الحركات. قال ابن الروندى: مرت بشيخ جالس ويبيده مصحف وهو يقرأ، ولله ميزاب السموات والارض فسلمت، وقلت يا شيخ ايش تقرأ، قال القرآن ولله ميزاب السموات والارض. فقلت وما تعنى

١ - تك (لابي عيسى بن لاوى). ٢ في الاصل بلا نقطة. ومن المحتمل ان يكون كما ذكر في جملة كتب أبو سهل النوبختى (كتاب نقض كتاب عبث الحكمة للراوندى). ٣

كذا وفى تك (صفة). ٤ تك (ونقضه عليه الخياط). ٥ تك (وويل للطاعن عليه. ونقضه عليه الخياط). ٦ تك (في اختلاف اهل الاسلام). (*)

[٢١٧]

(بميزاب السموات والارض، قال هذا المطر الذى ترى، فقلت ما يكون التصحيف الا إذ كان مفسرا يا هذا، انما هو ميراث السموات والارض. فقال اللهم غفرا، انا منذ اربعون سنة اقرؤها وهى في مصحفى هكذا. وتوفى ابن الروندى.. وله من الكتب، كتاب الاسماء والاحكام. ايام صلاحه كتاب الابتداء والاعادة كتاب الامامة. كتاب خلق القرآن. كتاب البقاء والفناء. كتاب الوقف. كتاب الحجر الاحمر ايام فساده - كتاب الحجر الاسود كذلك كتاب لا شئ الا موجود. كتاب الاستطاعة. كتاب فضائح المعتزلة. كتاب الرؤية. كتاب الاحتجاج لهشام بن الحكم. كتاب الانسان. كتاب الخاص والعام. كتاب الرد على من قال برمى الحركة ببصره. كتاب الجمل. كتاب اثبات الرسل. كتاب فساد الدار وتحريم المكاسب. كتاب الرد على من نفى الافعال والاعراض. كتاب المسائل على الهاشمية. كتاب كيفية الاستدلال. كتاب الاعراض. كتاب الرد على الزنادقة. كتاب حكاية قول معمر واحتجاجة في المعاني. كتاب النكت والجوابات على المنانية. كتاب كيفية الاجماع وماهيته. كتاب اثبات خبر الواحد. كتاب الرد على المعتزلة في الوعيد والمنزلة بين المنزلتين. كتاب الادراك. كتاب حكاية علل هشام في الجسم والروية. كتاب الاخبار والرد على من ابطل التواتر. كتاب ادب الجدل. كتاب نقض كتاب الزمر على نفسه. كتاب نقض المرجان. كتاب نقض الدماغ. ولم يتمه.) (الناشئ الكبير) (أبو العباس عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مالك الناشئ، ويعرف بشرشير. من اهل الانبار، وكان ينزل بغداد ثم انتقل إلى مصر وبها مات. وكان متكلم شاعرا مترسلا، حسن الادب، وله قصيدة اربعة الاف بيت على روى واحد وقافية واحدة في الكلام. سلك فيها طريقة الفلسفة، فسقط عند اهل طبقته من المتكلمين، وقيل انه كان ثوبيا. قرأت بخط الحجازى ابى القاسم، كان السبب في هذا اللقب - يعنى بالناشئ، انه دخل مجلسا فيه اهل الجدل. فتكلم فتى حدث السن، على مذهب المعتزلة، فجود وقطع من ناظره. فقام شيخ منهم فقبل رأسه وقال: لا اعدمنا الله مثل هذا الناشئ ان يكون فينا وينشوا في كل وقت مثله لنا واستحسن أبو العباس هذا الاسم فلقب به، على ما حدثنى به ابن الجنيد.) وعلى الهامش: عورض تمت الخطية رقم ٣٣١٥ بمكتبة دويلن ايرلندا ويليها الخطية رقم ١٩٣٤ بمكتبة استانبول تركيا. وأولها: الواسطي وعلى الهامش الباقي من تكلمة الفهرست، والزيادات في الخطية رقم ٥١ براجستان الهند.

تك: الناشئ لابي العباس الناشئ؛ وشادن ما توخى وصفه احد * الا تلجلج في وصف الذى وصفا بلوح في خده ورد على زهر * يعود من حسنه غضا إذا قطعا لا شئ اعجب من جفنيه انهما * لا يضعفان القوى الا إذا ضعفا أبو على الجبائى واسمه محمد بن عبد الوهاب بن سلام. من معتزلة البصرة، وهو الذى ذلل الكلام وسهله، ويسر ما صعب منه. واليه انتهت رئاسة لبصريين في زمانه لا يدافع في ذلك. واخذ عن ابى يعقوب الشحام. وورد البصرة (*)

[٢١٨]

الواسطي أبو عبد الله محمد بن زيد الواسطي... من جلة المتكلمين وكبارهم. اخذ عن ابى على الجبائى واليه كان * (هامش ١) * الزيادات التى عثرنا عليها في خطية الهند قبل ترجمة الواسطي البردعى هو أبو الحسن احمد بن عمر بن عبد الرحمن البردعى، واصله من بردعة آذربيجان وكان من كبار المعتزلة البغداديين.

الشطوي هو أبو الحسن احمد بن علي الشطوي، من جلة المعتزلة، وكان بخیلا غیورا ومات سنة تسع وسبعين مخنوقا، خنقته ابنه وابنته، وذلك ان ابنته سئلته ان يزوجه بانسان اختارته: فابى عليها وضيق حجرها، فاصطلحت هي وابنه علي ان جاء الجزار من باب مخول فخنقه، وكان ينزل بدرب العباب بالكرخ. حارث الوراق قال البلخي في كتاب المحاسن: هو أبو القاسم الحارث بن علي من اهل خراسان، علي الاطلاق، من اهل الدين والورع والتقوى، رئيس من رؤساء اهل النظر في زمانه، وله تأليف محكم، وكتب جیاد مشهورة، ونقوض لعدة كتب من كتب ابن الروندي. وكان في ايام ابى علي الجبائي، وله معه مناظرات واجتمعا بسوق * (هامش ٢) * (تكلمة الهامش صفحة ٢١٧) = وتكلم مع من بها من المتكلمين. وصار إلى بغداد فحضر مجلس ابى... الضير وتكلم فبين فضله وعلمه. وعاد إلى العسكر. ومولده سنة ٢٢٥ وتوفى سنة ٣٠٣ واوصى إلى ابنه ابى هاشم ان يدفنه في العسكر فابى أبو هاشم الا حمله إلى جبي ودفنه في مقبرة فيها والدة ابى علي ووالدة ابى هاشم، ناحية بستان ابى علي. قال عبد الله الكوكبي لابي علي: لا يعجبني اللبن، فقال له أبو علي: عربي لا يعجبه اللبن، مثل هاشمي يحب معاويه. قال أبو علي: ان صاحب الزنج جائه الخبر بان فلانا القائد قتل فأنشد يقول: إذا فارس منا مضى لسبيله * عرضنا لاطراف الا سنة آخر الرماني كان السرى الرفا، جارا لابي الحسن علي بن عيسى الرماني بسوق العطش، وكان كثيرا ما يجتاز الرماني وهو جالس على باب داره فيستجلسه ويحادثه ويستدعيه إلى ان يقول بالاعتزال. وكان سرى يتشيع فلما طال ذلك عليه انشد: اقارع اعداء النبي واله * قراعا يغفل البيض عند قراعه واعلم كل العلم ان وليهم * سيجزى غداة البعث صاعا بصاعه فلا زال من والاهم في علوه * ولا زال من عاداهم في اتضاعه ومعتزلي رام عزل ولايتي * عن الشرف العالي بهم وارتفاعه فما طواعنتي النفس في ان اطيعه * ولا آذن القرآن لى في اتباعه طبعت على حب الوصي ولم يكن * لينقل مطبوع الهوى عن طباعه ابن زيد للقاضي ابى محمد عبد الله بن احمد بن زيد: العالم العاقل ابن نفسه * اغناه حسن علمه عن جنسه كن ابن من شئت وكن مكملا * فانما المرء بفضل كيسه كم بين من تكرمه لاصله * وبين من تكرمه لنفسه (*).

[٢١٩]

ينتمى وكان في زمانه على الصوت، كثير الاصحاب. وقيل انه من متكلمي بغداد، وفيهم يعد. وهو الصحيح وكان

= الاهواز. قال: وكان وراقا يبيع الكتب، ويورق للناس بقصر وضاح من الجانب الغربي، وله من الكتب، كتاب المخلوق. كتاب الاسماء والاحكام. كتاب الامامة. كتاب نقض الدامغ. كتاب نقض الزمرد. كتاب نقض نعت الحكمة. كتاب نقض التاج. كتاب متشابه القرآن. كتاب حدوث العالم والادلة عليها. أبو القاسم وهو أبو القاسم عبد الله بن احمد بن محمود البلخي ويعرف بالكعبي، عالم، متكلم، رئيس اهل زمانه. وكان يكتب لقائد من قواد نصر بن احمد يعرف باحمد بن سهل. وكان احمد بن سهل خلع نصر بن احمد واقام بنيسابور، فلما ظفر باحمد اخذ البلخي في جملة من اخذ، فاعتقل، وبلغ على بن عيسى الوزير امره، فانفذ من اشخصه. هذا في وزارة حامد بن العباس. وحضر البلخي بمجلس ابى احمد يحيى بن علي، الذي كان يحضره المتكلمون، وهم مجتمعون فاعظموه، ورفعوه، ولم يبق احد الاوامر إليه: ودخل يهودى، وقد تكلم بعضهم في نسخ الشرع، فبلغوا إلى موضع حكموا فيه ابا القاسم، وكان الكلام على اليهودي، فقال أبو القاسم: الكلام عليك: فقال له اليهودي: وما يدريك ما هذا، فقال له أبو القاسم: انتظر يا هذا، نفترق ببغداد، مجلسنا للكلام اجل من هذا. قال لا: قال: افتعلم من المتكلمين احدا لم يحضره قال: لا قال: فرايت منهم احدا لم يقرم إلى ويعظمني قال لا قال: فتراهم فعلوا ذلك وانا فارغ. وتوفى البلخي اول يوم من شعبان سنة تسع وثلثمائة. وله من الكتب، كتاب المقالات، واطراف إليه، عيون المسائل والجوابات. كتاب الفرر والنوادر. كتاب كيفية الاستدلال بالشاهد على الغائب. كتاب الجدل واداب اهله وتصحيح علله. كتاب السنة والجماعة. كتاب المجالس الكبير. كتاب المجالس الصغير. كتاب نقض كتاب الخليل على برغوث. كتاب الكتاب الثاني على ابى

على في الجنة. كتاب مسایل الخجندی فيما خالف فيه ابا على. كتاب تأييد مقالة ابي الهذيل في الحر (كذا). كتاب المصاهات علي برغوث. كتاب التفسير الكبير للقران. كتاب فصول الخطاب في النقض على رجل تنبأ بخراسان. كتاب النهاية في الاصلاح على ابي على ونقضه عليه الصيمري. كتاب الكلام في الامة على ابن قيه. كتاب النقض على الرازي في العلم الالهي. وممن كان على عهد البلخي من المتكلمين في عهد البلخي من المتكلمين اسحاق الواهبي. الصيمري وهو ابو عبد الله محمد بن عمر الصيمري، من اهل الصيمرة، يعد في معتزلة البصريين، لانه كان يزعم انه اخذ عن ابي على الجبائي، واليه انتهت الرياسة بعد وفاة ابي على، وكان في سن ابي على أو قريب منها. وتوفي سنة خمس عشرة وثلثمائة. وحكى عن ابي على انه كان يقول: شيخنا ابو عبد الله، وعنه اخذ الشيخ أبو سعيد السيرافي علم الكلام، وكان استاذ ابي بكر بن الاخشيدي. وله من الكتب، كتاب المسایل والجوابات له. كتاب نقض كتاب ابن الروندي في الطبايع. كتاب نقض كتاب البلخي المعروف بكتاب النهاية في الاصلاح على ابي على الجبائي. الباهلي أبو عمر محمد بن عمر بن سعيد الباهلي البصري، من باهله. مولده بالبصرة ومنشأته بها، حسن الاصطلاح بصناعة الكلام على مذهب البصريين، وكان قاضيا يحضر مجلسه المتكلمون. وحكى ان ابا على كان يحضره مجلسه، وكان لحسن قصصه، ورقة عبارته، يبكي الناس والمتكلمون. وله من الكتب، كتاب اعجاز القرآن. كتاب الاصول في التوحيد. كتاب التوحيد، مفرد عن الاصول. احمد بن يحيى المنجم أبو الحسن احمد بن يحيى بن على بن يحيى بن ابي منصور المنجم، حسن الادب، جيد المعرفة بالكلام، وله < (*)

[٢٢٠]

ينزل في الفصيل وكان من اخف عالم الله روحا، ومع ذلك يقول الشعر. وهجا نبطوية وقال فيه: من سره أن لا يرى فاسقا * فاليجتنب أن يرى نبطوية احرقه الله بنصف اسمه * وصير الباقي صراخا عليه ومن طريف قوله في نبطويه انه كان يقول: من اراد ان يتناهى في الجهل فليتعرف الكلام على مذهب الناشئ، والفقهاء على مذهب داود بن على، والنحو على مذهب نبطويه. قال: ونبطويه يتعاطى الكلام على مذهب الناشئ والفقهاء على مذهب داود وهو نبطويه، فهوا ذا نهاية في الجهل. وتوفي بعد ابي على بربع سنين وقيل سنة ست وثلثمائة. وله من الكتب، كتاب اعجاز القران في نظمه وتأليفه. كتاب الامامة. جود فيه. ومن اصحاب الواسطي أبو العباس الكتاب واسمه... وله من الكتب، كتاب نقض كتاب الارادة صفة في الذات. ابن الاخشيدي وهو أبو بكر احمد بن على بن بيجور ؟ (١) الاحشاد. من افاضل المعتزلة وصلحائهم وزهادهم وكانت له ضيعة منها مادته، وكان يصرف (٢) اكثر ما يحمل إليه منها إلى العلم واهله. ومع ذلك كان حسن الفصاحة. وله معرفة بالعربية والفقهاء. وله في الفقه عدة كتب. ومنزله في سوق العطش، في درب يعرف بدرب الاحشاد. وكان من محبته للعلم وورعه، يقول لوكيل له في ضيعته، لا تحدثني بشئ من امر ضيعتي وتعهد ما يقيم (٣) رمقي ولا غنا بى عنه، ودعني اتوفر على العلم وعلى امر الآخرة. وتوفي أبو بكر يوم الاحد لثمان بقين من شعبان سنة ست وعشرين وثلثمائة. وله * (هامش ١) * ١ - ف (معجور). ٢ ف (نصف). ٣ ف (يقم). * (هامش ٢) * = في ذلك كتب، وفى غير ذلك من الاداب، وقد استقصينا ذكره في اخبار الندماء. وله من الكتب في الكلام: كتاب اثبات نبوة محمد عليه السلام. كتاب التوحيد والرد على المشبهه. قرأت بخط ابي احمد يحيى بن على، قال أبو الفاسم البلخي: ارباب المعتزلة الذين الفوا الكتب، وتشبهوا بالاعتزال بعد واصل بن عطاء وغيره، أبو الهذيل، النظام، معمر بن عباد، هشام الفوطى، ابن عمرو، بشر بن المعتز، ثمامه، الجاحظ. وبعد هؤلاء، بشر بن خالد، على الاسوارى، عيسى بن صبيح، جعفر بن حرب، جعفر بن مبشر، قاسم الدمشقي الاسكافي، عيسى بن الهيثم، أبو شعيب الصيرفى، الشحام، الادمى، أبو زفر محمد بن سويد، أبو مجالد، أبو الطيب البلخي، محمد بن على المكي، أبو الحسين الخياط، الشطوى، محمد بن سعيد بن زنجية بنيسابور، محمد بن عبد الوهاب المنانى البلخي، الحارث الوراق، الصيمري. اسماء جماعة من المتكلمين لا يتحقق اهم من المعتزلة، ام من المرجئة، وهم: حميد بن سعيد بن بختيار المتكلم، وله من الكتب: كتاب خلق

القران. كتاب الرد على يوشع بخت مطر ابن فارس. كتاب الفصل في الرد على المشبهة. كتاب نفى التجسم عن الله. كتاب الرد على المجوس. كتاب الرد على اهل القول بالاجرام وازليتها. كتاب حرات اهل الفلك (كذا). كتاب اثبات التحريف في الحديث. كتاب اضافة العلوم. كتاب على النصارى في النعيم والاكل والشرب في الاخرة وعلى جميع من قال بصد ذلك. كتاب متكلمي اهل الاسلام. كتاب جواب الملحد البصري الذي طعن على اهل الملل وقصد إلى الاسلام. كتاب فيما احدث بعض المسلمين من القراءات ووجوهها. محمد بن عبد الكريم، من المتكلمين وله من الكتب، كتاب المخلوق على برغوث. كتاب المعرفة أبو عفان الفارقي. واسمه عبد الرحمن بن مسلم، من المتكلمين، وله من الكتب، كتاب على برغوث في المساواة بينه وبين الملحدين. كتاب المسائل التي جرت بينه وبين الاسكافي في مجلس ابن ابي داود. كتاب التولد على الاسكافي. (*)

[٢٢١]

من الكتب: كتاب المعونة في الاصول، ولم يتمه. كتاب المبتدى. كتاب نقل القران. كتاب الاجماع. كتاب النقض على الخالدي في الارزاء. كتاب اختصار كتاب ابي على في النفي والاثبات. كتاب اختصار (كتاب) التفسير للطبري. الحصيني وهو أبو الحسين عبد الواحد بن محمد الحصيني. من اصحاب ابي على الجبائي اخذ عنه، وله من الكتب... ومن اصحاب ابن الاخشيد أبو العلا. وابو الحسن على بن عيسى. وابو عمران بن رياح. وابو عبد الله الحنشي. اسماء ما صنفه أبو الحسن على بن عيسى من الكتب في الكلام (١) قد مضى ذكر ابي الحسن في مقالة النحويين واللغويين. ونحن نذكر في هذا الموضوع اسماء كتبه في الكلام، فمن ذلك، كتاب... ومن المعتزلة ممن لا يعرف من امره غير ذكره أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن عياش. معتزلي وله من الكتب، كتاب نقض كتاب ابن ابي بشر (٢) في ايضاح البرهان. الحسن بن ايوب من المتكلمين وله من الكتب، كتاب إلى اخيه على بن ايوب في الرد على النصارى وتبيين فساد مقالاتهم وتثبيت النبوة. ابن رياح أبو عمران موسى بن رياح، المتكلم على مذهب ابي على. قراء على ابي بكر بن الاخشيد وعلى الصيمري وغيره من المتكلمين. وقيل يحيا في زماننا هذا بمدينة مصر، وقد جاوز الثمانين ومولده... وله من الكتب.. ابن شهاب أبو الطيب ابراهيم بن محمد بن شهاب. اخذ عن البلخي والخياط وغيرهما. وتوفى بعد الخمسين وثلاثمائة عن سن عاليه. وكان مولده.. وله من الكتب، كتاب مجالس الفقهاء ومناظراتهم. نحو اربعمائة ورقة. ابن الخلال القاضي أبو عمر احمد بن محمد بن حفص الخلال البصري، مولده بها. ولقى الصيمري وابا بكر بن الاخشيد واخذ

١ - ش على الهامش (من غير خطه هو الرمانى). ٢ ف (شتر). (*)

[٢٢٢]

عنهما. وكان إليه القضاء بمدينة حره، وهى الحديثة. ورد إليه قضاء تكريت؛ وهو بها إلى هذه الغاية وله من الكتب. كتاب الاصول. كتاب المتشابه. أبو هاشم واصحابه أبو هاشم عبد السلام بن محمد الجبائي. قدم مدينة السلام سنة اربع عشرة وثلاثمائة، وكان ذكيا، حسن الفهم، ثاقب الفطنة. صانعا للكلام مقتدرا عليه قيما به. وتوفى سنة احدى وعشرين وثلاثمائة، وله من الكتب، كتاب الجامع

الكبير. كتاب الابواب الكبير. كتاب الابواب الصغير. كتاب الجامع الصغير. كتاب الانسان. كتاب العرض. كتاب المسائل العسكرية. كتاب النقض على ارسطاليس في الكون والفساد. كتاب الطبائع والنقض على القائلين بها. كتاب الاجتهاد. ابن خلاد البصري أبو على محمد بن.. بن خلاد. من اصحاب ابي هاشم. خرج إليه إلى العسكر واخذ عنه. وكان مقدما من اصحابه وله من الكتب، كتاب الاصول. وممن اخذ عن ابي هاشم ولا كتاب له يعرف المعروف بقشور واسمة... بن سهلوية، ويكنى ابا القاسم. وعبد الله بن خطاب، ويعرف بجمل عايشة (١). البصري المعروف بالجعل وهو أبو عبد الله الحسين بن على... بن ابراهيم، المعروف بالكاغذى. من اهل البصرة، ومولده بها. واستأذه أبو القاسم بن سهلوية، ويلقب بقشور. على مذهب ابي هاشم، واليه انتهت رئاسة اصحابه في عصره. وكان فاضلا فقيها متكلمة على الذكر نبيه القدر، عالم بمذهبه، منتشر الذكر في الاصقاع والبلدان وسيمما بخراسان، وكان يتفقه على مذاهب اهل العراق. قرأ على ابي الحسن الكرخي، ونحن نذكر في هذا الموضوع كتبه في الكلام. ونذكر كتبه في الفقه في مقالة الفقهاء، انشاء الله. وقرأ أيضا على ابي جعفر المعروف بسهكلام الصيمري العباداني (٢). وصحب ابا على بن خلاد. وقرأ على ابي هاشم عبد السلام بن محمد. ومولده سنة ثمان وثلثمائة. وتوفى بمدينة السلام سنة تسع وستين (٣) وثلثمائة. وله من الكتب، كتاب نقض كلام الروندي في ان الجسم لا يجوز ان يكون مخترعا لا من شئ، ونقضه لنقض الرازي لكلام البلخي على الرازي. كتاب نقض كتاب الرازي في انه لا يجوز ان يفعل الله تعالى بعد ان كان غير فاعل. كتاب الجواب عن مسئلتي الشيخ ابي محمد الرامهرمزي. كتاب الكلام في ان الله تعالى لم يزل موجودا ولا شئ سواه إلى ان خلق الخلق (٤). كتاب الايمان. كتاب الاقرار. كتاب المعرفة.

١ - ف (المعروف بقشور واسمه.. وعبد الله بن خطاب ويعرف.. بن سهلوية محمل عايشة ويكنى ابا القاسم). ٢ ف (العباداني). ٣ ف (وتسعين). ٤ ف (إلى ان كتاب.. خلق الخلق). (*)

[٢٢٢]

بسم الله الرحمن الرحيم الفن الثاني: من المقالة الخامسة من كتاب الفهرست في اخبار العلماء اسماء ما صنّفوه من الكتب ويحتوي هذا الفن على اخبار متكلمي الشيعة الامامية والزيدية ذكر السبب في تسمية الشيعة بهذا الاسم قال محمد بن اسحق. لما خالف طلحة والزبير على على عليه السلام (١). وابيا الا الطلب بدم عثمان بن عفان، وقصدهما على عليه السلام ليقاتلهما حتى يفيأ إلى امر الله جل اسمه، تسمى من اتبعه على ذلك، الشيعة. فكان (٢) يقول شيعتي، وسماهم عليه السلام. الاصفياء الاولياء شرطة الخميس الاصحاب طبقة طبقة طبقة ومعنى شرطة الخميس. ان عليا عليه السلام (١) قال: لهذه الطائفة تشرطوا فانما اشارتكم على الجنة، ولست اشارتكم على ذهب ولا فضة. ان نبيا من الانبياء. فيما مضى، قال لاصحابه تشرطوا فاني لست اشارتكم الا على الجنة. على بن اسمعيل بن ميثم التمار اول من تكلم في مذهب الامامة، على بن اسمعيل بن ميثم التمار (٣). وميثم من جلة اصحاب على عليه السلام (١) ولعلي من الكتب، كتاب الامامة. كتاب الاستحقاق. هشام بن الحكم وهو أبو محمد هشام بن الحكم، مولى بنى شيبان. كوفى تحول إلى بغداد من الكوفة. من اصحاب ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام (١). من متكلمي الشيعة، ممن فتق الكلام في الامامة، وهذب المذهب بالنظر (٤). وكان حاذقا بصناعة الكلام، حاضر الجواب، سئل هشام عن معاوية، اشهد بدرا، فقال: نعم من ذاك الجانب. وكان منقطعاً إلى يحيى بن

خالد البرمكى، وكان القيم بمجالس كلامه ونظره. وكان ينزل الكرخ من مدينة السلام.

١ - ف (رضى الله عنه). ٢ ف (وكان). ٣ ف (ميثم الطيار). ٤ ف (والنظر). (*)

[٢٢٤]

وتوفى بعد نكبة البرامكة بمديدة مستترا. وقيل في خلافة المأمون (١). وله من الكتب، كتاب الامامة. كتاب الدلالات على حدث الاشياء. كتاب الرد على الزنادقة. كتاب الرد على اصحاب الاثني عشر. كتاب التوحيد. كتاب الرد على هشام الجواليقي. كتاب الرد على اصحاب الطبائع. كتاب الشيخ والگلام. كتاب التدبير. كتاب الميزان. كتاب الميدان. كتاب الرد على من قال بامامة المفضول. كتاب اختلاف الناس في الامامة. كتاب الوصية والرد على من انكرها. كتاب في الجبر والقدر. كتاب الحكمين. كتاب الرد على المعتزلة في طلحة والزبير. كتاب القدر. كتاب الالفاظ كتاب المعرفة. كتاب الاستطاعة. كتاب الثمانية الابواب. كتاب على شيطان الطاق. كتاب الاخبار وكيف تصح (٢). كتاب على ارسطاليس في التوحيد. كتاب المعتزلة، آخر. شيطان الطاق وهو أبو جعفر الاحول. واسمه محمد بن النعمان. ويلقب بشيطان الطاق ويلقبه الشيعة بمؤمن الطاق. من اصحاب ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام (٣) وكان متكلمًا حاذقًا. (٤) وله من الكتب، كتاب الامامة. كتاب المعرفة. كتاب الرد على المعتزلة في امامة المفضول. كتاب في امر طلحة والزبير وعائشة (رضى الله عنهم). * (هامش ١) * ١ - تك (هشام بن الحكم البغدادي الكندي. مولى بنى شيان. كنيته أبو محمد. وقيل بو الحكم. اصله من الكوفة انتقل إلى بغداد. من جلة اصحاب ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام. وهو من متكلمي الشيعة الامامية، وبطائنتهم، وممن دعا له الصادق عليه السلام، فقال اقول لك ما قال رسول الله صلى الله عليه واله. التحيات لا تزال مؤيدا بروح القدس ما نصرتنا بلسانك. وهو الذي فتق الكلام في الامة وهذب المذهب، وسهل طريق الحجاج فيه. وكان حاذقا بصناعة الكلام حاضر الجواب. وكان اولًا من اصحاب الجهم بن صفوان. ثم انتقل إلى القول بالامامة بالدلائل والنظر. وكان منقطعًا إلى البرامكة ملازمًا ليحيى بن خالد. وكان القيم بمجالس كلامه ونظره. ثم تبع الصادق عليه السلام، فانقطع إليه. وتوفى بعد نكبة البرامكة بمدة يسيرة. وقيل بل في خلافة المأمون. وكان هشام يقول ما رأيت مثل مخالفتنا عمدوا إلى من ولاة الله من سمائه فعزلوه. والى من عزله من سمائه فولوه. ويذكر قصة مبلغ سورة برائة ومرد ابي بكر وايراد على عليه السلام، بعد نزول جبرئيل عليه السلام قائلًا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وآله عن الله تعالى. انه لا يؤديها عنك الا انت أو رجل منك. فرد ابا بكر وانفذ عليا عليه السلام. (٢) ف (كيف يفتح). ٣ ف (رضى الله عنه). ٤ - تك (شيطان الطاق. أبو جعفر محمد بن النعمان الاحول نزل طاق المحامل بالكوفة. وتلقبه العامة بشيطان الطاق. والخاصة تعرفه، بمؤمن الطاق. وشيعته تسميه شاه الطاق. ايضا وهو من اصحاب ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام. وقد لقي زيد بن زين العابدين.. وناظره على امامة ابي عبد الله عليه السلام. ولقى على بن الحسين زين العابدين عليهما السلام. وقيل انما سمي شيطان الطاق لانه كان يتصرف ويشهد الدنياير. فلاحاه قوم في دينار جويوه وبهرجه هو فاصاب، واخطاوا والزمهم الحجة. فقال انا شيطان الطاق يعنى طاق المحامل بالكوفة موضع دكانه. فلزمه هذا اللقب. وكان حسن الاعتقاد والهدى. حاذقا في صناعة الكلام. سريع الحاضر والجواب. وله مع ابي حنيفة مناظرات. منها لما مات جعفر الصادق عليه السلام قال أبو حنيفة

لشيطان الطاق. قد مات امامك ! قال لكن امامك لا يموت الا يوم القيامة يعنى ابليس وقال له أبو حنيفة: ما تقول في المتعة ؟ قال حلال. قال افسرك ان تكون اخواتك وبناتك يمتع بهن ؟ قال شئ قد احله الله تعالى ان كرهته مما خبطني (١). ولكن ما تقول انت في النبيذ. قال حلال. قال افسرك ان تكون اخواتك وبناتك نبذات هن ؟ وقال أبو حنيفة يوما السننا صديقين. قال بلى. قال وانت تقول بالرجعة. قال قال أي وايم الله. قال فاني شديد الحاجة، وانت متمكن، فلو انك اقرضتني خمسمائة درهم اتسع بها واردها عليك في الرجعة كنت قد قضيت حقي ووصلت إلى غفل. قال انا لا اقول الناس يرجعون.) * (هامش ٢) * ١ كذا - والظاهر: - فما حيلتي. (*)

[٢٢٥]

السكاك (١) صاحب هشام بن الحكم (واسمه محمد بن الجليل. وكان متكلمًا من اصحاب هشام بن الحكم) وخالفه في اشياء (٢) الا في اصل الامامة. وله من الكتب، كتاب المعرفة. كتاب في الاستطاعة. كتاب الامامة. كتاب على من ابى وجوب الامامة بالنص. ابن قبة وهو أبو جعفر محمد بن قبه. من متكلمي الشيعة وحذاقهم. وله من الكتب، كتاب الانصاف في الامامة، كتاب الامامة. أبو سهل النوبختي أبو سهل اسمعيل بن على بن نوبخت. من كبار الشيعة. وكان أبو الحسين (٣) الناشئ يقول انه استأذنه. وكان فاضلاً عالماً متكلمًا. وله مجلس يحضره جماعة من المتكلمين. وله رأى في القائم من آل محمد (عليه السلام) لم يسبق إليه. وهو انه كان يقول: انا اقول ان الامام محمد بن الحسن. ولكنه مات في الغيبة. وقام بالامر (٤) في الغيبة ابنه. وكذلك فيما بعد من ولده إلى ان ينفذ الله حكمه في اظهاره. وكان أبو جعفر محمد بن على الشلمغاني المعروف بابن أبي العزافر راسله، يدعوه إلى الفتنة، ويبدل له المعجز واظهار العجيب. وكان بمقدم رأس ابى سهل جلع يشبه القرع. فقال للرسول: انا معجز ما ادري أي شئ هو. ينبت صاحبك بمقدم راسي الشعر حتى أومن به. فما عاد إليه رسول بعد هذا. وتوفى أبو سهل.. وله من الكتب، كتاب الاستيفاء في الامامة. كتاب التنبيه في الامامة. كتاب الرد على الغلاة. كتاب الرد على الطاطري في الامامة. كتاب الرد على عيسى بن ابان في اللباس. كتاب نقض رسالة الشافعي. كتاب الخواطر. كتاب المجالس. كتاب المعرفة. كتاب تثبيت الرسالة. كتاب حدث العالم. كتاب الرد على اصحاب الصفات. كتاب الرد على من قال بالمخلوق. كتاب الكلام في الانسان كتاب ابطال القياس. كتاب الحكاية والمحكى. كتاب نقض كتاب نعت ؟ (٥) الحكمة على الروندي. كتاب نقض التاج على الروندي ويعرف بكتاب السبك. كتاب نقض اجتهاد الرأي على ابن الروندي. كتاب الصفات. وكان لابى سهل اخ يكنى ابا جعفر من المتكلمين على مذهبه. وله من الكتب... الحسن بن موسى النوبختي وهو أبو محمد الحسن بن موسى، بن اخت ابى سهل بن نوبخت. متكلم فيلسوف. كان يجتمع إليه جماعة من النقلة لكتب الفلسفة، مثل ابى عثمان الدمشقي. واسحق وثابت، وغيرهم، وكانت المعتزلة تدعيه. والشيعة تدعيه ولكنه إلى حيز الشيعة مأهو، لان آل نوبخت معروفون بولاية على وولده عليهم السلام في الظاهر، فلذلك ذكرناهم في هذا الموضوع. وكان جماعة للكتب، قد نسخ بخطه شيئاً كثيراً وله مصنفات وتأليفات في الكلام والفلسفة وغيرها. وتوفى.. وله من الكتب، كتاب الآراء والديانات، ولم يتمه. كتاب الرد على اصحاب التناسخ. كتاب التوحيد

١ - ف (الشكاك). ٢ ف (في الاشياء). ٣ ف (أبو الحسن). ٤ ف (وكان تالاه في الغيبة ابنه). ٥ ف (عبث). (*)

وحدث العلل. كتاب نقض كتاب ابي عيسى في الغريب المشرقي. كتاب اختصار الكون والفساد لارسطاليس. كتاب الاحتجاج لعمر بن عباد ونصرة مذهبه. كتاب الامامة ولم يتمه. السوسنجردي من غلمان ابي سهل النويختي. واسمه محمد بن بشر ويكنى ابا الحسين (١) ويعرف بالحمدوني منسوباً إلى آل حمدون. وله من الكتب، كتاب الانقاذ في الامامة. ومن القدماء الطاطري وكان شيعياً. واسمه... وتنقل في التشيع. وله من الكتب، كتاب الامامة، حسن. هشام الجواليقي... أبو ملك الحضرمي... ابن مملك الاصبهاني أبو عبد الله بن مملك الاصبهاني، من متكلمي الشيعة. وله مع ابي علي الجبائي مجلس في الامامة وتثبيتها، بحضرة ابي محمد القاسم بن محمد الكرخي. وله من الكتب، كتاب الامامة. كتاب نقض الامامة على ابي علي. ولم يتمه. أبو الجيش بن الخراساني واسمه المظفر.. وله من الكتب... غلام ابي الجيش وهو... الناشئ الصغير وهو أبو الحسين علي بن وصيف. وكان شاعراً مجوداً في اهل البيت عليهم السلام، ومتكلماً بارعاً. وله من الكتب.. ابن المعلم أبو عبد الله.. في عصرنا انتهت رئاسة متكلمي الشيعة إليه. مقدم في صناعة الكلام في مذاهب اصحابه. (٢) دقيق الفطنة. ماض الخاطر. شاهدهته. فرأيته بارعاً. وله من الكتب.. الزيدية الزيدية الذين قالوا بامامة زيد بن علي عليه السلام. ثم قالوا بعده بالامامة في ولد فاطمة. كائناً من كان، بعد ان يكون عنده شروط الامامة. واكثر المحدثين على هذا المذهب، مثل سفیان بن عيينة وسفیان الثوري، وصالح برحی وولده (٣). وغيرهم. واخبار هؤلاء تمر (٤) في المواضع التي غلبت عليهم الشهر بها (٥) من العلم أو الدين انشاء الله (تعالى). أبو الجارود من علماء الزيدية أبو الجارود. ويكنى ابا النجم، زياد بن منذر العبدى. يقال (٦) ان جعفر بن محمد (بن علي)

١ - ف (ابا الحسن). ٢ ف (مذهب اصحابه). ٣ ف (صالح بن حى). ٤ ف (ثم في هذا). ٥ ف (لشهرتها). ٦ ف (فقال..). (*)

عليه السلام سئل عنه (١)، فقال: ما فعل أبو الجارود ارجأ بعد ما اولى اما انه لا يموت الا بها (٢). (ثم) قال: لعنه الله. فانه اعمى القلب، اعمى البصر. وقال فيه محمد بن سنان: أبو الجارود لم يمت حتى شرب المسكر وتولى الكافرين. ومن متكلمي الزيدية فضيل (٣) الرسان. وهو ابن الزبير. من اصحاب محمد بن علي. وابو خلف (٤) الواسطي. ومنصور بن الاسود. الحسن بن صالح برحى (٥) ولد الحسن بن صالح برحى (٥) سنة مائة. ومات متخفياً سنة ثمان وستين ومائة. وكان من كبار الشيعة الزيدية. وعظمائهم وعلمائهم. وكان فقيهاً متكلماً وله من الكتب، كتاب التوحيد. كتاب امامة ولد علي من فاطمة. كتاب الجامع في الفقه. وللحسن اخوان. احدهما علي بن صالح، والاخر، صالح بن صالح، هؤلاء على مذاهب اخيهم الحسن. وكان علي متكلماً. قال محمد بن اسحق: اكثر علماء المحدثين زيدية وكذلك قوم من الفقهاء المحدثين، مثل سفیان بن عيينة. وسفیان الثوري. وجلة المحدثين. مقاتل بن سليمان من الزيدية والمحدثين والقراء. وتوفى.. وله من الكتب، كتاب التفسير الكبير رواه عنه... كتاب الناسخ والمنسوخ. كتاب تفسير الخمسمائة اية. كتاب القراءات. كتاب متشابه القرآن. كتاب نواذر التفسير. كتاب الوجوه والنظائر. كتاب الجوابات في القرآن. كتاب الرد على القدرية.

كتاب الأقسام واللغات. كتاب التقديم والتأخير. كتاب الآيات
والمتشابهات.

١ - ف (سأله عنه). ٢ ف (اماما انه لا يموت الا بامام). ٣ ف (فضيل). ٤ ف (وابو خالد).
٥ ف (صالح بن حى). (*)

[٢٢٩]

بسم الله الرحمن الرحيم الفن الثالث من المقالة الخامسة من كتاب
الفهرست في اخبار العلماء واسماء ما صنّفوه من الكتب ويحتوي
على اخبار متكلمي المجبرة ونابئة (١) الحشوية واسماء كتبهم
النجار أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الله النجار. وكان حايكا
في طراز العباس بن محمد الهاشمي، من جلة المجبرة ومتكلميهم.
وقد قيل انه كان يعمل الموازين. من اهل قم (٢). وإذا تكلم كان
كلامه صوت الخفاش، وكان من (اهل) الناظرين. وله مع النظام
مجالس ومناظرات. والسبب في موت الحسين النجار، انه اجتمع مع
ابراهيم النظام عند بعض اخوانه، فسلم الحسين، فقال له ابراهيم:
تجلس حتى اكلمك. فجلس. فقال له ابراهيم: يجوز ان تفعل خلق
الله. فقال الحسين: يجوز ان افعل الذي هو خلق الله. قال ابراهيم:
فالذي هو خلق الله، خلق الله، أو ليس بخلق له. قال الحسين: هو
خلق الله. قال ابراهيم: فقد فعلت خلق الله، فلم لا يجوز ان تخلق
خلق الله، كما جاز ان تفعل خلق الله. قال حسين: لم افعل خلق
الله، وإنما فعلت الذي هو خلق الله. قال ابراهيم: والذي هو خلق الله
خلق لله، أو ليس بخلق له، قال الحسين: فهو خلق الله. فرسه
ابراهيم وقال قم، اخذى الله من ينسبك إلى شئ من العلم والفهم.
وانصرف محمومًا، وكان ذلك سبب علته (٣) التي مات فيها. وله من
الكتب، كتاب الاستطاعة. كتاب كان يكون. كتاب المخلوق. كتاب
الصفات والاسماء. كتاب اثبات الرسل. كتاب التعديل والتجوز. كتاب
الارادة صفة في الذات. كتاب الارحاء. كتاب العبارات (٤). كتاب الارادة
الموجبة. كتاب القضاء والقدر. كتاب التأويلات. كتاب المستطيع على
ابراهيم. كتاب الموجز. كتاب العلل في الاستطاعة. كتاب المطالبات.
كتاب النكت. كتاب البذل. كتاب الرد على الملحدين. كتاب الترك.
كتاب اللطف والتأييد. كتاب الثواب والعقاب. كتاب الابواب. كتاب
المعرفة في الاجماع. حفص الفرد (وكان حفص الفرد) من المجبرة
(٥) من اكابرهم نظيرا للنجار (٦). ويكنى ابا عمرو. وكان من اهل
مصر، قدم البصرة، فسمع بابى الهذيل واجتمع معه وناظره، فقطعه
أبو الهذيل. وكان اولًا معتزليًا، ثم قال بخلق الافعال.

١ - ف (بابية). ٢ ف (بم). ٣ ف (غلبته). ٤ ف (العبادات). ٥ ف (ومن المجبرة). ٦ ف
(نظير النجار). (*)

[٢٣٠]

وكان يكنى ابا يحيى. وله من الكتب من خط ابن اخى الاسكافي
مولى بنى جشم، كتاب الاستطاعة. كتاب التوحيد. كتاب في
المخلوق على ابي الهذيل. كتاب الرد على النصارى. كتاب الرد على
المعتزلة، كتاب الابواب في المخلوق. ومن متكلمي المجبرة ولا
نعرف (١) له كتابا سبلان. ونسيان. وركان. والحسين بن كوران.
هؤلاء موالى. وابو الحسن السمرى، وابن وكيع البنانى. ابن كلاب
من نابئة الحشوية. وهو عبد الله بن محمد بن كلاب القطان. وله مع

عباد بن سلمان (٢) مناظرات. وكان يقول: إن كلام الله هو الله. وكان عباد يقول: انه نصراني بهذا القول. قال أبو العباس البيهقي دخلنا على فثيون النصراني وكان في دار الروم بالجانب الغربي، فجرى الحديث إلى ان سئلته عن ابن كلاب فقال رحم الله عبد الله، كان يجينى (٣) فيجلس إلى تلك الزاوية، وأشار إلى ناحية من البيعة. وعنى اخذ هذا القول، ولو عاش لنصرنا المسلمين. قال البيهقي: وسئله محمد بن اسحق الطالقاني، فقال ما تقول في المسيح، قال: ما يقوله اهل السنة المسلمين في القرآن، ولعبد الله من الكتب، كتاب الصفات. كتاب خلق الأفعال. كتاب الرد على المعتزلة. ومن الكلاية أبو محمد، قاضى السنة. وله من الكتب، كتاب السنة والجماعة. العطوى واسمه محمد بن عطية. وقيل محمد بن عبد الرحمن بن ابي عطية. وولائه لبنى ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة. من حذاق المتكلمين، ويكنى ابا عبد الرحمن. على مذهب الحسين النجار. وبخالفه في الادراك وهو مع ذلك شاعر مطبوع، من اهل البصرة، نزع إلى مدينة السلام، ثم منها إلى سرمرى. وله من الكتب، كتاب خلق الأفعال. كتاب الادراك. سلام القارى ويكنى ابا المنذر ويلقبه اهل العدل، ابا المدبر. اصاب غلامه على جاريتة، فقال له: ما هذا ويلك. فقال: كذا قضاء الله. فقال له: انت حر لعلمك بالقضاء والقدر. وزوجه الجارية. وله من الكتب كتاب... عبد الله بن داود من المجيرة. اجتاز بجماعة من اصحابه، وكانوا علموا ابن توجه. فقالوا اصلحت بين فلان وفلان. قال: قد اصلحنا ان لم يفسد الله، تعالى الله عن ذلك، وله من الكتب، كتاب... الكرابيسى أبو على. الحسين بن على بن يزيد المهلبى الكرابيسى، وكان من المجيرة، وعارفا بالحديث والفقه. فذكرته

١ - ف (يعرف). ٢ ف (سليمان). ٣ ف (يجينى). (*)

[٢٣١]

هيهنا لانه اقرب إلى الاجبار من غيره. وتوفى.. وله من الكتب، كتاب المدلسين في الحديث. كتاب الامامة. وفيه غمز (١) على على عليه السلام. ومن غلمانه فسنقة، واسمه محمد بن على (مجبى). وابن ناجية (مجبى). وشمخصة (مجبى). ولفسنقة كتاب غريب الحديث تصحيح الاثار، لم يتمه، كبير. ابن ابي بشر وهو أبو الحسن على بن اسميعيل بن ابي بشر الاشعري. من اهل البصرة. وكان اولاً معتزلياً، ثم تاب من القول بالعدل، وخلق القرآن، في المسجد الجامع بالبصرة في يوم الجمعة. رقى كرسيًا ونادى باعلى صوته، من عرفني فقد عرفني: ومن لم يعرفني فانا اعرفه نفسي، انا فلان بن فلان كنت اقول (٢) بخلق القرآن. وان الله لا يرى بالابصار. وان افعال الشر انا افعلها. وانا نائب مقلع معتقد للرد على المعتزلة، مخرج لفضائحهم (٣) ومعايبهم. وكان فيه دعاية ومزح كبير. وتوفى ابن ابي بشر... وله من الكتب، كتاب اللمع. كتاب الموجز. كتاب ايضاح البرهان. كتاب التبيين عن اصول الدين. كتاب الشرح والتفصيل في الرد على اهل الافك والتضليل. ومن اصحابه الدمياني. وحمويه (وهما) من اهل سيراف. وكان يستعين بهما على المهاترة والمشاغبة. وقد كان فيهما علم على مذهبه. ولا كتاب لهما تعرفه (٤). ومن المجيرة الكوشاني، واسمه.. وله مع الصالحي مناظرات. وله عدة كتب على مذاهب اصحابه: فمنها، كتاب خلق الأفعال (٥)، كتاب الروية. كتاب..

١ - ف (غمز). ٢ ف (كتب بخلق القرآن). ٣ ف (فخرج بفضائحهم). ٤ ف (يعرف). ٥ (الافلاك). (*)

بسم الله الرحمن الرحيم الفن الرابع من المقالة الخامسة من كتاب الفهرست في اخبار العلماء واسماء ما صنّفوه من الكتب ويحتوي على اخبار متكلمي الخوارج واسماء كتبهم قال محمد بن اسحق: الرؤساء من هؤلاء القوم كثير. وليس جميعهم صنف الكتب. ولعل من لا يعرف له كتابا قد صنف ولم يصل اليينا. لان كتبهم مشتورة (١) محفوظة. فمن متكلميهم اليمان بن رباب من جلة الخوارج ورؤسائهم. وكان اولاً ثعلبياً، ثم انتقل إلى قول البيهسيه. وكان نظاراً متكلماً مصنفاً للكتب، وله في ذلك، كتاب المخلوق. كتاب التوحيد. كتاب احكام المؤمنين. كتاب على المعتزلة في القدر. كتاب المقالات. كتاب اثبات امامة ابي بكر. كتاب الرد على المرجئة. كتاب الرد على حماد بن ابي حنيفة. يحيى بن كامل أبو على يحيى بن كامل بن طليحة الجحدري (٢). وكان اولاً من اصحاب بشر المريسى، ومن المرجئة، ثم انتقل إلى مذاهب الاباضية، وله من الكتب، كتاب المسائل التي جرت بينه وبين جعفر بن حرب وتعرف بالجليلة. كتاب المخلوق. كتاب التوحيد والرد على الغلاة وطوائف الشيع. الصيرفي أبو على (محمد) بن حرب، من متكلمي الخوارج. وكان هلالياً من بنى هلال. وله من الكتب، كتاب... عبد الله بن يزيد الاباضي، من اكابر الخوارج ومتكلميهم. وله من الكتب، كتاب التوحيد. كتاب على المعتزلة. كتاب الاستطاعة. كتاب الرد على الرافضة.

١ - ف (مستورة). ٢ ف (الجحدري). (*)

حفص بن اشيم من الخوارج. وله من الكتب، كتاب الفرق والرد عليهم. رواه عن جبير بن غالب. ومن رجالهم الناظرين صالح. وداود. وزياد الاعصم. ولهؤلاء مسائل خلاف. ولا كتاب لهم يعرف. ومن رؤساء الاباضية ممن له تصنيف ابراهيم بن اسحق الاباضي. وله من الكتب، كتاب الرد على القدرية. كتاب الامامة. صالح الناجي من بنى ناجية، من كبارهم. وله من الكتب، كتاب التوحيد. كتاب الرد على المخالفين. الهيثم بن الهيثم الناجي ايضا. وله من الكتب، كتاب الامامة. كتاب الرد على الملحدين. خطاب بن... وله من الكتب...

بسم الله الرحمن الرحيم الفن الخامس من المقالة الخامسة من كتاب الفهرست في اخبار العلماء واسماء ما صنّفوه من الكتب ويحتوي على اخبار السياح والزهاد والعباد والمتصوفة المتكلمين على الخطرات والوساوس قال محمد بن اسحق: قرأت بخط ابي محمد جعفر الخلدی، وكان رئيساً من رؤساء المتصوفة وورعاً زاهداً، وسمعته يقول: ما قرأته بخطه اخذت عن ابي القاسم الجنيد بن محمد. وقال: لى اخذت عن ابي الحسن السرى بن المغلس السقطى. وقال: اخذ السرى عن معروف الكرخي، واخذ معروف الكرخي عن فرقد السبخي (١)، واخذ فرقد عن الحسن البصري، واخذ الحسن عن انس بن مالك. ولقى الحسن سبعين من البديين. اسماء العباد والزهاد والمتصوفة من خطه الحسن بن ابي الحسن البصري، وقد مضى خبره. محمد بن سيرين. هرم بن حيان. علقمة

الاسود، ابراهيم النخعي، الشغبى (٢)، مالك بن دينار، محمد بن واسع، عطاء السلمى، مالك بن انس، سفيان الثوري، ويمر ذكره بعد، الاوزاعي، ويمر ذكره بعد، ثابت البناني، ابراهيم التيمي، سليمان التيمي، وقد مر ذكره، فرقد السبخى (١)، ابن السماك، عتبة الغلام، صالح المري، وكان قرويا، ابراهيم بن ادهم، عبد الواحد بن زيد، ابن المنكدر، محمد بن حبيب الفارسي، الربيع بن خيثم (٣)، ابو معاوية الاسود، ايوب السخثاني، يوسف بن اسباط، ابو سليمان الداراني، ابن ابي الحواري، داود الطائي، فتح الموصلي، شيبان الراعي، المعافا بن عمران، الفضيل بن عياض، يحيى بن معاذ الرازي من الزهاد المتجهدين، وكان عابدا، وله اصحاب، وتوفى سنة ست ومائتين، وله من الكتب، كتاب (مراد المريدين) (٤)، اليماني عمر بن محمد بن عبد الحكم، ويكنى ابا حفص، من الزهاد (و) المتصوفة، وله من الكتب، كتاب قيام الليل والتهجد، بشر بن الحارث العابد الزاهد، وتوفى سنة سبع وعشرين ومائتين، وله من الكتب: كتاب الزهد.

١ - ف (السنجى)، ٢ ف (الشغبى)، ٣ ف (خيثم)، ٤ ف (كتاب المريدين)، (*)

[٢٣٦]

اسماء المصنفين من الزهاد والمتصوفة وذكر ما صنّفوه من الكتب الحارث بن اسد المحاسبي البغدادي، من الزهاد المتكلمين على العبادة والزهد في الدنيا والمواعظ، وكان فقيها متكلما مقدما (١) كتب الحديث، وعرف مذاهب النساك، وتوفى سنة ثلاث واربعين ومائتين، وله من الكتب، كتاب التفكير والاعتبار، قال الخطيب: له كتب كثيرة في الزهد، واصول الديانة، والرد على المعتزلة، عبد العزيز بن يحيى المكي، في طبقة الحارث، وهو عبد العزيز بن يحيى بن عبد الملك بن مسلم بن ميمون الكنانى، وكان متكلما مقدما وزاهدا عابدا، وله في الكلام والزهد كتب، وتوفى.. وله من الكتب، كتاب الحيدة، فيما جرى بينه وبين بشر المريسي، منصور بن عمار ويكنى ابا السدى، وكان زاهدا معصوما، وما اخذ عن منصور، فانما جعله مجالس، لم يسم ذلك كتبا، فمن ذلك مجلس الحنين؟ (٢)، مجلس الديباج، مجلس صفة الابل، مجلس السبيل؟ (٢) مجلس في ذكر الموت، مجلس في حسن الظن بالله، مجلس في العينة والدين، مجلس في البلى، مجلس السحاب على اهل النار، مجلس في انظرونا نقتبس من نوركم (٣)، مجلس في الغمسة في النار (٤)، مجلس العرض على الله عزوجل، مجلس النفقورية في الغزو (٥)، مجلس المسجى في ذكر الموت، البرجلانى واسمه محمد بن الحسين، ويكنى ابا جعفر، من المصنفين لكتب الزهد والورع، وتوفى... وله من الكتب، كتاب الصحة، كتاب المتيمين، كتاب الجود والكرم، كتاب الهممة، كتاب الصبر، كتاب الطاعة، عتبة الغلام احد الزهاد، وله من الكتب، كتاب رسالته في الزهد، ابن ابي الدنيا واسمه عبيد الله بن محمد بن (عبيد)، ويكنى ابا بكر، وكان قرشيا من ولد (٦)... وكان يؤدب المكتفى بالله، وكان ورعا زاهدا عالما بالاخبار والروايات، وتوفى يوم الثلاثاء لاربع عشرة ليلة خلت من جمادى الاخرة سنة احدى وثمانين ومائتين، وله من الكتب، كتاب مكابر (٧) الشيطان، كتاب الحلم، كتاب فقه النبي عليه السلام، كتاب ذم الملاهي، كتاب ذم الفحش، كتاب العفو، كتاب ذم المسكر، كتاب التوكيد، كتاب فضل شهر رمضان.

١ - من: كتب الحديث إلى اخر الترجمة بغير الخط باستثناء وله من الكتب وعنوان الكتاب، ٢ ش كذا بلا نقط، ٣ ف (مجلس في انظرونا)، ٤ ف (مجلس في الغمسة).

[٢٣٧]

كتاب صدقة الفطر. كتاب تزويج فاطمه عليها السلام (١). كتاب القراءة. كتاب الاصوات. كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. كتاب الهم والحزن والكمد. كتاب الاخلاص والنية. كتاب الطواعين. كتاب الصبر وأداب اللسان. كتاب النوادر. كتاب الرغائب. كتاب التواضع. كتاب اخبار فريش. كتاب ذم الدنيا. كتاب صفة الميزان. كتاب صفة الصراط. كتاب الموقف. كتاب شجرة طوبا. كتاب سدرة المنتهى. كتاب مكارم الاخلاق. كتاب ذكر الموت والقبور. كتاب فعل المنكر. كتاب التقوى. كتاب زهد مالك بن دينار. ابن الجنيد واسمه... وله من الكتب، كتاب المحبة. كتاب الخوف. كتاب الورع. كتاب الرهبان. المصري أبو الحسن على بن محمد بن احمد. واصله من سمرقند، انتقل إلى مصر ثم عاد إلى بغداد. ومولد بسمرقند سنة سبع وخمسين ومائتين، وبها منشأه. وكان ورعا زاهدا فقيها عارفا بالحديث. وتوفى سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة. وله من الكتب في الزهد، الكتاب الكبير، ويحتوي على اربعين كتابا منها: كتاب قيام الليل. كتاب المتحابين. كتاب المراقبة. كتاب الصمت. كتاب الخوف. كتاب التوبة. كتاب الصبر. كتاب الاناث والمجانين. كتاب الجامع الصغير في الآداب. كتاب الحديث في الزهد. كتاب التواضع حديث. كتاب الاخلاص. وله بعد ذلك في الفقه، كتاب المناسك. كتاب الطهارة. كتاب الصلوة. كتاب الفرائض. كتاب النية. كتاب الزكاة. كتاب الصيام. كتاب فضل الفقر على الغنى. طائفة اخرى من المتصوفة غلام خليل واسمه عبد الله بن احمد بن محمد بن غلاب بن خالد بن فراس الباهلي، ويعرف بغلام خليل. وتوفى.. وله من الكتب، كتاب الدعاء. كتاب الانقطاع إلى الله جل اسمه. كتاب الصلوة. كتاب المواعظ. سهل التستري بن عبد الله بن يونس بن عيسى بن عبد الله بن رافع التستري المتصوف. وتوفى.. وله من الكتب، كتاب دقائق المحبين. كتاب مواعظ العارفين. كتاب جوابات اهل اليقين. فتح الموصلية واصله مملوك، وكان من الزهاد المتصوفة. ولا كتاب له يعرف، وانما يحفظ كلامه. وتعلق الفاضل. أبو حمزة الصوفي واسمه محمد بن ابراهيم. وله من الكتب، كتاب المنتمين من السياح والعباد والمتصوفين. رواه عنه رجل من المتصوفة يقال له أبو الحسن احمد بن محمد الدينوري. ورأيت لهذا الرجل (٢)، كتاب الابدال. كتاب مواطن العباد.

١ - ف (رضى الله عنها). ٢ ف (وله من الكتب). (*)

[٢٣٨]

محمد بن يحيى الازدي أو الادمي الشك منى وله من الكتب، كتاب التوكل: رواه عنه أبو علي محمد بن معن بن هشام القاري. الجنيد بن محمد بن الجنيد ليس من ولد الاول من المتكلمين على مذاهب الصوفية. وكان بعد الثلثمائة. وله من الكتب، كتاب امثال القرآن. كتاب الرسائل (١) ويحتوي على.. الكلام على مذاهب الاسمعية وكشف عبد الله بن رزام في كتابه الذي رد فيه على الاسمعية وكشف مذاهبهم، ما قد اوردته بلفظ ابي عبد الله، وانا ابرأ من العهدة في الصدق عنه أو (٢) الكذب فيه. قال: ان عبد الله بن ميمون ويعرف ميمون، بالقداح، وكان من اهل فورج (٣) العباس بقرب مدينة الاهواز، وابوه ميمون الذي ينسب إليه الفرقة المعروفة بالميمونية التي اظهرت اتباع ابي الخطاب محمد بن ابي زينب؟ (٤) الذي دعا إلى

الاهية على بن ابي طالب عليه السلام (٥)، وكان ميمون وابنه ديسانين. وادعى عبد الله انه نبي مدة طويلة، وكان يظهر الشعابيد، ويذكر ان الارض تطوى له فيمضى إلى اين احب في اقرب مدة. وكان يخبر بالاحداث الكائنات في البلدان الشاسعة. وكان له مرتبون في مواضع يرغيبهم ويحسن إليهم، ويعاونون على نواميسه، ومعهم طيور يطلقونها من المواضع المتفرقة إلى الموضع الذى فيه بيت، فيخبر من حضره بما يكون. فيتموه ذلك عليهم. وكان انتقل فنزل عسكر مكرم، فكبس بها فهرب منها، فنقضت له داران في موضع يعرف بساباط ابي نوح. فبنيت احدهما مسجدا والاخرى خراب إلى الآن. وصار إلى البصرة فنزل على قوم من اولاد عقيل بن ابي طالب، فكبس هناك فهرب إلى سلمية بقرب حمص، واشترى هناك ضياعا وبث الدعاة إلى سواد الكوفة. فاجابه من هذا الموضع رجل يعرف بحمدان بن الاشعث ويلقب بقرمط، لقصر كان في متنه وساقه. وكان قرمط هذا اكارا بقارا في القرية المعروفة بقس بهرام. وراس قرمط وكان داهيا، ونصب (٦) لدعوته عبدان صاحب الكتب المصنفة واكثرها منحولة إليه. وفرق عبدان الدعاة في سواد الكوفة. واقام قرمط بكلواذى، ونصب له عبد الله بن ميمون رجلا من ولده يكاثبه من الطالقان. وذلك في سنة احدى وستين ومائتين. ثم مات عبد الله، فخلفه ابنه محمد بن عبد الله. ثم مات محمد، فاختلفت دعواتهم واهل نحلتهم (٧)، فزعم بعضهم ان اخاه احمد بن عبد الله خلفه، وزعم آخرون ان الذى خلفه، ولد، له يسمى احمد ايضا، ويلقب بابي الشلعلع. ثم قام بالدعوة بعد ذلك، سعيد بن الحسين بن عبد الله بن ميمون. وكان الحسين مات في حياة ابيه. ومن قبل سعيد انتشرت الدعوة في بنى العليص الكلبيين. ولم يزل عبد الله وولده بعد خروجهم من البصرة يدعون انهم من ولد عقيل. وكانوا قد احكموا النسب بالبصرة. فمن ولد عبد الله انتشرت الدعوة في الارض. وقدم الدعاة إلى الرى، وطبرستان، وخراسان، واليمن، والحسا والقطيف، وفارس (٨). ثم خرج سعيد إلى مصر (٩) فادعى انه علوى فاطمي، وتسمى بعبيد الله، وعاشر

١ - ف (كتاب رسائل). ٢ ف (والكذب). ٣ ف (قوزج). ٤ ش كذا ف (زينب). ٥ ف (رضى الله عنه). ٦ ف (وتصيب). ٧ ف (محلتهم). ٨ ف (وقدس). ٩ ش على الهامش وبغير الخط (هذا تخليط. الذى يسميه سعيد هو عبيد الله المهدي وابو القاسم هو ابنه الملقب بالقائم قدم معه مصر وسار به إلى المغرب. فما هذا الذى توهم به). (*)

هناك النوشرى، ووجوه اصحاب السلطان، وتخوق في الاموال وبلغ خبره المعتضد، فكتب في القبض عليه، فهرب إلى المغرب. وقد كانت دعواته هناك قد غلبت على طائفتين من البربر، وكانت له احاديث معروفة. ووطأ لنفسه ذلك البلد. ثم نظر إلى (١) ما ادعاه من نسيه لا يقبل منه، فاطهر غلاما حدثا وزعم انه من ولد محمد بن اسمعيل وهو الحسن أبو القاسم، وهو القيم بالامر بعد عبيد الله. وفى ايامه ظهر في كثير من اتباعه الاستخفاف بالشرعية، والوضع بالنبوة. فخرج عليه رجل يعرف بابى يزيد المحتسب، واسمه مخلد بن كيداد البربري البراتى (٢) من بقرن الاباضي البكاوى (٣)، ويعرف بصاحب الحمار. فكثرت اتباعه ومعاونوه محاربه وحصره في المهديّة إلى ان مات الحسن في الحصار، فقام بعده ابنه اسمعيل ويكنى ابا طاهر، فاطهر تعظيم الشرعية. واطهر أبو يزيد مذهب الاباضية فاقفل عنه الناس، فقتل وصلب. وذلك في سنة ست وثلاثين وثلثمائة. فلما كان في سنة اربعين ظهر في البلد قريب مما كان ظهر في ايام الحسن من الاستخفاف بالشرع، فعاجل الله اسمعيل بالمنية. وقام بالامر بعده، ابنه معد أبو تميم (٤). ثم توفى معد بمدينة مصر في سنة.. وكان فتحها في سنة.. وقام بالامر مكانه، ابنه نزار بن معد ويكنى ابا

منصور. ومن جهة اخرى على غير هذه الحكاية كان عبيد الله انفذ في سنة سبع وثمانين (٥) ابا سعيد الشعرائى إلى خراسان، فموه على القواد بذكر التشيع، واستغوى خلقا كثيرا. ثم مات فخلفه الحسين ابن على المروزى، فتمكن هناك جدا. ثم حبسه نصر بن احمد، فمات في حبسه، فخلفه النسفى، واستغوى نصر بن احمد، وادخله في الدعوة، واغرمه دية المروزى مائة وتسعة عشر دينارا، في كل دينار الف دينار. وزعم انه ينفذها إلى صاحب المغرب القيم بالامر. فلحق نصر سقم طرحه على فراشه، وندم على اجابته للنسفى. فظاهر ذلك ومات، فجمع ابنه نوح بن نصر الفقها واحضر النسفى، فناظروه وهتكوه وفضحوه، وعثر نوح على اربعين دينارا من تيك الدنانير، فقتل النسفى ورؤساء الدعاة ووجوهها من قواد نصر، ممن دخل في الدعوة ومزقهم كل ممزق. حكاية اخرى اول من قدم من بنى القداح إلى الرى واذريجان وطبرستان، رجل حلاج القطن. ثم مات فخلفه ابنه. ثم مات الابن فخلفه رجل يعرف بغياث ثم مات فخلفه ابنه ورجل يعرف بالمحروم. ثم مات فخلفه أبو حاتم الورسانى، وكان ثوبيا، ثم صار دهريا، ثم تذبذب (٦) وحصل على الشك. فاما اليمن وفارس والاحسى، فان الدعاة صاروا إلى هناك من جهة عيدان خليفة حمدان قرمط وصهره، أو من قبل دعاة كانوا من قبله. والله اعلم حكاية اخرى قد كان قبل بنى القداح قريب ممن يتعصب للمجوس ودولتها، وتجرد (٧) لردّها في اوقات. منها بالمجاهرة ومنه بالحيلة سرا. فاحدثوا لذلك في الاسلام حوادث منكورة. وقد قيل ان ابا مسلم صاحب الدعوة، رام ذلك وعمل عليه، فاخترم دون ذلك. وممن تجرد واظهر وكاشف، بابك الخرمى. وسيمر ذكره في المقالة التاسعة. وكان ممن واطأ عبد الله على امره، رجل يعرف بمحمد بن الحسين ويلقب بديدان؟ (٨)، من ناحية الكرج (٩)، من كتاب

١ - ف (ان). ٢ ف (الزناى). ٣ ف (من بنى يفرق الاباضى النكارى). ٤ ش على الهامش وبغير الخط (هذا الذى خرج عبيد الله أبو يزيد الذى هو والد اسمعيل ما اسمه الامحمد وقيل عبد الرحمن واما الحسن فانه يتسم به ولا قاله غيرى). ٥ ف (ثلاثين). ٦ ف (تزندق). ٧ ف (ويجتهد). ٨ ف (بزيدان). ٩ ف (الكر كرخ). (*)

[٢٤٠]

احمد بن عبد العزيز بن ابي دلف، وكان هذا الرجل متفلسفا، حاذقا بعلوم النجوم، شعوبيا شديد الغيظ من دولة الاسلام. وكان يدين باثبات النفس والعقل والزمان والمكان والهيولى. ويرى ان للكواكب تدبيرا وروحانية. فخبيرني عنه الثقة، انه كان يزعم انه وجد في الحكم النجومى انتقال دولة الاسلام إلى دولة الفرس، ودينهم الذى هو المجوسية، في القران الثامن لانتقال المثلثة من برج العقرب، الدال على الملة، إلى برج القوس الدال على ديانة الفرس. قال: فكان يقول، فانى لارجو ان اكون انا سبب ذلك. وكان واسع المال، على الهمة، عظيم الحيلة، فوطأ هذه الدعوة وظاهر عليها ابن القداح، واسعفه بالمال. وانما لقيه بالعسكر عند قدومه بريد دار السلطان من قبل حموله (١)، وزير ابي (٢) دلف، حين قدم لخطبة ولاية الحرمين، والحضرة والدخول في الطاعة. ثم مات على باب السلطان واتسق الامر لابن القداح. فهذا ما عرفناه في هذا المعنى، والله اعلم بحقيقته من بطلانه. اسماء المصنفين لكتب الاسميغلية واسماء الكتب عيدان، وقد تقدم ذكره. وهو اكثر الجماعة كتبا وتصنيفا، وكل من عمل كتابا نخله اياه. ولعيدان فهرست يكتوى على ما صنفه من الكتب فمن ذلك، كتاب الرجا والدولاب. كتاب الحدود والاسناد. كتاب اللامع. كتاب الزاهر. كتاب الميدان. ومن كتبه الكبار، كتاب النيران. كتاب الملاحم. كتاب المقصد. فهذه الكتب. بلغه، وهى الموجودة والمتداولة، وباقى ما في الفهرست فقل ما رأيناه أو عرفناه انسان انه

رآه. ولهم البلاغات السبعة وهى، كتاب البلاغ الاول للعامه. كتاب البلاغ الثاني لفوق هؤلاء قليلا. كتاب البلاغ الثالث لم دخل في المذهب سنة. كتاب البلاغ الرابع لمن دخل في المذهب سنتين. كتاب البلاغ الخامس لمن دخل في المذهب ثلاث سنين. كتاب البلاغ السادس لمن دخل في المذهب اربع سنين. كتاب البلاغ السابع - وفيه نتيجة المذهب والكشف الاكبر. قال محمد بن اسحق: قد قرأته ورأيت فيه امرا عظيما من اباحة المحظورات، والوضع من الشرائع واصحابها. ومنذ نحو عشرين سنة تناقص امر المذهب، وقل الدعاة فيه، حتى انى لا ارى من الكتب المنصفة فيه شيئا بعد ان كان في ايام معز الدولة في اولها (٣) ظاهرا شايعا ذائعا، والدعاة منبثون في كل صقع وناحية. هذا ما اعلمه في هذه البلاد، وقد يجوز ان يكون الامر على حاله بنواحي الجبل وخراسان. فاما ببلاد مصر فالامر مشتبه. وليس يظهر من صاحب الامر المتملك على الموضوع، شئ يدل على ما كان يحكى من جهته وجهة اياته. والامر غير هذا. والسلام. ومن المصنفين النسفى الذى تقدم ذكره وله من الكتب، كتاب عنوان الدين. كتاب اصول الشرع. كتاب الدعوة المنتجية ؟ (٤). أبو حاتم الرازي واسمه.. وله من الكتب، كتاب الزينة، كبير نحو اربعمائة ورقة. كتاب الجامع، فيه فقه وغير ذلك. بنو حماد المواصله. وهؤلاء كانوا اصحاب الدعوة بالجزيرة وما والاها من قبل ابى يعقوب، خليفة الامام المقيم كان

١ - ف (حموية). ٢ ف (ابن). ٣ ف (اوله). ٤ ف (المنتجية). (*)

[٢٤١]

بالرى. وقد صنفوا كتبا و اضافوها إلى عبدان فمن ذلك، كتاب الحق النير. كتاب الحق المبين. كتاب بسم الله الرحمن الرحيم. رجل يعرف بابن حمدان واسمه.. رأيت بالموصل وكان داعية لما مات بنو حماد، وعمل كتبا كثيرة فمنها، كتاب الفلسفة السابعة. ابن نفيس أبو عبد الله. هذا من جلة الدعاة. وكانت الحضرة إليه خلافة لابي يعقوب. فتنكر عليه أبو يعقوب لامر بلغه عنه، فانفذ قوما من الاعاجم فقتلوه بالغيلة في داره (١). ولم يظهر له كتاب مصنف. وقتل في سنة.. الديلى هذا نظير ابى عبد الله، وكانا يتنافسان الرياسة. وبقي بعده سنين. وتوفى.. ولا كتاب له. الحسناباذى واسمه.. هذا رأيت، وكنيت امضى إليه في جملة اصحابه. وكان ينزل بناحية بين القصرين. وكان طريف العمل، عجيب المعنى في عبارته وكلامه وما يورده. وخرج إلى اذربيجان لامر لحقه ببغداد بعد نفى الشيرمدى الديلمى فانه كان يعنى به. الحلاج ومذاهبه والحكايات عنه واسماء كتبه وكتب اصحابه واسمه الحسين بن منصور. وقد اختلف في بلده ومنشأه، فقيل انه من خراسان من نيسابور، وقيل من مرو، وقيل من الطالقان. وقال بعض اصحابه انه من الرى، وقال آخرون من الجبال. وليس يصح في امره وامر بلده شئ بته. قرأت بخط ابى الحسين عبيد الله بن احمد بن ابى طاهر، الحسين بن منصور الحلاج، وكان رجلا محتالا مشعبدا، يتعاطى مذاهب الصوفية، ويتحلى الفاظهم، ويدعى كل علم، وكان صفرا من ذلك. وكان يعرف شيئا من صناعة الكيمياء. وكان جاهلا مقداما متدهورا جسورا على السلاطين مرتكبا للعظائم، يروم اقلاب الدول، ويدعى عند اصحابه الالهية، ويقول بالحلول، ويظهر مذاهب الشيعة للملوك، ومذاهب الصوفية للعامه. وفى تضاعيف ذلك يدعى ان الالهية قد حلت فيه، وانه هو هو، تعالى الله جل وتقدس عما يقول هؤلاء علوا كبيرا. قال: وكان ينتقل في البلدان، ولما قبض عليه سلم إلى ابى الحسن على بن عيسى، فناظره فوجده صفرا من القران وعلومه، ومن الفقه والحديث والشعر وعلوم العرب. فقال له على بن عيسى تعلمك لظهورك وفروضك

اجدى عليك من رسائل لا تدرى انت ما تقول فيها. كم تكتب وبلك، إلى الناس، ينزل ذو النور الشعشعاني الذي يلمع بعد شعشعته. ما احوك إلى ادب. وامر به فصلب في الجانب الشرقي بحضرة مجلس الشرطة، وفي الجانب الغربي. ثم حمل إلى دار السلطان فحبس، فجعل يتقرب بالسنة إليهم، فظنوا ان ما يقول حق. وروى عنه انه في اول امره كان يدعوا إلى الرضا من آل محمد، فسعى به واخذ بالجيل فضرب بالسوط. ويقال انه دعا ابا سهل النوبختي، فقال لرسوله انا رأس مذهب، وخلفي الوفا من الناس يتبعونه باتباعي له، فانبت لى في مقدم رأسي شعرا،

١ - ف (في كاره). (*)

[٢٤٢]

فان الشعر منه قد ذهب. ما اريد منه غير هذا، فلم يعد إليه الرسول. وحرك يوما يده فانتثر على قوم مسكا (١). فحرك مرة اخرى يده فنثر دراهم، فقال له بعض من يفهم ممن حضر، ارى دراهم معروفة، ولكني اؤمن بك وخلق معي، ان اعطيتني درهما عليه اسمك واسم ابيك فقال: وكيف وهذا لم يصنع، قال: من احضر ما ليس بحاضر، صنع ما ليس بمصنوع. ودفع إلى نصر الحاجب، واستغواه. وكان في كتبه، انى مغرق قوم نوح ومهلك عاد وشمود. فلما شاع امره وذاع، وعرف السلطان خبره على صحته، وقع بضربه الف سوط وقطع يديه، ثم احرقه بالنار في آخر سنة تسع وثلاثمائة. السبب في اخذه قرأت بخط ابي الحسن بن سنان. ظهر امر الحلاج وانتشر ذكره في سنة تسع وتسعين ومائتين. وكان السبب في اخذه ان صاحب البريد بالسوس اجتاز في موضع بالسوس يعرف بالريض في القطعة (٢) فرأى امرأة في بعض الازقة وهى تقول: ان تركتمونى والا تكلمت. فقال لاعراب معه: اقبضوا عليها، وقال لها: (٣) أي شئ عندك، فجحدت فاحضرها منزله وتهدها، فقالت: قد نزل في جانب دارى رجل يعرف بالحلاج، وله قوم يصيرون إليه في كل ليلة ويوم خفيا، ويتكلمون بكلام منكر. فوجه من ساعته إلى جماعة من اصحابه واصحاب السلطان، وامرهم بكبس الموضع. ففعلوا فاخذوا رجلا ابيض الرأس واللحية، قبضوا عليه وعلى جميع ما معه، وكان جملة من العين، والمسك، والثياب، والعصفر، والعنبر، والزعفران. فقال: ما تريدون منى، فقالوا: انت الحلاج، فقال: لا ما انا هو ولا اعرفه، فصاروا به إلى منزل على بن الحسين صاحب البريد، فحبسه في بيت وتوثق منه. واخذ له دفاتر وكتب وقماش. وفشا الخبر في البلد واجتمع الناس للنظر إليه، فسأله على بن الحسين هل انت الحلاج، فانكر ان يكون هو: فقال رجل من اهل السوس: انا اعرفه بعلامة في رأسه، وهى ضربة، ففتش فاصيب كذاك (٤). وكان السلطان اخذ غلاما للحلاج يعرف بالدباس، واطال حبسه ووقع به مكروها، ثم خلاه بعد ان كفله واحلفه انه يطلب الحلاج ويذل له مالا، وكان يجول البلاد خلفه. واتفق ان دخل السوس في ذلك الوقت وعرف الخبر، فبادر وعرف السلطان الصورة وتحقق امره فحمل، وكان من امره ما كان. والذي صمد لقتله وقام في ذلك، حامد بن العباس. وقد كاد السلطان ان يطلقه، لانه نمس عليه وعلى من في داره من الخدم والنساء بالدعاء والعود والرقى. وكان يأكل اليسير ويصلى الكثير، ويصوم الدهر. فاستغواهم واسترقهم. وكان نصر الفشورى يسميه الشيخ الصالح. وانما غلط وحامد يقرره. وقد رمى ببعض الامر فقال: انا اياهلكم، فقال حامد: الآن صح انك تدعى ما قرفت به، فقتل واحرق. اسماء كتب الحلاج كتاب طاسين الازل والجوهر الاكبر والشجرة الزيتونة النورية. كتاب الاحرف المحدثه والازلية والاسماء الكلية. كتاب الظل المدود والماء المسكوب والحياة الباقية. كتاب

حمل النور والحياة والإرواح. كتاب الصيهون. كتاب تفسير قل هو الله احد. كتاب الأبد والمأبود. كتاب قران القرآن والفرقان. كتاب خلق الانسان والبيان. كتاب

١ - ف (مسك). ٢ ف (والقطعة). ٣ ف (فقال). ٤ ف (كذلك). (*)

[٢٤٣]

كيد الشيطان وامر السلطان. كتاب الاصول والفروع. كتاب سر العالم والمبعوث. كتاب العدل والتوحيد. كتاب السياسة والخلفاء والامراء. كتاب علم البقاء والفناء. كتاب شخص الظلمات. كتاب نور النور. كتاب المتجليات. كتاب الهياكل والعالم والعالم (١). كتاب مدح النبي والمثل الاعلى. كتاب الغريب الفصيح. كتاب النقطة (٢) وبدو الخلق. كتاب القيامة والقيامات. كتاب الكبر والعظمة. كتاب الصلوة والصلوة. كتاب خزائن الخيرات ويعرف بالالف المقطوع والالف المألوف. كتاب موايد العارفين. كتاب خلق خلائق القران والاعتبار. كتاب الصدق والاخلاص. كتاب الامثال والابواب. كتاب اليقين. كتاب التوحيد. كتاب النجم إذا هوى. كتاب الذاريات ذروا. كتاب في ان الذي انزل عليك القرآن لرادك إلى معاد. كتاب الدرر، إلى نصر القشوري. كتاب السياسة، إلى الحسين بن حمدان. كتاب هو هو. كتاب كيف كان وكيف يكون. كتاب الوجود الاول. كتاب الكبريت الاحمر. كتاب السمرى وجوابه. كتاب الوجود الثاني. كتاب لا كيف. كتاب الكيفية والحقيقة. كتاب الكيفية بالمجاز (٣). عبد الله بن بكير من الشيعة. روى عنه الحسن بن فضال. وله من الكتب، كتاب في الاصول. الحصين بن مخارق من الشيعة المتقدمين. وله من الكتب، كتاب التفسير. كتاب جامع العلم. أبو القاسم على بن احمد الكوفى. من الامامية، من افاضلهم. وله من الكتب، كتاب الاوصياء. ابن كوره أبو سليمان داود بن كورة، من اهل (قم). وله من الكتب، كتاب الرحمة. قبره واسمه اسمعيل بن محمد، من اهل قم. وله من الكتب، كتاب المعرفة. الحسن بن أبي عبد الله، وله من الكتب، كتاب اخبار المحدثين. كتاب اخبار معاوية. كتاب الفضائل. كتاب الكشف. البلوى واسمه عبد الله بن محمد البلوى، من بلى، قبيلة، من اهل مصر. وكان واعظا فقيها عالما. وله من الكتب، كتاب الابواب. كتاب المعرفة. كتاب الدين وفرائضه. ابن عمران قمى أبو جعفر محمد بن احمد بن يحيى بن عمران. صاحب الفقه. وله من الكتب، كتاب النوادر، كبير.

١ - ش (عروض). ٢ ف (اليقظة). ٣ ش على الهامش (في هذه الكتب تقديم وتأخير). (*)

[٢٤٤]

الزيدية الداعي إلى الله الامام الناصر للحق، الحسن بن على بن الحسن بن زيد بن عمر بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب عليهم السلام، على مذاهب الزيدية. ومولده.. وتوفى سنة.. وله من الكتب، كتاب الطهارة. كتاب الاذان والاقامة. كتاب الصلوة. كتاب اصول الزكوة. كتاب الصيام. كتاب المناسك. كتاب السير. كتاب الايمان والندور. كتاب الرهن. كتاب بيع امهات الاولاد. كتاب القسمات. كتاب الشفعة. كتاب الغصب. كتاب الحدود. كتاب.. هذا ما رأيناه من كتبه. وزعم بعض الزيدية ان له نحو من مائة كتاب ولم نرها، فان رأى ناظر في كتابنا شيئا منها الحقها بموضعها انشاء الله تعالى. الداعي إلى

الحق الحسن بن زيد بن محمد بن اسمعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي صاحب طبرستان، ظهر بها في سنة. خمسين ومائتين، ومات بطبرستان مملكا عليها. سنة سبعين ومائتين، وقام مكانه الداعي إلى الحق اخوه محمد بن زيد ومملك الديلم. وللحسن من الكتب، كتاب الجامع في الفقه. كتاب البيان. كتاب الحجة في الامامة. العلوى الرسى (١) وهو القاسم بن ابراهيم بن. صاحب صعدة. من الزيدية واليه تنتسب الزيدية القاسمية. وله من الكتب، كتاب الاشرية. كتاب الامامة. كتاب الايمان والنذور. كتاب سياسة النفس. كتاب الرد على الرافضة. الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم الحسنى. وله من الكتب، كتاب الصلوة. كتاب جامع الفقه. المرادى من الزيدية. وهو أبو جعفر محمد بن منصور المرادى الزيدى. وله من الكتب، كتاب التفسير الكبير. كتاب التفسير الصغير. كتاب احمد بن عيسى. كتاب سيرة الائمة العادلة. وله كتب (٢) في الاحكام. مثل طهارة، وصلوة، وغير ذلك على تلاوة كتب الفقه. وله كتاب الخميس. كتاب رسالته على لسان بعض الطالبين إلى الحسن بن زيد بطبرستان. العياشي أبو النضر محمد بن مسعود العياشي، من اهل سمرقند. وقيل انه من بنى تميم. من فقهاء الشيعة الامامية احد (٣) دهره وزمانه في غزارة العلم. ولكنيه بنواحي خراسان شأن من الشأن. كتب جنيد بن محمد بن نعيم، ويكنى ابا احمد، إلى ابي الحسن على بن محمد العلوى كتابا في آخره نسخة ما صنفه العياشي. وقد ذكرته على ما رتبته صاحبه هذا: كتاب التفسير. كتاب الصلوة. كتاب الطهارات. كتاب مختصر الصلوة. كتاب مختصر الصوم (٤). كتاب الصوم. كتاب مختصر الصوم. كتاب الجنائز. كتاب مختصر الجنائز. كتاب المناسك. كتاب مختصر المناسك. كتاب العالم والمتعلم.

١ - ف (البرسى). ٢ ف (كتاب). ٣ ف (اوجد). ٤ ف (مختصر الحيض). (*)

[٢٤٥]

كتاب الدعوات. كتاب الزكوة. كتاب قسم الزكوات (١). كتاب زكوة الفطر. كتاب الاشرية. كتاب حد الشارب. كتاب الاضاحي. كتاب العقيقة. كتاب النكاح. كتاب الصداق. كتاب الطلاق. كتاب التقية. كتاب الاجوية المسكتة. كتاب سجود القرآن. كتاب القول بين القولين. كتاب معرفة الناقلين. كتاب الطب. كتاب الرؤيا. كتاب النجوم والقال والقيافة والزجر. كتاب الفرعة. كتاب الفرقان بين حل المأكول وحرامه. كتاب البيوع. كتاب السلم. كتاب الصرف. كتاب الرهن. كتاب الشركة. كتاب المضاربة. كتاب الشفعة. كتاب الاستبراء. كتاب التجارة. كتاب القضايا واداب الحكام. كتاب الحد في الزنا. كتاب الحدود في السرقة. كتاب حد القاذف. كتاب الديات. كتاب المعاقل. كتاب الملاهي. كتاب معارض الشعر. كتاب السبق والرمى. كتاب قسم الغنيمة والفئ. كتاب الدين والحماله والحوالة. كتاب القبالات والمزارعة. كتاب الاجارات. كتاب الهبة. كتاب الزهد. كتاب الاحباس. كتاب القبلة. كتاب الجزية والخراج. كتاب الطاعة. كتاب احتجاج المعجزة. كتاب الحيض. كتاب العمرة. كتاب مكة والحرم. كتاب نكاح المماليك. كتاب ما يكره من الجمع بينهم. كتاب جزافات الخطأ. كتاب جناية العبيد والجناية عليهم. كتاب جناية العجم. كتاب الحدود. كتاب الشروط. كتاب دية الجنين. كتاب العينة. كتاب الحث على النكاح. كتاب الاكفاء والاولياء والشهادات في النكاح. كتاب فدا الاسارى والغلول. كتاب جزاء المحارب. كتاب قتال المشركين. كتاب الجهاد. كتاب الانبياء والائمة. كتاب الاوصياء. كتاب المداراة. كتاب الاستخارة. كتاب دلائل الائمة. كتاب الصوم والكفارات. كتاب الجمع بين الصلوتين. كتاب المساجد. كتاب المأثم. كتاب فرض طاعة العلماء. كتاب الصدقة على الواجبة

(٣). كتاب الكعبة. كتاب جلد الشارب. كتاب ما ابيح قتله للمحرم. كتاب وحبو الحج. كتاب باطن القراءات. كتاب الجنة والنار. كتاب الصيد. كتاب الذبائح. كتاب الرضاع. كتاب المتعة. كتاب الوطئ بالملك. كتاب الوصايا. كتاب الموارث. كتاب البر والصلة. كتاب محاسن الاخلاق. كتاب حقوق الاخوان. كتاب الايمان. كتاب النذور. كتاب النسبة والولاء. كتاب الاستيذان. كتاب عشرة النساء. كتاب الشهادات. كتاب الشروط (٤). كتاب اليمين. مع الشاهد. كتاب العتق والكتابة. كتاب النشوز والخلع. كتاب صنائع المعروف. كتاب الخيار والتخيير. كتاب العدد (٥). كتاب الطهار. كتاب الاللاء. كتاب اللعان. كتاب الرجعة. كتاب الصفة والتوحيد. كتاب الصلوة على الائمة. كتاب الرد على من صام وافطر قبل رؤية الهلال. كتاب اللباس. كتاب الثياب. كتاب امامة على بن الحسين. كتاب من يكره (مناكحة). كتاب اثبات مسح القدمين. كتاب جوابات مسائل وردت من عدة بلدان. كتاب صوم السنة والنافلة. كتاب فروع فرض الصوم. كتاب معرفة البيان. كتاب القطع والسرقة. كتاب الملاحم. كتاب المروة. كتاب التنزيل. كتاب فضائل القرآن. كتاب الغسل. كتاب الخمس. كتاب النوادر. كتاب يوم وليلة. كتاب مختصر يوم وليلة. كتاب الوضوء. كتاب الزنا والاحصان. كتاب الاستنجاء. كتاب التيمم. كتاب تطهير الثياب. كتاب صلوة الحضر. كتاب صلوة السفر. كتاب محنة (٦) الاوصياء. كتاب المساجد (٤). كتاب مختصر الشهادات. كتاب ابتداء فرض الصلوة. كتاب لبسة الصلوة. كتاب صلوة نوافل النهار. كتاب مواقيت الظهر والعصر. كتاب الاذان. كتاب حدود الصلوة. كتاب السهو. كتاب صلوة العليل. كتاب صلوة يوم

١ - ف (الزكوة). ٢ ف (الغيبة). ٣ ف (غير الواجبة). ٤ ف (مكرر). ٥ ف (العدة). ٦ ف (محبية). (*)

[٢٤٦]

الجمعة. كتاب صلوة الحوائج والتطوع. كتاب صلوة العيدين. كتاب صلوة الخوف. كتاب صلوة الكسوف (١). كتاب صلوة الاستسقاء. كتاب صلوة السفينة. كتاب غسل الميت. كتاب المأتم (٢). كتاب الصلوة على الجنائز. كتاب البدء. ومما صنفه من رواية العامة، كتاب سيرة ابي بكر. كتاب سيرة عمر. كتاب سيرة عثمان. كتاب سيرة معاوية. كتاب معيار الاخبار. كتاب الموضح. وذكر حيدر ان كتبه مائتان وثمانية كتب. وانه ضل عنه من جميعها سبعة وعشرون كتابا. ابن بابوية واسمه علي بن الحسين بن موسى القمي، من فقهاء الشيعة وثقاتهم. قرأت بخط ابنه ابي جعفر محمد بن علي، على ظهر جزء. قد اجزت لفلان بن فلان، كتب ابي علي بن الحسين وهي مائتا كتاب، وكتبي وهي ثمانية عشر كتابا. ابن الجنيد أبو علي محمد بن احمد بن الجنيد. قريب العهد، من اكابر الشيعة الامامية. وله من الكتب، كتاب نور اليقين ونصرة العارفين. كتاب تبصرة العارف و (٣) نقد الزائف. كتاب الاسفار وهو الرد على المرتدة. كتاب حدائق القدس في الاحكام التي اختارها لنفسه. كتاب تنبيه الساهي بالعلم الالهي. كتاب استخراج المراد من مختلف الخطاب. كتاب الشهب المحرقة للاباليس المسترقة. يرد فيه على ابي القاسم بن البقال المتوسط. كتاب الافهام لاصول الاحكام، يجري مجرى رسائل الطبري لكتبه. كتاب ازالة الران عن قلوب الاخوان في معنى كتاب الغيبة ؟ (٤). كتاب قدس الطور وينبوع النور في معنى الصلوة على النبي (صلعم). كتاب الفسخ على من اجاز النسخ لما تم شرعه وجل نفعه. كتاب في تفسح العرب في لغاتها و اشارتها إلى مرادها في معنى الاشارات إلى ما ينكره العوام وغيرهم من الاسباب (٥). أبو جعفر محمد بن علي وله من الكتب، كتاب الهداية. أبو سليمان داود بن بوزيد. من اهل نيسابور، وينزل بها في النجارين عند سكة

طرخان في دار سخرتوية، من رواة الشيعة المعروفين بصدق اللهجة،
ومن اصحاب علي بن محمد بن علي عليهم السلام (٦) وله من
الكتب، كتاب (الهدى). الجلودي أبو احمد عبد العزيز بن يحيى بن
احمد بن عيسى الجلودي. من اكابر الشيعة الامامية، والرواة للآثار
والسير. وقد ذكرت ما له من كتب السير في موضعه من مقالة
الاخباريين والنسابين. وله من الكتب في الفقه، كتاب المرشد
والمسترشد. كتاب المتعة وما جاء في محلها (٧). أبو الحسن
واسمه محمد بن ابراهيم بن يوسف بن احمد بن يوسف الكاتب.
ومولده سنة احدى وثمانين ومائتين

١ - ف (صلوة الخسوف والكسوف). ٢ ف (المأتم). ٣ ف (في). ٤ ف (الغيبة). ٥ ف
(كتاب في معنى الاشارات إلى ما ينكره العوام وغيره من الاسباب). ٦ ف (رضى الله
عنهم). ٧ ف (تحليلها). (*)

[٢٤٧]

بالحسنية. وكان علي الظاهر يتفقه على مذهب الشافعي، ويرى
رأى الشيعة الامامية في الباطن. وكان فقيها على المذهبين. وقد
ذكرت كتبه على مذهب الشافعي في موضعها. وله من الكتب على
مذاهب الشيعة. كتاب كشف الفناع. كتاب الاستعداد. كتاب العدة.
كتاب الاستبصار. كتاب نقض العباسية. كتاب المقبل ؟ (١). كتاب
المفيد في الحديث. كتاب الطريق. الصفواني أبو عبد الله محمد بن
احمد بن عبد الله بن قضاة الصفواني. وكان أميا. لقيته في سنة
ست واربعين وثلثمائة، وكان رجلا طويلا معرقا حسن الملبوس. وكان
يزعم انه لا يقرأ ولا يكتب. وقال لى عنه الثقة انه كان يتمس بذلك.
وتوفى سنة... وله من الكتب، كتاب الكشف والحجة. كتاب انس
العالم. كتاب يوم وليلة. كتاب تحفة الطالب وبيغة الراغب. كتاب
المتعة وتحليلها والرد على من حرمها. كتاب صحبة آل الرسول وذكر
إحن اعدائهم. ابن الجعابى القاضى أبو بكر عمرو بن محمد بن سلام
بن البراء المعروف بابن الجعابى. وكان من افاضل الشيعة. وخرج إلى
سيف الدولة، فقربه وخص به. وتوفى سنة.. وله من الكتب، كتاب
ذكر من كان يتدين بمحبة امير المؤمنين على عليه السلام (٢) من
اهل العلم والفضل والدلالة على ذلك وذكر شئ من اخباره. أبو بشر
احمد بن ابراهيم بن احمد العمى. قريب العهد، وكان يستملى على
الجلودي وتوفى بعد الخمسين. وله من الكتب، كتاب محن الانبياء
والاوصياء والاولياء. ابن المعلم أبو عبد الله محمد بن محمد بن
النعمان. في زماننا، إليه انتهت رئاسة اصحابه من الشيعة الامامية
في الفقه والكلام والآثار. ومولده سنة ثمان وثلثين وثلثمائة. وله من
الكتب... قوم من الشيعة متفرقون لا تعرف مذاهبهم أبو طالب
عبيدالله بن احمد بن يعقوب الانباري. وكان مقيما بواسط، وقيل انه
من الشيعة البابوشية. قال لى أبو القاسم بوباش بن الحسن: ان له
مائة واربعون (٣) كتابا ورسالة، فمن ذلك: كتاب البيان عن حقيقة
الانسان. كتاب الشافي في علم الدين. كتاب الامامة. الجعفري
منسوب إلى مذهب جعفر الصادق عليه السلام (٤) واسمه عبد
الرحمن بن محمد. واليه تنتسب الفرقة المعروفة بالجعفرية. وله من
الكتب، كتاب الامامة. كتاب الفضائل.

١ - ف (المعتل). ٢ ف (كرم الله وجهه). ٣ ف (واربعين). ٤ ف (رضى الله عنه). (*)

[٢٤٩]

مالك بن انس الجزء السادس من كتاب الفهرست في اخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين واسماء ما صنّفوه من الكتب تأليف محمد بن اسحق النديم المعروف بابي الفرج بن ابي يعقوب الوراق مقالة الفقهاء من كتاب الفهرست حكاية خط المصنف عبده محمد بن اسحق

[٢٥١]

مالك بن انس بسم الله الرحمن الرحيم المقالة السادسة (١) من كتاب الفهرست في اخبار العلماء واسماء ما صنّفوه من الكتب في اخبار الفقهاء وهي ثمانية فنون الفن الاول في اخبار المالكيين واسماء ما صنّفوه من الكتب اخبار مالك بن انس بن ابي عامر. من حمير وعداده في بنى تميم بن مره من قريش. وحمل به ثلاث سنين، وكان شديد البياض إلى الشقرة، طويلا عظيم الهامة، اصلع الرأس، يلبس الثياب العذنية الجياد، ويكثر حلق شاربه، ولا يغير شيبه. وكان يأتي المسجد ويشهد الصلوة، ويعود المرضى، ويقضى الحقوق. ثم ترك الجلوس في المسجد، وكان يصلى في منزله، وترك اتباع الجائر، فكان يعاتب على ذلك، فكان يقول: ليس يقدر كل احد يقول عذره. وسعى به إلى جعفر بن سليمان وكان والى المدينة، ف قيل له انه لا يرى ايمان ببعثكم، فدعى به وجرده وضربه اسواط ومددوه، فانخلع كتفه وارتكب منه امرا عظيما (٢). فلم يزل بعد ذلك في علو ورفعة. وكأنما كانت تلك السياط حلى (٣) عليه. وكان من عبيد (٤) الله الصالحين، ففيه الحجاز وسيدها في وقته، العلم. وتوفى سنة تسع وسبعين ومائة وهو ابن خمس وثمانين (سنة) ودفن بالبيقع. وله من الكتب، كتاب الموطأ. كتاب رسالته إلى الرشيد، رواها أبو بكر بن عبد العزيز من ولد عمر بن الخطاب (رضى الله عنه) عنه. اصحاب مالك الذين اخذوا منه ورووا عنه الفعنبى، واسمه عبد الله بن مسلمة بن قعنب الجارثى. يكنى ابا عبد الرحمن، روى عن مالك اصوله وفقهه وموطأه، ومات سنة احدى وعشرين ومائتين، وكان ثقة صالحا.

١ - من هنا إلى اخر الكتاب نجد في مستهل المقالات من مطبوعة فلوجل ومطبوعة مصر عنوان الجزء ومحتوياته وحكاية خط المصنف: عبده محمد بن اسحق. ٢ ف (امر عظيم). ٣ ف (حليا). ٤ ف (عباد). (*)

[٢٥٢]

عبد الله بن وهب، روى عن مالك كتبه وسننه وموطأه. وكان صالحا ثقة. معن بن عيسى القزاز، من اصحاب مالك، من جلتهم، واخذ عنه وروى كتبه ومصنفاته. داود بن ابي زبير (١) وابنه سعيد، روبا عن مالك. وكان داود من الثقات. أبو بكر واسماعيل ابنا ابي اويس. مغيرة بن عبد الرحمن الحرسى. عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون. ولقيت ابا سلمة بذلك، سكينه بنت الحسين عليهما السلام. والماجشون صيغ بالمدينة. من جلة اصحاب مالك وله كتب في الفقه مصنفة، منها كتاب كبير يحتوى.. عبد الله بن عبد الحكم المصرى. روى عن مالك، كتاب السنة في الفقه. عبد الرحمن بن القاسم. من اهل مصر، روى عن مالك واخذ عنه. اشهب بن عبد العزيز. من اهل مصر، روى عن مالك. الليث ابن سعد من اصحاب مالك وعلى مذهبه، ثم اختار لنفسه. وكان يكتب مالكا ويسأله. وله في خاصه من الكتب، كتاب التاريخ. كتاب مسائل في الفقه. ابن المعذل وهو.. قرأ على عبد العزيز الماجشون، وعلى ابن المعذل قرأ

اسماعيل بن اسحق القاضى. وقرأ ابن المعذل ايضا على عبد الرحمن بن القاسم، وعلى عبد الله بن وهب. وتوفى ابن المعذل.. وله من الكتب.. اسحق بن حماد والد اسمعيل. وتوفى سنة خمس وسبعين ومائتين. اخبار اسمعيل بن اسحق القاضى وولده المالكيين اسمعيل بن اسحق بن اسمعيل بن حماد بن زيد بن درهم. ويكنى.. وهو الذى بسط فقه مالك ونشره واحتج له، وصنف فيه الكتب، ودعا إليه الناس، ورغبهم فيه. وكان فاضلا فقيها نبيلًا، وكان إليه القضاء. وتوفى اسمعيل بن اسحق سنة اثنتين وثمانين ومائتين، ليلة الاربعاء لسبع بقين من ذى الحجة. وله من الكتب، كتاب احكام القرآن، كبير. كتاب احوال القيامة، نحو ثلاثمائة ورقة. كتاب المبسوط. كتاب حجاج القرآن. كتاب شواهد الموطأ. كتاب المغازى. كتاب الرد على محمد بن الحسن، ولم يتمه. حماد بن اسحق اخو اسمعيل. وكان فقيها. وله من الكتب.. ابراهيم بن حماد بن اسحق في (٣) نجار اخيه على مذهب مالك، ويكنى ابا اسحق. وتوفى.. وله من الكتب، كتاب الرد على الشافعي. كتاب الجنائز. كتاب الجهاد. كتاب دلائل النبوة.

١ - ف (ذئير). ٢ ف (من). (*)

[٢٥٢]

محمد بن الجهم ويكنى ابا بكر. على مذهب مالك، واحد الفقهاء (١). وله من الكتب، كتاب شرح مختصر بن عبد الحكم الصغير. كتاب الرد على محمد بن الحسن، تمام كتاب اسمعيل بن اسحق. أبو يعقوب الرازي احد الفقهاء، وولى قضاء الاهواز، ولا تعرف (له) مصنفا والذى له، كتاب مسائل. أبو الفرج المالكي وهو عمر بن محمد. على مذهب مالك، قريب العهد. وتوفى سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة، وولد سنة.. وله من الكتب، كتاب الحاوى في الفقه. كتاب اللمع في اصول الفقه. ابن مساب واسمه.. والذى له تعليقات.. (٢) عبد الحميد بن سهل المالكي القاضى. من اصحاب اسمعيل بن اسحق. وله من الكتب، كتاب جامع الفرائض. كتاب المختصر في الفقه الكبير. كتاب المختصر الصغير. الابهرى وهو أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الابهرى. ومولده بابهر، من ارض الجبل، سنة سبع وثمانين ومائتين. وتوفى يوم السبت لخمس خلون من شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة. وله من الكتب، كتاب شرح كتاب بن عبد الحكم الكبير. كتاب شرح كتاب بن عبد الحكم الصغير. كتاب الرد على المزني في ثلاثين مسألة في.. المدينة. كتاب في اصول الفقه، لطيف. كتاب فضل المدينة على مكة. غلام الابهرى أبو جعفر محمد بن عبد الله (٣) الابهرى غلام ابي بكر. توفى.. وله من الكتب، كتاب مسائل الخلاف كتاب الرد على ابن عليّة سبعين مسألة ولم يتمه على مسائل المزني (٤). الفيرواني وهو عبد الله بن ابي زيد الفيرواني. على مذهب مالك، احد الفضلاء في زماننا هذا. وله من الكتب، كتاب التبويب المستخرج. كتاب سماء الختصر يحتوى على خمسين الف مسألة. كتاب النوادر في الفقه (٤).

١ - ف (واخذ عنه الفقهاء). ٢ ش على الهامش (عورض). ٣ ف (أبو جعفر بن محمد بن عبد الله). ٤ - ف (كتاب الرد على مسائل المزني). (*)

[٢٥٥]

أبو حنيفة النعمان بن ثابت بسم الله الرحمن الرحيم الفن الثاني - من المقالة السادسة من كتاب الفهرست في اخبار العلماء واسماء ما صنّفه من الكتب في اخبار ابي حنيفة واصحابه العراقيين - اصحاب الرأي اسم ابي حنيفة، النعمان بن ثابت بن زوطى. وكان خازنا بالكوفة. وزوطى من موالى تيم الله بن ثعلبة، وهو من اهل كابل. وقيل مولى لبنى قفل. وكان من التابعين، ولقى عدة من الصحابة. وكان من الورعين الزاهدين وكذلك ابنه حماد وكان له من الولد حماد ويكنى ابا اسمعيل ومات بالكوفة. فمن ولد حماد: أبو حيان واسمعييل وعثمان وعمر. وولى اسمعيل بن حماد قضاء البصرة للمأمون (١). قال الشاعر واحسبه مساور الوراق يمدح ابا حنيفة: إذا ما الناس يوما قايسونا * بأبدة من الفتيا طريفه اتيناهم بمقياس صحيح * تلاد من طراز ابي حنيفة إذا سمع الفقيه بها وعاهها * واثبتها بحبر في صحيفه وقال بعض اصحاب الحديث وهو عبد الله بن المبارك: لقد زان البلاد ومن عليها * امام المسلمين أبو حنيفة بأثار وفقه في حديث * كآيات الزبور على الصحيفه فما بالمشرقين له نظير * ولا بالمغربيين ولا بكوفه رأيت العايين له سفاها * خلاف الحق مع حجج ضعيفه وتوفى أبو حنيفة سنة خمسين ومائة، وله سبعون سنة. ودفن في مقابر الخيزران بعسكر المهدي من الجانب

١ - ش على الهامش (قال اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة: انا اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة بن النعمان بن المرزبان، من ابناء فارس الاحرار، والله ما وقع علينا رق قط. ولد جدى سنة ثمانين، وذهب باب لى إلى على بن ابي طالب رضى الله عنه، وهو صغير، فدعا له البركة فيه وفى ذريته، ونحن نرجوا من الله ان يكون قد استجاب لعلى. قال: والنعمان بن المرزبان هو الذى اهدى إلى على بن ابي طالب الفالودج في يوم النيروز، فقال على نوروزنا كل يوم. وقيل كان يوم المهرجان فقال: مهرجوننا كل يوم وهذا هو الصحيح في نسبه). (*)

[٢٥٦]

الشرقي. وصلى عليه الحسن بن عماره. روى ذلك ابن ابي خيثمة عن سليمان بن ابي شيخ. وله من الكتب، كتاب الفقه الاكبر. كتاب رسالته إلى البستي. كتاب العالم والمتعلم رواه عنه مقاتل. كتاب الرد على القدرية. والعلم برا وبحرا شرقا وغربا بعدا وقربا تدوينه، رضى الله عنه. حماد بن ابي سليمان مولى ابراهيم بن ابي موسى الاشعري. وكان قاضيا، وعنه اخذ أبو حنيفة الفقه والحديث وتوفى سنة عشرين ومائة. اخبار ربيعة الرأي وهو ربيعة بن ابي عبد الرحمن. واسم ابي عبد الرحمن فروخ من موالى (أل) المنكدر التميمين، ويكنى ابا عثمان. وكان بليغا خطيبا، إذا اخذ في الكلام وصله حتى يمل ويضجر. قيل انه تكلم يوما وعنده اعرابي، فقال له ربيعة: ما العى، قال له الاعرابي: ما انت فيه منذ اليوم. وتوفى سنة ست وثلاثين ومائة بالانبار في مدينة الهاشمية التى بناها أبو العباس. وعن ابي حنيفة اخذ، ولكنه تقدمه في الوفاة ولا مصنف له نعرفه. (رحمه الله تعالى وعفا عنه). زفر وهو أبو الهذيل زفر بن الهذيل بن قيس، من بنى العنبر. ومات بالبصرة سنة ثمان وخمسين ومائة بعد ابي حنيفة، وتفقه وغلب عليه الرأي. وكان ابوه الهذيل على اصفهان. وله من الكتب.. ابن ابي ليلى وهو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى. واسم ابي ليلى بشار (١) من ولد أحيحة بن الجلاح. وقيل انه مدخول النسب، قال عبد الله بن شبرمة يهجو: وكيف ترجأ لفصل القضاء * ولم تصب الحكم في نفسك فتزعم أنك لابن الجلاح * وهيئات دعواك من اصلكا وولى القضاء لبنى امية، وولد العباس. وكان يفتى بالرأى قبل ابي حنيفة. ومات سنة ثمان واربعين ومائة، وهو يلى القضاء لابي جعفر. وله من الكتب، كتاب الفرائض. اخبار ابي يوسف واسمه يعقوب بن ابراهيم بن حبيب (٢) بن سعد بن حبة. وكان سعد سيد بنى حبة. وكان أبو يوسف يروى

عن الاعمش، وهشام بن عروة. وكان حافظا للحديث. ثم لزم ابا حنيفة فغلب عليه الرأي، وولى القضاء ببغداد، ولم يزل بها إلى ان مات سنة اثنتين وثمانين ومائة في خلافة الرشيد. وكان له ابن يقال له يوسف بن ابي يوسف. وولى القضاء في حياة ابيه، وتوفى بعده في سنة اثنتين وتسعين ومائة. ولا يبي يوسف من الكتب في الاصول والامالي، كتاب الصلوة. كتاب الزكوة. كتاب الصيام. كتاب الفرائض. كتاب البيوع. كتاب الحدود. كتاب

١ - ف (يسار). ٢ ش فوق هذا الاسم (شكت). (*)

[٢٥٧]

الوكالة. كتاب الوصايا. كتاب الصيد والذبايح. كتاب الغصب والاستبراء، ولا يبي يوسف املاء رواه بشر بن الوليد القاضى يحتوى على ستة وثلاثين كتابا، مما فرعه أبو يوسف، كتاب اختلاف الامصار. كتاب الرد على مالك بن انس. كتاب رسالته في الخراج إلى الرشيد. كتاب الجوامع، الفه ليحيى بن خالد يحتوى على اربعين كتابا ذكر فيه اختلاف الناس، والرأى المأخوذ به. وممن روى عن ابي يوسف. معلى بن منصور الرازي، ويكنى ابا يعلى، روى عنه فقهه واصوله وكتبه. وتوفى ببغداد سنة احدى عشرة ومائتين. بشر بن الوليد وهو أبو الوليد بن الوليد الكندي. من كبار اصحاب الرأى. وكان مسنا صليب النسب، عفيفا وولى القضاء للمأمون. قال أبو خالد المهلبى: حدثنى عمر بن عيسى الانيسى القاضى، قال كنا يوما في دار المأمون فمر (١) بنا ابراهيم بن غياث، حيث اشترى ولاءه (٢) المأمون، واعده للقضاء، فقال: بشر، قد رأينا قاضيا زناء، وقاضيا مأبونا وقاضيا لوطيا، افترانا نرى قاضيا مؤاجرا. وتوفى.. محمد بن الحسن ويكنى ابا عبد الله. وهو مولى لبنى شيبان، وولد بواسط، ونشأ بالكوفة، فطلب الحديث، وسمع من مسعر بن كدام، ومالك بن مسعود، وعمر بن ذر، والاوزاعي، والثوري، وجالس ابا حنيفة، واخذ عنه فغلب عليه الرأى، وقدم بغداد ونزلها وسمع منه الحديث واخذ عنه الرأى وخرج إلى الرقة، فولاه الرشيد القضاء بها، ثم عزله. ولما خرج الرشيد إلى خراسان صحبه فمات بالرقة سنة تسع وثمانين ومائة، في السنة التى توفى فيها الكسائى، وله ثمان وخمسون سنة. وكان ينزل بباب الشام في درب ابي حنيفة. وكان يجلس في وسطه ويقرا عليه كتبه. وكان يجاوره في درب الروندى الذى عمل كتاب الدولة، وكان يجتمع إليه الروندية ابناء الدولة، وكان يتعمد يوم مجلس محمد ان يجئ فيجلس في المسجد ويقراه عليهم، فإذا قرأ رجل من اصحاب محمد شيئا من كتبه صاحوا به وسكتوه. فترك محمد الجلوس في ذلك المسجد وصار إلى المسجد المعلق الذى بباب درب اسد مما يلى ساباط رومى، ورومى هذا كان نفليا. فكانت الكتب تقرا عليه هناك. ولمحمد من الكتب في الاصول، كتاب الصلوة. كتاب الزكوة. كتاب المناسك. كتاب نوادر الصلوة. كتاب النكاح. كتاب الطلاق. كتاب العتاق وامهات الاولاد. كتاب السلم والبيوع. كتاب المضاربة الكبير. كتاب المضاربة الصغير. كتاب الاجارات الكبير. كتاب الاجارات الصغير. كتاب الصرف. كتاب الرهن. كتاب الشفعة. كتاب الحيض. كتاب المزارعة الكبيرة. كتاب المزارعة الصغيرة. كتاب المفاوضات وهى الشركة. كتاب الوكالة. كتاب العارية. كتاب الوديعة. كتاب الحوالة. كتاب الكفالة. كتاب الاقرار. كتاب الدعوى والبيانات. كتاب الخيل (٣). كتاب المأذون الكبير. كتاب المأذون الصغير. كتاب القسمية. كتاب الديات. كتاب جنايات المدبر والمكاتب. كتاب الولاة. كتاب الشرب. كتاب السرقة وقطاع الطريق. كتاب الصيد والذبايح. كتاب العتق في المرض. كتاب العين والدين. كتاب الرجوع عن الشهادات. كتاب الوقوف والصدقات. كتاب الغصب. كتاب الدور. كتاب الهبة والصدقات.

كتاب الايمان والنذور والكفارات. كتاب الوصايا. كتاب حساب الوصايا.
كتاب الصلح. كتاب الخنثى والمفقود. كتاب اجتهاد الرأي. كتاب
الاكراه. كتاب الاستحسان. كتاب اللقيط. كتاب اللقطة.

١ - ف (يمر). ٢ ف (ولاءة). ٣ ف (كتاب الحيل). (*)

[٢٥٨]

كتاب الأبق. كتاب الجامع الصغير. كتاب اصول الفقه. ولمحمد كتاب
يعرف بكتاب الحج، يحتوي على (كتب كثيرة). كتاب الجامع الكبير.
كتاب امالي محمد في الفقه، وهي الكيسانيات. كتب الزيادات. كتاب
زيادة الزيادات. كتاب التحرى. كتاب المعامل. كتاب الخصال. كتاب
الاجارات الكبير. كتاب الرد على اهل المدينة. كتاب نادر محمد، رواية
بن رستم. اللؤلؤي وهو الحسن بن زياد اللؤلؤي. ويكنى (ابا على)،
من اصحاب ابي حنيفة، ممن اخذ عنه وسمع منه. وكان فاضلا عالما
بمذاهب ابي حنيفة في الرأي. وقال يحيى بن آدم: ما رأيت افقه من
الحسن بن زياد. وتوفى سنة اربع ومائتين. قاله (١) الطحاوي. وله
من الكتب، كتاب المجرد لابي حنيفة، روايته. كتاب ادب القاضي.
كتاب الخصال. كتاب معاني الايمان. كتاب النفقات. كتاب الخراج.
كتاب الفرائض. كتاب الوصايا. هلال بن يحيى ويكنى ابا بكر ويعرف
بهلال الراي، على مذاهب اهل العراق. وكان ينزل البصرة وبها توفى
سنة خمس واربعين ومائتين. وله من الكتب، كتاب المحافرة. كتاب
تفسير الشروط. كتاب الحدود. عيسى بن ابان أبو موسى عيسى
بن ابان بن صدقة. وكان فقيها سريعا الانفاذ للحكم. ويقال انه كان
قليل الاخذ عن محمد بن الحسن وقيل ايضا انه لم يحضر عند ابي
يوسف، والاحاديث التي ردها على الشافعي اخذها من كتاب
سفيان بن سحطان (٢). وكان عيسى شيوخا عفيفا، وولى القضاء
عشر سنين، ومات في المحرم سنة عشرين ومائتين. وصلى عليه
قثم بن جعفر بن سليمان. قرأت بخط الحجازي، عيسى بن ابان بن
صدقة بن عدى بن مردان شاه من اهل فسا، وكان إلى صدقة،
الجهيزة وابواب الاستخراج في ايام المنصور. وهو الذي اشار على
المنصور وقد شكوا إليه لين حجاب، استخدم قوما وقاح (٣)، قال ومن
هم، قال: اشتر قوما من اليمامة فانهم يربون الملاقيط؛ فاشتراهم
وجعل حجابهم إليهم، منهم الربيع الحاجب. ولعيسى بن ابان من
الكتب، كتاب الحجج (٤). كتاب خبر الواحد. كتاب الجامع. كتاب اثبات
القياس. كتاب اجتهاد الرأي. سفيان بن سحطان (٢) من اصحاب
الرأي. وكان فقيها متكلميا من المرجئة. وله من الكتب. كتاب... قديد
بن جعفر وكان فقيها من اصحاب الرأي. واخذ عن ابي حنيفة وكان
مرجأ ايضا. ولم ار من مصنفاته في الفقه شيئا. وله في الكلام... ابن
سماعة وهو أبو عبد الله محمد بن سماعة التميمي. اخذ عن محمد
بن الحسن، وكان فقيها. وله كتب مصنفة

١ - ف (قال). ٢ ف (سحبان). ٣ ف (وقاحا). ٤ ف (كتاب الحج). (*)

[٢٥٩]

واصول في الفقه. وتوفى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. وولى القضاء
ببغداد بالجانب الغربي. وله من الكتب، كتاب ادب القاضي. كتاب
المحاضر والسجلات. وقد روى كتب محمد بن الحسن عنه وقد

ذكرناها. الجوزجاني وهو أبو سليمان الجوزجاني. اخذ عن محمد بن الحسن، وكان ورعا ديناً فقيهاً محدثاً، وينزل في درب اسد، ويقراً عليه كتب محمد. قرأت بخط الحجازي، لما كان في فتنه الامين رأى رجلاً قد عدا ورجل يعدو خلفه شاهراً سيفه فصاح خذوه، فاخذ له الذي يعدو ولحقه الآخر فقتله، فقال لهم أبو سليمان، اتعرفون الرجل. قالوا: لا نعرف واحداً منهما، قال: فتمسكون رجلاً حتى يقتل. وحلف لا يساكنهم، وانتقل إلى طاقات العكي. فهناك سمع منه ابن البلخي الكتب. فلما سكنت الفتنة كان يألف المحلة، فصار إلى درب اسد فاشترى فيه داراً وقال: انا اليوم صرت بغدادياً لان الرجل ما اقام (١) في بلد فلم يتخذ فيه منزلاً فليس من اهله. ثم قال: كان علي بن ابي طالب (رضى الله عنه) كوفياً، وعبد الله بن عباس طائفيًا لاتخاذهم بها المنازل. ولم يزل أبو سليمان في هذه المحلة إلى ان مات سنة.. ولا مصنف له، وانما روى كتب محمد بن الحسن. علي الرازي ويكنى.. (وهو) على مذاهب اهل العراق ومن علمائهم. وله من الكتب، كتاب المسائل الكبير. كتاب المسائل الصغير. كتاب الجامع. الخصاف واسمه احمد بن عمر بن مهير الشيباني الخصاف. ويكنى ابا بكر وكان فقيهاً فارصاً حاسباً عالماً بمذاهب اصحابه، متقدماً عند المهتدي حتى قال الناس هو ذا، يحيى دولة ابن ابي دؤاد، ويقدم الجهمية. وعمل الخصاف للمهتدي كتابه في الخراج. فلما قتل المهتدي نهب الخصاف، فذكر ان بعض كتبه ذهبت وفي حملته كتاب عمله في المناسك لم يكن خرج إلى الناس. وتوفي سنة.. وله من الكتب، كتاب الحيل ؟ (٢). كتاب الوصايا. كتاب الشروط الكبير. كتاب الشروط الصغير. كتاب الرضاع. كتاب المحاضر والسجلات. كتاب ادب القاضي. كتاب الخراج، للمهتدي. كتاب النفقات. كتاب الاقرار الورثة بعضهم ببعض (٣). كتاب العصير واحكامه وحسابه. كتاب النفقات على الارباب ؟. كتاب احكام الوقوف. كتاب ذرع الكعبة والمسجد والقبر. ابن الثلجي وهو أبو عبد الله محمد بن شجاع الثلجي. ميرز علي نظرائه من اهل زمانه. وكان فقيهاً ورعاً وثباتاً على رأيه. وهو الذي فتق فقه ابي حنيفة، واحتج له واطهر علله وقواه بالحديث وحلاه في الصدور، وكان من الواقفة في القرآن (٤) الا انه يرى رأى اهل العدل والتوحيد. قال محمد بن اسحق: قرأت بخط بن بامسداذ (٥). قال محمد بن شجاع: قال لي اسحق بن ابراهيم المعصبي، وكان لي صديقاً، دعاني أمير المؤمنين فقال لي: اختر لي من الفقهاء رجلاً قد كتب الحديث، وتفقه به مع الرأي، وليكن مديد القامة، جميل الخلقة، خراساني الاصل، من نشأة دولتنا ليحامي علي ملكنا، حتى اقلده القضاء. قال:

١ - ف (ما قام). ٢ ف (الحيل). ٣ ف (لبعض). ٤ ف (على القرآنة). ٥ ف (قرأت بخط ابن الحجازي ان). (*)

[٣٦٠]

فقلت لا اعرف رجلاً هذه صفته غير محمد بن شجاع وانا افاوضه ذلك. قال: فافعل، فإذا اجابك، فصر به إلى. فدونك يا ابا عبد الله. فقلت: ايها الامير لست إلى ذلك بمحتاج، وانما يصلح لاحد ثلاثة، لم يكتسب مالا، أو جاهاً، أو ذكراً (١) فاما انا فمالي وافر وانا غني. وان الامير ليوجه إلى بالمال لافرقه (٢) ولو احتجت إلى شئ منه لاخذته. والذكر فقد سبق لي عند من يقصدنا من اهل العلم والفقهاء بما فيه كفاية. وتوفي سنة سبع، وقيل سنة ست وخمسين ومائتين، يوم الثلاثاء لعشر ليال خلون من ذي الحجة، وصلى عليه أبو عبد الله محمد بن طاهر، في دار طاهره بنت عبد الله بن طاهر ودفن في دار كان ينزل فيها. وله من الكتب، كتاب تصحيح الآثار، كبير (٣). كتاب النوادر. كتاب المضاربة. قتيبة بن زياد القاضي. وكان من افقه اهل زمانه على مذاهب العراقيين، وكان موجوداً في كتب الشروط،

وهو الذى كتب السجل، لما وقفه احمد بن الجنيد. فهل له في الوقف شيئاً (٤). وله من الكتب، كتاب الشروط، ورأيته كاملاً. كتاب المحاضر والسجلات والوثائق والعهود، كتاب كبير. الطحاوي أبو جعفر محمد بن احمد (٥) بن سلمة بن سلامة بن عبد الملك الأزدي الطحاوي. من قرية من قرى مصر يقال لها طحا. وبلغ من السن ثمانين سنة، وكان السواد اغلب على لحيته من البياض. يتفقه على مذاهب اهل العراق، وكان اوحد زمانه علماً وزهداً. ويقال انه يعمل (٦) لاحمد بن طولون كتاباً في نكاح ملك اليمين، يرخص له في نكاح الخدم (٧). والله اعلم. وتوفى سنة اثنين وعشرين وثلثمائة. وله من الكتب، كتاب الاختلاف بين الفقهاء، وهو كتاب كبير لم يتمه والذى خرج منه نحو ثمانين كتاباً على ترتيب كتب الاختلاف على الولاء ولا حاجة بنا إلى ذكرها. وله بعد ذلك من الكتب، كتاب الشروط الكبير. كتاب الشروط الصغير. كتاب المختصر الصغير. كتاب المختصر الكبير. كتاب شرح الجامع الكبير لمحمد. كتاب شرح الجامع الصغير. كتاب المحاضر والسجلات. كتاب الوصايا. كتاب الفرائض. كتاب شرح مشكل احاديث رسول الله صلعم، نحو الف ورقة. كتاب نقض كتاب المدلسين على الكرابيسى. كتاب احكام القرآن. كتاب شرح معاني الآثار. كتاب العقيدة. كتاب التسوية بين حدثنا واخبرنا، صغير. (٨) على بن موسى القمي احد الفقهاء العراقيين المشهورين والعلماء الفضلاء المصنفين ويكنى ابا الحسن. تكلم على كتب الشافعي ونقضها (٨). وله من الكتب، كتاب احكام القرآن كبير. كتاب نقض (٩) ما خالف فيه الشافعي العراقيين في احكام القرآن. كتاب اثبات القياس والاجتهاد وخبر الواحد. (على الرازي) (.....)

١ - ف (وانما يصلح القضاء لاجل ثلاثة لمن يكتسب مالا أو جاهاً أو ذكراً). ٢ ف (لافر به). ٣ ف (الكبير). ٤ ف (شئ). ٥ ف (احمد بن محمد). ٦ ف (تعمل). ٧ ش على الهامش (هذا قول مختلف لا اصل له). ٨ - بغير الخط. ٩ ف (بعض). (*)

[٣١]

أبو حازم القاضى وهو عبد الحميد بن عبد العزيز. جليل القدر، اخذ العلم عن الشيوخ البصريين. ولي القضاء بالشام والكوفة والكرخ. اخذ عنه الطحاوي والديباس. ولقيه أبو الحسن الكرخي. وله من الكتب، كتاب المحاضر والسجلات. كتاب الفرائض. كتاب ادب القاضى. ابن موصل وهو.. على مذهب اهل العراق. وله من الكتب، كتاب الشروط الكبير. كتاب الوثائق والسجلات. أبو زيد احمد بن زيد الشروطى، من اهل العراق. وله من الكتب، كتاب الوثائق. كتاب الشروط الكبير. كتاب الشروط الصغير. يحيى بن بكير (١) من اهل العراق.. وله من الكتب، كتاب الشروط. البردعى واسمه احمد بن الحسين. من فقهاء اهل العراق. وهو ممن قرأ عليه أبو الحسن الكرخي. وتوفى في وقعة القرامطة، وكان خارجاً إلى الحج. وله من الكتب، كتاب..... الكرخي أبو الحسن عبيد الله بن الحسن الكرخي. الفقيه العراقي، ممن يشار إليه ويؤخذ عنه. وعليه قرأ المبرزون من فقهاء الزمان. وكان اوحد عصره غير مدافع ولا منازع. ومولده سنة.. وتوفى سنة اربعين وثلثمائة في شعبان. وله من الكتب، كتاب المختصر في الفقه، مسألة في الاشربة وتحليل نبيذ التمر. الرازي أبو بكر احمد بن على.. توفى في يوم الاحد سابعه (٢) العشر الاول من ذى الحجة سنة سبعين وثلثمائة. وله من الكتب، كتاب شرح مختصر الطحاوي. كتاب احكام القرآن. كتاب شرح الجامع الكبير لمحمد بن الحسن النسخة الاولى. كتاب المناسك لطيف. كتاب شرح الجامع الكبير. النسخة الثانية. أبو عبد الله البصري وقد مضى ذكره في مقالة المتكلمين. والذى الف (٣) في الفقه، كتاب شرح مختصر ابي الحسن الكرخي. كتاب الاشربة وتحليل نبيذ التمر. كتاب تحريم

المتعة. كتاب جواز الصلوة بالفارسية. ابن الاثناني عراقى وله من الكتب، كتاب الشروط. الفرعى عراقى وله من الكتب، كتاب الشروط.

١ - ف (بكر). ٢ ش (يوم الاحد سابعه) فوق العشرين الاول. ٣ ف (الفه). (*)

[٣٦٣]

الشافعي واصحابه بسم الله الرحمن الرحيم الفن الثالث - من المقالة السادسة (من كتاب الفهرست) في اخبار العلماء واسماء ما صنّفوه من الكتب في اخبار الشافعي واصحابه قال محمد بن اسحق النديم: قرأت بخط ابى القاسم الحجازى في كتاب الاخبار الداخلة في التاريخ، انه أبو عبد الله محمد بن ادریس، من ولد شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف. وبخطه أيضا قرأت قال ظهر رجل من بنى ابى لهب بناحية المغرب، فحمل إلى هارون الرشيد ومعه الشافعي، فقال الرشيد للهبى: سمت بك نفسك إلى هذا، قال: واى الرجلين كان اعلا ذكرا واعظم قدرا، اجدى ام جدك، انت ليس تعرف قصة جدك، وما كان من امره. واسمعه كل ما كره، لانه استقبل. قال: فامر بحبسه. ثم قال للشافعي: ما حملك على الخروج معه. قال: انا رجل املقت، وخرجت اضرب في البلاد طلبا للفضل، فصحبته لذلك، فاستوهبه الفضل بن الربيع، فوهبه، فاقام بمدينة السلام مدة. فحدثنا محمد بن شجاع الثلجى، قال: كان يمر بنا في زى المغنيين، على حمار وعليه رداء مشحا، وشعره مجعد. قال: ولزم محمد بن الحسن سنة حتى كتب كتبه. فحدثونا عن الربيع بن سليمان عن الشافعي، قال: كتبت عن محمد وقر جمل كتبا. وكان الشافعي شديدا في التشيع (١). وذكر له رجل يوما مسألة، فأجاب فيها، فقال له: خالفت على بن ابى طالب (٢)، فقال له: ثبت لى هذا عن على بن ابى طالب حتى اصع خدى على التراب، واقول قد اخطأت، وارجع عن قولى إلى قوله. وحضر ذات يوم مجلسا فيه بعض الطالبين، فقال: لا اتكلم في مجلس يحضره احدهم، هم احق بالكلام، ولهم الرئاسة والفضل. قال وصار إلى مصر سنة مائتين، فاقام بها، واخذ عنه الربيع بن سليمان المصرى. وكان الشافعي يقول الشعر. قال أبو الفتح بن النحوي، حدثنى أبو الحسن بن الصابونى المصرى، قال: رأيت قبر ابى عبد الله الشافعي بمصر بين بيطار بلال وبين البركتين، وعند رأسه لوح مس مكتوب عليه: قضيت نحى فسر قوم * حمقى بهم غفلة ونوم كأن يومى على حتم * وليس للشامتين يوم

١ - ش على الهامش (المصنف شيعي جلد فاراد يفتخر بالشافعي بانه منهم فكذب)
٢ - ف (رضه). (*)

[٣٦٤]

وتوفى سنة اربع ومائتين بمصر. وله من الكتب، كتاب المبسوط في الفقه. رواه عنه الربيع بن سليمان والزعفراني ويحتوى هذا الكتاب على، كتاب الطهارة. كتاب الصلوة. كتاب الزكوة. كتاب الصيام. كتاب الحج. كتاب الاعتكاف. قال محمد بن اسحق: قرأت بخط ابن ابى سيف (١) ما هذه نسخته، كتاب الرسالة. كتاب الطهارة. كتاب الامامة. كتاب استقبال القبلة. كتاب الجمعة. كتاب صلوة الخوف. كتاب العيدين. كتاب صلوة الخسوف. كتاب الاستسقاء. كتاب صلوة التطوع. كتاب المرتد الصغير. كتاب المرتد الكبير. كتاب الزكوة. كتاب

فرض الزكوة. كتاب احكام القرآن. كتاب المناسك. كتاب البيوع. كتاب اختلاف مالك والشافعي. كتاب جراح العمى. كتاب الرهن الكبير. كتاب الرهن الصغير. كتاب اختلاف الحديث. كتاب اختلاف العراقيين. كتاب اليمين مع الشاهد. كتاب قتل المشركين. كتاب قتال اهل البغى. كتاب الغصب. كتاب الاسارى والغلول (٢). كتاب التعريض (٣). بالخطبة. كتاب الاستبراء والحيض. كتاب غسل الميت. كتاب الجنائز. كتاب السبق والرمى. كتاب الاحباس والبلوغ. كتاب الحدود وكبرى الدواب (٤). كتاب الرضاع. كتاب الطعام والشراب. كتاب البحيرة والسائيه. كتاب المزارعة. كتاب العمرى والرقيى. كتاب الاشربة. كتاب فضائل قريش. كتاب الشغار (٥). كتاب النشوز والخلع. كتاب مسألة الخنثى. كتاب الاعتكاف. كتاب المساقاة. كتاب الصيد. كتاب الوليمة. كتاب الشفعة. كتاب القراض. كتاب قرض الله (٦). كتاب الاجارات والغارمين والرجل يكرى الدابة. كتاب احياء الموات. كتاب الشروط. كتاب الظهار. كتاب الايلاء. كتاب اختلاف الزوجين. كتاب الضحايا. كتاب اختلاف الموارث. كتاب عتق امهات الاولاد. كتاب اللقطة. كتاب اللقيط. كتاب بلوغ الرشد. كتاب مختصر الحج الصغير. كتاب مسألة المنى. كتاب اباحة الطلاق. كتاب الصيام. كتاب المدبر. كتاب المكاتب. كتاب الولاء والحلف. كتاب الاجارات الكبير. كتاب الاجماع. كتاب الصداق. كتاب الشهادات. كتاب ما خالف العراقيين عليا وعبد الله. كتاب اللعان. كتاب مختصر الحج الكبير. كتاب قسم الفئى. كتاب القرعة. كتاب الجزية. كتاب الوصايا. كتاب الدعوى والبيئات. كتاب تحريم الخمر. كتاب الرجعة. كتاب ادب القاضى. كتاب عدد النساء كتاب القطع والسرقعة. كتاب الايمان والندور. كتاب الصيد والذبائح. كتاب الصرف. كتاب الرد على محمد بن الحسن. كتاب عسرة النساء. كتاب سير الواقدي. كتاب سير الازاعي. كتاب الحكم في الساحر والساحرة. كتاب الوديعة والاقضية. كتاب وصية الحامل. كتاب شهادة القاذف. كتاب صدقة الحى عن الميت. كتاب الرجل يضع مع الرجل بضاعة. كتاب الغارية. كتاب الموارث. كتاب الحكم بالظاهر. كتاب ابطال الاستحسان. اسماء من روى عن الشافعي واخذ عنه الربيع بن سليمان المرادى من مراد قبيلة، ويكنى ابا سليمان، وكان مؤذنا بمصر، يأخذ جارى السلطان على اذانه، واصله من مصر. روى عن الشافعي كتب الاصول، ويسمى ما رواه، المبسوط. وتوفى بمصر سنة سبعين ومائتين. وروى عن الربيع، بن سيف وهو ابو بكر احمد بن عبد الله بن سيف بن سعيد. وابو عبد الله محمد بن حمدان الطرائفي، والاصم النيسابوري، وعبد الله بن ابي سفيان الموصلي.

١ - ف (ابى يوسف). ٢ ف (المغلول). ٣ ف (التعريس). ٤ ف (الرقاب). ٥ ف (الشعار). ٦ ف (فرض الله). (*)

الزعفراني أبو عبد الله الحسن بن محمد بن الصباح. وروى المبسوط عن الشافعي على ترتيب ما رواه الربيع، وفيه خلف يسير. وليس يرغب الناس فيه، ولا يعملون عليه، وإنما يعمل الفقهاء على ما رواه الربيع. ولا حاجة بنا إلى تسمية الكتب التى رواها الزعفراني، لانها قد قلت واندرس اكثرها (وفنى) وليس ينسخ فيما بعد. وتوفى سنة ستين ومائتين. أبو ثور ابراهيم بن خالد بن اليمان، الفقيه الكلبى، اخذ عن الشافعي. وروى عنه وخالفه في اشياء واحداث لنفسه مذهباً اشتقه من مذاهب الشافعي وله مبسوط على ترتيب كتب الشافعي. واكثر اهل اذربيجان وارمينية يتفقون على مذهبه. وتوفى سنة اربعين ومائتين. تسمية كتب ابي ثور، كتاب الطهارة. كتاب الصلوة. كتاب الصيام. كتاب المناسك. وممن اخذ عن ابي ثور: ابن الجنيد واسمه.. من جلة اصحابه ومتقدميهم. وعبيد بن خلف البزاز وكان من جلة اصحابه ايضا. العيالى على مذهب ابي ثور. وهو

أبو جعفر احمد بن محمد العيالى. وله من الكتب، كتاب المعامل والديات. منصور بن اسمعيل المصرى. وتوفى.. وله من الكتب، كتاب زاد المسافر في الفقه. وممن اخذ عن الشافعي محمد بن عبد الله بن عبد الحكم. روى عن الشافعي وتميز (١) من اخويه المالكيين. وتوفى.. وله من الكتب، كتاب السنن على مذهب الشافعي. حرمله بن يحيى المصرى. اخذ عن الشافعي. يحيى بن نصر الخولانى. من اهل (مصر) روى عن الشافعي كتاب الشافعي في الرد على ابن عليه. البويطى واسمه يوسف بن يحيى. ويكنى ابا يوسف (٢) روى عن الشافعي. قال الربيع: كتب إلى البويطى من

١ - ف (ويمين). ٢ ف (ابا يعقوب). (*)

[٣٦٦]

السجن يوصيني باهل حلقتي ويقول اصبر نفسك عليهم فانى كتب اسمع الشافعي يقول: اهين لهم نفسي لكى يكرمونها (١) * ولن يكرم النفس الذى لا يهينها وللبويطى من الكتب، كتاب المختصر الكبير. كتاب المختصر الصغير. كتاب الفرائض. وروى عن البويطى، الربيع بن سليمان وابو اسمعيل الترمذى. المزني وهو ابو ابراهيم اسمعيل بن ابراهيم المزني، من مزينة قبيله من قبائل اليمن. اخذ عن الشافعي وكان ورعا فقيها على مذهب الشافعي، ولم يكن من اصحاب الشافعي افقه من المزني، ولا اصلىح من البويطى. وتوفى بمصر يوم الاربعاء ودفن يوم الخميس سلخ شهر ربيع الاول سنة اربع وستين ومائتين. وصلى عليه الربيع بن سليمان المؤذن صاحب الشافعي. وله من الكتب، كتاب المختصر الصغير. الذى بيد الناس وعليه يعول اصحاب الشافعي وله يقرئون، واياه يشرحون. وله روايات مختلفة واكثرها ما رواه النيسابوري الاصح واسمه.. وابن الاكفانى عبد الله بن صالح، واخو حرورى الجوهرى واسمه احمد بن موسى. كتاب المختصر الكبير. وهو متروك. كتاب الوثائق. المرورى ابو اسحق ابراهيم بن احمد المرورى، صاحب المزني. وله من الكتب، كتاب شرح مختصر المزني، اول وثاني. كتاب الفصول في معرفة الاصول. كتاب الشروط والوثائق. كتاب الوصايا وحساب الدور. كتاب الخصوص والعموم. الزبيرى ومن الشافعيين، الزبيرى واسمه الزبير بن عبد الله بن سليمان بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام. وتوفى بعد الثلثمائة. وله من الكتب، كتاب مختصر الفقه، ويعرف بالكافي. كتاب الجامع في الفقه. كتاب الفرائض. المرورى آخر واسمه احمد بن نصر. وله من الكتب، كتاب اختلاف الفقهاء الكبير. كتاب اختلاف الفقهاء الصغير. ابن سريج ابو العباس احمد بن عمر بن سريج. من جملة الشافعيين وفقهائهم ومتكلميهم. وبينه وبين محمد بن داود مناظرات بحضرة ابي الحسن على بن عيسى. وتوفى سنة خمس وثلثمائة. وله من الكتب، كتاب الرد على محمد بن الحسن. كتاب الرد على عيسى بن ابان. كتاب التقريب بين المزني والشافعي. كتاب جواب القاسانى (٢). كتاب مختصر في الفقه. الساجى ابو يحيى زكريا بن يحيى بن محمد (بن) الساجى. اخذ عن المزني والربيع وعن المصريين. وله من الكتب، كتاب الاختلاف في الفقه.

١ - كذا في الاصل. ٢ ف (القاشانى). (*)

[٣٦٧]

القاساني (١) وهو محمد بن اسحق. ويكنى ابا بكر من قاسان (٢)، وكان اولاً داودياً ثم انتقل إلى مذهب الشافعي وصار رأساً فيه ومتقدماً عند اهله، نظاراً. وله من الكتب، كتاب الرد على داود في ابطال القياس. كتاب اثبات القياس للقاساني (٣). كتاب الفتيا الكبير. كتاب صدر كتاب الفتيا. كتاب اصول الفتيا. الاضطخري أبو سعيد.. وكان رأساً في مذهب الشافعي. وحدث وكان ثقة مستورا وفقها مقدماً. وتوفى سنة ثمان وعشرين في يوم الجمعة لاربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة، ودفن بمقابر الدير. وله من الكتب، كتاب الفرائض الكبير. كتاب الشروط والوثائق والمحاضر والسجلات. ابن الصيرفي وهو أبو بكر محمد بن عبد الله الصيرفي الشافعي. وكان منقطعاً إلى ابي الحسن علي بن عيسى وصاحباً له، في جلة الشافعيين ومتكلميهم. ومولده.. وتوفى يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة ثلاثين وثلثمائة. وله من الكتب، كتاب البيان في دلائل الاعلام على اصول الاحكام. كتاب شرح رسالة الشافعي. كتاب حساب الدور. كتاب نقض كتاب عبيد الله بن طالب الكاتب لرسالة الشافعي. كتاب الفرائض. أبو عبد الرحمن الشافعي. واسمه.. وله من الكتب، كتاب الاجماع والاختلاف. كتاب المقالات في اصول الفقه، غير الاول. الطبري أبو علي الحسن بن القاسم. من الشافعيين. وله من الكتب، كتاب مختصر مسائل الخلاف في الكلام والنظر. أبو الطيب بن سلمه..... أبو الحسن محمد بن احمد بن ابراهيم بن يوسف بن احمد الكاتب. من جلة الشافعيين. ولد سنة احدى وثمانين ومائتين بالحسنية. وله كتب على مذاهب الشيعة. فمن كتبه على مذهب الشافعي، كتاب البصائر. كتاب الابلى (٤). كتاب المستعذب. كتاب الرد على الكرخي. كتاب المفيد في الحديث. فاما كتبه على مذهب الشيعة، فنحن نذكرها في موضعها انشاء الله تعالى. ابن سيف الفارض. واسمه.. وله من الكتب...

١ - ف (القاساني). ٢ ف (قاسان). ٣ ف (للقاساني). ٤ ف (الابلى). (*)

[٣٦٨]

ابن الاشيب أبو عمران موسى بن الاشيب. فقيه على مذهب الشافعي، وكان متكلماً. وله من الكتب... أبو الطيب... بن سلمه. من الشافعيين، وتوفى.. وله من الكتب.. أبو الطيب الملقى وله من الكتب.. الاهوازي..... ابن الجنيد أبو الحسن... القاضي. وله من الكتب... أبو حامد القاضي البصري. من الشافعيين. وتوفى.. وهو احمد بن بشر بن عامر العامري. وله من الكتب، كتاب الجامع الكبير الف ورقة. كتاب الجامع الصغير. كتاب الاشراف على اصول الفقه. الأجرى أبو بكر محمد بن الحسين بن عبيد الله الأجرى. الفقيه. احد الصالحين العباد. وله في ذلك كتب كثيرة قد ذكرتها في موضعها من الكتاب (١). وكان مقيماً بمكة. وتوفى قريباً، وكان على مذهب الشافعي. وله من الكتب، كتاب مختصر الفقه. كتاب احكام النساء. كتاب النصيحة. ويحتوي على عدة كتب في الفقه. ابن شقراء الخفاف. شافعي (٢) مجاور بمكة. واسمه.. وله من الكتب، كتاب الشروط. بن رجا أبو العباس. من الشافعيين، بصرى. خليفة القاضي بالبصرة. وله من الكتب، كتاب علل الشروط. كتاب الشروط، كبير، رأيت الشافعيين يمدحونه ويستحسنونه. ابن دينار الهمداني. وله من الكتب، كتاب الشروط، كبير في نهاية الحسن، نحو الف ورقة. أبو الحسن النسوي. واسمه.. وله من الكتب، كتاب المسائل والعلل والفروق.

[٣٦٩]

أبو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النسابوري. الفقيه على مذهب الشافعي، واحد المتقدمين. وله من الكتب، كتاب المسائل في الفقه. كتاب اثبات القياس. الفرجى أبو العباس احمد بن ابراهيم بن محمد الفرجى، فرائضى. وله من الكتب، كتاب البيان لاحكام الفرائض، كبير. ابن ابى هريرة أبو على. وتوفى.. وله من الكتب، كتاب المسائل. كتاب التعليق في الفقه والمسائل. القفال أبو بكر. وله من الكتب، كتاب الاصول. أبو الحسن بن خيران. وله من الكتب، كتاب اللطيف. كتاب المقدمات.

[٣٧١]

داود بن على بسم الله الرحمن الرحيم الفن الرابع من المقالة السادسة من كتاب الفهرست في اخبار العلماء واسماء ما صفوه من الكتب. في اخبار داود واصحابه أبو سليمان داود بن على بن داود بن خلف الاصفهاني. وهو اول من استعمل قول الظاهر واخذ بالكتاب والسنة، والغى ما سوى ذلك من الرأى والقياس. وكان فاضلا صادقا ورعا. وتوفى داود سنة سبعين ومائتين. وله من الكتب، كتاب الايضاح. كتاب الافصاح. كتاب الدعوى والبيئات، كبير. كتاب الاصول. كتاب الحيض. قال محمد بن اسحق: قرأت بخط عتيق يوشك ان يكون كتب في زمان داود بن على، تسمية كتب ابى سليمان داود بن على. وقد اثبتته (١) على ترتيب ما قرأت، كتاب الطهارة. كتاب الحيض. كتاب الاذان. كتاب الصلوة. كتاب القبلة. كتاب المواقيت. كتاب السهو، اربعمائة ورقة. كتاب الاستسقاء. كتاب افتتاح الصلوة. كتاب ما تفسد به الصلوة. كتاب الجمعة. كتاب صلوة الخوف. كتاب صلوة الخسوف. كتاب صلوة العيدين. كتاب الامامة. كتاب الحكم على تارك الصلوة. كتاب الجنائز. كتاب غسل الميت. كتاب الزكوة، ثلثمائة ورقة. كتاب صدقة الفطر. كتاب صيام التطوع. كتاب صيام الفرض، ستمائة ورقة. كتاب الاعتكاف. كتاب المناسك. كتاب مختصر الحج. كتاب النكاح، الف ورقة. كتاب الصداق. كتاب الرضاع. كتاب النشوز. كتاب الخلع. كتاب البينة على من يستحق البينة عليه. كتاب الاستبراء. كتاب الرجعة. كتاب مسألة فيئ. كتاب الايلاء. كتاب الظهار. كتاب اللعان. كتاب المفقود. كتاب الطلاق. كتاب طلاق السنة. كتاب الايمان في الطلاق. كتاب الطلاق قبل الملك. كتاب طلاق السكران والناشى. كتاب العدد. كتاب البيوع. كتاب الصرف. كتاب المأذون له في التجارة. كتاب الشركة. كتاب القراض. كتاب الوديعة. كتاب العارية. كتاب الحوالة والضمان. كتاب الرهن. كتاب الاجارات. كتاب المزارعة. كتاب المساقاة. كتاب المحافرة والمعاقل. كتاب الشرب. كتاب الشفعة. كتاب الكفالة بالنفس. كتاب الوكالة. كتاب احكام الاباق. كتاب الحدود. كتاب السرقة. كتاب تحريم المسكر. كتاب الاشرية. كتاب التناجز (٢). كتاب قتل الخطاء. كتاب قتل العمدة. كتاب القسامة. كتاب الجنين. كتاب الايمان والكفارات. كتاب النذور. كتاب العتاق. كتاب المكاتب. كتاب المدبر. كتاب ايجاب

القرعة. كتاب الصيد. كتاب ذبائح المسلمين. كتاب الاضاحي. كتاب العقيقة. كتاب الاطعمه. كتاب اللباس. كتاب الطب. كتاب الجهاد. كتاب السير. كتاب قسم الفيئ. كتاب سهم ذوى القربى. كتاب قسم الصدقات. كتاب الخراج. كتاب المعدن. كتاب الجزية. كتاب القسمة. كتاب المحاربة. كتاب سير العادلة. كتاب المرتد (١). كتاب اللقطة والضوال. كتاب اللقيط. كتاب الفرائض. كتاب ذوى الارحام. كتاب الوصايا. كتاب الوصايا في الحساب. كتاب الدور. كتاب الولاء والخلف. كتاب الخناث. كتاب الاوقات. كتاب الهبة والصدقة. كتاب القضاء. كتاب ادب القاضى. كتاب القضاء على الغائب. كتاب المحاضر. كتاب الوثائق، ثلاثة الاف ورقة. كتاب السجلات. كتاب الحكم بين اهل الذمة. كتاب الدعوى والبيانات، الف ورقة. كتاب الاقرار. كتاب الرجوع عن الشهادات. كتاب الحجر. كتاب التفليس. كتاب الغصب. كتاب الصلح. كتاب النضال. كتاب ما يجب من الاكتساب. كتاب الذب عن السنن والاحكام والاخيار، الف ورقة. كتاب الرد على اهل الافك. كتاب المشكل. كتاب الواضح والفاضح للساعى. كتاب صفة اخلاق النبي " صلعم ". كتاب اعلام النبي. " صلعم ". كتاب المعرفة. كتاب الدعاء. كتاب المستقبل والمستدير. كتاب الاجماع. كتاب ابطال التقليد. كتاب ابطال القياس. كتاب خبر الواحد. كتاب خبر الموجب للعلم. كتاب الحجة. كتاب الخصوص والعموم. كتاب المفسر والمجمل. كتاب ترك الاكفار. كتاب رسالة الربيع بن سليمان. كتاب رسالة ابى الوليد. كتاب رسالة القطان. كتاب رسالة هارون الشارى. كتاب فصاح (٢) خمس مائة ورقة. كتاب الايضاح، اربعة الف ورقة. كتاب المتعة. قال محمد بن اسحق: نسخت هذه الكتب من جزء عتيق، بخط محمود المروزى، واحسب هذا الرجل على مذهب داود، الا انه غير معروف. ولداود مسائل وردت عليه من الاصقاع والمواضع منها، كتاب المسائل الاصفهانيات. كتاب المسائل المكتومات. كتاب المسائل البصريات. كتاب المسائل الخوارزميات. كتاب الكافي في مقالة المطلبى، يعنى الشافعى. كتاب مسئلتين خالف فيها الشافعى. والكتب الاولة يحتوى عليها كتاب سماه، كتاب السير. محمد بن داود ويكنى ابا بكر، وكان فقيها على مذهب ابيه، فاضلا بارعا اديبا شاعرا اخباريا. احد الظرفاء والمستورين. وقد ذكرت ما صنفه من الكتب في الادب والشعر في موضعه من مقالة الاخباريين والنسايين والادباء ومولده سنة.. وتوفى سنة... وله من الكتب الفقهية، كتاب الانذار، كتاب الاعذار. كتاب الوصول إلى معرفة الاصول. كتاب الايجاز. كتاب الرد على ابن شرشير. كتاب الرد على ابى عيسى الضير. كتاب الانتصار من ابى جعفر الطبري. ابن جابر ومن الداوديين (٣)، أبو اسحق ابراهيم بن.. ابن جابر. من علمائهم واكابرهم. وله من الكتب، كتاب الاختلاف. ولم يعمل اكبر منه، واصحابه يستحسنونه. ابن المغلس وهو أبو الحسن عبد الله بن احمد بن محمد بن المغلس. واليه انتهت رئاسة الداوديين في وقته. ولم ير مثله فيما بعد.

١ - ف (المريد). ٢ ف (نصاح). ٣ ف (من ولد الداوديين). (*)

وكان فاضلا عالما نبيلًا صادقًا ثقة مقدما عند جميع الناس. ومنزله ببغداد على نهر مهدى، يقصده العالم من سائر البلدان. وتوفى لاربع خلون من جمادى الآخرة سنة اربع وعشرين وثلاثمائة. وله من الكتب، كتاب الموضح جوابات كتاب المزني. كتاب المنجج. كتاب المفصح. كتاب احكام القرآن. كتاب الطلاق. كتاب الولاء. المنصوري

وهو أبو العباس احمد بن محمد بن صالح (١). على مذهب داود، من افاضل الداوديين. وله كتب جلييلة حسنة كبار منها، كتاب المصباح، كبير، كتاب الهادي، كتاب النير، الرقى وهو أبو سعيد. على مذهب داود، من علماء المذهب. وله من الكتب، كتاب الاصول، ويشتمل على مائة كتاب، على مثال كتب داود. ولا حاجة بنا إلى ذكرها. وله بعد ذلك، كتاب شرح الموضح. النهرياني واسمه الحسن بن عبيد أبو سعيد (٢). وله من الكتب، كتاب ابطال القياس. ابن الخلال ويكنى ابا الطيب. وله من الكتب، كتاب ابطال القياس. كتاب النكت. كتاب نعت الحكمه في اصول الفقه، يحتوي على عدة كتب. الرباعي واسمه ابراهيم بن احمد بن الحسن. ويكنى ابا اسحق، من علماء الداوديين. وكان قريب العهد. وخرج عن بغداد (٣) إلى مصر، وبها مات في سنة.. وله من الكتب، كتاب الاعتبار في ابطال القياس. حيدره ويكنى ابا الحسن. وكان من الاخيار وفقهيا على مذاهب اصحابه، ورأيته وكان لي صديقا. وتوفى.. وله من الكتب... القاضي الجزري (٤) ايده الله. أبو الحسن عبد العزيز بن احمد الاصفهاني الجزري. احد علماء الداوديين في عصرنا والمتمكنين من المذهب، من افاضل اصحابه ومصنفيهم. ومولده سنة... وولاه عضد الدولة قضاء الربع الاسفل من الجانب الشرقي من مدينة السلام. والى وقتنا هذا وهو سنة سبع وسبعين وثلثمائة. وله من الكتب، كتاب مسائل الخلاف. (٥)

١ - احمد بن محمد بن صالح بغير الخط. ٢ بغير الخط. ٣ ف (عن البغداد). ٤ ف (الجزري). ٥ ش على الهامش (عورض بالدستور المصنف وضح). (*)

[٢٧٥]

فقهاء الشيعة ومحدثيهم وعلمائهم بسم الله الرحمن الرحيم الفخامس: من المقالة السادسة من كتاب الفهرست في اخبار العلماء واسماء ما صنّفوه من الكتب، ويحتوي على اخبار فقهاء الشيعة واسماء ما صنّفوه من الكتب قال محمد بن اسحق: من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام، سليم بن قيس الهلالي. وكان هاربا من الحجاج لانه طلبه ليقتله، فلجأ إلى ابان بن ابي عياش، فأواه. فلما حضرته الوفاة قال لابان: ان لك علي حقا وقد حضرتني الوفاة يابن اخي، انه كان من امر رسول الله صلعم كيت وكيت، واعطاه كتابا، وهو كتاب سليم بن قيس الهلالي المشهور، رواه عنه ابان بن ابي عياش لم يروه عنه غيره. وقال ابان في حديثه: وكان قيس شيخا له نور يعلوه. واول كتاب ظهر للشيعة، كتاب سليم بن قيس الهلالي، رواه ابان بن ابي عياش لم يروه غيره. الكتب المصنفة في الاصول الفقه (١) واسماء الذين صنّفوها قال محمد بن اسحق: هؤلاء مشايخ الشيعة الذين روو الفقه عن الائمة، ذكرتهم على غير ترتيب. فمنهم، كتاب صالح بن ابي الاسود. كتاب علي بن غراب. كتاب ابي يحيى ليث المرادي. كتاب زريق بن الزبير. كتاب ابي سلمة البصري. كتاب اسمعيل بن زياد. كتاب ابي احمد عمر بن الرضيع. كتاب داود بن فرقد. كتاب علي بن رثاب (٢). كتاب علي بن ابراهيم بن يعلى (٣). كتاب هشام بن سالم. كتاب محمد بن الحسن العطار. كتاب عبد المؤمن بن القاسم الانصاري. كتاب سيف بن عمره (٤) النخعي. كتاب ابراهيم بن عمر الصنعاني. كتاب عبد الله بن ميمون القداح. كتاب الربيع بن ابي مدرك. كتاب عمر بن ابي زياد الابراري. كتاب زكار بن يحيى الواسطي. كتاب ابي خالد بن عمرو بن خالد الواسطي. كتاب حريز بن عبد الله الازدي السجستاني. كتاب عبد الله الحلبي. كتاب زكريا المؤمن. كتاب ثابت الضرير. كتاب مثنى بن اسد الخياط. كتاب عمر بن اذينة. كتاب عمار بن معاوية الدهني العبدى الكوفي. كتاب معاوية بن عمار الدهني.

كتاب الحسن ابن محبوب السراد وهو الزراد (٥) من اصحاب الرضا عليه السلام، ومحمد ابنه من بعد.

١ - (والفقه). ٢ ف (ف رثاب). ٣ ف (معلی). ٤ ف (عميره). ٥ ف (وهو الوارد). (*)

[٢٧٦]

ابان بن تغلب وله من الكتب، كتاب معاني القرآن لطيف - كتاب القراءات. كتاب من الاصول في الرواية على مذاهب الشيعة. آل زرارة بن اعين زواره لقب، واسمه عبد ربه. اخوه حمران بن اعين، وكان نحويا. وابنه حمزة بن حمران، ومحمد بن حمران، (و) بكير بن اعين، وابنه عبد الله بن بكير، وعبد الرحمن بن اعين وعبد الملك بن اعين، وابنه ضريس بن عبد الملك، من اصحاب ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام. وكان اعين بن سننيس عبدا روميا لرجل من بنى شيبان، تعلم القرآن، ثم اعتقه فعرض عليه ان يدخل في نسبه، فابا اعين ذلك وقال: اقرني على ولائي. وكان سننيس راهبا في بلد الروم، ويكنى بكير ابا الجهم، وزاراة (يكنى) ابا علي (ايضا). وزاراة اكبر رجال الشيعة فقها وحديثا ومعرفة بالكلام والتشيع. ومن ولده، الحسين بن زراراة. والحسن بن زواره من اصحاب جعفر بن محمد رومى بن (١) زراراة بن اعين، عبيد بن زراراة وكان احولا. (٢) يونس بن عبد الرحمن من اصحاب موسى بن جعفر عليه السلام. من موالى آل يقطين، علامة زمانه، كثير التصنيف والتأليف على مذاهب الشيعة. وله من الكتب، كتاب علل الاحاديث. كتاب الصلوة. كتاب الصيام. كتاب الزكوة. كتاب الوصايا والفرائض. كتاب جامع الآثار. كتاب البداء. البيزطى من علماء الشيعة، احمد بن محمد بن ابى نصر البيزطى، من اصحاب موسى عليه السلام. وله من الكتب، كتاب ما رواه عن الرضا عليه السلام. كتاب الجامع. كتاب المسائل. البرقى ابو عبد الله محمد بن خالد البرقى القمى، من اصحاب الرضا (عليه السلام). ومن بعده، وصحب ابنه ابا جعفر (٣). وقيل كان يكنى ابا الحسن. وله من الكتب، كتاب العويس. كتاب التبصرة. كتاب المحاسن. كتاب الرجال. فيه ذكر من روى عن امير المؤمنين عليه السلام (٤). الحسن بن محبوب السراد وهو الزراد. من اصحاب مولانا الرضا ومحمد ابنه (عليهما السلام). وله من الكتب، كتاب التفسير. كتاب النكاح. كتاب الفرائض والحدود والديات. قرئت بخط ابى علي بن همام قال: كتاب المحاسن للبرقي يحتوى على نيف وسبعين كتابا، ويقال على ثمانين كتابا. وكانت هذه الكتب عند ابى علي بن همام: كتاب المحبوبات. كتاب المكروهات. كتاب طبقات الرجال. كتاب فضائل الاعمال. كتاب اخص

١ - ف (روى عن). ٢ كذا في الاصل. ٣ ف (ابنه جعفر). ٤ ف (رضى الله عنه). (*)

[٢٧٧]

الاعمال. كتاب التحذير. كتاب التخويف. كتاب الترهيب. كتاب الحيرة والصفوة. كتاب الاحاديث. كتاب معاني الاحاديث والتحريف. كتاب الفروق. كتاب الاحتجاج. كتاب اللطائف. كتاب المصالح. كتاب تعبير الرؤيا. كتاب صوم الايام. كتاب السماء. كتاب الارضين. كتاب البلدان. كتاب ذكر الكعبة. كتاب الحيوان والاجناس. كتاب احاديث الجن والانس. كتاب فضائل القرآن. كتاب الازاهير. كتاب الاوامر والزواجر.

كتاب ما خاطب الله به خلقه. كتاب الانبياء والرسول. كتاب الجمل.
كتاب جدول الحكمة. كتاب الاشكال. كتاب القرائن. كتاب البرائر. كتاب
الرياضة. كتاب الاوائل. كتاب التاريخ. كتاب الاسباب. كتاب المآثر. كتاب
الاصفية. كتاب الافانين. كتاب الرواية. كتاب النوادر. ابنه احمد بن ابي
عبد الله محمد بن خالد البرقي. وله من الكتب: كتاب الاحتجاج. كتاب
السفر. كتاب البلدان. اكبر من كتاب ابيه. الحسن والحسين ابنا
سعيد الاهوازيان من اهل الكوفة، من موالى على بن الحسين من
اصحاب الرضا (عليه السلام). اوسع اهل زمانهما علما بالفقه والآثار
والمناقب وغير ذلك من علوم الشيعة. وهما الحسن والحسين ابنا
سعيد بن حماد بن سعيد. وصحبا ايضا ابا جعفر بن الرضا. وللحسين
من الكتب، كتاب التفسير. كتاب التقية. كتاب الايمان والندور. كتاب
الوضوء. كتاب الصلوة. كتاب الصيام. كتاب النكاح. كتاب الطلاق. كتاب
الاشربة. كتاب الرد على الغالية. كتاب الدعاء. كتاب العتق والتدبير.
زيدان ابن الحسن بن سعيد. وله من الكتب، كتاب الاحتجاجات.
الاشعري أبو جعفر محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري.
من علماء الشيعة، والروايات والفقه. وله من الكتب، كتاب الجامع.
ويحتوى على.. بابا في الفقه والآداب. كتاب النوادر. كتاب ما نزل من
القرآن في الحسين بن على عليهما السلام، رواه أبو على بن همام
الاسكافي. على بن هاشم وهو على بن ابراهيم بن هاشم. من
العلماء الفقهاء. وله من الكتب، كتاب المناقب. كتاب اختيار القرآن.
كتاب قرب الاسناد. حرير بن عبد الله (١) وله من الكتب، كتاب الزكوة.
كتاب الصلوة. كتاب الصيام. كتاب النوادر.

١ - ف (حرير بن عبد الله). (*)

[٢٧٨]

صفوان بن يحيى وله من الكتب، كتاب الشراء والبيع. كتاب التجارات،
غير الاول. كتاب المحنة (١) والوظائف. كتاب الفرائض. كتاب الوصايا.
كتاب الآداب. كتاب بشارات المؤمن. عيسى بن مهران وله من
الكتب، كتاب الفرق بين الامة والآل. كتاب المحدثين. كتاب السنن
المشتركة. كتاب الوفاة. كتاب الكشف. كتاب الفضائل. كتاب الديباج.
الحسن بن محمد ابن سماعة (من اصحاب..). وله من الكتب، كتاب
القبلة. كتاب الصلوة. كتاب الصيام. ابن بلال أبو الحسن على بن بلال
بن معاوية بن احمد المهلبى وله من الكتب، كتاب الرشد والبيان.
ومن القميين قمى، أبو جعفر احمد بن محمد بن عيسى. وله من
الكتب، كتاب الطب الكبير. كتاب الطب الصغير. كتاب المكاسب. سعد
بن ابراهيم القمى وله من الكتب، كتاب تصدير الدرجات. ابن معمر أبو
الحسين.. بن معمر الكوفى. وله من الكتب، كتاب قرب الاسناد. ابن
فضال أبو على الحسن بن على بن فضال التيملى. من (٢) ربيعة بن
بكر، مولى نيم الله بن ثعلبة. وكان من خاصة اصحاب ابي الحسن
الرضا عليه السلام. وله من الكتب، كتاب التفسير. كتاب الانبياء (٣)
والمبتدأ. كتاب الطب. ابن جمهور العمى واسمه محمد بن الحسين
بن جمهور العمى بصرى. ويعد في خاصة اصحاب الرضا عليه السلام.
وله من الكتب، كتاب الواحدة في الاخبار والمناقب والمثالب. وجزأه
ثمانية اجزاء. محمد بن عيسى ابن عبيد بن يقطين. من اهل بغداد،
من اصحاب على بن محمد، والحسن بن على عليهم السلام. وله
من الكتب، كتاب الامل والرجاء. قال أبو على بن همام: ما كان في
هذا الكتاب عن محمد بن جمهور العمى، فقد

١ - ف (المحبة). ٢ ف (بن). ٣ ف (الابتداء). (*)

حدثني به الحسن بن محمد بن جمهور عن ابيه، وقال: هذا الكتاب يذكر فيه اشياء مما يرجوه الشيعة من فضائلهم ومنزلتهم وبشبه هذا الكتاب، كتاب البشارات. اسمعيل بن مهران اخو عيسى بن مهران. وله من الكتب، كتاب الملاحم. أبو جعفر محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد القمي. وله من الكتب، كتاب الجامع في الفقه. كتاب تفسير القرآن. أبو القاسم عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي. وله من الكتب، كتاب القضايا والاحكام. الادمي الرازي أبو سعيد سهل بن زياد الرازي. من اصحاب ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام. وله من الكتب.. الثقفى أبو اسحق ابراهيم بن محمد الاصبهاني. من الثقات العلماء المصنفين. وله من الكتب، كتاب اخبار الحسن بن علي عليه السلام. موسى بن سعدان وله من الكتب، كتاب الطوايف. أبو جعفر محمد بن الحسين الصائغ. من الشيعة الامامية. وله من الكتب، كتاب التباشير. بندار ابن محمد بن عبد الله الفقيه. امامي متقدم. وله من الكتب، كتاب الطهارة. كتاب الصلوة. كتاب الصيام. كتابا الحج. كتاب الزكوة. وله غير ذلك من الكتب على نسق الاصول. وله من الكتب غير ذلك، كتاب الامامة من جهة الخبر. كتاب المتعة. كتاب العمرة. آل يقطين يلحق بموضعه في الاول كان يقطين من وجوه الدعوة. وطلبه مروان فهرب. وابنه علي بن يقطين ولد بالكوفة سنة اربع وعشرين ومائة. وهربت ام علي به وباخيه عبيد بن يقطين إلى المدينة. فلما ظهرت الدولة الهاشمية ظهر يقطين وعادت ام علي بعلي وعبيد. فلم يزل يقطين في خدمة ابي العباس وابي جعفر (منصور)، ومع ذلك يرى رأى آل ابي طالب ويقول بامامتهم وكذلك ولده. وكان يحمل الاموال إلى جعفر بن محمد بن علي والالطاف. ونم خبره إلى المنصور والمهدي، فصرف الله عنهم كيدهما. وتوفى علي بن يقطين بمدينة السلام سنة اثنتين وثمانين ومائة. وسنه سبع وخمسون سنة. وصلى عليه ولي العهد محمد بن الرشيد. وتوفى ابوه بعده في سنة خمس وثمانين ومائة. ولعلي بن يقطين، كتاب ما سئل عنه الصادق من امور الملاحم. كتاب مناظرته للشاك بحضرة جعفر.

فقهاء المحدثين واصحاب الحديث بسم الله الرحمن الرحيم الفن السادس من المقالة السادسة من كتاب الفهرست في اخبار العلماء واسماء ما صنّفوه من الكتب ويحتوي على اخبار فقهاء اصحاب الحديث اخبار سفيان الثوري سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري. من ولد ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وكان يقال انه في بنى ثور ثلاثون رجلا ليس منهم رجل دون الربيع بن خثيم. وهم بالكوفة وليس بالبصرة منهم احد. ومات سفيان الثوري بالبصرة مستترا من السلطان ودفن عشاء. وذلك في سنة احدى وستين ومائة وهو ابن اربع وستين سنة. وولد سنة سبع وتسعين. واوصى إلى عمار بن سيف في كتبه، فمحاها واحرقها. ولم يعقب سفيان، كان له ابن مات قبله فجعل كل شئ له، لاخته وولدها، ولم يورث المبارك بن سعيد شيئا. وله من الكتب، كتاب الجامع الكبير. يجرى مجرى الحديث، رواه عنه جماعة منهم، يزيد بن ابي حكيم وعبد الله بن الوليد العدني. وابراهيم بن خالد الصنعاني. وعبد الملك الجدي. ومن غير اهل اليمن، الحسين بن حفص الاصفهاني. كتاب الجامع الصغير. ورواه جماعة منهم، الاشجعي، غسان بن عبيد، الحسين بن حفص الاصفهاني، المعافى بن عمران الموصل، عبد العزيز بن ابان، عبد الصمد بن حسان، زيد ابن ابي الزرقاء، القاسم بن يزيد الجرمي.

كتاب الفرائض. كتاب رسالة إلى عباد بن عباد الارسوفى. كتاب رسالة... أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن ابي ذئب (١). من بنى عامر بن لوى، من الفقهاء والمحدثين وكان قاضيا. وتوفى سنة تسع وخمسين ومائة. وله من الكتب، كتاب السنن. ويحتوى على كتب الفقه، مثل صلوة وطهارة وصيام وزكوة ومناسك وغير ذلك. عبد الرحمن ابن زيد بن اسلم بن مولى عمر بن الخطاب. ومات في اول خلافة هارون (الرشيد). وله من الكتب، كتاب الناسخ والمنسوخ، كتاب التفسير.

(١) ف (الذئب). (*)

[٢٨٢]

عبد الرحمن ابن ابي الزناد. واسم ابي الزناد عبد الله بن ذكوان. من فقهاء المحدثين، وتوفى ببغداد سنة اربع وسبعين ومائة. وله من الكتب، كتاب الفرائض. كتاب رأى الفقهاء السبعة من اهل المدينة وما اختلفوا فيه. عبد الملك ابن محمد بن ابي بكر بن عمرو بن حزم الانصاري. وتوفى سنة ست وسبعين ومائة ببغداد، وكان قاضيا بها لهارون. وله من الكتب، كتاب المغازى. عبد الملك ابن عبد العزيز بن جريج. مولى آل اسيد بن ابي العيص بن امية ويكنى ابا الوليد، توفى سنة خمسين ومائة. وله من الكتب، كتاب السنن. ويحتوى على مثل ما يحتوى عليه كتب السنن مثل الطهارة والصيام والصلوة والزكوة وغير ذلك. سفيان بن عيينة الهلالي مولى.. وتوفى سنة ثمان وتسعين ومائة. وكان فقيها مجودا ولا كتاب له يعرف وانما كان يسمع منه. وله تفسير معروف. مغيرة ابن مقسم الضبى. مولى لهم، ويكنى ابا هشام. وتوفى سنة ست وثلاثين ومائة. وله من الكتب، كتاب الفرائض. زائدة أبو قدامة الثقفى. من انفسهم ويكنى ابا الصلت. مات بالروم في غزاة الحسن بن عطية، سنة احدى وستين، أو ستين. وله من الكتب، كتاب السنن. تحتوى على مثل ما يحتوى عليه كتب السنن. كتاب القراءات. كتاب التفسير. كتاب الزهد. كتاب المناقب. محمد ابن الفضيل ابن غزوان الضبى. مولى لهم، ويكنى ابا عبد الرحمن. توفى سنة خمس وتسعين ومائة. وله من الكتب، كتاب الطهارة. كتاب الصلوة. كتاب المناسك. كتاب الزكوة. كتاب ترتيب كتب الفقه إلى آخره، ويعرف بكتاب السنن ايضا. كتاب التفسير. كتاب الزهد. كتاب الصيام. كتاب الدعاء. (١) يحيى بن زكريا ابن (ابى) زائدة. ويكنى ابا سعيد. مات بالمدائن وهو قاضى (٢) بها سنة ثلاث وثمانين ومائة. وله من الكتب، كتاب السنن مثل الاول. (٣)

١ - الكتب الثلاثة الاخيرة بغير الخط. ٢ كذا في الاصل باثبات الياء. ٣ ش (عورض). (*)

[٢٨٢]

وكيع بن الجراح ابن مليح الرواسى. من بنى عامر بن صعصعة. ويكنى ابا سفيان. وتوفى منصرفا من الحج بعيد سنة سبع وتسعين ومائة في المحرم. (وله من الكتب)، كتاب السنن. مثل الاول. أبو نعيم الفضل بن رقيب (١) مولى طلحة بن عبيد الله التيمى. وتوفى سنة تسع عشرة ومائتين. وله من الكتب، كتاب المناسك. كتاب المسائل في الفقه. يحيى بن آدم ويكنى ابا زكرياء. مولى لآل عقبة

بن ابي معيط. مات بغم الصلح سنة ثلاث ومائتين وله من الكتب، كتاب الفرائض، كبير، كتاب الخراج، كتاب الزوال، ابن ابي عروبة واسمه سعيد، واسم ابي عروبة مهران، ويكنى ابا النصر، وتوفى سنة سبع وخمسين ومائة، وله من الكتب، كتاب السنن، مثل الاول، حماد بن سلمة مولى بنى تميم، يكنى ابا سلمة، وتوفى في المحرم بالبصرة سنة خمس وستين ومائة، وله من الكتب، كتاب السنن، مثل الاول، اسمعيل بن علية وهي امه، وهو ابن ابراهيم، مولى بنى اسد ويكنى ابا بشر ومولده سنة ست عشرة ومائة، وتوفى ببغداد سنة ثلاث وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وثمانين (سنة) واشهر، وله من الكتب، كتاب التفسير، كتاب الطهارة، كتاب الصلوة، كتاب المناسك، ابراهيم بن اسمعيل ويكنى ابا اسحق، ومولده سنة اثنتين وخمسين ومائة، وتوفى سنة ثمان عشرة ومائتين، وله من الكتب، روح بن عبادة القيسي، ويكنى ابا محمد، وتوفى بعد المائتين، وله من الكتب، كتاب السنن، مكحول الشامي مولى لامرأة من هذيل، وتوفى سنة ست عشرة ومائة، وله من الكتب، كتاب السنن في الفقه، كتاب المسائل في الفقه.

١ - ف (دكين). (*)

[٢٨٤]

الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو، أبو عمر من الاوزاع، قبيلة، وتوفى سنة تسع وخمسين ومائة، وله من الكتب، كتاب السنن في الفقه، كتاب المسائل في الفقه، الوليد بن مسلم ويكنى ابا العباس، مولى لقريش، وتوفى سنة اربع وتسعين ومائة منصرفا من الحج، وله من الكتب، كتاب السنن في الفقه، كتاب المغازي، عبد الرزاق ابن همام بن نافع الصنعاني، ويكنى ابا بكر، مولى لحمير، توفى سنة احدى عشرة ومائتين، وله من الكتب، كتاب السنن في الفقه، كتاب المغازي، هشيم ابن بشير السلمى، ويكنى ابا معاوية، مولى لبنى سليم، مات ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومائة، وله من الكتب، كتاب السنن في الفقه، كتاب التفسير، كتاب القراءات، يزيد بن هارون مولى بنى سليم، يكنى ابا خالد، توفى بواسط سنة ست ومائتين، وله من الكتب، كتاب الفرائض، اسحق الازرق ويكنى ابا محمد، وهو ابن يوسف، وتوفى بواسط سنة خمس وتسعين ومائة، وله من الكتب، كتاب المناسك، كتاب الصلوة، كتاب القراءات، عبد الوهاب ابن عطاء العجلي الخفاف، ويكنى ابا نصر، من اهل البصرة، وتوفى ببغداد بعد المائتين، وله من الكتب، كتاب السنن في الفقه، كتاب التفسير، كتاب الناسخ والمنسوخ، ابراهيم بن طهمان الهروي، وله من الكتب، كتاب السنن في الفقه، كتاب المناقب، كتاب العيدين، كتاب التفسير، الحسن بن واقد المروري، وله من الكتب، كتاب التفسير، كتاب الوجوه في القرآن، عبد الله بن المبارك ويكنى ابا عبد الرحمن، توفى بهيت منصرفا من الغزو سنة احدى وثمانين ومائة، وله من الكتب، كتاب السنن في الفقه، كتاب التفسير، كتاب التاريخ، كتاب الزهد، كتاب البر والصلة.

[٢٨٥]

أبو داود الطيالسي واسمه همام بن عبد الملك، من المحدثين ويكنى ابا يزيد، وتوفى سنة سبع وعشرين ومائتين، وله من الكتب... الفيريابي الكبير صاحب سفيان، من اهل قيسارية، وهو أبو عبد الله محمد بن يوسف بن واقد الفيريابي، اخذ عن الكوفيين،

وتوفى.. وله من الكتب، كتاب التفسير، كتاب الطهارة، كتاب الصلوة، كتاب الصيام، كتاب الزكوة، كتاب المناسك، وعلى هذا إلى أن تستغرق جميع كتب الفقه، عبد الله بن محمد ابن ابى شيبة، من المحدثين المصنفين، وتوفى سنة خمس وثلاثين ومائتين، وله من الكتب، كتاب السنن في الفقه، كتاب التفسير، كتاب التاريخ، كتاب الفتن، كتاب صفين، كتاب الجمل، كتاب الفتوح، كتاب المسند في الحديث، عثمان بن ابى شيبة من المحدثين المصنفين، وتوفى سنة سبع وثلاثين ومائتين، وله من الكتب، كتاب السنن في الفقه، كتاب التفسير، كتاب المسند، محمد بن عثمان ابن ابى شيبة، وتوفى سنة سبع وتسعين ومائتين، وله من الكتب، كتاب السنن في الفقه، احمد بن حنبل وهو أبو عبد الله احمد بن حنبل، وله من الكتب، كتاب العلل، كتاب التفسير، كتاب الناسخ والمنسوخ، كتاب الزهد، كتاب المسائل، كتاب الفضائل، كتاب الفرائض، كتاب المناسك، كتاب الايمان، كتاب الاشرية، (٢) كتاب طاعة الرسول، كتاب الرد على الجهمية، كتاب المسند، ويحتوي على نيف واربعين الف حديث، ولاحمد بن حنبل ابن يقال له عبد الله، ثقة يسمع منه الحديث، وصالح بن احمد، وابنه زهير بن صالح، وتوفى سنة ثلاث وثلثمائة، الاثرم من اصحاب احمد بن حنبل، واسمه احمد بن محمد بن هانئ، ويكنى ابا بكر، من اهل اسكاف بنى جنيد، وتوفى.. وله من الكتب، كتاب السنن في الفقه، على مذاهب احمد وشواهد من الحديث، كتاب التاريخ، كتاب العلل، كتاب الناسخ والمنسوخ في الحديث، المروزي احمد بن محمد بن الحجاج، على مذاهب احمد بن حنبل، وتوفى.. وله من الكتب، كتاب السنن بشواهد الحديث.

١ - ف (العين)، ٢ من الاشرية إلى الف حديث بغير الخط، (*)

[٢٨٦]

اسحق بن راهويه واسم راهويه ابراهيم بن.. مروزي، من جلة اصحاب احمد بن حنبل وتوفى.. وله من الكتب، كتاب السنن في الفقه، كتاب المسند، كتاب التفسير، (١) أبو خيثمة وولده أبو خيثمة زهير بن حرب، وتوفى سنة اربع وثلاثين ومائتين، وله من الكتب، كتاب المسند، كتاب العلم، ابن ابى خيثمة أبو بكر احمد بن زهير بن حرب، من المحدثين الاخباريين، وكان فقيها، وتوفى سنة تسع وسبعين ومائتين، وله من الكتب، كتاب التاريخ، كتاب المتيمين (٢)، كتاب الاعراب، كتاب اخبار الشعراء، ابنه أبو عبد الله محمد بن احمد بن زهير بن حرب، وكان في نجار ابيه، وتوفى.. وله من الكتب، كتاب الزكوة وابواب الاموال بعلله من الحديث، كتاب التاريخ، ولم يخرج باسره أو لم يتمه، البخاري أبو عبد الله محمد بن اسمعيل بن المغيرة البخاري، من علماء المحدثين الثقات، وله من الكتب، كتاب التاريخ الكبير، كتاب التاريخ الصغير، كتاب الاسماء والكنى، كتاب الضعفاء، كتاب الصحيح، كتاب السنن في الفقه، كتاب الادب، كتاب التاريخ الاوسط، كتاب خلق افعال العباد، كتاب القراءة خلف الامام، (٣) المعمرى واسمه الحسن بن على بن شبيب، من المحدثين الفقهاء، وتوفى.. وله من الكتب، كتاب السنن في الفقه، أبو عروبة واسمه الحسين بن مودود الحراني، وكان يصنف حديث الشيوخ، ولا كتاب له غير هذا، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، من المحدثين العلماء بالحديث والفقه، وله من الكتب، كتاب الصحيح، كتاب الاسماء، والكنى، كتاب الواجد، كتاب المفرد، كتاب التاريخ، كتاب الطبقات، على بن المديني قبل هذا الموضوع ابن عبد الله بن جعفر المديني، من المحدثين، وكان عالما بالحديث، وتوفى بسرمرى يوم الاثنين لثلاث بقين من ذى القعدة سنة ثمان وخمسين ومائتين، وله اثنان وسبعون سنة، وله من الكتب، كتاب

المسند بعلمه. كتاب المدلسين. كتاب الضعفاء. كتاب العلل. كتاب الاسماء والكنى. كتاب الاشرية. كتاب التنزيل. (لطيف).

١ - بغير الخط. ٢ ف (المنتمين). ٣ الكتب الثلاثة الاخيرة بغير الخط. (*)

[٢٨٧]

يحيى بن معين وتوفى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وله من الكتب، كتاب التاريخ. عمله اصحابه عنه، ولم يعمله هو. سريح بن يونس أبو الحارث المروزي. من جلة المحدثين وثقاتهم، والفقهاء والقراء. وتوفى.. وله من الكتب، كتاب التفسير. كتاب الناسخ والمنسوخ. كتاب القراءات. كتاب السنن في الفقه. حفص الضرير أبو عمر حفص بن عمر. من اهل البصرة. من جلة المحدثين. وتوفى... وله من الكتب: كتاب احكام القرآن. كتاب السنن في الفقه. الفضل بن شاذان الرازي، وابنه العباس بن الفضل. وهو خاصى، عامى. الشيعة تدعيه، وقد استقصيت ذكره عند ذكرهم. والحشوية تدعيه. وله من الكتب، التى تعلق بالحشوية، كتاب التفسير. كتاب القراءات. كتاب السنن في الفقه، ولاينه العباس بن الفضل من الكتب. ابراهيم الحربى أبو اسحق ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن بشير بن عبد الله. من جلة المحدثين، العارفين بالحديث. وكان عالما ورعا عارفا باللغه وكان من الحفاظ. وعيد الله بن ديسم المروزي. وتوفى ابراهيم سنة خمس وثمانين ومائتين. وله من الكتب، كتاب غريب الحديث. والذى خرج منه، مسند ابى بكر. مسند عمر. مسند عثمان. مسند على (عليه السلام). مسند الزبير. مسند طلحه. مسند سعد بن ابى وقاص. مسند عبد الرحمن بن عوف. مسند العباس. مسند شيبه بن عثمان. مسند عبد الله بن جعفر. مسند المسور ابن مخزومه الزهري. مسند المطلب بن ربيعة. مسند السائب المخزومى. مسند خالد بن الوليد. مسند ابى عبيدة بن الجراح. مسند معاوية وغيره. مسند عمرو بن العاص. مسند عبد الله بن العباس. مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب. مسند الموالى. وهو آخر ما عمل. وله بعد ذلك من الكتب، كتاب الادب. كتاب المغازى. كتاب التيمم. مطين (١) أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي. من المحدثين الثقات. ومولده.. وتوفى سنة ثمان وتسعين ومائتين. وله من الكتب، كتاب السنن في الفقه. كتاب التفسير. كتاب المسند. كتاب تفسير المسند. كتاب الادب. الفيديابى الصغير أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفيديابى. اخذ عن شيوخ الدنيا، وجول الارض. وتوفى سنة ثلثمائة آخر يوم منها. وله من الكتب، كتاب السنن. يحتوى على كتب كثيرة نحو خمسين كتابا.

١ - ف (ابن ايوب). وقد شطب على ابن ايوب في الاصل. (*)

[٢٨٨]

شبيب العصفري واسمه خليفة بن خياط. من اهل البصرة. وله من الكتب، كتاب الطبقات. كتاب التاريخ. كتاب طبقات القراء. كتاب تاريخ الزمنى والعرجان والمرضى والعميان. كتاب اجزاء القرآن واعشاره واسباعه وآياته. الكجى وهو أبو مسلم. انتقل ابوه من.. إلى البصرة وينا دارا بالجص والاجر، فكان يقول للصناع كج كج، أي استعملوا الجص، فغلب عليه هذا الكلام فسمى الكجى. وكان أبو مسلم من

حلة المحدثين من عالية الاسناد. ومولده.. وتوفى سنة.. وله من الكتب، كتاب السنن. كتاب المسند. ابن ابي داود السجستاني. واسمه سليمان بن الاشعث بن اسحق بن بشير بن شداد، وهو ابو بكر.. بن سليمان بن ابي داود من حلة المحدثين وفقائهم ثقة. ومولده... وتوفى سنة ست عشرة وثلثمائة. وله من الكتب، كتاب التفسير، عمله لما عمل ابو جعفر الطبري كتابه، واكبر كتاب ابن ابي داود حديث. كتاب المصاييح في الحديث. كتاب المصاحف. كتاب نظم القرآن. كتاب فضائل القرآن. كتاب شريعة التفسير. كتاب شريعة المقارى. كتاب الناسخ والمنسوخ. كتاب البعث والنشور. ابو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار. من المحدثين الثقات. ومولده سنة ثلاث وثلثين ومائتين. وتوفى سنة احدى وثلثين وثلثمائة. وله من الكتب، كتاب السنن في الفقه. كتاب الآداب. كتاب المسند، كبير. المحاملى القاضى ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل بن محمد الضي. من الثقات. ومولده سنة خمس وثلثين ومائتين. وتوفى سنة ثلاثين وثلثمائة يوم الخميس لثمان ليال بقين من شهر ربيع الآخر، ونودى عليه في شوارع بغداد. ولم يكن بقى على الارض محدث اسند منه، مع صدقه وثقته وستره. وله من الكتب، كتاب السنن في الفقه. جعفر الدقاق وكان حافظا للحديث. وكان يعد بعد المحاملى في الصدق والثقة والستر. وتوفى سنة ثلاثين وثلثمائة. وله من الكتب... ابن صاعد ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد. مولى المنصور. ومولده.. وتوفى سنة ثمان عشرة وثلثمائة. وله من الكتب، كتاب السنن. كتاب المسند. كتاب القراءات. اليعقوبى ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز اليعقوبى. ويعرف بابن بنت منيع ومولده اربع عشرة ومائتين.

[٢٨٩]

وتوفى سنة سبع عشرة وثلثمائة. وله من الكتب، كتاب المعجم الكبير. كتاب المعجم الصغير. كتاب المسند. كتاب السنن على مذاهب الفقهاء. الترمذي واسمه محمد بن عيسى بن سوره. وله من الكتب، كتاب التاريخ كتاب الصحيح. كتاب العلل. ابن ابي الثلج ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن ابي الثلج الكاتب، خاصى عامى. والتشيع اغلب عليه. وله رواية كثيرة من روايات العامة، وتصنيفات في هذا المعنى. وكان دينا فاضلا ورعا. ونحن قد ذكرناه قبل هذا وتوفى.. وله من الكتب، كتاب السنن والآداب على مذاهب العامة. كتاب (الفضائل) فضائل الصحابة. كتاب الاختيار من الاسانيد.

[٢٩١]

الطبري واصحابه والشراة وفقائهم بسم الله الرحمن الرحيم الفن السابع: من المقالة السادسة من كتاب الفهرست في اخبار العلماء واسماء ما صنّفوه من الكتب الطبري واصحابه قال محمد بن اسحق النديم: قال ابو الفرج المعافى بن زكرياء النهرواني: هو ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري الأملي. (عمالة)، علامة وقته وامام عصره وفقه زمانه. ولد بأمل سنة اربع وعشرين ومائتين. ومات في شوال سنة عشر وثلثمائة، وله سبع وثمانون سنة. اخذ الحديث عن الشيوخ الفضلاء مثل محمد بن حميد الرازي وابى جريح وابى كريب وهناد ابن السرى وعباد بن يعقوب وعبيد الله بن اسمعيل الهبارى واسمعييل بن موسى وعمران ابن موسى القزار ويشر بن معاذ العقدي. وقرأ الفقه، على داود. واخذ فقه الشافعي عن الربيع بن سليمان بمصر وعن الحسن بن محمد الزعفراني ببغداد. واخذ فقه مالك، عن يونس بن عبد الاعلى وبنى عبد الحكم محمد وعبد الرحمن وسعد وابن اخى وهب. واخذ فقه اهل العراق،

عن ابي مقاتل بالرى، وادرك الاسانيد العاليه بمصر والشام والعراق والكوفة والبصرة والرى. وكان متفتنا في جميع العلوم، علم القرآن والنحو والشعر واللغة والفقه، كثير الحفظ، قال لى ابي (١) اسحق بن محمد بن اسحق: اخبرني الثقة انه رأى ابا جعفر الطبري بمصر يقرأ عليه شعر الطرماع أو الحطيئة الشك منى ورأيت انا بخطه شيئاً كثيراً من كتب اللغة والنحو والشعر والقبائل. وله مذهب في الفقه اختاره لنفسه. وله في ذلك عدة كتب منها، كتاب اللطيف في الفقه، ويحتوى على عدة كتب على مثال كتب الفقهاء في المبسوط، وعدد كتب اللطيف.. كتاب البسيط في الفقه، ولم يتمه والذي خرج منه، كتاب الشروط الكبير. كتاب المحاضر والسجلات. كتاب الوصايا. كتاب ادب القاضى. كتاب الطهارة. كتاب الصلوة. كتاب الزكوة. كتاب اللطيف في الفقه، ويحتوى.. كتاب التاريخ وينضاف إليه القطعان، وآخر ما امل منه إلى سنة اثنتين وثلاثمائة. وها هنا قطع. وقد اختصر هذا الكتاب وحذف اسانيده جماعة، منهم رجل يعرف بمحمد بن سليمان الهاشمي، وآخر، كاتب يعرف.. ومن اهل الموصل أبو الحسن (٢) الشمشاطى المعلم، ورجل يعرف بالسليل بن احمد، وقد الحق به جماعة من حيث قطع إلى زماننا هذا، لا يعول على الحاقهم، لانهم ليس ممن يختص بالدولة، ولا بالعلم.

١ - ف (أبو اسحق) وفى الاصل فوق كلمه ابي اشارة صح وعليه فالياء للمتكلم. ٢ ف (الحسين). (*)

[٢٩٢]

كتاب التفسير، لم يعمل احسن منه. وقد اختصره جماعة، منهم أبو بكر بن الاخشيد وغيره. كتاب القراءات. كتاب الخفيف في الفقه، لطيف. كتاب المسترشد. كتاب تهذيب الآثار. ولم يتمه، والذي خرج منه ما انا ذاكرة، كتاب اختلاف الفقهاء. والذي خرج منه.. ومن اصحابه المتفقهين على مذهبه على بن عبد العزيز بن محمد الدولابي. وله من الكتب، كتاب الرد على ابن المغلس. كتاب في بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب القراءات. كتاب اصول الكلام. كتاب افعال النبي. (صلعم). كتاب التبصير. رسالته إلى نصر القشوري. رسالته إلى على بن عيسى. رسالته إلى بربر؟ الحرمل؟ (١). كتاب المسألة في افتراض؟ (٢) الاماء. كتاب الاصول الاكبر، لم يوجد. كتاب الاصول الاصغر (٣). كتاب الاصول الاوسط. كتاب عبارة الرؤيا. كتاب اثبات الرسالة. كتاب رسالة كذبتما. ومعناه، انه روى في ادب النفوس، خبر فاطمه وعلى عليهما السلام وقد شكوا إلى النبي عليه السلام، الخدمة، فقال: كذبتما. ومن اصحابه المتفقهين على مذهبه ايضا: أبو بكر محمد بن احمد بن ابي الثلج الكاتب. وله من الكتب... ومن اصحابه: أبو القاسم.. ابن العراد. وله من الكتب، كتاب الاستقصاء في الفقه. وله رسائل يسيرة منها... ومن اصحابه، أبو الحسن احمد بن يحيى بن على بن يحيى بن ابي منصور المنجم المتكلم وقد مر ذكره. وله من الكتب، كتاب المدخل إلى مذهب الطبري ونصرة مذهبه. كتاب الاجماع في الفقه على مذهب ابي جعفر. ومن المتفقهين على مذهبه ايضا، أبو الحسن الدقيقي الحلواني الطبري. وله من الكتب، كتاب الشروط. كتاب الرد على المخالفين. ومنهم، أبو الحسين بن يونس واسمه.. وكان متكلماً، وله في ذلك كتب. وله في الفقه، كتاب الاجماع في الفقه. ومنهم، أبو بكر بن كامل. وقد مضى خبره في المقالة الاولى. وله من الكتب على مذهب الطبري، كتاب جامع الفقه. كتاب الحيض. كتاب الشروط. كتاب الوقوف. ومنهم، أبو اسحق ابراهيم بن حبيب السقطى الطبري، من اهل البصرة. وله تاريخ موصول بكتاب ابي جعفر، وقد ضمنه من اخبار ابي جعفر واصحابه شيئاً كثيراً. وله من الكتب، كتاب الرسالة. كتاب جامع الفقه. ومنهم، رجل يعرف بابن ادنو

بي ؟ (٤) واسمه.. وله من الكتب... ومنهم، رجل يعرف بابن الحداد واسمه.. وله من الكتب.. قال أبو الفرج المعافى: وكان أبو مسلم الكجى ينتمى إلى أبى جعفر الطبري في الفقه. وكان في سن أبى جعفر. المعافى النهرواني القاضى في عصرنا وهو أبو الفرج المعافى بن زكريا. من اهل النهروان. اوجد عصره في مذهب أبى جعفر، وحفظ كتبه. ومع ذلك، متفنن في علوم كثيرة، مضطلع بها مشار إليه فيها، في نهاية الذكاء وحسن الحفظ وسرعة الخاطر في الجوابات. ولد سنة.. (٥) وله من الكتب في الفقه وغيره ما انا ذاكره إلى وقتنا هذا، كتاب التحرير والنفر في اصول الفقه. كتاب الحدود والعقود في اصول الفقه. كتاب المرشد في الفقه. كتاب شرح كتاب المرشد في الفقه. كتاب المحاضر والسجلات. كتاب شرح كتاب الخفيف للطبري. كتاب الشافى في مسح الرجلين. كتاب الشروط. كتاب اجوبة الجامع الكبير لمحمد بن الحسن (كتاب اجوبة المزني على مذهب الطبري). كتاب الرد على الكرخي

١ - ف (بربر الحزمى). ٢ ف (اقتراض). ٣ ش على الهامش (عروض بالدستور المنقول منه وضح وله الحمد). ٤ ف (اذنوبى). ٥ ف (وله.. سنة). (*)

[٢٩٣]

في مسائل. كتاب الرد على أبى يحيى البلخى في اقتراض ؟ (١) الاماء. كتاب الرد على داود بن على. كتاب رسالته إلى العنبري القاضى في مسألة (في) الوصايا. كتاب في تأويل القرآن. كتاب الرسالة في واو عمرو. كتاب القراءات. كتاب المحاورة في العربية. كتاب شرح كتاب الجرمى (٢). كتاب رسالة عمر. وقال لى ان له نيفا وخمسين رسالة في الفقه والكلام والنحو وغير ذلك (٣).

١ - في (اقتراض). ٢ ف (الحزمى). ٣ ش على الهامش (ومن احسن كتبه، ما خلا المصنف تذكره كتاب الجليس والانيس يذكر فيه فضائل جمه، واخبار مستحسنه وغير ذلك من الفوائد) وفلوجل اوردته في متن الكتاب. (*)

[٢٩٥]

(ثقتى بالله وحده) بسم الله الرحمن الرحيم الفن الثامن من المقالة السادسة من كتاب الفهرست في اخبار العلماء واسماء ما صفوه من الكتب فقهاء الشراة. هؤلاء القوم كتبهم مستورة. قل ما وقعت، لان العالم تشنأهم، وتتبعهم بالمكاره. ولهم مصنفون ومؤلفون في الفقه والكلام. وهذا المذهب مشهور بمواضع كثيرة منها، عمان وسجستان وبلاد اذربيجان ونواحي السن والبواريج وكرخ جدان وتل عكبر (١) وحزة وشهرزور. فمن فقهاءهم المتقدمين: جبير بن غالب ويكنى ابا فراس. وكان فقيها شاعرا خطيبا فصيحاً. فمن كتبه، كتاب السنن والاحكام. كتاب احكام القرآن. كتاب المختصر في الفقه. كتاب الجامع الكبير في الفقه. كتاب رسالته إلى مالك بن انس. القرطلوسى وهو أبو الفضل. من نواحي (تل) عكبر (١). وله كتب كثيرة، منها، كتاب الجامع الكبير في الفقه. ويحتوى على عدة كتب على مثال كتب الفقهاء. كتاب الجامع الصغير، وعليه يعول اصحابه. كتاب الفرائض. كتاب الرد على أبى حنيفة في الراى. كتاب الرد على الشافعى في القياس. ومنهم أبو بكر البردعى، واسمه محمد بن عبد الله. رأيت في سنة اربعين وثلاثمائة. وكان بى أنسا، يظهر مذهب الاعتزال. وكان خارجيا واحداً فقهاءهم. وقال لى: ان له في

الفقه عدة كتب وذكر بعضها وهو، كتاب المرشد في الفقه. كتاب الرد على المخالفين في الفقه. كتاب تذكرة الغريب في الفقه. كتاب التبصر للمتعلمين. كتاب الاحتجاج على المخالفين. كتاب الجامع في اصول الفقه. كتاب الدعاء. كتاب الناسخ والمنسوخ في القرآن. كتاب الاذكار والتحكيم. كتاب السنة والجماعة. كتاب الامامة. كتاب نقض كتاب ابن الروندی في الامامة. كتاب تحريم السكر. كتاب الرد على من قال بالمتعة. كتاب الناكثين. كتاب الايمان والنذور. أبو القاسم الحديثي رأيت. وكان زاهداً ظاهر الخشوع، غير مظهر لمذهبه. وكان من اكابر الشراة وفقائهم. وله من الكتب، كتاب الجامع في الفقه. كتاب احكام الله عزوجل. كتاب الامامة. كتاب الوعد والوعيد. كتاب التحريم والتحليل. كتاب التحكيم في الله جل اسمه (٢).

١ - ف (تل عكبراء). ٢ ش على الهامش (عورض). (*)

[٢٩٧]

الجزء السابع من كتاب الفهرست في اخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين واسماء ما صنّفوه من الكتب تأليف محمد بن اسحق النديم المعروف بابي الفرج بن ابى يعقوب الوراق مقالة الفلاسفة من كتاب الفهرست حكاية خط المصنف عبده محمد بن اسحق

[٢٩٩]

بسم الله الرحمن الرحيم المقالة السابعة من كتاب الفهرست ويحتوي على اخبار الفلاسفة والعلوم القديمة والكتب المصنفة في ذلك وهي ثلاثة فنون الفن الاول في اخبار الفلاسفة الطبيعيين والمنطقيين واسماء كتبهم ونقولها وشروحها والموجود منها وما ذكر ولم يوجد وما وجد ثم عدم حكايات في صدر هذه المقالة عن العلماء بلفظهم قال أبو سهل بن نويخت في كتاب النهطمان: قد كثرت صنوف العلوم وانواع الكتب، ووجوه المسائل والمواخذ (١) التي اشتق منها، ما يدل عليه النجوم مما هو كائن من الامور قبل ظهور اسبابها ومعرفة الناس بها. على ما وصف اهل بابل في كتبهم، وتعلم اهل مصر منهم، وعمل به اهل الهند في بلادهم، على مثال ما كان عليه اوائل الخلق، قبل مقارفتهم المعاصي، وارتكابهم المساوي، ووقوعهم في لجج الجهالة. إلى ان لبست عليهم عقولهم، واضلت عنهم احلامهم فان ذلك قد كان بلغ منهم، فيما ذكر في الكتب من امورهم واعمالهم، مبلغا دله عقولهم وحير حلومهم واهلك عليهم دينهم. فصاروا حيارى ضلالا لا يعرفون شيئا. فلم يزالوا على ذلك حيناً من الدهر حتى أيد من خلف من بعدهم ونشأ من أعقابهم وذراً من اصلاّبهم بالتذكر لتلك الامور، والفطنة لها والمعرفة بها، والعلم الماضي (٢) من احوال الدنيا في شأنها وسياسة اولها والمؤتف من تدبير اوسطها، وعاقبة آخرها وحال سكانها ومواقع افلاك سمائها وطرقها ودرجتها ودقائقها ومنازلها العلوى منها والسفلى بمجاريها وجميع انحائها. وذلك على عهد جم بن اونجهان الملك، فعرفت العلماء ذلك ووضعته في الكتب، ووضحت ما وضعت منه، ووصفت مع وصفها (٣) ذلك الدنيا وجلالتها ومبتدأ اسبابها وتأسيسها ونجومها وحال العقاقير والادوية والرقى وغير ذلك، مما هو آلة الناس (٤) يصرفونها فيما هو موافق لاهوائهم من الخير والشر. فكانوا كذلك برهة وعصراً حتى ملك الضحاك بن قيس.. من غير كلام ابى سهل قال: ده أك معناه عشر آفات، فجعلته العرب الضحاك

رجعنا إلى كلام ابي سهل:.. بن قى، في حصة المشتري ونوبته
وولايته وسلطانه من تدبير السنين بارض السواد بنى مدينة اشثق

١ - ف (والماخذ). ٢ ف (للماضي). ٣ ف (وضعها). ٤ ف (للناس). (*)

[٣٠٠]

اسمها من اسم المشتري، فجمع فيها العلم والعلماء وبنى بها اثنا عشر (١) قصرا على عدة (٢) بروج السماء وسماها باسمائها، وخرن كتب اهل العلم، واسكنها العلماء.. من غير كلام ابي سهل: بنى سبعة بيوت على عدد الكواكب السبعة، وجعل كل بيت منها إلى رجل، فجعل بيت عطارد إلى هرمس. وبيت المشتري إلى تينكلوس. وبيت المريخ، إلى طينقروس.. رجعنا إلى كلام ابي سهل: فانقاد لهم الناس، وانقادوا لقولهم ودبروا امورهم، لمعرفةهم بفضلهم عليهم في انواع العلم وحيل المنافع. إلى ان بعث نبى في ذلك الزمان، فانهم انكروا عند ظهوره، وما بلغهم من امره، علمهم، واختلط عليهم كثير من رأيهم، فتشتت امرهم واختلفت اهوائهم وجماعتهم، فام كل عالم منهم بلدة ليسكنها (٣) ويكون فيها ويتأسس على اهلها. وكان فيهم (٤) عالم يقال له هرمس، وكان من اكملهم عقلا واصوبهم علما والطفهم نظرا، فسقط إلى ارض مصر. فملك اهلها وعمر ارضها واصلح احوال سكانها، واطهر علمه فيها. وبقي جل ذلك واكثره ببابل، إلى ان خرج الاسكندر ملك اليونانيين، غازيا ارض فارس، من مدينة للروم يقال لها مقدونية، عند الذى كان من انكاره الفدية التى لم تزل جارية على اهل بابل ومملكة فارس، وقتله دارا بن دارا الملك، واستبلائه على ملكه وهدمه المدائن واخراجه المجادل المبنية بالشياطين والجيايرة واهلاكه ما كان في صنوف البناء من انواع العلم الذى كان منقوشا، مكتوبا في صخور ذلك وخشبه، بهدم ذلك واحراقه، وتفريق مؤلفه. ونسخ ما كان مجموعا من ذلك في الدواوين والخزائن بمدينة اصطخر. وقلبه إلى اللسان الرومي والقيطي، ثم احرق، بعد فراغه من نسخ حاجته منها، ما كان مكتوبا بالفارسية. وكتاب يقال له الكشتج واخذ ما كان يحتاج إليه من علم النجوم والطب والطبائع، فبعث بتلك الكتب وسائر ما اصاب من العلوم والاموال والخزائن والعلماء إلى بلاد مصر. وقد كانت تبقث اشياء بناحية الهند والصين، كانت ملوك فارس نسختها على عهد نبهم زرادشت، وجاماسب العالم، واحرزتها هناك. لما كان نبهم، وجاماسب حذراهم من فعلة الاسكندر، وغلبته على بلادهم، واهلاكه ما قدر عليه من كتبهم وعلمهم، وتحويله اياه عنهم إلى بلاده. فدرس عنه ذلك العلم بالعراق، وتمزق واختلفت العلماء وقلت، وصار الناس اصحاب عصبية وفرقة، وصار لكل طائفة منهم ملك، فسموا ملوك الطوائف واجتمع ملك (٥) الروم لملك واحد، بعد الذى كان فيهم من التفرق والاختلاط والتجارب قبل ملك الاسكندر، فصاروا بذلك يدا واحدة. ولم يزل ملك بابل منتشرا ضعيفا فاسدا ولم يزل اهله مغلوبين مغلوبين لا يمنعون حريما ولا يدفعون ضيما، إلى ان ملك اردشير بن بابك من نسل ساسان، فالف مختلفهم وجمع متفرقهم وقهر عدوهم واستولى على بلادهم واجتمع له امرهم واذهب عصبيتهم واستقام له ملكهم. فبعث إلى بلاد الهند والصين في الكتب التى كانت قبلهم والى الروم. ونسخ ما كان سقط إليهم، وتتبع بقايا يسيرة بقيت بالعراق فجمع منها ما كان متفرقا، والف منها ما كان متباينا. وفعل ذلك من بعده ابنه سابور، حتى نسخت تلك الكتب كلها بالفارسية، على ما كان هرمس البابلي الذى كان ملكا على مصر، ودورينوس؟ السرياني، وفيدروس اليونانى من مدينة اثينس المذكورة بالعلم، وبطلميوس الاسكندراني وفرماسب الهندي، فشرحوها وعلموها الناس على مثل ما كانوا اخذوا من جميع تلك

الكتب التى كان اصلها من بابل. ثم جمعها والفها وعمل بها من بعدهما كسرى انوشروان، لنيته كانت في العلم ومحبتة، ولاهل كل زمان

١ - كذا في الاصل. ٢ ف (عدد). ٣ ف (يسكنها). ٤ ف (فيها). ٥ ف (ملوك). (*)

[٣٠١]

ودهر، تجارب حادثة، وعلم مجدد لهم على قدر الكواكب والبروج الذى هو ولى تدبير الزمان بامر الله تعالى جده، انقضى كلام ابى سهل. وحكى اسحق الراهب في تاريخه ان بطولوماوس فيلادلقوس (١)، من ملوك الاسكندرية لما ملك، فحص عن كتب العلم، وولى امرها رجلا يعرف بزميرة، فجمع من ذلك على ما حكى، اربعة وخمسين الف كتاب ومائة وعشرين كتابا، وقال له: ايها الملك قد بقى في الدنيا شئ كثير في السند والهند وفارس وجرجان والارمان وبابل والموصل وعند الروم. حكاية اخرى قال ابو معشر في كتاب اختلاف الزيجات: ان ملوك الفرس بلغ من عنايتهم بصيانة العلوم، وحرصهم على بقائها على وجه الدهر، واشفاقهم عليها من احداث الجو وأفات الارض، (ان) اختاروا لها من المكاتب اصبرها على الاحداث، وابقاها على الدهر، وابعدها من التعفن والدروس، لحاء شجر الخدنك، ولحاؤه يسمى التوز. وبهم اقتدوا اهل الهند والصين ومن يليهم من الامم في ذلك. واختاروها ايضا لقسيهم التى يرمون عنها لصلابتها وملاستها وبقائها على القسى غابر الايام. فلما حصلوا لمستودع علومهم اجود ما وجدوه في العالم من المكاتب، طلبوا لها من بقاع الارض وبلدان الاقاليم، اصحها تربة واقلها عفونة وابعدها من الزلازل والخسوف واعلكتها طينا وابقاها على الدهر بناء. فانتفضوا بلاد المملكة وبقاعها، فلم يجدوا تحت اديم السماء بلدا اجمع لهذه الاوصاف من اصفهان، ثم فتشوا عن بقاع هذا البلد، فلم يجدوا فيها افضل من رستاق جى، ولا وجدوا في رستاق جى، اجمع لما رموه من الموضوع الذى اختط من بعد فيه بدهر داهر، مدينة جى. فجأوا إلى قهندز، هو في داخل مدينة جى، فاودعوه علومهم. وقد بقى إلى زماننا هذا، وهو يسمى سارويه. ومن جهة هذه البنية درى الناس من كان بانيها. وذلك انه لما كان قبل زماننا هذا بسنين كثيرة، تهدمت من هذه (المصنعة) ناحية، فظهروا فيها على ارج معقود من طين السفتق (٢)، فوجدوا فيه كتبا كثيرة من كتب الاوائل، مكتوبة كلها في لحاء التوز، مودعة اصناف علوم الاوائل بالكتابة الفارسية القديمة، فوقع بعض تلك الكتب إلى من عنى به، فقرأه فوجد فيه كتابا لبعض ملوك الفرس المتقدمين، (يذكر فيه) ان طهمورث الملك المحب للعلوم واهلها، كان انتهى إليه قبل الحدث المغربي الذى كان من جهة الجو (خبره)، في تتابع الامطار هناك، وافراطها في الدوم (٣) والغزارة، وخروجها عن الحد (والعادة). وانه كان من اول يوم من سننى ملكه إلى اول يوم من بدو هذا الحدث المغربي مائتان واحدى وثلاثون سنة وثلاثمائة يوم، وان المنجمين كانوا يخوفونه من اول ابتداء ملكه، تعدى هذا الحدث من جانب المغرب إلى ما يليه من جانب المشرق، فامر المهندسين بايقاع الاختيار على اصح البقاع في المملكة تربة وهواء، فاختروا له موضع البنية (المعروفة)، بسارويه، وهى قائمة إلى الساعة داخل مدينة جى: فامر بابتناء هذه البنية الوثيقة، فلما فرغ له منها، نقل إليها من خزائنه علوما كثيرة، مختلفة الاجناس، فحولت له إلى لحاء التوز، فجعلها في جانب من ذلك البيت، لتبقى للناس بعد احتباس هذا الحدث. وانه كان فيها كتاب منسوب إلى بعض الحكماء المتقدمين، فيه سنون وادوار معلومة لاستخراج اوساط الكواكب، وعلل حركاتها.

وان اهل زمان طهمورث وسائر من تقدمهم من الفرس كانوا يسمونها ادوار

١ - ف (فيلاذلفوس). ٢ ف (الشقيق) والسفتق مغرب سفته أو شفته الفارسية. ٣ ف (الدوام). (*)

[٢٠٢]

الهمارات. وان اكثر (علماء) الهند، وملوكها الذين كانوا على وجه الارض، وملوك (الفرس) الاولين، وقدماء الكلدانيين، وهم سكان الاحوية من اهل بابل في الزمان الاول انما كانوا يستخرجون اوساط الكواكب السبعة من هذه السنين والادوار. وانه انما ارخوه (١) من بين الزيجات التى كانت في زمانه، لانه وسائر من كان في ذلك الزمان وجدوه اصوبها كلها عند الامتحان، واشدها اختصارا. واستخرج منها المنجمون في ذلك الزمان زيجا سموه زيح الشهرراد (٢). ومعناه ملك الزيجات. هذا آخر لفظ ابي معشر. قال محمد بن اسحق: خبرني الثقة انه انهار في سنة خمسين وثلاثمائة من سنى الهجرة ازج آخر، لم يعرف مكانه. لانه قدر في سطحه انه مصمت إلى ان انهار، وانكشف عن هذه، الكتب الكثيرة التى لا يهتدى احد إلى قرائتها. والذى رأيت انا بالمشاهدة ان ابا الفضل بن العميد انفذ إلى ها هنا في سنة نيف واربعين كتبا متقطعة (٣) اصيبت باصفهان في سور المدينة في صنادق، وكانت باليونانية، فاستخرجها اهل هذا الشان مثل يوحنا وغيره. وكانت اسماء الجيش، ومبلغ ارزاقهم. وكانت الكتب في نهاية نتن الرائحة، حتى كان الدباغة فارقتها عن قرب. فلما بقيت ببغداد حولا، جفت وتغيرت وزالت الرائحة عنها. ومنها في هذا الوقت شئ عند شيخنا ابي سليمان. ويقال ان سارويه احد الابنية الوثيقة القديمة المعجزة البناء، وتشبه في المشرق بالاهرام التى بمصر من ارض المغرب، في الجلالة واعجاز البناء. حكاية اخرى كانت الحكمة في القديم ممنوعا منها الامن كان من اهلها، ومن علم انه يتقبلها طبعاً. وكانت الفلاسفة تنظر في مواليد من يريد الحكمة والفلسفة، فان علمت منها ان صاحب المولد في مولده حصول ذلك له، استخدموه وناولوه الحكمة والا فلا. وكانت الفلسفة ظاهرة في اليونانيين والروم قبل شريعة المسيح عليه السلام. فلما تنصرت الروم منعوا منها، واحرقوا بعضها، وخرنوا البعض. ومنع الناس من الكلام في شئ من الفلسفة إذ كانت بصد الشرائع النبوية. ثم ان الروم ارتدت عائدة إلى مذاهب الفلاسفة وكان السبب في ذلك ان ليوليانس ملك الروم، وكان ينزل بانطاكية وهو الذى وزر له ثامسطيوس، مفسر كتب ارسطاليس، لما قصده سابور ذو الاكتاف، وظفر به ليوليانس، اما في حربه له واما لان سابور، كما يقال، مضى إلى ارض الروم ليقبض امرها ففطن له وقبض عليه، والحكاية في ذلك مختلفة. وان ليوليانس سار إلى ارض العجم حتى بلغ جنديسابور، وبها إلى وقتنا هذا ثلثة يقال لها ثلثة الروم، فحصر رؤساء الاعاجم والاساورة وبقايا حفظة الملك. واطال المقام عليها واستصعب عليها فتحها. وكان سابور محبوسا في بلد الروم في قصر ليوليانس، فعشقه ابنته فخلصته. فطوى البلاد مختفيا إلى ان وصل إلى جنديسابور فدخلها، وقويت نفوس من بها من اصحابه، وخرجوا من دورهم فاقوعوا بالروم تفائلا بخلص سابور. فاسر ليوليانس فقتله، واختلفت الروم، وكان قسطنطين الاكبر في جملة العسكر، واختلفت (٤) الروم فيمن يولونه، وضعفوا عن مقاومته. وكان لسابور عناية بقسطنطين، فولاه على الروم، ومن عليهم بسببه وجعل لهم طريقا إلى الخروج عن بلاده، بعد ان شرط على قسطنطين ان يغرس بازاء كل نخلة قطعت من ارض السواد وبلاد شجرة زيتون، وان ينفذ إليه من بلاد الروم من بينى ما هدمه ليوليانس بعد ان ينقل الآلة من بلاد الروم. فوفى له وعادت

[٢٠٢]

النصرانية إلى حالها. فعاد المنع من كتب الفلسفة، ووزنها إلى ما عليه إلى الآن. وقد كانت الفرس نقلت في القديم شيئا من كتب المنطق والطب إلى اللغة الفارسية، فنقل ذلك إلى العربي عبد الله بن المقفع وغيره. حكاية اخرى كان خالد بن يزيد بن معاوية يسمي حكيم آل مروان، وكان فاضلا في نفسه وله همة ومحبة للعلوم. خطر بياله الصنعة فامر باحضار جماعة من فلاسفة اليونانيين ممن كان ينزل مدينة مصر وقد تفصح بالعربية. وامرهم بنقل الكتب في الصنعة من اللسان اليوناني والقبطي إلى العربي. وهذا اول نقل كان في الاسلام من لغة إلى لغة. هم نقل الديوان وكان باللغة الفارسية إلى العربية في ايام الحجاج. والذي نقله صالح بن عبد الرحمن مولى (بنى) تميم، وكان أبو صالح من سبى سجستان، وكان يكتب لزادا نفروخ بن پيرى كاتب الحجاج، يخط بين يديه بالفارسية والعربية. فخف على قلب الحجاج، فقال صالح لزادا نفروخ: انك أنت سببي إلى الامير، واره قد استخفني، ولا آمن ان يقدمني عليك وان تسقط منزلتك. فقال: لا تظن ذلك، هو إلى احوج مني إليه، لانه لا يجد من يكفيه حسابه غيري، فقال: والله لو شئت ان احوال الحساب إلى العربية لحولته، قال: فحول منه اسطرا حتى ارى، ففعل. فقال له: تمارض فتمارض فبعث الحجاج إليه تبادورس طبيبه، فلم ير به علة، وبلغ زادا نفروخ ذلك فأمره ان يظهر. واتفق ان قتل زادا نفروخ في فتنة ابن الاشعث وهو خارج من موضع كان فيه إلى منزله، فاستكتب الحجاج صالحا مكانه، فاعلمه الذي كان جرى بينه وبين صاحبه في نقل الديوان. فعزم الحجاج على ذلك وقلده صالحا. فقال له مردانشاه بن زادا نفروخ: كيف تصنع بدهويه وششويه. قال: اكتب عشرا ونصف عشير (١) قال: فكيف تصنع بويد، قال: اكتب. وايضا، قال: والويد النيف والزيادة تزداد. قال له: قطع الله اصلك من الدنيا كما قطعت اصل الفارسية. وبذلت له الفرس مائة الف درهم على ان يظهر العجز من نقل الديوان فابى الا نقله فنقله. وكان (٢) عبد الحميد بن يحيى يقول: لله در صالح ما اعظم منته على الكتاب. وكان الحجاج اجله أجلا في نقل الديوان. فاما الديوان بالشام، فكان بالرومية. والذي كان يكتب عليها، سرجون ابن منصور لمعوية بن ابي سفيان. ثم منصور بن سرجون. ونقل الديوان في زمن هشام بن عبد الملك. نقله أبو ثابت سليمان بن سعد مولى حسين، وكان على كتابة الرسائل ايام عبد الملك. وقد قيل ان الديوان نقل في ايام عبد الملك، فانه امر سرجون ببعض الامر فتراخى فيه، فاحفظ عبد الملك، فاستشار سليمان فقال له: انا انقل الديوان وارثل (٣) منه. ذكر السبب الذي من اجله كثرت كتب الفلسفة وغيرها من العلوم القديمة في هذه البلاد احد الاسباب في ذلك ان المأمون رأى في منامه كان رجلا ابيض (اللون)، مشربا حمرة، واسع الجبهة، مقرون الحاجب، اجلح الرأس، اشهل العينين، حسن الشمائل، جالس على سريره. قال المأمون: وكأنني بين يديه قد ملئت له (٤) هيبة. فقلت: من انت، قال: انا ارسطاليس. فسرتت به وقلت: ايها الحكيم اسئلك، قال: سل. قلت: ما الحسن، قال: ما حسن في العقل. قلت: ثم ماذا، قال: ما حسن في الشرع. قلت: ثم ماذا، قال: ما حسن عند الجمهور.

قلت: ثم ماذا. قال: ثم لا ثم. وفى رواية اخرى. قلت: زدنى. قال: من نصحك في الذهب (١)، فليكن عندك كالذهب. وعليك بالتوحيد. فكان هذا المنام من اوكد الاسباب في اخراج الكتب. فان المأمون كان بينه وبين ملك الروم مراسلات، وقد استظهر عليه المأمون. فكتب إلى ملك الروم يسئله الاذن في انفاذ ما يختار (٢) من العلوم القديمة المخزونة المدخرة ببلد الروم. فأجاب إلى ذلك بعد امتناع. فأخرج المأمون لذلك جماعة، منهم الحجاج بن مطر وابن البطريق وسلما صاحب بيت الحكمة وغيرهم. فأخذوا مما وجدوا ما اختاروا. فلما حملوه إليه، امرهم بنقله فنقل. وقد قيل ان يوحنا بن ماسويه ممن نفذ إلى بلاد الروم. قال محمد بن اسحق: ممن عنى باخراج الكتب من بلد الروم، محمد واحمد والحسن بنو شاعر المنجم، وخبرهم يجرى بعد ذلك، وبذلوا الرغائب، وانفذوا حنين بن اسحق وغيره إلى بلد الروم. فجاءهم بطرائف الكتب، وغرائب المصنفات في الفلسفة والهندسة والموسيقى والارثماتيقي والطب. وكان قسطا بن لوقا البعلبي قد حمل معه شيئا فنقله، ونقل له. قال أبو سليمان المنطقي السجستاني: ان بنى المنجم كانوا يرزقون جماعة من النقلة، منهم حنين بن اسحق. وحبيش بن الحسن. وثابت بن قرة، وغيرهم في الشهر نحو خمسمائة دينار للنقل والملازمة. قال محمد بن اسحق: سمعت ابا اسحق بن شهرام يحدث في مجلس عام ان ببلد الروم هيكلا قديم البناء عليه باب لم ير قط اعظم منه بمصرعين حديد، كان اليونانيون في القديم، وعند عبادتهم الكواكب والاصنام، يعظمونه، ويدعون ويذبحون فيه. قال: فسئلت ملك الروم ان يفتحه لى، فامتنع من ذلك لانه اغلق من وقت تنصرت الروم. فلم ازل ارفق به، واراسله واسئله شفائها عند حضوري مجلسه. قال: فتقدم بفتحه، فإذا ذلك البيت من المرمر والصخر العظام الوانا، وعليه من الكتابات والنقوش ما لم ار ولم اسمع بمثله كثرة وحسنا. وفى هذا الهيكل من الكتب القديمة ما يحمل على عدة اجمال، وكثر ذلك حتى قال: الف جمل. بعض ذلك قد اخلق، وبعضه على حاله، وبعضه قد اكلته الارضة. قال: ورأيت فيه من آلات القرابين من الذهب وغيره اشياء طريفة. قال: واغلق الباب بعد خروجي، وامتن على بما فعل معى. قال وذلك في ايام سيف الدولة. وزعم ان البيت على ثلاثة ايام من القسطنطينية، والمجاورون لذلك الموضع قوم من الصائبة الكلدانيين، وقد اقرتهم الروم على مذاهبيهم، وتأخذ منهم الجزية. اسماء النقلة من اللغات إلى اللسان العربي اصطفن القديم، ونقل لخالد بن يزيد بن معاوية كتب الصنعة وغيرها. البطريق، وكان في ايام المنصور، وامره بنقل اشياء من الكتب القديمة. ابنه أبو زكرياء يحيى بن البطريق، وكان في جملة الحسن بن سهل. الحجاج بن مطر، فسر للمأمون، وهو الذى نقل المجسطى واقليدس. ابن ناعمة واسمه عبد المسيح بن عبد الله الحمصى الناعمى. سلام والابرش (٣)، من النقلة القدماء في ايام البرامكة، ويوجد بنقلهما السماع الطبيعى. كذا حكى سيدنا أبو القاسم عيسى بن على بن عيسى ايدى الله. حبيب بن بهريز، مطران الموصل، فسر للمأمون عدة كتب. زروبا بن ماجوه الناعمى الحمصى. هلال بن ابى هلال الحمصى. تذارى. فثيون، أبو نصر بن نارى ؟ (٤) بن ايوب. بسيل المطران. أبو نوح بن الصلت. اسطاث. جيرون.

١ - من يصحك في الذهب (تاريخ الحكماء للقفطى ص ٢٩). ٢ (ما من مختار). ٣ ف (وسلام الابرش). ٤ ف (اوى بن ايوب). (*)

اصطفن بن باسيل. ابن رابطة. تيوفيلي. شملى. عيسى بن نوح. قويرى، واسمه ابراهيم ويكنى ابا اسحق. تدرس السنقل: داريع الراهب. هياثيون. صليبا. ايوب الرهاوى. ثابت بن قمع. ايوب وسمعان، فسر ازيح بطلميوس لمحمد بن خالد بن يحيى بن برمك، وغير ذلك من الكتب القديمة. بابسيل، وكان يخدم ذا اليمينين. ابن شهدي الكرخي، نقل من السيرياتى إلى العربي نقلا ردينا. فمما نقل، كتاب الاجنة لبقراط. أبو عمرو يوحنا يوسف الكاتب، احد النقلة من السيرياتى إلى العربي، ومن نقله، كتاب ايساغوجى. مراحى، في زماننا، جيد المعرفة بالسيرانية، عطفى الالفاظ بالعربية، ينقل بين يدى على بن ابراهيم الدهكى، من السيرياتى إلى العربي، ويصلح نقله ابن الدهكى. داديسوع ؟ (١)، كان يفسر لاسحق ابن سليمان ابن على الهاشمي من السيرانية إلى العربية. قسطا بن لوقا البعلبيكي (من خط ابن الملقى، يكنى ابا سعيد)، جيد النقل، فصيح باللسان اليونانى والسيرياتى والعربي. وقد نقل اشياء، واصح نقولا كثيرة. وسيمر ذكره في موضعه من العلماء المصنفين. حينئذ. اسحق. ثابت. حبيش. عيسى بن يحيى الدمشقي. ابراهيم بن الصلت. ابراهيم بن عبد الله. يحيى بن عدى النفيسى (٢). نحن نستقصي ذكر هؤلاء فيما بعد، لانهم ممن صنف الكتب. انشاء الله تعالى. اسماء النقلة من الفارسية إلى العربي ابن المقفع، وقد مضى خبره في موضعه. آل نويخت اكثرهم، وقد مضى ذكرهم، ويمضى فيما بعد انشاء الله تعالى. موسى ويوسف ابنا خالد، وكانا يخدمان داود بن عبد الله بن حميد بن قحطبة، وينقلان له من الفارسية إلى العربية. التميمي واسمه على بن زياد، ويكنى ابا الحسن، نقل من الفارسية إلى العربي. فمما نقل، زيح الشهربار. الحسن بن سهل، ويمر ذكره في موضعه من اخبار المنجمين. البلاذرى احمد بن يحيى بن جابر، وقد مضى ذكره، وكان ناقلا من اللسان الفارسية إلى العربي. جبلة بن سالم، كاتب هشام. وقد مضى ذكره، وكان ناقلا إلى العربي من الفارسية. اسحق بن يزيد نقل من الفارسية إلى العربي. فمما نقل كتاب سيرة الفرس المعروف بحداد ؟ نامه ؟ (٣). ومن نقلة الفرس، محمد بن الجهم البرمكى. هشام بن القاسم. موسى بن عيسى الكروي (٤). زادويه بن شاهويه الاصفهاني. محمد بن بهرام بن مطيار الاصفهاني. بهرام بن مردان شاه، مؤيد مدينة سابور (٥) من بلد فارس. عمر بن الفرخان. ونحن نستقصي ذكره في المصنفين. نقلة الهند والنبط منكنة الهندي، وكان في جملة اسحق بن سليمان بن على الهاشمي، ينقل من اللغة الهندية إلى العربية. ابن دهن الهندي، وكان إليه بيمارستان البرامكة، نقل إلى العربي من اللسان الهندي. ابن وحشية، ينقل من النبطية إلى العربية، وقد نقل كتبا كثيرة على ما ذكر. وسيمر ذكره انشاء الله تعالى. اول من تكلم في الفلسفة قال لى أبو الخير بن الخمار: بحضرة ابي القاسم عيسى بن على. وقد سئلته عن اول من تكلم في الفلسفة،

١ - ف (داريشوع). ٢ ف (التفليسى). ٣ ف (اختيار نامه) وعلى هامش الخطية (صوابه صح اختيار نامه). ٤ ف (الكردى). ٥ ف (نيسابور). (*)

فقال: زعم فرفوروس الصوري في كتابه التاريخ، وهو سرياني، ان اول الفلاسفة السبعة، ثالس بن مالس الامليسى. وقد نقل من هذا الكتاب مقالتين إلى العربي، فقال أبو القاسم: كذا هو، وما انكره. وقال آخرون: ان اول من تكلم في الفلسفة بوثاغورس، وهو بوثاغورس بن ميسارخس، من اهل سامينا. وقال فلوطرخس: ان بوثاغورس اول من سمى الفلسفة بهذا الاسم. وله رسائل تعرف

بالذهبيات. وإنما سميت بهذا الاسم، لان جالينوس كان يكتبها بالذهب، اعظاما لها واجلالا. والذي رأينا ليوثاغورس من الكتب، رسالته إلى متمرّد سقلية. رسالته إلى سيفانس في استخراج المعاني. رسالته في السياسة العقلية. وقد تصاب هذه الرسائل بتفسير امليخس. قال: ثم تكلم بعد ذلك على الفلسفة، سقراط بن سقراطيس. من اهل مدينة اثينة، مدينة العلماء والحكمة، لم يدون (١) منه كثير شئ، والذي خرج من كتبه، مقالة في السياسة. وقيل ان رسالته في السيرة الجميلة له صحيح. حكاية اخرى. سقراطيس معناه ماسك الصحة، وانه من اهل اثينوس، وكان زاهدا خطيبا حكيما. وقتله اليونانيون لانه خالفهم، وخبره معروف. وكان الملك الذي تولى قتله ارطخاشت. ومن اصحاب سقراط، افلاطون. من خط اسحق بن حنين، عاش سقراط قريبا مما عاش افلاطون. ومن خط اسحق، عاش افلاطون ثمانين سنة. افلاطون من كتاب فلوطرخس، افلاطون بن ارسطن، ومعناه الفسيح. وذكر ثاون ان اباه يقال له اسطون وانه كان من اشراف اليونانيين. وكان في قديم امره يميل إلى الشعر، فاخذ منه بحظ عظيم، ثم حضر مجلس سقراط، فرآه يثلب الشعر، فتركه. ثم انتقل إلى قول فيثاغورس في الاشياء المعقولة. وعاش فيما يقال، احدى وثمانين سنة، وعنه اخذ ارسطاليس، وخلفه بعد موته. وقال اسحق: انه اخذ عن بقراط. وتوفى افلاطون في السنة التي ولد فيها الاسكندر، وهى السنة الثالثة عشر من ملك لاوخوس. وخلفه ارسطاليس، وكان الملك في ذلك الوقت بمقدونية فيليس أبو الاسكندر. من خط اسحق، عاش فلاتون ثمانين سنة. ما الفه من الكتب على ما ذكر ثاون ورتبه، كتاب السياسة. فسرّه حنين بن اسحق. كتاب النواميس. نقله حنين ونقله يحيى بن عدى. قال ثاون: وفلاطن يجعل كتبه اقوالا يحكيها عن قوم، ويسمى ذلك الكتاب باسم المصنف له. فمن ذلك، قول سماه، تاجيس، في الفلسفة. قول سماه، لاختس، في الشجاعة. قول سماه، ارسطا، في الفلسفة. قول سماه، خرميدس، في العفة. قولان سماهما، القبيادس، في الجميل. قول سماه، اوثوديمس. قول سماه غورجياس. قولان سماها، افيا. قول سماه، اين. قول سماه، فروطاغورس. قول سماه، اوثوفرن. قول سماه، قرطن. قول سماه، فاذن. قول سماه، ثاطاطس. قول سماه فيلوطوفون. قول سماه، قراطولس (٢). قول سماه سوفسطس. رايت بخط يحيى بن عدى، سوفسطس ترجمة اسحق، بتفسير الامقيدورس. قول سماه، طيماوس. اصلحه يحيى بن عدى. قول سماه. فرمانيدس. لجالينوس جوامعه، قول سماه، فدرس. قول سماه، مانن. قول سماه، مينس. قول سماه، ابرخس. كتاب سماه، مانكسانس. كتاب سماه، اطليطقوس. ومن غير حكاية ثاون، مما رايت، وخبرني الثقة انه رآه، كتاب طيماوس. ثلاث مقالات نقله ابن

١ - ف (لم يدروا). ٢ ش (فراطواس). (*)

[٢٠٧]

البطريق، ونقله حنين بن اسحق، أو اصلح حنين ما نقله ابن البطريق. كتاب المناسبات. من خط يحيى بن عدى: كتاب فلاتن إلى افرطن في النواميس. من خط يحيى بن عدى: كتاب التوحيد، وقوله في النفس والعقل والجوهر والعرض. كتاب الحس واللذة، مقاله. كتاب طيماوس. يتكلم عليه. فلوطرخس. من خط يحيى: كتاب سسطس، ترجمة المسودوريوس. بخط يحيى: كتاب تأديب الاحداث. وله رسائل موجودة. قال ثاون: وفلاطن يرتب كتبه في القراءة، ان يجعل كل مرتبة اربعة كتب، يسمى ذلك رابوع. قال اسحق الراهب. عرف فلاتن وشهر امره في ايام ارطخاشت،

المعروف بالطويل اليد. قال محمد بن اسحق: هذا الملك من الفرس، ولا معاملة بينه وبين فلاطن، وهو بستاسب (١) الملك، الذي خرج إليه زرادشت، والله اعلم، كتاب فلاطن اصول الهندسة، ترجمة مطا (٢). اخبار ارسطاليس معناه محب الحكمة، ويقال الفاضل الكامل، ويقال التام الفاضل. وهو ارسطاليس بن نيقوماخس بن ما خازن (٣). من ولد اسقليداس الذي اخترع الطب لليونانيين. كذا ذكر بطلميوس الغريب، قال: وكان اسم امه اقسيتيا ؟ (٤)، وترجع إلى اسقليداس. وكان من مدينة لليونانيين تسمى اسطاغاريا. وكان ابوه نيقوماخس متطبيا لفلبس ابى الاسكندر. وهو من تلاميذ افلاطون. قال بطلميوس: ان اسلامه إلى افلاطن كان بوحى الله تعالى في هيكل بوثيون. قال ومكث في التعليم عشرين سنة، وانه لما غاب فلاطن إلى صقلية، كان ارسطاليس يخلفه على دار التعليم. ويقال انه نظر في الفلسفة بعد ان اتى عليه من عمره ثلثون سنة. وكان بليغ اليونانيين ومرتسلهم واجل علمائهم، بعد فلاطن ومن مضى. على المرتبة في الفلسفة، عظيم المحل عند الملوك. وعن رؤية كان الاسكندر يمضى الامور. وله إليه جماعة رسائل ومكاتبات في السياسة وغيرها، فمن ذلك رسالة في السياسة، اولها اما التعجب من مناقبك. فقد فسخه تواترها، فصارت كالشئ القديم قد نسى به (٥)، لا كالحديث يتعجب منه، وانت كما تقول العامة، لا يكذب المننى عليك. وفي هذه الرسالة، ان الناس إذ (٦) احزنتهم الشدائد، تحركوا لما فيه مصلحتهم، فإذا صاروا إلى الامن، مالوا إلى الشره، وخلعوا عذار التحفظ، فاحوج ما يكون الناس إلى السنة عند حال الامن والدعة. وفيها ايضا، تعاهدوا الاعداء بالاذى (٧). وذوى التنصل بالمغفرة. وذوى الاعتراف بالرأفة. وذوى الاغتياك بالمناقضة. واهل البغى بالمداخسة (٨). والحساد بالمغاظة. واهل السفاهة بالحلم. واهل الموائبة بالوقار. واهل المشاغبة بالمحقرة. واهل الملامدة بالاحتراس. وفي الامر في الشبهات (٩) بالارجاء. والواضحات بالعزيمة. والمشكلات بالبحث. ثم صحبة الملوك بكتمان السر، وارشاد الاعمال، والتقريط، والملازمة. فان همتها في نفسها الامتداح، وفي الناس الاستعداد. وهذا كلام في نهاية الحكمة والبلاغة وكثرة المعاني، من نقله مع لغة إلى لغة، فكيف به وهو على لغة قائله. ويقال ان فيلبس لما توفى وملك الاسكندر وتوجه إلى محاربة الامم، تخلى ارسطاليس، وتبتل وصار إلى اثينية. فهياً موضعاً للتعليم، وهو الموضع الذي ينسب إلى الفلاسفة المشائين. واقبل على العناية بمصالح الناس، ورفد الضعفاء،

١ - ف (كستاسب). ٢ ف (قسطا). ٣ ف (ماخون). ٤ ف (افسيتيا). ٥ ف (انس به) وفي هامش الخطية (ومعناه انس به). ٦ ف (إذا). ٧ ف (بالاذن). ٨ ف (بالمداخسة). ٩ ف (وفى الامور المتشابهات). (*)

[٢٠٨]

وجدد بنى مدينة باسطاغيريا. واخباره كثيرة، وانما اوردا جملة منها. وتوفى ارسطاليس وله ست وستون سنة. في آخر ايام الاسكندر. ويقال اول ملك بطلميوس لاغوس. وخلفه على التعليم، ثاوفرستس بن اخته. وصية ارسطاليس قال الغريب: لما حضرته الوفاة، قال: انى قد جعلت وصيى ابدى في جميع ما خلفت، انطيطرس (١)، والى ان يقدم نيقانر فليكن ارسطومانس وطيمرخس وابفرخس وذبوطالس، عانين بتفقد ما يحتاج إلى تفقده. والعناية بما ينبغى ان يعنوا به من امر اهل بيتى واربليس خادمي وسائر جوارى وعبيدى وما خلفت. وان سهل على ثاوفرستيس، وامكنه القيام معهم في ذلك، كان معهم. ومتى ادركت ابنتى، تولى امرها نيقانر. وان حدث بها حدث الموت، قبل ان تتزوج، أو بعد ذلك، من غير ان يكون لها ولد، فالامر مردود إلى نيقانر في امر ابني نيقوماخس. وتوصيتي (٢) اياه في

ذلك ان يجرى التدبير فيما يعمل به على ما يشتهي وما يليق به. وان حدث بنيقانر حدث الموت، قبل تزويج ابنتي، أو بعد تزويجها من غير ان يكون لها ولد، فأوصى نيقانر فيما خلفت بوصية، فهي جائزة نافذة. وان مات نيقانر عن (٣) غير وصية، فسهل على ثاوفرسطس واحب ان يقوم في الامر مقامه من امر ولدى وغير ذلك مما خلفت. وان لم يحب ذلك، فلترجع الاوصياء الذين سميت، إلى انطيطرس،، فيشاوروه فيما يعملونه فيما خلفت، ويمضوا الامر على ما يتفقون عليه. وليحفظني الاوصياء ونيقانر في اربليس، فانها تستحق منى ذلك، ولما رأيت من عنايتها بخدمتي، واجتهادها فيما وافق مسرتي، ويعنوا لها بجميع ما تحتاج إليه. وان هي احبت التزويج، فلا توضع الا عند رجل فاضل، وليدفع إليها من الفضة سوى مالها، طالنطن واحد، وهو مائة وخمسة وعشرون رطلا. ومن الاماء، ثلاث ممن تختار، مع جاريتها التى لها وغلماها. وان احبت المقام بخلقيس، فلها السكنى في داري، دار الضيافة التى إلى جانب البستان. وان اختارت السكنى في المدينة باسطاغيريا، فلتسكن في منازل آبائي. وای المنازل اختارت فليتخذ الاوصياء لها فيه ما تذكر انها محتاجة إليه. فاما اهلي وولدى، فلا حاجة بي إلى ان اوصيهم بحفظهم، والعناية بامرهم. وليعن نيقانر بمرقس الغلام حتى يرده إلى بلده ومعه جميع ماله، على الحال التى يشتهيها ولتعتق جاريتي امارقيس، وان هي بعد العتق اقامت على الخدمة لابنتي إلى ان تتزوج، فليدفع إليها خمسمائة درخمى وجاريتها. ويدفع إلى ناليس الصبية التى ملكناها قريبا، غلاما من مماليكنا والف درخمى. ويدفع إلى سيمس ثمن غلام بيتاعة لنفسه. غير الغلام الذى كان دفع إليه ثمنه، ويوهب له سوى ذلك، ما يرى الاوصياء. ومتى تزوجت ابنتي، فليعتق غلمانى ثاجن وفيلن واريليس (٤). ولا يباع ابن اربليس (٤). ولا يباع احد ممن خدمني من غلمانى، ولكن يقرون في الخدمة إلى ان يدركوا مدرك الرجال فإذا بلغوا فليعتقوا، ويفعل بهم فيما يوهب لهم على حسب ما يستحقون. انشاء الله تعالى. ومن خط اسحق وبلطفه، عاش ارسطاليس سيعا وستين سنة. ترتيب كتبه المنطقيات، الطبيعيات، الالهيات، الخلقيات الكلام على كتبه المنطقية وهى ثمانية كتب فاطيغورياس، معناه المقولات. بارى ارمانياس (٥)، معناه العبارة. انالوطيقا، معناه تحليل القياس. ابودقبيقا.

١ - ف (انطيطرس). ٢ ف (ووصيتي). ٣ ف (من). ٤ اولمبيوس (تاريخ الحكماء للقفطى نقلا عن ابن النديم ص ٣٤). ٥ - فوق كل واحده من بارى وارميناس كلمة ممال بالخط نفسه. (*)

[٢٠٩]

وهو انالوطيقا الثاني، ومعناه البرهان. طوبيقا، ومعناه الجدل. سوفسطيقا، ومعناه المغالطين. ريطوريقا. ومعناه الخطابة. ابوطيقا، ويقال بوطيقا، معناه الشعر. الكلام على قاطيغورياس بنقل حنين بن اسحق. فممن شرحه وفسره، فرفوروس. اصطفن الاسكندراني. اللينس، يحيى النحوي. امونيوس. تامسطيوس. ثاوفرسطس. سنبليقوس. ولرجل يعرف بثاون سرياني وعربي. ويصاب (١) من تفسير سنبليقوس إلى المضاف. ومن غريب التفاسير قطعية تصاب (٢) لامليخس. قال الشيخ أبو زكرياء، يوشك (٣) ان يكون هذا منحولا إلى امليخس. لاني رأيت في تضاعيف الكلام قال الاسكندر وقال الشيخ أبو سليمان انه استنقل هذا الكتاب ابا زكرياه بتفسير الاسكندر الافروديسى نحو ثلثمائة ورقة. وممن فسر هذا الكتاب أبو نصر الفارابي. وابو بشر متى. ولهذا الكتاب مختصرات وجوامع مشجرة وغير مشجرة، لجماعة منهم، ابن المقفع. ابن بهريز. الكندي، اسحق بن حنين. احمد بن الطيب. الرازي. الكلام على بارى ارمينياس نقل حنين إلى السرياني. واسحق إلى العربي، الفص

(٤). المفسرون: الاسكندر، ولم يوجد. يحيى النحوي. امليخس. فرفوروس. جوامع اصطفن. ولجالينوس تفسير. وهو غريب موجود (٤). قويرى. متى أبو بشر. الفارابي. وثاوفرستس. ومن المختصرات، حنين. اسحق. ابن المقفع. الكندي. ابن بهريز. ثابت بن قرة. احمد بن الطيب. الرازي. الكلام على انالوطيكا الاول نقله تبادورس إلى العربي، ويقال عرضه على حنين فاصلحه. ونقل حنين قطعة منه إلى السرياني. ونقل اسحق الباقي إلى السرياني. المفسرون: فسر الاسكندر إلى الاشكال الحملية (٦) تفسيرين، احدهما اتم من الآخر. وفسر ثامسطيوس للمقالتين جميعا في ثلاث مقالات. وفسر يحيى النحوي إلى الاشكال الحملية (٦). وفسر قويرى إلى الثلاثة الاشكال ايضا. وفسر أبو بشر متى للمقالتين جميعا. وللكندي تفسير هذا الكتاب. الكلام على أبو ديقطيقا وهو انالوطيكا الثاني مقالتين نقل حنين بعضه إلى السرياني. ونقل اسحق الكل إلى السرياني. ونقل متى نقل اسحق إلى العربي. المفسرون: شرح ثامسطيوس هذا الكتاب شرحا تاما. وشرحه الاسكندر ولم يوجد. وشرحه يحيى النحوي. ولاي يحيى المروزي الذي قرأ عليه متى، كلام فيه. وشرحه أبو بشر متى. والفارابي. والكندي. الكلام على طوييكا نقل اسحق هذا الكتاب إلى السرياني. ونقل يحيى بن عدى الذي نقله اسحق إلى العربي. ونقل الدمشقي منه سبع مقالات. ونقل ابراهيم بن عبد الله، الثامنة. وقد يوجد بنقل قديم.

١ - ف (يضاف). ٢ (قطعه تضاف). ٣ في الخطيه (تحت يوشك كلمة ينغى). ٤ ف (النص). ٥ ف (غير موجود). ٦ ف (الجميلة). (*)

[٣١٠]

الشارحون: قال يحيى بن عدى في اول تفسير هذا الكتاب، انى لم اجد لهذا الكتاب تفسيراً لمن تقدم، الا تفسير الاسكندر لبعض المقالة الاولى، وللمقالة الخامسة، والسادسة، والسابعة، والثامنة. وتفسير امونيوس للمقالة الاولى، والثانية، والثالثة، والرابعة: فعولت على ما قصدت في تفسيري هذا على ما فهمته من تفسير الاسكندر، وامونيوس. واصلحت عبارات النقلة لهذين التفسيرين. والكتاب بتفسير يحيى نحو الف ورقة. ومن غير كلام يحيى، شرح امونيوس للمقالات الاربع الاول، والاسكندر الاربع الاواخر إلى الاثنى عشر موضعا من المقالة الثامنة. وفسر ثامسطيوس المواضع منه. وللفارابي تفسير هذا الكتاب، وله مختصر فيه. وفسر متى للمقالة الاولى. والذي فسره امونيوس والاسكندر من هذا الكتاب نقله اسحق. وقد ترجم هذا الكتاب أبو عثمان الدمشقي. الكلام على سوفسطيكا ومعناه الحكمة المموهة. نقله ابن ناعمة. وأبو بشر متى إلى السرياني ونقله يحيى بن عدى من تيوفيلي إلى العربي. المفسرون: فسر قويرى هذا الكتاب. ونقل ابراهيم بن بكوس العشارى ما نقله ابن ناعمة إلى العربي على طريق الاصلاح، وللكندي تفسير هذا الكتاب. وقد حكى انه اصيب بالموصل بتفسير الاسكندر لهذا الكتاب. الكلام على ريطوريقا ومعناه الخطابة. يصاب بنقل قديم، وقيل ان اسحق نقله إلى العربي. ونقله ابراهيم بن عبد الله. فسره الفارابي أبو نصر. رأيت بخط احمد بن الطيب هذا الكتاب نحو مائة ورقة بنقل قديم. الكلام على ابوطيكا ومعناه الشعراء (٢). نقله أبو بشر متى من السرياني إلى العربي. ونقله يحيى بن عدى. وقيل ان فيه كلاما لثامسطيوس، ويقال انه منحول إليه. وللكندي مختصر في هذا الكتاب. الكلام على كتاب السماع الطبيعي بتفسير الاسكندر. وهو ثمان مقالات. قال محمد بن اسحق: الموجود من تفسير الاسكندر الافروديسى المقالة الاولى من فص (٣) كلام ارسطاليس في مقالتين، والموجود من ذلك مقالة وبعض الاخرى.

ونقلها أبو روح الصابى، وأصلح هذا النقل يحيى بن عدى. والمقالة الثانية من فص (٤) كلام ارسطاليس في مقالة واحدة. ونقلها من اليونانى إلى السريانى حنين. ونقلها من السريانى إلى العربى يحيى بن عدى. ولم يوجد شرح المقالة الثالثة من فص (٤) كلام ارسطاليس. فاما المقالة الرابعة، ففسرها في ثلاث مقالات، والموجود منها المقالة الاولى والثانية وبعض الثالثة إلى الكلام في الزمان، ونقل ذلك قسطا. والظاهر الموجود، نقل الدمشقي، والمقالة الخامسة من كلام ارسطاليس في مقالة واحدة، ونقل ذلك قسطا بن لوقا. والمقالة السادسة في مقالة واحدة، والموجود منها النصف واكثر قليلا. والمقالة السابعة في مقالة واحدة، ترجمة قسطا. والمقالة الثامنة في مقالة واحدة، والموجود منها اوراق يسيرة.

١ - كذا في الاصل. ٢ ف (الشعر). ٣ ف (الاولى من نص). ٤ ف (نص). (*)

[٣١١]

الكلام على السماع الطبيعى بتفسير يحيى النحوي الاسكندراني. قال محمد بن اسحق: ما ترجمه قسطا من هذا الكتاب فهو تعاليم، وما ترجمه عبد المسيح بن ناعمة، فهو غير تعاليم. والذي ترجم قسطا، النصف الاول، وهو اربع مقالات. والنصف الآخر، ابن ناعمة اربع مقالات. الكلام على السماع الطبيعى بتفسير جماعة فلاسفة متفرقين. (وعن ابى على) وجد تفسير فرفوربوس الاولى والثانية والثالثة والرابعة، ونقل ذلك بسيل. ولابي بشر متى تفسير ثامسطيوس لهذا الكتاب بالسريانية، وهو موجود سريانى بعض من المقالة الاولى. وفسر أبو احمد بن كرتيب بعض المقالة الاولى، وبعض المقالة الرابعة، وهو إلى الكلام في الزمان. وفسر ثابت بن قرة بعض المقالة الاولى. وترجم ابراهيم ابن الصلت المقالة الاولى من هذا الكتاب. رأيتها بخط يحيى بن عدى. ولابي الفرج قدامة بن جعفر بن قدامة تفسير بعض المقالة الاولى من السماع الطبيعى. الكلام على كتاب السماع والعالم وهو اربع مقالات. نقل هذا الكتاب ابن البطريق، وأصلحه حنين. ونقل أبو بشر متى بعض المقالة الاولى. وشرح الاسكندر الافروديسى من هذا الكتاب بعض المقالة الاولى. ولثامسطيوس شرح الكتاب كله، نقله أو أصلحه يحيى بن عدى. ولحنين فيه شئ، وهو المسائل الست عشرة. ولابي زيد البلخي شرح صدر هذا الكتاب إلى ابى جعفر الحارث (١). الكلام على كتاب الكون والفساد نقله حنين إلى السريانى، واسحق العربى، والدمشقي. وذكر ان ابن بكوس نقله. (وعن ابى على) شرح هذا الكتاب الاسكندر كله. نقله متى، ونقل المقالة الاولى قسطا. وللامقيدورس شرح بنقل اسطاث. ونقله متى أبو بشر وأصلحه، اعني نقل متى ابوزكرياء عند نظره فيه. واصيب قريبا لثامسطيوس شرح للكون والفساد، وهما شرحان كبير وصغير. ويحيى النحوي في الكون والفساد شرح تام، والعربي دون السريانى في الجودة. الكلام على الاثار العلوية للمقيدورس شرح كبير، نقله أبو بشر الطبري (٢) وللأسكندر شرح، نقل إلى العربى، ولم ينقل إلى السريانى. ونقله يحيى بن عدى فيما بعد إلى العربى من السريانى. الكلام على كتاب النفس وهو ثلاث مقالات. نقله حنين إلى السريانى تاما. ونقله اسحق الا شينا يسيرا، ثم نقله اسحق نقلا ثانيا تاما جود فيه. وشرح ثامسطيوس هذا الكتاب باسره. اما الاولى ففى مقالتين، والثانية في مقالتين، والثالثة في ثلاث مقالات. ولامقيدورس تفسير سريانى. قرأت ذلك بخط يحيى بن عدى. وقد يوجد بتفسير جيد، ينسب إلى

[٣١٢]

سنبليقيوس، سرياني وعمله إلى اثاواليس. وقد يوجد عربي. وللاسكندرانيين تلخيص هذا الكتاب نحو مائة ورقة. ولابن بطريق جوامع هذا الكتاب. قال اسحق: نقلت هذا الكتاب إلى العربي من نسخة ردية فلما كان بعد ثلاثين سنة، وجدت نسخة في نهاية الجودة، فقابلت بها النقل الاول، وهو شرح ثامسطيوس. الكلام على كتاب الحس والمحسوس وهو مقالاتان، لا يعرف له نقل يعول عليه، ولا يذكر. والذي ذكر، ان شيئاً يسيراً علقه الطبري عن ابي بشر متى بن يونس. الكلام على كتاب الحيوان وهو تسع عشرة مقالة. نقله ابن البطريق. وقد يوجد سرياني نقلاً قديماً اجود من العربي. وله جوامع قديمة، كذا قرأت بخط يحيى بن عدى في فهرست كتبه. ولنيقولاوس اختصار لهذا (١) الكتاب. من خط يحيى بن عدى، وقد ابتدأ أبو على بن زرعة بنقله إلى العربي وتصحيحه. الكلام على كتاب الحروف ويعرف بالالهيات. ترتيب هذا الكتاب على ترتيب حروف اليونانيين، واوله الف الصغرى. ونقلها اسحق، والموجود منه إلى حرف مو. ونقل هذا الحرف أبو زكرياء يحيى بن عدى. وقد يوجد حرف نو باليونانية بتفسير الاسكندر. وهذه الحروف نقلها اسطاث للكندي، وله خير في ذلك. ونقل أبو بشر متى مقالة اللام بتفسير الاسكندر، وهي الحادية عشر (٢) من الحروف، إلى العربي. ونقل حنين بن اسحق هذه المقالة إلى السرياني. وفسر ثامسطيوس لمقالة اللام، ونقلها أبو بشر متى بتفسير ثامسطيوس. وقد نقلها شملى. ونقل اسحق بن حنين عدة مقالات. وفسر سوريانوس لمقالة الباء. وخرجت عربي رأيتها مكتوبة بخط يحيى بن عدى في فهرست كتبه. ومن كتب ارسطاليس نسخ من خط يحيى بن عدى من فهرست كتبه. كتاب الاخلاق، فسر فرفوروس اثنتا عشرة مقالة، نقل اسحق بن حنين، وكان عند ابي زكرياء بخط اسحق بن حنين عدة مقالات بتفسير ثامسطيوس، وخرجت سرياني. كتاب المرأة، ترجمه الحجاج بن مطر. كتاب اثولوجيا، وفسره الكندي. ثاوفرستس احد تلامذة ارسطاليس وابن اخته، واحد الاوصياء الذين وصى إليهم ارسطاليس، وخلفه على دار التعليم بعد وفاته. وله من الكتب: كتاب النفس، مقالة. كتاب الآثار العلوية، مقالة. كتاب الادب، مقالة. كتاب الحس والمحسوس، اربع مقالات، نقله ابراهيم بن بكوس. كتاب ما بعد الطبيعة، مقالة، نقلها أبو زكرياء يحيى بن عدى. كتاب اسباب النبات، نقله ابراهيم بن بكوس. والذي وجد تفسير بعض المقالة الاولى. ومما ينحل إليه تفسير كتاب قاطيغورياس. ديدوخس برقلس الافلاطوني من اهل اطاطرية. كتاب حدود اوائل الطبيعيات. كتاب الثمانى عشر (٢) مسألة التى نقضها

[٣١٣]

يحيى النحوي (١) كتاب شرح قول فلاطن ان النفس غير مائة (٢) ثلاث مقالات. كتاب الثالوجيا، وهي الربوبية. كتاب الجواهر العالية، مقالة. كتاب تفسير وصايا فيثاغورس الذهبية، نحو مائة ورقة، ويوجد سرياني عمله لابنته، وكان ثابت نقل منه ثلاثة اوراق، ثم توفى ولم يتمه. كتاب برقلس، ويسمى ديدوخس، أي عقيب فلاطن، في العشر مسائل. كتاب الحيز الاول. كتاب المسائل العشر المعضلات.

كتاب الجزء الذي لا يتجزى. كتاب في المثل الذي قاله فلاطن في كتابه المسمى غورغياس، سرياني. كتاب تفسير المقالة العاشرة في السير، خرج سرياني. كتاب برقلس الافلاطوني، الموسوم بسطوخوسيس الصغرى. كتاب برقلس في تفسير فادن في النفس، سرياني، وقد نقل منه أبو على بن زرعة شيئا يسيرا عربيا. الاسكندر الافروديسى وكان في ايام ملوك الطوائف بعد الاسكندر. ورأى جالينوس واجتمع معه، وكان يلقب جالينوس برأس البغل. وبينه وبينه مشاغبات ومخاصمات. فقد ذكرنا شرحه لكتب ارسطاليس، في ذكرنا ارسطاليس. قال أبو زكرياء يحيى بن عدى، ان شرح الاسكندر للسماح كله، ولكتاب البرهان، رأيت في تركة ابراهيم بن عبد الله الناقل النصراني، وان الشرحين عرضا على بمائة دينار وعشرون دينارا فمضيت لاحتال الدنانير (٣) ثم عدت فاصبت القوم قد باعوا الشرحين في جملة كتب، على رجل خراساني بثلاثة آلاف دينار. وقال لي غيره، ممن اثق به، ان هذه الكتب كانت تحمل في الكم. وقال أبو زكرياء: انه التمس من ابراهيم بن عبد الله فص سوفسطيقا، وفص الخطابة، وفص الشعر، بنقل اسحق، بخمسين دينارا فلم يبعها، واحرقها وقت وفاته. وللاسكندر من الكتب كتاب النفس، مقالة. كتاب الرد على جالينوس في التمكن، مقالة. كتاب الرد عليه في الزمان والمكان، مقالة. كتاب الابصار، مقالة. كتاب الاصول العامية، مقالة. كتاب عكس المقدمات، مقالة. كتاب مبادئ الكل على رأى ارسطاليس. كتاب في ان الموجود ليس بجنس (٤) للمقولات العشر، (مقالة). كتاب العناية، مقالة. كتاب الفرق بين الهيولاء والجنس. كتاب الرد على من قال انه لا يكون شئ الا من شئ. كتاب في ان الابصار لا تكون بشعاعات تبث (٥) من العين والرد على من قال باثبات الشعاع، مقالة. كتاب اللون، مقالة. كتاب الفعل (٦) على رأى ارسطاليس، مقالة. كتاب المالمخوليا، مقالة. فرفوربوس بعد الاسكندر، وقيل امونيوس، من اهل مدينة صور. وكان بعد جالينوس. وفسر كتب ارسطاليس وقد ذكرناها في الموضوع الذي ذكرنا فيه ارسطاليس. وله من الكتب بعد ذلك، كتاب ايساغوجى في المدخل إلى الكتب المنطقية. كتاب المدخل إلى القياسات الحملية، نقل ابي عثمان الدمشقي. كتاب العقل والمعقول، بنقل قديم. كتابين له إلى اداقوا ؟ (٧). كتاب الرد على لحسوس ؟ (٨) في العقل والمعقول، سبع مقالات، سرياني. كتاب الاسطقسات، مقالة سرياني. كتاب اخبار الفلاسفة، ورأيت منه المقالة الرابعة، سرياني.

١ - ش على الهامش. (ذكر يحيى النحوي في المقالة الاولى من النقض عليه، انه كان في زمان دقلطيانوس القبطى، بل على رأس ثلثمائة من ملكه، هذا صحيح). ف وارد في المتن. ٢ ف (غير مائة). ٣ ف (لاحتال في الدنانير). ٤ ف (جنس). ٥ ف (تبث). ٦ ف (الفصل). ٧ ف (كتابان إلى انايوا). ٨ ف (سحسوس). (*)

[٣١٤]

امونيوس قال اسحق بن حنين في تاريخه: انه من الفلاسفة الذين بعد جالينوس، وقد فسر كتب ارسطاليس. وقد ذكرنا الموجود منها عند ذكر كتب ارسطاليس. ومن كتبه بعد ذلك، كتاب شرح مذاهب ارسطاليس في الصانع. كتاب في اغراض ارسطاليس في كتبه. كتاب حجة ارسطاليس في التوحيد. ثامسطيوس وكان كاتب ليوليانس المرتد إلى مذهب الفلاسفة عن النصرانية، بعد جالينوس. وقد ذكرنا ما فسر من كتب ارسطاليس في موضعه. وله من الكتب، كتاب إلى ليوليانس في التدبير. كتاب النفس، مقالتين. رسالة إلى ليوليان الملك. نيقولاوس مفسر كتاب ارسطاليس. وقد ذكرنا ايضا ما فسر (في موضعه). وله من الكتب بعد ذلك، كتاب في جمل فلسفة ارسطاليس في النفس، مقالة. كتاب النبات، وقد خرج منه مقالات. كتاب الرد على جاعل الفعل والمفعولات شيئا واحدا. كتاب

اختصار فلسفة ارسطاليس. فلوطرخس كتاب الاراء الطبيعية، ويحتوى على اراء الفلاسفة في الامور الطبيعيات، وهو خمس مقالات. ونقله قسطا بن الوقا البعلبكي. كتاب إلى موراليا فيما دله عليه من مدارة العدو والانتفاع به. كتاب الغضب. كتاب الرياضة، مقالة سرياني. كتاب النفس. الامقيدورس مفسر كتب ارسطاليس. وقد مر ذكر ما فسر في موضعه من ذكر ارسطاليس. ولم يقع البنا من كتبه في خاصه شئ. ديافريطس من خط يحيى بن عدى، رسالته إلى ديمقراطيس في اثبات الصانع. ابافروديطوس وله (١) من الكتب، قرأته بخط يحيى بن عدى. كتاب تفسير كلام ارسطاليس في الهالة وقوس قزح. نقله ثابت بن قره. فلوطرخس آخر وله من الكتب، كتاب الانهار وخواصها وما فيها من العجائب والجيال وغير ذلك. اخبار يحيى النحوي كان يحيى تلميذ ساواري، وكان اسقفا في بعض الكنائس بمصر. ويعتقد مذهب النصارى اليعقوبية.

١ - ف (وماله). (*)

[٣١٥]

ثم رجع عما يعتقد النصارى في التثليث، فاجتمعت الاساقفة وناظرته فغلبهم، واستعطفته وانسته وسئلته الرجوع عما هو عليه وترك اظهاره، فاقام على ما كان عليه وابى ان يرجع، فاسقطوه. وعاش إلى ان فتحت مصر على يد عمرو بن العاص، فدخل إليه واكرمه، ورأى له موضعا وقد فسر كتب ارسطاليس. وقد ذكرت ما فسر في موضعه. وله من الكتب بعد ذلك، كتاب الرد على برقلس، ثمان عشرة مقالة. كتاب في ان كل جسم متناهي فقوته متناهية، مقالة. كتاب الرد على ارسطاليس، ست مقالات. كتاب تفسير ما بال لارسطاليس العاشر (١)، مقالة يرد فيها على نستورس. كتاب يرد فيه على قوم لا يعترفون، مقالاتان، ومقالة اخرى يرد فيها على قوم آخر. وله تفسير شئ من كتب جالينوس في الطب، نحن نذكر ذلك عند ذكرنا جالينوس. وذكر يحيى النحوي في المقالة الرابعة من تفسيره لكتاب السماع الطبيعي في الكلام في الزمان مثلا قال فيه، مثل سنتنا هذه وهى سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة لدقلاطيانوس القبطى. فهذا يدل ان بيننا وبين يحيى النحوي ثلثمائة سنة ونيف. وقد يجوز ان يكون فسر هذا الكتاب في صدر عمره لانه كان في ايام عمرو بن العاص. اسماء فلاسفة طبيعيين لا نعرف اوقاتهم ولا مراتبهم وهم ارسطن. له من الكتب كتاب النفس. بيطوالس. وله من الكتب، كتاب اسرار الطبيعة، مقالة. طوريبوس. وله من الكتب، كتاب الرؤيا، مقالة. ارطاميدوس، صاحب كتاب الرؤيا. وله من الكتب، كتاب تعبیر الرؤيا، خمس مقالات، نقله حنين بن اسحق. غرغوريوس اسقف نوسا. وله من الكتب، كتاب طبيعة الانسان. بطلميوس الغريب، وكان يتوالى ارسطاليس وينشر محاسنه. وله من الكتب، كتاب اخبار ارسطاليس ووفاته ومراتب كتبه. ثاون، المتعصب لفلاطن. وله من الكتب، كتاب مراتب قراءة كتب فلاطن واسماء ما صنفه. وجدت على ما ظهر جزء بخط عتيق مكتوب، تسمية من خرج البنا اسمه من مفسري كتب الفيلسوف في المنطق وغيره من الفلسفة وهم، تاوفرسطس. اوديمس. ارمينس. يوانيبوس. ايامليخس. الاسكندر. تامسطيوس. فرفوريبوس. سنبليقس. سوريانوس. ماكسيمس. اراسيس. لو قيس. نيفسراطس. فلوطينس. اخبار الكندي وهو ابو يوسف يعقوب بن اسحق بن الصباح بن عمران بن اسمعيل بن محمد ابن الاشعث بن قيس الكندي بن معد يكر ب معاوية بن جبلة بنى عدى بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن كندة، وهو ثور بن مرتع بن عدى بن الحارث بن مرة بن ادد بن زيد بن الهميسع بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب، فاضل

دهره، وواحد عصره في معرفة العلوم القديمة بأسرها. ويسمى
فيلسوف العرب. وكتبه في علوم مختلفة، مثل المنطق والفلسفة
والهندسة والحساب والارثماتيقي والموسيقى والنجوم وغير ذلك.
وكان بخيلا. انما وصلنا ذكره بالفلاسفة الطبيعيين اثارا لتقدمه
لموضعه في العلم. ونحن نذكر جميع ما صنفه في سائر العلوم
انشاء الله تعالى. اسماء كتبه الفلسفية كتاب الفلسفة الاولى فيما
دون الطبيعيات والتوحيد. كتاب الفلسفة الداخلة والمسائل المنطقية
والمعتاصة

١ - ف (ما بال ارسطاليس العاشر). (*)

[٣١٦]

وما فوق الطبيعيات. كتاب رسالته في انه لا تنال الفلسفة الا بعلم
الرياضيات. كتاب الحث على تعلم الفلسفة. كتاب ترتيب كتب
ارسطاليس. كتاب في قصد ارسطاليس في المقولات اياها قصدا
والموضوعة لها. كتاب مائية. العلم واقسامه. كتاب اقسام العلم
الانسى. كتاب رسالته الكبرى في مقياسه العلمي. كتاب رسالته
بايجاز في مقياسه العلمي. كتاب في ان افعال الباربي جل اسمه
كلها عدل لا جور فيها. كتاب في مائية الشئ الذى لا نهاية له وبإى
نوع يقال الذى لا نهاية له. كتاب رسالته في الابانة انه لا يمكن ان
يكون جرم العالم بلا نهاية وان ذلك انما هو في القوة. كتاب في
الفاعلة والمنفعلة من الطبيعيات الاولى. كتاب في عبارات الجوامع
الفكرية. كتاب مسائل سئل عنها في منفعة الرياضيات. كتاب في
بحث قول المدعى ان الاشياء الطبيعية تفعل فعلا واحدا بايجاب
الخلقة. كتاب في اوائل الاشياء المحسوسة. رسالته في الترفق في
الصناعات. رسالته في رسم رقاع إلى الخلفاء والوزراء. رسالته في
قسمة القانون. رسالته في مائية العقل والابانة عنه. كتب المنطقية
كتاب رسالته في المدخل المنطقي باستيفاء القول فيه. كتاب
رسالته في المدخل المنطقي باختصار وايجاز. كتاب رسالته في
المقولات العشر. كتاب رسالته في الابانة عن قول ارسطاليس في انالوطيقا.
(كتاب رسالته في اختيار الكتب الاربعة.) كتاب رسالته في الاحتراس
من خدع السوفسطائيين. كتاب رسالته بايجاز واختصار في البرهان
المنطقي. كتاب رسالته في الاصوات الخمسة. كتاب رسالته في
سمع الكيان. كتاب رسالته في عمل آلة مخرجة الجوامع. كتبه
الحسابيات كتاب رسالته في المدخل إلى الارثماتيقي، خمسة
مقالات. كتاب رسالته في استعمال الحساب الهندي، اربع مقالات.
كتاب رسالته في الابانة عن الاعداد التى ذكرها فلاطن في كتابه
السياسة. كتاب رسالته في تأليف الاعداد. كتاب رسالته في التوحيد
من جهة العدد. كتاب رسالته في استخراج الخبئ والضمير. كتاب
رسالته في الزجر والفأل من جهة العدد. كتاب رسالته في الخطوط
والضرب بعدد الشعير. كتاب رسالته في الكمية المضافة. كتاب
رسالته في النسب الزمانية. كتاب رسالته في الحيل العديدة وعلم
اضمارها. (كتاب الدوار دهمزج، قرعه في نهاية الحسن بغير الخط).
كتبه الكريات (١) كتاب رسالته في ان العالم وكلما فيه كرى الشكل.
كتاب رسالته في الابانة عن انه ليس شئ من العناصر الاولى
والجرم الاقصى غير كرى. كتاب رسالته في ان الكرة اعظم الاشكال
الجرمية والدائرة الاعظم من جميع الاشكال البسيطة. كتاب رسالته
في ان سطح ماء البحر كرى. كتاب رسالته في تسطيح الكرة. كتاب
رسالته في الكريات. كتاب رسالته في عمل السميت على كرة.
كتاب رسالته في عمل حلق الست واستعمالها. كتبه الموسيقيات

كتاب رسالته الكبرى في التأليف. كتاب رسالته في ترتيب النغم
الدالة على طبائع الاشخاص العالية وتشابه

١ - ف (الكرياب). (*)

[٢١٧]

التأليف. كتاب رسالته في الايقاع. كتاب رسالته في المدخل إلى
صناعة الموسيقى. كتاب رسالته في خبر صناعة التأليف. كتاب
رسالته في صناعة الشعر. كتاب رسالته في الاخبار عن صناعة
الموسيقى. كتبه النجوميات كتاب رسالته في ان رؤية الهلال لا
تضبط بالحقيقة وانما القول فيها بالتقريب. كتاب رسالته في مسائل
سئل عنها من احوال الكواكب. كتاب رسالته في جواب مسائل
طبيعية في كفيات نجومية. كتاب رسالته في مطرح الشعاع. كتاب
رسالته في الفصلين. كتاب رسالته فيما ينسب إليه كل بلد من
البلدان إلى برج من البروج وكوكب من الكواكب. كتاب رسالته فيما
سئل عنه من شرح ما عرض له الاختلاف في صور الموالييد. كتاب
رسالته فيما حكى من اعمار الناس في الزمن القديم وخلافها في
هذا الزمن. كتاب رسالته في تصحيح عمل نمودارات الموالييد والهيلاج
والكتخدها. كتاب رسالته في ايضاح علة رجوع الكواكب. كتاب رسالته
في الشعاعات. كتاب رسالته في سرعة ما يرى من حركة الكواكب
إذا كانت في الافق وابطائها كلما علت. كتاب رسالته في الابانة عن
الاختلاف الذي في الاشخاص العالية. كتاب رسالته في فصل ما بين
التسيير وعمل الشعاع. كتاب رسالته في علل الاوضاع النجومية.
كتاب رسالته إلى الاشخاص العالية المسماة سعادة ونحاسة. كتاب
رسالته في علل القوى المنسوبة إلى الاشخاص العالية الدالة على
المطر. كتاب رسالته في علل احداث الجو. كتاب رسالته في العلة
التي لها يكون بعض المواضع لا تكاد تمطر. كتبه الهندسيات كتاب
رسالته في اغراض كتاب اقليدس. كتاب رسالته في اصلاح كتاب
اقليدس. كتاب رسالته في اختلاف المناظر. كتاب رسالته فيما نسب
القدماء كل واحد من المجسمات الخمس إلى العناصر. كتاب رسالته
في تقريب قول ارشميدس في قدر قطر الدائرة من محيطها. كتاب
رسالته في عمل شكل الموسطين. كتاب (رسالته) في تقريب وتر
الدائرة. كتاب (رسالته) في تقريب وتر التسع. كتاب رسالته في
مساحة ايوان. كتاب رسالته في تقسيم المثلث والمربع وعملها (١).
كتاب رسالته في كيفية عمل دائرة مساوية لسطح اسطوانة
مفروضة. كتاب رسالته في شروق الكواكب وغروبها بالهندسة. كتاب
رسالته في قسمة الدائرة بثلاثة اقسام. كتاب رسالته في اصلاح
المقالة الرابعة عشرة والخامسة عشرة من كتاب اقليدس. كتاب
رسالته في البراهين المساحية لما يعرض من الحسابات الفلكية.
كتاب رسالته في تصحيح قول اسقلاوس في المطالع. كتاب رسالته
في اختلاف مناظر المرأة. كتاب رسالته في صنعة الاسطرلاب
بالهندسة. كتاب رسالته في استخراج خط نصف النهار وسمت
القبلة بالهندسة. كتاب رسالته في عمل الرخامة. بالهندسة. كتاب
رسالته في استخراج الساعات على نصف كرة بالهندسة. كتاب
رسالته في السوانج. كتاب رسالته في عمل الساعات على صفيحة
تنصب على السطح الموازي للافق خير من غيرها. كتبه الفلكيات
كتاب في امتناع وجود مساحة الفلك الاقصى المدير للافلاك. كتاب
رسالته في ظاهريات الفلك. كتاب رسالته في ان طبيعة الفلك
مخالفة لطبائع العناصر الاربعة وانه طبيعة خامسة. كتاب رسالته في
العالم الاقصى.

[٣١٨]

كتاب رسالته في سجود الجرم الاقصى لباريه. كتاب رسالته في الرد على المنانيه في العشر مسائل في موضوعات الفلك. كتاب رسالته في الصور. كتاب رسالته في انه لا يمكن ان يكون جرم العالم بلا نهاية. كتاب رسالته في المناظر الفلكية. كتاب في امتناع الجرم الاقصى من الاستحالة. كتاب رسالته في صناعة بطليموس الفلكية. كتاب رسالته في تناهى جرم العالم. كتاب رسالته في مائة الفلك واللون اللازم اللازوردى المحسوس من جهة السماء. كتاب رسالته في مائة الحزم (١) الحامل بطباعه للالوان من العناصر الاربعة. كتاب رسالته في البرهان على الجسم السائر ومائة الاضواء والاطلام. كتاب رسالته في المعطيات. كتبه الطبيات كتاب رسالته في الطب البقراطى. كتاب رسالته في الغذاء والدواء المهلك. كتاب رسالته في الابخرة المصلحة للجو من الاربعة. كتاب رسالته في الادوية المشفية من الروائح الموزية. كتاب رسالته في كيفية اسهال الادوية وانحدار (٢) الاخلاط. كتاب رسالته في علة نفث الدم. كتاب رسالته في اشفية السموم. كتاب رسالته في تدبير الاصحاء. كتاب (رسالته) في علة بحارين الامراض الحاده. كتاب رسالته في نفس العضو الرئيس من الانسان والابانة عن الانسان (٣). كتاب رسالته في كيفية الدماغ. كتاب رسالته في علة الجذام واشفيته. كتاب رسالته في علة الكلب الكلب. كتاب رسالته في الاعراض الحادثة من البلغم وعلة موت الفجأة. كتاب رسالته في وجع المعدة والنقرس. كتاب رسالته إلى رجل في علة شكاهها إليه. كتاب رسالته في اقسام الحميات. كتاب رسالته في علاج الطحال الجاسى من الاعراض السوداء. كتاب رسالته في اجساد الحيوان إذا فسدت. كتاب رسالته في قدر منفعة صناعة الطب. كتاب رسالته في صناعة اطعمة من غير عناصرها. كتاب رسالته في تغيير الاطعمة. كتبه الاحكاميات كتاب رسالته في تقدم المعرفة بالاستدلال بالاشخاص العالية على المسائل. كتاب رسالته الاولة والثانية والثانية إلى صناعة الاحكام بتقاسيم. كتاب رسالته في مدخل الاحكام على المسائل. كتاب رسالته في المسائل. كتاب رسالته في دلائل التحسين في برج (السرطان). كتاب رسالته في قدر منفعة الاختيارات. كتاب رسالته في قدر منفعة صناعة الاحكام ومن الرجل المسى منجما باستحقاق. كتاب رسالته المختصرة في حدود الموالييد. كتاب رسالته في تحويل سنى الموالييد. كتاب رسالته في الاستدلال بالكسوفات على الحوادث. كتبه الجدليات كتاب رسالته في الرد على المنانية. كتاب رسالته في الرد على الثنوية. كتاب رسالته في الاحتراس من خدع السوفسطائيين (٤). كتاب رسالته في نقض مسائل الملحدين. كتاب رسالته في تثبيت الرسل عليهم السلام. كتاب رسالته في الفاعل الحق الاول التام والفاعل الثاني بالمجاز. كتاب رسالته في الاستطاعة وزمان كونها. كتاب رسالته في الرد على من زعم ان للاجرام في هويتها في الجو توقفات. كتاب رسالته في بطلان قول من زعم ان بين الحركة الطبيعية والعرضية سكون. كتاب رسالته في ان الجسم في اول ابداعه لا ساكن ولا متحرك ظن باطل.

١ - (الجرم). ٢ ف (وانجذاب). ٣ ف (والابانة عن الالباب). ٤ يوشك ان يكون مكررا لذكره في كتبه المنطقية. (*)

[٣١٩]

كتاب رسالته في التوحيد بالتفسيرات (١). كتاب رسالته في بطلان قول من زعم ان جزءا لا يتجزى. كتاب رسالته في جواهر الاجسام. كتاب رسالته في اوائل الجسم. كتاب رسالته في افتراق الملل في التوحيد وانهم مجموعون (٢) على التوحيد وكل قد خالف صاحبه. كتاب رسالته في التمجيد. كتاب رسالته في البرهان. كتبه النفسيات كتاب رسالته في ان النفس جوهر بسيط غير دائر مؤثر في الاجسام. كتاب رسالته في مائة الانسان والعضو الرئيس منه. كتاب رسالته في خبر اجتماع الفلاسفة على الرموز العشقية. كتاب رسالته في ما للنفس ذكره وهى في عالم العقل قبل كونها في عالم الحس. كتاب رسالته في علة النوم والرؤيا وما ترمز به النفس. كتبه السياسيات كتاب رسالته الكبرى في السياسة. كتاب رسالته في تسهيل سبل الفضائل. كتاب رسالته في دفع الاحزان. كتاب رسالته في سياسة العامة. كتاب رسالته في الاخلاق. كتاب رسالته في التنبيه على الفضائل. كتاب رسالته في خبر فضيلة سقراط. كتاب رسالته في الفاظ سقراط. كتاب رسالته في محاوره جرت بين سقراط وارشيجانس. كتاب رسالته في خبر موت سقراط. كتاب رسالته فيما جرى بين سقراط والحراس (٣). كتاب رسالته في خبر العقل. كتبه الاحداثيات كتاب رسالته في الابانة عن العلة الفاعلة القريبة للكون والفساد في الكائنات الفاسدات. كتاب رسالته في العلة التى لها قيل ان النار والهواء والماء والارض عناصر لجميع الكائنة الفاسدة وهى وغيرها يستحيل بعضها إلى بعض. كتاب رسالته في اختلاف الازمنة التى تظهر فيها قوى الكيفيات الاربعة الاولى. كتاب رسالته في النسب الزمانية. كتاب رسالته في علة اختلاف انواع السنة. كتاب رسالته في مائة الزمان والحين والدهر. كتاب رسالته في العلة التى فيها يبرد اعلى الجو ويسخن ما قرب من الارض. كتاب رسالته في احداث الجو. كتاب رسالته في الاثر الذى يظهر في الجو ويسخن كوكبا. كتاب رسالته في كوكب الذوابة. كتاب رسالته في الكوكب الذى يظهر (٤) ورصده اياما حتى اضمحل. كتاب رسالته في علة البرد المسمى برد العجوز. كتاب رسالته في علة الكون الضباب والاسباب المحدثة له في اوقاته. كتاب رسالته فيما رصد من الاثر العظيم في سنة اثنتين وعشرين ومائتين للهجرة. كتبه الابعاديات كتاب رسالته في ابعاد مسافات الاقاليم. كتاب رسالته في المساكن. كتاب رسالته الكبرى في الربيع المسكون. كتاب رسالته في اخبار ابعاد الاجرام. كتاب رسالته في استخراج بعد مركز القمر من الارض. كتاب رسالته في استخراج آلة وعملها يستخرج بها ابعاد الاجرام. كتاب رسالته في عمل آلة يعرف بها بعد المعايينات. كتاب رسالته في معرفة ابعاد قتل الحبال. كتبه التقديميات كتاب رسالته في اسرار تقدمية المعرفة. كتاب رسالته في تقدمية المعرفة بالاحداث. كتاب رسالته في تقدمية

١ - ف (بتفسيرات). ٢ ف (مجموعون). ٣ ف (والجرانيين). ٤ ف (ظهر). (*)

[٢٢٠]

الخبر. كتاب رسالته في تقدمية الاخبار. كتاب رسالته في تقدمية المعرفة في الاستدلال بالاشخاص السماوية. كتبه الانواعيات كتاب رسالته في انواع الجواهر الثمينة وغيرها. كتاب رسالته في انواع الحجارة. كتاب رسالته في تلويح الزجاج. كتاب رسالته فيما يصبغ فيعطى لونا. كتاب رسالته في انواع السيوف والحديد. كتاب رسالته فيما يطرح على الحديد والسيوف فلا تتلحم ولا تكل (١). كتاب رسالته في الطائر الانسى. كتاب رسالته في ترميح (٢) الحمام كتاب رسالته في الطرح على البيض. كتاب رسالته في انواع النحل وكرائمه. كتاب رسالته في عمل القمقم النباح. كتاب رسالته في

العطر وأنواعه. كتاب رسالته في كيمياء العطر. كتاب رسالته في صنعة اطعمة من غير عناصرها (٣). كتاب رسالته في الاسماء المعماة. كتاب رسالته في التنبيه على خدع الكيمائيين. كتاب رسالته في اركان الحيل. كتاب رسالته الكبيرة في الاجرام الغائصة في الماء. كتاب رسالته في الاثرين المحسوسين في الماء. كتاب رسالته في المد والجزر. كتاب رسالته في الاجرام الهابطة. كتاب رسالته في عمل المرايا المحرقة. كتاب رسالته في سطار (٤) المرأة. كتاب رسالته في اللفظ وهي ثلاثة اجزاء اول وثاني وثالث. كتاب رسالته في الحشرات مصور عطاردي. كتاب رسالته في علم حدوث الرياح في باطن الارض المحدثه كثير الزلازل والخسوف. كتاب رسالته في جواب اربع عشرة مسألة طبيعيات سنل عنها بعض اخوانه. كتاب رسالته في جواب ثلاث مسائل سنل عنها. كتاب رسالته في قصة المتفلسف بالسكوت. كتاب رسالته في علة الرد والبرق والتلج والبرد والصواعق والمطر. كتاب رسالته في بطلان دعوى المدعين صنعة الذهب والفضة وخدعهم. كتاب رسالته في الوفاء. كتاب رسالته في الابانة ان الاختلاف الذي في الاشخاص العالية ليس علة الكيفيات الاولى كما هي علة ذلك في التى تحت الكون والفساد. تلاميذ الكندي ووراقوه حسنيه. ونفطويه. وسلمويه. آخر على هذا الوزن. ومن تلامذته احمد ابن الطيب، ونذكره فيما بعد. واخذ عنه أبو معشر. احمد بن الطيب هو أبو العباس احمد بن محمد بن مروان السرخسى. ممن ينتمى إلى الكندي، وعليه قرأ ومنه اخذ، فذكرناه في هذا الموضوع لاتصاله به. وكان متفننا في علوم كثيرة من علوم القدماء والعرب، حسن المعرفة، جيد القريحة، مليح التصنيف والتأليف. وكان اول معلما للمعتضد، ثم نادمه وخص به. وكان يفضى إليه باسرارته ويستشيريه في امور مملكته. وكان الغالب على احمد بن الطيب علمه لا عقله. وكان سبب قتل المعتضد اياه اختصاصه به، فانه افضى إليه بسر يتعلق بالقاسم بن عبيدالله، وبدر غلام المعتضد. فافشاه واذاعه بحيلة من القاسم عليه، مشهورة. فسلمه المعتضد اليهما، فاستصفا ماله، ثم اودعاه المطامير. فلما كان في الوقت الذي خرج فيه المعتضد لفتح آمد، وقاتل احمد بن عيسى بن شيخ، افلتت من المطامير جماعة من الخوارج وغيرهم، والتقطهم مونس الفحل

١ - ف (حتى لا تتلثم ولا تكل). ٢ ف (تمويخ). ٣ ف (يوشك ان يكون مكررا لذكره في كتبه الطبيات). ٤ ف (سعار). (*)

[٣٢١]

وكان إليه الشرطة وخلافة المعتضد على الحضرة. واقام احمد في موضعه ورجا بذلك السلامة، فكان قعوده سببا لمنيته. وامر المعتضد القاسم باثبات جماعة ممن ينبغي ان يقتلوا، ليستريح من تعلق القلب بهم، فاثبتهم فوق المعتضد بقتلهم، فادخل القاسم اسم احمد في جملتهم فيما بعد، فقتل. وسئل عنه المعتضد فذكر له القاسم قتله واخرج إليه الثبت فلم ينكره، ومضى بعد ان بلغ السماء رفعة في سنه. وله من الكتب، كتاب مختصر قاطيغورياس. كتاب مختصر كتاب بارميناس. كتاب مختصر كتاب انالوطيقا الاولى. كتاب مختصر كتاب انالوطيقا الثاني. كتاب الاعشاش وصناعة الحسبة الكبير. كتاب عش الصناعات والحسبة الصغير. كتاب نزهة النفوس، ولم يخرج باسره. كتاب اللهو والملاهي في الغناء والمغنيين والمنادمة والمجالسة وانواع الاخبار والملح. كتاب السياسة الكبير. كتاب السياسة الصغير. كتاب المدخل إلى صناعة النجوم. كتاب الموسيقى الكبير، مقالاتان ولم يعلم مثله حسنا وجلالة. كتاب الموسيقى الصغير. كتاب الارثماطيقى، في الاعداد والجبر والمقابلة. كتاب المسالك والممالك. كتاب الجوارح والصيد بها. كتاب المدخل

إلى صناعة الطب، نقض فيه على حنين بن اسحق، كتاب المسائل، كتاب فضائل بغداد وإخبارها، كتاب الطبخ، الفه على الشهور والأيام للمعتضد، كتاب زاد المسافر وخدمة الملوك، مقالتان لطيف، كتاب المدخل إلى علم الموسيقى، كتاب آداب الملوك، كتاب الجلساء والمجالسة، كتاب رسالته في جواب ثابت بن قرة فيما سئل عنه، كتاب مقالته في النمش والكلف، كتاب رسالته في المساكين (١) وطريف اعتقاد العامة، كتاب منفعة الجبال، كتاب رسالته في وصف مذاهب الصابئين، كتاب في إن المبدعات في حال الإبداع لا متحركة ولا ساكنة، قويرى واسمه إبراهيم، ويكنى أبا اسحق، ممن أخذ عنه علم المنطق، وكان مفسراً، وعليه قرأ أبو بشر متى بن يونس (٢)، وللقويرى من الكتب، كتاب تفسير قاطيغورياس، مشجر، كتاب باريرمينياس، مشجر، كتاب انالوطيكا الاولى، مشجر، كتاب انالوطيكا الثاني، مشجر، وكتبه مطروحة مجفوة، لان عبارته كانت عطفية غلقة، ابن كرنيب أبو احمد الحسين بن ابي الحسين اسحق بن ابراهيم بن يزيد الكاتب، ويعرف بابن كرنيب، وكان من جلة المتكلمين، ويذهب مذهب الفلاسفة الطبيعيين، وكان اخوه أبو العلاء يتعاطى علم الهندسة، ونمر بذكره (٣) في موضعه، فاما أبو احمد فكان في نهاية الفضل والمعرفة والاضطلاع بالعلوم الطبيعية القديمة وتوفى.. وله من الكتب، كتاب الرد على ابي الحسن ثابت بن قرة في نفيه وجوب وجود سكونين بين كل حركتين متضادتين، كتاب مقالة في الاجناس والانواع وهي الامور العامة، الفارابي أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن طرخان، اصله من الفاراب من ارض خراسان، من المتقدمين في صناعة المنطق والعلوم القديمة، وله من الكتب كتاب مراتب العلوم، كتاب تفسير قطعة من كتاب الاخلاق لارسطاليس، وفسر الفارابي من كتب ارسطاليس مما يوجد ويتداوله الناس، كتاب القياس قاطيغورياس، كتاب

١ - ف (السالكين)، ٢ ف (بن يونس)، ٣ ف (ونحن نذكره)، (*).

[٢٢٢]

البرهان، انالوطيكا الثاني، كتاب الخطابه، اروطوريقا، كتاب المغالطين، سوفسطيكا على جهة الجوامع، وله جوامع لكتب المنطق، لطاف، أبو يحيى المروزي هذا قرأ عليه أبو بشر متى بن يونس، وكان فاضلاً لكنه كان سريانياً، وجميع ما له في المنطق وغيره بالسريانية، وكان طبيباً مشهوراً بمدينة السلام، أبو يحيى المروزي آخر اقتضاه هذا المكان فذكرته، وكان طبيباً عالماً بالهندسة، كتب مفردات لجماعة مفردين كتاب السرب المظلم في سر الخليقة (ليلوسوس)، كتاب روخس ؟ في تدبير المنزل (١)، متى بن يونس أبو بشر متى بن يونس، وهو يونان من اهل ديرقنى، ممن نشأ في اسكول مرمارى، قرأ على قويرى وعلى دوفيل وبنيامين وعلى ابي احمد بن كرنيب، وله تفسير من السرياني إلى العربي، واليه انتهت رئاسة المنطقيين في عصره، فمن تفسيره، كتاب تفسير الثلاث مقالات الاواخر من تفسير ثامسطيوس، كتاب نقل كتاب البرهان الفص، كتاب نقل سوفسطيكا الفص، كتاب نقل كتاب الكون والفساد بتفسير الاسكندر، كتاب نقل كتاب الشعر الفص، كتاب نقل اعتبار الحكم وتعقب المواضع لثامسطيوس، كتاب نقل كتاب تفسير الاسكندر لكتاب السماء واصلحه أبو زكريا يحيى بن عدى، وفسر متى الكتب الاربعة في المنطق بأسرها، وعليها يعول الناس في القراءة، وله من الكتب، كتاب مقالة في مقدمات صدر بها كتاب انالوطيكا، كتاب المقاييس الشرطية، يحيى بن عدى أبو زكريا يحيى بن عدى بن حميد بن زكريا المنطقي، واليه انتهت رئاسة اصحابه في زماننا، قرأ على ابي بشر متى وعلى ابي نصر الفارابي وعلى جماعة، وكان

اوجد دهره، ومذهبه من مذاهب النصارى اليعقوبية. قال لى يوما في الوراقين: وقد عاتبته على كثرة نسخه، فقال من أي شئ تعجب في هذا الوقت من صبرى، قد نسخت بخطى نسختين من التفسير للطبري وحملتها إلى ملوك الاطراف. وقد كتبت من كتب المتكلمين ما لا يحصى، ولعهدي بنفسى وانا اكتب في اليوم والليله مائة ورقة واقل، وقال لى: مولدي.. وتوفى سنة.. وله من الكتب والتفاسير والنقول، كتاب تفسير كتاب طوبيقا لارسطاليس. مقالته في البحوث الاربعة. كتاب رسالته في نقض حجج كان انفذها الرفسى ؟ (٢) في نصره قول القائلين بان الافعال خلق لله واكتساب للعبد (٣). أبو سليمان السجستاني وهو أبو سليمان محمد بن طاهر بن بهرام السجستاني. ومولده سنة.. وله من الكتب، مقالة في مراتب قوى الانسان وكيفية الانذارات التى تنذر بها النفس مما يحدث في عالم الكون.

١ - ف (روفس في تدبير المنزل لعلوسوس). ٢ ف (الرئيس). ٣ ف (.. بان الافعال لله تعال والاكتساب للعبد). (*)

[٢٢٢]

ابن زرعة وهو أبو على عيسى بن اسحق بن زرعة بن مرقس بن زرعة بن يوحنا في زماننا. هذا احد المتقدمين في علم المنطق وعلوم الفلسفية، والنقله الموجودين، ومولده ببغداد في ذى الحجة سنة احدى وثلاثين وثلثمائة، وله من الكتب، كتاب اختصار كتاب ارسطاليس في المعمور من الارض، مقالة. كتاب اغراض كتب ارسطاليس المنطقية، مقالة. كتاب معاني ايساغوجى، مقالة. كتاب معاني قطعة من المقالة الثالثة من كتاب السماء، مقالة. كتاب في العقل، مقاله لم تخرج. كتاب النميمة، مقالة نقلها... وما نقله من السرياني، كتاب الحيوان لارسطاليس. كتاب منافع اعضاء الحيوان بتفسير يحيى النحوي. مقالة في الاخلاق، مجهولة. كتاب خمس مقالات من كتاب نيقولاوس في فلسفة ارسطاليس. كتاب سوفسطيقا الفص لارسطاليس. ابن الخمار وهو أبو الخير الحسن بن سوار بن بابا بن بهنام (١)، في زماننا. من افاضل المنطقيين، ممن قرأ على يحيى بن عدى، في نهاية الذكاء والفطنة، والاضلاع بعلم اصحابه. ومولده في شهر ربيع الاول سنة احدى وثلاثين وثلثمائة، وله من الكتب، كتاب الهيولى، مقالة. كتاب الوفاق بين رأى الفلاسفة والنصارى، ثلاث مقالات. كتاب تفسير ايساغوجى، مشروح. كتاب تفسير ايساغوجى، مختصر. كتاب الصديق والصدافة، مقالة. كتاب سيرة الفيلسوف، مقالة. كتاب الحوامل، مقالة في الطب. كتاب في دبابطا ومعناه التقطير، مقالة. كتاب في الآثار المخيلة في الجو الحادثة عن البخار المائى وهى الهالة والقوس والفصان ؟ (كذا) (٢)، مقالة. نقوله من السرياني إلى العربي، كتاب الآثار العلوية، نقله. كتاب اللينس (٣) في الكتب الاربعة في المنطق الموجود من ذلك. كتاب مسائل ثاوفرستس، نقله. كتاب مقالة في الاخلاق، نقلها. العوقى من اهل البصرة، في زماننا هذا. واسمه... وله من الكتب...

١ - ف (بهرام). ٢ ف (والضباب). ٣ ف (الليس). (*)

[٢٢٥]

بسم الله الرحمن الرحيم الفن الثاني من المقالة السابعة (من كتاب الفهرست) في اخبار العلماء واسماء ما صنّفوه من الكتب ويحتوى على اخبار اصحاب التعاليم المهندسين والارثماتبيين والموسيقيين والحساب والمنجمين وصنائع الآلات واصحاب الحيل والحركات اقليدس صاحب جو مطريا، ومعناه الهندسة. وهو اقليدس بن نوقطرس بن برنيقس. المظهر للهندسة، المبرز فيها. اقدم من ارشميدس وغيره وهو من الفلاسفة الرياضيين. الكلام على كتابه في اصول الهندسة واسمه اسطورشيا، ومعناه اصول هندسة. نقله الحجاج بن يوسف بن مطرقلين، احدهما يعرف بالهارونى، وهو الاول. ونقلا ثانيا وهو المأمونى، ويعرف بالمأمونى وعليه يعول. ونقله اسحق بن حنين، واصلحه ثابت بن قرة الحرانى. ونقل أبو عثمان الدمشقي منه مقالات رأيت منها العاشرة بالموصل في خزانة على بن احمد العمرانى، واحد غلمانه أبو الصقر القبيصى، ويقرأ عليه المجسطى في زماننا (والموجود تسعة). وفسر هذا الكتاب، وحل شكوكه ايرن، وشرحه النريزى (١). ولرجل يعرف بالكرايسى يمر ذكره فيما بعد، شرح له. وللجوهرى شرح هذا الكتاب من اوله إلى آخره، وتمر اخبار الجوهرى. وللماهانى شرح المقالة الخامسة من الكتاب. حدثنى نظيف المتطيب اعزه الله، انه رأى المقالة العاشرة من اقليدس، رومى، وهى تزيد على ما في ايدي الناس اربعون (٢) شكلا. والذى بيد الناس مائة وتسعة اشكال، وانه عزم على اخراج ذلك إلى العربي. وذكر يوحنا القس انه رأى الشكل الذى ادعاه ثابت، في المقالة الاولى وزعم انه له في اليونانى. وذكر نظيف انه اراه اياه. ولايبي جعفر الخازن الخراسانى وسيمر ذكره، شرح كتاب اقليدس. ولايبي الوفاء شرح هذا الكتاب، ولم يتمه. وفسر المقالة العاشرة (٣) رجل يعرف بابن ناهويه (٤) الارجانى. وفسر أبو القاسم الانطاكي الكتاب كله، وقد خرج. وكان سند بن

١ - ف (النريزى). ٢ ف (اربعين). ٣ ش على الهامش (عروض). ٤ ف (راهويه). (*)

[٢٣٦]

على قد فسرته، فرأى أبو على منه تسع مقالات وبعض العاشرة. وفسر العاشرة ايضا أبو يوسف الرازي وجوده، لابن العميد. وذكر الكندى في رسالته في اغراض كتاب اقليدس، ان هذا الكتاب الفه رجل يقال له ابليس النجار، وانه رسمه خمسة عشر قولا فلما تقادم عهد هذا الكتاب، وانهمل تحرك بعض ملوك الاسكندرانيين لطلب علم الهندسة، وكان على عهده اقليدس، فأمره باصلاح هذا الكتاب وتفسيره، ففعل فنسب إليه. ثم وجد بعد ذلك اسبقلاوس تلميذ اقليدس، مقالتين وهى الرابعة عشرة والخامسة عشرة، فاهداها إلى الملك وانضافت إلى الكتاب، وكل ذلك بالاسكندرية. ومن كتب اقليدس، كتاب الظاهرات. كتاب اختلاف المناظر. كتاب المعطيات. كتاب النغم، ويعرف بالموسيقى، منحول. كتاب القسمة، اصلاح ثابت. كتاب الفوائد، منحول. كتاب القانون. كتاب الثقل والخفة. كتاب التركيب، منحول. كتاب التحليل، منحول. ارشميدس خبرني الثقة ان الروم احرقت من كتب ارشميدس خمسة عشر حملا. ولذلك خبر يطول شرحه، الا ان الموجود من كتبه، كتاب الكرة والاسطوانة، مقالتان. كتاب تربيع الدائرة، مقالة. كتاب تسبيع الدائرة، مقالة. كتاب الدوائر المماسية، مقالة. كتاب المثلثات، مقالة. كتاب الخطوط المتوازية. كتاب الأخوذات في اصول الهندسة. كتاب المفروضات، مقالة. كتاب خواص المثلثات القائمة الزوايا، مقالة. كتاب آلة ساعات الماء التى ترمى بالبنادق، مقالة اسبقلاودس كتاب الاجرام والابعاد، مقالة. كتاب المطالع وهو الطلوع والغروب، مقالة. واصلح من كتاب اقليدس المقالة الرابعة والخامسة. ابلونيوس صاحب

كتاب المخروطات. ذكر بنو موسى في اول كتاب المخروطات، ان بلينوس كان من اهل الاسكندرية، وذكروا ان كتابه في المخروطات فسد لاسباب، منها استصعاب نسخه وترك الاستقصاء لتصحيحه. والثاني لان الكتاب درس وامتحا ذكره، وحصل متفرقا في ايدي الناس، إلى ان ظهر رجل بعسقلان يعرف باوطوقوس، وكان هذا مبرزا في علم الهندسة. وقال بنو موسى: ان لهذا الرجل كتبا حسنة في الهندسة، لم يخرج اليها منها شئ البتة، فلما ان جمع ما قدر عليه من الكتاب، اصلح منه اربع مقالات. وقال بنو موسى: ان الكتاب ثمان مقالات، والموجود منه سبع وبعض الثامنة. وترجم الاربع المقالات الاولى بين يدي احمد بن موسى، هلال بن ابي هلال الحمصي. والثلاثة الاواخر، ثابت بن قرة الحراني. والذي يصاب من المقالة الثامنة اربعة اشكال. ولابلينوس كتاب المخروطات، سبع مقالات وبعض الثامنة. كتاب قطع الخطوط على نسبة، مقالتان. كتاب في النسبة المحدودة، مقالتان. اصلح الاولى ثابت، والثانية منقولة إلى العربي (و) غير مفهوم. كتاب قطع السطوح على نسبه، مقالة. كتاب الدوائر المماسية. و (قد) ذكر ثابت بن قرة ان له مقالة في ان الخطين إذا خرجا على أقل من زاويتين (و) قائمتين يلتقيان.

[٢٢٧]

هرمس وقد تقدم ذكره. وله من الكتب في النجوم، كتاب عرض مفتاح النجوم الاول. كتاب طول مفتاح النجوم الثاني. كتاب تسيير الكواكب. كتاب قسمة تحويل سنن المواليدي على درجة درجة. كتاب المكتوم في اسرار النجوم، ويسمى قضيب الذهب. او طوقوس كتاب شرح المقالة الاولى من كتاب ارشميدس في الكرة والاسطوانة. كتاب في الخطين، وبين جميع ذلك من اقاويل الفلاسفة المهندسين، نقله ثابت واسطاث إلى العربي (١). كتاب تفسير المقالة الاولى من كتاب بطلميوس في القضاء على النجوم. من الاوس قبل بطلميوس، لانه ذكره في كتاب المجسطى وله من الكتب، كتاب الاشكال الكرية. كتاب في معرفة كمية تمييز الاجرام المختلطة، عمله إلى طوماطيانوس الملك. كتاب اصول الهندسة، عمله ثابت بن قرة ثلاث مقالات. كتاب المثلاث، وخرج منه إلى العربي شئ يسير. بطلميوس صاحب كتاب المجسطى في ايام ادريانوس وانطونيوس (٢). وفي زمانهما رصد الكواكب، ولاحدهما عمل كتاب المجسطى. وهو اول من عمل الاسطرلاب الكرى، والآلات النجومية، والمقاييس والارصاد. والله اعلم. ويقال انه رصد النجوم قبله جماعة، منهم ابرخس وقيل انه استأذنه، وعنه اخذ. والرصد لا يتم الا بالة، فالمتدئ بالرصد هو الصانع للآلة. الكلام على كتاب المجسطى هذا الكتاب ثلاث عشرة مقالة، واول من عنى بتفسيره وإخراجه إلى العربية، يحيى بن خالد بن برمك ففسره جماعة فلم يتقنوه، ولم يرض ذلك، فندب لتفسيره ابا حسان، وسلم صاحب بيت الحكمة. فاتقناه واجتهدا في تصحيحه بعد ان احضرا النقلة الموجودين فاخترنا نقلهم واخذنا بافصحه واصحه. وقد قيل ان الحجاج بن مطر نقله أيضا. فاما الذي عمله النريزي (٣) واصلح ثابت، الكتاب كله بالنقل القديم. ونقل اسحق هذا الكتاب واصلحه ثابت نقلا غير مرضى، لان اصلاحه الاول اجود. وله من الكتب بعد ذلك، كتاب الاربعة كتبه إلى سوري تلميذه. نقل هذا الكتاب ابراهيم بن الصلت، واصلحه حنين بن اسحق. وفسر المقالة الاولى او طوقوس. وجمع المقالة الاولى ثابت واخرج معانيها. وفسره عمر بن فرخان وابراهيم بن الصلت والنريزي (٣) والبتاني. كتاب المواليدي. كتاب الحرب والقتال. كتاب استخراج السهام. كتاب تحويل سنن العالم. كتاب تحويل سنن المواليدي. كتاب المرض وشرب الدواء. كتاب في سير السبعة. كتاب في الاسراء والمحبيين. كتاب في اسر السعود واصطناعها. كتاب الخصمين ايهما يفلح. كتاب ذوات الذوائب. كتاب يعرف بالسابع. كتاب القرعة، مجدول. كتاب اقتصاص احوال

[٣٢٨]

الكواكب. كتاب الثمرة، فسرهم احمد بن يوسف المصرى المهندس. كتاب جغرافيا في المعمور وصفة الارض. وهذا الكتاب ثمان مقالات، نقل للكندى نقلا رديا، ثم نقله ثابت إلى العربي نقلا جيدا، ويوجد سرياني. اوطولوقس وله من الكتب، كتاب الكرة المتحركة، اصلاح الكندى. كتاب الطلوع والغروب، ثلاث مقالات. سنبلقيوس الزنى (١) وله من الكتب، كتاب شرح صدر كتاب اقليدس، هو المدخل إلى الهندسة. كتاب شرح قاطيغورياس لارسطاليس، المقالة الرابعة. ذورثيوس وله من الكتب، كتاب كبير يحتوى على عدة كتب ويمسى الكتاب، كتاب الخمسة. وينضاف إلى ذلك ما انا ذاكرة، فاما الكتاب الاول في الموالييد، الكتاب الثاني في التزويج والاولاد. الكتاب الثالث في الهلاج والكخداء، الكتاب الرابع في تحويل سنى الموالييد. الكتاب الخامس في ابتداء الاعمال، الكتاب السادس... الكتاب السابع في المسائل والموالييد. وله الكتاب السادس عشر في تحويل سنى الموالييد. وهذه الكتب فسرهما عمر بن الفرخان الطبري. ثاون الاسكندراني وله من الكتب، كتاب العمل بذات الحلق. كتاب جداول زيح بطلميوس المعروف بالقانون المسيرة (٢). كتاب العمل بالاسطرلاب. كتاب المدخل إلى المجسطى، بنقل قديم. فاليس الرومي كتاب المدخل إلى علم صناعة النجوم. كتاب الموالييد. كتاب المسائل. كتاب الزبرج، فسرهم بزرحمهر. كتاب المسائل الكبير من كل نوع. كتاب السلطان. كتاب الامطار. كتاب تحاويل (٣) سنى العالم. كتاب الملوك. ثيودورس وله من الكتب، كتاب الاكر، ثلاث مقالات. كتاب المساكن، مقالة. كتاب الليل والنهار، مقالاتان. بلس الرومي (٤) وله من الكتب، كتاب تفسير كتاب بطلميوس في تسطيح الكرة، نقله ثابت إلى العربي. كتاب تفسير (المقالة) العاشرة من اقليدس، في مقالاتين ايرن (وله من الكتب)، كتاب حل شكوك اقليدس. كتاب العمل بالاسطرلاب. كتاب شيل الاثقال. كتاب الحيل الروحانية.

[٣٢٩]

ابرخس الزنى وله من الكتب، كتاب صناعة الجبر ويعرف بالحدود. نقل هذا الكتاب.. (١) واصلاح أبو الوفاء محمد بن محمد الحاسب هذا الكتاب، وله ايضا شرحه وعلله بالبراهين الهندسية. كتاب قسمة الاعداد. ذيوفنتس الاسكندراني اليوناني وله من الكتب، كتاب صناعة الجبر. ثاذينس وله من الكتب، كتاب الطوفانات. كتاب الكواكب المذنية. نيقوماخس الجهراسيني (وله من الكتب)، كتاب الارثماطيقى، مقالتان. كتاب الموسيقى الكبير. ولهذا الكتاب مختصرات. بادروغوغيا وله من الكتب، كتاب استخراج المياه، وهو ثلاثة ابواب، الباب الاول تسعة وثلاثون قولا، الباب الثاني ستة وثلاثون قولا، الباب الثالث ثلاثون قولا. تينكلوس البابلي هذا احد السبعة العلماء الذين رد إليهم الضحك البيوت السبعة التى بنيت على اسماء الكواكب السبعة. وله من الكتب، كتاب الوجوه والحدود. طينقروس البابلي هذا من السبعة الموكلين بسيدنة (٢) البيوت، واحسبه صاحب بيت المريخ، كذا مر لى في بعض الكتب. وله من

الكتب، كتاب الموالييد على الوجوه والحدود. مورطس ويقال مورسطس. وله من الكتب، كتاب في الآلات المصوتة المسماة بالارغن (٣) البوقى والارغن (٣) الزمرى. كتاب آلة مصوتة تسمع على ستين ميلا. ساعاطس وله من الكتب، كتاب الجلجل الصباح. هرقل النجار وله من الكتب، كتاب الدوائر والدواليب. قيطوار البابلي من السبعة السدنة. وله من الكتب، كتاب صناعة النجوم.

١ - ف (لم يؤشر على الخلاء). ٢ ف (بسدانة). ٣ ف (ارغن). (*).

[٣٣٠]

ارسطكاس من علماء الموسيقى. وله من الكتب، كتاب الريموس، مقالة. كتاب الايقاع، مقالة. مزابا قرأت بخط ابى معشر، ان هذا كان منجم بخت نصر، وله من الكتب على ما ذكره أبو معشر ولم اره، كتاب الملوك والدول والقرانات والتحاويل. ارسطرخس يونانى اسكندرانى. وله من الكتب. كتاب جرم الشمس والقمر. ابيون (١) البطريق واحسبه قبل الاسلام بيسير، أو بعده بيسير. وله من الكتب، كتاب العمل بالاسطرلاب المسطح. كنهه الهندي وله من الكتب، كتاب النمودار في الاعمار. كتاب اسرار الموالييد. كتاب القرانات الكبير. كتاب القرانات الصغير. جودر الهندي وله من الكتب، كتاب الموالييد. عربي. صنجهل الهندي وله من الكتب، كتاب اسرار المسائل. نق الهندي (٣) وله من الكتب، كتاب الموالييد الكبير. ومن علماء الهند ممن وصل اليها كتبه في النجوم والطب راكمهر (٣). راجه (٤). صكه. داهر. انكر (٥). رتكل (٦). جبهه. اندى (٧). جبارى. طبقة محدثون (٨) من المهندسين واصحاب الحيل والاعداد وغير ذلك بنو موسى محمد واحمد والحسن، بنو موسى بن شاكر. وكان اصل موسى بن شاكر.. وهؤلاء القوم ممن تناهى

١ - ف (ابيون). ٢ ف (نهب الهندي). ٣ ف (باكهه). ٤ ف (راحه). ٥ ف (انكو). ٦ ف (زنكل). ٧ - ف (اندو). ٨ - ف (محدثين). (*).

[٣٣١]

في طلب العلوم القديمة، وبذل فيها الرغائب، واتبعوا فيها نفوسهم، وانفذوا إلى بلد الروم من اخرجها إليهم. فاحضروا النقلة من الاصقاع والاماكن بالبذل السننى. فاظهروا عجائب الحكمة. وكان الغالب عليهم من العلوم، الهندسة والحيل والحركات والموسيقى والنجوم، وهو الاقل. وتوفى محمد بن موسى سنة تسع وخمسين ومائتين في شهر ربيع الاول. وكان لاحمد بن موسى ابن يقال له مطهر، قليل الادب ودخل في جملة ندماء المعتضد. ولبنى موسى من الكتب، كتاب بنو موسى في القرسطون. كتاب الحيل، لاحمد بن موسى. كتاب الشكل المدور المستطيل، للحسن بن موسى. كتاب الحركة الفلك الاولى، مقالة لمحمد. كتاب المخروطات. كتاب ثلث لمحمد (١). كتاب الشكل الهندسي الذى بين جالينوس امره، لمحمد. كتاب الجزء، لمحمد. كتاب بين فيه بطريق تعليمي، ومذهب هندسى، انه ليس في خارج كرة الكواكب الثابتة كره تاسعة، لاحمد بن موسى. كتاب في اولية العالم. لمحمد كتاب المسألة التى القاها على سند بن على. احمد بن موسى. كتاب على مائة الكلام. مقالة لمحمد. كتاب مسائل جرت ايضا بين سند وبين احمد. كتاب مساحة الاكر وقسمة الزوايا بثلاثة اقسام متساوية ووضع

مقدار بين مقدارين لتتوالى على قسمة واحدة. الماهانى أبو عبد الله محمد بن عيسى. من علماء اصحاب الاعداد والمهندسين. وله من الكتب، كتاب رسالته في عروش الكواكب. كتاب رسالته في النسبة. كتاب في ستة وعشرين شكلا من المقالة الاولى من اقليدس التى لا يحتاج في شئ منها إلى الخلف. العباس ابن سعيد الجوهري. وكان في جملة اصحاب الارصاد، والغالب عليه علم الهندسة. وله من الكتب، كتاب تفسير كتاب اقليدس. كتاب الاشكال التى زادها في المقالة الاولى من اقليدس. ثابت بن قرة وولده وهو أبو الحسن ثابت بن قرة بن مروان بن ثابت بن كرايا بن ابراهيم بن كرايا بن مارينوس بن سالامويوس. ومولده سنة احدى وعشرين ومائتين. وتوفى سنة ثمان وثمانين ومائتين، وله سبع وسبعون سنة شمسية. وكان صديقنا غير ان (٢)، استصحبه محمد بن موسى لما انصرف من بلد الروم. لانه رآه فصيحا. وقيل انه قرأ على محمد بن موسى، فتعلم في داره فوجب حقه عليه فوصله بالمعتضد وادخله في جملة المنجمين. واصل رياسة الصائبة في هذه البلاد وبحضرة الخلفاء ثابت بن قرة، ثم تناسبت (٣) احوالهم، وعلت مراتبهم وبرعوا. ولثابت من الكتب، كتاب حساب الاهلة. كتاب رسالته في سنة الشمس. كتاب رسالته في استخراج المسائل الهندسية. كتاب رسالته في الاعداد. كتاب الشكل القطاع، مقالة. كتاب رسالته في الحجة المنسوبة إلى سقراط. كتاب ابطال الحركة في فلك البروج، مقالة. كتاب رسالته في الحصى المتولد في المثابة. كتاب وجع المفاصل والنقرس، مقالة. كتاب رسالته في السبب الذى من اجله جعلت مياه البحار مالحة. كتاب رسالته في البياض الذى يظهر في البدن. كتاب رسالته إلى رائق. (٤) كتاب جوامعها لكتاب جالينوس في الادوية المفردة. كتاب رسالته في الجدرى والحصبة.

١ - ف (ثلث ؟ لمحمد). ٢ ف (وكان صيرفيا بحران) ويشبه ان يكون صديقنا تصحيف - صديقيا والصديقية في اللغة من الدرجات العليا في الاولياء بعد النبوة. ٢ ف (ثبتت). ٤ ف (دانق). (*)

[٢٢٢]

ومن تلاميذه عيسى ابن اسيد النصراني. وكان ثابت يقدمه ويفضله. وقد نقل عيسى بن اسيد من السرياني إلى العربي بحضرة ثابت. كتاب جوابات ثابت لمسائل عيسى ابن اسيد. سنان بن ثابت ومات مسلما. ويمر ذكره في الطب. وابنه أبو الحسن، ويمر ايضا ذكره في الطب. وابو الحسن الحراني ويمر في الطب ايضا. ابراهيم بن سنان ويكنى ابا اسحق بن ثابت، وتوفى عن سن قليلة، وكان فاضلا في علم الهندسة، مقاما فيها. ولم ير في زمانه اذكى منه. وتوفى سنة... وله من الكتب، كتاب ما وجد من تفسيره للمقالة الاولى من المخروطات. كتاب اغراض كتاب المجسطى. أبو الحسين بن كرتيب وابو العلاء ابنه قد تقدم ذكرهما في الطبيعيين عند ذكر أبى احمد بن أبى الحسين. وابو الحسين وابو العلاء من اصحاب علوم التعاليم والهندسة. ولابي الحسين من الكتب، كتاب كيف يعلم ما مضى من النهار من ساعة من قبل الارتفاع المفروض. أبو محمد الحسن ابن عبيد الله بن سليمان بن وهب. وله من الكتب، كتاب شرح المشكل من كتاب اقليدس في النسبة، مقالة. طبقة اخرى وهم المحدثون الفزارى وهو أبو اسحق ابراهيم بن حبيب الفزارى، من ولد سمره بن جندب. وهو اول من عمل في الاسلام اسطرلابا. وعمل مبطحا ومسطحا. وله من الكتب، كتاب القصيدة في علم النجوم. كتاب المقياس للزوال. كتاب الزيج على سنن العرب. كتاب العمل بالاسطرلاب وهو ذات الحلق. كتاب العمل بالاسطرلاب المسطح. عمر بن الفرخان وهو أبو حفص عمر بن حفص. المفسر لكتاب الاربعة لبطلميوس، ونقلها له البطريق أبو يحيى بن البطريق. وله من الكتب،

كتاب المحاسن. كتاب اتفاق الفلاسفة واختلافهم في خطوط الكواكب. ابنه أبو بكر محمد بن عمر بن حفص بن الفرخان الطبري، احد افاضل المنجمين. وله من الكتب، كتاب المقياس. كتاب الموالييد. كتاب العمل بالاسطرلاب. كتاب المسائل. كتاب المدخل. كتاب الاختيارات. كتاب المسائل.

[٢٢٢]

الصغير. كتاب تحويل سنن الموالييد. كتاب التسييرات. كتاب الميالات. كتاب تحويل سنن العالم. كتاب التسييرات في الموالييد. ما شاء الله ابن اثرى. اسم ما شاء الله ميشى، ومعناه يثرو وكان يهوديا، في ايام المنصور، والى ايام المأمون. وكان فاضلا اوحد زمانه في علم الاحكام. وله من الكتب، كتاب الموالييد الكبير. ويحتوى على اربعة عشر كتابا. كتاب الواحد والعشرين في القرانات والاديان والملل. كتاب مطرح الشعاع. كتاب المعاني. كتاب صنعة الاسطرلابات والعمل بها. كتاب ذات الحلق. كتاب الامطار والرياح. كتاب السهمين. كتاب المعروف بالسابع والعشرين، الكتاب الاول ابتداء الاعمال. الكتاب الثاني على دفع التدبير. الكتاب الثالث في المسائل. الكتاب الرابع في شهادات الكواكب. الكتاب الخامس في الحدوث. الكتاب السادس في تسيير النيرين وما يدلان عليه. كتاب الحروف. كتاب السلطان. كتاب السفر. كتاب الاسعار. كتاب الموالييد. كتاب تحويل سنن الموالييد. كتاب الدول والملل. كتاب الحكم على الاجتماعات والاستقبالات. كتاب المرضى. كتاب الصور والحكم عليها. أبو سهل الفضل بن نوبخت فارسي الاصل. وقد ذكرت نسب آل نوبخت في كتاب المتكلمين واستقصيته. وكان في خزانة الحكمة لهارون الرشيد. ولهذا الرجل نقل من الفارسي إلى العربي. ومعوله في علمه على كتب الفرس. وله من الكتب، كتاب النهطمان في الموالييد. كتاب الفأل النجومى. كتاب الموالييد، مفرد. كتاب تحويل سنن الموالييد. كتاب المدخل. كتاب التشبيه والتمثيل. كتاب المنتخل (١) من اقاويل المنجمين في الاخبار والمسائل والموالييد وغيرها. سهل بن بشر وهو أبو عثمان سهل بن بشر بن هائى، ويقال هابا اليهودي. وكان يخدم طاهر بن الحسين الاعور ثم الحسن ابن سهل. وكان عارفا فاضلا. وله من الكتب، كتاب مفاتيح القضاء وهو المسائل الصغير. كتاب السهمين. كتاب الموالييد الكبير. كتاب تحويل سنن العالم. كتاب المدخل الصغير. كتاب المدخل الكبير. كتاب الهيئة وعلم الحساب. كتاب تحاويل سنن الموالييد. كتاب الموالييد الصغير. كتاب المسائل الكبير. كتاب الاختيارات. كتاب الاوقات. كتاب المفتاح. كتاب الامطار والرياح. كتاب المعاني. كتاب الهيلاج والكخداه. كتاب الاعتبار. كتاب الكسوفات. كتاب التركيب. كتاب له كبير ويحتوى على ثلاثة عشر كتابا جمع فيه عيون كتبه، وسماء كتاب العاشر. صنفه بخراسان، (٢). الخوارزمي واسمه محمد بن موسى. واصله من خوارزم. وكان منقطعا إلى خزانة الحكمة للمأمون. وهو من اصحاب علوم الهيئة. وكان الناس قبل الرصد وبعده يعولون على زيجه الاول والثانى، ويعرفان بالسند هند. وله من الكتب، كتاب الزيج، نسختين اوله وثانيه. كتاب الرخامة. كتاب العمل بالاسطرلاب. كتاب عمل الاسطرلاب. كتاب التاريخ.

١ - ف (المنتحل). ٢ ش على الهامش (قيل لى ان الروم تعظم كتاب الجبر والمقابلة له وتصفه). ف وارد في المتن. (*)

[٢٢٤]

سند بن على اليهودي ويكنى ابا الطيب. كان اولاً (يهودياً). واسلم على يد المأمون. وكان منجماً له. وهو الذى بنى الكنيسة التى فى ظهر باب الشماسية، فى حريم دار معز الدولة. وعمل فى جملة الراصدين، بل كان على الارصاد كلها، وله من الكتب، كتاب المنفصلات والمتوسطات. كتاب القواطع، نسختين. كتاب الحساب الهندي. كتاب الجمع والتفريق. كتاب الجبر والمقابلة. يحيى بن ابي منصور وقد استقصيت ذكره فى موضعه. وكان احد اصحاب الارصاد فى ايام المأمون. وتوفى ببلد الروم وله من الكتب، كتاب الزيج الممتحن، نسختين اوله وثانيه. كتاب مقالة فى عمل ارتفاع سدس ساعة لعرض مدينة السلام. كتاب يحتوى على ارصاد له، ورسائل إلى جماعة فى الارصاد. حبش بن عبد الله المروزي الحاسب. احد اصحاب الارصاد، وجاوز المائة السنة (١). وله من الكتب، كتاب الزيج دمشقي. كتاب الزيج المأموني. كتاب الابعاد والاجرام. كتاب عمل الاسطرلاب. كتاب الرخائم والمقاييس. كتاب الدوائر الثلاث المماسية وكيفية الاوصال. كتاب عمل السطوح المبسوطة والقائمة والمائلة والمنحرفة. ابن حبش أبو جعفر بن احمد بن عبد الله بن حبش. وله من الكتب، كتاب الاسطرلاب المسطح. الابح واسمه الحسن بن ابراهيم. فى ايام المأمون. وله من الكتب، كتاب الاختيارات، عمله للمأمون. كتاب المطر. كتاب الموالييد. حكاية من خط ابن المكتفى قال: قرأت فى كتاب بخط ابن الجهم ما هذه حكايته، كتاب المدخل لسند بن على، وهيه لابي معشر فانتحله أبو معشر. لان ابا معشر تعلم النجوم على كبر. ولم يبلغ عقل ابي معشر صنعة هذا الكتاب. ولا التسع المقالات فى الموالييد. ولا الكتاب فى القرانات المنسوب إلى ابن البازيار. هذا كله لسند بن على الحسن بن سهل بن نويخت وله من الكتب، كتاب الانواء. ابن البازيار محمد بن عبد الله بن عمر بن البازيار. تلميذ حبش بن عبد الله وكان فاضلاً مقدماً فى صناعة النجوم. وله من الكتب، كتاب الاهوية، تسع عشرة مقالات. كتاب الزيج. كتاب القرانات وتحويل سننى العالم. كتاب الموالييد وتحويل سننى الموالييد.

١ - ف (من السن). (*)

[٢٢٥]

خرزاد بن دارشاد الحاسب. غلام سهل بن بشر اليهودي. وله من الكتب، كتاب الموالييد. كتاب الاختيارات. بنو الصباح محمد وابراهيم والحسن. والجميع من حذاق المنجمين بعلوم الهيئة والاحكام ولهم من الكتب، كتاب برهان صنعة الاسطرلاب، الفه محمد ولم يتمه. فتممه ابراهيم. كتاب عمل نصف النهار بقيسة واحدة بالهندسة، عمل الكتاب محمد. وتممه الحسن. كتاب رسالة محمد فى صنعة الرخاهات. الحسن بن الخصب احد الحذاق بصناعة النجوم. وله من الكتب، كتاب يسميه الكار مهتر. يحتوى على اربعة كتاب منها، كتاب المدخل إلى علم الهيئة. كتاب تحويل سننى العالم. كتاب الموالييد. كتاب تحويل سننى الموالييد. الخياط وهو أبو على يحيى بن غالب. وقيل اسمعيل بن محمد. وكان تلميذ ما شاء الله. من افاضل المنجمين. وله من الكتب، كتاب المدخل. كتاب المسائل. كتاب المعاني. كتاب الدول. كتاب الموالييد. كتاب تحويل سننى الموالييد. كتاب المنثور. عمله ليحيى بن خالد. كتاب قضيب الذهب. كتاب تحويل سننى العالم. كتاب النكت. عمر بن محمد المرورودى من اصحاب الارصاد. وكان فاضلاً. وله من الكتب، كتاب تعديل الكواكب. كتاب صنعة الاسطرلاب المسطح. الحسن بن المصباح (١) من العلماء بالهيئة وغير ذلك من الهندسة. وله من الكتب، كتاب الاشكال والمسائح. كتاب الكرة. كتاب العمل بذا الحلق. أبو معشر

وهو أبو معشر جعفر بن محمد البلخي. وكان اولاً من اصحاب الحديث. ومنزله في الجانب الغربي بباب خراسان. وكان يضاعف الكندي، ويغري به العامة، ويشنع عليه بعلوم الفلاسفة. فدرس عليه الكندي من حسن له النظر في علوم الحساب والهندسة، فدخل في ذلك فلم يكمل له. فعدل إلى علم احكام النجوم. وانقطع شره عن الكندي بنظره في هذا العلم، لانه من جنس علوم الكندي. ويقال انه تعلم النجوم بعد سبع واربعين سنة من عمره. وكان فاضلاً حسن الاصابة. وضره المستعين اسواطاً، لانه اصاب في شئ خير يكونه قبل وقته، فكان يقول: اصبحت فعوقبت. وتوفى أبو معشر، وقد جاوز المائة، بواسطة يوم الاربعاء لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومائتين. وله من الكتب، كتاب المدخل الكبير، ثمانية فصول. كتاب المدخل الصغير. كتاب زيح الهزرات

١ - ف (الحسن بن الصباح). (*)

[٢٣٦]

في نيف وسبعون (١) بابا. كتاب الموالييد الكبير، ولم يتمه، والذي خرج منه.. (٢) كتاب هيئة الفلك واختلاف طلوعه، خمسة فصول. كتاب الكدخداء. كتاب الهيلاج. كتاب القرانات، كتب به إلى ابن البازيار. كتاب تحاويل سنن العالم، ويلقب بالنكت. كتاب الاختيارات. كتاب الاختيارات على منازل القمر. كتاب الالوف، ثمان مقالات. كتاب الطبائع الكبير، خمسة اجزاء. كذا جزاها أبو معشر. كتاب السهمين واعمار الملوك والدول. كتاب زائجات الانتهايات (٣) والممرات. كتاب اقتران النحسين في برج السرطان. كتاب الصور والحكم عليها. كتاب الصور والدرج والحكم عليها. كتاب تحاويل سنن الموالييد، ثمان مقالات. كتاب المزاجات، وكان عزيزاً ثم وجد. كتاب الانواء. كتاب المسائل، مجموع. كتاب اثبات علم النجوم. كتاب جمعه وما اتمه اراد ان يسميه الكامل أو المسائل. كتاب الجهمرة، جمع في اقاويل الناس في الموالييد. كتاب الاصول، وادعاه أبو العنيس. كتاب تفسير المنامات من النجوم. كتاب القواطع على الهيلاجات. كتاب الموالييد الصغير، مقالتان ثلاثة عشر فصلاً. كتاب زيح القرانات والاحترافات. كتاب الاوقات. كتاب الاوقات على اثنا عشرية الكواكب. كتاب السهام، يعنى سهام المأكولات والملبوسات والمشمومات والرخص والغلاء والحكم على ذلك. كتاب الامطار والرياح وتغير الاهوية. كتاب طبائع البلدان وتولد الرياح. كتاب الميل في تحويل سنن الموالييد. وكان أبو معشر يحكى عن عبد الله بن يحيى ومحمد بن الجهم البرمكيين ويفضلهما في العلم (٤). عبد الله بن مسرور النصراني غلام ابي معشر. وله من الكتب، كتاب مطرح الشعاع. كتاب تحاويل سنن العالم والحكم عليها. كتاب تحاويل سنن الموالييد. عطار بن محمد الحاسب المنجم. وكان فاضلاً عالماً. وله من الكتب، كتاب الجفر الهندي، تفسيره. كتاب العمل بالاسطرلاب. كتاب العمل بذات الحلق. كتاب تركيب الافلاك. كتاب المرايا المحرقة. يعقوب بن طارق من افاضل المنجمين. وله من الكتب، كتاب تقطيع كرجات الجيب. كتاب ما ارتفع من فوس نصف النهار. كتاب الزيغ محلول في السند هند لدرجة درجة، وهو كتابان الاول في علم الفلك الثاني في علم الدول. أبو العنيس الصيمري. وقد مر ذكره مستقصى وكان منجماً. وله من الكتب في ذلك، كتاب الموالييد. كتاب المدخل إلى علم النجوم. ابن سمويه (٥) وكان يهودياً. اسمه.. وله من الكتب، كتاب المدخل إلى علم النجوم. كتاب الامطار.

[٢٣٧]

على بن داود وكان فاضلا منجما مقدما. وله من الكتب، كتاب الامطار. ابن الاعرابي أبو الحسن على بن الاعرابي. من اهل الكوفة. وكان فاضلا، مقدما في صناعته. ويعرف بالشيباني. لانه من بنى شيبان. وله من الكتب، كتاب المسائل والاختيارات. حارث المنجم وكان منقطعا إلى الحسن بن سهل. وكان فاضلا يحكى عنه أبو معشر. وله من الكتب، كتاب (الزيج). المصيصى وهو أبو الحسن على بن.. (١) المصيصى. وله من الكتب، كتاب (القرانات). ابن ابى قرّة ويكنى ابا على. وكان منجم العلوى البصري. وله من الكتب، كتاب العلة في كسوف الشمس والقمر. عمله إلى الموفق. ابن سمعان واسمه محمد بن عبد الله. وكان غلام أبو معشر. وله من الكتب، كتاب المدخل إلى علم صناعة النجوم. الفرغانى واسمه محمد بن كثير. وكان فاضلا منجما، مقدما في صناعته. وله من الكتب، كتاب الفصول اختيار المجسطى. كتاب عمل الرخامات. ابن ابى رافع وهو أبو الحسن. وكان فاضلا. وله من الكتب، كتاب اختلاف الطلوع. ابنه أبو محمد عبد الله بن ابى الحسن بن ابى رافع. وله من الكتب، كتاب رسالته في الهندسة. ابن ابى عباد محمد بن عيسى ويكنى ابا الحسن. لا نعرف غير هذا. له من الكتب، كتاب العمل بذات الشعبتين وغيرها، مقالة. النريزى (٢) وهو أبو العباس الفضل بن حاتم النريزى. مما (٣) يشار إليه في علم النجوم، وسيما في علم الهيئة. وله من الكتب،

[٢٣٨]

كتاب الزيج الكبير. كتاب الزيج الصغير. كتاب سمت القبلة. كتاب تفسير كتاب الاربعة لبطلميوس. كتاب احداث الجو، الفه للمعتضد. كتاب البراهين في تهينة (١) آلات تتبين فيها ابعاد الاشياء. البتانى أبو عبد الله محمد بن جابر بن سنان الرقى. وكان اصله من حران، صابيا. وابتدأ الرصد. على ما ذكر جعفر بن المكنفى انه سأله فأخبره، انه ابتدأ في سنة اربع وستين ومائتين إلى سنة ست وثلاثمائة. واثبت الكواكب الثابتة في زيجه لسنة تسع وتسعين ومائتين. وورد إلى بغداد مع بنى الزيات من اهل الرقة، في ظلامات كانت لهم. فلما رجع مات في طريقه بقصر الجص سنة سبع عشرة وثلاثمائة. وله من الكتب، كتاب الزيج. وهو نسختان اوله وثانيه. والثانية اجود من الاولى. كتاب معرفة مطامع البروج فيما بين ارباع الفلك. وتعرف رسالته في تحقيق اقدار الاتصالات. فحمله (٢) إلى ابى الحسن بن الفرات. ابن اما جور وهو أبو القاسم عبد الله بن اما جور. من اولاد الفراغة. وكان فاضلا. وله من الكتب، كتاب القن. كتاب الزيج المعروف بالخالص. كتاب زاد المسافر. كتاب الزيج المعروف بالمزنى. كتاب الزيج المعروف بالبديع. كتاب زيح السند هند. كتاب زيح الممرات. ابنه أبو الحسن على بن ابى القاسم. وله من الكتب.. الهروي (٣) واسمه يوسف بن.. وله من الكتب، كتاب الزرق النجومى. نحو ثلاثمائة ورقة أبو زكريا جنوب ؟ (٤) بن عمرو بن يوحنا بن الصلت. وله من الكتب، كتاب الاحتجاج في صحة النجوم والاحكام فيها. الصيداننى واسمه عبد الله بن الحسين (٥). الحاسب المنجم.

وله من الكتب، كتاب شرح كتاب محمد بن موسى الخوارزمي في الجبر. كتاب شرح كتابه في الجمع والتفريق. كتاب في صنوف الضرب والقسمة. الدندانى قديم. واسمه عبد الله بن على النصراني ويكنى ابا على. وله من الكتب، كتاب صناعة التنجيم. رأيته عتيقا.

١ - ف (وتهينة). ٢ ف (عمله). ٣ ف (الهرونى). ٤ ف (جنون). ٥ ف (الحسن). (*)

[٢٣٩]

طريقة اخرى لا تعرف مواضعهم منجمون ومهندسون متأخرون الادمى أبو على الحسين بن محمد. وله من الكتب، كتاب انحرافات الحيطان (١) وعمل الساعات. الجنابي (٢) ويكنى ابا الفضل واسمه. وله من الكتب، كتاب الزيج الهندسي. ابن باغار (٣) وهو العباس بن باغار (٤) بن الربيع ويكنى ابا الربيع، من اصحاب علوم الهيئة. وله من الكتب، كتاب قسمة المعمور من الارض وهيئة الدنيا. ابن ناجية واسمه محمد بن... الكاتب. وله من الكتب، كتاب المساحة. أبو عبد الله محمد بن الحسن بن اخى هشام الشطوى. وله من الكتب، كتاب عمل الرخامة المنحرفة. كتاب عمل الرخامة المطبلة وصنعة البنادق وعمل الارتفاع والسموت. الحساب واصحاب الاعداد محدثون عبد الحميد وهو أبو الفضل عبد الحميد بن واسع بن ترك الختلى الحاسب. وقيل يكنى ابا محمد. وله من الكتب، كتاب الجامع في الحساب، ويحتوى على ستة كتب. كتاب العلامات (٥). أبو برزة الفضل بن محمد بن عبد الحميد بن ترك بن واسع الختلى. وله من الكتب، كتاب المعاملات. كتاب المساحة. أبو كامل وهو أبو كامل شجاع بن أسلم بن محمد بن شجاع الحاسب. من اهل مصر، وكان فاضلا حاسبا عالما. وله من الكتب، كتاب الفلاج. كتاب مفتاح الفلاج. كتاب الجبر والمقابلة. كتاب العصير. كتاب الطير. كتاب الجمع والتفريق. كتاب الخطائين. كتاب المساحة والهندسة. كتاب الكفاية (٦). سنان بن الفتح من اهل حران. وكان مقدا في صناعة الحساب والاعداد. وله من الكتب، كتاب التخت في الحساب

١ - ف (كتاب الحرافات والخيطان). ٢ ف (الحياني). ٣ ف (ابن باغان). ٤ ف (باغان). ٥ ف (المعاملات). ٦ بغير الخط. (*)

[٢٤٠]

الهندي. كتاب الجمع والتفريق. كتاب شرح الجمع والتفريق. كتاب الوصايا. كتاب حساب المكعبات. كتاب شرح الجبر والمقابلة للخوارزمي. أبو يوسف المصيصى واسمه يعقوب بن محمد الحاسب. وله من الكتب، كتاب الجبر والمقابلة. كتاب الوصايا. كتاب تضاعيف بيوت الشطرنج. كتاب الجامع. كتاب نسبة السنين. كتاب جوامع الجامع. كتاب الخطائين. كتاب حساب الدور. الرازي واسمه يعقوب بن محمد. ويكنى ابا يوسف. وله من الكتب، كتاب الجوامع (١) في الحساب. كتاب التخت. كتاب حساب الخطائين. كتاب الثلاثين المسألة الغربية. محمد بن يحيى ابن اكثم القاضى. وله من الكتب، كتاب مسائل الاعداد. الكرابيسى وهو احمد بن عمر. من افاضل المهندسين، وعلماء الاعداد. وله من الكتب، كتاب تفسير اقليدس. كتاب حساب الدور. كتاب الوصايا. كتاب مساحة الحلقة. كتاب الهندي. احمد بن محمد الحاسب لا نعرف من امره اكثر من هذا. وله من الكتب، كتاب إلى محمد بن موسى في النيل. كتاب المدخل

إلى علم النجوم. كتاب الجمع والتفريق. المكي هو جعفر بن علي (بن محمد. المهندس المكي). وله من الكتب، (كتاب في الهندسة. رسالة المكعب). الاصطخري الحاسب. واسمه.. وله من الكتب، كتاب الجامع في الحساب. كتاب شرح كتاب ابي كامل في الجبر. رجل يعرف بمحمد بن لرة الحاسب. من اهل اصفهان. وله من الكتب، كتاب الجامع في الحساب. المحدثون ممن قرب العهد بموته ويحيا (٢) من المهندسين والاعداديين والمنجمين يوحنا القس واسمه يوحنا بن يوسف بن الحارث بن البطريق القس. ممن كان يقرأ عليه كتاب اقليدس وغيره من كتب

١ - ف (الجامع). ٢ ف (ويحياته). (*)

[٢٤١]

الهندسة. وله نقل من اليوناني. وكان فاضلا. وتوفى سنة.. وله من الكتب، كتاب اختصار جدولين في هندسة. كتاب مقالته في البرهان على انه متى وقع خط مستقيم على خطين مستقيمين موضوعين في سطح واحد صير الزاويتين الداخلتين التي في جهة واحدة انقص من زاويتين قائمتين. ابن روح الصابي.... أبو جعفر الخازن واسمه... وله من الكتب، كتاب زيغ الصفائح. كتاب المسائل العددية. على بن احمد العمراني من اهل الموصل. وكان فاضلا جماعة للكتب، يقصده الناس من المواضع البعيدة للقراءة عليه. وتوفى سنة اربع واربعين وثلاثمائة. وله من الكتب، كتاب شرح كتاب الجبر والمقابلة لابن كامل. أبو الوفاء محمد بن محمد بن يحيى بن اسمعيل بن العباس. مولده ببوزجان من بلاد نيسابور سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة يوم الاربعاء مستهل شهر رمضان. قرأ علي عمه المعروف بابي عمرو المغازلي، وخاله المعروف بابي عبد الله محمد بن عنبسة، ما كان من العدديات والحسابيات. وقرأ أبو عمرو الهندسة على ابي يحيى الماوردى وابي العلاء بن كريب. وانتقل أبو الوفاء إلى العراق سنة ثمان واربعين. وله من الكتب، كتاب ما يحتاج إليه العمال والكتاب من صناعة الحساب وهو سبعة منازل وكل منزلة سبعة ابواب المنزلة الاولى في النسبة المنزلة الثانية في الضرب والقسمة. المنزلة الثالثة في اعمال المساحات. المنزلة الرابعة في اعمال الخراج. المنزلة الخامسة في اعمال المقاسمات. المنزلة السادسة في الصروف. المنزلة السابعة في معاملات التجار. كتاب تفسير كتاب الخوارزمي في الجبر والمقابلة. كتاب المدخل إلى الارثماطيقى، مقاله. كتاب تفسير كتاب ذيوفنطس في الجبر. كتاب تفسير كتاب ابي حسن (١) في الجبر. كتاب فيما ينبغي ان يسقط (٢) قبل كتاب ارثماطيقى. كتاب البراهين على القضايا التي استعمل ذيوفنطس في كتابه وعلى ما استعمله هو في التفسير. كتاب استخراج ضلع المكعب بمال مال وما يتركب منهما، مقالة. كتاب معرفة الدائرة من الفلك، مقالة. كتاب الكامل، وهو ثلاثة مقالات، المقالة الاولى في الامور التي ينبغي ان تعلم قبل حركات الكواكب. المقالة الثانية في حركات الكواكب، المقالة الثالثة في الامور التي تعرض لحركات الكواكب. كتاب زيغ الواضح ثلاث مقالات، الاولى في الاشياء التي ينبغي ان تعلم قبل حركات الكواكب. الثانية في حركات الكواكب. الثالثة في الاشياء التي تعرض لحركات الكواكب. ولعمه ابي سعيد من الكتب، كتاب مطالع العلوم للمتعلمين، نحو ستمائة ورقة. الكوهي أبو سهل ريجن (٣) بن رستم، من الكوه، جبال طبرستان. وله من الكتب، كتاب مراكز الاكر، ولم يتمه. كتاب الاصول على نحو كتاب اقليدس والذي خرج منه كتاب البركار التام، مقالتان. كتاب صنعة الاسطرلاب

[٢٤٢]

بالبراهين، مقالتان. كتاب احداث النقط على الخطوط. كتاب على المنطقيين في توالى الحركتين، انتصارا لثابت بن قرة. كتاب مراكز الدوائر على الخطوط من طريق التحليل دون التركيب (كتاب في اخراج الخطين على نسبة. كتاب في الدوائر المماسية من طريق التحليل). كتاب الزيادات على ارشميدس في المقالات الثانية. رسالة في استخراج الصلع المسبيع في الدائرة. غلام زحل وهو أبو القاسم عبد الله بن الحسن. من اهل.. وله من الكتب، كتاب التسييرات، مقالة. كتاب الشعاعات، مقالة. كتاب احكام النجوم. كتاب التسييرات والشعاعات، كبير. كتاب الجامع الكبير. كتاب الاصول المجردة. كتاب الاختيارات. كتاب الانفصالات. الصوفى أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر. من افاضل المنجمين، خادم عضد الدولة وهو بشاذكوه. ومولده.. وتوفى سنة.. (وله من الكتب، كتاب الكواكب، مصور). الانطاكي ويلقب بالمجتبى واسمه... ومات قريبا من سنة ست وسبعين وثلثمائة. وله من الكتب، كتاب التحت الكبير في الحساب الهندي. كتاب في الحساب على التحت بلا محو. كتاب تفسير الارثماطريقي. كتاب استخراج التراجم. كتاب تفسير اقليدس. كتاب في المكعبات. الكلوذاني وهو أبو نصر محمد بن عبد الله الكلوذاني الحاسب. من افاضل الحساب ويحيا في زماننا. وله من الكتب، كتاب التحت في الحساب الهندي. القصراني واسمه.... الكلام على الآلات وصناعاتها كانت الاسطرلابات في القديم مبطحة (١). واول من عملها بطلميوس. وقيل عملت قبله، وهذا لا يدرك بالتحقيق. واول من سطح الاسطرلاب، ابيون البطريق، وكانت الآلات تعمل بمدينة حران، ومن ثم نبشت (٢) وظهرت، ولكنها زادت، واتسع للصناع العمل في الدولة العباسية، منذ أيام المأمون إلى وقتنا هذا. فان المأمون لما اراد الرصد، تقدم إلى.. ابن خلف المروزي، فعمل له ذات الحلق، وهى بعينها عند بعض علماء بلدنا. هذا وقد عمل المروزي الاسطرلاب. اسماء الصناع ابن خلف المروزي، الفزاري، وقد مر ذكره قبل هذا. على بن عيسى غلام المروزي. خفيف غلام

[٢٤٣]

على بن عيسى، وكان حاذقا فاضلا. احمد بن خلف غلام على بن عيسى. محمد بن خلف غلام على ايضا. احمد بن اسحق الحراني. الربيع بن فراس الحراني. بيطولس غلام خفيف (١). على بن احمد المهندس غلام خفيف. محمد بن شداد البلدي (غلام بيطولس). على بن سرد حراني (غلام بيطولس). شجاع بن.. غلام بيطولس، وكان مع سيف الدولة. ابن سلم (٢) غلام بطولس. العجلي الاسطرلابى غلام بطولس. العجلي ابنته مع سيف الدولة. تلميذة بطولس. ومن غلمان احمد ومحمد ابني خلف جابر بن سنان الحراني. وجابر بن قرة الحراني. وسنان بن جابر الحراني. فراس بن الحسن الحراني. أبو الربيع. حامد بن على غلام على بن احمد المهندس. ومن غلمان حامد بن على ابن نجية. واسمه.. والبوقى،

وكان اسمه الحسين. فجعل بدلا منه عبد الصمد. ومن صناع الآلات ممن تقدم على بن يعقوب الرصاص. على بن سعيد الاقليدسى. احمد بن على بن عيسى، قريب العهد. قرّة بن قميطا الحرانى هذا عمل صفة الدنيا. وانتحلها ثابت بن قرّة الحرانى. ورأيت هذه الصفة في ثياب دبيقى خام، باصباغ وقد شمعت الاصباغ. اسماء الكتب المؤلفة في الحركات كتاب عمل الآله التى تطرح البنادق، لارشمميدس. كتاب الدوائر والدواليب، لهرقل النجار. كتاب في الاشياء المتحركة من ذاتها، لا يرن. كتاب آلة الزمر البوقى. كتاب الزمر الریحى. كتاب الدواليب، لمورطس كتاب الارغن (٣). كتاب الحيل، لبنى موسى المنجم، ويحتوى على عدة حركات. أبو يعقوب اسحق ابن حنين. في نجار ابيه في الفضل وصحة النقل من اللغة اليونانية والسريانية. وكان فصيحاً بالعربية يزيد على ابيه في ذلك. وخدم من خدمه ابوه من الخلفاء والرؤساء. وكان منقطعاً في آخر ايامه إلى القاسم بن عبيد الله وخصيصاً به، مقدماً عنده، يفضى إليه بأسراره. وتوفى في شهر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين ومائتين. وله من الكتب سوى ما نقل من الكتب القديمة، كتاب الادوية المفردة على الحروف. كتاب كناش الخف. كتاب تاريخ الاطباء.

١ - ف (قطسطولس غلام خفيف). ٢ ف (ابن سلام). ٣ - ف (الارغن). (*)

[٢٤٥]

بسم الله الرحمن الرحيم الفن الثالث من المقالة السابعة من كتاب الفهرست في اخبار العلماء واسماء ما صنّفوه من الكتب ويحتوى على اخبار المتطبيين القدماء والمحدثين واسماء ما صنّفوه من الكتب ابتداء الطب قال محمد بن اسحق: اختلف في اول من استنبط الطب، وفي اول الاطباء كان. فقال اسحق بن حنين في تاريخه: قال قوم ان اهل مصر استخرجوا الطب، والسبب في ذلك ان امرأة كانت بمصر، وكانت شديدة الحزن والهم، مبتلاة بالغيظ والدرد. مع ذلك كانت ضعيفة المعدة، وصدورها مملو اخلاطاً ردية. وكان حيضها محتبسا فاتفق ان اكلت الراسن شهوة منها له. فذهب عنها جميع ما كان بها، ورجعت إلى صحتها. وجميع من كان به شئ مما كان بها استعمله فبرأ به. واستعمل الناس التجربة على سائر الاوجاع. وقال آخرون: ان هرمسا استخرج سائر الصنائع والفلسفة، والطب هو مما استخرجه. وبعض يقول ان اهل قو ويقال قولوس، استخرجوها، ويحتجون ذلك من الادوية التى الفتها القابلة لمرأة الملك للذى كان بها. وبعض يقول المستخرج لها السجرة. وقيل اهل بابل وقيل اهل فارس وقيل الهند وقيل اليمن وقيل الصقالبة. ذكر اول من تكلم في الطب على رأى يحيى النحوي وجد في تاريخه على الولاة رياسة إلى ايام جالينوس ثمانية، اسقليبيوس الاول. غوروس. مينس. برمانيدس. فلاطن الطبيب. اسقليبيوس الثاني. بقراط الثاني ماسك النفوس. جالينوس معناه الساكن، قال يحيى: وعدد السنين منذ وقت ظهور اسقليبيوس الاول، إلى وفاة جالينوس، خمسة الف سنة وخمسماية سنة وستون سنة. وبين هذه السنين فترات بين كل واحد من الرؤساء الثمانية، فاما الاطباء الذين كانوا في هذه الفترات، فكان بين اسقليبيوس وبين غوروس، سوريدوس. مانويوس. مناوياس. مسيناوس. سفردوس الاول. اسفلوس. سمربلس. انطيمياخس. افلطيمون. اغانيس. امفورس الطبيب.

[٢٤٦]

قال: وبين غوروس ومينس فترة ظهر فيها من الاطباء: افينورس. سفودندوس الثاني. اخطيفون. اسقوريس. وراوس. اسفطس. موطيمس. فلاطن الاول الطبيب. بقراط الاول. قال: وبين مينس وبرمانيدس فترة فيها من الاطباء: سيمانس. ساوارس. حوراطيمس. مولوقس. سورانيديقوس. ساموس. ميقلوس الثاني. فيطافلون. سوناخس. سونانوس. مامانخس. برمانيدس. ثم كانت فترة فيها من الاطباء بين برمانيدس وفلاطن الطبيب: اقرن الافراغيطي. سجينس. انقلس. فيلس. اغاقوطيمس. اكسيدوس. ميلسنس. وبين فلاطن الاول واسقليوس الثاني فترة فيها من الاطباء: ميلن الافراغيطي. ثامسطيوس الطبيب. اندروماخس القديم. افلاغورس. ما خالس. فسطس. منيغورس. غالوس. ماراطناس. افرقلس الطبيب. فوثاغورس الطبيب. ماخينس. فسطس. غالوس. ماذاموموس. قال اسحق بن حنين: وكان في هذا الوقت من الفلاسفة المذكورين. فوثاغورس. ديوقليس. بارون. اينادقلس. اقليدس. طيماناناوس. انكسيمانس. ساوري. نالسس. ديمقراطس، فانه لحق بقراط وهو مع استاذة اسقليوس. قال: ومن الشعراء اليونانيين، اميروس، وفلقلس. وماريس. قال محمد بن اسحق: قد ذكرنا نفرا من الاطباء ممن لم يصل الينا لهم تصنيف، ولا خرج لهم إلى العربي كتاب، الا ما نعلمه إلى وقتنا هذا. ونحن نبدأ بذكر الاطباء المؤلفين الذين وصلت كتبهم الينا. ونقلت إلى العربي. ونبدأ بقراط رأس الاطباء. بقراط ويقال بالتاء وهو بقراط بن ابراقليس. من تلاميذ اسقليوس الثاني. وكان اسقليوس لما مات خلف ثلاثة تلاميذ. وهم ماغارينس. ووارخس. وبقراط. فلما مات ماغارينس ووارخس. انتهت الرياسة إلى بقراط. قال يحيى النحوي: بقراط وحيد دهره، الكامل الفاضل. المبين للعلم (١) لسائر الاشياء، الذي يضرب به المثل. الطبيب الفيلسوف. وبلغ به الامر ان عبده الناس، وسيرته طويلة. وقوى صناعة القياس والتجربة قوة عجيبة، لا يتهاى لطاعن ان يتكلم فيها. وهو اول من علم الغرباء الطب، وجعلهم شبيها باولاده، لما خاف على الطب ان يغنى من العالم، كما ذكر ذلك في كتاب عهده إلى الاطباء الغرباء الذين اعلمهم ما دعاه إلى ذلك. ومن غير كلام يحيى، من بعض التواريخ القديمة. كان بقراط في ايام بهمن بن اردشير. وكان بهمن اعتل، فانفذ إلى اهل بلد بقراط يستدعيه، فامتنعوا من ذلك، وقالوا ان أخرج بقراط من مدينتنا خرجنا باجمعنا وقتلنا دونه. فرق لهم بهمن، وأقره عندهم. وظهر بقراط سنة ست وتسعين لبخت نصر، وهو سنة اربع عشرة لملك بهمن. رجعنا إلى كلام يحيى. وبقراط هو السابع من الثمانية الذين من اسقليوس الاول مخترع الطب على الولاة، وجالينوس، الثامن. واليه انتهت الرياسة، ولم يلقه جالينوس، بل كان بينهما ستمائة سنة وخمس وستون سنة. قال يحيى: وعاش بقراط خمسا وتسعين سنة، منها صبا ومتعلما ست عشرة سنة، وعالما ومعلما تسعا

١ - ف (المعلم). (*)

[٢٤٧]

وسبعين سنة. وتوفى بقراط وخلف من الاولاد لصلبه ثلاثة، وهم، ناساوس (١) دراقن، مايارسيا (٢)، وهى ابنته وكانت اربع من بنيه. ومن ولد ولده بقراط بن ناساوس (١) وبقراط بن دراقن (٣). من خط اسحق، عاش بقراط تسعين سنة. تلاميذ بقراط من اهل بيته وغيرهم لادن، ماسرجس. ساوري. مكسانوس. فولوس. وهو اجل تلاميذه. مانيسون. اسطاث. غورس. سنبلقيوس. ثائلس. المفسرون لكتب بقراط بعده إلى ايام جالينوس سنبلقيوس. سيطانوس (٤). ديسقورودس الاول. طيماوس الفلستيني. مانطياس. ارستراطس

الثاني، القياسي، بلاديوس، ويقع تفسيره للفصول، وجالينوس، أسماء كتب بقراط ونقولها وشروحها وتفسيرها الموجود منها بلغة العرب ما فسره جالينوس كتاب عهد بقراط بتفسير جالينوس، ترجمه حنين إلى السريانية، وازاد إليه شيئاً من جهته، وترجمه حبيش، وعيسى بن يحيى إلى العربية، مقالة. كتاب الفصول بتفسير جالينوس، ترجمه حنين إلى العربي، لمحمد بن موسى، سبع مقالات. كتاب مقدمة المعرفة بتفسير جالينوس، ترجم الفص حنين إلى العربية، ثم ترجم عيسى التفسير إلى العربية. كتاب الامراض الحادة - بتفسير جالينوس، وهو خمس مقالات، والذي ترجم إلى العربية عيسى بن يحيى، ثلاث مقالات. كتاب الكسر بتفسير جالينوس، ترجمه حنين إلى العربي، لمحمد بن موسى، اربع مقالات. كتاب ابيديميا وفسره جالينوس، الاولى في ثلاث مقالات، والثانية في ثلاث مقالات، والثالثة في ست مقالات، والرابعة والخامسة والسابعة، لم يفسرها جالينوس، واما السادسة، ففسرها في ثمان مقالات، فسر ذلك إلى العربية عيسى بن يحيى، كتاب الاخلاط بتفسير جالينوس، ثلاث مقالات. نقلها عيسى بن يحيى إلى العربية لاحمد بن موسى. كتاب قاطيطيون بتفسير جالينوس، ثلاث مقالات. ترجمه حنين إلى العربي، لمحمد بن موسى. كتاب الماء والهواء، بتفسير جالينوس، ثلاث مقالات. ترجم حنين الفص إلى العربي، والتفسير حبيش بن الحسن. كتاب طبيعة الانسان، بتفسير جالينوس، ثلاث مقالات. فسر الفص حنين إلى العربي، والتفسير عيسى بن يحيى. ارجحانس قبل جالينوس، وقد ذكره في كتبه، فتناوله وقطعه. وله من الكتب، كتاب... جالينوس ظهر جالينوس بعد ستمائة وخمس وستين سنة من وفاة بقراط، وانتهت إليه الرياسة في عصره. وهو الثامن

١ - ف (ثاسلوس). ٢ ماناريسا (تاريخ الحكما للقفطى ص ٩٤). ٣ ف (دارقن). ٤ ف (سطلالس). (*)

[٢٤٨]

من الرؤساء الذين اولهم اسقليداس مخترع الطب. وكان معلم جالينوس ارمينس الرومي. واخذ عن اغلوفن. وله إليه مقالات، وبينه وبينه مناظرات. قال جالينوس: في المقالة الاولى، من كتابه في الاخلاق. وذكر الوفاء واستحسنه، واتى فيه بذكر القوم الذين نكبوا باخذ صاحبهم ونبلوا بالمكاره، يلتمس منهم ان يبوحوا بمساوي اصحابهم وذكر معايبهم، وامتنعوا من ذلك، وصبروا على غليظ المكاره. وان ذلك كان في سنة اربع عشرة وخمسمائة للاسكندر. وهذا اصح ما ذكر من امر جالينوس ووقته وموضعه من الزمان. حكاية اخرى كان جالينوس في ايام ملوك الطوائف، في ايام قباذ بن سابور بن اشغان. ومنذ وفاة جالينوس إلى عهدنا هذا، على ما اوجبه الحساب الذي ذكره يحيى النحوي، واسحق بن حنين بعده، تسعمائة سنة. وكان جالينوس وحيها عند الملوك، كثير الوفاة عليها، كثير التنقل في البلدان، طالبا لمصالح الناس. واكثر اسفاره إلى مدينة رومية. فان ملكها كان في ايام مجذوما، فكان يستحضره كثيرا. وكان جالينوس كثيرا ما يلتقى مع الاسكندر الافروديسي، وكان الاسكندر يلقيه برأس البغل، لعظم رأسه. وتوفى جالينوس ايضا في ايام ملوك الطوائف. وبين المسيح وبينه سبع وخمسون سنة. المسيح عليه السلام اقدم منه. تسمية كتب جالينوس ونقولها وشروحها قال محمد بن اسحق: من سعادات حنين، ان ما نقله حبيش بن الحسن الاعسم، وعيسى بن يحيى، وغيرهما إلى العربي، ينحل إلى حنين وإذا رجعنا إلى فهرست كتب جالينوس الذي عمله حنين إلى على بن يحيى، علمنا ان الذي نقل حنين اكثره إلى السريانية، وربما اصلح العربي من نقل غيره، أو تصفحه.

ثبت الستة العشرة (١) الكتب التي يقرأها المتطهون على الولاء كتاب الفرق. نقل حنين، مقالة. كتاب الصناعة. نقل حنين، مقالة. كتاب إلى طوثون (٢) في النبض، نقل حبيش (٢) مقالة. كتاب إلى اغلوقن في التأني لشفاء الامراض. نقل حنين، مقالتان. كتاب المقالات الخمس في التشريح، نقل حنين. كتاب الاسطقصات. نقل حنين، مقالة. كتاب المزاج. نقل حنين، ثلاث مقالات. كتاب القوى الطبيعية. نقل حنين، ثلاث مقالات. كتاب العلل والاعراض. نقل حبيش (٣)، ست مقالات. كتاب تعرف علل الاعضاء الباطنة. نقل حبيش، ست مقالات. كتاب النبض الكبير. نقل حبيش، ست عشرة مقالة اربعة اقسام. ونقل حنين مقالة واحدة إلى العربي. كتاب الحميات. نقل حنين، مقالتان. كتاب البحران. نقل حنين، ثلاث مقالات. كتاب ايام البحران. نقل حنين، ثلاث مقالات. كتاب تدبير الاصحاء. نقل حبيش، ست مقالات. كتاب حلية البرؤ. نقل حبيش إلى العربي، واصلح حنين الست الاولى، والكتاب اربع عشرة مقالة، واصلح الثمان الاواخر مسألة، محمد بن موسى (٤).

١ - كذا في الخطيه. ٢ ف (طوثون). ٣ ف (حنين). ٤ ف (لمسألة محمد بن موسى).
(*)

[٢٤٩]

الكتب الخارجة عن الستة الشعرة كتاب التشريح الكبير. خمس عشرة مقالة. لم يذكر حنين في فهرسته من نقله إلى العربي، ورأيته بنقل حبيش. كتاب اختلاف التشريح. نقل حبيش إلى العربي، مقالتان. كتاب تشريح الحيوان الميت. نقل حبيش إلى العربي، مقالة. كتاب تشريح الحيوان الحى. نقل حبيش إلى العربي، مقالتان. كتاب في علم بقراط بالتشريح. نقل حبيش إلى العربي، خمس مقالات. كتاب علم ارسطوطاليس في التشريح. نقل حبيش، ثلاث مقالات. كتاب تشريح الرحم. نقل حبيش إلى العربي، مقالة. كتاب حركات الصدر والرئة. نقل اصطفن بن بسيل إلى العربي، واصلاح حنين لاسقاطه، ثلاث مقالات. كتاب علل النفس. نقل اصطفن بن بسيل واصلاح حنين لولده، مقالتان. كتاب الصوت. نقل حنين لمحمد بن عبد الملك الزيات إلى العربي، اربع مقالات. كتاب حركة العضل. نقل اصطفن واصلاح حنين، مقالتان. كتاب الحاجة إلى النبض. نقل حبيش، مقالة. كتاب الحاجة إلى النفس. نقل اصطفن ونقل حنين نصفه، مقالة واحدة. كتاب العادات. نقل حبيش، مقالة. كتاب اراء بقراط وفلاطن. نقل حبيش إلى العربي، عشر مقالات. كتاب الحركات المجهولة. نقل حنين إلى العربي، مقالة. كتاب الامتلاء ترجمة اصطفن، مقالة. كتاب منافع الاعضاء. نقل حبيش واصلاح حنين لاسقاطه، سبع عشرة مقالة. كتاب افضل الهيئات. نقل حنين إلى السرياني والعربي. مقالة. كتاب خصب البدن. نقل حبيش، مقالة. كتاب سوء المزاج المختلف. نقل حنين، مقالة. كتاب الادوية المفردة: ترجمة حنين احدى عشرة مقالة. كتاب الاورام، ترجمة ابراهيم بن الصلت، مقالة. كتاب المنى. نقل حبيش، مقالتان. كتاب المولود لسبعة اشهر. ترجمة حنين، مقالة. كتاب المرة السوداء. نقل اصطفن، مقالة. كتاب رداءة التنفس. نقله حنين لولده، ثلاث مقالات. كتاب مقدمة المعرفة نقل عيسى بن يحيى، مقالة واحدة. كتاب الفصد. نقل عيسى بن يحيى. ترجمة اصطفن وعيسى. كتاب الذبول. نقل حنين، مقالة. كتاب صفات لصبي يصرع. نقل بن الصلت إلى السرياني والعربي، مقالة. كتاب قوى الاغذية. نقل حنين، ثلاث مقالات. كتاب التدبير الملطف. نقل حنين، مقالة. كتاب الكيموس. نقل ثابت وشملى وحبيش إلى العربي، مقالة. كتاب (ادكار) ارسطراطس في مداواة الامراض. نقل اسحق بن حنين (١). كتاب تدبير بقراط للامراض الحادة. نقل حنين، مقالة واحدة.

كتاب تركيب الادوية. نقل حبيش الاعسم، سبع عشرة مقالة. كتاب الادوية المقابلة للدواء. نقل عيسى بن يحيى، مقالتان. كتاب الترياق إلى بيسن. نقل يحيى بن البطريق، مقالة. كتاب إلى ثراسايولوس. نقل حبيش (٢)، مقالة. كتاب الرياضة بالكرة (الصغيرة). نقل حبيش، مقالة. كتاب الرياضة بالكرة الصغيرة (٣). نقل حبيش، مقالة. كتاب في ((ان) الطبيب الفاضل فيلسوف. نقل حنين، مقالة. كتاب كتب بقراط الصحيحة. نقل حنين، مقالة. كتاب الحث على تعلم الطب. نقل حبيش، مقالة. كتاب محنة (٤) الطبيب. نقل حنين، مقالة. كتاب ما يعتقد رأياً. نقل ثابت، مقالة. كتاب البرهان. هذا جعله خمس عشرة مقالة والموجود منها.. كتاب تعريف المرء عيوب نفسه. ترجمة توما. واصلاح حنين، مقالة. كتاب الاخلاق. نقل حبيش، اربع مقالات. كتاب انتفاع الاخيار باعدائهم. نقل حبيش، مقالة. كتاب ما ذكره فلاطن في طيماوس. الموجود منه. عربي مقالة (٥) بنقل حنين. وترجم اسحق الثلاثة الباقية. كتاب في ان قوى النفس تابعة لمزاج البدن. نقل حبيش، مقالة.

١ - ف (حنين ابن اسحق). ٢ ف (حنين). ٣ ف (الكبيرة). ٤ ش (محبية). ٥ ف (عشرون مقالة). (*)

[٢٥٠]

كتاب المحرك الاول لا يتحرك. نقل حنين، مقالة. ونقل عيسى بن يحيى واسحق. كتاب المدخل إلى المنطق. نقل حبيش، مقالة. كتاب عدد المقاييس. نقل اصطف بن بسيل. واسحق ايضا، لعلى بن يحيى. كتاب تفسير الثاني من كتب ارسطاليس. نقل اسحق بن حنين، ثلاث مقالات. روفس قبل جالينوس وكان من مدينة افسس، قبل جالينوس. مقدم في صناعة الطب، ولم يكن في الروفسسيين افضل منه. وله من الكتب، كتاب تسمية اعضاء الانسان، مقالة. كتاب في العلة التي يعرض معها الفرع من الماء، مقالة. كتاب اليرقان والمرار، مقالة. كتاب الامراض التي تعرض في المفاصل، مقالة. كتاب تنقيص اللحم، مقالة. كتاب تدبير من لا يحضره طبيب، مقالتان. كتاب الذبحة، مقالة. كتاب طب بقراط، مقالة. كتاب استعمال الشراب، مقالة. كتاب علاج اللواتى لا يحبلن، مقالة. كتاب في وصايا حفظ الصحة، مقالة. كتاب الصرع مقالة. كتاب الترياق، مقالة. كتاب الحمى الربيع، مقالة. كتاب امرة السوداء، مقالتان. كتاب ذات الجنب وذات الرئة، مقالة. كتاب التدبير، مقالتان. كتاب الباه، مقالة. كتاب الطب، مقالة. كتاب في الاعمال التي تعمل في البيمارستانات، مقالة. كتاب اللبن، مقالة. كتاب الفرق، مقالة. كتاب في الابكار، مقالة. كتاب في البيتين (١)، مقالة. كتاب الادوية القاتلة، مقالة. كتاب في تدبير المسافرين، مقالة. كتاب في البحر، مقالة. كتاب في القئ مقالة. كتاب الادوية القاتلة، مقالة. كتاب علل الكلى والمثانة، مقالة. كتاب هل كثرة شرب الدواء في الولايم (٢) نافع. كتاب في الاورام الصلبة. كتاب في الذكر، مقالة. كتاب في علة ديونوسوس، مقالة وهو القبيح. كتاب الجراحات، مقالة. كتاب تدبير الشيخوخة، مقالة. كتاب وصايا الاطباء، مقالة. كتاب الحقن، مقالة. كتاب الولادة، مقالة. كتاب الخلع، مقالة. كتاب احتباس الطمث، مقالة. كتاب الامراض المزمنة على رأى بقراط، مقالة. كتاب في مراتب الادوية، مقالة فيلغوريوس هذا لم يذكره اسحق بن حنين في تاريخ الاطباء، ولا يعلم في (أي) زمان كان. وله من الكتب على ما رأيت مئتا بخط عمرو بن الفتح في آخر جزء، كتاب إلى من لا يحضرهم طبيب، مقالة. كتاب وجع النقرس، مقالة. كتاب الحصاة، مقالة. كتاب الماء الاصفر، مقالة. كتاب وجع الكبد، مقالة. كتاب القولنج، مقالة. كتاب اليرقان، مقالة. كتاب خناق الرحم، مقالة. كتاب عرق النساء، مقالة. كتاب السرطان، مقالة. كتاب صنعة ترياق الملح، مقالة. كتاب عضة الكلب (الكلب)، مقالة.

كتاب علامات الاسقام، خمس مقالات. كتاب في القوباء، مقالة نقلها أبو الحسن الحراني ولم يتمها. كتاب إلى.. فيما يعرض للثة والاسنان، نقلها أبو الحسن الحراني. اوريباسيوس لا يعلم أهو قبل جالينوس أو بعده، لم يمر ذكره في تاريخ الاطباء. والذي له من الكتب، كتاب إلى ابنه اسطاث، تسع مقالات نقل حنين. كتاب إلى ابنه اوثافيس، اربع مقالات نقل حنين. كتاب تشريح الاحشاء. مقالة. كتاب الادوية المستعملة، نقل اصطفن بن بسيل. كتاب السبعين مقالة. نقلها حنين وعيسى بن يحيى إلى السرياني.

١ - ف (التين). ٢ ف (في الولا). (*)

[٢٥١]

اسماء جماعة من الاطباء القدماء المقلين ولا يعرف اوقاتهم على الصحة اصطفن. جاسيوس. انقيلوس. مارينوس، هؤلاء اسكندرانيون. وهم ممن فسر كتب جالينوس وجمعها واختصرها واوجز القول فيها. وسيما كتب جالينوس الستة العشر. اوارس كان في الفترة التي بين اسقليبيوس وبين غوريس. وله من الكتب، كتاب العلل المهلكة. مقالة. افلاطن صاحب الكى. ويقال انه كان احد من اخذ عنه جالينوس. وله من الكتب، كتاب الكى. مقالة لا يعرف من نقلها. ارسيجانس اقدم من جالينوس. وله من الكتب، كتاب طبيعة الانسان. مقالة مجهولة النقل. مجلس الحمصى (١) قبل جالينوس. من تلاميذ (تلاميذ) بقراط. وله من الكتب، كتاب البول. مقالة. فولس الاجانيطى ويعرف بالقوابلى. وله من الكتب، كتاب الكناش في الطب. نقل حنين. سبع مقالات. كتاب في علل النساء ديسقوريدس العين زربى ويقال له السائح في البلاد. ويحيى النحوي يمدحه في كتابه في التاريخ. ويقول تفديه الانفس. صاحب النفس الزكية. النافع للناس المنفعة الجليلة. المنعوب. المنصوب. السائح في البلاد. المقتبس لعلوم الادوية المفردة من البراري والجزائر والبحار. والمصور لها. المعدد لمنافعها قبل المسألة عن افاعيلها. وله من الكتب، كتاب الحشائش. خمس مقالات. وازاف إليها مقالاتين في الدواب والسموم. وقد قيل ان المقالتين منقولتان. إليه. نقل حنين، وقيل حبيش. اقريطون المعروف بالمزين. وكان قبل جالينوس وبعد بقراط. وله من الكتب، كتاب الزينة. الاسكندروس ويعرف بطرالينوس. وهو الاسكندر الطبيب، قبل جالينوس. وله من الكتب، كتاب علل العين

١ - ف (مغنس الحمصى). (*)

[٢٥٢]

وعلاجاتها، ثلاث مقالات. رأيته بنقل قديم. كتاب البرسام، نقل ابن البطريق للقطبى. كتاب الصفار والحيات والديدان التي تتولد في البطن بنقل قديم، مقالة. سسقالس وله من الكتب، كتاب الرحم، مقاله. سورنوس الحكيم لا نعرف موضعه. وله من الكتب، كتاب الحقن. نقل اسطاث واصلاح حنين. من خط ثابت في البقارطة سنل ثابت بن قره، كم البقراطيين (١) فقال: الاول الذي من نسل اسقليبيوس اربعة. فمن بقراط الاول ابن اغنوسوديقوس إلى اسقليبيادس سبعة (٢) آباء. ومن بقراط الثاني وهو ابن ايرقليدس بن بقراط الاول إلى اسقليبيوس تسعة آباء. وكان بقراط الثاني ادرك في

منتهى سنة حرب القوم المعروف بالبولونييساس. ومن بقرات الثالث وهو ابن دراقن بن بقرات الثاني إلى اسقليبيوس احد عشر ابا. ومن بقرات الرابع وهو ابن تسالس (٣) بن بقرات الثاني إلى اسقليبيوس احد عشر ابا. وكان بقرات الثالث وبقرات الرابع ابني عم. وبهذا السبب صار عدة الابهاء بين كل واحد منهما وبين اسقليبيوس عددا واحدا. وينبغي ان يفهم (٤) انه قد دخل في عدد ابيه كل واحد من هؤلاء البقرات الاربعة، وامرتسالس (٥) ابى بقرات الثاني. ويجرى هؤلاء الخمسة مجرى من يعظم شأنه، ويفخم امره، وان كان بعضهم افضل من بعض، واحق بالتقديم. فترضى كتبهم جميعا، وترى ان تفسرها ولا تبالي إلى من نسب الكتاب منهم. ويقال ان اول من كتب الطب بقرات الاولى وهو ابن اغنوسوديفوس، وانه الف كتابين كتاب الكسر والخلع وكتاب المفاصل وان بقرات الثاني كتب اربعة كتب، وهى كتاب مقدمة المعرفة. وكتاب الفصول، والمقالة الاولى من ابيديميا، والمقالة الثالثة من ابيديميا. والكتب التى عددها جالينوس هى ثمانية كتب، ستة منها مقدمة وهى كتاب الكسر والخلع وكتاب المفاصل وكتاب مقدمة المعرفة وكتاب الفصول والاولى من ابيديميا والثالثة منه والكتابان الباقيان تنتم الثمانية الكتب، كتاب الاهوية والمياه والبلدان. كتاب الامراض الحادة وهو ماء الشعير. ويقال انه كان فى جميع اقاليم الارض لاسقليبيوس اثنا عشر الف تلميذ، وانه كان يعلم الطب مشافهة. وكان ولد اسقليبيوس يتوارثون صناعة الطب إلى ان تضعع الامر فى صناعة الطب على بقرات، ورأى ان اهل بيته وشيعته قد قلووا، ولم يأمن ان تنقرض الصناعة، فابتدأ فى تأليف الكتاب على جهة الايجاز. تمت الحكاية عن ثابت. المحدثون حنين حنين بن اسحق العبادي ويكنى ابا زيد. والعباد نصارى الحيرة. وكان فاضلا فى صناعة الطب، فصيحاً باللغة اليونانية والسريانية والعربية. دار البلاد فى جمع الكتب القديمة، ودخل بلد الروم، واكثر نقوله لبنى موسى. وتوفى يوم الثلاثاء لست خلون من صفر سنة ستين ومائتين، وهو اول يوم من كانون الاول سنة الف ومائة وخمس

١ فى (البقراتيون). ٢ فى (تسمة). ٣ فى (ابن ناسلوس). ٤ فى (ان يتهم). ٥ (أو من ناسلوس). (*)

[٢٥٢]

وثمانين للاسكندر الرومي. وله من الكتب التى فيها سوى ما نقل من كتب القدماء، كتاب احكام الاعراب على مذاهب اليونانيين، مقالتان. كتاب المسائل فى الطب للمتعلمين، وزاد فيها حبيش الاعسم تلميذه، كتاب الحمام، مقالة. كتاب اللبن، مقالة. كتاب الاغذية، ثلاث مقالات. كتاب علاج العين، عشر مقالات لطيف. كتاب تقاسيم علل العين، مقالة. كتاب اختيار ادوية علل العين، مقالة. كتاب علاج امراض العين بالحديد، مقالة. كتاب آلات الغذاء، ثلاث مقالات. كتاب الاسنان واللثة، مقالة. كتاب الباه، مقالة. كتاب تدبير الناقه مقالة. كتاب معرفة أوجاع المعدة وعلاجها، مقالتان. كتاب فى المد والجزر، مقالة. كتاب فى السبب الذى صارت مياه البحر له مالحة، مقالة. كتاب الالوان، مقالة. كتاب فى البول على طريق المسألة والجواب، مقالة. كتاب المولودين لثمانية اشهر، مقالة، عمله لام ولد المتوكل. كتاب الترياق، مقالتان. كتاب العين على طريق المسألة والجواب، ثلاث مقالات. كتاب ذكر ما ترجم من الكتب، مقالتان. كتاب قاطيغورياس على رأى ثامسطيوس، مقالة. كتاب رسالته إلى الطيفورى فى قرص الورد. كتاب الفروح (١) وتولده، مقالة. كتاب الأجال، مقالة. كتاب تولد النار بين الحجرين، مقالة. كتاب تولد الحصاة، مقالة. كتاب اختيار الادوية المجربة (٢)، مقالة. كتاب إلى ابن المنجم فى استخراج كتبه (٣) كتب جالينوس. قسطا وهو قسطا بن لوقا البعلبكي. وقد كان يجب ان يقدم على حنين،

لفضله ونبله وتقدمه في صناعة الطب، ولكن بعض الاخوان سئل ان يقدم حنين عليه، وكلا الرجلين فاضل. وقد ترجم قسطا قطعة من الكتب القديمة، وكان بارعا في علوم كثيرة، منها الطب والفلسفة والهندسة والاعداد والموسيقى، لا يطعن (٤) عليه، فصيحاً باللغة اليونانية، جيد العبارة بالعربية. وتوفى بارمينية عند بعض ملوكها. ومن ثم اجاب ابا عيسى ابن المنجم عند رسالته في نبوة محمد عليه السلام. وثم عمل الفردوس في التاريخ. وله من الكتب سوى ما نقل وفسر وشرح، كتاب الدم. كتاب البلغم. كتاب الصفراء. كتاب السوداء. كتاب المرايا المحرقة. كتاب السهر. كتاب في الاوزان والمكاييل. كتاب السياسة، ثلاث مقالات. كتاب علة موت الفجأة. كتاب الاعداء. كتاب معرفة الخدر وعلاجه. كتاب ايام البحرين. كتاب علل الشعر. كتاب الفصل بين النفس والروح. كتاب الباه. كتاب العلة في اسوداد الخيش (٥) وتغيره من الرش. (كتاب المروحات) كتاب في المروحة واسباب الريح. كتاب في ما يشترك فيه الاخلاط الاربعة. كتاب القرسطون. كتاب في الاستدلال بالنظر إلى اصناف البول. كتاب المدخل إلى المنطق. كتاب العمل بالكرة النجومية. كتاب نوادر اليونانيين، نقله. كتاب شرح مذاهب اليونانيين. كتاب المدخل إلى علم الهندسة. كتاب رسالته في الخضاب. كتاب رسالته في قوانين الاغذية. كتاب شكوك كتاب اقليدس. كتاب الفصد، ثمانية عشر بابا. كتاب المدخل إلى علم النجوم. كتاب الحمام. كتاب الفردوس في التاريخ. كتاب رسالته في استخراج مسائل عدديات من المقالة الثالثة من اقليدس. كتاب تفسيره لثلاث مقالات ونصف من كتاب ذيوفنطس في المسائل العديدة.

١ - ف (الفرح). ٢ ف (المحرقة). ٣ ف (كميته). ٤ (لا مطعن). ٥ ف (الحبش). (*)

[٢٥٤]

يوحنا بن ماسويه وهو أبو زكريا يحيى بن ماسويه. وكان فاضلاً طبيباً مقدماً عند الملوك، عالماً مصنفاً، خدم المأمون والمعتصم والواثق والمتوكل، قرأت بخط الحكيمي قال: عبث ابن حمدون النديم بابن ماسويه بحضرة المتوكل. فقال له ابن ماسويه: لو ان مكان ما فيك من الجهل عقل، ثم قسم على مائة خنفساء، لكنت كل واحدة منهن اعقل من ارسطاليس. وتوفى يحيى بن ماسويه.. وله من الكتب، كتاب الكمال والتمام. كتاب الكامل. كتاب الحمام. كتاب دفع ضرر الاغذية. كتاب الاسهال. كتاب علاج الصداع. كتاب السدر والدوار. كتاب لم امتنع الاطباء من علاج الحوامل في بعض شهور حملهن. كتاب محنة الطبيب. كتاب مجسة العروق. كتاب الصوت والبيحة. كتاب ماء الشعير. كتاب الفصد والحجامة. كتاب المرة السوداء. كتاب علاج النساء اللاتي لا يحبلن. كتاب السواك والسنونات. كتاب اصلاح الادوية المسهلة. كتاب الحمامات (١)، مشجرة. كتاب القولنج. يحيى بن سرافيون وجمع ما الفه سرياني، وكان في صدر الدولة. وقد نقل كتاباه في الطب إلى العربي، كتاب كناش يوحنا الكبير، اثنتا عشرة مقالة، نقله. كتاب الكناش الصغير، سبع مقالات. على بن ربل (٢) - باللام أبو الحسن على بن سهل الطبري. وكان يكتب للمازيار بن قارن. فلما اسلم على يد المعتصم قربه، وظهر بالحضرة فضله، وادخله المتوكل في جملة ندمائه، وكان بموضع من الادب. وله من الكتب، كتاب فردوس الحكمة. وجعله انواعاً سبعة، والانواع تحتوي على ثلاثين مقالة، والمقالات تحتوي على ثلثمائة وستين باباً. كتاب تحفة الملوك. كتاب كناش الحضرة. كتاب منافع الاطعمة والاشربة والعقاقير. عيسى بن ماسه من الاطباء المتقدمين. وله من الكتب، كتاب قوى الاغذية. كتاب من لا يحضره طبيب. جورجس أبو بختيشيوع. في صدر الدولة، وكان فاضلاً. وله من الكتب، كتاب

الكناش المعروف. سلمويه بن بنان وكان فاضلا متقدما، وخدم المعتصم وخص به، حتى ان المعتصم قال لما مات سلمويه: سألحق به لانه كان يمسك حياتي ويدبر جسمي. وله من الكتب... يختيشوع ويكنى ابا جبريل وهو ابن جبريل. معروف مشهور، متقدم عند الملوك، خدم الرشيد والامين والمأمون

١ - ف (الحميات)، ٢ ف (زيل). (*)

[٢٥٥]

والمعتصم والواثق والمتوكل. وكسب بالطب ما لم يكسبه مثله. وكانت الخلفاء تتق به على امهات اولادها. واخباره مشهورة. وله من الكتب، كتاب التذكرة، عمله لابنه جبريل. مسيح الدمشقي وهو أبو الحسن. ولا يعرف في امره اكثر من هذا. وله من الكتب... اهرن القس في صدر الدولة. وعمل كتابه بالسريانية، ونقله ماسرجيس. وله من الكتب، كتاب الكناش. وجعله ثلاثين مقالة، وزاد عليها ماسرجيس مقالاتين. ماسرجيس من الاطباء. وكان ناقلا من السرياني إلى العربي. وله من الكتب، كتاب قوى الاطعمة ومنافعها ومضارها. كتاب قوى العقاقير ومنافعها ومضارها. سابور بن سهل صاحب بيمارستان جنديسابور. وكان فاضلا عالما متقدما. وله من الكتب، كتاب الاقرباذين. المعمول عليه في البيمارستانات، ودكاكين الصيادلة، اثنان وعشرون بابا. كتاب قوى الاطعمة ومضارها ومنافعها. وتوفى سابور بن سهل وكان نصرانيا، يوم الاثنين لتسع بقين من ذى الحجة سنة خمس وخمسين ومائتين. ابن قسطنطين واسمه عيسى ويكنى ابا موسى. من افاضل الاطباء. وله من الكتب، كتاب اليواسير وعللها وعلاجاتها. عيسى بن ماسرجيس وله من الكتب، كتاب الالوان. كتاب الروائح والطعوم. عيسى بن علي من تلاميذ حنين، وكان فاضلا. وله من الكتب، كتاب المنافع التي تستفاد من اعضاء الحيوان. حبيش بن الحسن الاعسم وكان نصرانيا، واحد تلاميذ حنين، والناقلين من السرياني إلى العربي، وكان حنين يقدمه ويعظمه ويصفه ويرضى نقله. وله من الكتب سوى ما نقل، كتاب الزيادة في المسائل التي لحنين. عيسى بن يحيى بن ابراهيم من تلاميذ حنين، والناقلين المجودين. وله من الكتب سوى ما نقل.. الطيفوري المتطبب وقد نقل له حنين عدة كتب في الطب. وكان متقدما فاضلا خادما للخلفاء وله من الكتب...

[٢٥٦]

الحلاحى (١) ويعرف بيحيى بن ابي حكيم. من طب (٢) المعتضد. وله من الكتب، كتاب تدبير الابدان النحيقة التي قد غلبت عليه الصفراء. الفه للمعتضد. ابن صهاربخت واسمه عيسى. من اهل جنديسابور. وله من الكتب، كتاب قوى الادوية المفردة، على الحروف. ابن ماهان ويعرف ببعقوب السيرافي. ولا يعلم موضعه من الزمان. وله من الكتب، كتاب السفر والحضر في الطب، لطيف. رجعا إلى النسق بعد حنين انما ذكرنا من ذكرناه قبل هذا الموضوع، لانهم متقاربون في العلم والزمان. ونحن نذكر بعدهم من يلحق بحنين، إذ كانت له الرياسة على ابناء جنسه. اسحق بن حنين أبو يعقوب اسحق بن حنين. في نجار ابيه في الفضل وصحة النقل من اللغة اليونانية والسريانية إلى العربية، وكان فصيحاً بالعربية، يزيد على ابيه في ذلك. وخدم من خدمه ابوه من الخلفاء والرؤساء، وكان منقطعاً إلى القاسم بن عبيد الله وخصيصاً به مقدماً عنده، يفضى إليه

باسراره. ولحفه في آخر عمره الفالج وبه مات. وتوفى في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومائتين. وله من الكتب سوى ما نقل من الكتب القديمة، كتاب الادوية المفردة على الحروف. كتاب الكناش اللطيف. كتاب تاريخ الاطباء. كتاب الادوية المفردة اللطيف على الحروف. أبو عثمان الدمشقي وهو أبو عثمان سعيد بن يعقوب الدمشقي. احد النقلة المجودين (٣) وكان منقطعا إلى على بن عيسى. وله من الكتب سوى ما نقل.. الساهر واسمه يوسف، في ايام المكتفى، وله من الكتب، كتاب الكناش، وهو الذى يعرف باسمه وينسب إليه. الرازي أبو بكر محمد بن زكريا الرازي. من اهل الري، اوجد دهره وفريد عصره، قد جمع المعرفة بعلوم القدماء، وسيما الطب. وكان ينتقل في البلدان، وبينه وبين منصور بن اسمعيل صداقة، وله الف كتاب المنصوري. قال لى محمد بن الحسن الوراق: قال لى رجل من اهل الري شيخ كبير سألته عن الرازي فقال: كان شيخا كبير الرأس مسفته (٤)، وكان يجلس في مجلسه ودونه التلاميذ، ودونهم تلاميذهم، ودونهم تلاميذ اخر. وكان

١ - ف (الحلاجى). ٢ ف (اطباء). ٣ ف (المجيدين). ٤ ف (مسفطا). (*)

[٢٥٧]

يجئ الرجل فيصف ما يجد لاول من يلقاه، فان كان عندهم علم، والا تعداهم إلى غيرهم فان اصابوا، والا تكلم الرازي في ذلك. وكان كريما متفضلا بارا بالناس، حسن الرأفة بالفقراء والاعلاء، حتى كان يجرى عليهم الجرايات الواسعة، ويمرضهم. قال: ولم يكن يفارق المدارج والنسخ. ما دخلت عليه قط الا رأيتة ينسخ، اما يسود أو يبيض. وكان في بصره رطوبة لكثرة اكله للباقلى، وعمى في آخر عمره. وكان يقول انه قرأ الفلسفة على البلخى. خبر فلسفة هذا (١) هذا كان من اهل بلخ، يطوف البلاد ويجول الارض، حسن المعرفة بالفلسفة والعلوم القديمة. وقد يقال ان الرازي ادعى كتبه في ذلك. ورأيت بخطه شيئا كثيرا في علوم كثيرة، مسودات ودساتير لم يخرج منها إلى الناس كتاب تام. وقيل ان بخراسان كتبه موجودة. وكان في زمان الرازي. رجل يعرف بشهيد بن الحسين ويكنى ابا الحسن، يجرى مجرى فلسفته في العلم. ولكن لهذا الرجل كتب مصنفة، وبينه وبين الرازي مناظرات، ولكل واحد منهما نقوض على صاحبه. ما صنفه الرازي من الكتب منقول من فهرسته كتاب البرهان، مقالتان. الاولى سبعة عشر فصلا. والثانية اثنا عشر فصلا. (كتاب الطب الروحانى، عشرون فصلا). كتاب ان للانسان خالفا حكيما، مقالة. كتاب سمع الكيان، مقالة. كتاب المدخل إلى المنطق وهو ايساغوجى. كتاب جمل معاني قاطيقورياس. كتاب جمل معاني انالوطيقا الاولى إلى تمام القياسات الحملية. كتاب هيئة العالم. كتاب الرد على من استقل بفصول الهندسة. كتاب اللذة، مقالة. كتاب في السبب في قتل (٢) ريح السموم اكثر الحيوان، مقالة. كتاب فيما جرى بينه وبين سيس المنانى. كتاب في الخريف والربيع. كتاب في الفرق بين الرؤيا المنذرة وبين سائر ضروب الرؤيا. كتاب الشكوك على جالينوس. كتاب كيفيات الابصار. كتاب الرد على الناشئ في نقضه الطب. كتاب في ان صناعة الكيمياء إلى الوجوب اقرب منها إلى الامتناع. قال محمد بن اسحق: هذا من الاثنى عشر كتابا وقد ذكرنا جميعها في موضعه من الكتاب، وكذلك سائر كتبه في الصناعة، فمن يريد معرفة ذلك فليُنظر في المقالة العاشرة انشاء الله (تعالى). كتاب الباه، مقالة. كتاب المنصوري في الطب، إلى منصور بن اسمعيل (بن نوح بن نصر من ملوك آل سامان (٣)) ويحتوى على عشر مقالات. كتاب الحاوى ويسمى الجامع الحاضر لصناعة الطب، وينقسم (٤) هذا الكتاب إلى اثنى عشر قسما.

القسم الاول منه، في علاج المرضى والامراض. القسم الثاني في حفظ الصحة. القسم الثالث في الرئة والجبر والجراحات. القسم الرابع في قوى الادوية والاعذية وجميع ما يحتاج إليه من المواد في الطب.

١ - ف (خبر فلسفة البلخي هذا). ٢ ف (كتاب في سبب قتل...). ٣ ما بين الهالين بغير الخط. ٤ ف (ويقسم). (*)

[٢٥٨]

القسم الخامس في الادوية المركبة. القسم السادس في صناعة الطب. القسم السابع في صيدنة الطب، الادوية والوانها وطعومها وروائحها. القسم الثامن في الابدان. القسم التاسع في الاوزان والمكاييل. القسم العاشر في التشريح ومنافع الاعضاء القسم الحادى عشر في الاسباب الطبيعية من صناعة الطب. القسم الثاني عشر في المدخل إلى صناعة الطب، مقالتان في الاولة الاسماء الطبية. وفي الثانية اوائل الطب. كتاب في استدراك ما بقى من كتب جالينوس مما لم يذكره حنين ولا جالينوس في فهرسته، مقالة. كتاب في ان الطين المنتقل به فيه منافع، مقالة. كتاب في ان الحمية المفرطة. تضر بالابدان، مقالة. كتاب في الاسباب المميلة لقلوب الناس عن افاضل الاطباء إلى اخسائهم. كتاب ما يقدم من الفواكه والاعذية وما يؤخر. كتاب على احمد بن الطيب فيما رد به على جالينوس في امر الطعم المر. كتاب الرد على المسمعى المتكلم في رده على اصحاب الهيولى. كتاب الرد على جرير الطبيب فيما خالف فيه من امر التوث الشامى بعقب البطيخ. كتاب في نقض كتاب انابوا إلى فرفوربوس في شرح مذاهب ارسطاليس في العلم الالهى. كتاب في الخلاء والملاء وهما الزمان والمكان. كتاب الصغير في العلم الالهى. كتاب الهيولى المطلقة والجزوية (١). كتاب إلى ابى القاسم البلخي في الزيادة على جوابه وعلى جواب هذا الجواب. كتاب الرد على ابى القاسم البلخي في نقضه المقالة الثانية في العلم الالهى. كتاب الجدرى والحصبة. كتاب الحصى في الكلى والمثانة. كتاب إلى من لا يحضره طبيب. كتاب الادوية الموجودة بكل مكان. كتاب الطب الملوكى. كتاب التقسيم والتشجير. كتاب اختصار كتاب النبض الكبير لجالينوس. كتاب الرد على الجاحظ في نقض الطب. كتاب مناقضة الجاحظ في كتابه في فضيلة الكلام. كتاب الفالج. كتاب اللقوة. كتاب هيئة الكبد. كتاب النقرس وعرق المدينى. كتاب هيئة العين. كتاب الانثيين. كتاب هيئة القلب. كتاب هيئة السماخ. كتاب اوجاع المفاصل، اثنان وعشرون فصلا. كتاب اقرباذين. كتاب الانتقاد والتحرير على المعتزلة. كتاب الخيار المر. كتاب كيفية الاغتذاء. كتاب ابدال الادوية. كتاب خواص الاشياء. كتاب الهيولى الكبير. كتاب سبب وقوف الارض وسط الفلك. كتاب سبب تحرك الفلك على استدارة. كتاب في نقض الطب الروحانى على ابن التمار (٢). كتاب في انه لا يمكن ان يكون العالم لم يزل على مثال ما نشاهده. كتاب في ان الحركة ليست مرئية بل معلومة. كتاب في ان الجسم يتحرك من ذاته وان الحركة مبدأ طبيعته. كتاب في الشكوك التى على برقليس. كتاب تقسيم الامراض واسبابها وعلاجاتها على الشرح. كتاب تفسير كتاب فلوطرخس في تفسير. كتاب طيماوس. كتاب نقضه على سهيل البلخي فيما ناقضه به من اللذة. كتاب في العلة التى لها يحدث الورم من الزكام في رؤوس بعض الناس. كتاب في التلطف في ايصال العليل إلى بعض شهواته. كتاب العلة في خلق السباع والهوام. كتاب على بن التمار (١) في نقضه (نقضه) على المسمعى في الهيولى. كتاب نقض نقض كتاب التدبير. كتاب النقض على الكيال في الامامة. كتاب اختصار كتاب حلية البرء لجالينوس. كتاب تلخيصه لكتاب العلل والاعراض. كتاب

تلخيصه لكتاب المواضع الالمة. كتاب نقض نقض البلخي للعلم الالهى. كتاب رسالته في قطر المربع. كتاب في ان جواهر لا اجسام. كتاب في السيرة الفاضلة. كتاب في وجوب الادعية. كتاب في الاشفاق على اهل التحصيل من المتكلمين والمتفلسفين. كتاب الحاصل في العلم الالهى. كتاب رسالته في العلم الالهى، لطيفة. كتاب دفع مزار الاغذية. كتاب على سهيل البلخي في تثبيت المعاد كتاب في علة جذب حجر المغناطيس. كتاب في ان النفس ليست بجسم. كتاب النفس، كبير. كتاب في النفس، صغير. كتاب ميزان العقل. كتاب في السكر، مقالاتان. كتاب

١ - ف (الجزئية). ٢ ف (ابن اليمان). (*)

[٣٥٩]

القولنج، مقالة. كتاب السكنجيين، مقالة. كتاب تفسير تفسير كتاب جالينوس لفصول بقراط. كتاب الفصول ويسمى بالمرشد. كتاب الابنة وعلاجها. كتاب نقض كتاب الوجود لمنصور بن طلحة. كتاب فيما يرد به اظهار ما يدعى من عيوب الانبياء. كتاب في ان للعالم خالقا حكيما. كتاب في اثار الامام الفاضل المعصوم. كتاب في الاوهام والحركات والعشق. كتاب في استفراغ المحمومين قبل النضج. كتاب الامام والمأموم المحقين (١). كتاب خواص التلاميذ. كتاب شروط النظر. كتاب الاراء الطبيعية. كتاب ترتيب اكل الفواكه. كتاب خطأ غرض الطبيب. كتاب ما يعرض في صناعة الطب. كتاب السيرة الفاضلة، اشعاره في العلم الالهى. نقل كتاب الآس لجابر إلى الشعر. قصيدة في المنطقيات. قصيدة في العظة اليونانية. ما سماه الرازي رسالة رسالته في التعري والتدثر. رسالته في التركيب. رسالته في الجبر وكيف يساق إليه وعلامة الحق فيه. رسالته فيما لا يلصق مما يقطع من البدن وان صغر وما يلصق من الجراحات وان كبر. رسالته في تبريد الماء على الثلج وتديير الماء يقع الثلج فيه. رسالته في المنطق. رسالته في تعطيش السمك والعلة فيه. رسالته في كيفية النحر (٢). رسالته في العلة التى (لها) لا يوجد شراب يفعل فعل الشراب الصحيح بالبدن. رسالته في غروب الشمس والكواكب وان ذلك ليس من اجل حركة الارض بل حركة الفلك. رسالته في انه لا يتصور لمن لا رياضة له بالبرهان ان الارض كرية وان الناس حولها. رسالته في فسخ ظن من توهم ان الكواكب ليست في نهاية الاستدارة. رسالته في البحث عن الارض الطبيعية هي الطين ام الحجر. رسالته في تثبيت الاستحالة. رسالته في العطش وازدياد الحرارة لذلك. رسالته في العادة وانها تحول طبيعة. رسالته في العلة التى من اجلها تضيق النواظر في النور وتتسع في الظلمة. رسالته في العلة التى زعم بعض الجهال ان الثلج يعطش. كتاب (٣) اطعمة المرضى. كتاب ما استدركه من الفصل في الكلام في القائلين بحدوث الاسلام (٤) على القائلين بقدمها. كتاب في العلل (٥) اليسيرة بعضها اعسر تعرفا وعاجلا من الغليظة. رسالته في العلل المشكلة. كتاب في العلة التى ترك (٦) لها بعض الناس وعوامهم الطبيب وان كان حاذقا. رسالته في ان الطبيب الحاذق ليس هو من قدر على ابراء جميع العلل وان ذلك ليس في الوسع. رسالته في العلل القاتلة لعظمها والقاتلة لظهورها بغتة. رسالته في ان الصانع المستغرق بصناعته، معدوم في جل الصناعات. الا في الطب خاصة والعلة التى من اجلها ظهر ذلك في صناعة الطب. كتاب المشجر في الطب، على طريق كناش. رسالته في العلة التى من اجلها صار ينجح جهال الاطباء والعوام والنساء في المدن في علاج بعض الامراض اكثر من العلماء وعذر الطبيب في ذلك. رسالته في محنة الطبيب وكيف ينبغي ان يكون حاله في نفسه وبدنه وشربه.

مقالة في مقدار ما يمكن ان يستدرك في احكام النجوم على رأى
الفلاسفة الطبيعيين ومن لم يقل منهم ان الكواكب احياء تم ما وجد
من فهرست الرازي. أبو سعيد سنان بن ثابت بن قرة الحرانى. وقد
مر نسب أبيه. وكان طبيبا مقدما، واراده القاهر على الاسلام، فهرب،
ثم اسلم وخاف

١ - ف (والمحققين). ٢ ف (النحور). ٣ ف (رسالته في). ٤ ف (الاجسام). ٥ ف (العلقة).
٦ ف (يذم). (*)

[٣٦٠]

من الفاهر، فمضى إلى خراسان، وعاد وتوفى ببغداد مسلما سنة
أحدى وثلاثين وثلثمائة. في غرة ذى الحجة. وله من الكتب، كتاب...
أبو الحسن بن سنان بن ثابت بن قرة وكان طبيبا محذقا. وتوفى
(حادى عشر ذى القعدة سنة خمس وستين وثلثمائة). وله من
الكتب، كتاب التاريخ من سنة خمس وتسعين ومائتين إلى حين
وفاته. أبو الحسن الحرانى واسمه ثابت بن ابراهيم بن هارون (١).
وكان طبيبا محذقا مصيبا. وكان أسوقا ضنينا بما يحسن. وتوفى.. وله
من الكتب، اصلح مقالات من كتاب يحيى بن سرافيون، ونقل ما لبنى
فيلغوريوس. كتاب جوابات مسائل سئل عنها. اسماء كتب الهند في
الطب الموجودة بلغة العرب كتاب سرد، عشر مقالات. أمر يحيى بن
خالد بتفسيره لمنكه الهندي في البيمارستان. ويجرى مجرى
الكناش. كتاب استانكر الجامع، تفسير ابن دهن. كتاب سيرك، فسر
عبد الله بن على من الفارسى إلى العربي لانه أولا نقل من الهندي
إلى الفارسى. كتاب سندستاق، معناه صفوة النجاح، تفسير ابن
دهن صاحب البيمارستان. كتاب مختصر للهند في العقاقير. كتاب
علاجات الجبالى للهند. كتاب توفشتل، فيه مائة داء ومائة دواء. كتاب
دوينى (٢) الهندية في علاجات النساء. كتاب السكر للهند. كتاب
اسماء عقاقير الهند، فسر منكه لاسحق بن سليمان. كتاب بابى ؟
(٣) الهندي في اجناس الحيات وسمومها. كتاب التوهيم في الامراض
والعلل، لتوفشتل الهندي. اسماء كتب الفرس في الطب المشهورين
بالطب في ايام ملوك الاعاجم ممن وصل الينا تأليفه ونقل إلى
العربي. تبادورس وكان نصرانيا. وبنى له سابور ذو الاكتاف البيع في
بلده. ويقال ان الذى بنى له بهرام بن جور. ونقل له إلى العربي،
كتاب كناس تبادورس. تبادوق هذا متطبب الحجاج بن يوسف، ولحق
ملك...

١ - ف (زهرون). ٢ ف (روسا). ٣ ف (راى). (*)

[٣٦١]

الجزء الثامن من كتب الفهرست في اخبار العلماء المصنفين من
القدماء والمحدثين واسماء ما صنّفوه من الكتب تأليف محمد بن
اسحق النديم المعروف اسحق بابن ابى يعقوب الوراق (فيه المقالة
الثامنة) (كتابة مخطوطة)

[٣٦٢]

بسم الله الرحمن الرحيم المقالة الثامنة من كتاب الفهرست في اخبار العلماء واسماء ما صنّفوه من الكتب وهى ثلاثة فنون الفن الاول في اخبار المسامرين والمخرفين واسماء الكتب المصنفة في الاسمار والخرافات قال محمد بن اسحق: اول من صنّف الخرافات، وجعل لها كتباً وأودعها الخزائن، وجعل بعض ذلك على السنة الحيوان، الفرس الاول. ثم اغرق في ذلك ملوك الاشغانية، وهم الطبقة الثالثة من ملوك الفرس. ثم زاد ذلك واتسع في ايام ملوك الساسانية، ونقلته العرب إلى اللغة العربية، وتناوله الفصحاء والبلغاء، فهذبوه ونمقوه وصنّفوا في معناه ما يشبهه. فاول كتاب عمل في هذا المعنى، كتاب هزار افسان، ومعناه الف خرافة. وكان السبب في ذلك ان ملكاً من ملوكهم كان إذا تزوج امرأة وبات معها ليلة، قتلها من الغد، فتزوج بجارية من اولاد الملوك ممن لها عقل ودراية، يقال لها شهرزاد، فلما حصلت معه ابتدأت تخرفه، وتصل الحديث عند انقضاء الليل بما يحمل الملك على استيقائها ومسلتها (١) في الليلة الثانية عن تمام الحديث. إلى ان اتى عليه الف ليلة، وهو مع ذلك يطأها، إلى ان رزقت منه ولدا اظهرته، واوقفته على حيلتها عليه، فاستعقلها ومال إليها واستبقاها. وكان للملك قهرمانه يقال لها دينار زاد، فكانت موافقة لها على ذلك. وقد قيل ان هذا الكتاب ألف لحمانى ابنة بهمن، وجاءوا فيه بخبر غير هذا. قال محمد بن اسحق: والصحيح انشاء الله، ان اول من سمر بالليل الاسكندر، وكان له قوم يضحكونه ويخرفونه. لا يريد بذلك اللذة، وانما كان يريد الحفظ والحرس. واستعمل لذلك بعده الملوك كتاب هزار افسان، يحتوى على الف ليلة وعليها دون المائتي سمر، لان السمر ربما حدث به في عدة ليال. وقد رأيت به تمامه دفعات، وهو بالحقيقة كتاب غث بارد الحديث. قال محمد بن اسحق: ابتداء أبو عبد الله محمد بن عبدوس الجهشيارى، صاحب كتاب الوزراء، بتأليف كتاب اختار فيه الف سمر من اسماء العرب والعجم والروم وغيرهم، كل جزء قائم بذاته لا يعلق بغيره، واحضر المسامرين، فاخذ عنهم احسن ما يعرفون ويحسنون، اختار من الكتب المصنفة في الاسمار والخرافات ما حلا (٢)

١ - ف (يسئله). ٢ ف (ما يحلا). (*)

[٣٦٤]

بنفسه، وكان فاضلاً فاجتمع له من ذلك اربعمائة ليلة وثمانون ليلة، كل ليلة سمر تام، يحتوى على خمسين ورقة واقل واكثر. ثم عاجلته المنية قبل استيفاء ما في نفسه من تكميمه الف سمر. ورأيت من ذلك عدة اجزاء بخط ابى الطيب اخى الشافعي. وكان قبل ذلك ممن يعمل الاسمار والخرافات على السنة الناس والطير والبهائم. جماعة منهم عبد الله بن المقفع، وسهل بن هارون (بن راهيون) وعلى بن داود كاتب زيده وغيرهم وقد استقصينا اخبار هؤلاء، وما صنّفوه في مواضعه من الكتاب. فأما كتاب كليله ودمنة، فقد اختلف في امره، فقيل عملته الهند، وخبر ذلك في صدر الكتاب، وقيل عملته ملوك الاشكانية ونحلته الهند، وقيل عملته الفرس ونحلته الهند. وقال قوم ان الذى عمله بزرجمهر الحكيم اجزاء. والله اعلم بذلك. كتاب سندباد الحكيم، وهو نسختان كبيرة وصغيرة، والخلف فيه ايضا مثل الخلف في كليله ودمنة. والغالب والاقرب إلى الحق، ان يكون الهند صنفته. اسماء الفرس (١) كتاب هزار دستان. كتاب بوسفاس وفيلوس؟. كتاب حجد خسروا. كتاب الميرين؟. كتاب خرافه ونزهة. كتاب الدب والثعلب. كتاب روزبه اليتيم. كتاب مسكر زنانه وشاه زنان. كتاب نمرود ملك بابل. كتاب خليل ودعه (٢). اسماء كتب التى ألفها الفرس في السير والاسمار الصحيحة التى لملوكهم كتاب رستم واسفنديار، ترجمة جبلة بن سالم. كتاب بهرام شوس،

برجمة جبلة بن سالم. كتاب شهريزاد مع ابرويز. كتاب الكارنامج في سيرة انوشروان. كتاب التاج وما تفانلت فيه (٣) ملوكهم. كتاب دارا والصنم الذهب. كتاب أئين نامه (٤). كتاب خدای نامه. كتاب بهرام ونرسى. كتاب انوشروان. اسماء كتب الهند في الخرافات والاسمار والاحاديث كتاب كليله ودمنة، وهو سبعة عشر بابا، ويكون (٥) ثمانية عشر بابا. فسرته عبد الله بن المقفع وغيره وقد نقل هذا الكتاب إلى الشعر. نقله ابان بن عبد الحميد بن لاحق بن عفير الرقاشى، ونقله على بن داود إلى الشعر، ونقله بشر ابن المعتمد، والذي خرج بعضه. ورأيت انا في نسخة زيادة بايين، وقد عملت شعراء العجم هذا الكتاب شعرا. ونقل إلى اللغة الفارسية بالعربية. ولهذا الكتاب جوامع وانتزاعات عملها جماعة، منهم ابن المقفع وسهل بن هارون وسلم صاحب بيت الحكمة والمريد الاسود الذي استدعاه المتوكل في ايامه من فارس. ومن كتبهم: كتاب سندباد الكبير (٦). كتاب سندباد الصغير (٧). كتاب البد. كتاب بوياسف؟ وبلوهر. كتاب بوياسف، مفرد. كتاب ادب الهند والصين. كتاب هابل في الحكمة. كتاب الهند في قصة هبوط آدم (عليه السلام). كتاب طرق.

١ - ف (اسماء كتب الفرس). ٢ ف (ودعد). ٣ ف (به). ٤ ف (اثنين نامه). ٥ ف (وقيل). ٦ ش على الهامش (ويعرف ساسلم وسندباد وبيديا). ٧ ش على الهامش (هذا الكتاب نقله الاصبغ بن عبد العزيز ابن سليم السجستاني). (*)

[٣٦٥]

كتاب ديك الهندي في الرجل والمرأة. كتاب حدود منطق الهند. كتاب سارترم. كتاب ملك الهند القتال والسباح. كتاب شاناق في التدبير. كتاب اطرفى الاشربة. كتاب بيدبا في الحكمة. اسماء كتب الروم في الاسمار والتواريخ (والخرافات وامثالهم) كتاب تاريخ الروم. كتاب سمسه ودمن، على مثال كتاب كليله ودمنة. واسمه بالرومية. وهو بارد التأليف، بغيض التصنيف، وقد قيل ان بعض المحدثين عمله. كتاب ادب الروم. كتاب مورديانوس في الادب كتاب انطوس السياح وملك الروم. كتاب محاورة الملك مع محمد عاربوس؟. كتاب ديسوب؟ (١) وراجل الملكين. كتاب سماس العالم في الامثال. كتاب العقل والجمال. كتاب خبر ملك لد. كتاب سطرينوس الملك وسبب تزويجه بساراد الفقصة. اسماء كتب ملوك بابل وغيرهم من ملوك الطوائف واحاديثهم كتاب ملك بابل الصالح وابليس كيف احتال له واغواه. كتاب نيمرود ملك بابل. كتاب الملك الراكب القصة. كتاب الشيخ والفتى. كتاب اردشير ملك بابل واربويه وزيره. كتاب لاهج بن ابان. كتاب الحكيم النياسك. اسماء العشاق الذين عشقوا في الجاهلية والاسلام وألف في اخبارهم كتب هؤلاء الذين نذكرهم ألف اخبارهم جماعة مثل عيسى بن داب والشرقى بن القطامى وهشام الكلبى والهيثم بن عدى، وغيرهم. كتاب مرقش (٢) واسما. كتاب عمرو بن عجلان وهند. كتاب عروة وعفراء. كتاب جميل وبثينة. كتاب كثير وعزة. كتاب فيس وليلى. كتاب مجنون وليلى. كتاب توبة وليلى. كتاب الصمة بن عبد الله وريا (٣). كتاب حوشسيه وابن الطثرية (٤). كتاب ملهى وتعلق. كتاب يزيد وحبابة. كتاب فانوس؟ ومنية. كتاب اسعد وليلى. كتاب وضاح اليمن وام البنين. كتاب أميم بن عمران وهند. كتاب محمد بن الصلت وحنة الخلد. كتاب العمر بن ضرار وجمل. كتاب سعد واسما. كتاب عمر بن ابى ربيعة وجماعة. كتاب المستهل وهند. كتاب باكر ولحطه. كتاب مليكة ونعم وابن الوزير. كتاب احمد وداحة. كتاب الفتى الكوفى مولى مسلمة وصاحبته. كتاب عمار وجمل وصواب. كتاب الغمر (٥) بن ملك وقتول. كتاب عمرو بن زيد الطائى وليلى. كتاب على بن اسحق وسمنة. كتاب الاحوص وعبدة. كتاب بشر وهند، كتاب عاشق الكف. كتاب عاشق الصورة.

كتاب عبقور وسحام. كتاب اياس وصفوة. كتاب ابي (٦) مطعون ورتيلة وسعادة. كتاب حرافة وعشوق. كتاب المحسودين (٧) والهدليه. كتاب عمرو بن العنقير ونهد بن زيد مناة. كتاب مرد وليلى. كتاب ذى الرمة ومى.

١ - ف (ديسون). ٢ ف (مرقس). ٣ ش على الهامش (عورض). ٤ ف (ابن الطثرية وحوشيه) وجاء في معجم الادباء (وكان بعشوق جارية من جرم يقال لها وحشيه) معجم الادباء ٢٠ ص ٤٦. ٥ ف (المعمر بن ملك وقبول). ٦ ف (ابن). ٧ ف (المخزومي). (*)

[٣٦٦]

اسماء العشاق من سائر الناس كتاب سبيل وقالون. كتاب على بن اديم ومنهله. كتاب المهذب وولده (١). كتاب الفضل بن ابي دلامة. وحليم (٢). كتاب المعذب والغراء (٣) والطيرة. كتاب سحر اللهب وسكر. كتاب ابراهيم وعلم. كتاب طرب وعجب. كتاب عمرو بن صالح وقصاف. كتاب احمد وسنا. كتاب محمد ودقاق. كتاب حكم وخالد. كتاب عباد الفاتك وفنك. كتاب شغوف وعطوف (٤). كتاب احمد وزين القصور (٥). كتاب بشر المهلبى وبسياسة. كتاب عاصم وسلطان. كتاب ذوب ورخيم. كتاب احمد بن قتيبة وبانوجه. كتاب سهل وسليمة. كتاب الكاتب ومنى. كتاب ابي العتاهية وعتب. كتاب عباس وفوز. كتاب عاشق البقرة. كتاب عسى وسراب. كتاب عصام ودمينة. كتاب فريد ؟ (٦) والزهران. كتاب عبيد الله بن المهذب ولبنى بنت المعتمر (٧). اسماء الحبايب المتطرفات كتاب ربحانة وقرنفل. كتاب رقية وخديجة. كتاب مؤسس وذكيا. كتاب سكبينة والرياب. كتاب الغطريف والدلفاء. كتاب هند وابنة النعمان. كتاب عبدة العاقلة وعبدة الغدارة. كتاب لؤلؤة وشاطرة. كتاب نجده وزعوم. كتاب سلمى وسعاد كتاب صواب وسرور. كتاب الدهماء ونعمه. اسماء العشاق الذين تدخل احاديثهم في السمر كتاب صاحب بشر بن مروان وابنة عمه. كتاب الكلبي وابنة عمه. كتاب التميمي والتميمية الذين تعاهدوا. كتاب المصري والمكية. كتاب عبد الله بن جعفر والشجرة المكتوب عليها. كتاب الوجيهه. والاعرابي. كتاب اسما بن جارحه (٨) الفزاري. كتاب ملك ابن اسما وصاحبه الحص. كتاب عباس الحنفي والتي رماها. كتاب الجارية ومولاها وعبيد الله بن معمر. كتاب عبد الرحمن بن الحكم بن حسان الاسدي وسعد صاحبي الغار. كتاب الفتى والمرأة التي رمت بالحصاة. كتاب الرياب وزوجها الذين تعاهدوا. كتاب سليمان وعنوان وشيبان. كتاب سليمان بن عبد الملك الجارية وطفلها. كتاب المرأة واخوتها والرجل الذي هويها (٩). كتاب الاعرابي وابنة عمه آخر. كتاب عبد الملك والكلبي صاحب خالد بن الوليد. كتاب الزهري وابنه عمه الذين ساروا إلى هشام بن عبد الملك. كتاب ديار وظمياء. كتاب ملك العيار وابنة عمه. كتاب عنمة وازيهر وعمرو الملك. كتاب الكردوحية وابنة الكاهن. كتاب الاخوين العراقي والمدنى. كتاب المعلى وسينا. كتاب المتجرد في النساء. كتاب بدر وسادن (١٠). كتاب حبيب العطار. كتاب حسن والسص (١١) الاسرائيلي. كتاب حافية ابنة هاشم الكندي. كتاب المومل بن الشريف والصورة ومطعون الجنى. كتاب عامر ودعد جارية خالصة. كتاب عروة بن عبد ياليل الطائى وابنة عمه. كتاب الفتى العاشق وصاحبه. كتاب المخنث والفتاة التي عشقته. كتاب الفتى العاشق وهند المستعجلة. كتاب الفتى العاشق النسب (١٢) وذات الخال. كتاب الفتى الاحمق وشمسه عاشقته. كتاب العاشق المجنون وسلم وجاريتها المخيلة (١٣).

١ - ف (ولذة). ٢ ف (وكليم). ٣ ف (والغواء). ٤ ف (شعوب وعطرق). ٥ ف (العصور). ٦ ف (مزيد). ٧ ف (المعمر). ٨ ف (خارجة). ٩ ف (هواها). ١٠ ف (بدن وشادن). ١١ ف (واللص). ١٢ ف (الست). ١٣ - ف (المخيلة). (*)

[٣٦٧]

اسماء عشاق الانس للجن وعشاق الجن للانسان كتاب دعد والرباب. كتاب رفاة العيسى وسكر. كتاب سعسع وقمع. كتاب ناعم بن دارم ورحيمه وشيطان الطاق. كتاب الاغلب والرباب (١). كتاب الصرغام وجودووقس (٢). كتاب عمرو ودقانوس (٣). كتاب الشماخ ورمع (٤). كتاب الخزرجي المحتال واسما. كتاب حصن (٥) بن النبهان والجنية. كتاب الدلفاء واخوتها والجنى. كتاب عدد الفزارية والجنى وعمرو. كتاب عمر بن سفيان السلمى والجنية. كتاب عمرو بن المكشوح والجنية. كتاب ربيعة بن قدام والجنية. كتاب سعد بن عمير والنوار. قال محمد بن اسحق: كانت الاسمار والخرافات. مرغوبا فيها مشتهاة في ايام خلفاء بنى العباس، وسيما في ايام المقتدر. فصف الوراقون، وكذبوا. فكان ممن يفتعل ذلك رجل يعرف بابن دلان واسمه احمد بن محمد بن دلان، وآخر يعرف بابن العطار، وجماعة. وقد ذكرنا فيما تقدم من كان يعمل الخرافات والاسمار على السنة الحيوان وغيره، وهم سهل بن هارون وعلى بن داود والعتابي واحمد بن ابي طاهر. الكتاب المؤلفة في عجائب البحر وغيره وهى كتاب يعرف بكتاب صخر المغربي، والفه... ويحتوى على ثلاثين حديثا، عشرة في عجائب البر وعشرة في عجائب السحرة (٦) وعشرة في عجائب البحر. كتاب وائلة ابن الاسقع. كتاب السميع بن ذى يرحم الحميرى والعقوف (٧) بنت زيد. كتاب الشيخ بن الشاب.

١ - ف (والدياب). ٢ ف (وجودروفوس). ٣ ف (ودقيانوس). ٤ ف (ودمع). ٥ ف (حضر). ٦ ف (الشجرة). ٧ ف (ذى ترحم الحميرى والعقوف). (*)

[٣٦٩]

بسم الله الرحمن الرحيم الفن الثاني من المقالة الثامنة من كتاب الفهرست في اخبار العلماء واسماء ما صنّفوه من الكتب ويحتوى على اخبار المعزمين والمشعذين والسحرة واصحاب النيرنجيات والحيل والطلسمات قال محمد بن اسحق النديم: زعم المعزمون والسحرة ان الشياطين والجن والارواح تطيعهم وتخدمهم وتنصرف (١) بين أمرهم ونهيهم. فاما المعزمون ممن ينتحل الشرائع، فزعم (٢) ان ذلك يكون بطاعة الله جل اسمه، والابتهاال إليه، والاقسام على الارواح والشياطين به، وترك الشهوات ولزوم العبادات. وان الجن والشياطين. يطيعونهم اما طاعة لله جل اسمه لاجل الاقسام به، واما مخافة منه تبارك وتعالى. ولان في خاصية اسمائه، تقدست وذكره علاوجل، فمعهم واذلالهم. فاما السحرة، فزعمت انها تستعيد الشياطين بالقرابين والمعاصي وارتكاب المحظورات، مما لله جل اسمه، في تركها رضا، وللشياطين في استعمالها رضا، مثل ترك الصلوة والصوم واباحات الدماء ونكاح ذوات المحرم، وغير ذلك من الافعال الشرية. وهذا الشأن ببلاذ مصر وما والاها ظاهر، والكتب فيه، مؤلفة كثيرة موجودة. وبابل السحرة، بارض مصر. قال لى من رأها: وبها بقايا ساحرين وساحرات. وزعم الجميع من المعزمين والسحرة، ان لهم خواتيم وعزائم ورقى ومنادل (٣) وجراب ودخن وغير ذلك، مما يستعملونه في علومهم. حكاية اخرى زعم طائفة من الفلاسفة، وعبدة النجوم، انهم يعملون الطلسمات على ارضاد الكواكب لجميع ما يريدونه من الافعال البديعة والتهيجات والعطوف

والتسليطات، ولهم نقوش على الحجارة والخرز والفصوص، وهذا علم فاشى ظاهر في الفلاسفة. وللهند اعتقاد في ذلك. وافعال عجيبة. وللصين حيل وسحر من طريقة اخرى. وللهند خاصة، علم التوهم ولها في ذلك كتب، قد نقل بعضها إلى العربي. ولترك علم من السحر. قال لى من اتق بفضلته:

١ - (وتتصرف). ٢ ف (فرعموا). ٣ ف (وصادل). (*)

[٣٧٠]

انهم يعملون عجائب، من هزائم الجيوش وقتل الاعداء وعبور المياه وقطع المسافات البعيدة في المدة القريبة. والطلسمات بارض مصر والشام كثيرة ظاهرة الاشخاص. غير ان افعالها قد بطلت لتقدم العهد. الكلام على الطريقة المحمودة في العزائم يقال، والله اعلم واحكم، ان سليمان بن داود عليهما السلام اول من استعبد الجن والشياطين واستخدمهما. وقيل اول من استعبدها، على مذاهب الفرس، جمشيد بن اونجهان. قال: وكان يكتب لسليمان بن داود، آصف بن برخيا وهو ابن خالة سليمان، عبرانى. ويوسف بن عيصو، عبرانى والهرمزان بن الكرذول، فارسى وعبرانى. اسماء العفاريت الذين دخلوا على سليمان بن داود وهم سبعون. زعموا ان سليمان بن داود عليه السلام جلس وأحضر رئيس الجن والشياطين، واسمه فقطس، وعرضهم فعرفه فقطس اسم واحد واحد منهم، وفعله في ولد آدم. واخذ عليهم العهد والميثاق فإذا اقسم عليهم بذلك العهد اجابوا وانصرفوا. واليهود اسماء الله تعالى عزوجل. وهم فقطس. عمرد. كيوان. شمرعال. فيروز. مهاقال. زيزب (١). سيدوك. جندرب (٢). سيار. زنبور. الراحس. كوكب. حمران. داهر. قارون. شداد. صعصعه. بكتان. هرثمة. بكلم. فروخ. هرمز. همهمه. عيزار. مزاحم. مرة. فترة. الهيم. ارهبة. خيئع. خيفته. رياح. رحل. زوبع (٣). محتوكرا. هيشب. طقيعطان. وقاص. قدمنة. مفرش. ابراييل. نزار. شفطيل. ديويد. انكرا. خطوفة. ننيوش. مسلفر. قادم. اشجع. نودر. تيشامة. عصار. ثعبان. نامان. نمودركى. طبابور. ساهتون. عذافر. مرداس. شيطوب. زعروش. صخر. العرمرم. خشرم. شاذان الحرث. الحويرث. عزره. فقرون. اسماء السبعة الذين هؤلاء من ولدهم فاولهم. دنهش اليوم الاول. شاخبا اليوم الثانى. مربيا اليوم الثالث. عبرا اليوم الرابع. مسمار اليوم الخامس نمودركى اليوم السادس. بخطش اليوم السابع. اريوس الرومى اريوس بن اصطفانوس بن بطلينس الرومى. ويلقب برشيد قومه. وكان من علماء الروم بالعزائم. وله من الكتب، كتاب يذكر فيه اولاد ابليس ونفرقهم في البلاد وما يختص به كل جنس منهم في العلل والارواح. والاستهلاكات والافعال والافعال وانساب الجن. لوهق هو لوهق بن عرفج. قديم. وله من الكتب، كتاب طبائع الجن ومواليدهم ومواخيدهم والارواح الصارعة. وهذا الكتاب اكبر من كتاب اريوس الرومى.

١ - ف (ذيزب). ٢ ف (جيزرب). ٣ ف (ذوبعه). (*)

[٣٧١]

ابن هلال من المحدثين. وهو أبو نصر احمد بن هلال البيكلى. وهلال بن وصيف، وهو الذى فتح هذا الامر في الاسلام. وكان مخدوما

ومناطقاً، وله افعال عجيبة واعمال حسنة وخواتيم مجرية. وله من الكتب، كتاب الروح المتلاشية. كتاب المفاجر في الاعمال. كتاب تفسير ما قالته الشياطين لسليمان بن داود (صلى الله على نبينا وعليهما) وما اخذ عليهم من العهود. ابن الامام ومن المعزمين الذين يعملون باسماء الله جل اسمه، رجل يعرف بابن الامام. وكان في ايام المعتضد. وطريقته محمودة غير مذمومة. عبد الله بن هلال (١). صالح المديري. عقبة الازرعي. أبو خالد الخراساني. هؤلاء يعملون بالطريقة المحمودة، ولهم افعال جليلة واعمال نبيلة. ابن ابي رصاصة وهو أبو عمرو عثمان بن ابي رصاصة. ممن رأيناه وشاهدناه. وكان مقدما في صناعته. سألته يوما يا ابا عمرو، انا انزهك عن التعرض لهذا الشأن. فقال: يا سيحان الله. لى نيف وثمانون سنة. لو لم اعلم ان هذا امر حق لتركته. ولكني لا اشك في صحته. فقلت: والله لا افلحت. وله كتب كثيرة واعمال حسنة. واهل هذه الصناعة يفصلونه ويقدمونه. الكلام على الطريقة المذمومة فاما الطريقة المذمومة وهى طريقة السحرة. فزعم من يخبر ذلك. ان بيذخ ابنة ابليس. وقيل هي ابنة ابن ابليس، وان لها عرشا على الماء وان المرید لهذا الامر متى فعل لها ما تريد، وصل إليها واخدمته من يريد. وقضت حوائجه ولم يحتجب عنها. والذي يفعل لها القرابين من حيوان ناطق وغير ناطق. وان يدع المفترضات ويستعمل كل ما يقبح في العقل استعماله. وقد قيل ان بيذخ هو ابليس نفسه. وقال آخر: ان بيذخ يجلس على عرشها، فيحمل إليها، المرید لطاعتها فيسجد لها. تعالى الله وتقدسست اسماؤه. وقال لى انسان منهم: انه رآها في النوم، جالسة على هيئتها في اليقظة. وانه رأى حولها قوما يشبهون النبط سوادية. حفاة مشققى الاعقاب. وقال لى: رأيت في حملتهم ابن منذر بنى. وهذا رجل من اكابر السحرة، قريب العهد. اسمه احمد بن جعفر، غلام بن زريق. وكان يناطق من تحت الطست. ومنهم خلف ابن يوسف الدستيمسانى. وله من الكتب على ما ذكر بعض اصحابه ويعرف بابن قنان، كتاب... ومنهم حماد بن مره اليماني. روى عن الزرقاء الساحرة على زعمه. وله من الكتب، كتاب التماثيل.

١ - ش فوق هذا الاسم (الاول اصح في نسبه). (*)

[٢٧٢]

ومنهم الحريري وهو أبو القاسم الفضل بن سهل بن الفضل. وله من الكتب، كتاب الحلولات والربوطات والعقد والادارات. ابن وحشية الكلدانى وهو أبو بكر احمد بن على بن المختار بن عبد الكريم بن جرثيا بن بدنيا بن برناطيا (١) ابن عالطيا الكسدانى الصوفى، من اهل قسين. وكان يدعى انه ساحر يعمل اعمال الطلسمات، ويعمل الصنعة. ونحن نذكر كتبه في الصنعة في موضعها من آخر الكتاب. ومعنى الكسدانى نيطى. وهم سكان الارض الاول من ولد سنحاريب. وله من الكتب في السحر والطلسمات، كتاب طرد الشياطين ويعرف بالاسرار. كتاب السحر الكبير، له. كتاب السحر الصغير. كتاب دوار على مذهب النبط وهو بشعر قاله (٢). كتاب مذاهب الكلدانيين في الاصنام. كتاب الاشارة في السحر. كتاب اسرار الكواكب. كتاب الفلاحة الكبير والصغير. كتاب حناطوثى اباعى الكسدانى في النوع الثاني من الطلسمات، نقله ابن وحشية. كتاب الحيوية والموت في علاج الامراض، لراهطا بن سموطان الكسدانى. كتاب الاصنام. كتاب القرابين. كتاب الطبيعة، له. كتاب الاسماء، له. كتاب مفاوضات مع ابي جعفر الاموى وسلامة بن سليمان الاخميمى في الصنعة والسحر. أبو طالب احمد بن الحسين بن على بن احمد بن محمد بن عبد الملك الزيات. صاحب ابن وحشية. وهو الذى يروى

هذه الكتب عنه، وبحيا في وقتنا هذا بل احسبه مات قريبا. الكلام على الشعبة والطلسمات والنيرجات اول من لعب بالشعبذة في الاسلام، عبيد الكيس، وآخر يعرف بقطب الرحا. ولهما في ذلك عدة كتب منها، كتاب الشعبة، لعبيد الكيس. كتاب الخفة والدك والقف، لقطب الرحا. كتاب بلع السيف والقضيب والحصى والسبح واكل الصابون والزجاج والحيلة في ذلك. كتاب المخرقة، لعبيد الكيس. وآخر من رأينا ممن يلعب بالحقة (٣) منصور ابالعجب، ومات عن مائة وخمس عشرة سنة. وكان يقول لعبت بين يدي المعتمد. قالشنانس هذا قديم، ممن تكلم على خواص الاشياء والنيرجات والطلسمات. وله من الكتب، كتاب الجامع في النيرجات والخواص. بليناس (٤) الحكيم من اهل الطوانة من بلاد الروم. ويقال انه اول من احدث الكلام على الطلسمات. وكتابه، فيما عمله بمدينة ويمملك الملوك، من الطلسمات. معروف مشهور.

١ - ف (برطانيا). ٢ (وهو تسع مقالات). ٣ ف (بالخفة). ٤ (بليناس). (*)

[٢٧٣]

اروس رومى، وله من الكتب، كتاب النيرجات. سه ؟ (١) الهندي من القدماء. ومذهبه في النيرجات مذهب الهند. وله كتاب سلك فيه مسلك اصحاب التوهم. كتب هرمس في النيرجات والخواص والطلسمات كتاب هرمس في النشر والتعاويد والعزائم. كتاب الهاريطوس من (٢) نيرجات الاشجار والثمار والادهان والحشائش. كتاب فريقيونوس ؟ في الاسماء والحفظه والتمايم والعود من حروف الشمس والقمر والنجوم الخمسة واسماء الفلاسفة. كتاب فريقيونوس ؟ في الخواص. وجزأه ثلاثة اجزاء. كل جزء يحتوى على معنى.

١ - ف (سسه). ٢ ف (في). (*)

[٢٧٥]

بسم الله الرحمن الرحيم الفن الثالث من المقالة الثامنة من كتاب الفهرست في اخبار العلماء واسماء ما صنّفوه من الكتب ويحتوى على الكتب المصنفة في معاني شتى لا يعرف مصنّفوها ولا مؤلفوها اسماء خرافات تعرف باللقب لا نعرف من امرها غير هذا كتاب شكبة. كتاب كعب صب. كتاب ضلع الدبر (١). كتاب جمح (٢). كتاب عاشق البقرة. كتاب جرد الريح (٣). كتاب سعده. كتاب حدسه ؟ (٤). كتاب جبل مشق. كتاب زقطه (٥). كتاب رقاصة. كتاب سكن. كتاب خرو الطير. كتاب ثيلب (٦). كتاب صغيره (٧). كتاب طعنة السراج (٨). كتاب برص. كتاب رى. كتاب عرارة. كتاب رخية. كتاب حوشق (٩). كتاب قور. كتاب بلبل. كتاب حى وحلمة. كتاب جليدة. احاديث البطالين لا يعرف من صنّفها كتاب حوشب الاسدي. كتاب عروة بن عبد الله. كتاب الغاضرى. كتاب ابى السايب المخزومى. كتاب ابى عمر الاعرج. كتاب ضمضم المدينى. كتاب قلووس. كتاب ابى سكة. كتاب مسرور الاوسى. كتاب ابى معن الغفارى. كتاب الدارمى. كتاب ابن احمر. كتاب عقريط. كتاب حطمي الدلال. كتاب ابى الحر المدينى. كتاب فند. كتاب هبة الله. كتاب نومة الضحى. كتاب ابن الشونيزى. اسماء قوم من المغفلين ألف في نوادرهم

الكتب لا يعلم من ألفها. كتاب نوادر جحا. كتاب نوادر ابي ضمضم.
كتاب نوادر ابن احمر. كتاب نوادر سورة الاعرابي. كتاب

١ - ف (الدير). ٢ ف (خميج). ٣ ف (بحرد الريح). ٤ ف (حديثه). ٥ ف (ذو نقطه). ٦ ف (يقلب). ٧ ف (صعيده). ٨ ف (الصراخ). ٩ ف (جوسق). (*)

[٢٧٦]

نوادير ابن الموصلي. كتاب نوادر ابن يعقوب. كتاب نوادر ابي عبيد
الحزمي. كتاب نوادر ابي علقمة. كتاب نوادر سيفويه. أسماء الكتب
المؤلفة في الباه الفارسي والهندي والرومي والعربي على طريق
الحديث المشبق كتاب بنان دخت. كتاب بنان نفس. كتاب بهرام
دخت في الباه. كتاب مرطوس الرومي في حديث الباه. كتاب الاكفية
(١) الكبير. كتاب الاكفيه (١) الصغير. كتاب بردان وحيابح، لابي
حسان الكبير. كتاب بردان وحيابح الصغير. كتاب الحرة والامة. كتاب
السحاقات والبعائين (٢)، لابي العيس. كتاب الفه ابن حاجب النعمان
ويعرف بحديث ابن الدكاني. كتاب لعوب الرئيسة وحسين اللوطي.
كتاب الجوارى الحباب. الكتب المؤلفة في الخيلان والاختلاج
والشامات والاكثاف والكتب المؤلفة في الفأل والزجر والخرز وما اشبه
ذلك الفرس والهند والروم والعرب كتاب الفراسة لارسطاليس (٣).
كتاب الفراسة لكليمون. كتاب فراسة الحمام. كتاب زجر الفرس.
كتاب زجر الهند. كتاب زجر الروم. كتاب زجر العرب. كتاب الخيلان،
لمتس (٤) الرومي. كتاب الشامات، لمتس (٤) الرومي. كتاب الفأل
لاهل الفرس. كتاب خطوط الكف والنظر في اليد، للهند. كتاب
الاختلاج على ثلاثة اوجه، للفرس. كتاب زجر الطير والفأل والعيافه
والقيافة والكهانة، للمدائني. كتاب الفأل الفلكي، للكندي. كتاب
الاختلاج والزجر وما يرى الرجل في ثيابه وجسده وصفة الخيلان
وعلاج النساء ومعرفة ما تدل عليه الحيات. كتاب قرعة ابن المرتحل
الكبيرة. كتاب قرعة ابن المرتحل الصغيرة. كتاب فيثاغورس في
القرعة التي يقترح بها عند كل حاجة. كتاب قرعة ذي القرنين. كتاب
قرعة الفتها النصاري. كتاب قرعة منسوبة إلى دانيال. كتاب قرعة
منسوبة إلى الاسكندر بالسهم. الكتب المؤلفة في الفروسية
وحمل السلاح وألات الحروب والتدبير والعمل بذلك لجميع الامم كتاب
أئين (٥) الرمي، لبهرام جور، وقيل لبهرام جوبين. كتاب أئين (٥)
الضرب بالصوالجة، للفرس. كتاب تعبئة الحروب واداب الاساورة وكيف
كانت ملوك الفرس تولى الاربعة الثغور من الشرق والغرب والحربي
والتيمن (٦). كتاب الخليل الهرثمي (٧) الشعراني الفه للمأمون في
الحروب، جود في تأليفه وجعله مقاليتين، المقالة الاولى، ثلاثة اجزاء.
الجزء الاول عشرون بابا يحتوي على مائتين واربعه وستين مسألة:
الجزء الثاني، سبعة ابواب يحتوي

١ - ف (الالفه). ٢ ف (واليفاسر). ٣ ف (منحول الفراسة). ش - على كلمة كتاب
(منحول). ٤ ف (لمينس). ٥ ف (اثنين). ٦ ف (والجنوب والشمال). ٧ ف (الحيل
للهرثمي). (*)

[٢٧٧]

على (اثنين) واربعين مسألة. الجزء الثالث، اربعة وعشرون بابا
يحتوي على مائة واربعه واربعين مسألة. المقالة الثانية، ستة
وثلاثون فصلا، الف وخمسة وعشرون بابا (١). كتاب عبد الجبار بن

عدى للمنصور في اداب الحروب وصورة العسكر. كتاب الاشميطى في الفروسية. كتاب ادب الحروب وفتح الحصون والمدائن وتربص الكمين وتوجيه الجواسيس والطلائع والسرايا ووضع المسالح، ترجمته مما عمل للاردشير بن بابك. كتاب باجر الهندى في فراسات السيوف ونعتها وصفاتها ورسومها وعلاماتها. كتاب السيوف التى كانت عند العرب واصناف ذلك. كتاب شاناق الهندى في امر تدبير الحرب وما ينبغي للملك ان يتخذ من الرجال وفى امر الاساورة والطعام والسم. كتاب العلم (٢) بالنار والنفط والزرافات في الحروب. كتاب الدبابات والمنجنيقات والحيل والمكايد. رأبته بخط ابن خفيف. الكتب المؤلفة في البيطرة وعلاج الدواب وصفات الخيل واختياراتها كتاب ابن اخى حرام في البيطرة، الفه للمتوكل. كتاب الفه حكيم من حكماء الروم في علاج سائر الدواب. كتاب البيطرة، لسموس، مقالة موجودة. كتاب الخيل وعلى أي نعت وصفة شية أفره ما يكون من الخيل. كتاب ارتباط الخيل مجهول. كتاب نقله اسحق بن على بن سليمان للفرس في علاج سائر الدواب والخيل والبغال والبقر والغنم والابل ومعرفة ثمنها وشومها (٣). كتاب البيطرة للحصيبى، مجهول. كتاب البيطرة، للروم. كتاب البيطرة، للفرس. الكتب المؤلفة في الجوارح واللعب بها وعلاجاتها للفرس والروم والترک والعرب كتاب الجوارح، لمحمد بن عبد الله بن عمر البازيار. كتاب البزاة، للفرس. كتاب البزاة للترك. كتاب البزاة للروم. كتاب البزاة، للعرب. كتاب الجوارح واللعب بها، لابي دلف القاسم بن عيسى. اسماء الكتب المؤلفة في المواعظ والأداب والحكم للفرس والروم والهند والعرب مما يعرف مؤلفه أو لا يعرف كتاب زادانفروخ (٤) في تأديب ولده. كتاب مهرداد رحشنس الفرمدار (٥) إلى بزجمهر بن المتكان (٦). اوله: انه لم يتنازع الرأى متنازعان احدهما مخطئ والآخر مصيب. كتاب بتروس ؟ (٧) في الادب. كتاب بروسن في تدبير المنزل. كتاب ابراهيم بن زياد في الادب المهدي (٨). كتاب محمد بن الليث إلى الرشيد يعظه. كتاب محمد بن الليث إلى يحيى بن خالد. كتاب الرد على الزنادقة، مجهول. كتاب عهد كسرى إلى ابنه هرمز يوصيه حين اصغاه الملك وجواب هرمز اياه. كتاب ملك من الملوك الخالية إلى ابنه في التأديب. كتاب عهد كسرى إلى من ادرك التعليم من بنيه (٩). كتاب ملك صالح من الملوك فيه جماع رؤوس امور الملوك التى عليها تدور سياستها. كتاب

١ - ف (اختلطت اجزاء المقالة الاولى بالمقالة الثانية لقراءتها افقيا وهى مكتوبة عموديا). ٢ ف (العمل). ٣ ف (سومها). ٤ ف (زاد الفروخ). ٥ ف (الموبدان). ٦ ف (البيختكان). ٧ ف (بفروس). ٨ ف (في الادب للمهدى). ٩ ف (من بيته). (*)

[٢٧٨]

عهد اردشير بابكان إلى ابنه سابور. كتاب مؤيدان مؤيد في الحكم والجوامع والأداب. كتاب عهد كسرى انوشروان إلى ابنه، الذى يسمى عش البلاغة (١). كتاب مسائل استرعايخش (٢) العالم والجواب عنها. كتاب الملك ذى الشبية وما جرى بينه وبين وزرائه واهل مملكته من المحاورة. كتاب ما كتب به كسرى إلى الموروان (٣) واجابته اياه. كتاب حديث اليأس والرجاء والمحاورة التى جرت بينهما. كتاب الملك والمرأة التى علقها بين السماء والارض يستظل تحتها الف فارس. كتاب المسائل التى انفذها ملك الروم إلى انوشروان على يد بقراط الرومى. كتاب ارسال ملك الروم الفلاسفة إلى ملك الفرس يسئله عن اشياء من الحكمة. كتاب الفيلسوف الذى بلى بالجارية فيطر وحدثت (٤) الفلاسفة في امرها. كتاب الملك الذى اشار عليه احد وزرائه بالنوم والآخر باليقظة. كتاب ما امر اردشير باستخراجه من خزائن الكتب التى وضعها الحكماء في التدبير. كتاب حديث السمع والبصر. كتاب الملك والضرتين والوزراء.

كتاب امرأتي الملك احدهما تفضل الغلمان والاخرى الجوارى وكلام الفلاسفة في ذلك. كتاب الهنديين الجواد والبخيل والاحتجاج بينهما وقضاء ملك الهند في ذلك. كتاب سكرتيري بن مردبود ؟ لهرمز بن كسرى إلى جواسب وجوابها. كتاب كسرى إلى زعماء الرعية في الشكر. كتاب اروى وذكر ديرها وما تكلمت به من الحكمة. كتاب نوادر ميمون بن ميمون في الادب. كتاب حمزة بن عفيف في سيرة ذي اليمينيين. كتاب ادب مسعدة الكاتب. كتاب العززمى في الادب بنوادر شعر. كتاب آداب عافية بن يزيد القاضى، كتبه إلى اسحق بن عيسى بن على الهاشمي. كتاب اداب ابراهيم بن المهدي. كتاب اداب كلثوم بن عمرو العتابي. كتاب اداب عبد الله بن المعتز. كتاب شاناق الهندي في الآداب، خمسة ابواب. كتاب سيره نامه تأليف خداهود بن فرخزاد، وهو كتاب الاخبار والاحاديث. كتاب على بن زيد النصراني في الآداب والامثال على مذاهب الفرس والروم والعرب. كتاب ترجمته نوادر اهل الشرفية ونوادر اوساط الناس ونوادر السفلة والوضعاء. الكتب المؤلفة في تعبير الرؤيا كتاب ارطاميدورس في تعبير الرؤيا، خمس مقالات. كتاب النوم واليقظة، لفرفوروس. كتاب ابي سليمان المنطقي في الانذارات النومية. كتاب الفه ابراهيم بن بكوس في الرؤيا. كتاب تعبير الرؤيا، لابن سيرين. كتاب تعبير الرؤيا، للكرمانى. كتاب تعبير الرؤيا، للغيرباني، حديث. كتاب تعبير الرؤيا، لابن قتيبة. كتاب تعبير الرؤيا على مذاهب اهل البيت عليهم السلام. (الفه..) كتاب تعبير الرؤيا، لاهل البيت لطيف. الكتب المؤلفة في العطر كتاب العطر، ألف ليحيى بن خالد. كتاب العطر، لابراهيم بن العباس. كتاب العطر، للكندي. كتاب كيمياء العطر، للكندي. كتاب العطر، مجهول. كتاب آخر في العطر والتركيبات (٥). كتاب العطر، لحبيب العطار. كتاب العطر واجناسه، للمفضل بن سلمة. كتاب العطر واجناسه ومعادنه، لرجل جبلى يقال له.. الكتب المؤلفة في الطبخ كتاب الطبخ، للحارث بن بسخر (٦). كتاب الطبخ، لابراهيم بن المهدي. كتاب الطبخ، لابن ماسويه.

١ - (عين البلاغة). ٢ ف (استرعاجس). ٣ ف (المرزبان). ٤ ف (وحديث). ٥ ف (كتاب اخر مجهول في العطر والتركيبات). ٦ ف (يسخر). (*)

[٢٧٩]

كتاب الطبخ، لمخبرة. كتاب الطبخ، لاحمد بن الطيب. كتاب الطبخ، لابراهيم بن العباس الصولى. كتاب الطبخ، لعلى بن يحيى المنجم. كتاب الطبخ لرحمة. كتاب السكاج، له. كتاب الطبخ (١) للمرضى، للرازي. كتاب الطبخ (له). الكتب المؤلفة في السمومات وعمل الصيدنة رنطاح ؟ (٢) لا يعلم أمحدث هو ام قديم. وله من الكتب، كتاب السمومات وتركيبها واصولها، نحو خمسين ورقة. كتاب السمومات، لابن البطريق. كتاب السمومات، للهند. كتاب السمومات ودفن ضررها، للكندي. كتاب السمومات لقسطا بن لوقا ودفن مضارها. كتاب اجناس الحيات، لناقل الهندي. كتاب اجناس الحشرات، لابن البطريق. كتاب الصيدنة، لرافق (٣) الصيدناني. كتاب الصيدنة، للرازي. الكتب المؤلفة في التعاويذ والرقى كتاب الهياكل السبعة. كتاب الخواتيم السبعة. كتاب الحراب (٤) السبعة. كتاب المنازل السبعة. كتاب الرقى والتعاويذ لابن وحشية. كتاب الرقى والتعاويذ، لاحمد بن هلال. كتاب سفر ادم، وفيه أسماء الملائكة والاعمال على اسمائها. مجهول واليهود تدعيه. كتاب الهياجات والعطوف والحلول والربوط. مجهول المصنف. أسماء كتب مفردات واسماء مصنفيها كتاب الجوهر واصنافه، ألفه للمعتضد، محمد بن شاذان الجوهري. كتاب التلاويح، كتاب ليحيى بن محمد الزجاج. كتاب السبول (٥) والمعجونات والغضار الصيني، لجعفر بن الحسين. كتاب النداء على الاشياء، مسجع لا يعرف مؤلفه. كتاب الهليلجة. لا

يعرف مؤلفها، ويقال فيها الصادق عليه السلام (٦)، وهذا محال. كتاب اجناس الرقيق والكلام عليه. الفه رجل من اهل مصر لابن بطحا، نحو مائة ورقة. كتاب الكنوز السبعة، لا يعرف مؤلفه. كتاب دفائن البيوت (٧)، لا يعرف مؤلفه. كتاب المعادن والمطالب والكنوز، لبعض المصريين. كتاب مزاجات الجواهر المعدنية وعمل الفولاذ والطاليقون والخماهن والصفير وغير ذلك. لا يعرف مؤلفه.

١ - ف (إطعمه). ٢ ف (رنطاج). ٣ ف (لراوق). ٤ ف (الجواب). ٥ ف (السيوب). ٦ ف (رضى الله عنه). ٧ ف (السيوب). (*)

[٢٨١]

الجزء التاسع من كتاب الفهرست في اخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين واسماء ما صنّفوه من الكتب تأليف محمد بن اسحق بن محمد بن اسحق المعروف اسحق بابن ابي يعقوب الوراق مقالة المذاهب والاعتقادات (الكتابة مخطوطة)

[٢٨٢]

بسم الله الرحمن الرحيم الفن الاول من المقالة التاسعة من كتاب الفهرست في اخبار العلماء واسماء ما صنّفوه من الكتب ويحتوي على وصف مذاهب الجرنانية الكلدانيين المعروفين بالصابئة ومذاهب الثنوية الكلدانيون (١) حكاية من خط احمد بن الطيب في امرهم حكاها عن الكندي. اجتماع القوم على ان للعالم علة لم يزل واحد (كذا) لا يتكرر، لا يلحقه صفة شئ من المعلومات. كلف اهل التمييز من خلقه، الاقرار بربوبيته، واوضح لهم السبيل، وبعث رسلا لدلالة، وتثبيتا للحجة، امرهم ان يدعوا إلى رضوانه ويحذروا من غضبه، ووعدوا من اطاع نعيما لا يزول. واوعدوا من عصى عذابا واقتصاصا بقدر استحقاقه. ثم ينقطع ذلك. وقد حكى عن بعض اوائلهم انه قال: يعذب الله تسعة الف دور، ثم يصير إلى رحمة الله، وان يخص هؤلاء القوم الذين دعوا إلى الله، والى الحنيفية التى يتسمون (٢) بها. وان مشورهم واعلامهم. ارانى، واغانا ذيمون، وهرميس، وبعضهم يذكر سولون جد فلاطون الفيلسوف لامة. ودعوة هؤلاء القوم كلهم واحدة. وسنتهم وشراعتهم غير مختلفة. جعلوا قبلتهم واحدة. بان صيروها لقطب الشمال في سفرة العقلاء. قصدوا بذلك للبحث عن الحكمة. ودفعوا ما ناقض الفطر (٣). ولزموا فضائل النفس الاربع. واخذوا بالفضائل الجزوية. وتجنبوا الرذائل الجزئية، وقالوا: ان السماء يتحرك حركة اختيارية وعقلية. المفترض عليهم من الصلوة في كل يوم، ثلاث. اولها قبل طلوع الشمس بنصف ساعة أو اقل، لتنقضى مع طلوع الشمس. وهى ثمان ركعات وثلاث سجدة في كل ركعة. الثانية انقضاؤها مع زوال الشمس. وهى خمس ركعات وثلاث سجدة في كل ركعة. الثالثة مثل الثانية، انقضاؤها عند غروب الشمس. وانما لزم (٤) هذه الاوقات، لمواضع الاوتاد الثلاثة التى هي وتد المشرق ووتد وسط السماء ووتد المغرب. ولم يذكر احد منهم ان من الغرض صلوة لوقت وتد الارض، وصلواتهم النافلة التى هي بمنزلة الوتر في لزومه للمسلمين، ثلاث في كل يوم، الاول في الساعة الثانية من النهار. والثانية في الساعة التاسعة من النهار. والثالثة في الساعة الثالثة من الليل. ولا صلوة عندهم الا على ظهور. والمفترض عليهم من الصيام ثلاثون يوما، اولها لثمان يمضين (٥)

[٢٨٤]

من اجتماع اذار. وتسعة اخر اولها لتسع بقين من اجتماع كانون الاول، وسبعة ايام اخر، اولها لثمان يمضين (١) من شباط وهي اعظمها. ولهم تنقل من (٢) صيامهم وهو ستة عشر، وسبعة وعشرين (٣) (يوما). ولهم قربان يتقربون به، وانما يذبحون للكواكب. ويقول بعضهم انه إذا قرب باسم الباري كانت دلالة القربان ردية. لانه عندهم يعدى (٤) إلى امر عظيم وترك ما هو دونه، لما جعله متوسطا في التدبير. والذي يذبح للقربان، الذكور من البقر والضأن والمعز، وسائر ذى الاربع غير الجزور مما ليس له اسنان في اللحيين جميعا. ومن الطير غير الحمام ما (٥) لا مخلب له. والذبيحة عندهم ما (٦) قطع الوداج والحلقوم. والتذكية متصلة مع الذبيحة لا انفصال بينهما. واكثر ذبائحهم الديوك. ولا يؤكل القربان، ويحرق. ولا يدخل الهياكل ذلك اليوم. وللقربان اربعة اوقات في الشهر، الاجتماع، والاستقبال، وسبعة عشر، وثمانية وعشرين. واعيادهم عيد يسمى عيد فطر السبعة وفطر الشهر. وقبل فطر الثلاثين، بيومين. وبعد هذا الفطر بخمسة ايام. وبعد هذا الفطر بثمانية عشر يوما. وهو يوم ستة وعشرين من الشهر. وعيد الحبل وهو في خمسة وعشرين من تشرين الاول. وعيد الميلاد وهو في ثلاثة وعشرين من كانون. وعيد (في) في تسعة وعشرين من تموز. وعليهم الغسل من الجنابة وتغيير الثياب. ومن مس الطامث وتغيير الثياب. ويعتزل الطامث البتة. وقد يغتسل من الجنابة ومس الطامث بالغسل والنظرون. ولا ذبيحة عندهم الا لما له رثة ودم. وقد نهوا عن اكل الجزور، وما لم يدكى، وكل ما له اسنان في اللحيين جميعا كالخنزير والكلب والحمار، ومن الطير غير الحمام وما له مخلب. ومن النبات غير الباقلى والثوم، ويتعدى بعضهم، اللوبيا والفنبيط والكرب والعدس. ويفرطون في كراهة الجمل، حتى يقولون ان من مشى تحت خطام بعير لم تقض حاجته ذلك، ويجتنبون كل من به مرض الوضخ، والجذام، وسائر الامراض التى تعدى. ويتركون الاختتان، ولا يحدثون على فعل الطبيعة حدثا. ويتزوجون بشهود لا من القريب القرابة. وفريضة الذكر والانثى سواء. ولا طلاق الا بحجة بينة عن فاحشة ظاهرة. ولا تراجع المطلقة، ولا يجمع بين امرأتين، ولا يطأهن الا لطلب الولد. وعندهم ان الثواب والعقاب انما يلحق الارواح، وليس يؤخر ذلك عندهم إلى اجل معلوم. ويقولون ان النبي هو البرى من المذمومات في النفس، والآفات في الجسم والكامل في كل محمود، وان لا يقصر عن الاجابة بصواب كل مسألة، ويخبر بما في الاوهام، ويجاب في دعوته في انزال الغيث، ودفع الآفات عن النبات والحيوان، ويكون مذهبه ما يصلح به العالم، ويكثر به عامره. وقولهم في الهيولى والعنصر والصورة والعدم والزمان والمكان والحركة، كما قال ارسطاطاليس في سمع الكيان. وقولهم في السماء انها طبيعة خامسة، ليست مركبة من العناصر الاربعة، لا تضحل ولا تفسد، كما قال في كتاب السماء. وقولهم في الطبائع الاربعة، وفسادها إلى الحرث والنسل وكون الحرث والنسل منها وكونها منه، كما قال في كتاب الكون والفساد. وقولهم في الآثار العلوية، والاحداث تحت جرم القمر، كما قال في كتاب العلوية. وقولهم في النفس انها دراية لا تبدي، وانها جوهر ليست بجسم، ولا يلحقها لواحق الجسم، كما قال في كتاب النفس. وقولهم في الرؤيا الصادقة وغيرها، والحس والمحسوس، كما قال في كتاب الحس والمحسوس. وقولهم في ان الله واحد لا تلحقه صفة، ولا يجوز عليه خير موجب، وانه لذلك لا يلحقه سولوجسموس، كما قال في كتاب فسباطافوسيقا (٧). وقولهم في براهين الاشياء، على ما شرط في كتاب فوديقطيقا.

[٢٨٥]

وقال الكندي: انه نظر في كتاب يقر به هؤلاء القوم، وهو مقالات لهرمس في التوحيد، كتبها لابنه على غاية من التقاية في التوحيد، لا يجد الفيلسوف، إذا اتعب نفسه، مندوحة عنها والقول بها. حكاية اخرى في امرهم قال أبو يوسف ايشع القطيعي النصراني، في كتابه في الكشف عن مذاهب الحرانيين المعروفين في عصرنا بالصابة: ان المأمون اجتاز في آخر ايامه بديار مضر يريد بلاد الروم للغزو. فتلقاه الناس يدعون له، وفيهم جماعه من الحرانيين، وكان زيهم إذ ذاك، لبس الاقبية، وشعورهم طويلة بوفرات كوفرة قره جد سنان بن ثابت، فانكر المأمون زيهم، وقال لهم: من انتم، من الذمة، فقالوا: نحن الحرانية، فقال: انصاري انتم، قالوا: لا، قال: فيهود انتم، قالوا: لا، قال: فمجوس انتم، قالوا: لا قال لهم: أفلكم كتاب أم بنى، فمجمجوا في القول، فقال لهم: فأنتم إذا الزنادقة، عبدة الاوثان واصحاب الرأس في ايام الرشيد والدى، وأنتم حلال دماؤكم، لا ذمة لكم، فقالوا: نحن نؤدى الجزية، فقال لهم: انما تؤخذ الجزية ممن خالف الاسلام من اهل الاديان الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه، ولهم كتاب وصالحه المسلمون عن ذلك، فانتم ليس من هؤلاء، ولا من هؤلاء، فاختاروا الآن احد امرين، اما ان تنتحلوا دين الاسلام، أو ديننا من الاديان التى ذكرها الله في كتابه. والا قتلتمكم عن آخركم. فانى قد انظرتكم إلى ان ارجع من سفرتي هذه، فان انتم دخلتم في الاسلام، أو في دين من هذه الاديان التى ذكرها الله في كتابه، والا امرت بقتلكم، واستيصال شأفتكم. ورحل المأمون يريد بلد الروم، فغيروا زيهم، وحلقوا شعورهم، وتركوا لبس الاقبية. وتنصر كثير منهم ولبسوا زناير. واسلم منهم طائفة، وبقي منهم شردمة بحالهم وجعلوا يحتالون ويضطربون، حتى انتدب لهم شيخ من اهل حران فقيه، فقال لهم: قد وجدت لكم شيئاً تنجون به وتسلمون من القتل، فحملوا إليه مالا عظيماً من بيت مال لهم (١)، احدثوه منذ ايام الرشيد إلى هذه الغاية، اعدوه للنواب، وانا اشرح لك ايدك الله السبب في ذلك. فقال لهم: إذا رجع المأمون من سفره، فقولوا له نحن الصابئون، فهذا اسم دين قد ذكره الله جل اسمه في القرآن، فانتحلوه فانتم تنجون به. وقضى ان المأمون توفى في سفرته تلك بالبذندون، وانتحلوا هذا الاسم منذ ذلك الوقت، لانه لم يكن بحران ونواحيها قوم يسمون بالصابة. فلما اتصل بهم وفاة المأمون، ارتد أكثر من كان تنصر منهم، ورجع إلى الحرانية، وطولوا شعورهم حسب ما كانوا عليه قبل مرور المأمون بهم. على انهم صابئون ومنعهم المسلمون من لبس الاقبية، لانه من لبس اصحاب السلطان. ومن اسلم منهم، لم يمكنه الارتداد خوفاً من ان يقتل، فاقاموا متسترين بالاسلام، فكانوا يتزوجون بنساء حرانيات، ويجعلون الولد الذكر مسلماً والانثى حرانية. وهذه كانت سبيل كل اهل ترعوز وسلمسين، القريتين المشهورتين العظيمتين بالقرب من حران، إلى منذ نحو عشرين سنة، فان الشيخين المعروفين بابى زاره وابى عروبة علماء شيوخ اهل حران بالفقه والامر بالمعروف، وسائر مشايخ اهل حران وفقهائهم، احتسبوا عليهم، ومنعهم من ان يتزوجوا بنساء حرانيات اعني صابيات، وقالوا: لا يحل للمسلمين نكاحهم، لانهم ليس من اهل الكتاب. وبحران ايضاً منازل كثيرة إلى هذه الغاية، بعض اهلها حرانية ممن كان اقام على دينه في ايام المأمون، وبعضهم مسلمون، وبعضهم نصارى ممن كان دخل في الاسلام وتنصر في ذلك الوقت إلى هذه الغاية، مثل قوم يقال لهم بنو ابلوط، وبنو قيطران وغيرهم، مشهورين بحران.

[٢٨٦]

حكاية في الرأس قال الرجل المقدم ذكره، انه رأس انسان صورته عطاردية، على ما يعتقدونه في صور الكواكب. يؤخذ ذلك الانسان، إذا وجد على الصورة التي يزعمون انها عطاردية، بحيلة وغيلة، فيفعل به اشياء كثيرة، منها يقعد في الزيت والبورق مدة طويلة حتى تسترخي مفاصله وتصبح في حالة إذا جذب رأسه انجذب من غير ذبح فيما أرى، ولذلك يقال: فلان في الزيت، مثل قديم. هذا إذا كان في شدة، يفعلون ذلك في كل سنة، إذا كان عطاردي في شرفه. ويزعمون ان نفس ذلك الانسان تتردد من عطاردي إلى هذا الرأس، وينطق على لسانه ويخبر بما يحدث، ويجب عما يسئل عنه. لانهم يزعمون ان طبيعة الانسان أليق واشبه بطبيعة عطاردي من سائر الحيوان واقرب إليه بالنطق والتمييز، وغير ذلك مما يعتقدونه فيه. فتعظيمهم لهذا الرأس وحيلتهم فيه وما يعلمونه قبل اخذه عن الجثة وبعد ذلك وما يتخذونه من جثته ايضا بعد اخذ الرأس عنها، طويلا مثبتا في كتاب لهم يلقب بالكتاب الحاتفي ؟ (١). لهم فيه عجائب من النيرنجات ورقى وعقد وصور وتعليقات من اعضاء حيوان مختلفة الاجناس، مثل خنزير وحمار وغراب وغير ذلك، وتدخينات وتمائيل حيوانات تنقش على فصوص الخواتيم، تصلح بزعمهم لفنون، وشاهدت اكثرها منقوشا على فصوص خواتيمهم إلى هذه الغاية. وسألتهم عنها فزعموا انهم يصيبنها في قبور موتاهم القديمة يتبركون بها. نسخة ما قرأته بخط ابي سعيد وهب بن ابراهيم النصراني من القرينات يوم الاحد للشمس واسمها ايلبوس. يوم الاثنين للقمر واسمه سين. يوم الثلاثاء للمريخ واسمه اريس. يوم الاربعاء لعطاردي واسمه نابق. يوم الخميس للمشتري واسمه بال. يوم الجمعة للزهرة واسمه بلثى. يوم السبت لزحل واسمه قرنس. معرفة اعيادهم اول سنتهم نيسان، اول يوم من نيسان والثانى والثالث يضرعون لآلهتهم بلثى وهى الزهرة، يدخلون في هذا اليوم إلى بيت الآلهة جماعة جماعة، متفرقين ويذبحون الذبائح ويحرقون الحيوان احياء. ويوم السادس منه يذبحون ثورا لآلهتهم القمر، ويأكلونه آخر النهار. ويوم الثامن منه يصومون ويفطرون على لحوم الخراف، ويعملون في هذا اليوم عيدا للسبعة الآلهة والشياطين والجن والارواح، ويحرقون سبعة خرفان للسبعة الآلهة وخروفا لرب العميان وخروفا للآلهة الشياطين. ويوم الخامس عشر منه يعملون سر الشمال وقربان وتشميس وذبائح واحرافات، ويأكلون ويشربون. ويوم العشرين منه يخرجون إلى دير كادى، وهو دير على باب من ابواب حران يسمى باب فندق الزيت، ويذبحون ثلاثة زبرخ، الزبرخ فحل البقر واحدا لقرنس الآلهة وهو زحل، وواحدا لأريس وهو المريخ، وهو الآلهة الاعمى، وواحدا للقمر وهو السين الآلهة، ويذبحون تسعة خرفان، سبعة للسبعة الآلهة، وواحدا لاله الجن، وواحدا لرب الساعات. ويحرقون خرفانا وديكة كثيرة. وفى يوم ثمانية وعشرين يخرجون إلى دير لهم في قرية تسمى سبتى، على باب من ابواب حران يقال له باب السراب، ويذبحون ثورا كبيرا لهمرس الآلهة، ويذبحون تسعة خرفان، للسبعة الآلهة ولاله الجن ولرب الساعات، ويأكلون ويشربون، ولا يحرقون في هذا اليوم شيئا من الحيوان.

أيار اول يوم من أيار يعملون قربان السر للشمال وتشميس ويشمون الورد ويأكلون ويشربون. وفى يوم الثاني يعملون عيدا لابن السلام ونذورا، ويملئون مواندهم كل طرفة وفاكهة وحلوا ويأكلون ويشربون. حزيران يوم سبعة وعشرين منه، يعملون تشميس السر للشمال، للآله الذى يطير النشاب، وينصبون فى هذا اليوم مائدة ويجعلون عليها سبعة اقسام للسبعة الآلهة للشمال، ويحضر الكمر قوسا فيوترها ويجعل فيها نشابة فيها بوصين فى رأسه نار، وهو خشب ينبت فى اراضى حران، عليه زئبر تشتعل النار فيه كما تشتعل فى الشمع، ويرمى الكمر اثنى عشر سهما، ثم يمشى الكمر على يديه ورجليه كما يمشى الكلب، حتى يرد تلك السهام. يفعل ذلك خمس عشرة مرة وهو يقصم أي يتفأل، ان طفى ذلك البوصين فعنده ان العيد غير مقبول، وان لم يطفا فقد قبل العيد. تموز فى النصف منه عيد البوقات، يعنى النساء الميكيات، وهو تاوز، عيد يعمل لتاوز الاله، وتيكى النساء عليه كيف فتله ربه وطحن عظامه فى الرجا، ثم ذراها فى الريح. ولا تأكل النساء شيئا مطحونا فى رجا بل تأكلن حنطة ميلولة وحمصا وتمرا وزيبيا وما اشبه ذلك. وفى سبعة وعشرين منه يعمل الرجال سر الشمال للجن والشياطين والآلهة، ويعملون طرموسا كثيرا من دقيق ويطم وزيب ميس وجوز مقشر، كما يعمل الرعاة، ويذبحون تسعة خرفان لهامان الرئيس ابى الآلهة، وقربانا لنمزيا (١). ويأخذ الرئيس من كل رجل منهم فى هذا اليوم درهمين، ويأكلون ويشربون. أب فى ثمانية ايام منه، يعصرون خمرا حديثا للآلهة، ويسمونه باسماء مختلفة كثيرة، ويضحون فى هذا اليوم بصبى طفل حين يولد، للآلهة اولى الاصنام. يذبح الصبى ثم يصلق حتى يتهرى ويؤخذ لحمه فيعجن بدقيق السميد وزعفران وسنبل وقرنفل وزيت، ويعمل منه اقراصا صغارا مثل التين، ويخبز فى تنور حديد، ويكون لاهل السر للشمال، لكل سنة. ولا تأكل منه امرأة ولا عبد ولا ابن أمة ولا مجنون. ولا يطلع على ذبيحة هذا الطفل وعمله إذا عمل، الا الثلاثة كمرين. وما بقى من عظامه واعضائه وغضاريفه وعروقه واوراده، يحرقونه الكمرين قربانا للآلهة. ايلول فى ثلاثة ايام منه يطبخون ماء يستحمون به سرا للشمال لرئيس الجن وهو الاله الاعظم، ويطرحون فى هذا الماء شيئا من طرفاء وشمع وصنوبر وقصب وشيطرج. ثم يغلونه، ويجعلون ذلك قبل ان تطلع الشمس، ويصبونه على ابدانهم مثل السحرة. ويذبحون فى هذا اليوم ثمانية خرفان، سبعة للآلهة وواحد لاله الشمال، ويأكلون فى مجمعهم ويشرب كل واحد سبعة كاسات من خمر. ويأخذ الرئيس منهم لبيت المال من كل رأس درهمين. وفى يوم سنة وعشرين من هذا الشهر يخرجون إلى الجبل. ويعملون استقبال الشمس ورجل والزهرة. ويحرقون ثمانية فراريج وديوك عتق، وثمانية خرفان. ومن كان عليه نذر لرب البخت يأخذ ديكا عتيقا أو فروجا ويشد فى جناحه بوصينا

قد اشعل طرفيه بالنار، ويرسل الفروج لرب البخت، فان احترق الفروج كله فقد قبل نذرة، وان انطفى البوصين قبل ان يحترق الفروج فلم يتقبل منه رب البخت النذر ولا القربان. وفى يوم سبعة وعشرين ويوم ثمانية وعشرين لهم اسرار وقرايين وذبائح واحراقات للشمال وهو الرب الاعظم وللشياطين والجن اللذين (١) تدرهم وتوقيههم وتعطيهم البخت. تشرين الاول فى النصف من هذا الشهر يعملون

احراق الطعام للموتى، وهو ان يشتري كل واحد منهم من كل شئ يؤكل مما وجد في السوق، من صنوف اللحوم والفواكه الرطبة واليابسة، ويطبخون اصناف الطبخ والحلوا، ثم يحرق جميع ذلك بالليل للموتى، ويحرق مع هذا الطعام عظم من فخذ حمل، ويجعل ذلك لكلب الموزية حتى لا ينيح على موتاهم فيفزعون. ويصوبون ايضا لموتاهم على النار خمرا ممزوجا ليشرهوه كما يأكلون الطعام المحرق. تشرين الثاني يصومون في احد وعشرين يوما منه، تسعة ايام آخرها يوم تسعة وعشرين لرب البخت، ويفتون في كل ليلة: الخبز اللين ويخلطون معه الشعير والتبن واللبن والاس الرطب، ويرشون عليه الزيت، ويخلطونه ويبدونه في منازلهم. ويقولون: يا طراق البخت هاكم خبزا لكلايكم، وشعيرا وتبنا لدوايكم، وزيتا لسروحكم (٢)، وآسا لكاليلكم، ادخلوا بسلام واخرجوا بسلام واتركوا لنا اجرة حسنة ولاولادنا. كانون الاول في اليوم الرابع منه، ينصبون قبة يسمونها الخدر لبلثى وهى الزهرة الالهة برقيا، ويسمونها السحمية، وينصبون هذه القبة على الرخامة التى في المحراب، ويعلقون عليها اصناف الفاكهة والرياحين والورد الاحمر اليباس والاترج والدستويه وسائر ما يقدرن عليه من الفاكهة اليباسة والرطبة، ويذبحون الذبائح من كل الحيوان الذى يقدرن عليه من ذوات الاربع والطير، بين يدي هذه القبة، ويقولون هذه ذبائح آلهتنا بلثى وهى الزهرة. يفعلون ذلك سبعة ايام. ويحرقون ايضا في هذه الايام احراقات كثيرة من الحيوان للالهة والالاهات المستورات البعيدة النائية ونبات الماء (٣). وفي ثلاثين يوما منه، رأس شهر رئيس الحمد يجلس في هذا اليوم الكمر على منبر مرتفع يصعد إليه تسع مراقى ويأخذ في يده قضيبا من طرفاء، ويمر به سائرهم فيضرب كل واحد منهم ثلاثة بالقضيب أو خمسة أو سبعة، ثم يخطب خطبة لهم يدعو فيها لجاعتهم بالبقاء وكثرة النسل والامكان والعلو على جميع الامم، ويرد دولتهم وايام ملكهم إليهم، ويخرب مسجد الجامع ويخرب (٤) كنيسة الروم والسوق المعروفة بسوق النساء، لان هذه المواضع كانت فيها اصنامهم فقلعها ملوك الروم لما تتصروا، وباقامة دين عزوز التي كانت في مواضع هذه الاشياء التى وصفنا. ثم ينزل عن المنبر فيأكلون من الذبائح ويشربون، ويأخذ الرئيس من كل رجل في هذا اليوم لبيت مالهم درهمين. كانون الثاني في اربعة وعشرين يوما منه، ميلاد الرب الذى هو القمر، يعملون فيه سرا للشمال، ويذبحون الذبائح

١ - ف (التى). ٢ ف (لسروحكم). ٣ ف (وينات). ٤ ف (بحران). (*)

[٣٨٩]

ويحرقون ثمانين حيوانا من ذوات الاربع والطير، ويأكلون ويشربون ويوقدون الداذى، وهو قضبان الصنوبر للالهة والالاهات. شباط يصومون فيه سبعة ايام اولها يوم التاسع منه، وهذا الصوم للشمس وهى الرب العظيم رب الخير، ولا يأكلون في هذه الايام شيئا من الزفر ولا يشربون الخمر ولا يصلون الا للشمال والجن والشياطين. اذار يصومون يوم الثامن منه ثلاثين يوما للقمر، وفي عشرين منه، يقسم الرئيس خبز شعير على جماعتهم لاريس الاله وهو المريخ، وفي ثلاثين يوما منه، رأس شهر التمر اعني القسب وهو عرس الاله والالاهات ويقسمون فيه القسب ويكحلون فيه اعينهم ويدعون تحت المخاد التى تحت رؤوسهم في الليل سبع قسبات باسم السبعة الالهة وكسرة خبز وملح للاله الذى يمسه البطون. ويأخذ الرئيس من كل واحد منهم لبيت المال درهمين. ويخرجون في كل يوم سبعة وعشرين من الشهر اعني شهر الهلال إلى دير لهم يعرف بدير كادى، فيذبحون ويحرقون احراقات لسين الاله وهو القمر ويأكلون

ويشربون ويخرجون في يوم ثمانى وعشرين إلى قبة الاجر ويذبحون ويحرقون خروفا وديوكا وفراريج كثيرة لهرمس (١) الاله وهو المريخ. وإذا ارادوا ان يذبحوا ذبيحة كبيرة مثل الزبرخ وهو فحل البقر، أو خروف، يصبون عليه الخمر وهو حى فان انتقض قالوا: هذا قربان يتقبل، وان لم ينتفض قالوا: الاله غضبان لا يقبل هذا النذر. وسيلهم في الذبيحة من أي الحيوان كان، ان يقطعوا رأسه دفعة واحدة، ثم يتأملون عينيه وحركتهما وفمه واضطرابه وكيف يختلج، فيزجرون عليه ويقصمون ويتفألون بما يحدث ويكون. وإذا ارادوا احرق الحيوان الكبير مثل البقر والغنم والديوك وهى احياء، يعقلونها بكلايب وسلاسل ويمده جماعة منهم على النار من كل ناحية حتى يحترق، وذلك عندهم القربان الكبير الذى يجمع الالهة والالهات ويذكرون ان هذه النجوم السبعة التى هي الالهة، ذكور واناث، وانها تتناكح وتعشق بعضها بعضا وانها تنحس وتسعد. فهذا آخر ما كتبناه من خط ابى سعيد وهب. ومن خط غيره في امرهم من آلهة الحرانيين رب الالهة الرب الاعمى المريخ، روحا شريرا. بيل شيخ الوقار. فسفر ؟ (٢)، الحبر الكامل. قوسطير، الشيخ المنتخب، ذات جناح الريح. صرح، ابنة الفقر التى خرج هؤلاء من بطنه، وحياب (٣) الفارسية امهم التى كان لها ستة ارواح شريرة، وكانت توجه بهم إلى ساحل البحر. اقورم (٤) ربة الثل التى قيلت تمورا، ارو الرب، بلثى الالهة. فاما ربة الثل التى جعلت تحفظ المعزى المحرمات التى لم يطلق لاحد منهم بيعهن، بل يقربونها ذبائح، ولا تقربهن امرأة حامل ولا يدنون منهن. ومن آلهتهم صنم الماء الذى سقط بين الالهة في ايام اسطه وطرينقوسى، وخرج زعموا هاربا قاصدا إلى بلد الهند، وخرجوا في طلبه وسألوه وتضرعوا إليه ان يرجع ولا يتأخر، فقال لهم: انى لا ادخل بعدها مدينة حران

١ - ف (الآريس). ٢ ف (فسفر). ٣ ف (الحساب). ٤ ف (ابورم). (*)

[٢٩٠]

ولكني أجي إلى هاهنا، ومعنى هاهنا بالسريانية كادا، وهو مما يلى الشرق من حران، واتعهد مدينتكم وافاضلكم وردهم، فهم إلى يومنا هذا يخرجون في كل عشرين يوما من شهر نسيان، الرجال والنساء معا يتوقعون ورود صنم الماء وقدمه عليهم، ويسمى المكان، كادا. ومن طرائف مالهم انهم يحتفظون بالجناح الايسر من الفراريج التى تكون في سر بيت الالهة، الرجال، يعرفونه على الاستقصاء ويلقونه في اعناق الصبيان، وقلائد النساء، وعلى اوساط الحوامل. ويزعمون ان هذا حفظ وحرز عظيم. وقال الثقة: وقد كان فيهم قديما مقالات وبدع ولا اعلم اهى فيهم اليوم ام لا. منها ان طائفة منهم يسمون الروفسيين، كانت نساؤهم لا يلبسن ولا يتخلين بذهب البتة ولا يلبسن خفا احمر، وكان لهم في كل سنة يوم يضحون فيه الخنزير ويقربون لالهتهم، وكانوا يأكلون في ذلك اليوم كل ما وقع في ايديهم من لحوم الخنازير، وطائفة اخرى مذهبهم ان يلزموا بيوتهم، ويحلقون رؤوسهم بالمواسى أو بالنورة. وكان فيهم نسوة إذا هن تزوجن الأزواج يحلقن رؤوسهن على مثل ذلك. تاريخ رؤساء الصابئين الحرانيين الذين جلسوا على كرسى الرياسة في الاسلام، منذ عهد عبد الملك بن مروان وذلك في سنة اربع والف للاسكندر. اولهم ثابت بن احوسا، راس اربع وعشرين سنة. ثابت بن طبون، راس ست عشرة سنة. ثابت بن قرثيا راس سبع عشرة سنة. ثابت بن ايليا، راس عشرين سنة. قره بن ثابت بن ايليا، راس احدى وعشرين سنة. جابر بن قره بن ثابت، راس عشرة سنين. سنان بن جابر بن قره بن ثابت بن ايليا، راس تسع سنين. عمروس بن طيبا، راس سبع عشرة سنة. ميخائيل بن اهر بن بقراريس، راس

ثلاث عشرة سنة. وتقين بن قسرونا (١)، رأس خمس سنين. مغلّس بن طيبيا، رأس خمس سنين عثمان بن مالى، رأس اربع وعشرين سنة. قرّة بن الاشتر، رأس تسع سنين. القاسم بن القوقانى، رأس تسع سنين، وكان هذا الرجل (اعني القاسم) مسافرا ثم عاد فرأس اربع سنين. قسطا بن يحيى بن زونق، رأس اثنتين واربعين سنة. وبعد هؤلاء ممن لم يجلس على كرسى، وكان مطاعا يجرى مجرى الرؤساء، سعدون بن خيرون من بنى هرقليس، حكيم بن يحيى من بنى هرقليس. حكاية اخرى في امرهم وقع إلى جزء قد نقله بعض النقلة من كتبهم، ويحتوى على اسرارهم الخمسة. فاما اول السر الاول فسقط منه ورقة، وآخر كلمات فيه هذه الكلمات بلفظ الناقل، كالخروف في القطيع والعجل في البقر وكحب ائه ؟ (٢) (كذا) الرجال المعزمين الرعفانيين الاقربائين المرسلين إلى بيت البغداريين، ربنا القاهر ونحن نسره. (٣) فاول السر الثاني، هو سر الابالسة والاوئان، فمن كلامهم، يقول الكاهن: لاجد الغلمان، اليس الذى اعطيتني قد اعطيته، وما سلمت إلى منه فقد سلمته، فيجيب فيقول: للكلاب والغربان والنمل، فيجيب قائلا له: وما الذى يجب علينا للكلاب والغربان والنمل، فيجيب قائلا: ياكمره انهم اخواننا والرب للقاهر ونحن نسره.

١ - ف (تقين بن قسرونا). ٢ ف (كجدائة). ٣ ش على الهامش (عورض). (*)

[٣٩١]

وأخر السر الثاني، ايضا كالخراف في الغنم والعجاجيل في البقر، ومثل حادثة الرجال الرعن الافراريين الداخلين في بيت البوغداريين، بيت القاهر ونحن نسره. اول السر الثالث، ويقول ايضا: انتم بنو البوغداريين أي القول والنظر، فيجيب من اتفق ويقول من خلفه نحن ناصتون. وآخر السر الثالث، وقد يتظهر مثل الخراف والغنم والعجاجيل في قطع البقر، ومثل حادثة الرجال يترددون إلى بيت البوغداريين ربنا القاهر ونحن نسره. واول السر الرابع، يقول الكاهن: من بعد ذلك يا بنى البوغداريين كونوا سامعين فيجيب من خلفه من اتفق قائلا: نحن ناصتون فينادى كونوا ناصتين فيجيبون قائلين: نحن سامعون. وآخر السر الرابع، المترددين إلى بيت البغداريين ربنا القاهر ونحن نسره. واول السر الخامس، يقول الكاهن: يا بنى البوغداريين كونوا سامعين فيجيبون قائلين: نحن راضيون فيقول: كونوا ناصتين فيجيبون ايضا قائلين: نحن سامعون فيبتدى قائلا: وابى (١) فانى قائل ما اعلم وما اقصر عنه. وآخر السر الخامس، المتوجهين إلى بيت البوغداريين ربنا القاهر ونحن نسره. قال صاحب الكتاب: وعدد الامثال التى تقال من الكاهنة في هذا البيت في هذه السبعة الايام، اثنان وعشرون مثلا تقال فيهم على سبيل احدوة تنشد وترتل. فاما الغلمان الذين يترسمون بالدخول إلى هذا البيت فانهم يقيمون فيه سبعة ايام، يأكلون ويشربون، ولا تنظر إليهم امرأة في هذه السبعة الايام. ويأخذون الشراب من السبعة الكاسات المصفوفة التى يسمونها يسورا، ويمسحون ذلك الشراب على اعينهم، ومن قبل ان يقولوا أو يلفظوا بشئ يطعمونهم خبزا وملحا من تلك الاكاس ومن تلك القرص والفراريج. وفى اليوم السابع فانهم يأكلونه عن آخره. وقد يكون ايضا في ذلك البيت قدس من شراب موضعا في زاوية ويسمونه فاعا فيقولون لرئيسهم: فيقرأ مبدع يا كبيرنا فيجيب قائلا: لتملا الاجانة مسطيرا انتقطا الوتر فهو سر السبعة الغير مقهور. قال محمد بن اسحق: الناقل لهذه الاسرار لخمسة كان عفتيا غير فصيح بالعربية، أو اراد بنقلها على هذا النسيج (٢) والردائة، الصدق عنهم والتحرى لالفاظهم، فتركها على حالها في بعد الاثتلاف وتقطع الكلام. وقد كان هارون بن ابراهيم بن حماد بن اسحق القاضى، لما

كان يلى حران (٣) واعمالها، القضاء وقع إليه كتاب سرياني فيه امر
مذاهبهم وصلواتهم، فاحضر رجلا فصيحاً بالسريانية والعربية، ونقله
له بحضرتة من غير زيادة ولا نقصان. والكتاب موجود كثير بيد الناس.
واحسب (٤) هارون بن ابراهيم حمله إلى ابي الحسن على بن
عيسى. وفي ذلك الكتاب امرهم مشروح، فليُنظر فيه فانه يغنى عن
كثير من الكتب المعمولة في معناه. مذاهب المنانية قال محمد بن
اسحق: مانى بن فتق بابك بن ابي برزام من الحسكانية. واسم امه
مس، ويقال اوتاخيم، ويقال مرمريم، من ولد الاشغانية. وقيل ان
مانى كان اسقف قني والغراب ؟ (٥) من اهل جوخي وما يلى
بادرايا وباكسايا، وكان أحنف الرجل، وقيل ان اصل ابيه من همدان،
انتقل إلى بابل وكان ينزل المدائن في الموضوع الذي يسمى
طيسفون، وبها بيت الاصنام. وكان فتق يحضر كما يحضر سائر
الناس، فلما كان في يوم من الايام، هتف به من هيكل بيت

١ - ف (واى). ٢ ف (التقيح). ٣ ف (بحران). ٤ ف (واحتسب). ٥ ف (والعربان). (*)

[٢٩٢]

الاصنام هاتف يا فتق لا تأكل لحما ولا تشرب خمرا ولا تنكح بشرا،
تكرر ذلك عليه دفعات في ثلاثة ايام. فلما رأى فتق ذلك لحق بقوم
كانوا بنواحي دستميسان معروفون بالمغتسلة، وبتيك النواحي
والبطائح بقاياهم إلى وقتنا هذا. وكانوا على المذهب الذي امر فتق
بالدخول فيه. وكانت امراته حاملا بمانى، فلما ولدته زعموا كانت ترى
له المنامات الحسنة، وكانت ترى في اليقظة كأن احدا (١) يأخذه
فيصعد به إلى الجو ثم يرده وربما اقام اليوم واليومين ثم يرد، ثم ان
اباه ايعد (٢) فحمله إلى الموضوع الذي كان فيه، فربى معه وعلى
ملته. وكان يتكلم مانى، على صغر سنه، بكلام الحكمة. فلما تم له
اثننا عشرة سنة اتاه الوحي، على قوله، من ملك جنان النور وهو
الله، تعالى عما يقوله. وكان الملك الذي جائه بالوحي يسمى التوم،
وهو بالنبطية ومعناه القرب، فقال له: اعتزل هذه الملة فلست من
اهلها، وعليك بالنزاهة وترك الشهوات، ولم يأن لك ان تظهر لحدائث
سنتك. فلما تم له اربع وعشرون سنة، اتاه التوم فقال: قد جان لك ان
تخرج فتنادى بامرئ. الكلام الذي قال له التوم عليك السلام مانى،
منى ومن الرب الذي ارسلني اليك واختارك لرسالته (وروان
باجسا)، وقد امرك ان تدعو بحقك وتبشر ببشرى الحق من قبله،
وتحتمل في ذلك كل جهدك. قالت المانوية: فخرج يوم ملك سابور بن
اردشير، ووضع التاج على رأسه. وهو يوم الاحد اول يوم من نيسان
والشمس في الحمل، ومعه رجلان قد تبعاه على مذهبه، احدهما
يقال له شمعون والآخر زكوا ومعه ابوه ينظر ما يكون من امره. قال
محمد بن اسحق: ظهر مانى في السنة الثانية من ملك الغالوس
الرومي. وظهر مرقيون قبله بنحو مائة سنة في ملك ططوس
انطونيانوس، في السنة الاولى من ملكه. وظهر ابن ديسان بعد
مرقيون بنحو ثلاثين سنة، وانما سمي ابن ديسان لانه ولد على نهر
يقال له ديسان. وزعم مانى انه الفارقليط المبشر به عيسى عليه
السلام. واستخرج مانى مذهبه من المجوسية والنصرانية، وكذلك
القلم الذي يكتب به كتب الديانات مستخرج من السرياني
والفارسي. وحول مانى البلاد قبل ان يلقى سابور نحو اربعين سنة،
ثم انه دعا فيروز اخا سابور بن اردشير، فاوصله فيروز إلى اخيه
سابور. قالت المنانية: فدخل إليه وعلى كتفيه مثل السراجين من
نور، فلما رآه اعظمه وكبر في عينه، وكان قد عزم على الفتك به
وقتل، فلما لقيه داخلته له هيبية، وسر به وسئله عما جاء فيه،
فوعده انه يعود إليه، وسئله مانى عدة حوائج منها ان يعز اصحابه
في البلاد (٣) وسائر بلاد مملكته، وان ينفذوا حيث شاؤا من البلاد.

فاجابه سابور إلى جميع ما سئل. وكان مانى دعا الهند والصين واهل خراسان. وخلف في كل ناحية صاحبا له. ذكر ما جاء به مانى وقوله في صفة القديم تبارك وتعالى وبناء العالم والحروب التى كانت بين النور والظلمة قال مانى: مبدأ العالم كونين احدهما نور والاخر الظلمة، كل واحد منهما منفصل من الاخر. فالنور هو العظيم الاول، ليس بالعدد، وهو الاله ملك جنان النور، وله خمسة اعضاء. الحلم والعلم والعقل والغيب والفتنة، وخمسة اخر روحانية وهى، الحب والايمان والوفاء والمودة (٤) والحكمة.

١ - ف (اخذا). ٢ ف (انفذ). ٣ ف (البلد). ٤ ف (والمروة). (*)

[٣٩٣]

وزعم انه بصفاته هذه ازلى، ومعه شيثان ازليان احدهما الجو والاخر الارض. قال مانى: واعضاء الجو خمسة، الحلم والعلم والعقل والغيب والفتنة، واعضاء الارض، النسيم والريح والنور والماء والنار. والكون الاخر وهو الظلمة واعضاؤها خمسة، الضباب والحريق والسموم والسم والظلمة. قال مانى: وذلك الكون النير مجاور للكون المظلم لا حاجز بينهما، والنور يلقي الظلمة بصفحته، ولا نهاية للنور من علوه ولا يمتته ولا يسرته، ولا نهاية للظلمة في السفلى ولا في اليمين واليسرة. قال مانى: ومن تلك الارض المظلمة كان الشيطان، لا ان يكون ازليا بعينه ولكن جواهره كانت في عناصره ازلية، فاجتمعت تلك الجواهر من عناصره فتكونت شيطانا، رأسه كراس اسد، وبدنه كبدن تين، وجناحه كجناح طائر، وذنبه كذنب حوت، وارجله اربع كارجل الدواب. فلما تكون هذا الشيطان من الظلمة وتسمى ابليس القديم، ازدر واسترط وأفسد، ومر يمنا ويسرة ونزل إلى السفلى، في كل ذلك يفسد ويهلك من غاليه. ثم رام العلو. فرأى لمحات النور فانكرها، ثم رآها متعالية فارتعد وتداخل بعضه في بعض ولحق بعناصره. ثم انه رام العلو، فعلمت الارض النيرة بامر الشيطان وما هم به من القتال والفساد، فلما علمت به، علم به عالم الفتنة ثم عالم العلم ثم عالم الغيب ثم عالم العقل ثم عالم الحلم. قال: ثم علم به ملك جنان النور فاحتال لقهرة. قال: وكان جنوده اولئك يقدرون على قهره ولكنه اراد ان يتولى ذلك بنفسه، فاولد بروج ثمانية (١) وبخمسة عالميه وبعناصره الاثنى عشرة، مولودا وهو الانسان القديم، وندبه لقتال الظلمة. قال: فتدرع الانسان القديم بالاجناس الخمسة، وهى الالهة الخمسة، النسيم والريح والنور والماء والنار، واتخذهم سلاحا. فاول ما لبس، النسيم وارتنى على النسيم العظيم بالنور المشع (٢) وتعطف على النور بالماء ذى الهباء، واكتن بالريح الهابة. ثم اخذ النار بيده كالمجن والسنان، وانحط بسرعة (من الجنان) إلى ان انتهى إلى الحد مما يلى الحربى. وعمد ابليس القديم إلى اجناسه الخمسة، وهى الدخان والحريق والظلمة والسموم والضباب، فتدرعها وجعلها جنة له، ولقى الانسان القديم، فاقتلوا مدة طويلة، واستظهر ابليس القديم على الانسان القديم، واسترط من نوره، واحاط به مع اجناسه وعناصره، واتبعه ملك جنان النور بالهة اخر، واستنقذه واستظهر على الظلمة. ويقال لهذا الذى اتبع به الانسان، حبيب الانوار، فنزل وتخلص (٣) الانسان القديم من الجهنمات مع ما اخذ واسر من ارواح الظلمة. قال: ثم ان البهجة وروح الحياة طعنا إلى الحد، فنظرا إلى غور تلك الجهنم السفلى، وأبصرا الانسان القديم والملائكة وقد احاط بهم ابليس، والزجربون العتاة، والحياة المظلمة. قال: فدعا روح الحياة، الانسان القديم بصوت عالى كالبرق في سرعة، فكان الها آخر. قال مانى: فلما شابك ابليس القديم بالانسان القديم بالمحاربة، اختلط من اجزاء النور الخمسة باجزاء الظلمة الخمسة، فخالط الدخان النسيم، فمنها هذا النسيم الممزوج. فما

فيه من اللذة والترويح عن النفس وحياة الحيوان فمن النسيم، وما فيه من الهلاك والادواء (٤) فمن الدخان. وخالط الحريق النار، فمنها هذه النار، بما (٥) فيها من الاحراق والهلاك والفساد فمن الحريق، وما فيه (٦) من الاضاءة والانارة فمن النار. وخالط النور الظلمة، فما فيها من (٧) هذه الاجسام الكثيفة، مثل الذهب والفضة واشباه ذلك، وما (٨) فيها من الصفاء والحسن والنظافة والمنفعة، فمن النور، وما فيها من الدرن والكدر والغلظ والقساوة فمن الظلمة. وخالط السموم الريح، (فمنها هذه الريح)، فما فيها من المنفعة واللذة فمن الريح، وما فيها من الكرب والتعوير والضرر فمن السموم. وخالط الضباب الماء، فمنها هذه الماء، فما فيه من الصفاء والعدوية والملائمة للانفس فمن الماء، وما فيه من التغريق والتخنيق والاهلاك والثقل والفساد فمن الضباب. قال ماني: فلما اختلط

١ - ف (يمنته). ٢ ف (المسيغ). ٣ ف (وخلص). ٤ ف (والاداء). ٥ - ف (فما). ٦ ف (فيها). ٧ ف (فمنها). ٨ ف (فما). (*)

[٢٩٤]

الاجناس الخمسة الظلمية بالاجناس الخمسة النورية، نزل الانسان القديم إلى غور العمق، فقطع اصول الاجناس الظلمية لئلا تزيد، ثم انصرف صاعدا إلى موضعه في الناحية الحربية. قال: ثم امر بعض الملائكة باجتذاب ذلك المزاج إلى جانب من ارض الظلمة تلى (١) ارض النور، فعلقوهم بالعلو، ثم اقام ملكا آخر فدفع إليه تلك الاجزاء الممتزجة. قال ماني: وامر ملك عالم النور بعض ملائكته بخلق هذا العالم وبنائه من تلك الاجزاء الممتزجة لتخلص تلك الاجزاء النورية من الاجزاء الظلمية، فبنى عشر سماوات وثمانى ارضين، ووكل ملكا بحمل السماوات وآخر برفع الارضين، وجعل لكل سماء ابوابا اثنتى عشرة (٢) بدهاليزها عظاما واسعة، كل واحد من الابواب بازاء صاحبه وقبائته، على كل واحد من الدهاليز مصراعين، وجعل في تلك الدهاليز، في كل باب من ابوابها ست عتبات، وفي كل واحدة من العتبات ثلاثين سكة، وفي كل سكة اثنى عشر صفا، وجعل العتبات والسكك والصفوف، من اعاليها في علو السموات. قال: ووصل الجو باسفل الارضين على السموات، وجعل حول هذا العالم خندقا ليترح فيه الظلام الذى يستصفى من النور، وجعل خلف ذلك الخندق سورا لكى لا يذهب شئ من تلك الظلمة المفردة عن النور. قال ماني: ثم خلق الشمس والقمر لاستصفاء ما في العالم من النور، فالشمس يستصفى النور الذى اختلط بشياطين الحر، والقمر يستصفى النور الذى اختلط بشياطين البرد، في عمود السبح، يتصاعد ذلك مع ما يرتفع من التساييح والتقاديس والكلام الطيب واعمال البر. قال: فيدفع ذلك إلى الشمس، ثم ان الشمس تدفع ذلك إلى نور فوقها في عالم التساييح، فيسير في ذلك العالم إلى النور الاعلى الخالص. فلا يزال ذلك من فعلها حتى يبقى من النور شئ منعقد لا تقدر الشمس والقمر على استصفائه، (فعند ذلك) يرتفع الملك الذى كان يحمل (٣) الارضين، ويدع الملك الاخر، اجتذاب السموات، فيختلط الاعلى على الاسفل، وتغور نار فتضطرم في تلك الاشياء، فلا تزال مضطربة حتى ينحل (٤) ما فيها من النور. قال ماني: ويكون ذلك الاضطراب، مقدار الف سنة واربعمائة وثمان وستين سنة. قال: فاذا انقضى هذا التدبير، ورأت الهمامة روح الظلمة، خلاص النور وارتفاع الملائكة والجنود والحفظة، استكانت ورأت القتال، فيجرها الجنود من حولها، فترجع إلى قبر قد أعد لها. ثم يسد على ذلك بصخرة تكون مقدار الدنيا، فيردمها فيه، فيستريح حينئذ من الظلمة واذها، وزعمت الماسية من المانوية ان النور يبقى منه شئ في الظلمة. ابتداء التناسل على مذهب ماني قال: ثم ان احد اولئك الراكنة والنجوم والرجز (٥) والحرص والشهوة والاثم، تناكحوا، فحدث من

تناكحهم الانسان الاول الذى هو آدم، والذي تولى ذلك، اركونان ذكر
وانثى، ثم حدث تناكح آخر، فحدث منه، المرأة الحسنة التى هي
حواء. قال: فلما رأى الملائكة الخمسة، نور الله وطيبه الذى استلبه
الحرص، واسره في ذنبك المولودين، سئلوا البشير وأم الحياة
والانسان القديم وروح الحياة، ان يرسلوا إلى ذلك المولود القديم من
يطلقه ويخلصه، ويوضح له العلم والبر، ويخلصه من الشياطين. قال:
فارسلوا عيسى ومعه إله، فعمدوا إلى الا ركونين فحيسوهم،
واستنقذوا المولودين. قال: فعمد عيسى فكلم المولود الذى هو آدم،
واوضح له الجنان والآلهة، وجهنم والشياطين والارض والسماء
والشمس والقمر، وخوفه من حواء واره رجها (٦) ومنعه منها
وخوفه ان يدنو إليها، ففعل. ثم ان الا ركون عاد إلى ابنته التى هي
حواء، فنكحها بالشيق الذى فيه، فأولدها ولدا اشوه الصورة اشقر،
واسمه

١ - ف (يلى). ٢ ف (اثنى عشر). ٣ ف (لحمل). ٤ - ف (يتحلل). ٥ - ف (والزجر). ٦ -
ف (زجرها). (*)

[٢٩٥]

قايين، الرجل الاشقر ثم ان ذلك الولد نكح امه، فأولدها ولدا ابيض،
سماه هابيل، الرجل الابيض. ثم رجع قايين فنكح امه، فأولدها
جارتين، تسمى احدهما حكيمة الدهر، والاخرى ابنة الحرص.
فاتخذ ابنة الحرص قايين زوجة، ودفع حكيمة الدهر إلى هابيل
فاتخذها امرأة له. قال: فكان في حكيمة الدهر فضل من نور الله
وحكمته، ولم يكن في ابنة الحرص من ذلك شئ. ثم ان ملكا من
الملائكة صار (١) إلى حكيمة الدهر، فقال لها: احفظي نفسك، فانه
يولد منك جارتان مكملتان لمسرة الله، ووقع عليها، فولدت منه
جارتين، فسمت احدهما فريار (٢)، والاخرى برفريار (٣). فلما بلغ
هابيل ذلك احتشى غضبا وشمله الحزن، وقال لها: ممن جئت
بهذين الولدين، احسبهما من قايين، وهو الذى خالطك. فشرح له
صورة الملك، فتركها ومضى إلى امه حواء، فشكا إليها ما فعله قايين،
وقال لها: بلغك ما فعله باختى وامراتى، فبلغ ذلك قايين، فعمد إلى
هابيل فدمغه بصخرة فقتله، ثم اتخذ حكيمة الدهر امرأة. قال مانى:
ثم ان اولئك الراكته وذلك الصنديد وحواء، اعتموا لما رأوا من قايين،
وعلم الصنديد لحواء ارطان؟ (٤) السحر لتسحر آدم، فمضت ففعلت،
وتصدت له باكليل من زهر الشجر، فلما رآها آدم لشهوته وقع عليها،
فحملت منه، وولدت رجلا جميلا صبيح الوجه، فبلغ الصنديد ذلك،
فاغتم له واعتل، وقال لحواء: ان هذا المولود ليس منا وهو غريب،
فرامت قتله، فاخذه آدم، وقال لحواء: انى اغذوه بألبان البقر وثمار
الشجر، واخذه ومضى. فانفذ الصنديد الراكته ليحملوا الشجر والبقر
ويباعدها من آدم، فلما رأى آدم ذلك، اخذ ذلك المولود، وادار حوله
ثلاث دوائر، ذكر على الاوله اسم ملك الجنان، وعلى الثانية اسم
الانسان القديم، وعلى الثالثة اسم روح الحياة، وتنجى وضرع إلى
الله جل اسمه، فقال له: ان كنت انا اجترمت اليكم جرما، فما ذنب
هذا المولود. ثم ان واحدا من الثلاثة عجل ومعه اكليل البهاء اخذه
بيده إلى آدم، فلما رآه الصنديد والراكته، مضوا لوجوههم. قال: ثم
ظهرت لأدم شجرة يقال لها لوطيس، فظهر منها لبن فكان يغذى
الصبي به، وسماه باسمها، ثم سماه بعد ذلك شائل. ثم ان ذلك
الصنديد نصب العداوة لأدم ولاولئك المولودين، فقال لحواء: اطلعي
إلى آدم فلعلك ان ترديه الينا، فانطلقت فاستغوت آدم، فخالطها
بالشهوة، فلما رآه شائل وعظه وعذله، وقال له: هلم نطلق (٥)
إلى المشرق. إلى نور الله وحكمته، فانطلق معه واقام ثم إلى ان
توفى وصار إلى الجنان. ثم ان شائل، وورفريار (٦)، وبرفريار (٦)،
وحكيمة الدهر امهما دبوا بالصديقوت بحق (٧) واحد وسبيل واحدة

إلى وقت وفاتهم، وصارت حواء، وقاين، وابنة الحرص إلى جهنم. صفة أرض النور وجو النور وهما الاثنان اللذان كانا مع اله النور ازيلين قال ماني: لارض النور اعضاء خمسة، النسيم والريح والنور والماء والنار. ولجو النور اعضاء خمسة، الحلم والعلم والعقل والغيب والفطنة. قال: العظمة، هذه الاعضاء العشرة كلها التي هي للجو والارض. قال: وتلك الارض النيرة ذات جسم نضيرة بهجة، ذات وميض وشروق، يشرق عليه صفاء طهرها، وحسن اجسامها. صورة صورة، وحسنا حسنا، وبياضا بياضا، وصفاء صفاء، وبهجا بهجا، ونورا نورا، وضياء ضياء، ومنظرا منظرا، وطيبا طيبا، وجمالا جمالا، وابوابات ابوابات، وبروجا بروجاً، ومساكن مساكن، ومنازل منازل،

١ - ف (جاز). ٢ ف (فرياد). ٣ ف (برفرياد). ٤ ف (رطانة). ٥ ف (تنطق). ٦ ف (روفرياد). ٧ ف (برفرياد؟). (*)

[٢٩٦]

وجنانا جنانا، واشجارا اشجارا، وغصونا غصونا ذات فروع وثمار، بهجة المنظر، ونور بهي بالوان شتى، بعضها اطيب وازهر من بعض، وغماما غماما، وظلا ظلا (١). وذلك الاله النير في هذه الارض ازلي. قال: وللاله في هذه الارض عظمت اثنى عشر، يسمون الابكار، صورهم كصورته كلها علماء عاظون (٢). قال: وعظمت ويسمون العمار العالمون الاقوياء. قال: والنسيم حياة العالم. صفة أرض الظلمة وحرها قال ماني: ارضها ذات اعماق واغوار واقطار واطباق وردوم وغياض وارجام. أرض متفرقة متشعبة. مملوءة حرشات وبنابيع دخان منها من بلاد، وبلاد. ومن ردم، ردم وتتبع النار منها (٣) من بلاد، بلاد. وتتبع الظلمة (٤) من بلاد بلاد وبعض ذلك ارفع من بعض، وبعضه اسفل. والدخان الذي ينبع منه، وهو حمة الموت ينبع من ينبوع غور، قواعده من الوفية ربوات (٥). وعناصر النار، وعناصر الريح الشديد المظلمة، وغياض الماء القبل (٦). والظلمة مجاورة لتلك الارض النيرة فوق، وتلك اسفل، لا نهاية لواحد منها في جهة العلو، والظلمة من جهة السفلى. كيف ينبغي للانسان ان يدخل في الدين قال: ينبغي للذي يريد الدخول في الدين ان يمتحن نفسه، فان رآها تقدر على قمع الشهوة والحرص وترك اكل اللحمان وشرب الخمر والتناكح وترك اذية الماء والنار والشجر والنبات (٧) فليدخل في الدين. وان لم يقدر على ذلك كله. فلا يدخل في الدين. وان كان يحب الدين، ولم يقدر على قمع الشهوة والحرص، فليغتنم حفظ الدين والصدقين، وليكن له بازاء افعاله القبيحة. اوقات يتجرد فيها للعمل والبر والتهدج، والمسألة والتضرع. فان ذلك يدفعه (٨) في عاجله وأجله. وتكون صورته الصورة الثانية في المعاد، ونحن نذكرها فيما بعد، انشاء الله (تعالى). الشريعة التي جاء بها ماني والفرائض التي فرضها فرض ماني على اصحابه عشر فرائض على السماعين، ويتبعها ثلاث خواتيم، وصيام سبعة ايام ابدا في كل شهر. فالفرائض هي، الايمان بالعظامم الاربع، الله، ونوره، وقوته، وحكمته. فالله جل اسمه ملك جنان النور. ونوره الشمس والقمر. وقوته الاملاك الخمسة، وهي النسيم والريح والنور والماء والنار. وحكمته، الدين المقدس، وهو على خمسة معاني. المعلمين (٩)، ابناء الحلم. المستمعين (١٠)، ابناء العلم. القسيسين، ابناء العقل. الصديقين، ابناء الغيب. السماعين، ابناء الفطنة. والفرائض الشعر، ترك عبادة الاصنام، ترك الكذب، ترك البخل، ترك القتل، ترك الزنا، ترك السرقة. وتعليم العلل والسحر، والقيام بهمتين وهو الشك في الدين والاسترخاء والتواني في العمل. وفرض صلوات اربع أو سبع وهو ان يقوم الرجل فيمسح بالماء الجاري أو غيره، ويستقبل النير الاعظم قائما. ثم يسجد ويقول في سجوده:

١ - ف (ظللا ظللا). ٢ ف (عاقلون). ٣ ف (وينع النار منها). ٤ ف (وينع الظلمة). ٥ ف (من الزفيه تراب). ٦ ف (وعناصر الماء الثقيل). ٧ ف (والسحر والرياء). ٨ ف (يقنعه). ٩ ف (المعلمين). ١٠ ف (المشمسين). (*)

[٢٩٧]

مبارك هادينا الفارقليظ رسول النور، ومبارك ملائكته الحفظة، ومسيح جنوده النيرون. يقول هذا وهو يسجد ويقوم ولا يلبث في سجوده ويكون منتصبا. ثم يقول في السجدة الثانية: مسيح انت ايها النير مانى هادينا، اصل الضياء، وغصن الحياء، الشجرة العظيمة التى هي شفاء كلها. ويقول في السجدة الثالثة: اسجد واسبح بقلب طاهر ولسان صادق للاله العظيم، ابى الانوار وعنصرهم، مسيح مبارك انت وعظمتك كلها، وعالموك المباركون الذين دعوتهم. يسبحك مسيح جنودك وابرارك وكلمتك وعظمتك ورضوانك، من اجل انك انت الاله الذى كله حق وحياء وبر. ثم يقول في الرابعة: اسبح واسجد للالهة كلهم والملائكة المضيئين كلهم وللانوار كلهم (وللجنود كلهم) والذين كانوا من الاله العظيم. ثم يقول في الخامسة: اسجد واسبح للجنود الكبراء، وللالهة النيرين الذين بحكمتهم طعنوا واخرجوا الظلمة وقمعوها. ويقول في السادسة: اسجد واسبح لابي العظمة العظيم المنير، الذى جاء من العلمين، وعلى هذا إلى السجدة الثانية عشرة. فإذا فرغ من الصلوات العشر، ابتداء في صلوة اخرى، ولهم فيها تسبيح لا حاجة بنا إلى ذكره. فاما الصلوة الاولى، فعند الزوال. والصلوة الثانية، بين الزوال وغروب الشمس. ثم صلوة المغرب بعد غروب الشمس. ثم صلوة العتمة بعد المغرب بثلاث ساعات. ويفعل في كل صلوة وسجدة مثل ما فعل الصلوة الاولى، وهى صلوة البشير. فاما الصوم: فإذا نزلت الشمس القوس، وصار القمر نورا كله، يصام يومين لا يفطر بينهما. فإذا أهل الهلال، يصام يومين لا يفطر بينهما. ثم من بعد ذلك يصام، إذا صار نورا، يومين في الجدى. ثم إذا أهل الهلال، ونزلت الشمس الدلو، ومضى من الشهر ثمانية ايام، يصام حينئذ ثلاثين يوما، يفطر كل يوم عند غروب الشمس. والاحد يعظمه عامة المنانية، والاثنين يعظمه خواصهم. كذا أوجب عليهم مانى. اختلاف المنانية في الامامة بعد مانى قال المنانية: لما ارتفع مانى إلى جنان النور، اقام قبل ارتفاعه، سيسى الامام بعده، فكان يقيم دين الله وطهارته إلى ان توفى. وكانت الأئمة يتناولون الدين واحدا عن واحد، ولا اختلاف بينهم. إلى ان ظهرت خارجه منهم، يعرفون بالديناورية، فطعنوا على امامهم، وامتنعوا من طاعته. وكانت الامامة لا تتم الا ببابل، ولا يجوز ان يكون امام في غيرها. فقالت هذه بخلاف هذا القول، ولم يزالوا عليه وعلى غيره من الخلف، والذى لا فائدة في ذكره، إلى ان افضت الرئاسة الكلية إلى مهر. وذلك وفى ملك الوليد بن عبد الملك، في ولاية خالد بن عبد الله القسرى العراق. وانضم إليهم رجل يقال له زاد هرمز، فمكث عندهم مدة ثم فارقه، وكان رجلا في (١) دنيا عريضة فتركها وخرج إلى الصديقت، وزعم انه يرى امورا ينكرها، واراد اللحوق بالديناورية، وهو وراء نهر بلخ. فاتى المدائن، وكان بها كاتب للحجاج بن يوسف ذو مال كثير، وقد كانت بينهما صداقة، فشرح له حاله والسبب الذى اخرجته من الجملة، وانه يريد خراسان لينضم إلى الديناورية. فقال له الكاتب: انا خراسانك وانا ابنى لك البيع وأقيم لك ما تحتاج إليه، فاقام عنده، وبنى له البيع. فكتب زاد هرمز إلى الديناورية يستدعى منهم رئيسا يقيمهم، فكتبوا إليه انه لا يجوز ان يكون الرئاسة الا في وسط الملك ببابل، فستل عن من يصلح لذلك، فلم يكن غيره، ففطر في الامر. فلما انحل ومعناه حضرته الوفاة، سأله ان يجعل لهم رئيسا، فقال: هذا مقلص قد عرفتم

[٣٩٨]

مكانه، وانا ارضاه، واثق بتدبيره لكم. فلما مضى زاد هرمنز، اجمعوا على تقديم مقلاص، فصارت المانوية فرقتين، المهرية، والمقلاصية. وخالف مقلاص الجماعة إلى اشياء من الدين، منها في الوصلات، حتى قدم أبو هلال الديجورى من افريقية، وقد انتهت رئاسة المانوية إليه. وذلك في ايام ابي جعفر المنصور. فدعا المقالة إلى ترك ما رسمه لهم مقلاص في الوصلات. فأجابوه إلى ذلك. وظهر من المقالة في ذلك رجل يعرف ببزمره، واستمال جماعة منهم واحداً اشياء اخرى، ولم يزل امرهم على ذلك إلى ان انتهت الرئاسة إلى ابي سعيد رجا، فردهم في الوصلات إلى رأى المهرية. وهو الذى لم يزل الدين عليه في الوصلات ولم يزل حالهم على ذلك، إلى ان ظهر في خلافة المأمون رجل منهم، احسبه يزدان بخت، فخالف في الامور وادرى بهم، ومالت إليه شردمة منهم. ومما نغمته المقالة على المهرية، انهم زعموا ان خالد القسرى حمل مهراً على بغلة وختمه بخاتم فضة وخلع عليه ثياب وشى. وكان رئيس المقالة في ايام المأمون والمعتم، أبو على سعيد. ثم خلفه بعد، كاتبه نصر بن هرمزد السمرقندى. وكانوا يرخصون لاهل المذهب والداخلين فيه اشياء محظورة في الدين وكانوا يخالطون السلاطين ويواكلونهم. وكان من رؤسائهم أبو الحسن الدمشقي. وقتل مانى في مملكة بهرام بن سابور. ولما قتله، صلبه نصفين، النصف الواحد على باب والآخر على الباب الاخر من مدينة جنديسابور، ويسمى الموضعين، المار الاعلى والمار الاسفل. ويقال انه كان في محبس سابور، فلما مات سابور اخرج بهرام. ويقال بل مات في الحبس، والصلب لا شك فيه. وحكى بعض الناس، انه كان احنف الرجلين، وقيل الرجل اليمنى. ومانى ينتقص سائر الانبياء في كتبه، ويزري عليهم ويرميهم بالكذب و (يزعم) ان الشياطين استحوذت عليهم، وتكلمت على السننهم، بل يقول في مواضع من كتبه انهم شياطين. فاما عيسى المشهور عندنا وعند النصارى فيزعم انه شيطان. قول المانوية في المعاد قال مانى: إذا حضرت وفات الصديق، ارسل إليه الانسان القديم لها نيرا بصورة الحكيم الهادى، ومعه ثلاثة آلهة، ومعهم الركوة واللباس والعصاية والتاج واكليل النور، وتأتى (١) معهم البكر الشبيهة بنسمة ذلك الصديق. ويظهر له شيطان الحرص والشهوة والشياطين. فإذا رآهم الصديق، استغاث بالالهة التى على صورة الحكيم، والالهة الثلاثة، فيقربون منه، فإذا رأتهم الشياطين ولت هاربة. واخذوا ذلك الصديق والبسوه التاج والاكليل واللباس، واعطوه الركوة بيده، وعرجوا به في عمود السبح إلى فلك القمر، وإلى الانسان القديم، وإلى النهضة امر الاحياء (٢) إلى ما كان عليه اولاً، في جنان النور. ثم يبقى ذلك الجسد ملقاً، فتجذب منه الشمس والقمر والالهة النيرون القوى التى هي، الماء والنار والنسيم، فيرتفع إلى الشمس ويصير لها، ويقذف باقى جسده التى هي ظلمة كله، إلى جهنم. فاما الانسان المحارب، القابل للدين والبر، الحافظ لهما وللصديقين، فإذا حضرت وفاته، حضر اولئك الالهة الذين ذكرتهم، وحضرت الشياطين، واستغاث ومت بما كان يعمل من البر وحفظ الدين والصديقين،

[٣٩٩]

فيخلصونه من الشياطين، فلا يزال في العالم، شبه الانسان الذي يرى في منامه الاهوال، ويغوص في الوحل والطين، فلا يزال كذلك إلى ان يتخلص نوره وروحه، ويلحق بملحق الصديقين، ويلبس لباسهم بعد المدة الطويلة من تردده. فاما الانسان الاثيم، المستعلى عليه الحرص والشهوة، فإذا حضرت وفاته، حضرته الشياطين، فاخذوه وعذبوه وأروه الاهوال، فيحضر اولئك الالهة، ومعهم ذلك اللباس، فيظن الانسان الاثيم انهم قد جاءوا لخلصه، وانما حضروا لتوبيخه، وتذكيره افعاله، والزامه الحجة في ترك اعانته الصديقين. ثم لا يزال يتردد في العالم في العذاب إلى وقت العقاب فيدحى به في جهنم. قال مانى: فهذه ثلاث طرق يقسم فيه نسمات الناس، احدها إلى الجنان وهم الصديقون، والثانى إلى العالم والاهوال وهم حفظة الدين ومعينو الصديقين. والثالث إلى جهنم وهو الانسان الاثيم. كيف حال المعاد بعد فناء العالم وصفة الجنة والجحيم قال: ثم ان الانسان القديم يأتي من عالم الجدى، والبشير من المشرق، والبناء الكبير من المتمدن (كذا) (١)، وروح الحياة من عالم المغرب. فيقفون على البنين العظيم الذى هو الجنة الجديدة. مطيفين بتلك الجحيم، فينظرون إليها. ثم يأتي الصديقون من الجنان إلى ذلك النور فيجلسون فيه، ثم يتعجلون إلى مجمع الالهة فيقومون حول تلك الجحيم، ثم ينظرون إلى عملة الاثم يتقبلون، ويترددون ويتضورون في تلك الجحيم وليست تلك الجحيم قادرة على الاضرار بالصديقين، فإذا نظر اولئك الأثمون إلى الصديقين يستلونهم ويتضرعون إليهم فلا يجيبونهم الا بما لا منفعة لهم فيه، من التوبيخ. فيزداد الأئمة ندامة وهما وغما. فهذه صورتهم ابد الابد. اسماء كتب مانى لمانى سبعة كتب، احدها فارسي، وستة سورى بلغة سوريا وذلك، كتاب سفر الاسرار ويحتوى على (ابواب)، باب ذكر الديصانيين. باب شهادة يستاسف على الحبيب، باب شهادة.. على نفسه ليعقوب. باب ابن الارملة، وهو عند مانى المسيح المصلوب الذى صلبه اليهود. باب شهادة عيسى على نفسه في يهودا. باب ابتداء شهادة اليمنى (٢) بعد غلبه. باب الارواح السبع. باب القول في الارواح الاربع الزوال. باب الضحكة. باب شهادة آدم على عيسى. باب السقاط عن (٣) الدين. باب قول الديصانيين في النفس والجسد. باب الرد على الديصانيين في نفس الحياة. باب الخنادق الثلاثة. باب حفظ العالم. باب الايام الثلاثة. باب الانبياء. باب القيامة. فهذا ما يحتوى عليه سفر الاسرار. كتاب سفر الجابرة ويحتوى.. كتاب فرائض السماعين. كتاب (٤) فرائض المجتبيين. كتاب الشارقان ؟ ويحتوى على باب انحلال السماعين. باب انحلال المجتبيين. باب انحلال الخطاة. كتاب سفر الاحياء، ويحتوى.. كتاب فرقاطيا ويحتوى...

١ - ف (اليمن). ٢ ف (اليميني). ٣ ف (من). ٤ ف (باب). (*)

[٤٠٠]

اسماء الرسائل التى لمانى والائمة بعده رسالة الاصلين. رسالة الكبراء. رسالة هند العظيمة. رسالة هيئ البر. رسالة قضاء العدل. رسالة كسكر. رسالة فتق العظيمة. رسالة ارمينية. رسالة اموليا الكافر. رسالة طيسفون في الورقة. رسالة الكلمات العشر. رسالة المعلم في الوصالات. رساله رحمن في خاتم الفم. رسالة خبرهات في التعزية. رسالة خبرهات في.. رسالة امهسم الطيسفونية. رسالة عنى في الفطر (١). رسالة خبرهات في.. رسالة طيسفون إلى السماعين. رسالة فافى.. رسالة الهدى الصغيرة. رسالة سيس ذات الوجهين. رسالة بابل الكبيرة. رسالة سيس وفتق في الصور. رسالة الجنة. رسالة سيس في الزمان. رسالة سقسوس (٢) في

العشر. رسالة سيس في الرهون. رسالة التدبير. رسالة ابا التلميذ. رسالة مريى إلى الرها. رسالة ابا في الحب. رسالة ميسان في النهار. رسالة ابا في.. رسالة بحرانا ابا ؟ في الهولب ؟ (كذا) (٣). رسالة ابا في ذكر الطيب. رسالة عبد يسوع في الهصنيات (٤). رسالة بحرانا ؟ في الوصالات. رسالة شائل وسكنى. رسالة ابي في الزكوات. رسالة حدابا ؟ في الحمامة. رسالة افقوريا ؟ في الزمان. رسالة زكو في الزمان. رسالة سهراب في العشر. رسالة الكرح والعرب. رسالة سهراب في الفرس. رسالة ابي احيا (٥). رسالة ابي يسام المهندس. رسالة ابي (٥) الكافر. رسالة المعمودية. رسالة عنى (٦) في الدراهم. رسالة افعد في الاعشار الاربعة. وبعد ذلك، رسالة الا فعند في السعد الاول. رسالة سوفى ؟ (في) ذكر الوسائد. رسالة برحيا (٧) في تدبير الصدقة. رسالة السماعين في تعبير يزدانخت. رسالة مينق (في) الفارسية الاولى. رسالة مينق الثانية. رسالة العشر والصدقات. رسالة اردشير ومينق. رسالة سلم وعنصرا. رسالة حطا. رسالة خبرهات في الملك. رسالة ابراخيا في الاصحاء والمرضى. رسالة اردد في الدواب. رسالة اجا في الحفاف. رسالة الخلال (١٠) النيرة. رسالة مانا في التصليب. رسالة مهر السماع. رسالة فيروز وراسين. رسالة عديبال في سفر الاسرار. رسالة سمعون ورمين. رسالة عديبال في الكسوة. قطعة من اخبار المنانية وتنقلهم في البلدان واخبار رؤسائهم اول من دخل بلاد ما وراء النهر، من غير السمنية، من الاديان، المنانية. وكان السبب فيه، ان مانى لما قتله كسرى وصله، وحرّم على اهل مملكته الجدل في الدين، جعل يقتل اصحاب مانى في أي موضع وجدهم. فلم يزالوا يهربون منه إلى ان عبروا نهر بلخ، ودخلوا في مملكة خان، فكانوا عنده. وخان بلسانهم لقب يلقبون به ملوك الترك. فلما نزل المنانية بما وراء النهر، إلى ان اشتر امر الفرس، وقوى امر العرب، فعادوا إلى هذه البلاد، وسيما في فتنة الفرس. وفي ايام ملوك بنى امية، فان خالد بن عبد الله القسرى كان يعنا بهم. الا ان الرياسة ما كانت تعقد الا ببابل في هذه الديار، ثم يمضى الرئيس إلى حيث يأمن من البلاد. وآخر ما انجلوا، في ايام المقتدر، فانهم

١ - ف (يحيى في العطر). ٢ ف (سعبوس). ٣ ف (الهول). ٤ ف (العصيات). ٥ ف (ابراخيا). ٦ ف (يحيى). ٧ ف (يوحنا). ٨ ف (والنذر). ٩ ف (الاهواز). ١٠ ف (الحملان). (*)

[٤٠١]

لحقوا بخراسان خوفا على نفوسهم، ومن تبقى منهم ستر امره وتنقل في هذه البلاد. وكان اجتمع منهم بسمرقند نحو خمسمائة رجل فاشتهر امرهم، واراد صاحب خراسان قتلهم، فارسل إليه ملك الصين، وأحسبه صاحب التغزغز، يقول ان في بلادى من المسلمين اضعاف من في بلادك من اهل دينى، ويحلف له، ان قتل واحدا منهم، قتل الجماعة به، واخرب المساجد، وترك الارصاد على المسلمين في سائر البلاد، فقتلهم، فكف عنهم صاحب خراسان، واخذ منهم الجزية. وقد قتلوا في المواضع الاسلامية. واما مدينة السلام، فكنت اعرف منهم في ايام معز الدولة نحو ثلثمائة، واما في وقتنا هذا فليس بالحضرة منهم خمسة انفس. وهؤلاء القوم يسمون اجارى، وهم برستاق سمرقند والصغد وخاصة بنونكت. اسماء وذكر رؤساء المنانية في دولة بنى العباس وقبل ذلك كان الجعد بن درهم، الذى ينسب إليه مروان بن محمد، فيقال مروان الجعدى، وكان مؤدبا له ولولده، فادخله في الزندقة. وقتل الجعد، هشام بن عبد الملك في خلافته بعد ان اطال حبسه في يد خالد بن عبد الله القسرى. فيقال ان آل الجعد رفعوا قصة إلى هشام، يشكون ضعفهم وطول حبس الجعد، فقال هشام أهو حى بعد، وكتب إلى خالد في قتله،

فقتله يوم اضحى، وجعله بدلا من الاضحية، بعد ان قال ذلك على المنبر، بامر هشام. فانه كان يرمى، أعنى خالدا، بالزندقة، وكانت امه نصرانية. وكان مروان الجعد زنديقا. ومن رؤسائهم المتكلمين الذين يظهرون الاسلام ويبطنون الزندقة ابن طالوت. أبو شاكر، ابن اخى ابي شاكر. ابن الاعمى (١) الحريري. نعمان بن ابي العوجاء. صالح بن عبد القدوس. ولهؤلاء كتب مصنفة في نصرة الاثني عشر ومذاهب اهلها. وقد نقضوا كتبا كثيرة صنعها المتكلمون في ذلك. ومن الشعراء، بشار بن برد. اسحق بن خلف. ابن سيباه. سلم الحاسر (٢). على بن الخليل. على بن ثابت. وممن تشهر اخيرا، أبو عيسى الوراق. وابو العباس الناشئ. والجيهاى محمد بن احمد (٣). ذكر من كان يرمى بالزندقة من الملوك والرؤساء قيل ان البرامكة باسرها. الا محمد بن خالد بن برمك، كانت زنادقة. وقيل في الفضل واخيه الحسن مثل ذلك. وكان محمد بن عبيد الله كاتب المهدي زنديقا. واعترف بذلك فقتله المهدي. قرأت بخط بعض اهل المذهب، ان المأمون كان منهم، وكذب في ذلك. وقيل كان محمد بن عبد الملك الزيات زنديقا. ومن رؤسائهم في المذهب في الدولة العباسية أبو يحيى الرئيس. أبو على سعيد. أبو على رجا (٤) يزدان بخت، وهو الذي احضره المأمون من الري، بعد ان امنه، فقطعه المتكلمون، فقال له المأمون: أسلم يا يزدان بخت، فلولا ما اعطيناك اياه من الامان، لكان لنا ولك شأن. فقال له يزدان بخت. نصيحتك يا امير المؤمنين مسموعة، وقولك مقبول، ولكنك ممن

١ - ف (الاعدى). ٢ ف (الخاسر). ٣ ش على الهامش (عروض). ٤ ف (رجا). (*)

[٤٠٢]

لا يجبر الناس على ترك مذاهبهم. فقال المأمون: أجل. وكان انزله بناحية المحرم، ووكان به حفظة، خوفا عليه من الغوغاء وكان فصيحاً لسنا. ومن رؤسائهم في وقتنا هذا انتقلت الرياسة إلى سمرقند، وصاروا يعقدونها ثم، بعد ان كانت لا تتم الا ببابل. وصاحبهم ثم في وقتنا هذا. الديصانية (انما سمي صاحبهم بديصان باسم نهر ولد عليه. وهو قبل مانى. والمذهبان قريب بعضهما من بعض وانما بينهما خلف في اختلاط النور بالظلمة. فان الديصانية اختلفت في ذلك على فرقتين، فرقة زعمت ان النور خالط الظلمة باختيار منه، ليصلحها فلما حصل فيها ورام الخروج عنها، امتنع ذلك عليه. وفرقة زعمت ان النور اراد ان يرفع الظلمة عنه لما احس بخشوتتها وتنتها، شابكها بغير اختياره، ومثال ذلك. ان الانسان إذا اراد ان يرفع عنه شيئا ذا شظايا محددة دخلت فيه، فكلما دفعها ازدادت ولوجاً فيه. وزعم ابن ديصان ان النور جنس واحد. والظلمة جنس واحد. وزعم بعض الديصانية، ان الظلمة اصل النور، وذكر ان النور حى، حساس، عالم. وان الظلمة بضد ذلك، عامية، غير حاسة ولا عالمة، فتكارها. واصحاب ابن ديصان بنواحي البطائح كانوا قديما، وبالصين وخراسان امم منهم متفرقون. لا يعرف لهم مجمع ولا بيعة. والمنانية كثير جدا. ولابن ديصان، كتاب النور والظلمة. كتاب روحانية الحق. كتاب المتحرك والجماد. وله كتب كثيرة. ولرؤوساء المذهب في ذلك ايضا كتب ولم تقع (الينا). المرقيونية (اصحاب مرقيون، وهم قبل الديصانية. وهم طائفة من النصرى اقرب من المنانية والديصانية. وزعمت المرقيونية ان الاصلين القديمين، النور والظلمة. وان هاهنا كونا ثالثا مزجها وخالطها. وقالت بتنزیه الله عزوجل عن الشرور. وان خلق جميع الاشياء كلها لا يخلو من ضرر وهو مجل عن ذلك. واختلفوا في الكون الثالث، ما هو، فقالت منهم طائفة، هو الحياة وهو عيسى. وزعمت طائفة ان عيسى رسول ذلك الكون الثالث. وهو الصانع للاشياء بامرته وقدرته. الا انهم اجمعوا على ان العالم محدث. وان الصنعة بينة فيه. ولا

يشكون في ذلك. وزعمت ان من جانب الزهومات، والمسكر وصى
لله دهره، وصام ابدا أفلت من حياثل الشيطان. والحكايات عنه
مختلفة كثيرة الاضطراب. وللمرقيون. كتاب يختصون به. يكتبون به
ديانتهم. ولمرقيون كتاب انجيل، سماه.. (١) ولصاحبه عدة كتب
غير موجودة الا حيث يعلم الله وهم يتسترون بالنصرانية، وهم
بخراسان كثير، وامرهم ظاهر كظهور المنانية. الماهانية طائفة من
المرقونية، يخالفونهم في شئ ويوافقونهم في شئ، وفيما يوافقون
المرقونية في جميع الاحوال الا في النكاح والذبايح. ويزعمون ان
المعدل بين النور والظلمة هو المسيح. ولا يعرف من امرهم غير هذا.

١ - من الديصانية إلى ولا صحابه ساقطه من الخطية فنقلت، من مطبوعة فلوجل. (*)

[٤٠٢]

الجنجيين هؤلاء اصحاب جنجى الجوخانى. وكان هذا الرجل يعبد
الاصنام، ويضرب بالزنجليج في بيت الوثن. فترك ذلك المذهب، وعدل
إلى مذهب ابتدعه. وزعم ان هاهنا شيئا كان قبل النور والظلمة.
وانه كان في الظلمة صورتان، ذكر وانثى. قال: فكان مع زوجته في
الظلمة. قال: فظهر للانثى نور، وسرق قليلا من النور، عالم الاحياء
فتحركت كالذودة، وارتفعت، فقبلها النور وأبسها شيئا من نوره، ثم
انها فارقت، وسرقت منه نورا ورجعت إلى موضعها، فخلقت (١) من
النور الذى سرقت، من الذى ابسها النور، السماء والجبال والارض
وسائر الاشياء. ويزعمون ان النار هي ملكة العالم واشياء نستغفر
الله من ذكرها. ولا نعرف لهم كتابا. مقالة خسرو الارزومقان هذا ايضا
من جوخى، من قرية على النهروان. وكان اصحابه يتفخرون باللباس
والزى، وكان يأمرهم بذلك. ويزعم ان النور كان حيا لم يزل، وان كان
نائما فغشيتته الظلمة، واخذت منه نورا، وعادت إلى موضعها. فارسل
إليها ياله خلقه وسماه ابن الاحياء، وقال: امضى وانثى بما اخذت
الظلمة منى من النور، فلما صار ابن الاحياء إلى الظلمة اصابها قد
تحاكت، فحدث منها بقوة النور الذى حصل فيها، كونان ذكر وانثى،
فمضى وعاد إلى النور والى معدن الحياة والنفوس، فاخذ منها
والبسها ذلك المولودين. وان يذكروا ان الماء الذى هو صباية
الاحتكاك، خلق منه السموات والارضين. وما فيها من النجوم والمياه
والجبال. وكان يطعن على عيسى ويعجزه، ويكنم مذهبه ولا يذيعه.
ولا كتاب له، والذى يحفظ من كلامه وكلام اصحابه، نحن الذين حفرنا
السرب في العالم، فسرقنا من الدنيا المال العظيم، فعمنا، فذهبنا
إلى النهر. فذهبنا بهن سودا، واتينا بهن بيضا، ورددناهن مشرقات
مضيئات. هذا الكلام يغنون به ملحنا موزونا. ويشبه مذهبهم في هذا
مذاهب الحزمية. (٢) الرشيين يزعمون انه لم يكن غير الظلمة فقط،
وكان في جوفها الماء، وفى جوف الماء، الریح، وفى الریح، الرحم،
وفى الرحم المشيمة، وفى المشيمة البيضة، وفى البيضة الماء
الحى، وفى الماء الحى، ابن الاحياء العظيم. وارتفع إلى العلو، فخلق
البريات والاشياء والسموات والارض والآلهة. قالوا: وابوه الظلمة لا
يعلم، ثم عاد. المهاجرين هؤلاء يقولون بالمعمودية والقرايين والهدايا
ولهم اعياد. ويذبحون في بيعهم البقر والغنم والخنازير، ولا يمنعون
نسائهم من اتمتهم، ويبيحون (٣) الزنا. الكشطين يقولون بالذبايح
والشهوة والحرص والمفاخرة. ويقولون انه كان قبل كل شئ، الحى
العظيم، فخلق من نفسه ابنا وسماه نجم الضياء: ويسمونه، الحى
الثانى. ويقولون بالقربان والهدايا والاشياء الحسنة. المغتسلة هؤلاء
القوم كثيرون بنواحي البطائح. وهم صابة البطائح. يقولون
بالاغتسال، ويغسلون جميع ما يأكلونه.

[٤٠٤]

ورئيسهم يعرف بالمحسح (١). وهو الذى شرع الملة. ويزعم ان الكونين ذكر وانثى، وان يقول من شعر (٢) الذكر، وان الاكشوث من شعر (٢) الانثى. وان الاشجار عروقه. ولهم اقاويل شنيعة تجرى مجرى الخرافة، وكان تلميذه يقال له شمعون. وكانوا يوافقون المانوية في الاصلين. ويفترق ملتهم بعد. وفيهم من يعظم النجوم إلى وقتنا هذا. حكاية اخرى في امر صابة البطائح هؤلاء القوم على مذاهب (٣) النبط القديم. يعظمون النجوم. ولهم امثلة واصنام. وهم عامة الصابة المعروفين بالحزنانيين. وقد قيل انهم غيرهم جملة وتفصيلا. مقالة انى (٤) وعملكما (٥) هؤلاء يزعمون ان الاكوان اربعة لا يشبه بعضها بعضا. يسمون الاول، حوسطف العظيم. ويسمون الثانى، رويمان. ويسمون الثالث، وردود الحية الانثى. ويسمون الرابع، الاسمايحين. ويزعمون ان هذه الاشياء قيل كل شئ كان في العالم، من الارض والسماء وغيرهما. وان هذه الاكوان الثلاثة، دعت حوسطف إلى ان تجعله رئيسها، ثم اختلفت بعد، فحدث من اختلافها الشرور والآثام. مقالة الشيليين كان شيلى من المغتسلة، الا انه كان يخالفها، وكان يلبس الحسن (٦) ويأكل الطيب. وكان يميل إلى مذهب اليهود ويأخذ به. مقالة الخولانيين هؤلاء اصحاب مليح الخولانى، وكان تلميذ بابك بن بهرام. وكان بابك تلميذ شيلى وكان يوافق شيلى، ويقف عن اليهود. الماريين والدشتيين وصاحبهم ماري الاسقف. ويرون مذاهب الثنوية، ولا يحرمون الذبائح. وكان دشتى من اصحاب ماري، ثم خالفه. اهل خيفة السماء صاحبهم اريدى. وكان ينزل طيسفون وبهرسير، وكان رجلا موسرا، فخذع رجلا يهوديا فكتب له كتب الانبياء والحكماء، واخترع لنفسه ملة، ودعا الناس إليها. وبنواحي طيسفون قوم على مذهبه. الاسوريين وصاحبهم ورئيسهم يقال له برسقطيرى (٧) ابن اسورى. يبتغون (٨) الاموال والمكاسب، ويوافقون

١ - ف (الحسيح). ٢ ف (شرع). ٣ ف (مذهب). ٤ ف (أى). ٥ كذا مشكلة في الخطية. ٦ ف (الخشن). ٧ ف (ابن سقطرى). ٨ ف (يسقون). (*)

[٤٠٥]

اليهود في شئ، ويخالفونهم في شئ، ويظهرون ملة عيسى. مقالة الاوردجيين هؤلاء القوم يعظمون البحر. ويقولون انه هو القديم الذى قيل كل شئ، وانه لما خب، اظهرت ريجه زيده، فلما رآته الريح، صنعت منه مسكنا وسكنته، وباضت سبع بيضات. قال: فكان من تلك البيضات السبع، آلهة سبع، ويسمون احد الآلهة، النشابية، لانه زعموا غاص في البحر، ثم خرج بسرعة كما تخرج (١) النشابية. وقال: انه خلق كوثرًا ويعرف بالثل. واجري في ذلك الثل نهرا يسمى، الفرات العظيم، ثم غرس على ذلك الثل سدرة. قالوا: وكان من البيضات السبع، من احدهما (٢) النشابية، ومن الاخر (٣). المرياس السلس (٤)، ومن الثالثة. اسرو (٥). ومن الرابعة الثاح (٦). ومن الخامسة سيدة العالم. ومن السادسة الفتى. ومن السابعة الليل والنهار. وقال: فنزل الثاح على المرياس (٧)، وأجلسه، ثم انشأ جميع العالم بما فيه من تلك الاشياء. وهؤلاء القوم يعظمون البحر، ويقولون انه الاله العظيم. ويقال ان منهم بنواحي السواحل اما كثيرة، ولم نر منهم احدا. ولهم اقاويل طريفة تجرى مجرى الخرافة. تركنا ذكرها لئلا يطول الكتاب بها. اسماء الفرق التى كانت بين

عيسى عليه السلام ومحمد النبي السلام (٨) قال محمد بن اسحق: ذكر القحطبي في الرد على النصارى هذه الفرق: الملكية. النسبورية. اليعقوبية. الصامية. الكثنانية. البهانية. الالبانية. المارونية. السالية. الاربوسية (٩). المنانية. الديصانية. المرقبونية. الاجرانية. المقداموسية. الماقدونية. اليماسية ؟ (١٠) الغولية (١١). النولية ؟ (١٢). الوطاحية (١٣). الهيلانية (١٤). الماكولية. البولعانية. المحرانية. السوروانية. الساورمية. العلانشية ؟ (١٥). الافخارية. اليونانية. الحاوحسية. الانسية (١٦). الكواركية. المعالية (١٧). الردوية. العولية. الاطمرسونية. اللوعانية. القيراطسية. السمغسانية. الاثرنية ؟ (١٨). الارطماسية. السانانسية. الباونطسة ؟. الاسحاقية. الثماسة ؟ (١٩). المارونية. الموليانية. الاقوليارسطية. الاوطاخية. ابو النظرية. البقالوسية. المرمسية. الملمورية. الباقورية (٢٠). الادمية. النفسطونية. العنزونية. النفسانية. الحسبية. الديقطنانية. مذاهب الخرمية (٢١) والمزدكية قال محمد بن اسحق: الخرمية (٢٢) صنفان، الخرمية (٢٣) الاولين ويسمون المحمرة. وهم بنواحي الجبال، فيما بين

١ - ف (يخرج). ٢ ف (احدهن). ٣ ف (الآخري). ٤ ف (المرياش). ٥ ف (استرق). ٦ ف (التاج). ٧ ف (المرياش). ٨ ف (صلى الله عليه وسلم). ٩ ف (الاربوسيه). ١٠ ف (اليماسيه). ١١ ف (الغوليه). ١٢ ف (الموليه). ١٣ ف (العطاحيه). ١٤ ف (الهيلانيه). ١٥ ف (العلانشييه). ١٦ ف (الانسيه). ١٧ ف (البقاليه). ١٨ ف (الاثرنيه). ١٩ ف (الثمانيه). ٢٠ ف (الباقوريه). ٢١ - ٢٢ - ٢٣ ف (الخرميه). (*)

[٤٠٦]

أذربيجان وارمينية وبلاد الديلم وهمدان ودينور، منتشرون. وفيما بين اصفهان وبلاد الاهواز وهؤلاء اهل مجوس في الاصل، ثم حدث مذهبهم. وهم ممن يعرف اللقطة (١) وصاحبهم مزدك القديم. أمرهم بتناول اللذات، والانعكاف على بلوغ الشهوات، والاكل والشرب، والمواساة والاختلاط، وترك الاستبداد بعضهم على بعض. ولهم مشاركة في الحرم والاهل، لا يمتنع الواحد منهم من حرمة الآخر ولا يمنعه. ومع هذه الحال، فيرون افعال الخير، وترك القتل وادخال الآلام على النفوس. ولهم مذهب في الضيافات ليس هو لاحد من الامم: إذا اضافوا الانسان لم يمنعه من شئ يلتمسه، كائنا ما كان. وعلى هذا المذهب، مزدك الاخير: الذي ظهر في ايام قياد بن فيروز، وقتله انوشروان وقتل اصحابه. وخبره مشهور معروف، وقد استقصى البلخي اخبار الخرمية (٢) ومذاهبهم وافعالهم في شربهم ولذاتهم وعباداتهم، في كتاب عيون المسائل والجوابات. ولا حاجة بنا إلى ذكر ما قد سبقنا إليه غيرنا. اخبار الخرمية (٣) البابكية فاما الخرمية (٤) البابكية، فان صاحبهم بابك الخرمي (٥). وكان يقول لمن استغواه، اته اله، وحدث في مذاهب الخرمية (٦) القتل والغصب والحروب والمثلة. ولم تكن الخرمية (٧) تعرف ذلك. السبب في بدو امره وخروجه وحروبه ومقتله قال واقد بن عمرو التميمي وعمل اخبار بابك. قال: وكان ابوه رجلا من اهل المدائن. دهانا، نزع إلى نجر أذربيجان فسكن قرية تدعى بلال اباذ من رستاق ميمد. وكان يحمل دهنه في وعاء على ظهره، ويطوف في قرى الرستاق. فهوى امرأة عوراء وهى ام بابك. وكان يفجر بها برهة من دهره. فبينما هي وهو منتبذان عن القرية، متوحدان في غيضة ومعهم شراب يعتكفان عليه، إذ خرج من القرية نسوة يسقين الماء من عين في الغيضة. فسمعن صوتا نبطيا يترنم به. فقصدن إليه فهجمن عليهما، فهرب عبد الله، واخذن بشعر ام بابك، وجئن بها إلى القرية وفضحنها فيها. قال واقد: ثم ان ذلك الدهان رغب إلى ابيها فزوجه منها فأولدها بابكا. ثم خرج في بعض سفراته، إلى جبل سيلان، واعترضه من استغفاه وجرحه فقتله، فمات بعد مديدة. واقبلت ام بابك ترضع

للناس باجرة، إلى ان صار لبابك عشر سنين، فيقال انها خرجت في يوم من الايام تلتمس بابك، وكان يرعى بقرا لقوم. فوجدته تحت شجرة قايلًا وهو عريان، وانها رأت تحت كل شعرة من صدره ورأسه دما، فانتبه من نومه فاستوى قائما. وحال ما رأت من الدم فلم تجده، قالت: فعلمت انه سيكون لابني نبأ جليل. قال واقد: وكان ايضا بابك مع الشيل ابن المنقى الازدي برستاق سراة، يعمل في سياسة دوابه. وتعلم ضرب الطنبور من غلمانه. ثم صار إلى تبريز من عمل اذربيجان، فاشتغل مع محمد بن الرواد الازدي نحو سنتين، ثم رجع إلى امه وله ثمان عشرة سنة فاقام عنده. قال واقد بن عمرو: وكان بجبل البذ وما يليه من جباله، رجلان من العلوج متحرمين ولها حدة وثروة، وكانا متشاجرين في التملك على من بجبال البذ من الخرمية (٨) ليتوحد احدهما بالرياسة، يقال لاحدهما جاويدان بن سهرك، والاخر غلبت عليه الكنية، يعرف بابي عمران. وكانت تقوم بينهما الحرب في الصيف، وتحول (٩) بينهما الثلوج في الشتاء لانسداد العقاب. فان جاويدان وهو استاد بابك، خرج من مدينته بألفى شاة، يريد بها مدينة زنجان من مدائن ثغور قزوين، فدخلها وباع غنمه وانصرف إلى جبل البذ،

١ - ف (بالقطة). ٢ - ٣ - ٤ ف (الخرميه). ٥ ف (الخرمى). ٦ - ٧ - ٨ ف (الخرميه). ٩ ف (ويحول). (*)

[٤٠٧]

فأدركه الثلج والليل برستاق ميمد، فعاج إلى قرية بلال اباد فسأل جزيرها انزاله. فمضى به بالاستخفاف منه بجاويدان، فأنزله على ام بابك وما تستبيت من ضنك وعدم. فقامت إلى نار فأججتها، ولم تقدر على غيرها. وقام بابك إلى غلمانه ودوابه، فخدمهم واسقي لهم الماء. وبعث به جاويدان، فابتاع له طعاما وشرابا وعلفا و اتاه به، وخاطبه وناطقه فوجده على رداءة حاله وتعدد لسانه بالاعجمية فهما ورآه خبيثا شهما، فقال لامه: ابته المرأة انا رجل من جبل البذ، ولى بها حال ويسار، وانا محتاج إلى ابنك هذا فادفعه إلى لامضى به معى، فاوكله بضياعي واموالي، وابعث باجرته اليك في كل شهر خمسين درهما. فقالت له: انك لشبيه بالخير، وان آثار السعة عليك ظاهرة، وقد سكن قلبي اليك، فانفضه معك إذا نهضت. ثم ان ابا عمران نهض من جبله إلى جاويدان، فحاربه فهزم، فقتل جاويدان ابا عمران ورجع إلى جبله، وبه طعنة اجافته (١)، فاقام في منزله ثلاثة ايام. ثم مات. وكانت امرأة جاويدان تتعشق بابكا وكان يفجر بها، فلما مات جاويدان، قالت له: انك جلد شهيم، وقد مات، ولم ارفع بذلك صوتي إلى احد من اصحابه، فتهيا لغد، فانى جامعهم اليك ومعلمتهم ان جاويدان قال انى اريد ان اموت في هذه الليلة، وان روحي تخرج من بدنى وتدخل في بدن بابك وتشتك مع روحه، وانه سيبلغ بنفسه وبكم امرا لم يبلغه احد، ولا يبلغه بعده احد وانه يملك الارض ويقتل الجبابرة ويرد المزدكية ويعز به ذليلكم ويرفع (٢) به وضعكم، فطمع بابك فيما قالت له، واستبشر به وتهيا له. فلما اصبحت، تجمع إليها جيش جاويدان، فقالوا: كيف لم يدع بنا ويوصى الينا. قالت: ما منعه من ذلك الا انكم كنتم متفرقين في منازلكم من القرى وانه ان بعث وجمعكم انتشر خبره، فلم يأمن عليكم شره العرب، فعهد إلى بما انا اؤديه اليكم ان قبلتموه وعلمتم به. فقالوا لها: قولى ما عهد اليك، فانه لم تكن معنا مخالفة لامره ايام حياته وليس معنا مخالفة له بعد موته. قالت: قال لى انى اموت في ليلتى هذه وان روحي تخرج من جسده وتدخل بدن هذا الغلام خادمي وقد رأيت ان املكه على اصحابي، فإذا مت فاعلمهم ذلك، وانه لا دين لمن خالفني فيه، واختار لنفسه خلاف اختياري. قالوا: قد قبلنا عهده اليك في هذا الغلام. فدعت ببقرة فأمرت بقتلها وسلخها وبسط

جلدها، وصيرت على الجلد طستا مملوا خمرا، وكسرت فيه خبزا، فصيرته حوالى الطست، ثم دعت برجل رجل، فقالت: طأ الجلد برجلك وخذ كسرة واغمسها في الخمر وكلها، وقل آمنت بك يا روح بابك، كما آمنت بروح جاويدان، ثم خذ بيد بابك فكفر عليها وقبلها. ففعلوا ذلك إلى وقت ما تهيأ لها فيه طعام، ثم احضرتهم الطعام والشراب، واقعدته على فراشها وقعدت معه ظاهرة لهم. فلما شربوا ثلاثا ثلاثا، اخذت طاقة ريحان فدفعتها إلى بابك فتناولها من يدها، وذلك تزويجهم. فنهضوا فكفروا لهما رضا بالتزويج. والمسلمون عربهم (٣) ومواليهم. المذاهب التى حدثت بخراسانى فى الاسلام من مذاهب المجوس والخرمية (٤) ظهر فى صدر الدولة العباسية وقبل ظهور ابي العباس رجل يقال له بها فريد من قرية يقال لها روى من ابرشهر. مجوسي يصلى الصلوات الخمس بلا سجود، متياسر عن القبلة. وتكهن ودعا المجوس إلى مذهبه، فاستجاب له خلق كثير. فوجه إليه أبو مسلم شبيب بن داح وعبد الله بن سعيد. فعرضا عليه الاسلام واسلم وسود. ثم لم يقبل اسلامه لتكهنه فقتل، وعلى مذهبه بخراسان جماعة إلى هذا الوقت.

١ - ف (اخافته). ٢ (ويرتقع). ٣ ف (وغربهم). ٤ ف (الحرمية). (*)

[٤٠٨]

هذا ذكره ابراهيم بن العباس الصولى، فى كتاب الدولة العباسية. والله اعلم بالصواب. المسلمية ومن الاعتقادات التى حدثت بخراسان بعد الاسلام، المسلمية اصحاب ابي مسلم، يعتقدون امامته و يقولون انه حى يرزق. وكان المنصور لما قتل ابا مسلم، هرب دعائه واصحابه المتحققون به، إلى نواحي البلاد. فوقع رجل يعرف باسحق إلى الترك، إلى بلاد ما وراء النهر. واقام بها داعية لابي مسلم، وادعى ان ابا مسلم محبوس فى جبال الرى. وعندهم، انه يخرج فى وقت يعرفونه، كما يزعم الكيسانية فى محمد بن الحنفية. قال حاكى هذا الخبر: وسألت جماعة لم سمي اسحق بالترك، فقالوا: لانه دخل إلى بلاد الترك يدعوهم برسالة ابي مسلم. وذكر قوم ان اسحق من العلوية، وانما تستر بهذا المذهب عندهم، وهو من ولد يحيى بن زيد بن على. وقال: انه خرج هاربا من بنى امية يجول بلاد الترك. وقال صاحب كتاب اخبار ما وراء النهر من خراسان: حدثنى ابراهيم بن محمد وكان عالما بامور المسلمية، ان اسحق انما كان رجلا من اهل ما وراء النهر، وكان أميا، وكان له تابعة من الجن، فكان إذا سئل عن شئ اجاب بعد ليلة. فلما كان من ابي مسلم ما كان، دعا الناس إليه وزعم انه نبي انفذه زرادشت، وادعى ان زرادشت حى لم يموت. واصحابه يعتقدون انه حى لا يموت، وانه يخرج حتى يقيم هذا الدين لهم. وهذا من اسرار المسلمية. قال اليلخى (١): وبعض الناس يسمى المسلمية الخرمينية (٢) وقال: بلغني ان عندنا ببلخ منهم جماعة بقرية يقال لها حرساد، وبلجاني ؟ (٣). مذاهب السمنية قرأت بخط رجل من اهل خراسان، قد الف اخبار خراسان فى القديم، وما آلت إليه فى الحديث. وكان هذا الجزء يشبه الدستور. قال: نبي السمنية بوداسف. وعلى هذا المذهب كان اكثر اهل ما وراء النهر قبل الاسلام وفى القديم، ومعنى السمنية منسوب إلى سمنى، وهم اسما (٤) اهل الارض والاديان. وذلك ان نبيهم بوداسف اعلمهم ان اعظم الامور التى لا تحل، ولا يسع الانسان ان يعتقدوا ولا يفعلها قول، لا، فى الامور كلها، فهم على ذلك قولاً وفعلًا. وقول لا، عندهم من فعل الشيطان، ومذاهبهم فى الشيطان (٥).

[٤٠٩]

بسم الله الرحمن الرحيم الفن الثاني: من المقالة التاسعة من كتاب الفهرست في اخبار العلماء واسماء ما صنّفوه من الكتب وتحتوي هذه المقالة على المذاهب والاعتقادات مذاهب الهند قرأت في جزء ترجمته ما هذه حكايته. كتاب فيه ملل الهند واديانها. نسخت هذا الكتاب من كتاب كتب يوم الجمعة لثلاث خلون من المحرم سنة تسع واربعين ومائتين. لا ادري الحكاية التى في هذا الكتاب لمن هي، الا انى رايت بخط يعقوب بن اسحق الكندى حرفا حرفا. وكان تحت الترجمة ما هذه حكايته بلفظ كاتبه: حكى بعض المتكلمين بان يحيى بن خالد البرمكى بعث برجل إلى الهند ليأتيه بعقاير موجودة في بلادهم، وان يكتب له اديانهم، فكتب له هذا الكتاب. قال محمد بن اسحق: الذى عنى بامر الهند في دولة العرب، يحيى بن خالد وجماعة البرامكة (ويوشك ان يكون هذه الحكاية صحيحة إذا اضفناها إلى ما نعرف من اخبار البرامكة) واهتمامها بامر الهند واحضارها علماء طبها وحكائها. اسماء مواضع العبادات ببلاد الهند وصفة البيوت وحال البددة أكبر البيوت بيت بمانكير، يكون طوله فرسخ، ومانكير هذه هي المدينة التى بها البلهراء، وطولها اربعون فرسخا، من الساج والقنا وانواع الخشب. ويقال ان بها للناس العامة، الف الف فيل تنقل (١) الامتعة، وعلى مربط الملك، ستون الف فيل، وللقصارين بها، عشرون ومائة الف فيل. وفى هذا البيت من البددة نحو عشرين الف بد من انواع الجواهر، مثل الذهب والفضة والحديد والنحاس والصفير والعاج وانواع الحجارة المعجونة مرصع بالجواهر السنية. والملك يركب في كل سنة إلى هذا البيت، بل يمشى من داره ويرجع راكبا. وفيه صنم من ذهب ارتفاعه اثنا عشر ذراعا، على سرير من ذهب، في وسط قبة من ذهب مرصع ذلك كله بالجواهر الابيض،

[٤١٠]

الجب، والياقوت الاحمر والاصفر والازرق والاخضر. ويذبحون لهذا الصنم الذبائح، واكثر ما يقربون نفوسهم في يوم من السنة معروف عندهم وبيت بمولتان. ويقال ان هذا البيت احد البيوت السبعة، وبه صنم من حديد، طوله سبعة اذرع، في وسط القبة تمسكه حجارة المغناطيس من جميع جهاته بقوى متفقة. وقيل انه قد مال إلى ناحية، لآفة دخلت عليه وهذا البيت في لحف جبل، وهو قبة ارتفاعها مائة وثمانون ذراعا، تحجه الهند من اقاصي بلادهم، برا وبحرا، والطريق إليه من بلخ مستقيم، لان سواد المولتان مصاب لسواد بلخ، وعلى قلة الجبل. وفى سفحه بيوت للعباد والزهاد، وثم مواضع للذبائح والقرايين. وقيل انه ما خلا قط، ولا ساعة واحدة، ممن يحجه خلق من الناس. ولهم صنمان يقال لاحدهما جنبكت والاخر زنبكت، قد استخرج صورتيهما من طرفي وادى عظيم خرطا من حجارة الجبل، يكون ارتفاع كل واحد منها ثمانين ذراعا، يرى من مسافة بعيدة. قال: والهند تحج اليهما، وتحمل معها القرايين والدخن والبخورات، فإذا وقعت العين عليهما من مسافة بعيدة احتاج الرجل ان يطرق اعظاما لهما. فان حانت منه التفاتة، أو سهى فنظر اليهما، احتاج ان يرجع إلى المواضع الذى لا يراهما منه، ثم يطرق ويقصد قدهما، هذا

اعظاما لهما. وقال لى من شاهدهما، انه يسفك عندهما من الدماء امر ليس بالقليل في الكثرة. وزعم انه ربما اتفق ان يقرب بنفسه نحو خمسين الفا أو اكثر، والله اعلم. ولهم بيت بالياميان. من اوائل الهند مما يلى سجستان. والى هذا الموضع بلغ يعقوب بن الليث لما قصد لفتح الهند والصور التى انفذت إلى مدينة السلام من ذلك الموضع من الياميان، حملت عند فتحها. وهذا بيت عظيم تحله (١) الزهاد والعباد وبه من الاصنام الذهب المرصعة ما يجاوز القدر، ولا يبلغه النعت والصفة، والهند تحجه من اقاصي بلادها برا وبحرا. وبفرج بيت الذهب، بيت وقد اختلف فيه، فقال قوم انه بيت من حجارة فيه بددة، وانما سمي بيت الذهب، لان العرب لما فتحت هذا الموضع في ايام الحجاج، اخذوا منه مائة بهار ذهبا. وقال لى أبو دلف الينبرغى (٢) وكان جواله، ان البيت الذى يعرف ببيت الذهب ليس هو هذا، والبيت في برارى الهند من ارض مكر ان والقندهار، لا يصل إليه الا العباد والزهاد من الهند. وانه مبنى بالذهب، يكون طوله سبعة اذرع وعرضه مثل ذلك وارتفاعه اثنى عشر ذراعا مرصع بانواع الجواهر، وفيه من البددة، المعمولة من الباقوت الاحمر وغيره من الحجارة الثمينة العجيبة المرصعة بالدر الفاخر، الذى الدرّة منه مثل بيضة الطائر واكبر. وزعم ان الثقة من اهل الهند اخبره ان هذا البيت يتنكب المطر من فوقه ويمنته ويسرته فلا يصيبه. وكذلك السيل يتعرج عنه سائلا يمنا ويسرة. وقال: قال لى بعض الهند ان من رآه، وكان مريضا من أي علة كانت، شفاه الله جل اسمه. وقال: لما بحثت عن امره، اختلف فيه، فزعم لى بعض البراهمة انه معلق بين السماء والارض بلا دعامة ولا علاقة. وقال لى أبو دلف، ان للهند بيتا بقمار. حيطانه من الذهب وسقوفه من اعواد العود الهندي الذى طول كل عود خمسون ذراعا واكثر، قد رصعت بددته ومحاريبه ومتوجهات عبادته، بالدر الفاخر والبواقيت العظام. قال: وقال لى بعض من اتق به، ان لهم بمدينة الصنف، بيتا دون هذا وان هذا البيت قديم، وان جميع ما فيه من البددة، تكلم العباد، وتجيها عن جميع ما تسئلها عنه. قال أبو دلف: والوقت الذى كنت فيه ببلد الهند، كان الملك للملك (٣) على الصنف يقال (له) لاجين. وقال لى الراهب النجرانى، ان الملك في هذا الوقت ملك يعرف بملك لوقين، قصد الصنف، فاخربها وملك جميع اهلها.

١ - ف (يحلّه). ٢ ف (الينوعى). ٣ ف (المملك). (*)

[٤١١]

الكلام على البد من غير الكتاب الذى بخط الكندي اختلف الهند في ذلك، فزعمت طائفة انه صورة الباري تعالى جده، وقالت طائفة صورة رسوله إليهم. ثم اختلفوا هاهنا فقالت طائفة: الرسول ملك من الملائكة. وقالت طائفة: الرسول بشر من الناس. وقالت طائفة. عفريت من العفاريث. وقالت طائفة. هذه صورة بوداسف الحكيم الذى اتاهم من عند الله جل اسمه. ولكل طائفة منهم طريقة في عبادته وتعظيمه. وحكى بعض من يصدق عنهم، ان لكل ملة منهم صورة يرجعون إلى عبادتها ويعظمونها. وان البد اسم للجنس، والاصنام كالانواع. فاما صفة البد الاعظم، فانسان جالس على كرسى، لا شعر بوجهه، مغموس الذقن في الفقم، ما هو مشتمل بكساء، كالمتبسم، عاقد بيده اثنين وثلاثين. وقال الثقة. ان كل منزل فيه صورته من جميع اصناف الاشياء، وعلى حسب حال الانسان، اما من الذهب المرصع بانواع الجواهر، أو الفضة أو الصفر أو الحجارة أو الخشب. يعظمونه كيف استقبلهم بوجهه، اما من المشرق إلى المغرب أو من المغرب إلى المشرق. ولكنهم في الاكثر يستدبرون به المشرق حتى يستقبلون (هم) المشرق. وحكى ان لهم هذه

الصورة باربعة اوجه، قد عملت بهندسة ودقة صنعة، حتى من أي موضع استقبلوها رأوا الوجه كاملا وصفحته صحيحة لا يغيب عنهم منها شئ بته. وقيل ان الصنم الذي بالمولتان هذه صورته.. من خط الكندى المهاكالية لهم صنم يقال له مها كال. وله اربع ايدى، ولونه اسمانجونى، كثير شعر الرأس سبطه، كاشر الاسنان كاشف البطن. على ظهره جلد فيل يقطر منه الدم، قد عقد بجلد يدى الفيل بين يديه، وباحدى يديه ثعبان عظيم فاغرافه. وبالاخرى عصا وبالثلث (١) رأس انسان واليد الرابعة قد رفعها. وفى اذنيه حيطان كالقرطين. وعلى جسده ثعبانان عظيمان قد التغا عليه. وعلى رأسه اكليل من عظام القحف وعليه من ذلك قلادة. ويزعمون انه عفریت من الشياطين يستحق العبادة. لعظيم قدره واستحقاقه الخصال المحمودة المحبوبة، والمذمومة المكروهة، من العطية والمنع، والاحسان والاساءة. وانه المفزع لهم في الشدائد. ومنهم اهل ملة الدينكيتية وهم عباد الشمس. قد اتخذوا لها صنما على عجل، وقوائم العجلة اربعة افراس. ويبد الصنم جوهر على لون النار. ويزعمون ان الشمس ملك الملائكة، يستحق العبادة والسجود. فهم يسجدون لهذا الصنم ويطوفون حوله بالدخن والمزاهر والمعازف. ولهذا الصنم ضياع وغللات، وله سدنة وقوام يقومون بمصلحته ومصلحة ضياعه. وعبادته في النهار ثلاث دفعات لهم فيها ضروب من الاقاول. ويأتيه اصحاب الاسقام والجذام والبرص والزمانة وغير ذلك من الامراض الفظيعة، يقيمون عنده ويبيتون الليالى، ويسجدون ويتضرعون ويستلونه ان يبريهم. ولا يأكلون ولا يشربون ويصومون له، فلا يزال المريض كذلك حتى يرى في منامه كأن قائلا يقول

١ - ف (بالتائه). (*)

[٤١٢]

له، قد برأت وبلغت المراد. ويقال ان الصنم يكلمه في منامه فيبرأ ويرجع إلى حال الصحة. منهم اهل ملة الجندريهكيتية وهم عباد القمر. يقولون ان القمر من الملائكة، يستحق التعظيم والعبادة. ومن سنتهم ان يتخذوا له صنما على عجل، ويجر العجل اربعة بطوط. ويبد ذلك الصنم جوهر يقال له جندركيت، من دينهم ان يسجدوا له ويعبدونه. وان يصوموا النصف من كل شهر، ولا يفطروا حتى يطلع القمر. ثم يأتون صنمه بالطعام والشراب واللبن، ويرغبون إليه وينظرون إلى القمر ويستلونه حوائجهم. فإذا كان رأس الشهر وهل الهلال، صعدا على السطوح ونظروا إلى الهلال، وواقدا الدخن ودعوه عند رؤيته ورغبوا إليه. ثم نزلوا عن السطوح إلى الطعام و الشراب والفرح والسرور ولم ينظروا إليه الا على الوجوه الحسنة وفى نصف الشهر إذا فرغوا من (الافطار اخذوا في) الرقص واللعب والمعازف، بين يدى القمر والصنم. ومنهم اهل ملة الانشنية يعنى الممتنع من الطعام والشراب.. ومنهم اهل ملة يقال لهم البيكتينية يعنى المصفدين انفسهم بالحديد. وسنتهم انهم يحلفون رؤوسهم ولحاهم، ويعرون اجسادهم ما خلا العورة. وليس من سنتهم ان يعلموا احدا ولا يكلموه دون ان يدخل في دينهم. ويأمرون من يدخل في دينهم بالصدقة للتواضع بها. ومن دخل في دينهم لم يصفد بالحديد حتى يبلغ المرتبة التى يستحق بها ذلك. وتصفيدهم انفسهم من اوساطهم إلى صدورهم، لثلا تنشق (١) بطونهم زعموا من كثرة العلم وغلبة الفكر. ومنهم اهل ملة يقال لها الكنكاياترة واهل هذه المقالة متفرقون في جميع بلاد الهند. ومن سنتهم ان الانسان إذا اذنب ذنبا عظيما ان يشخص من بعد أو قرب، حتى يغتسل في نهر الكيف، فيطهر بذلك. ومنهم اهل ملة يقال لها الراجمره (٢) وهم شيعة الملوك. ومن سنتهم في دينهم معونة

الملوك. قالوا: لان (٣) الخالق تبارك وتعالى ملكهم وان قتلنا في طاعتهم مضيئا إلى الجنة. ومنهم اهل ملة من سنتهم ان يطولوا شعورهم ويفتلونها على وجوههم، وجميع جوانب رؤسهم مقسوم (٤) والشعر على نواحي الرأس بالسواء. ومن سنتهم ان لا يشربوا الخمر. ولهم جبل يقال له حورعن، يحجون إليه. فإذا انصرفوا من حجتهم لم يدخلوا العمر ان في طريقهم إذا انصرفوا. وان رأوا امرأة هربوا منها. ولهم في هذا الجبل الذى يحجون إليه بيت عظيم فيه صورة. مذاهب (اهل) الصين وشئ من اخبارهم ما حكاها لى الراهب النجرانى الوارد من بلد الصين في سنة سبع وسبعين وثلثمائة. هذا الرجل من اهل

١ - ف (ينشوق). ٢ ف (الراحمسه). ٣ ف (الله). ٤ ف (مغشو). (*)

[٤١٣]

نجران، انفذه الجاثليق... منذ نحو سبع سنين إلى بلد الصين، وانفذ معه خمسة اناسي من النصارى ممن يقوم بامر الدين فعاد من الجماعة هذا الراهب وآخر بعد ست سنين، فلقبته بدار الروم وراء البيعة، فرأيت رجلا شابا حسن الهيئة، قليل الكلام الا ان يستل، فسألته عما خرج فيه وما السبب في ابطائه طول هذه المدة، فذكر امورا لحقته في الطريق عاقته. وان النصارى الذين كانوا ببلد الصين، فنيوا وهلكوا باسباب، وانه لم يبق في جميع البلاد الا رجل واحد. وذكر انه كان لهم ثم بيعة خربت، قال: فلما لم ار من اقوم لهم بدينهم عدت في اقل من المدة التى مضيت فيها. فمن حكاياته، قال: ان المسافات في البحر قد اختلفت، وفسد امر (١) البحر وقل اهل الخبرة به، وظهر فيه أفات وخوف وجزائر قطعت المسافات، الا ان الذى يسلم على الغر يسلك. وحكى ان اسم مدينة الملك، طاجويه، وفيها الملك وكانت المملكة إلى اثنين، فهلك احدهما وبقي الاخر. قال: وكان الفاخر مما يدخل به خدم الملوك إلى حضرتها، البشان. وهو القطع التى عليها الصور خلقة في القرن. وتبلغ الاوقية منه خمسة أمنا ذهبيا، فاطرحه هذا الملك الباقي، ورسم لهم الدخول إليه في مناطق الذهب وما اشبهه، فسقط ذلك حتى صارت الاوقية منه باوقية ذهب واكل. قال الراهب: وسألت عن أمر هذا القرن، فذكر فلاسفة الصين وعلمائوها، ان الحيوان الذى هذا قرنه إذا وضع الولد حصل في قرنه صورة أي شئ نظر إليه اولا عند خروجه من الرحم. قال: واكثر ما يصاب فيه الذباب والسماك. قلت له: فيقال انه قرن الكركدن، فقال: ليس كما يقال، هو دابة من دواب تيك البلاد. قال: وقيل لى انه دابة من بلد الهند وهذا هو الصحيح. قال: وفى كل مدينة من مدن الصين اربعة امراء، احدهم يقال له لانجون، ومعناه امير الامراء. والآخر اسمه صراصية، ومعناه رأس الجيش. وفى الموضوع الذى فيه الصنم الاعظم وهو صورة البغبور بغراز وهى من مملكة ارض خانقون. ومن مدن الصين جنجون، وسيبون وجنبون. قال: ومعنى بغبور بلغة الصين، ابن السماء أي نزل من السماء. وكذا قال لى جيكي الصينى في سنة ست وخمسين وثلثمائة، وسألت الراهب (٢) عن المذهب، فقال: اكثرهم ثنوية وسمنية. قال: وعامتهم يعبدون الملك ويعظمون صورته. ولها بيت عظيم في مدينة بغران يكون نحو عشرة آلاف ذراع في مثله مبنى بانواع الصخر والأجر والذهب والفضة. وقبل الوصول إلى هذه، يشاهد القاصد إليها انواعا من الاصنام والتماثيل والصور، والتخييلات التى تبهر عقل من لا يعرف كيف هي، واى شئ موضوعها. وقال لى، والله يا ابا الفرج ان لو عظم احدنا، من النصارى واليهود والمسلمين، الله جل اسمه تعظيم هؤلاء القوم لصورة ملكهم فضلا عن شخص نفسه، لانزل الله له القطر، فانهم إذا شاهدوها، وقع عليهم الافكل والرعدة والجزع حتى

ربما فقد الواحد عقله اياما. قلت ذلك لاستحواذ الشيطان على بلدهم وعلى جملتهم يستغويهم ليضلهم عن سبيل الله. قال: يوشك ان يكون ذلك. حكاية اخرى من غير الراهب قال أبو دلف الينبرغى (٣): اسم مدينة الملك الاعظم يسمى حمدان، ومدينة التجار والاموال خانقوا، وطولها اربعون فرسخا وليس كذى قال الراهب حال دون هذا بكثير. وقال غيره، للصين ثلثمائة مدينة كلها عامرة. وعلى كل خمسين مدينة ملك من قبل البيغور. ومن مدنهم، درصوا وقانصوا (٤)، ومدينة يقال لها ارماتيل (٥)، ومنها إلى بانصوا مسيرة شهرين. وبانصوا تتصل بناحية التبت والتغزغز وهم لهم موادعون. ومن التبت إلى خراسان وساحل الصين على استدارة، يكون ثلاثة آلاف فرسخ. وفي بلد الصين، السيليا، وهى من اطيب البلاد

١ - ف (اهل). ٢ على الهامش (عورض). ٣ ف (الينبوعى). ٤ ف (ورصنوا وبانصوا). ٥ ف (ارمايل). (*)

[٤١٤]

واجلها واكثرها ذهباً. وبالصين بوادي وجبال ومفاوز إلى نهر الرمل. والجبل الذى تطلع ورائها الشمس. وقال لى جماعة من اهل اندلس، ان بين بلدهم وبلد الصين مفاوز. قال: ويسمى بلد الصين، الارض الكبيرة والاندلس في الشمال. فلذلك قربوا من مشرق الشمس. وبلاد الصين، والمسافر في بلاد الصين منا ومنهم، إذا سافر كتب نسبه وحليته ومبلغ سنه ومبلغ ما معه ورقيقه وحاشيته، إلى ان يحصل إلى مقصده ومأمنه خوفا من ان يحدث عليه في بلاد الصين حدث فيكون عيبا على الملك. والميت إذا مات منهم بقى في منزله في نقر من خشب، سنة ثم حينئذ دفن في ضريح بلا لحد، ويطلب اهله ومخلفيه بالمصيبة والحزن ثلاث سنين وثلاثة اشهر وثلاثة ايام وثلاث ساعات، فمن رثى غير حزين ضرب رأسه بالخشب وقيل له انت قتلته. ولا يدفن الميت الا في الشهر الذى ولد في مثله وفى اليوم والساعة. وإذا تزوج الواحد منا إليهم، واراد الانصراف، قيل له دع الارض وخذ البذر. فان اخذ المرأة سرا وظهر عليه، أغرم غرما له مبلغ قد اصطلحوا عليه، وحبس وربما ضرب. ولا يولى الملك عاملا ولا اميرا الا وله اربعون سنة لا اقل من ذلك. والعدل بها اكثر واظهر منه في سائر بلاد الارض. ولا يدخلها ولا يخرج عنها الا من وقف عليه في مائة موضع واكثر، بحسب المسافة. واليوم الذى يحمل فيه الميت إلى قبره، يزين الطريق بانواع الديباج والحريز، بحسب حال الميت وعظم قدره فإذا عادوا، انهبوا ذلك من يتبعهم. والصين تدعى انها من التغزغز، وبلاد التغزغز متاخمة للصين، وبين التبت وبين الصين واد لا يدرك غوره ولا يعرف قعره مهول موحش، من جانبه المغربي إلى جانبه المشرقي نحو خمسمائة ذراع، وعليه جسر من عقب، عملته حكماء الصين وصناعها، وعرضه ذراعين، ولا يمكن تجويز الماشية عليه من الدواب وغيرها الا بالشد والجدب، فانه لا يتهاى ولا يستقر عليه البهيمة، وكذلك اكثر الناس يجعل البهيمة والانسان في مثل الزنبيل، ويسحبه الرجال الذين قد تعودوا العبور عليه. ومن سنة الصين تعظيم الملوك والعبادة لها، على هذا اكثر العامة. فاما مذهب الملك واكابر الناس، فثنوية وسمنية.

[٤١٥]

الجزء العاشر من كتاب الفهرست في اخبار العلماء في سائر العلوم القديمة والمحدثة واسماء ما صنّفوه من الكتب وهو آخر الكتاب تأليف محمد بن اسحق النديم المعروف اسحق بابى يعقوب الوراق (فيه المقالة العاشرة) (اخر الكتاب) (الكتابة مخطوطة)

[٤١٧]

بسم الله الرحمن الرحيم المقالة العاشرة من الكتاب الفهرست ويحتوى على اخبار الكيمائيين والصنوعيين من الفلاسفة القدماء والمحدثين قال محمد بن اسحق النديم المعروف بابن ابى يعقوب الوراق: زعم اهل صناعة الكيمياء وهى صنعة الذهب والفضة من غير معادنها، ان اول من تكلم على علم الصنعة هرمس الحكيم البابلي، المنتقل إلى مصر عند افتراق الناس عن بابل، وانه ملك مصر وكان حكيمًا فيلسوفًا، وان الصنعة صحت له، وله في ذلك عدة كتب، وانه نظر في خواص الاشياء وروحانياتها، وضح له بيحثه ونظره علم صناعة الكيمياء، ووقف على عمل الطلسمات، وله في ذلك كتب كثيرة. وقد قيل ان ذلك قبل هرمس بالوف سنين، على مذهب اصحاب القدم. وزعم أبو بكر الرازي وهو محمد بن زكريا، انه لا يجوز ان يصح علم الفلسفة ولا يسمى الانسان العالم فيلسوفًا، الا ان يصح له علم صناعة الكيمياء، فيستغنى بذلك عن جميع الناس ويكون جميعهم محتاجا إليه في علمه وحاله. وقالت طائفة اخرى من اهل صناعة الكيمياء، ان ذلك كان بوحي من الله جل اسمه إلى جماعة من اهل هذه الصناعة. وقال آخرون، كان هذا بوحي من الله (تعالى). إلى موسى بن عمران وإلى اخيه هارون عليهما السلام، وان الذى كان يتولى ذلك لهما قارون، وانه لما كثر ما عنده من الذهب والفضة، كنز الكنوز وان الله تبارك وتعالى لما رآه تجبر وتكبر، وسطا بما عنده من الاموال، اخذه بدعاء موسى عليه السلام. وزعم الرازي في موضع آخر من كتبه، ان جماعة من الفلاسفة مثل فيثاغورس وديمقراط وفلاطن وارسطاليس وجالينوس اخيرا، كانوا يعملون الصناعة. قال محمد بن اسحق: وللغريقين جميعا في الصنعة كتب وعلوم. وهذه امور، الله العالم بها ونحن نبرأ في ذكرها من العيب والحكاية. ذكر هرمس البابلي قد اختلف في امره، فقيل انه كان احد السبعة السدنة الذين رتبوا لحفظ البيوت السبعة، وانه كان إليه بيت عطارد، وباسمه يسمى، فان عطارد باللغة الكلدانية هرمس. وقيل انه انتقل إلى ارض مصر باسباب، وانه ملكها، وكان له اولاد عدة منهم، طاط وضا واشمن واثيرب ووقفط. وانه كان حكيم زمانه. ولما توفى دفن في

[٤١٨]

البناء الذى يعرف بمدينة مصر بابى هرمس، وتعرفه (١) العامة بالهرمين، فان احدها قبره والآخر قبر زوجته وقيل قبر ابنه الذى خلفه بعد موته. حكاية في الهرمين والله اعلم قرأت في كتاب وقع إلى، يحتوى على قطعة من اخبار الارض وعجائب ما عليها، وفيها من الابنية والممالك واجناس الامم. منسوبا إلى بعض آل ثوابة. قال: اخبرني احمد بن محمد الاشمونى، ان بعض ولاة مصر احب ان يعلم ما على قلة احد الهرمين، واشربأت نفسه إلى ذلك. فتوصل إليه بكل حيلة حتى وقع إليه رجل من ارض الهند، فبذل له الصعود إلى رأسها برغبة ارغبه فيها. قال: وانما يعجز الانسان عن الصعود لما يلحقه عند ترفيه وتسلفه، من هيجان الممرار (٢)، والجزع عند نظره إلى ما بين يديه. قال: وهذه البنية طولها بالذراع الهاشمية اربعمائة ذراع وثمانون ذراعا، على مساحة اربعمائة وثمانين ذراعا. ثم ينخرط البناء، فإذا حصل الانسان في رأسه، كان مقدار سطحه اربعين ذراعا

في اربعين ذراعاً. هذا بالهندسة، فاما الرجل الذي سعد. فذكر عند نزوله، انه رأى القلة فكانت مقدار مبرك عشرين بختيا من الجمال. قال: وكان على وسط هذا السطح قبة لطيفة، في وسطها شبيه بالقبر، وعند رأس ذلك القبر صخرتان في نهاية النظافة، في الحسن وكثرة اللون. وعلى كل واحدة منهما شخص من حجارة، صورة ذكر وانثى وقد تقابلا بوجهيهما، بيد الذكر لوح فيه كتابة، وبيد الانثى مرآة وآلة من ذهب تشبه المنقاش. وبين الصخرتين برنية من حجارة على رأسها غطاء ذهب. قال: فاجتهدت في قلعه حتى قلعته، فرأيت فيها شبيها القار (٣) بغير رائحته قد يبس. قال: فادخلت يدى فيه، فوقع فيها حقة ذهب، فنزعت رأسها فإذا فيها دم عبيط، ساعة قرعه الهواء جمد كما يجمد الدم، والى ان تمكنت من النزول جف. قال: وعلى القبر اغطية حجارة لم ازل احرص حتى قلعت عنه الغطاء، فإذا رجل نائم على قفاه، على نهاية الصحة والجفاف، بين الخلقة ظاهر الشعر، وعلى جانبه امرأة على هيئته. قال: وذلك السطح مقعر نحو قامة وكما يدور المسمار ذات أزاج من حجارة فيها صور وتمائيل، مطروحة وقائمة، وغير ذلك من الالهة التى لا يعرف أشكالها. والله اعلم. وبمصر ابنية يقال لها البرابى من الحجارة العظيمة المفرطة الكبر. والبربا بيوت على اشكال مختلفة، وفيها مواضع للصحن والسحق، والحل والعقد والتقطير، تدل على انها عملت لصناعة الكيمياء. وفي هذه الابنية نقوش وكتابات، بالكلدانية والقبطية، لا يدري ما هي. وقد اصيبت خزائن تحت الارض، فيها هذه العلوم مكتوبة في الفلجان المتوز، وفي التوز الذى يستعمله القواسون، وفي صفائح الذهب والنحاس، وفي الحجارة. ولهرمس كتب في النجوم والنيرنجات والروحانيات. كتب هرمس في الصنعة كتاب هرمس إلى ابنه في الصنعة. كتاب الذهب السائل. كتاب إلى طاط في الصنعة. كتاب عمل العنقود. كتاب الاسرار. كتاب الهاديطوس (٤). كتاب الملاطيس. كتاب الاسطماخس. كتاب السلماطس. كتاب ارمينس تلميذ هرمس. كتاب نيلاذس تلميذ هرمس في رأى هرمس. كتاب الادخيقى. كتاب دمانوس لهرمس. اسطانس ومن الفلاسفة اهل الصناعة الذين شهروا بها والفوا فيها كتباً، اسطانس الرومي، من اهل الاسكندرية.

١ - ف (يعرفه). ٢ ف (المدار). ٣ ف (بالقار). ٤ ف (الهاريطوس). (*)

[٤١٩]

وله من الكتب على ما ذكر في بعض رسائله، الف كتاب ورسالة. ولكل كتاب ورسالة اسم يسمى بها. وكتب هؤلاء القوم مبنية على الرمز والالغاز. فمن كتب اسطانس، كتاب محاورة اسطانس توهير ملك الهند. ذيسموس ومنهم ذيسموس، ويجرى مجرى اسطانس. وله من الكتب، كتاب سماه المفاتيح في الصنعة، يحتوى على عدة كتب. ورسائل، على ترتيب، اولة وثانية، وثالثة، وتعرف بالسبعين رسالة. اسماء الفلاسفة الذين تكلموا في الصنعة، وهم هرمس، اغاذيمون. انطوس. مليونوس. افلاطن. ذيسموس. اسطوس. ديمقراط. اسطانس. هرقل. بوريوس. مارية. دساورس. افراغسرس (١). اسطفانس. اسكندروس. كيماس. جاماساب (٢). دراسطوس. ارخلاوس. مرقونس. سنقحا. سيماس. روسم. فورس. سعورس (٣). تالوس (٤). مويانس. سفدس. مهدارس. فرناوانس. مسطيوس. كاهن ارطى. آرس الفس. خالد بن يزيد. اصطفن. حريى. جابر بن حيان. يحيى بن خالد بن برمك. خاطف الهذلى، الامونجى (٥). ذو النون المصرى. سالم بن فروخ. أبو عيسى الاعور. الحسن بن قدامه. أبو قران. اليونى. سجاوه (٦). الرازى. السائح العلوى. ابن وحشية. العزافرى. هؤلاء المذكورون بعمل الرأس والاكسير التام وبعد هؤلاء

ممن طلب هذا الامر فقصر به العجز، فحصل علي الاعمال البرانية وهو كثير. ونحن نذكر بعضهم في موضعه. انشاء الله تعالى. خالد بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان اسلامي محدث قال محمد بن اسحق: الذي عنى باخراج كتب القدماء في الصنعة، خالد بن يزيد بن معاوية. وكان خطيبا شاعرا فصيحاً حازماً ذا رأى. وهو اول من ترجم له كتب الطب والنجوم وكتب الكيمياء وكان جواداً. يقال انه، قبل له لقد فعلت اكثر شغلك في طلب الصنعة، فقال خالد: ما اطلب بذاك الا ان اغنى اصحابي واخواني، انى طمعت في الخلافة فاخترت دوني، فلم اجد منها عوضاً الا ان ابلغ آخر هذه الصناعة، فلا أحوج احداً، عرفني يوماً أو عرفته، إلى ان يقف بباب سلطان رغبة أو رهبة. ويقال، والله اعلم. انه صح له عمل الصناعة. وله في ذلك عدة كتب ورسائل. وله شعر كثير في هذا المعنى. رأيت منه نحو خمسمائة ورقة. ورأيت من كتبه، كتاب الحرارة. كتاب الصحيفة الكبير. كتاب الصحيفة الصغير. كتاب وصيته إلى ابنه في الصنعة. اسماء كتب ألفها الحكماء ورأيانها، وعرفنا الثقة انه رآها، وذكرها علماء هذه الصنعة في كتبهم. كتاب ديسقوسل (٧) في الصنعة. كتاب مارية القبطية مع الحكماء حين اجتمعوا إليها. كتاب الاسكندر في الحجر. كتاب الكبريت الاحمر. كتاب

١ ف (افراغسوس). ٢ ف (جاماسب). ٣ ف (سغورس). ٤ ف (ديلاوس). ٥ ف (خاطف الهندي الافرنجي). ٦ ف (سجاده). ٧ ف (ديسقوس). (*)

[٤٢٠]

ديسقوسل (١) حين سأله بدسيوس عن المسائل. كتاب اصطفن. كتاب فرانيس السمائي. كتاب السموس. كتاب مارية الكبير. كتاب بطور؟ (٢) بن نوح. كتاب ماغس. كتاب نوادر الفلاسفة في الصنعة. كتاب اوجيانس. كتاب ثمود. كتاب قلوبطرة الملكة. كتاب ما عشر كتاب سعرس (٣). كتاب بلقيس ملكة مصر، الذي اوله لما سعدت الجبل. كتاب العناصر لريمس. كتاب سرخس الراس عيني إلى قويرى الاسقف الرهاوى. كتاب سقياس في حلمته (٤) للملك ادريانوس. كتاب ارس الاكبر. كتاب ارس الاصغر. كتاب اندرما؟ (٥). كتاب سعى؟ إلى مريبيا. كتاب نادرس الحكيم. كتاب النصراني الذي يقول فيه ان الحكمة حكمة كاسمها. كتاب صاحب المحراب. كتاب اندرناوسا؟ (٢) من اهل افسوس إلى تيسافرن. كتاب الاخوة السبعة الحكماء في الصنعة. كتاب ديمقراطيس في الرسائل. كتاب دوسيموس إلى جميع الحكماء في الصنعة. كتاب كرمانوس بطرك رومية في الصنعة. كتاب سرجس الراهب في الصنعة. كتاب ماغس الحكيم في الصنعة. كتاب رسالة بلاخس في الصنعة. كتاب توفيل في الصنعة. كتاب الكلمتين الاول. كتاب الكلمتين الثاني. كتاب رسالة هبة الاسكندر. كتاب بطرانوس. كتاب قبان؟ (٦). كتاب هرقل الاكبر، اربعة عشر كتاباً. كتاب سقرس الكبير الذي في الرؤيا في الصنعة. كتاب سرخس في الصنعة. كتاب جاماسب في الصنعة. اخبار جابر بن حيان واسماء كتبه هو (أبو موسى عامى) أبو عبد الله جابر بن حيان بن عبد الله الكوفى المعروف بالصوفى. واختلف الناس في امره، فقالت الشيعة انه من كبارهم، واحد الابواب، وزعموا انه كان صاحب جعفر الصادق عليه السلام (٧). وكان من اهل الكوفة. وزعم قوم من الفلاسفة انه كان منهم. وله في (كتب) المنطق والفلسفة مصنغات. وزعم اهل صناعة الذهب والفضة ان الرياسة انتهت إليه في عصره، وان امره كان مكتوماً، وزعموا انه كان ينتقل في البلدان لا يستقر به بلد، خوفاً من السلطان على نفسه. وقيل انه كان في حملة البرامكة ومنقطعاً إليها، ومتحققاً بجعفر بن يحيى. فمن زعم هذا قال انه عنى بسيد جعفر، هو البرمكى، وقالت الشيعة انما عنى جعفر الصادق. وحدثني بعض الثقات، ممن يتعاطى الصنعة، انه

كان ينزل في شارع باب الشام في درب يعرف بدرب الذهب، وقال لى هذا الرجل: ان جابرا كان اكثر مقامه بالكوفة، وبها كان يدبر الاكسير، لصحة هوائها، ولما اصيب بالكوفة الازج الذى وجد فيه هاون ذهب فيه نحو مائتي رطل، ذكر هذا الرجل ان الموضوع الذى اصيب ذلك فيه كان دار جابر بن حيان، فانه لم يصب في ذلك الازج غير الهاون فقط وموضع فتنه ؟ (٨) بنى للحل والعقد. هذا في ايام عز الدولة بن معز الدولة. وقال لى: ابواسبكتكين دستاردار انه هو الذى خرج ليتسلم ذلك. وقال جماعة من اهل العلم واكابر الوراقين ان هذا الرجل يعنى جابرا، لا اصل له ولا حقيقة، وبعضهم قال انه ما صنف، وان كان له حقيقة الا كتاب الرحمة، وان هذه المصنفات صنفها الناس ونحلوه اياها. وانا اقول: ان رجل فاضلا يجلس ويتعب ويصنف كتابا يحتوى على الفى ورقة، يتعب قريحته وفكره باخراجه، ويتعب يده وجسمه بنسخه، ثم ينحله لغيره، اما موجودا أو معدوما، ضرب من الجهل، وان ذلك لا يستمر على احد، ولا يدخل تحته من تحلى ساعة واحدة بالعلم. واى فائدة في هذا واى عائدة، والرجل له حقيقة وامره اظهر واشهر، وتصنيفاته اعظم واكثر. ولهذا الرجل كتب في مذاهب الشيعة انا اوردها في مواضعها، وكتب في معاني شتى من العلوم قد ذكرتها في مواضعها من الكتاب. وقد

١ - ف (ديسقوس). ٢ ف (بطور). ٣ ف (سقرس). ٤ ف (سقناس في حكمته). ٥ ف (اندريانا). ٦ ف (قبان). ٧ ف (رضى الله عنه). ٨ ف (قد). (*)

[٤٢١]

قيل ان اصله من خراسان، والرازي يقول في كتبه المؤلفة في الصنعة: قال استاذنا أبو موسى جابر بن حيان. اسماء تلامذته الخرقى، الذى ينسب إليه سكة الخرقى بالمدينة. وابن عياض المصرى. والاخميمى. اسماء كتبه في الصنعة له فهرست كبير يحتوى على جميع ما الف في الصنعة وغيرها، وله فهرست صغير يحتوى على ما الف في الصنعة فقط. ونحن نذكر جملا من كتبه رأيناها، وشاهدها الثقات فذكروها لنا فمن ذلك، كتاب اسطقس الاس الاول، إلى البرامكة. كتاب اسطقس الاس الثاني، إليهم. كتاب الكمال هو الثالث، إليهم. كتاب الواحد الكبير. كتاب الواحد الصغير. كتاب الركن. كتاب البيان. كتاب الترتيب. كتاب النور. كتاب الصيغ الاحمر. كتاب الخمائر الكبير. كتاب الخمائر الصغير. كتاب التدابير الرائية. كتاب يعرف بالثالث. كتاب الروح. كتاب الزبيق. كتاب الملاغم الجوانية. كتاب الملاغم البرانية. كتاب العمالقة الكبير. كتاب العمالقة الصغير. كتاب البحر الزاخر. كتاب البيض. كتاب الدم. كتاب الشعر. كتاب النبات. كتاب الاستيفاء. كتاب الحكمة المصونة. كتاب التويب. كتاب الاملاح. كتاب الاحجار. كتاب ابى ؟ (١) قلمون. كتاب التدوير. كتاب الباهر. كتاب التكرير. كتاب الدرة المكنونة. كتاب البدوح. كتاب الخالص. كتاب الحاوى. كتاب القمر. كتاب الشمس. كتاب التركيب. كتاب الفقه. كتاب الاسطقس. كتاب الحيوان. كتاب البول. كتاب التدابير، آخر. كتاب الاسرار. كتاب كيما المعادن. كتاب الكيفية. كتاب السماء، اوله، وثانية، وثالثة، ورابعة، وخامسة، وسادسة، وسابعة. كتاب الارض، اوله، وثانية، وثالثة، ورابعة، وخامسة، وسادسة، وسابعة، كتاب المجردات. كتاب البيض، الثاني. كتاب الحيوان، الثاني. كتاب الاملاح، الثاني. كتاب الباب، الثاني. كتاب الاحجار، الثاني. كتاب الكامل. كتاب المدخ (٢). كتاب فضلات الخمائر. كتاب العنصر. كتاب التركيب، الثاني. كتاب الخواص. كتاب التذكير. كتاب البستان. كتاب السيول. كتاب روحانية عطار. كتاب الاستتمام. كتاب الانواع. كتاب البرهان. كتاب الجواهر الكبير. كتاب الاصباغ. كتاب الرائحة الكبير. كتاب الرائحة اللطيف. كتاب المنى. كتاب الطين. كتاب الملح. كتاب الحجر الحق الاعظم. كتاب الالبان. كتاب الطبيعة. كتاب ما بعد

الطبيعة. كتاب التلميع. كتاب الفاخر. كتاب الصارع. كتاب الافرندي. كتاب الصادق. كتاب الروضة. كتاب الزاهر. كتاب التاج. كتاب الخيال. كتاب مقدمة المعرفة. كتاب الزرانيخ. كتاب الهى. كتاب إلى خاطف. كتاب إلى جمهور الفرنجى. كتاب إلى على بن يقطين. كتاب مزارع الصناعة. كتاب إلى على بن اسحق اليرمكى. كتاب التصريف. كتاب الهدى. كتاب تليين الحجارة، إلى منصور بن احمد اليرمكى. كتاب اغراض الصنعة، إلى جعفر بن يحيى اليرمكى. كتاب الباهت. كتاب عرض الاعراض. وهذه الكتب مائة واثنان عشر كتابا. وله بعد ذلك سبعون كتابا منها، كتاب اللاهوت. كتاب الباب. كتاب الثلاثين كلمة. كتاب المنى. كتاب الهدى. كتاب الصفات. كتاب العشرة. كتاب النعوت. كتاب العهد. كتاب السبعة. كتاب الحى كتاب الحكومة. كتاب البلاغة. كتاب المشاكلة. كتاب خمسة عشر. كتاب الكفوء. كتاب الاحاطة. كتاب الراوق. كتاب القبة. كتاب الضبط. كتاب الاشجار. كتاب المواهب. كتاب المخنقة.

١ - ف (إلى). ٢ ف (الطرح). (*)

[٤٢٢]

كتاب الاكليل. كتاب الخلاص. كتاب الوجيه. كتاب الرغبة. كتاب الخلفة. كتاب الهيئة. كتاب الروضة. كتاب الناصع. كتاب النقد. كتاب الطاهر. كتاب ليلة. كتاب المنافع. كتاب اللعبة. كتاب المصادر. كتاب الجمع. فهذه اربعون كتابا من السبعين كتابا. ثم يتلو ذلك رسائل في الحجر، اوله، ثانية، ثالثة، رابعة، خامسة، سادسة، وسابعة، ثامنة، تاسعة، عاشرة. ولا اسماء لها. وله بعد ذلك عشر رسائل في النبات، اوله إلى العاشرة. وله في الاحجار عشر رسائل على هذا المثال. فذلك سبعون رسالة. ويتلو ذلك عشرة كتب مضافا إلى السبعين وهى، كتاب التصحيح. كتاب المعنى. كتاب الايضاح. كتاب الهمة. كتاب الميزان. كتاب الاتفاق. كتاب الشرط. كتاب الفضلة. كتاب التمام. كتاب الاعراض. وله بعد ذلك عشر مقالات تتلو هذه الكتب وهى، كتاب مصححات فوثاغورس. كتاب مصححات سقراط. كتاب مصححات فلاطن. كتاب مصححات ارسطاليس. كتاب مصححات ارسيجانس. كتاب مصححات اركاغانيس. كتاب مصححات امورس. كتاب مصححات ديمقراطيس. كتاب مصححات حربى. كتاب مصححاتنا نحن، ثم يتلو هذه عشرون كتابا باسمائها وهى، كتاب الزمردة. كتاب الانموذج. كتاب المهجة. كتاب سفر الاسرار. كتاب البعيد. كتاب الفاضل. كتاب العقيقة. كتاب البلورة. كتاب الساطع. كتاب الاشراق. كتاب المخايل. كتاب المسائل. كتاب التفاضل. كتاب التشابه. كتاب التفسير. كتاب التمييز. كتاب الكمال والتمام. ويتلوها ايضا ثلاثة كتب تتصل بها: كتاب الضمير. كتاب الطهارة. كتاب الاعراض. وبعد ذلك سبعة عشر كتابا اولها، كتاب المبتدا (١) بالرياضة. كتاب المدخل إلى الصناعة. كتاب التوقف. كتاب الثقة بصحة العلم. كتاب التوسط في الصناعة. كتاب المحنة. كتاب الحقيقة. كتاب الاتفاق والاختلاف. كتاب السنن والحيرة. كتاب الموازين. كتاب السر الغامض. كتاب المبلغ الاقصى. كتاب المخالفة. كتاب الشرح. كتاب الاعرامى في النهاية (٢). كتاب الاستقصاء. ثم يتلو ذلك ثلاثة كتب وهى، كتاب الطهارة، آخر. كتاب التسعة (٣). كتاب الاعراض. قال محمد بن اسحق: قال جابر في كتاب فهرسته، الفت بعد هذه الكتب ثلاثين رسالة لا اسماء لها. ثم الفت بعد ذلك اربع مقالات وهى، كتاب الطبيعة الفاعلة الاولى المتحركة وهى النار. كتاب الطبيعة الثانية الفاعلة الجامدة وهى الماء. كتاب الطبيعة الفاعلة المنفعلة اليابسة وهى الارض. كتاب الطبيعة الرابعة المنفعلة الرطبة وهى الهواء: قال جابر ولهذه الكتب كتابان، فيهما شرح ذلك وهما، كتاب الطهارة.

كتاب الاعراض. ثم الفت بعد ذلك اربعة كتب وهى، كتاب الزهرة. كتاب السلوة. كتاب الكامل. كتاب الحيوة. والفت بعد ذلك عشرة كتب على رأى بليناس صاحب الطلسمات. وهى، كتاب زحل. كتاب المريخ. كتاب الشمس الاكبر. كتاب الشمس الاصغر. كتاب الزهرة. كتاب عطارد. كتاب القمر الاكبر. كتاب الاعراض (٤). كتاب يعرف بخاصية نفسه. كتاب المثنى. وله اربعة كتب في المطالب، كتاب الحاصل. كتاب ميدان العقل. كتاب العين. كتاب النظم. قال أبو موسى: الفت ثلثمائة كتاب في الفلسفة. والف وثلثمائة كتاب في الحيل، على مثال كتاب تقاطر والف وثلثمائة رسالة في صنائع مجموعة وآلات الحرب. ثم الفت في الطب كتابا عظيما، والفت كتابا صغارا وكبارا.

١ - ف (المبدا). ٢ ف (الاعراء في النهايه). ٣ - ف (التفسير). ٤ من هنا إلى اخر المخطوطة بغير الخط. (*)

[٤٢٢]

والفت في الطب نحو خمسمائة كتاب. مثل كتاب المجسة والتشريح. ثم الفت كتب المنطق على رأى ارسطاليس. ثم الفت كتاب الزيغ اللطيف، نحو ثلثمائة ورقة. كتاب شرح اقليدس. كتاب شرح المجسطى. كتاب المرايا. كتاب الجاروف. الذى نقضه المتكلمون. وقد قيل انه لابى سعيد المصرى. ثم الفت كتابا في الزهد والمواعظ. وألفت كتابا في العزائم كثيرة حسنة. وألفت كتابا في النيرانجات. وألفت في الاشياء التى يعمل بخواصها، كتابا كثيرة. ثم الفت بعد ذلك خمسمائة كتاب، نقضا على الفلاسفة. ثم الفت كتابا في الصنعة يعرف بكتب الملك، وكتابا يعرف بالرياض. ذوالنون المصرى وهو أبو الفيض ذو النون بن ابراهيم. وكان متصوفا، وله اثر في الصنعة وكتب مصنفة، فمن كتبه، كتاب الركن الاكبر. كتاب الثقة في الصنعة. الرازي محمد بن زكريا وموضعه من علم الفلسفة والطب معروف مشهور. وقد استقصيت ذكره في اخبار الطب. وكان يرى حقيقة الصنعة. وقد الف في ذلك كتابا كثيرة. فمنها، كتاب يحتوى على اثنى عشر كتابا وهى: كتاب المدخل التعليمي. كتاب المدخل البرهانى. كتاب الابيات ؟ (١). كتاب التدبير. كتاب الحجر. كتاب الاكسير. كتاب شرف الصناعة. كتاب الترتيب. كتاب التدابير. كتاب نكت الرموز. كتاب المحنة (٢). كتاب الحيل. وله بعد ذلك كتب اخرى في الصنعة. كتاب الاسرار. كتاب سر الاسرار. كتاب التويب. كتاب رسالة الخاصة. كتاب الحجر الاصغر. كتاب رسائل الملوك. كتاب الرد على الكندى في رده على الصناعة. ابن وحشية أبو بكر احمد بن على بن قيس بن المختار بن عبد الكريم بن حرشيا بن بدينا بن بوراطيا الكزدانى. من اهل جنبلأ وفسين. احد فصحاء النبط بلغة الكسدانيين. وقد استقصيت ذكره فيما فعل، في المقالة الثامنة في فن السحر والشعيذة والعزائم، وقد كان له في ذلك حظ. ونحن نذكر في هذا الموضوع كتبه في صناعة الكيمياء وهى، كتاب الاصول الكبير في الصنعة. كتاب الاصول الصغير في الصنعة ايضا. كتاب المدرجة. كتاب المذاكرات في الصنعة. كتاب يحتوى على عشرين كتابا اول وثاني وثالث وعلى الولاء. نسخة الاقلام التى يكتب بها كتب الصنعة والسحر. ذكرها ابن وحشية، وقرأتها بخطه. وقرأت نسخة هذه الاقلام بعينها في جملة اجزاء بخط ابى الحسن ابن الكوفى. فيها تعليقات لغة ونحو واخبار واشعار واثر، وقعت لابى الحسن بن التنح من كتب بنى الفرات. وهذا من اطرف ما رأيته بخط ابن الكوفى بعد كتاب مساوى العوام، لابى العنيس الصيمري. حروف الفايطوس، ا. ب. ت. ث. ج. ح. خ. د. ذ. ر. ز. س. ش. ص. ض. ط. ظ. ع. غ. ف. ق. ك. ل. م. ن. ه. و. لا. ي. حروف المسند، ا. ب. ت. ث. ج. ح. خ. د. ذ.

ر. ز. س. ش. ص. ض. ط. ظ. ع. غ. ف. ق. ك. ل. م. ن. و. ه. لا. ي.
هذه الحروف التى يصاب العلوم القديمة التى فى البرابى.

١ - ف (الابيات). ٢ ف (المبحة). (*)

[٤٢٤]

حروف العنث ربما وقعت هذه الخطوط فى كتب العلوم التى ذكرتها من الصنعة والسحر والعزائم، باللغة التى احدث اهلها العلم، فلا تفهم اللهم الا ان يكون الانسان عارفا بتلك اللغة. وهذا معوز، وربما كانت هذه الكتابات تراجم تؤدى إلى اللغة العربية. وينبغي ان يتأمل ويجعل هذه الاقلام مثالا لها ويرجع إليها. انشاء الله تعالى. الاخمىمى واسمه عثمان بن سويد أبو حرى الاخمىمى. من اخميم قرية من قرى مصر. وكان مقدا فى صناعة الكيمياء ورأسا فيها. وله مع ابن وحشية مناظرات. وبينه وبينه مكاتبات. كتاب الكبريت الاحمر. كتاب الابانة. كتاب التصحيحات. كتاب آلات القدا. كتاب الحل والعقد. كتاب التدبير. كتاب التصعيد والتقطير. كتاب الجحيم الاعظم. كتاب مناظرات العلماء ومفاوضاتهم. أبو قران هذا من اهل نصيبين، ممن كان يزعم ان صناعة الكيمياء صحت له. وهو ممن يشير إليه اهل هذه الصناعة ويقدمونه ويفضلونه. وقد ذكره ابن وحشية. وله من الكتب، كتاب شرح كتاب الرحمة لجابر. كتاب الخمائر. كتاب البلوغ. كتاب شرح الاثير. كتاب التصحيحات. كتاب البيض. كتاب الفرقين المسيع. كتاب الاشارة. كتاب التمويه. اصطفن الراهب هذا الرجل كان بالموصل (فى عمر)، ويسمى ميخائيل. وكان يحكى عنه انه عمل الكيمياء. فلما مات ظهرت كتبه بالموصل، فرأيت منها شيئا وهو، كتاب الرشيد. كتاب ما حدثناه. كتاب الباب الاعظم. كتاب الادعية والغرابين التى تستعمل قبل صناعة الكيمياء. (كتاب الاختيار النجومى للصناعة). كتاب التعليقات. كتاب الاوقات والازمنة. السائح العلوى وهو أبو بكر على بن محمد الخراسانى العلوى الصوفى، ومن ولد الحسن بن على رضوان الله عليهم (١) ممن صحت له صناعة الكيمياء، على ما ذكره اهل هذا الشأن. وكان ينتقل فى البلدان خوفا على نفسه من السلطان. ولم ار من شاهده. وكتبه وصلت الينا من نواحي الجبال. وله من الكتب، كتاب رسالة اليتيم. كتاب الحجر الطاهر. كتاب الحقيق النافع. كتاب الظاهر الخفى. كتاب الاصول. كتاب الشعر والدم والبيض وعمل مياهما. دببى تلميذ الكندى هو محمد بن يزيد، ويعرف بدببى. ممن يتعاطى الصناعة، واعمال البرانيات. وله من الكتب، كتاب الجامع. كتاب عمل الاصباغ والمداد والحبر.

١ - ف (رضى الله عنهما). (*)

[٤٢٥]

ابن سليمان وهو أبو العباس احمد بن محمد بن سليمان. وقيل انه من اهل مصر. ولم يتأتى الينا انه صح له الصنعة والذى وقع له إلى هذه البلاد: كتاب الافصاح والايضاح، فى البرانيات. كتاب الجامع، برانيات. كتاب الملاغم. كتاب المعجونات. كتاب التخميم، ويقال ان كتاب الافصاح والايضاح (كذا) لابن عياض المصرى، تلميذ جابر.

اسحق بن نصير أبو ابراهيم اسحق بن نصير. ممن يتعاطى الصنعة، وله معرفة بالتلوينات، وأعمال الزجاج. وله من الكتب، كتاب التلوين وسيول الزجاج. كتاب صناعة الدر الثمين. ابن ابى العزافر أبو جعفر محمد بن على الشلمقانى. وقد استقصيت ذكره في اخبار الشيعة. وكان له قدم في صناعة الكيمياء. وله من الكتب: كتاب الخمائر. كتاب الحجر. كتاب شرح كتاب الرحمة لجابر. كتاب البرانيات. الخنسليل وهو أبو الحسن احمد. والخنسليل لقب. وكان لى صديقا، وزعم لى دفعات ان الصناعة صحت له، ولم ار آثار ذلك عليه. لانى لا اراه الا فقيرا وشخا محارفا وكان سمجا. وله من الكتب، كتاب شرح نكت الرموز. كتاب الشمس كتاب القمر. كتاب مسعف الفقراء. كتاب الاعمال على رأس الكور. قال محمد بن اسحق: والكتب المؤلفة في هذا الشأن اكثر واعظم من ان يحصى، لان المؤلفين لها تنحلوها عنهم ولاهل مصر في هذا الامر مصنفون وعلماء واصل الكلام في الصنعة من ثم اخذوها. والبرانى المعروفة، وهى بيوت الحكمة ومارية من بلاد مصر. وقيل ان اصل الكلام في الصنعة للفارس الاول. وقيل ان من تكلم عليه اليونانيين. وقيل الهند. وقيل الصين. والله اعلم. تمت المقالة العاشرة من كتاب الفهرست. وتم بتمامها جميع الكتاب والله الحمد والمنة. والحوال والقوة وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وسلم تسليما *

[٤٢٧]

بعض الملاحظات ص ٧ س ٢٦: في أسماء اول من كتب بالعربية اختلاف في شكل الاسماء على تقارب في الصورة ولم نر فائدة من إثبات هذه الصور المتعددة. ص ٨ س ١٠: نفيس ونصر.. الخ انظر في أصل هذه الاسماء حكمة الاشراف للزبيدي (٩٨ ٤٩) من نوادر المخطوطات بتصحيح عبد السلام هارون حاشية المحقق. ص ٨ س ١٤: الجزم: جاء في تاج العروس (جزم) والجزم في الخط تسوية الحروف، والجزم القلم المستوى القط لا حرف له، والجزم هذا الخط المؤلف من حروف المعجم، قال أبو حاتم سمى جزما لانه جزم عن المسند أي قطع عن خط حمير في ايام ملكهم، وهو في أيديهم إلى الآن باليمن. اه. ص ٩ س ١٥: سعد خصه: لم نتبين من هو سعد هذا. والذي في طبعة فلوجل (نصبه لكتب) فان كان ذلك صوابا فيكون سعد هذا قصد نصب خالد بن ابى الهياج لكتب المصاحف، ولكن الذى في مخطوطتنا (سعد خصه) وعلى الحاء علامة الضم، فاعتبرنا لذلك (سعد خصه) اسما ولقبا لشخص واحد. ص ٩ س ٢٠: ومن كتاب المصاحف: ذكر النديم هنا عددا من كتاب المصاحف ليس لاكثرهم تراجم مفردة، ولذلك ينبغي الاحتياط في قراءة هذه الاسماء. ص ١٠ س ١٩: الاشرية: وفى فلوجل الاشرية، وقد أثرتنا اتباع المخطوط وان كان المعنى يقتضى الاشرية. ص ١٥ س ٢٧: المررنه: كذا في الاصل وفى فلوجل الموربه، ولم نتبين المراد من هذه الكلمة.

[٤٢٨]

ص ٢٠ س ١١: (هؤلاء القوم مختلفى اللغات، مختلفى المذاهب) كذا وردت هذه العبارة ولا وجه للنصب في مختلفى كما هو ظاهر من النص. ص ٢٢ س ١٧: الجحذرى: كذا ورد بالذال المعجمة في الاصل. ص ٢٠ ٢٩ ٢٨: في ترتيب وتسمية السور وعددها خلاف ما هو عندنا، وبعضها ليس في القرآن. ص ٤٦ س ٢٧: ميمون بن الاقرن: في مراتب النحويين ميمون الاقرن بجعل الاقرن لقبا لا ابا. ص ٥٢ س ١: يحاجى: هذه منقولة عن فلوجل، وهى مصحفة عن يهاجى. ص ٥٢ س ١: آل: ضبط بالضم في المخطوط. ص ٥٩ س ٩: لقب ابن

عبيده سيخت وانظر: مجالس ثعلب ج ٢ ص ٣٥٦ الطبقة الثانية، وإحالة الحاشية. ص ٦٠ س ٧: دماذ ورد في تاريخ بغداد المطبوع أبو غسان زياد وهو تحريف. ص ٦١ س كتاب الاثواب: ورد في ترجمة بروكلمان العربية الابواب نقلا عن خزانة الادب للبغدادي. ص ٦٢ س ١٠: مثقل استعان. المثل ينظر تاج العروس (ذقن) المزهر ج ٢ ص ٣٦١ وص ٣٨٠ مع الحاشية. ص ٦٢ س ٢١: كتاب الفرخ: وفي ابن خلكان وله في النحو كتاب جيد يعرف بالفرخ، ومعناه فرخ كتاب سيويه. ابن خلكان ط عبد الحميد ترجمه رقم (٢٧٨). ص ٦٧ س ١: في سلسلة نسب ابن دريد فروق عما ذكره الخطيب في تاريخ بغداد فليُنظر. ص ٧٢ س ٣٩: قيل وتعد الكسائي. كذا في المخطوط، ويظهر أن ياء سقطت سهوا من كلمة (تعدى) أي فاق الكسائي

[٤٢٩]

في العلم والمعرفة، وأما ما ورد في فلوجل: قيل وبعد الكسائي فهو تصحيف محض لا معنى له. ص ٧٦ س ١١: وقيل انه اثنا عشر رواية، وفي اماكن كثيرة من الكتاب اخطاء في صحة العدد، أثبتنا بعضها. ص ٧٨ س ٢٤: بزرج معرب بزرك ومعناه الكبير، وأما نزرخ وغير ذلك من الصور فمن التحريف، وقد ورد الاسم في حرف الباء في كتاب انباء الرواة على انباء أبناء النحاة طبع دار الكتب. ص ٨٠ س ١١: كتاب الملاهي، وفي فلوجل العهود والملاهي، والعهود مصحفة عن العود، وقد جاء ذلك صحيحا في ابن خلكان في ترجمة المفصل (٥٥١). ص ٨٢ س ٢٤: ابو اسحاق الطبري: هو ابراهيم بن أحمد بن محمد أبو إسحاق الطبري يعرف بتيزون، سكن بغداد وله ترجمة في تاريخ بغداد ٦ / ١٧ ترجمة رقم (٣٠٤٧). ص ٩١ س ١٩: اشعار الحراب والصواب الخراب جمع خارب وهو سارق أو بل. ص ٩٣ س ١٠: أحسن حال كذا في المخطوط والصواب احسن حالا. ص ١١٢ س ١٨: النواقل: في تاج العروس (نقل) والنواقل قبائل تنتقل من قوم إلى قوم، وفي التهذيب النواقل من انتقل من قبيلة إلى أخرى فانتسب إليها. اه ص ١١٥ س ١٢: حرة راقم ورد الاسم بالراء، وهو في فلوجل مصحف تصحيفا منگرا، وصواب الاسم واقم بالواو كما ورد في معجم البلدان. ص ١١٧ س ٨: ما ورد في فلوجل المراقب والرسوم واضح انه مصحف المراتب والرسوم. ص ١٤٥ س ١١: اخبار الجوارى: الصحيح الجوارى.

[٤٣٠]

ص ١٥٨ س ١١: النواد المتخيره كذا ورد في المخطوط بالمهملة وتحت الحاء حاء صغيره علامة على الالهال، وفي ارشاد الاربب بالمعجمة. ص ١٩٢ العمود الثاني: عمر بن عثمان اسفندياد بالدال والمشهور فيه الراء. ص ١٩٥ س ٩: حبيب الشعر الورد عن فلوجل مصحف والصواب خبيث الشعر، وهو وصف معروف للهجائين من الشعراء.

[٤٣١]

الكتب التي اكثرنا الرجوع إليها ادب الكاتب ابن قتيبة دار صادر بيروت الاعلام ١٠ ج الزركلي الطبعة الثانية ايضاح المكون ٢ ج اسماعيل باشا البغدادي الجعفريه طهران ايضاح المكون ٢ ج اسماعيل باشا البغدادي الجعفريه طهران البدء والتاريخ ٦ ج ابن سهل البلخي

الاسدي طهران تاج العروس ١٠ ج الزبيدي دار ليبيا للنشر والتوزيع
تاريخ بغداد ١٤ ج الخطيب البغدادي جامع العلوم ٣ ج محمود بن
على الحيدر آبادي حيدر آباد دكن الحضارة الإسلامية في القرآن
الرابع الهجري آدم متر ترجمة أبي ديدة لجنة التأليف ١٣٧٧ هـ ریحانة
الادب ٦ ج محمد علي تبريزي شركة سهامی طبع كتاب ١٣٢٥ ط م
صبح الاعشى ١٤ ج القلقشندی مصورة عن الطبقة الاميرية طبقات
الاطباء والحكماء ابن جلجل تحقيق فؤاد سيد المعهد القرنسی
العلمي ١٩٥٥ طبقات الشعراء ابن المعتز تحقيق عبد الستار فراخ
دار المعارف - طبقات الشعراء ابن سلام الجحمی لیدن ١٩١٣ الفصل
في الملل والنحل ٥ ج ابن حزم الاستانة ١٣٠٦ قاموس الاسلام ٦ ج
شمس الدين سامی كشف الطنون ٢ ج حاجی خلیفه الجعفریة
طهران مجمع الامثال ٢ ج الميداني تحقيق محمد محیی الدين عبد
الحمید مطبعة السعادة ١٣٧٩ ط م معجم الادیاء ٢٠ ج یاقوت
الحموی طبعة الرفاعي معجم البلدان ١٠ ج یاقوت الحموی مطبعة
السعادة ١٣٥٤ ط ٢ المعرب الجوالیقی الاسدي طهران ١٩٦٦ الملل
والنحل ٣ ج الشهرستاني تصحيح الشيخ احمد فهمي محمد مطبعة
حجازی ١٣٦٨ القاهرة هدية العارفين ٢ ج اسماعیل باشا البغدادي
الجعفریة طهران

مكتبة يعسوب الدين عليه السلام الإلكترونية
